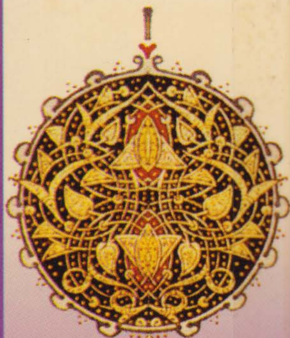




الوضاعون

واحاديثهم الموضوعة

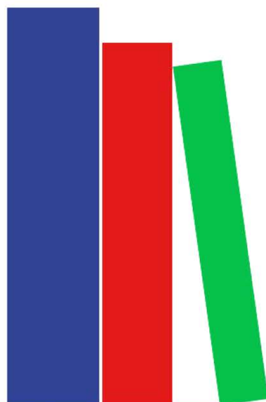
من كتاب الغدير للشيخ الاميني



اعداد وتقديم : السيد رامي بوزبكي



مركز الغدير للدراسات الإسلامية



مكتبة
مؤمن قريش

لو وضع ايمان أبي طالب في كفة ميزان وايمان هذا الخلق في الكفة الأخرى لرجح ايمانه .

الإمام الصادق (ع)

الوضّاعون وأحاديثهم الموضوعة

من كتاب الغدير للشيخ الأميني

إعداد وتقديم: السيد رامي يوزبكي

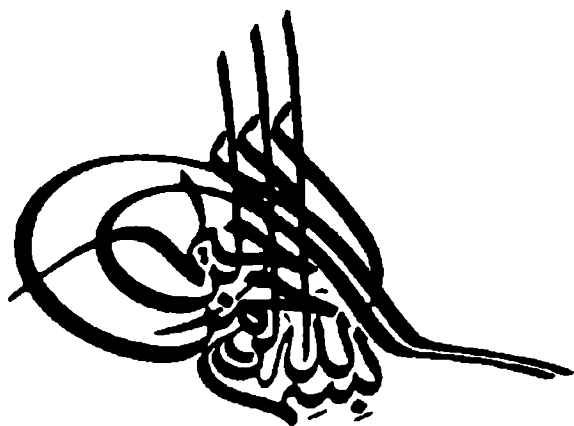
مركز الغدير للدراسات الإسلامية



دائرة معارف الفقه الاسلامي
ص . ب ٣٧٩٦ / ٣٧١٨٥ ـ ☎ ٧٣٩٩٩٩

الكتاب : الوضّاعون وأحاديثهم الموضوعة
المؤلف : العلامة الشيخ عبدالحسين أحمد الأميني
إعداد وتقديم : السيد رامي يوزبكي

الناشر : مركز الغدير للدراسات الإسلامية
الطبعة الأولى : ١٤٢٠ هـ ـ ١٩٩٩م
المطبعة : محمد •••••••••••••••• الكمية : ٣٠٠٠ نسخة



كلمة المركز

لايمكن دراسة التاريخ واستخلاص النتائج والدروس والعبر منه مالم يتم الاعتماد علىٰ منهج علمي دقيق يفضي إلىٰ النتائج الصحيحة والمتوخاة من البحث. ومن أبرز خصائص هذا المنهج النظر إلىٰ وقائع التاريخ وأحداثه كموضوعات خارجيّة يتم التثبت من صدقها أو عدمه من خلال البحث العلمي الصارم، والنظر المجرد من الأهواء والميول والمشاعر، وهو نفس المنهج الذي اتبعه القرآن الكريم وربّىٰ المؤمنين علىٰ الالتزام به وتطبيقه فنراه يدعو المؤمنين في آيات كثيرة إلىٰ التفكر في الوجود، والنظر في الكون والتمعن في الاحداث الجارية واستخلاص العبر والدروس الصحيحة منها، كما نراه يذم التقليد في العقائد والأفكار ويهاجم الرضوخ للأهواء والخضوع للميول ومشاعر الانتماء.

وقد ابتليت الأُمة الاسلامية منذ صدر تاريخها الأوّل بالانحراف عن هذا المنهج والابتعاد عن تبنيه والافادة من بركاته، وذلك في علاقاتها مع أهم مصدر لبناء الحياة الاسلامية بعد القرآن

الكريم ونعني به السنّة النبوية الشريفة ، فقد تعرضت سنة النبي الأكرم إلىٰ الاساءة والتشويه من خلال مظاهر التلاعب الواسعة ومحاولات الوضع والدس الكبيرة التي تولى كبرها وباء بإثمها أعداء الرسالة والرسول ، فبعد أن يئس هؤلاء من الطعن بكتاب الله والتلاعب به توجهوا إلىٰ الحديث النبوي يفرغون سمومهم ويبثون أضاليلهم ، فسعى الكثير من هؤلاء إلىٰ استغلال الحديث النبوي لمآرب سياسية أو مذهبيّة أو شخصيّة ، وظهرت حركة الوضع التي عكست حال الفرقة والتمزق بين أبناء الامة الواحدة ، كما عكست الابتعاد عمّا أراده وضحّىٰ من أجله صاحب الرسالة .

ومع اشتداد الخلاف بين الفرق والمجموعات الاسلامية حاولت كلّ فرقة من هذه الفرق الانتصار لرأيها وتوفير الغطاء الشرعي لموقفها من خلال الاستشهاد بسنة الرسول ﷺ فازدادت لهذا حركة الوضع اتساعاً وعمقاً ، فمن أعوزه الدليل من كتاب الله وافتقر إلىٰ الشاهد من كلام نبيّه ﷺ لجأ إلىٰ وضع الأحاديث وانتحالها يسد بها نقص مذهبه وضعف رأيه .

ولم يقتصر الأمر علىٰ وضع الأحاديث المكذوبة ونسبتها إلىٰ صاحب الرسالة ، بل انّه تعدى هذا الحد لتشتد المصيبة وطأة في إخفاء الأحاديث الصحيحة ونسبة قائلها إلىٰ الغلو والتشيع ، وقد كانت هذه التهمة كافية لإسقاط من توجه اليه وإفقاده أي اعتبار يجعل حديثه موضع الاهتمام أو القبول ، بل لقد وصل الأمر حداً

صار يتهم معه بالتشيع كلّ من روى أحاديث في فضائل أهل البيت أو أظهر الاهتمام بذكرها، فلقد (وصموا) النسائي بهذه التهمة لأنّه ألّف كتاباً في خصائص أمير المؤمنين عليه السلام كما اتهموا بالتشيّع كلاً من الحاكم وأبا نعيم وأبا حاتم وابنه، والطبري وغيرهم ممن لاشكّ في انتسابهم إلىٰ مذهب العامة.

ولا ريب انّ قسماً من هؤلاء المحدّثين كان يتوسع في ذكر فضائل أهل البيت بدوافع علميّة ومهنيّة، فهو يذكر في مصنّفه ماصحّ عنده انّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد قاله أو قبله أو أشار به، كما انهم (أو قسماً منهم) كان يفعل ذلك تعبيراً عن مشاعر الاحترام والود التي يكنها لأهل البيت، وتعبيراً عن مشاعر الاستخفاف التي يحملها لشانئي العترة الطاهرة ومبغضيهم، كما في موقف النسائي من أحاديث الفضائل حين عوتب علىٰ كثرة الرواية في فضائل علي وأهل بيته وعدم ذكره أي فضيلة لمعاوية، فكان جوابه: لا أعرف لمعاوية فضيلة إلّا لا أشبع الله بطنه!

مركز الغدير

الفَصلُ الأوَّلُ

أ ـ ماهو الحديث الموضوع وما هي أنواعه:

الحديث الموضوع: هو الحديث المختلق المصنوع الذي رواه كذاب من كلامه أو من كلام غيره أو نسبه عمداً وافتراءً إلىٰ النبي ﷺ ، وقد سمي موضوعاً لانحطاط رتبته .

فلا ينجبر أصله ، وسمي حديثاً من باب التجاوز ، حسب دعوى من اختلقه .

أنواع الحديث الموضوع:

١ ـ الوضع متناً: الموضوع متناً هو :

أ ـ كلّ حديثٍ يختلقه كذاب من كلامه وينسبه إلىٰ النبي ﷺ

ب ـ وكل حديث يرويه كذاب من كلام غيره وينسبه عمداً وافتراءً إلىٰ النبي ﷺ

٢ ـ الوضع سندا:

وهو ماقد يتجاوز المختلق من وضع الحديث إلىٰ وضع السند ، فيقوم

بوضع سند للحديث الموضوع ، وهذا الحديث ينتهي إمّا إلىٰ شيء من الاسرائيليات أو يضع سنداً لعبارة مدلولها من الحكم والامثال ، أو يضع سنداً لحديث مختلق وفيه كلمات واهية أو كلمات تدل علىٰ فضائل لاناس أو مجموعة أو مدينة ، أو ترغيب أو ترهيب ،أو حديث مختلق يكون سبة علىٰ اناس أو مجموعة أو مدينة . وهذه الأحاديث تكون دائماً لصالح مجموعة أو شخص معين .

ب ـ علامات الحديث الموضوع:

كما عرفنا أنّ الوضع يكون متناً وسنداً ، فإنَّ الوضع في المتن له علامات نستطيع أن نميّز بها الحديث الموضوع عن غيره من الأحاديث الصحيحة .

ومن هذه العلامات:

١ ـ انّ الحديث الموضوع ركيك اللفظ ، بعيدٌ كل البعد عن بلاغة الرسول الكريم . ومن هذا النوع حديث (لاتسبوا الديك فانه صديقي) .

٢ ـ انه مخالف للعقل ولا يقبل أي تأويل كان . أو مخالف للحسِّي المشاهَد نحو:

الباذنجان شفاء من كلّ داء. وحديث : أن سفينة نوح طافت بالبيت سبعاً وصلت عند المقام ركعتين.

٣ ـ الموضوع مخالف لدلالة القرآن القطعيّة ، ولايحتمل التأويل ،مثل

الحديث الوارد في المدة المتبقيّة من عمر الدنيا وقدروها بسبعة آلاف سنة ، وهذا يتناقض مع آيات كثيرة من القرآن الكريم .

٤ ـ مخالف لما هو معروف ومجمع عليه ، مثل :

لو أحسن أحدكم ظنه بحجر لنفعه، وحديث: ولد الزنا لايدخل الجنة.

٥ ـ منح الاجور العظيمة والمقامات الرفيعة في الجنة على عمل زهيد ، ووضع الوعيد والتهديد على مخالفة يسيرة ، مثل من قال: لا إله إلّا الله خلق الله من تلك الكلمة طائراً له سبعون ألف لسان، لكل لسان سبعون ألف لغة يستغفرون الله له.

٦ ـ بُعد الحديث الموضوع عن المنطق السليم . نحو :

جور الترك ولا عدل العرب ، ذلك لأنَّ المنطق السليم يقضي بأن الجور مذموم من أي مصدر كان ، والعدل محمود من أي مصدر كان منبعه .

٧ ـ مناقضته لواقع الأحوال وطبائع الأشياء :

مثل مايروى عن انس بن مالك انّه قال: دخلت الحمام فرأيت رسول الله ﷺ جالساً وعليه مئزر فهممت أن أُكلمه، فقال: يا انس اني عزمت على دخول الحمام بدون مئزر، ويدل على بطلان الحديث انّ الحمامات لم تكن معروفة في زمن النبي ﷺ .

أمّا الوضع في السند فعلاماته:

١ ـ أن يكون في سلسلة رواته مجاهيل لايُعرفون .

٢ ـ قد يكون الرواة معروفين لكن فيهم الكذاب والوضّاع .

٣ ـ قد يكون الرواة ثقات ولكنهم يغلطون ، أو يخلطون .

٤ ـ قد يكون الراوي أقرّ بوضعه للحديث ، مثل اعتراف أبي عصمة نوح بن مريم الملقب بنوح الجامع ، فانّه أقرّ بوضعه عن ابن عباس أحاديث في فضائل القرآن سورة سورة[١] .

٥ ـ أن يكون امكان تحقق الرواية ممتنعاً ، كأن يروى الحديث عن شيخ أو عن رجل توفي قبل أن يولد الراوي أو لم يثبت اللقاء بينهما .

٦ ـ يعرف الحديث الموضوع من معرفة أحوال الراوي والدوافع النفسيّة التي حملته على الوضع .

فقد وضع محمد بن الحجاج الثقفي حديث «الهريسة تشدُ الظهر» ولقد كان هو بائعاً للهريسة ، وما حدث لمدني ظريف حين جاء ابنه من الكتاب يبكي: فسأله مالك ؟ قال: ضربني المعلم ، قال: لأضربنهم اليوم: حدثني عكرمة عن ابن عباس مرفوعاً: معلمو صبيانكم شراركم أقلُّهُم رحمة لليتيم ، وأغلظهم على المسلمين .

جـ ـ متى بدأ الوضع؟

بقيت السنة النبوية مصونة من التحريف والتزوير طيلة حياة رسول

(١) شرح النخبة: ص ٢١، تدريب الراوي: ص ١٠٢ .

الله ، وظلت هكذا في منأىٰ عن كذب الكذابين وافتراء المفترين حتى ارتحاله ﷺ الى الرفيق الأعلىٰ ، ولعل السبب في هذا الأمر يرجع الى عدة امور :

أحدها : احترام الصحابة لسنّة الرسول وقوة تأثير الروح الدينيّة في نفوس المؤمنين في تلك الفترة .

وثانيها : وجود رسول الله بين ظهرانيهم والخشية من أن يؤدي الكذب عليه الى فضح المفتري أمام الملأ ، اما لكلام مباشر من الرسول أو باخبار الوحي إيّاه ﷺ ، كما حصل في كثير من الموارد التي تدخل الوحي لإطلاع رسول الله عليها وإخباره عن مغيباتها .

وبعد وفاة الرسول اتجهت سياسة الخلفاء الى المنع من رواية الحديث والتشديد على تدوينه ، وقد كانت حجتهم في هذا المنع هو الخشية من انصراف المسلمين عن القرآن الكريم وانشغالهم بالحديث وحده ، مما أوجد فترة من السبات والانقطاع عن رواية الحديث وتناقله ، كانت كافية لأن تختمر فيها بذور الوضع وتتهيأ الأرضيّة لعوامل الانحراف عن الرواية ، وقد بقي هذا الوضع الى زمن أمير المؤمنين حيث شجّع عليه السلام المسلمين على كتابة الحديث وتدوينه ، وكان يستحلف كل من يروي حديثاً أنّه سمعه من رسول الله ﷺ .

غير انّ هذا الأمر لم يدم طويلاً ، فما إن قتل أمير المؤمنين وانتقلت السلطة الى بني أميّة حتى بدأت حركة وضع منظمة للحديث النبوي

وانتحاله على رسول الله ﷺ ، وكان معاوية بن أبي سفيان هو أوّل الحكام الذين فتحوا الطريق أمام حركة الوضع الواسعة هذه ، إذ بادر الى اغـداق الأموال بلا حساب على الرواة والمحدثين الذين كانوا يضعون مايشاء من الأحاديث والروايات التي يعتقد أنّها تؤدي الى تعزيز (الحق) الأموي في السلطان من جهة ، وإخفاء فضائل أهل البيت واجتثاث الولاء من نفوس محبيهم من جهة أُخرىٰ . ولسنا بحاجة الى ذكر الأمثلة في هذا الصدد فان تاريخ تلك الحقبة مليء بأسماء الرواة الذين كـانوا عـلى اسـتعداد لبـيع حديثهم (ودينهم طبعاً) مقابل ثمن يحدده (الخليفة) نفسه تبعاً لأهـميّة الشخص ووضعه الاجتماعي من ناحية ، وأهمية المروي وحاجة الخليفة اليه من ناحية ثانية .

أسباب الوضع:

وإزاء هذا الاضطراب في وقائع التاريخ وأحـداثـه لايسـع البـاحث والمحقق سوى الحذر في التعامل مع هذه المعطيات وتوخي الدقـة فـي معالجتها وعدم الرضوخ لـ(السائد) او (الرسمي) من هـذه المـفردات ، فالذين صاغوا هذه الاحداث وسجلوا مجرياتها بشر عاديّون لايـختلفون عنّا في أهوائهم ورغباتهم ، ولهم ضعفهم البشري واهتماماتهم التي لنا .

فحين نلقي نظرة فاحصة على مـظاهر الاضـطراب والتشـويش فـي مفردات تاريخنا ووقائعه سنجد ان الاسباب التي أدت الى هذا التضارب والتناقض في تسجيلها ورصدها لاتختلف في مجملها عن الاسباب التي

يمكن أن تعزى لمظاهر التضارب والتشويش في أحداث حاضرنا ووقائعه ، فلمسجلي الاحداث جميعاً ـ قديمهم ومعاصرهم ـ دوافعهم البشرية لهذا التحريف وأسبابهم الخاصة التي تدعوهم لهذا التشويه مع الاحتفاظ ـ طبعاً ـ بالفارق التاريخي والزمني بين الحالين ، وسوف نستعرض لاحقاً جانباً من الاسباب التي أدت الى هذا الاضطراب ، وهي:

١ ـ ضعف الملكات الفطرية لرواة الحادثة ومدونيها: فهؤلاء الرواة يتفاوتون في قابلياتهم الطبيعية على الاحتفاظ بتفاصيل الواقعة ودقائق الرواية ومن ثم نقلها الى الاخرين بدقة ووضوح ، فقد يعجز الشاهد عن نقل الحادثة بكل جوانبها فينسىٰ جزءاً أو أكثر منها ، ثم يضطر لملء الفجوات في الرواية بما يفترض أنه الصحيح أو المناسب لسياقها ، وقد لايتخذ هذا التبديل في الأحداث شكلاً واعياً او مقصوداً بشكل مباشر ، بل إنَ الراوي قد يعتقد أن ماينقله عن الواقعة ويذكره عنها هو الحاصل حقاً ، وانها وقعت كما يرويها هو وينقل تفاصيلها .

ويتصل بهذا العامل أمر آخر وهو عامل الكبر والاختلاط في آخر العمر بالنسبة للراوي ، إذ كثيراً مايؤثر هذا الأمر على ذاكرة الراوي وقدرته على الرواية والنقل الدقيق .

٢ ـ عامل الإغراء بالمال والنفوذ وغيرهما: وهو عامل شديد التأثير في توجيه التاريخ وصياغته بالشكل الذي يرتضيه ويريده اولو القوة من الحكام وأصحاب النفوذ ، ففي كل عصر وزمان تجد صنفين من الناس ،

صنفاً يمتلك عناصر القوة وأسباب النفوذ من المال والسلطان والجاه ، ومستعداً للعطاء بلا حدود من أجل الحفاظ على عناصر القوة هذه ، وصنفاً يعيش في ظل هؤلاء وعلى فتات موائدهم ، وهو على استعداد للتخلي عن كل القيم والمبادىء ، وتزييف كل الحقائق والوقائع من أجل أن يبقى محتفظاً بما يلقيه اليه الأقوياء من المال الحرام أو المتع الرخيصة .

ولعل مانشاهده في زماننا هذا من مظاهر الكذب والتزييف والتضليل التي تطلقها وسائل الاعلام وتتبنى نشرها وبثها بين صفوف المتلقين يقرب الى أذهاننا جانباً من دوافع الوضع المتعمد للحديث النبوي وانتحاله على رسول الله ﷺ .

٣ ـ **العامل العقائدي:** فان كثيراً من أتباع المذاهب والفرق العقائدية لجأوا الى وضع الحديث وافترائه دعماً منهم لمذاهبهم وتعزيزاً لأفكارهم وعقائدهم ، فكثيراً مايعاني هذا المذهب أو ذاك نقصاً في جانب معين من جوانب العقيدة أو غيرها فيلجأ أتباع هذه المذاهب الى وضع الحديث سداً لهذا الخلل وقطعاً للطريق على الخصوم والمتربصين .

ولهذا السبب اتخذ وضع الحديث صوراً مختلفة وطرائق متباينة باختلاف الأغراض لدى هؤلاء وتباينها ، فقد يكون الغرض دفاعيّاً يقتصر على الدفاع عن المذهب بعقائده ورموزه ، فيتكفل الحديث الموضوع بيان هذه الناحية وايضاحها للآخرين ، وقد يكون الغرض هجومياً يسفه عقائد الآخرين ويسخف أفكارهم ورموزهم ، فيؤدي الحديث المفترى هذه

الغاية المطلوبة .

ولابد أن نشير في هذا السياق الى حالات التآمر الكثيرة التي امتلأ بها تاريخنا الاسلامي ، والتي مارسها أعداء هذا الدين منذ صدره الاول وطيلة عصور التدوين التالية ، فقد لجأ هؤلاء وبنوايا مسبقة دافعها الكيد لهذا الدين وأهله الى وضع الكثير من الأحاديث المكذوبة ودس العديد من الأخبار الباطلة سواء مايتعلق منها بالرسالة الاسلاميّة وصاحبها ﷺ أو ما يتعلّق منها بأخبار الأُمم والنبوات السابقة .

ويمكن الاستشهاد في هذا الصدد بما فعله بعض من أسلم (أو تظاهر بالاسلام) من أتباع الديانات السماوية الاخرى اليهود أو النصارى ، فقد أسلم هؤلاء لا حبّاً بالاسلام أو اقتناعاً بما فيه وبما يدعو اليه بل تظاهروا بالايمان به كيداً ورغبة في هدمه ونقض عراه من الداخل ، فتراهم يغرقون كتب المسلمين الحديثية بأعداد كبيرة من الخرافات والأوهام والأساطير ، فينسبون لأنبياء الله ورسله مانسبته أُممهم اليهم ونزههم عنه القرآن الكريم مما يتنافى كله وعقائدنا كمسلمين .

كما يمكن الاشارة في هذا المجال أيضاً الى ما فعلته تيارات الالحاد والزندقة في العصور الاسلامية التالية من الدس والتشويه والكذب على رسول الله بقصد الاساءة والتخريب ، ولنا في قصة أحد كبار الزنادقة الذي حكم عليه بالاعدام في بغداد وخاطب الناس قبيل إعدامه بأنه كذب على رسول الله بكذا ألف حديث ، وانه صومهم في يوم فطرهم ، وفطرهم في

يوم صومهم وانه فعل كذا وكذا ، أقول: لنا في هذه الواقعة خير مثال على هذا النوع من الوضع والافتراء .

٤ ـ وهناك ايضا مايمكن أن نسميه بالعامل التربوي أو التوجيهي كدافع مقصود أساساً من وضع الحديث ، فقد لجأ الكثير من المحدّثين والرواة الى وضع الحديث ترغيباً للمؤمنين في عمل الخير وتشجيعاً لهم على اجتناب عمل الشر والسوء .

ويأتي في هذا الاطار كثير مما روي من الأحاديث عن الجنة ونعيمها والنار وعذابها ، كما يمكن أن ندرج ضمنه غير قليل مما روي عن فضائل بعض الأعمال والثواب المترتب عليها .

وعلى الرغم من النية الحسنة التي ينطوي عليها مثل هذا الدافع من وضع الحديث ، إلّا أن مثل هذه الاحاديث لايمكن اعتبارها في النتيجة أكثر من أنها روايات موضوعة مفتراة على رسول الله ، الأمر الذي يتعارض مع أي غرض تربوي مفترض من مثل هذا الوضع ، لما في هذا العمل من الاستهانة ـ أو قل التساهل الكبير لو أحسنت الظن ـ بالنبي وحديثه وهو القائل ﷺ : «من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار» .

هذا فضلاً عما في أمثال هذه الأحاديث والروايات من المبالغات والكذب المفضوح مما يجعلها مرآة لأمزجة قائليها وأفكارهم ، وميداناً يجول فيه خيال مخترعيها وأوهامهم وهو ما يعطي صورة خرافية مشوهة ومجافية للعقل عن الاسلام ونبيّه اذا ما اعتقدنا بصحة هذه الروايات

واخترنا التصديق بها .

٥ ـ الحاجة لوضع احاديث الفضائل :

أشرنا سابقاً الى دور بني أميّة التأسيسي في وضع الأحاديث واختلاقها ، وذلك لحاجتهم اليها في دعم حكمهم وإضفاء صفة الشرعيّة عليه ، ويمكننا القول هنا إنّ وضع الأحاديث والروايات المختلفة في فضائل بعض الشخصيات والرموز يمكن تفسيره في ضوء الحاجة المذكورة ، وهو الأمر الذي لم يقتصر فعله على بني أميّة وحدهم ، بل سار على نفس طريقتهم بنو العباس الذين خلفوهم في الحكم ، وكانوا بحاجة الى مايؤمّن الشرعيّة لسلطانهم من الأحاديث والروايات المختلقة ، بعد أن أبعدوا أصحاب الحق من الخلافة وهم أهل البيت من أبناء علي عليه‌السلام ، ولهذا فإنّ هذا النواع من (الفضائل) مرّ بمرحلتين من الوضع والاختلاق تمثلت المرحلة الأُولى في حكم الأمويين وما وضعوه من أحاديث (الفضائل) . وتمثلت المرحلة الثانية في حكم العباسيين وما اختلقوه من هذه الأحاديث .

المرحلة الاولى:

ونذكر منها : في فضائل الخلفاء الثلاثة .

أ ـ عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم : مافي الجنة شجرة إلّا مكتوب على كل ورقة منها لاإله إلّا الله محمد رسول الله أبو بكر الصديق

عمر الفاروق عثمان ذو النورين[1] .

ب ـ وفي ترجمة أحد رواة حديثهم جاء مايلي:

ابراهيم بن عبد الله بن خالد : كذاب قال ابن حبان : ابراهيم بن عبد الله بن خالد يسرق الحديث، ويروي الموضوعات عن الثقات وما ليس منهم، وقال الحاكم : أحاديثه موضوعة.

روى حديثاً في فضائل الصحابة : اذا كان يوم القيامة نادىٰ منادٍ تحت العرش: هاتوا أصحاب محمد، فيؤتىٰ بأبي بكر وعمر وعثمان وعلي (رضي الله عنهم) فيقول لأبي بكر: قِف على باب الجنة فأدخل فيها من شئت ورد من شئت، ويقال لعمر: قف عند الميزان فثقل من شئت برحمة الله وضعف من شئت، ويعطى عثمان غصن شجرة من الشجر التي غرسها الله تعالى بيده، فيقال: ردّ بهذا عن الحوض من شئت، ويعطى علي حلتين فيقال له: خذهما فاني ادخرتهما لك يوم أنشأت خلق السموات والأرض. انتهى[2] .

جـ ـ عن انس مرفوعاً ـ ليلة اسري بي دخلت الجنة فاذا أنا بتفاحة تفلقت عن حوراء قالت: انا للمقتول ظلماً عثمان[3] .

د ـ وفي ترجمة أحد الدجالين .

---

(١) المعجم الكبير للطبراني: ج ١١ ص٦٣ حد ١١٠٩٣.

(٢) لسان الميزان: ج ١ ص ٦٤ و ص٦٥.

(٣) تاريخ بغداد: ج ٥ ص ٢٩٧.

إبراهيم بن مالك الأنصاري ، قال ابن عدي: أحاديثه موضوعة ، منها: حدثنا أحمد بن عبس الخشاب ـ وليس بعمدة ـ حدثنا ابراهيم بن مالك حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن الحسن عن أبي هريرة ، مرفوعاً:

هذا جبرائيل يخبرني عن الله ما أحب أبا بكر وعمر إلّا مؤمن تقي، ولا أبغضهما إلّا منافق شقي، ثم ساق له حديثين من هذا الجنس . انتهى[1] .

هـ ـ وفي حديث «انّ الله ليتجلىٰ للناس عامة ويتجلىٰ لأبي بكر خاصة» ، يقول الذهبي في ترجمة علي بن الحسن المكتب اني أقطع بأنّ هذا الحديث من وضع هذا الشويخ علي القطان ، ويقول الدارقطني انّ علي بن الحسن كان يضع الحديث[2] .

و ـ وفي ترجمة وضاع آخر:

أحمد بن بكر البالسي: قال ابن عدي: روى مناكير عن الثقات. ثم ساق له ثلاثة أحاديث منها: عن حجاج عن ابن جريج عن عطاء عن أبي سعيد ـ مرفوعاً ـ قال: من أبغض عمر فقد أبغضني، ومن أحبه فقد أحبني، عمر معي حيث حللت، وأنا مع عمر حيث حلّ، حدثناه محمد بن حمدون النيسابوري حدثنا أحمد ، قال أبو الفتح الأزدي: أحمد البالسي كان يضع الحديث[3] .

---

(١) ميزان الاعتدال: ج ١ ص ٥٤.

(٢) ميزان الاعتدال: ج ٣ ص ١٢٠.

(٣) ميزان الاعتدال: ج ١ ص ٨٦.

وفي حديث عن لهيعة عن مشرح عن عقبه ـ رفـعه ـ انّ الله يـباهي الملائكة عشية عرفة بعمر (يقول الذهبي: هذا الحديث منكر جداً) ، أي انّ الحديث موضوع ولا يقبل(١) .

هذه نماذج فقط ، يلاحظ عليها انها سارية وفق مبدأ «قلب الحديث» و «تبديل المواقع» . لقد عمد هؤلاء فقلبوا أحـاديث ثـابتة بـحق الامـام علي عليه السلام ووصفوها بأسماء آخرين ، بل الأمر نفسه تحقق مع القاب الشهرة كالصديق والفاروق فهي الألقاب التي أطلقها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على أمير المؤمنين ، ولقد جاءت هذه الأحاديث في الكثير من الكتب ، انظر مثلاً:

عن أبي ذر وسلمان قالا : أخذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم بيد علي عليه السلام فقال : إنّ هذا أوّل من آمن بي ، وهذا أول من يصافحني يوم القيامة ، وهـذا الصـديق الأكبر ، وهذا فاروق هذه الأُمة يفرق بين الحق والباطل ، وهذا يـعسوب المؤمنين والمال يعسوب المنافقين(٢) .

---

(١) ميزان الاعتدال: ج ١ ص ٣٤٨.

(٢) انـظر: السـنن الكـبرىٰ للـنسائي: ج ٥ ص ١٠٦ و ص ١٠٧ ح ٨٣٩٥، الريـاض النضرة ج ٣ ص ١٠٠ سـنن ابـن مـاجه ج ١ ص ٤٤ ح ١٢٠، تـاريخ الطـبري ج ٢ ص ٣١٠، ترجمة الامام علي عليه السلام في تاريخ دمشق ج ١ ص ٦١، فرائد السمطين ج ١ ص ٢٤٨، الاصابة ج ٤ ص ١٧١ رقم ٩٩٤، الاسـتيعاب ج ٤ ص ١٧٠، اسـد الغابة ج ٦ ص ٢٧٠، فيض القدير ج ٤ ص ٣٥٨، مـجمع الزوائـد ج ٩ ص ١٠٢، كنز العـمال ج ١١ ص ٦١٦ ح ٣٢٩٩٠ و ص ٦١٠ ح ٣٢٨٩٧، الدر المـنثور ج ٧ ص ٥٣، الصواعق المحرقة ص ١٢٥، كـفاية الطـالب ص ١٢٣، ذخـائر العـقبىٰ ص ٥٦، التفسير الكبير للفخر الرازي ٥٧/٢٧.

ذكر هذا الحديث في الكثير من الكتب المعتبرة وبألفاظ مختلفة وعن طرق متعددة .

أمّا حديث التجلي فانه والعياذ بالله نوع من التجسيم وحاشا لله أن نقول بتجسيمه ، واما حديث من أبغض عمر فقد أبغضني ، فإنّنا لو نظرنا الى كل أحاديث من أحب علياً فقد أحبني فانها بدأت بالحب أولاً وانتهت بمن أبغض او كره ولكن جاء الوضّاعون فوضعوا: من أبغض عمر فقد أبغضني ، والافتعال واضح على هذا (الحديث) لأنّ الرسول ﷺ في كل كلامه يبدأ حديثه في ترغيب الناس فيتكلم عن الحب والعواطف ولكنه في هذا الحديث بدأ بالبغض والتنافر ، وهو مما يبعد صدوره عنه ﷺ ، امّا الشطر الثاني من الحديث (أي عمر معي حيث حللت) فانه حديث آخر بحق الامام علي عليه السلام أخذه الوضّاعون وعندما قلبوا الحديث الأوّل ألصقوا هذا الحديث الثاني تكملة للحديث الأوّل ، وهذا الحديث أيضاً مما قد اتفق عليه العلماء وهو انّ الرسول ﷺ قال: علي معي وأنا مع علي ، وعلي مني وأنا من علي .

أمّا حديث مباهاة ربّ العالمين في عشيّة عرفة بعمر فلقد أغنانا عن ردّه جواب الذهبي ـ وهو أحد أقطابهم ـ الذي نفاه وصفه بأنه نكرة جداً .

ومما تجدر الاشارة اليه في هذا السياق جرأة الذهبي وتشدده في رفض كل أحاديث فضائل الخلفاء الثلاثة ، وفضائل معاوية .

ثانيا: وضع الأحاديث في فضائل معاوية:

وضعت في فضائل معاوية أحاديث كثيرة ، وقام المأجورون ومن يسمون أنفسهم بالعلماء بكتابة وتأليف كتب عن أحوال وفضائل معاوية ، نذكر هنا قسماً منها:

أ ـ قال ابن حجر في الصواعق المحرقة في تطهير الجنان واللسان ص١٥:

جاء عن ابن عباس انه قال: جاء جبرئيل الى النبي ﷺ فقال: يامحمد استوص بمعاوية ، فانّه أمين على كتاب الله ونعم الأمين هو .

ورجاله رجال الصحيح إلّا واحداً ففيه لين، والآخر قال الحافظ الهيثمي: لا أعرفه!

هذا نص كلام ابن حجر ، ولقد ذكرنا آنفاً أننا اذا أردنا أن نعرف الوضع في السند فاننا نلاحظ فيه راوياً مجهولاً لايعرف ، ومن هنا أدخل الوضّاعون مثل هذه الأحاديث في فضائل معاوية .

اقرأ هذه الخزعبلة العجيبة وهي من المصدر السابق ونفس الصفحة، وسوف أترك الحكم لك!

أن عون بن مالك كان قائلاً نائماً بمسجد باريحاء ، فانتبه فاذا أسد يمشي اليه ، فأخذ سلاحه فقال له الأسد: صه إنّما أنا ارسلت اليك برسالة لتبلغها ، قلت: من أرسلك ؟ قال: الله أرسلني اليك لتعلم معاوية أنّه من

أهل الجنة ! قلتُ : من معاوية ؟ قال : ابن أبي سفيان .

رواه الطبراني عن عون بن مالك .

ب ـ جاء في ترجمة أحد محدثي هذه الفضيلة .

أ ـ ابراهيم بن زكريا ابو اسحاق العجلي البصري الضرير المعلم . قال أبو حاتم : حديثه منكر ، وقال ابن عدى : حدث بالبواطيل ، وقال : يأتي عن مالك بأحاديث موضوعة ، عنه : محمد بن مصطفى ، حدثنا محمد بن عبيد القرشي ، حدثنا ابراهيم بن زكريا ، عن مالك ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر ، أن جعفراً أهدىٰ الى النبي ﷺ سفرجلاً فأعطىٰ معاوية ثلاثة فقال : القني بهن في الجنّة[١] .

جـ ـ عن خارجة بن زيد عن أبيه ـ مرفوعاً ـ قال رسول الله ﷺ : ياأمّ حبيبة ، لله أشدّ حباً لمعاوية منك كأني أراه على رفارف الجنة ، يقول الذهبي في ترجمة محمد بن رجاء ، روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد خبراً باطلاً في فضل معاوية اتهم بوضعه[٢] .

نكتفي بهذا ، وأما ما صحّ عن النبي ﷺ أنّه قاله بحق معاوية وثبت عند العلماء صحته سنداً ومتناً فهو أنّه ﷺ قال : إذا رأيتم معاوية على

---

(١) ميزان الاعتدال : ج ١ ص ٣١، لسان الميزان ج ١ ص ٥٠ (قال ابن حبان : هذا الحديث موضوع لا أصل له).

(٢) ميزان الاعتدال : ج ٣ ص ٥٤٥ رقم ٧٥١٧.

منبري فاقتلوه[1].

وهذا الحديث ينفي كل فضيلة لمعاوية ويقدح به الى حدّ أنّ الرسول ﷺ أمر بقتله اذا رؤي على منبر رسول الله ﷺ ولكن من يفعل هذا؟

أخرج أحمد عن طريق عبد الله بن بريدة قال: دخلت أنا وأبي على معاوية فأجلسنا على العرش ثم أتينا بالطعام، فأكلنا، ثم أتينا بالشراب، فشرب معاوية ثم ناول أبي قال (أبي): ماشربته منذ حرمه رسول الله ﷺ[2].

ماتقول لمن سمّوه أميراً للمؤمنين ولمن اتفقت عليه الجماعة بأنّه أمين على الوحي وله فضائل جمّة، وهو يشرب المسكر الذي حرّمه الله ورسوله، هل يحتمل أنّه لم يكن سمع بتحريم الخمر؟

ثالثا: وضع الأحاديث في فضائل المدن وقصة الابدال:

قام الأمويون بوضع كم هائل من الفضائل التي أمروا بها الوضّاع

---

(١) رواه البلاذري في تاريخه الكبير ورجاله رجال الصحاح وأخرجه ابن حجر في تهذيب التهذيب: ج٧ ص ٣٢٤ بالاسناد الى أبي سعيد الخدري بطريق رجاله كلهم ثقات، ورواه الطبراني في تاريخه: ج ١١ ص٣٥٧ وتاريخ بغداد: ج١٢ ص ١٨١، وكنوز الحقائق للمناوي ص ١٠، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ج ١ ص٣٤٨ وغيرها.

(٢) مسند أحمد بن حنبل: ج٦ ص٤٧٦ حديث ٢٢٤٣٢.

لصالحهم ووفق ماتشتهيه أنفسهم وآراؤهم الشخصيّة والسياسيّة حتى وان كانت بعيدة أو تتنافىٰ مع الاسلام ، لأنّ مصلحتهم فوق كل شيء ، فبعد فضائل الصحابة وفضائل معاوية ، وبعد تزوير الحقائق وقلبها ووضع الأحاديث في ذمّ أمير المؤمنين ، جاء دور مدنهم وتقديسها ، فجاء دور الشام ودمشق ومن فيها وقصة الابدال التي جاءت على لسان معاوية لوحده .

الشام:

أ ـ رویٰ أحمد وأبو داود واليعقوبي ، وغيرهم أنّ رسول الله ﷺ قال: عليكم بالشام ، فانها خيرة الله في أرضه ، يجتبى اليها خيرته من عباده ، انّ الله قد توكل بالشام وأهله .

ب ـ وفي حديث آخر:

الشام صفوة الله في بلاده يجتبى اليها صفوته من عباده ، فمن خرج من الشام الى غيرها فبسخطه ومن دخلها من غيرها فبرحمته .

جـ ـ وفي حديث عن أبي هريرة رفعه الى النبي ﷺ : أربع مدائن من مدائن الجنة ، مكة والمدينة وبيت المقدس ودمشق ، واما مدائن النار فالقسطنطينيّة وطبرية وانطاكية وصنعاء(١) .

---

(١) نقلاً عن كتاب اضواء على السنة المحمديّة أو دفاع عن الحديث، محمود ابو ريّه ص١٢٩.

قال العلماء عن هذه الأحاديث : إنّها أحاديث باطلة وليست صحيحة .

الابدال:

مصطلح جديد جاء به الأمويون محاولة منهم لذرّ الرماد في أعين المسلمين ، على أنّ الأمويين رجالاً ونساءً ، إن لم نقل إنّهم أفضل من أهل البيت وصحابة رسول الله فانّهم يوازونهم في الفضل ، وذلك تلافياً للوضع الذي أوجدوه بقتلهم أصحاب رسول الله ﷺ خصوصاً ممن كانوا مع أمير المؤمنين عليه السلام ، وانّ المسلمين سوف ينصرون ويرزقون ويمطرون بهؤلاء الأبدال ، وعليه فانّ الخروج على الشام وأميرها سوف يرفع النصر والرزق عن المسلمين . وقد انطلت هذه الحيلة على الكثير من بسطاء المسلمين واعتقدوا بصحتها .

عندما عاد معاوية من صلحه مع الامام الحسن ﷺ خطب بالناس وذكرهم بنفسه وأعطىٰ الاشارة المتفق عليها مع الوضّاعين بعد سماعهم كلمة الابدال والشروع في وضع الأحاديث لهذه الفرية .

روىٰ الواقدي:

أنّ معاوية لما عاد من العراق الى الشام بعد بيعة الحسن سنة ٤١ هـ خطب فقال : أيّها الناس انّ رسول لله قال انك ستلي الخلافة من بعدي !! فأختر الأرض المقدسة ! فانّ فيها الابدال !

وقد أخبرتكم فالعنوا أبا تراب (يقصد علي بن أبي طالب) . فلما كان من الغد كتب كتاباً ، ثم جمعهم ، فقرأه عليهم ، وفيه : هذا كتاب كتبه أمير

المؤمنين معاوية صاحب وحي الله الذي بعث محمداً نبياً وكان أُميّاً، لايقرأ ولا يكتب، فاصطفى له من أهله وزيراً وكاتباً، أميناً فكان الوحي ينزل على محمد وأنا أكتبه وهو لايعلم، فلم يكن بيني وبين الله أحد من خلقه، فقال الحاضرون: صدقت! وقد أورد هذه الأحاديث السيوطي في الجامع الصغير[1].

أ ـ عن عبادة بن الصامت: الأبدال في هذه الأُمة ثلاثون رجلاً قلوبهم على قلب ابراهيم خليل الرحمن كلما مات رجل أبدل الله مكانه رجلاً.

وعنه أيضاً: الأبدال في أُمتي ثلاثون بهم تقوم الأرض وبهم تنصرون وبهم تمطرون.

ب ـ عن عوف بن مالك: الأبدال في أهل الشام بهم ينصرون وبهم يرزقون.

جـ ـ عن انس بن مالك: الأبدال أربعون رجلاً وأربعون امرأة كلما مات رجل أبدل الله مكانه رجلاً، وكلما ماتت امرأة أبدل الله مكانها امرأة.

ولقد نفى الكثير من العلماء صحة هذه الأحاديث وهذه الروايات وقالوا بأنّها روايات باطلة سنداً ومتناً، كما انّ أهل الحديث المحققين قد تكلموا في أسانيد أحاديث الأبدال هذه، ومنهم الحافظ ابن الجوزي الذي حكم بوضعها وتابعه على ذلك ابن تيميّة وكذلك السخاوي.

---

(١) أضواء على السنة المحمديّة أو دفاع عن الحديث، محمود أبو رية ص ١٣٠.

رابعا: وضع احاديث ضد امير المؤمنين عليه السلام واهل بيته: والسب العلني واللعن.

أ ـ قال ابن عساكر: كان أول عمل عمله معاوية بعد أن استولى على الحكم أن كتب لعماله في جميع الآفاق بأن يلعنوا علياً على المنابر(١).

ب ـ يقول الحجوي في ترجمة معاوية (ومن أقبح مايذكر في تاريخه سبّه لعلي كرّم الله وجهه، ولولا انّه في صحيح مسلم، ماصدقت بوقوعه منه، ماأدري ماوجه اجتهاده فيه حتى كان سُنّة من بعده)(٢).

جـ ـ أخرج مسلم عن طريق عامر بن سعد بن أبي وقاص قال: أمر معاوية سعداً فقال: ما منعك أن تسبّ أبا تراب، فقال: انما ذكرت ثلاثاً قالهن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلن أسبه ولأن تكون لي واحدة منهم أحبُ اليَّ من حمر النعم(٣).

---

(١) تاريخ ابن عساكر: ج ٢ ص٤٧، المستدرك للحاكم ج ١ ص٣٥٨ و ص ٣٨٥، تاريخ الطبري ج٥ ص١٦٧ و ص١٦٨، الكامل في التاريخ لابن الأثير ج٣ ص٤١٣، تاريخ الخلفاء للسيوطي ص١٩٠، شرح النهج لابن أبي الحديد ج١ ص٣٥٦ و ص ٣٦١، العقد الفريد ج٤ ص٣٦٥، ونقله في الغدير ج١٠ ص ٢٦٤ عن ارشاد الساري في شرح صحيح البخاري للقسطلاني ج ٤ ص٣٦٨، تحفة الباري في شرح صحيح البخاري للأنصاري مطبوع بذيل ارشاد الساري.

(٢) الفكر السامي: ح ١ ص٢٧٦، تاريخ التشريع للفضلي ص٨٥.

(٣) صحيح مسلم: ج٢ ص ١٢٠، الترمذي ج١٢ ص ١٧١، تاريخ ابن الأثير ج٨ ص٧٧.

د ـ قال ابن حجر انّ معاوية اتخذ من لعن علي على المنابر سُنّة[1].

هـ ـ لما مات الحسن بن علي عليه السلام حج معاوية فدخل المدينة وأراد أن يلعن علياً على منبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقيل له: انّ ههنا سعد بن أبي وقاص ولا نراه يرضى بهذا[2].

و ـ روى ابن الأثير عن شهر بن حوشب انه قال: أقام ـ أي معاوية ـ خطباء يشتمون علياً عليه السلام ويقعون فيه[3].

ز ـ عن عمرو بن العاص: انّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: انّ آل أبي طالب ليسوا لي بأولياء[4].

ح ـ لنقرأ ترجمة أحد ثقاتهم، وهو عندهم من الحفاظ المكرمين والثقات، ما نال هذه الدرجة إلّا بميله عن علي عليه السلام.

ابراهيم بن يعقوب بن اسحان السعدي أبو اسحاق الجوزجاني:

كان أحمد بن حنبل يكاتبه ويكرمه اكراماً شديداً، قال النسائي: ثقة، قال الدارقطني: كان من الحفاظ المصنفين والمخرجين الثقات، قال ابن عدي: كان شديد الميل الى مذهب أهل دمشق في الميل على علي، قال الدارقطني بعد أن ذكر توثيقه: لكن فيه انحراف عن علي، اجتمع على بابه

---

(١) فضائل الصحابة من فتح الباري تحقيق عبد الفتاح شبل: ص١٤٢.

(٢) العقد الفريد: ج٢ ص٣٠١ و ص١٤٤، المستطرف ج١ ص٥٤.

(٣) اسد الغابة: ج١ ص١٣٤، الاصابة ج١ ص٧٧.

(٤) فجر الاسلام: ص٢٦١.

أصحاب الحديث ، فأخرجت جارية له فروجة فلم تجد من يذبحها ، فقال : سبحان الله فروجة لايوجد من يذبحها ، وعلي يذبح في ضحوة نيفاً وعشرين ألف مسلم[1] .

أما ماجاء عن رسول الله ﷺ فيمن سبّ عليّاً عليه السلام :

عن ابن عباس قال : أشهد بالله لسمعته من رسول الله ﷺ يقول : من سبَّ عليّاً فقد سبني ومن سبني فقد سبَّ الله ومن سبَّ الله عزوجل أكبه الله على منخريه . أخرجه أبو عبد الله الجدلي ، ولقد جاء هذا الحديث بطرق متعددة وبألفاظ مختلفة فراجع[2] .

﴿فوربك لنسألنّهم أجمعين عمّا كانوا يعملون﴾

---

(١) تهذيب التهذيب : ج ١ ص ١٨٥ .

(٢) المستدرك على الصحيحين : ج ٣ ص ١٣٠ ح ٤٦١٥ و ح ٤٦١٦ و ص ١٣١ ح ٤٦١٩ ، مسند أحمد ج ٤ ص ٥٣٤ ح ١٥٥٣٠ و ج ٧ ص ٤٥٥ ح ٢٦٢٠٨ ، وخصائص النسائي ـ ضمن السنن ـ ج ٥ ص ١٣٣ ح ٨٤٧٦ ، الرياض النضرة ج ٣ ص ١٠٩ و ص ١١٠ ، فرائد السمطين ج ١ ص ٣٠١ ح ٢٤٠ ، المرقاة في شرح المشكاة ج ١٠ ص ٤٧٤ ، ذخائر العقبىٰ ص ٦٦ ، نور الابصار ص ٨٠ و ص ١١٠ ، كفاية الطالب ص ٨٢ ، الفصول المهمة ص ١٢٥ ، كنز العمال ج ١٣ ص ١٦٥ ح ٣٦٥٠٣ ، تاريخ دمشق في ترجمة الامام علي (ع) ج ٣ ص ٢٩٤ ح ١٣٢٣ ، اسد الغابة ج ٤ ص ٢٤٠ رقم ٣٩٥٣ ، الاصابة ج ٢ ص ٥٤٢ ح ٥٨٨٦ ، الاستيعاب ج ٢ ص ٥٣٠ ، مسند ابي يعلى الموصلي ج ٢ ص ١٠٩ ح ٧٧٠ ، المطالب العالية لابن حجر العسقلاني ج ٤ ص ٦٣ ح ٣٩٦٦ ، الصواعق المحرقة لابن حجر ص ١٢٣ ، فيض القدير ج ٦ ص ١٨ ح ٨٢٦٦ .

المرحلة الثانية:

الوضع في زمن الدولة العباسية:

سار العباسيون على سيرة أسلافهم الأمويين في وضع الأحاديث واختلاقها بعد أن لاحظوا الحاجة الى مثل هذه الأحاديث لدعم حكمهم وتوطيد أركان سلطانهم ، فالأُمة لم تكن تعترف بشرعيّة هذا الحكم ولا بحقانيّة القائمين عليه ، وهي حين شاركت في القضاء على بني اُميّة وتمكين الحكم الجديد إنّما فعلت ذلك تحت راية الولاء لأهل البيت ويافطة الرضا من آل محمد ، إلّا أنّ العباسيين انحرفوا بهذا الشعار وزيفوا مواقف الأُمة ومشاعرها ، الأمر الذي أحوجهم الى تفادي هذا النقص والحصول على الشرعيّة فأغدقوا الأموال للوضّاع ، وأجزلوا لهم الجوائز والعطاء ، غير انّ هذا كلّه لم يفد في ستر سوأة هذه الأباطيل والتغطية على تلك الأكاذيب إذ شخص العلماء هذه الموضوعات وحاكموها بميزان العلم ومقياسه ، وفيما يلي نماذج من هذه الموضوعات والوضّاعين :

أ ـ وضع الأحاديث في نصرة العباسيين وذكر اسماء بعضهم:

١ ـ جاء في ترجمة أحد الوضّاعين :

أحمد بن راشد الهلالي عن سعيد بن خيثم بخبرٍ باطل في ذكر بني العباس ، من رواية ابن خيثم عن حنظلة عن طاووس عن ابن عباس عن امه ـ قالت : مررت بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : انّك حامل بغلام ، قالت : وكيف ؟ وقد تحالف الفريقان ألا يأتوا النساء ؟ قال : هو ما أقول لك ، فلما رضعته

أتيته به ، فأذّن في اذنه وقال: اذهبي بأبي الخلفاء ، فسرد حديثاً ركيكاً فيه: اذا كانت سنة خمسة وثلاثين ومائة فهي لك ولولدك منه السفاح ، رواه ابو بكر بن أبي داود ، وجماعة عن أحمد بن راشد فهو الذي اختلقه بجهل[1] .

٢ ـ وجاء عن أبي هريرة أنّ رسول الله ﷺ قال للعباس: فيكم النبوة والمملكة ، أخرجه أبو نعيم في الدلائل وابن عدي في الكامل وابن عساكر وروايته: فيكم النبوة وفيكم المملكة .

وروى الترمذي عن ابن عباس: انّ رسول الله ﷺ دعا للعباس بدعاء قال فيه: واجعل الخلافة باقية في عقبه .

وروى الطبراني: قال رسول الله ﷺ: الخلافة في ولد عمي وصنو أبي حتى يسلموها الى المسيح .

وروى أحمد عن أبي سعيد الخدري ، انّ رسول الله ﷺ قال: يخرج رجل من أهل بيتي عند انقطاع الزمان وظهور الفتن يقال له السفاح .

وفي حديث أُمّ الفضل: . . . ياعباس اذا كانت سنة خمس وثلاثين ومائة فهي لك ولولدك منهم السفاح ومنهم المنصور ومنهم المهدي[2] كان هذا من حديث مطول سنده الى أحمد بن راشد الهلالي وقد تقدم ذكره انّه قد وضع بحق بني العباس .

---

(١) ميزان الاعتدال: ج١ ص٩٧.

(٢) تاريخ بغداد: ج١ ص٦٣، تاريخ دمشق ج٤ ص١٧٨.

وهذا أبان بن عبد الحميد وكان في بدء الأمر من أنصار أهل البيت عليهم السلام ، فساوموه على أن يقول شعراً بحق بني العباس ويمجدهم على أنّهم الأقرب من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ويذم آل أبي طالب ، فقال : والله ماأستحل ذاك ، فقال له الفضل : كلنا يفعل ما لايحلّ ولك بنا وبسائر الناس أسوة .
فقال أبان قصيدته المعروفة :

نشدت بحق الله من كان مسلماً
أعم بما قد قلته العجم والعرب

أعم نبي الله أقرب زلفة
اليه أم ابن العم في رتبة النسب

ثمّ أضاف حشداً من المفارقات التاريخيّة ، غازل بها عواطف الرشيد فأعطاه عليها عشرين ألف درهم .

ب ـ وضع احاديث تدل على انّ المهدي من العباسيين:

١ ـ عن ابن عباس : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذا عمي أبو الخلفاء الأربعين ، أجود قريش كفاً وأجملها ، من ولده السفاح والمنصور والمهدي ، بي ياعم فتح الله هذا الأمر وسيختمه برجل من ولدك ، قال السيوطي في هذا الحديث : موضوع المتهم به الغلابي(١) .

وأورده الحافظ ابن كثير وقال : هذا أيضاً موقوف واسناده ضعيف

---

(١) السيوطي في اللآلئ المصنوعة : ج ١ ص ٤٣٤ ـ ٤٣٥ .

وفيه الضحاك وهو لم يسمع من ابن عباس شيئاً[1] .

٣ ـ حديث ابن عباس عن النبي ﷺ انه قال لعمه العباس: انّ الله ابتدأ بي الاسلام وسيختمه بغلام من ولدك وهو الذي يتقدم لعيسى بن مريم . رواه الخطيب البغدادي في تاريخه وفي اسناده محمد بن مخلد[2] .

وقد ضعفه الذهبي وقال عن الحديث: رواه عن محمد بن مخلد العطار ، فهو آفته ، والعجب انّ الخطيب ذكره ولم يضعفه[3] .

هكذا أراد بنو العباس أن يضفوا على حكمهم صفة الشرعيّة وانهم الخلفاء ، وقد بشر بهم النبي ﷺ وانّ الحكم سيكون بيدهم حتى ظهور المهدي والذي هو منهم ويقوم حتى مجيء عيسى عليه السلام .

والذي نراه في هذه الأحاديث أنّها وضعت زمن المهدي أي بعد المنصور لأنّها ذكرت ثلاثة من خلفائهم ، وقد وضعوها لأجل المهدي نفسه وارضاءً له واضفاءً لصفة الشرعيّة على حكمه .

د ـ وضع الأحاديث تقربا للامراء العباسيين فيما يحبون:

انّ أغلب الوضّاعين كانوا يتقربون الى الامراء بالوضع من هذا

---

(١) البداية والنهاية: ج٦ ص٢٤٦.

(٢) تاريخ بغداد: ج٣ ص٣٢٣ وفي ج ٤ ص١١٧ رواه من طريق آخر عن عمار بن ياسر وفيه ابن مخلد أيضاً.

(٣) ميزان الاعتدال: ج ١ ص٣٢٨ رقم ٨٩.

الطريق ، وذلك لاشباع ميولهم ورغباتهم في المشاركة حتى وإن كانت عن بعد في ادارة الحكم ، ولقد كان المال لدى الامراء وسيلة يبذلونها في هذه المهمات ، فالمهدي بن المنصور لايتورع عن دفع عشرة آلاف درهم لمن يصحح له هوايته في اللعب بالحَمام ، وكان مغرماً بهذه اللعبة ، ويلتمس دليلاً من السنّة يضعه له رجل فقيه فيجده في شخص غياث بن ابراهيم وهو من فقهاء عصره الذي يدخل عليه فيروي له (لاسبق إلّا في خف أو حافر أو جَناح) فيهب له المبلغ لضميمته الجَناح الى الخف والحافر في الحديث ، ولكن هذه الكذبة لم تنطل على جلاس المهدي ، بل انّ المهدي نفسه عرف ذلك ، فقال بعد ذهاب الفقيه: أشهد انّ قفاك قفا كذاب على رسول الله ﷺ ماقال رسول الله ﷺ جَناح ولكنه أراد أن يتقرب الينا!!

واليك ترجمته:

٦٦٧٣ ـ غياث بن ابراهيم النخعي ، قال أحمد: ترك الناس حديثه ، قال الجوزجاني: كان فيما سمعت غير واحد يقول يضع الحديث (يقول الذهبي) وهو الذي ذكره أبو خيثمة أنّه حدث المهدي بخبر لاسبق إلّا في خف أو حافر فرس فيه (أو جناح) فوصله ، ولما قام قال أشهد أنّ قفاك قفا كذاب[١].

٦ ـ الخطأ والسهو، وعدم اتقان الحفظ وضياع الكتب:

١ ـ في ترجمة احد محدثيهم:

---

(١) ميزان الاعتدال: ج٣ ص٣٣٧.

طلحة بن عمر الحضرمي المكي صاحب عطاء .

ضعفه ابن معين وغيره ، وقال احمد والنسائي: متروك الحديث ، وقال النجاري وابن المديني: ليس بشيء ، قال عبد الرحمن: قدم طلحة بن عمرو فقعد على مصطبة ، واجتمع الناس ، قال: فخلوت به وقلت: ماهذه الاحاديث؟ فقال استغفر الله واتوب اليه منها! فقلت له اقعد واخبر الناس ، فقال: أخبروهم عني[1] .

٢ ـ وفي ترجمة آخر:

أحمد بن عمرو الحافظ ابو بكر البزار ، صاحب المسند الكبير:

قال الحاكم: يخطيء في الاسناد والمتن ، قال الدارقطني: يخطيء في الاسناد والمتن حدث بالسند بمصر حفظاً ، ينظر في كتب الناس ويحدث من حفظه ، ولم يكن معه كتبه ، فأخطأ في أحاديث كثيرة ، قال النسائي: هو ثقة يخطيء كثيراً[2] .

٣ ـ يقول ابن عساكر عن هؤلاء الحفاظ:

تارة يرفعون المرسل ، ويسندون الموقوف ، وتارة يقلبون الاسناد ، وتارة يدخلون حديثاً في حديث[3] .

---

(١) ميزان الاعتدال: ج٢ ص ٣٤٠.

(٢) ميزان الاعتدال: ج١ ص ١٢٤.

(٣) تاريخ ابن عساكر: ج٢ ص ١٠.

٧ ـ اختلاط العقل في أواخر العمر:

١ ـ في ترجمة: ابراهيم بن خثيم بن عراك بن مالك الغفاري:

قال أبو اسحاق الجوزجاني: كان غير مقنع اختلط في آخر عمره[١].

٢ ـ وفي ترجمة: أحمد بن جعفر بن حمدان ابو بكر القطيعي، صدوق في نفسه، مقبول تغير قليلاً، قال أبو عمر بن الصلاح: اختل في آخر عمره حتى كان لايعرف شيئاً مما يقرأ عليه، وذكر هذا أبو الحسن بن الفرات[٢].

٣ ـ وفي ترجمة: حجر بن مرار بن عبد الرحمن أبو معاذ البصري:

قال ابن حبان: اختلط بآخره حتى كان لايدري مايحدّث، فاختلط حديثه الأخير بحديثه القديم ولم يتميز[٣].

٤ ـ وفي ترجمة: محمد بن الفضل بن اسحاق بن خزيمة:

قال الحاكم: مرض في الاخر وتغير بزوال عقله وعاش بعدها ثلاث سنين، قصدته فيها فوجدته لايعقل[٤].

٨ ـ الخلافات الكلامية:

جاءت الخلافات الكلاميّة بايعاز وتشجيع كامل من قبل السلطات

---

(١) ميزان الاعتدال: ج ١ ص ٣٠.

(٢) ميزان الاعتدال: ج ١ ص ٨٧.

(٣) تهذيب التهذيب: ج ١ ص ٣٦٧.

(٤) ميزان الاعتدال: ج ٤ ص ٩.

الحاكمة في ذلك الزمان ، ولقد تبع العباسيون بني اُميّة في هذا المسار ، ومن هذه المناقشات الكلاميّة الخلاف الذي وقع بين المسلمين حول: هل يزيد الايمان أم لا؟ ووضعوا لأجل كلامهم أحاديث يدعم بها كل فريق رأيه ، ويضرب الفريق الآخر ، وظهرت في هذه الآونة فتنة القول بخلق القرآن التي ذهب ضحيتها الكثير من المسلمين ، والهب الحكام بسببها ظهور الكثير من الأبرياء بالسياط وقتلوا بعضاً منهم لمخالفتهم رأي الامير الذي تبناه في تلك المسألة .

مثلاً في قضيّة زيادة ونقصان الايمان وضعوا حديث:

قال رسول الله ﷺ : الايمان قول وعمل يزيد وينقص ، من قال غير ذلك فهو مبتدع .

وضع هذا الحديث أحمد بن محمد بن حرب[1] .

فكان مقابلاً لهذا الحديث حديث:

قال رسول الله ﷺ : من زعم أنّ الايمان يزيد وينقص فزيادته نفاق ، ونقصانه كفر ، فان تابوا ، وإلّا فاضربوا أعناقهم بالسيف .

وضع هذا الحديث محمد بن القاسم الطايكاني[2] .

وجاءت بعدها فتنة القول بخلق القرآن ، وكانت مدعاة لوضع

---

(١) تنزيه الشريعة: ج١ ص١٥٠.

(٢) تنزيه الشريعة: ج١ ص١٤٩.

أحاديث مختلفة وجاءت أحاديث كثيرة تكفر من يقول بخلق القرآن[1] .

ولقد نجح الامراء في اشغال الأُمة الاسلاميّة وابعادها عن الأُمور السياسيّة للدولة ، وكذلك نجحوا في القضاء على الكثير من العلماء والاشخاص الذين خالفوهم في الرأي الذي تبنوه .

وظهرت المجسمة فوضعت أحاديثها وأباطيلها وهي تصور الله وهو ينزل في ليالي الجمعة الى الدنيا ويجلس على كرسي من نور ، أو أنّه تعالى يتقدم الملائكة ماشياً وهم خلفه صفاً صفاً ، الى الكثير من الأقاويل والافتراءات التي ابتلي بها الاسلام والمسلمون .

٩ ـ العصبيّة لأئمة المذاهب الأربعة، أو للمذهب نفسه:

بلغ التعصب المذهبي بالكثير من أتباع المذاهب حد التراشق بالتهم والافتراءات الكاذبة والصحيحة فيما بينهم ، وكل منهم ينتصر لامامه ومذهبه ، إن مقلدة هذه المذاهب ومن سموا أنفسهم بالعلماء أو الفقهاء قد كبلهم التقليد الأعمى للامام والمذهب ، وجعلهم لايعتنون بكتب الحديث ورواتها وخصوصاً الكتب التي ظهرت بعد موت أئمتهم ، كما انهم لم يعطوا كتب الحديث حقها في البحث والتحقيق ،لذا تجدهم يأخذون بالأحاديث والروايات التي تتفق مع آراء المذهب أو الامام الذي يتبعونه ، ولا يقبلون غيرها وإن كانت على درجة عالية من الصحة وأقوىٰ من

---

(١) اللآلئ المصنوعة: ج١ ص٤.

الأحاديث التي استندوا اليها في مذهبهم ، بل إنّهم يردون حتى الأحاديث التي حصل الاجماع على صحتها لكنها مخالفة لمذهبهم أو رأي إمامهم ، واذا سألتهم لماذا لاتأخذون بهذه الأحاديث الصحيحة ؟ أجابوك بأنّ الأحكام الشرعيّة ظنيّة وانّ أئمتنا لم يأخذوا بها وأخذوا ماهو صحيح برأيهم وجرى عليه العمل في زمنهم ، وانّ هؤلاء الأئمة الكبار ولقربهم من الصحابة والتابعين أوسع علماً وأكثر تفقهاً منّا .

امّا اذا تكلمت على مذهب امامهم او كان المذهب غير مذهبهم ، فسرعان ما يأخذون برواية الأحاديث الموضوعة بحق مذهبهم والقدح بالبلايا من الموضوعات بمن خالفهم . وفيما يلي نذكر أمثلة للموضوعات في فضائل أئمتهم وكذلك القدح المتعارف عليه فيما بينهم .

أ ـ الأحاديث الموضوعة في فضائل الأئمة الأربعة:

١ ـ الأحاديث الموضوعة في فضائل أبي حنيفة:

عن انس انه قال: قال رسول الله ﷺ : سيكون رجل في امتي يقال له النعمان بن ثابت ويكنىٰ أبا حنيفة ، يحيي دين الله تعالى وسنتي[١] .

وفي رواية اخرى: هو سراج امتي ، هو سراج امتي ، هو سراج امتي[٢] .

---

(١) تاريخ بغداد: ج٣ ص٣٣٥ وقال: حديث موضوع.

(٢) مناقب أبي حنيفة: ج١ ص١٢.

وفي ترجمة الجويباري جاء:

٤٢١ ـ أحمد بن عبد الله بن خالد الجويباري ، قال ابن عدي كان يضع الحديث لابن كرَّام على مايريده ، فكان ابن كرام يخرجها في كتبه عنه ، ومنها: ابن كرام حدثنا أحمد ، عن أبي يحيى المعلم ، عن حُميد ، عن أنس: يكون في امتي رجل يقال له أبو حنيفة يجدد الله سنتي على يده ، قال ابن حبان : هو أبو علي الجويباري ، دجّال من الدجاجلة ، روى عن الأئمة الآلاف من الأحاديث ماحدثوا بشيء منها ، وقال النسائي والدارقطني كذا ، قال الذهبي: الجويباري ممن يضرب المثل بكذبه ، قال البيهقي أمّا الجويباري فاني أعرفه حق المعرفة يضع الأحاديث على رسول الله ﷺ فقد وضع عليه أكثر من ألف حديث ، وسمعت الحاكم يقول: هذا كذاب خبيث وضع كثيراً في الفضائل ، لاتحلّ رواية حديثه بوجه[١] .

٢ ـ الفضائل الموضوعة في الشافعي:

قال رسول الله ﷺ أكرموا قريشاً فانّ عالمها يملأ طباق الأرض علماً .

٣ ـ الفضائل الموضوعة في مالك:

قال رسول الله ﷺ يخرج الناس من المشرق الى المغرب فلا يجدون أعلم من عالم أهل المدينة .

---

(١) ميزان الاعتدال: ج١ ص١٠٦.

وفي حديث آخر: يكاد الناس يضربون أكباد الابل فلا يجدون أعلم من عالم المدينة[1].

٤ ـ الأحاديث الموضوعة في أحمد:

قال عبد العزيز بن أحمد النهاوندي: سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: سمعت أبي يقول: رأيت ربّ العزة عزوجل في المنام، فقلت: ياربّ ماأفضل ماتقرب به المتقربون اليك؟ فقال: كلامي ياأحمد، قال: قلت: يارب بِفَهمٍ أو بغير فهم؟ قال: بفهمٍ وغير فهم[2].

وحدثنا أحمد من محمد بن عبد الحميد الكوفي قال: سمعت ابراهيم بن خرزاد قال: رأى جار لنا كأنَّ ملكاً نزل من السماء ومعه سبعة تيجان، فأول من توج من الدنيا أحمد بن حنبل[3].

وحدثنا أحمد بن محمد الكندي، قال رأيت أحمد بن حنبل في المنام، فقلت: ياأبا عبد الله ماصنع الله بك؟ قال: غفر لي: وقال لي: يا أحمد ضُربت في؟ قال: قلت: نعم يارب، قال: هذا وجهي فانظر اليه فقد أبحتك النظر اليه[4].

---

(١) أسنىٰ المطالب: ص١٤ وقد عدّه ابن الحوت من الموضوعات وقال: سمعته من المالكيّة فقط.

(٢) سير أعلام النبلاء: ج١١ ص٣٤٧، مناقب أحمد ص٥٨٣ و ص ٥٨٤.

(٣) حلية الاولياء: ج٩ ص١٩٢، مناقب احمد ص٥٨٦.

(٤) سير اعلام النبلاء: ح١١ ص٣٤٩، مناقب أحمد٥٩٣.

ب ـ القدح والطعن فيما بين المذاهب:

أخرج الخطيب البغدادي بالاسناد الى أبي بكر محمد بن عبد الله بن صالح الأسري الفقيه المالكي قال: سمعت أبا بكر بن أبي داود السجستاني يوماً وهو يقول لأصحابه: ماتقولون في مسألة اتفق عليها مالك وأصحابه، والشافعي وأصحابه، والأوزاعي وأصحابه، والحسن بن صالح وأصحابه، وسفيان الثوري وأصحابه، وأحمد بن حنبل وأصحابه؟

فقالوا: يا أبا بكر لاتكون مسألة أصح من هذه، فقال: هؤلاء كلهم اتفقوا على تضليل أبي حنيفة[1].

وعن أبي صالح الفرّاء قال: سمعت يوسف بن السباط يقول: ردّ أبو حنيفة على رسول الله ﷺ أربعمائة حديث، فقلت له: يا أبا محمد تعرفها؟ قال: نعم، قلت: أخبرني بشيء منها، فقال: قال رسول الله ﷺ للفرس سهمان وللرجل سهم، قال أبو حنيفة: لا أجعل سهم بهيمة أكثر من سهم المؤمن[2].

وحديث: قال رسول الله ﷺ يكون في امتي رجل يقال له محمد بن ادريس أضرّ على امتي من ابليس[3].

---

(١) تاريخ بغداد: ج١٣ ص ٣٨٣.

(٢) تاريخ بغداد: ج١٣ ص ٣٩٠، ومن أراد الاطلاع أكثر فليراجع تاريخ بغداد: ج١٣ من ص ٣٨٠ الى ص ٤٢٠ فانها مليئة بمثل هذا الكلام.

(٣) دراسة في مصطلح الحديث: ص١٨٢.

وأخرج ابن عبد البر في كتابه جامع بيان العلم وفضله ، في باب حكم قول العلماء بعضهم في بعض عن محمد بن اسحاق انه طعن في نسب مالك وقال: انّ مالك امام المالكيّة ليس ولد من حلال .

وهكذا دواليك كان القدح في أئمة المذاهب وكأنّهم بين أديان مختلفة حتى قال الزمخشري في كشافه:

إذا سألوا عن مذهبي لم أبح به وأكتُمه كتمانُه ليَ أسلمُ
فان حنفياً قلت ، قالوا: بأنّه يبيح الطلا وهو الشراب المحرمُ
وان مالكياً قلتُ ، قالوا: بأنني ابيح لهم أكل الكلاب وهم همُ
وان شافعيّاً قلتُ ، قالوا: بأنني ابيح نكاح البنت والبنت تحرمُ
وان حنبليّاً قلتُ ، قالوا: بأنني ثقيلٌ حلوليٌّ بغيضٌ مجسمُ[1]

انظر كيف كان الطعن والقدح فيما بينهم ، فكيف اذا قالوا بانه شيعي !!

١٠ - الاسرائيليات:

انتصر الاسلام واعزه الله بانتشاره السريع ودخوله الى كل بيوت الناس في الجزيرة ، وهذا مما خلق له أعداء ومناوئين ، فكان أولّ أعدائه ، بل أكثرهم عداء له وحتى هذا الزمان هم اليهود ، الذين أخذوا في الكيد للاسلام وبكافة الوسائل والخدع ، وكان احدى تلك الوسائل أن أرسلوا مجموعة منهم ليدخلوا الاسلام ويدخلوا معهم فيه روايات التلمود الاسرائيلي .

---

(١) تفسير الكشاف للزمخشري: ج ٤ ص ٣١٠ طبعة مصر .

(... وقد كان أقوى هؤلاء الكهان دهاءً وأشدهم مكراً ، كعب الأحبار ، ووهب بن منبه ، وعبد الله بن سلام ، ولما وجدوا أنّ حيلهم قد راجت بما أظهروه من كاذب الورع والتقوى ، وأنّ المسلمين قد سكنوا اليهم ، واغتروا بهم ، جعلوا أولّ همهم أن يضربوا المسلمين في صميم دينهم ، وذلك بأن يدسوا الى اصوله ، التي قام عليه ، مايريدون من أساطير وخرافات ، وأوهام وترهات ، لكي تهن هذه الاصول وتضعف ، لما عجزوا عن أن ينالوا من القرآن الكريم ، لأنّه قد حفظ بالتدوين واستظهره الآلاف من المسلمين ، وانه قد أصبح في ذلك بمنعة من أن يزاد فيه كلمة أو يُدَسّ اليه حرف اتجهوا الى التحديث عن النبي ، فافتروا ماشاءوا أن يفتروا عليه من أحاديث لم تصدر عنه ، وأعانهم على ذلك أن ماتحدث به النبي في حياته لم يكن محدد المعالم ، ولا محفوظ الأُصول ، لانه لم يكتب في عهده صلوات الله عليه ، كما كتب القرآن ، ولا كتبه صحابته من بعده ، وأن في استطاعة كل ذي هوى أو دخيلة سيئة ، أن يدس اليه بالافتراء ، ويسطو عليه بالكذب ، ويسّر لهم كيدهم أنهم وجدوا الصحابة يرجعون اليهم في معرفة ما لا يعلمون من أُمور الأُمم الماضية .

قال ابن الجوزي: لما لم يستطع أحد أن يدخل في القرآن ماليس منه أخذ أقوام يزيدون في الحديث ويضعون مالم يقل (ص١٤ ج٢ تاريخ ابن عساكر) . . .

وبواسطة كعب وابن منبه وسواهما من اليهود الذين أسلموا تسربت الى الحديث طائفة من أقاصيص الاسرائيليات وما لبث هذه الروايات أن

أصبحت جزءاً من الاخبار التاريخيّة والدينيّة[1] .

أساس الوضع هو ما أدخله اليهود والنصارى على حديث رسول الله ويُعَدُّ هذا أقدم وضع في سنة الرسول ﷺ أو مانسب اليه ، ولقد تهيأت آنذاك أرضيّة مساعدة لحصول هذا الوضع ، فقد أعطىٰ عمر الاذن لتميم لكي يحدث ويقص في مسجد النبي ﷺ .

عن الزهري عن السائب بن يزيد انه لم يكن يقص على عهد رسول الله ﷺ ولا أبي بكر وكان اول من قصّ تميم الداري ، استأذن عمر بن الخطاب أن يقصّ على الناس قائماً فاذن له[2] .

روى السيوطي في الدر المنثور في تفسير قوله تعالى عن نبيّه داود على نبينا وآله وعليه السلام: ﴿وأنّ له عندنا لزلفى وحسن مآب﴾ . . . عن السدي بن يحيىٰ قال حدثني أبو حفص رجل قد أدرك عمر بن الخطاب ان الناس يصيبهم يوم القيامة عطش وحرّ شديد فينادي المنادي داود فيسقى على رؤس العالمين . فهو الذي ذكر الله وان له عندنا لزلفى وحسن مآب .

ثم روى عن عمر بن الخطاب عن النبي ﷺ انه ذكر يوم القيامة فعظّم شأنه وشدته ، قال: ويقول الرحمن لداود عليه السلام: مُر بين يدي ، فيقول داود : يارب أخاف أن تدحضني خطيئتي ، فيقول: خذ بقدمي

---

(١) أضواء على السنّة المحمديّة: ص١٤٥.

(٢) مسند أحمد: ج٣ ص٤٤٩.

فيأخذ بقدمه عزوجل فيمر ، قال فتلك الزلفىٰ التي قال الله ﴿وأنّ له عندنا لزلفى وحسن مآب﴾[1] .

وفي الشفاعة يقول كعب الاحبار ، عندما سأله عمر بن الخطاب الى ماتنتهي شفاعة محمد يوم القيامة ؟ : قد اخبرك الله في القرآن انّ الله يقول ﴿ماسلككم في سقر﴾ . . . الى قوله : اليقين . قال كعب : فيشفع يومئذ حتى يبلغ من لم يصل صلاة قط ، ويطعم مسكيناً قط ، ومن لم يؤمن ببعث قط ، فاذا بلغت هؤلاء لم يبق أحد فيه خير[2] !

وهكذا أدخل كعب الى الاسلام بأنه لايدخل النار أحد . وهكذا امتلأت كتب القوم بأحاديث الاسرائيليات وماجاءوا به في كتبهم وألصقوه بالرسول ﷺ (ولو كان عند الشيعة نصف كعب الأحبار . . . أو نصف وهب بن منبه . . . أو نصف أبي شعيون . . . أو نصف تميم الداري أو أي شخص من أولئك لقامت القيامة على رؤوسهم من اخوانهم السنة)[3] .

وانني على يقين كامل بأنّ الباحث في علوم الحديث وخصوصاً المتبع المنصف لسلوك أهل البيت عليهم السلام وفقههم والعلوم التي جاءت عنهم سوف يستحصل نتيجة مفادها انّ مذهب أهل البيت عليهم السلام هو أحق المذاهب وأبعدها عن التأثر بثقافة أهل الكتاب .

---

(١) الدر المنثور : ج ٥ ص ٣٠٥ ، كنز العمال ج ٢ ص ٤٨٨ .

(٢) الدر المنثور : ج ٦ ص ٢٨٥ .

(٣) تدوين القرآن : (علي الكوراني العاملي) ص ٤٥٨ .

١١ ـ رواة أحاديث ولكن أحدهم (شارب خمر، والآخر سارق كتب، والآخر راقص:... ننقل هنا وبدون تعليق ماقيل في بعض المحدثين وطرف من أفعالهم العجيبة:

١ ـ علي بن السراج المصري ، حافظ متأخر متقن ، لكنه كان يشرب المسكر(١) .

٢ ـ علي بن محمد بن أبي الفهم التنوخي أبو القاسم القاضي الجامع ، كان ينادم على الشراب ولا يتورع(٢) .

٣ ـ عمر بن قيس المكي سَندُول ويقال سندل ، يقول مالك : انه يشرب النبيذ المسكر(٣) .

٤ ـ محمد بن ابراهيم الفخر الفارس الصوفي الراوي عن السلفي ،كان كثير الوقيعة في العلماء مغرماً بوصف القدود والخدود ومن شعره :

اسقني طاب الصبوح ... ماترى النجم يلوحُ
اسقني كاسات راح ... هي للأرواح راحُ
غن لي باسم حبيبي ... فلعلي استريحُ
نحن قوم في سبيل ... العشق نغدو ونروحُ
نحن قوم نكتم الاسرار ... والدمع يبوحُ

---

(١) ميزان الاعتدال: ج٣ ص ١٣١.

(٢) ميزان الاعتدال: ج٣ ص١٥٣.

(٣) ميزان الاعتدال: ج٣ ص٢١٨.

وكان بذيء اللسان ، كثير الوقيعة في الناس لمن عرفه ولمن لم يعرفه ، ومن تصانيفه : كتابه (الاسرار وسر الاسكار)[1] .

٥ ـ محمد بن الحميد السمرقندي الملقب بالعلاء العالم ، كان مدمناً على شرب الخمر[2] .

٦ ـ محمد بن نصر الله بن عُنين الشاعر المشهور ، كان يتناول الخمر ويخل بالصلوات[3] .

٧ ـ مظفر بن أردشير الواعظ ، كان له سوق نافعة في الوعظ ، إلّا انه كان يخل بالصلوات ، وقد ألّف جزءاً في اباحة النبيذ المسكر[4] .

٨ ـ عبد العزيز بن عبد الملك الشيباني الدمشقي الحافظ ، شوهد مرات يصلي بالناس بلا وضوء ، سرق كتب ابن السمعاني[5] .

٩ ـ عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الله الماجشون الفقيه صاحب مالك ، كان مولعاً بسماع الغناء[6] .

---

(١) ميزان الاعتدال : ج٣ ص٤٥٢ .
(٢) ميزان الاعتدال : ج٣ ص٦١٣ .
(٣) ميزان الاعتدال : ج ٤ ص٥٥ .
(٤) ميزان الاعتدال : ج ٤ ص ١٣١ .
(٥) ميزان الاعتدال : ج ٢ ص ٦٣٢ .
(٦) ميزان الاعتدال : ج ٢ ص ٦٥٨ .

١٠ ـ إبراهيم بن هدبه أبو هدبة البصري ، كان رقاصاً بالبصرة يدعى الى العرائس فيرقص لهم ، وكان يشرب المسكر(١) .

١١ ـ داود بن المحبر صاحب العقل وليته لم يصنفه ، قال أحمد: لايدري ماالحديث ، روى عبد الغني بن سعيد عن الدارقطني قال: كتاب العقل وضعه ميسرة بن عبد ربه ، ثم سرقه منه داود بن المحبر فركبه بأسانيد غير أسانيد ميسرة ، وسرقه عبد العزيز بن أبي رجاء ، ثم سرقه سليمان بن عيسى السجزي(٢) .

١٢ ـ يزيد بن أبان الرقاشي البصري: قال فيه شعبه: لَأَن أزني أحبُّ اليَّ من أن احدث عن يزيد الرقاشي ، ثم قال: ما كان أهون عليه الزنا(٣) .

١٣ ـ يزيد بن سفيان أبو المهزم صاحب أبي هريرة ، قال شعبة: كان أبو المهزم مطروحاً في مسجد ثابت لو أعطاه انسان فلساً لحدثه سبعين حديثاً ، وقال: رأيت أبا المهزم ولو يعطى درهماً لوضع حديثاً(٤) .

١٤ ـ السيف الآمدي المتكلم صاحب التصانيف ، علي بن أبي علي ، نفي من دمشق لسوء اعتقاده وصح عنه أنه كان يترك الصلاة ، وكان من

---

(١) ميزان الاعتدال: ج ١ ص ٧١ رقم ٢٤٢.

(٢) ميزان الاعتدال: ج ٢ ص ٢٠.

(٣) ميزان الاعتدال: ج ٤ ص ٤١٨.

(٤) ميزان الاعتدال: ج ٤ ص ٤٢٦.

الأذكياء[1] .

١٥ ـ سعيد بن ذي لَقوه ، الذي روى عن الشعبي ، قال ابن حبان : دجّال يزعم انه رأى عمر بن الخطاب يشرب المسكر[2] .

١٦ ـ طيفور بن عيسى ابو يزيد البسطامي ، شيخ الصوفيّة ، له نبأ عجيب وحالٌ غريب ، وهو من كبار مشايخ الرسالة ، نقلوا عنه أنه كان يقول : سبحاني وما في الجنة إلّا الله ، ما النار لأستأذنن اليها غداً ، واقول اجعلني لأهلها فداء ، أو لأبلغنها ، ما الجنة ؟ لعبة صبيان ، هب لي هؤلاء اليهود ، ماهؤلاء حتى تعذبهم ؟! ومن الناس من يصحح هذا عنه ويقول : قاله في حال سكره ، وكان يقول انه كان له معراج كما كان للنبي صلى الله عليه وآله وسلم[3] .

١٧ ـ طاهر بن سهل الاسفرائيني ، شيخ ابن الحرستاني ، قال الحافظ أبو القاسم في ترجمته : كان عسراً مع عدم ثقته ، حك اسم أخيه من كتاب الشهاب واثبت اسمه[4] .

١٨ ـ عمر بن داود بن سلمون ، أتىٰ بحديث باطل لعله هو المتفضل بوضعه ، يقول : ختمت القرآن اثنتين وأربعين ألف مرة[5] .

---

(١) ميزان الاعتدال : ج ٢ ص ٢٥٩ .

(٢) ميزان الاعتدال : ج ٢ ص ١٣٤ .

(٣) ميزان الاعتدال : ج ٢ ص ٣٤٦ .

(٤) ميزان الاعتدال : ج ٢ ص ٣٣٥ .

(٥) ميزان الاعتدال : ج ٣ ص ١٩٣ .

١٩ ـ محمد بن عبد الله بن القاسم أبو الحسن الحارثي الرازي ،كان يقال له جراب الكذب ، وقيل له : انك تلقب جراب الكذب ، فقال : بل أنا جوالق الكذب ، فان شئت فاسمع أو دع ،كذّبه أحمد(١) .

٢٠ ـ عبد الرحمن بن آدم البصري مولى أم برثن ، قال الدارقطني : انما نسب الى آدم أبي البشر ولم يكن له أب يعرف ، ذكره ابن حبان في الثقات ، قال المدائني : استعمله عبيد الله بن زياد ثم عزله وأغرمه مائة ألف ، ثم رحل الى يزيد بن معاوية ، فكتب الى عبيد الله بن زياد أن يخلف له ما أخذ منه ، قال : وكان ينال منه ، وكان من شأنه أن أم برثن كانت امرأة تعالج الطيب ، فأصابت غلاماً لقطة فربّته حتى أدرك وسمته عبد الرحمن ، فكلمت نساء عبيد الله بن زياد فكلمنه فيه فولاه ،كان يقال له عبد الرحمن ابن أم برثن(٢) .

د ـ حكم *الوضع في الاسلام*:

أصدر الرسول الكريم ﷺ حكمه القاطع في كل من كذب عليه بحديث أو رواية فقال : (انّ من الكبائر أن يقول الرجل عليّ ما لم أقل) .

و : (من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار) .

هذا الحكم على كل من كذب على رسول الله ﷺ في الآخرة ، أمّا

---

(١) ميزان الاعتدال : ج٣ ص ٦٠٤.

(٢) ميزان الاعتدال : ج٦ ص ١٢٢. تهذيب التهذيب : ج٦ ص ١٢٢.

الحكم الشرعي الدنيوي فيقول العلماء ، ومنهم السمعاني: من كذب في خبرٍ واحد على رسول الله ﷺ وجب اسقاط ماتقدم من حديثه .

ويقول الشيخ أبو محمد الجويني: نحكم بكفر من وقع منه الكذب على رسول الله ﷺ .

ويقول أحمد بن حنبل: لا تقبل روايات من كذب في أحاديث الرسول وإن تاب عن الكذب بعد ذلك . أي انه إن كان راوياً يسقط أحد شروط الرواة عنه وهو العدالة فتسقط كل رواياته التي رواها[1] .

نتيجة:

ان ماذكرناه من الأسباب والدوافع لايعدو أن يكون جانباً محدوداً من العوامل التي حدت بالوضاع الى افتراء الحديث وأدت الى شيوع ظاهرة الوضع على نطاق واسع ، فان الدوافع والأسباب تختلف باختلاف المعنيين بهذا الوضع والمقدمين عليه سواء كان المعنيون هؤلاء هم الوضاعين أنفسهم أو اولئك المستفيدين من الوضع وانتحال الأحاديث ، ولا يمكننا في هذا السياق أن نخلي حتى الدوافع الأدبية والفنية المحضة من المسؤولية تجاه حصول هذه الظاهرة ، فانّ الاتجاه الأدبي لدى الكثيرين من الوضاع وسعة الخيال التي يمتلكونها ساهمت في اضفاء الطابع القصصي على هذه الروايات ، وإن شئت فقل العكس أي انّ هؤلاء

---

(١) اختصار علوم الحديث: ص١٨.

القصاصين حاولوا إضفاء الطابع الديني على قصصهم من خلال ربط مضامينها ومجرياتها بالسنة النبوية الشريفة .

ولا يمكننا هنا تجنب الإشارة الى النتائج المخرّبة والآثار السيئة للأحاديث التي أحدثها وأدى اليها وضع الحديث على عقائد الناس وافكارهم وكذا نظرتهم الى الحاكم والعلاقة به .

ويمكن القول هنا ان الدوافع السياسية تأتي في طليعة العوامل التي أدّت الى بروز هذه الظاهرة وانتشارها واشرنا آنفاً الى الدور الأموي ابتداءً من حكم معاوية بن أبي سفيان في وضع الحديث ، ونقول هنا انّ دافع الأمويين الرئيسي من وراء ذلك كان إضفاء صفة الشرعيّة على نظام حكمهم وتقديمه للمسلمين بصورة مقبولة دينيّاً ، فقد كان الأمويون يعلمون ـ كغيرهم ـ بافتقاد نظامهم لمثل هذه الشرعيّة وضعف الأساس الديني الذي يرتكز عليه حكمهم ، لهذا لجأوا الى الحديث المكذوب على الرسول يستمدون منه الغطاء الشرعي ويدعمون به الأساس الواهي لحكمهم ، وقد وجدوا الكثير من (الصحابة) ممن هم على استعداد للقيام بهذه المهمة ووضع الأحاديث التي تعزز شرعيّة هذا الحكم وتمنع الناس من التعرض له او حتى انتقاده .

والملاحظ انّ الأمويين مارسوا ـ في مسعاهم لتحقيق الشرعيّة المطلوبة ـ التعاطي مع الحديث النبوي على عدّة مستويات ، وكنا قد أشرنا في حديث سابق لما يمكن أن ندعوه هنا بالمستوى النظري لهذا التعاطي ،

وذلك من خلال التشجيع على وضع الأحاديث التي تثني على الأمويين ـوغيرهم ـ وتبجل رموزهم وشخصياتهم ، وكذا التشجيع على افتراء الاحاديث التي أرادوها أن تحط من قدر أهل البيت وتنزلهم من مرتبتهم الشامخة وفي مقدمتهم سيد العترة أمير المؤمنين عليه السلام .

والمستوى الثاني من التعاطي مع الحديث النبوي يمكننا أن نسميه بالمستوى التطبيقي وهو التعامل الذي كان يتجه الى تبرير السياسة الأموية على صعيد الممارسة والسلوك ، واشاعة نوع من الفهم للعلاقة مع الحاكم يرتكز على إضفاء الشرعيّة والقداسة على أعمال الحاكم وسياساته وعدم جواز التعرض لهذه السياسة بأي شكل من الأشكال مهما يكن بعد هذه الأعمال والسياسة أو قربها عن تعاليم الاسلام وقيمه .

وقد أدىٰ إشاعة هذا الفهم الى حدوث نتائج عميقة ومتشعبة على الصعد كافة ، عقائدية كانت أو اخلاقية أو غيرها ، فكان من ثمار هذا الفهم بروز فكرة (الجبر) و (الارجاء) على المستوى العقائدي والتي تعني الأولى أن الله تعالى هو خالق أفعال العبد وأعماله وهو مايستلزم خلو الانسان من المسؤولية تجاه أعماله وأفعاله في الحياة وما يعنيه هذا من (براءة) الحاكم من أخطائه وتجاوزاته وعدم جواز التمرد على حكمه وممارسته إذ إنّ مثل هذا التمرد لايعني سوى العصيان والرفض لمشيئة الله وارادته .

وبعيداً عن النتائج العقائدية لهذه الظاهرة فإنّ هذه الفترة شهدت

بواكير الفكر التبريري المقنن ، وبـدايـات الفكـر السـياسي الذي يـحمي الاستبداد وينظّر له . حيث ظهر الكثير من الأحاديث التي تمنع من التحرش بالسلطان وتحرم الخروج عليه مهما يكن ظالماً أو فاسقاً ، وتعتبر مثل هذا الخروج شقاً لعصا الجماعة وتمزيقاً لوحدة الأمة أيّاً كانت مبررات هـذا الخروج أو دوافعه .



الفصل الثاني

أ ـ صحة الاستدلال بأحاديث مدرسة الخلفاء:

ب ـ نماذج من الوضاعين في كتبهم:

أ ـ مناقشة صحة الاستدلال بأحاديث مدرسة الخلفا.:

لايصح الاستدلال بكل ما روي من أحاديث لدى أهل السنّة حتى عندهم أنفسهم ، ولكننا نراها بناءً على قاعدة الزموهم بما ألزموا به أنفسهم صالحة للاحتجاج عليهم في اثبات فضائل أهل البيت عليهم السلام ومثالب أعدائهم ، حتى وان ضعفوا جملة منها .

بيان هذا الامر يحتاج منّا الى البحث في عدة محاور ، منها :

١ ـ *المحور الأول:* حجيّة *أخبارهم عليهم:*

انّ أغلب أخبارهم التي نستدل بها عليهم هي حجة عليهم ، ذلك انّ هذه الأخبار إمّا أن تكون صحيحة السند عندهم ، أو أن طرق رواية هذه الأخبار متعددة لديهم ، والتعدد يوجب الوثوق والاعتبار في الرواية .

أو أن تكون هذه الأخبار مما يقطع بصحّتها عادة ، لأنّ كل رواية

عندهم من فضائل آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم ، ومثالب أعدائهم ، فهي محكومة بوثاقة رجال سندها وصدقهم في تلك الرواية ، كما أنّ من الضرورة أن نعرف جملة كيفيّة معرفة وثاقة الرجل وصدقه في الرواية ، ومن أهمّها عدم انخداعه بالمال والجاه والسلطة ، وعدم مبالاته في سبيلها ، بأي خطر يمكن أن يقع عليه ، فالكاذب المفتري ليس على استعداد لأن يتحمل الأضرار بكل أنواعها لأجل كذبة يكذبها لاتعود عليه بنفع ولا يجد في روايتها إلّا الضرر .

كما انّ من المتفق عليه انّ من يروي في ذلك الزمن فضائل أمير المؤمنين عليه السلام وأهل بيته عليهم السلام أو أنّه يروي حديثاً في مثالب من خالفهم ، فانه يكون قد ألقىٰ نفسه في التهلكة ، وجلب لها البلاء والتلف ، وهذا ماقد ثبت حصوله للجميع ، وملئت به كتب التاريخ .

فهذا النسائي ذهب الى دمشق فسألوه عن معاوية وما روي في فضائله ، فقال : لا أعرف له فضيلة إلّا (لا أشبع الله بطنه) ، فما زالوا يدفعون في حضنه وفي رواية : في خصييه ، وداسوه حتى حُمل الى الرملة ومات هناك[1] .

وهذا نصر بن علي بن صهبان ، نقلاً عن عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : لما حدث نصر بأنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أخذ بيد حسن وحسين ، فقال : «من أحبني وأحبَّ هذين وأباهما وأُمّهما كان في درجتي يوم القيامة» أمر

---

(١) ابن خلكان ، وفيّات الأعيان : ج ١ ص ٧٧ .

المتوكل بضربه ألف سوط ، فكلمه فيه جعفر بن عبد الواحد وجعل يقول له: هذا من أهل السنّة ، فلم يزل به حتى تركه[1] .

ولو رأيت كيف يسرعون في رمي من يروي فضائل أهل البيت بالجريمة التي لاتغتفر (التشيع) هذه الجريمة التي تجعل صاحبها هدفاً للبلاء ومحلاً للانتقام والطعن ، لعلمت كم كان اهتمامهم في دراسة فضائل أمير المؤمنين عليه السلام ، علاوة على ذلك كم كان الراوي منصفاً ومتحدياً لهم بروايته تلك الرواية الموثوقة .

لقد اتهموا النسائي بالتشيّع ، لأنّه ألّف كتاباً في خصائص أمير المؤمنين عليه السلام وقال: لا أعرف لمعاوية فضيلة إلّا لا أشبع الله بطنه ، علماً انّ هذا الحديث رواه مسلم في صحيحه[2] .

وكذلك اتهموا بالتشيّع كلاً من أبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله ، وأبي نعيم والفضل بن دكين ، وعبد الرزاق وأبي حاتم الرازي وابنه عبد الرحمن ، والطبري وغيرهم ممن لاريب ولاشك في سنيتهم ، اتهموهم بهذه التهمة لروايتهم فضائل أهل البيت عليهم السلام وعنايتهم بها في الجملة ، وكان الغرض من الصاق هذه التهمة لرواة فضائلهم عليهم السلام هو ردع هؤلاء الرواة والمنع من رواية فضائل أهل البيت عليهم السلام وتدوينها .

نستنتج من هذا انّ كل ماروي في فضائل أهل البيت عليهم السلام ، وكذلك

---

(١) تهذيب التهذيب: ج ١٠ ص ٣٨٤ رقم ٧٨١.

(٢) صحيح مسلم: كتاب البر والصلة والآداب ج ٥ ص ١٧٢ ح ٩٦.

مطاعن أعدائهم ، هو صحيح لاسيّما مع روايته عندنا ، وتواتر الكثير منه ، فيكون مما اتفق عليه الطرفان .

هذا بخلاف ماروي في فضائل مخالفي أهل البيت عليهم السلام فانه من رواية المتهمين بأنواع التهم ، وعلى أقل تقدير ، لو كان له أصل لتواتر بعضه ، فضلاً عن كلّه .

٢ ـ المحور الثاني: تضعيفهم الرواية:

انّ تضعيفهم الرواية ومناقشتهم سندها ، لاقيمة له وليس له أي اعتبار ، لأنّ علماء الجرح والتعديل عندهم ، مطعون فيهم ، فلا يصح الأخذ بأقوالهم ، وكما يدلّ عليه ما في ميزان الاعتدال .

١ ـ في ترجمة عبد الله بن ذكوان وهو المعروف بأبي الزناد ، قال ربيعة : ليس بثقة ولا رضي ، ثم يقول الذهبي : لايسمع قول ربيعة فيه ،فانه كان بينهما عداوة[1] .

٢ ـ في ترجمة الحافظ أبي نعيم الاصبهاني أحمد بن عبد الله ،قال : هو أحد الأعلام ، صدوق ، تكلم فيه بلا حجة ، لكن هذه عقوبة من الله لكلامه في ابن مندة بهوى ، ثم قال : وكلام ابن مندة في أبي نعيم فظيع لااحب حكايته ، ثم قال : كلام الأقران بعضهم في بعض لايعبأ به . لاسيّما اذا لاح لك انه لعداوة أو لمذهب أو لحسد ، ماينجو منه إلّا من عصم الله ، وما

---

(١) ميزان الاعتدال : ج٢ ص٤١٨ رقم ٤٣٠١.

علمت انّ عصراً من الأعصار سلم أهله من ذلك سوى الأنبياء والصديقين ، ولو شئت لسردت من ذلك كراديس[1] .

إنّ كلمات الذهبي هذه تشير الى انّ الطعن والحسد والهوى والعداوة كان منتشراً بينهم وهو من عاداتهم ، لذا لايجوز الأخذ بأقوالهم في الجرح والتعديل ، لارتفاع الثقة ، وزوال شرط مهم من شروط العلماء وهو العدالة وكذلك لصدور الكذب عنهم .

٣ ـ جاء في ترجمة عبيد الله بن سعد أبي قدامة السرخسي ، قال : قال الحاكم : روى عنه محمد بن يحيىٰ ثم ضرب على حديثه ، وسبب ذلك أنّ محمداً دخل عليه فلم يقم[2] .

٤ ـ والأكبر من ذلك ما جاء في ترجمة سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، قال : إنّ مالك لم يكتب عنه ! ، قال الساجي : يقال إنّه وعظ مالكاً فَوَجِدَ عليه فلم يرو عنه[3] .

٥ ـ وفي ترجمة يحيى بن معين ، أنّ أبا داود كان يقع فيه ، وان أحمد ابن حنبل قال : أكره الكتابة عنه[4] .

وابن معين عالم من علماء الجرح والتعديل .

---

(١) ميزان الاعتدال : ج ١ ص ١١١ رقم ٤٣٨ .

(٢) تهذيب التهذيب : ج ١ ص ١٦ رقم ٣١ .

(٣) تهذيب التهذيب : ج ٣ ص ٤٠٢ رقم ٨٦٦ .

(٤) تهذيب التهذيب : ج ١١ ص ٢٤٦ رقم ٤٦٢ .

٦ ـ وفي ترجمة شجاع بن الوليد ، قال أحمد بن حنبل : لقي ابن معين شجاعاً ، فقال له : ياكذّاب ، فقال له شجاع : إن كنت كذّاباً وإلّا فهتكك الله ، وقال أحمد : أظن انّ دعوة الشيخ أدركته[1] .

٧ ـ وفي ترجمة محمد بن حبّان ، قال : قال الامام أبو عمرو بن الصلاح : غلط الغلط الفاحش في تصرفه ، يقول أوهاماً يتبع بعضها بعضاً ، ثم قال : قال أبو اسماعيل الأنصاري شيخ الاسلام : سمعت عبد الصمد بن محمد يقول : سمعت أبي يقول : أنكروا على ابن حبان قوله : النبوة العلم والعمل وحكموا عليه بالزندقة ، وهجروه ، وكتبوا فيه الى الخليفة فأمر بقتله ، وقال أبو اسماعيل الأنصاري : سألت ابن عمّار عنه فقال : رأيته ، ونحن أخرجناه من خراسان ، كان له علم كثير ، ولم يكن له كبير دين[2] .

٣ ـ *المحور الثالث: الصحاح الستة وما فيها:*

الصحاح هي الكتب الحديثية المعتبرة لدى أهل السنّة ، وهي تشتمل ـ كما هو واضح من اسمها ـ على الأحاديث الصحيحة فقط في نظرهم ، ولكنها في نظرنا تشتمل على جوانب من الخلل تسقط هذه الصحاح عن كونها كذلك ، ونعرض فيمايلي جانباً من هذا الخلل :

---

(١) تهذيب التهذيب : ج ٤ ص ٢٧٥ رقم ٥٤٦.

(٢) ميزان الاعتدال : ج ٣ ص ٥٠٦ رقم ٧٣٤٦.

١ ـ طريقة جمع الأحاديث:

يقول الذهبي (انّ البخاري تجنب الرافضة كثيراً ، كأنّـه يـخاف مـن تدينهم بالتقيّة ، ولا نراه يتجنب النواصب ولا القدريّة ولا الخوارج ، ولا الجهميّة ، فانهم على بدعهم يلزمون الصدق)[١] .

نبدأ الحديث عن الصحاح مرتبة:

١ ـ البخاري: ذكر الذهبي أنّ البـخاري احـتج بـجماعة فـي صـحيحه ضعفهم بنفسه وكما يعلم من تـراجـمهم فـي مـيزان الاعـتدال وتـهذيب التهذيب ، مثل أيوب بن عائذ ، ثابت بن محمد العائذ ، حصين بن عـبد الرحمن السلمي ، حمران بن أبان ، عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي ، كهمس بن النهال ، محمد بن يزيد الحزامي ، مقسم بن بجرة[٢] . .

٢ ـ مسلم: ذكر ابن حجر في تهذيب التهذيب في ترجمة سـويد بـن سعيد الهروي ، انّ ابراهيم بن أبي طالب قال لمسلم: كيف استجزت الرواية عن سويد ؟ قال: ومن أين آتي بنسخة حفص بن ميسرة ؟[٣] .

فهل يُعَدّ هذا ياترى عذراً مقبولاً من مسلم في الرواية عن الضـعفاء وهو يدّعي في كتابه انه لايروي إلّا عن ثقة ؟

---

(١) ميزان الاعتدال: ج ص .

(٢) تهذيب التهذيب: ج ١٠ ص ٢٥٦ رقم ٥٠٩.

(٣) تهذيب التهذيب: ج ٤ ص ٢٣٩ رقم ٤٨١.

٣ ـ النسائي: ذكر ابن حجر في ترجمة أحمد بن صالح المصري: انّ الخطيب قال: احتج بأحمد بن صالح جميع الأئمة إلّا النسائي، فانه نال منه جفاء في مجلسه، فذلك السبب الذي أفسد الحال بينهما، قال العقيلي: كان أحمد بن صالح، لايحدث أحداً حتى يسأل عنه، فجاءه النسائي فأبىٰ أن يأذن له فشنع عليه[1].

٤ ـ ابن ماجة: ذكر ابن حجر في ترجمة ابن ماجة محمد بن يزيد بن ماجة، انّ في كتابه السنن أحاديث ضعيفة جداً، حتى بلغني انّ السري كان يقول: مهما انفرد بخبر فهو ضعيف غالباً، ووجدت بخط الحافظ شمس الدين محمد بن علي الحسيني مالفظه: سمعت شيخنا الحافظ أبا الحجاج المزي يقول: كل ماانفرد به ابن ماجة ضعيف[2].

٥ ـ الترمذي: ذكر ابن حجر في ترجمة سليمان بن أرقم أبي معاذ البصري، وعاصم بن عمرو بن حفص: قال الترمذي: انهم متروكون، وروى عنهم في سننه[3].

٦ ـ ابو داود: ذكر ابن حجر في ترجمة عمرو بن مرزوق، انّ الأزدي قال: كان علي بن المديني صديقاً لأبي داود، وكان أبو داود لايحدث حتى يأمره علي، وكان ابن معين يطري عمرو بن مرزوق ويرفع ذكره، ولا

---

(١) تهذيب التهذيب: ج ١ ص ٣٤ رقم ٦٨.

(٢) تهذيب التهذيب: ج ٩ ص ٤٦٨ رقم ٨٧٢.

(٣) تهذيب التهذيب: ج ٤ ص ١٤٨ رقم ٢٩٧.

يصنع ذلك بأبي داود لطاعته لعلي[1] .

٢ ـ اشتمال الصحاح على مافيه الانحراف والكذب:

الكثير من أخبار الصحاح ، تشتمل على ما فيه الانحراف والبعد عن العقيدة السليمة ، مثل تجسيم الله سبحانه ، واثبات المكان والانتقال والتغيّر له ، وعروض العوارض على الله من قبيل الضحك ونحوه ، مما يوجب الامكان ، وقد جاء في البخاري انّ الله يضع رجله في نار جهنم فيزوي بعضها بعضاً ، وتقول : قط قط ، وكذلك تشتمل على توهين رسل الله ورسالاتهم حتى انهم صيروا رسولنا الكريم ﷺ جاهلاً في أوّل البعثة بأنّه رسول مبعوث ، فعلمه النصراني وزوجته خديجة انّه رسول الله ، وكذلك تشتمل على مايوجب كذب آي من القرآن ، وفيها الكثير من المناكير والخرافات ، واذا أردت فراجعها لتتحقق بنفسك .

٣ ـ الكثير من رواة الصحاح مدلسون:

الكثير من رواة الصحاح مدلسون في رواياتهم ، ملبسون فيها ، ومظهرون خلاف الواقع ، كما لو كانت الرواية عن شخص مقبول بواسطة شخص غير مرضي ، فيتركون الواسطة ويروونها عن المقبول ابتداءً ، أو يروونها عن ضعيف ، ويأتون باللفظ المشترك بين الضعيف والثقة ، ليوهم الراوي على القاري أنّ المراد الثقة ، لأنّه يظهر أنّه لايروي إلّا عن ثقة الى

---

(١) تهذيب التهذيب: ج٨ ص٨٧ رقم ١٦٠.

غير ذلك من أنواع التدليس .

ويكفينا في ادعائنا انَّ البخاري ومسلم كانا من المدلسين .

قال الذهبي في ترجمة عبد الله بن صالح بن محمد الجهني المصري: روى عنه البخاري في الصحيح ، ولكنه يدلسه ، فيقول: حدثني عبد الله ولا ينسبه[1] ، وفي ترجمة محمد بن سعيد المصلوب الكذاب الشهير يقول الذهبي: أخرجه البخاري في مواضع وظنه جماعة[2] .

ونقل ابن حجر عن ابن منده انه قال في كلام له: أخرج البخاري: قال فلان وقال لنا فلان وهو تدليس ثم قال ابن حجر الذي يظهر لي أنّه يقول فيما لم يسمع[3] .

ويقول ابن حجر كذلك عن ابن منده انه قال في حق مسلم: كان يقول فيما لم يسمعه من مشايخه ، قال لنا فلان ، وهو تدليس[4] .

اذا كان هذا حال الصحيحين وصاحبيهما وهما عندهم أصحّ الكتب ، فكيف حال غيرهما وكيف تعتبر أخبارهم وبأي شيء يحصل الاطمئنان

---

(١) ميزان الاعتدال: ج٣ ص ٥٦١ رقم ٧٥٩٢.

(٢) ميزان الاعتدال ج٢ ص ٤٤٠ رقم ٤٣٨٣.

(٣) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس: المطبوع بمصر صفحة٦.

(٤) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس: المطبوع بمصر صفحة٧.

لمن أراد الاحتجاج بهما!

٤ ـ جرح اغلب رواة الصحاح الستة:

انّ أكثر رجال السند في الصحاح الستة، مطعون فيهم وعلى لسانهم، وبغير التدليس، في الكذب ونحوه، وعندما وجدت في كتب الجرح والتعديل هذه المجموعة من التسميات المستعملة في الجرح لم آخذ منها إلّا ما كان شديداً واضحاً في تضعيف الراوي من قبيل: كذّاب، متهم بالكذب، يضع الحديث، متهم بالوضع، يسرق الحديث، ومن كان يأتي بالمنكرات منهم مثل شرب الخمر، وسماع الغناء، والرقص، أو انه لقيط، وان كانت بقية الطعون مسقطة للرواية وحجيتها أيضاً، وذلك لحدوث التوهين في الراوي، وقد رتبت الأسماء على حروف الهجاء، وكان جلّ اعتمادي على كتابي تهذيب التهذيب، وميزان الاعتدال، أمّا ما وجدته من نعوت للرواة في هذه الكتب فهي:

١ ـ كذاب
٢ ـ متهم بالكذب
٣ ـ يضع الحديث
٤ ـ متهم بالوضع
٥ ـ يسرق الحديث
٦ ـ فلان لاأدري ماهو
٧ ـ دجال
٨ ـ لايساوي فلساً
٩ ـ ليس بالقوي
١٠ ـ ليس بثقة
١١ ـ مجهول
١٢ ـ يخطئ
١٣ ـ في حديثه نظر
١٤ ـ متروك
١٥ ـ ترك الناس حديثه
١٦ ـ يروي عجائب
١٧ ـ صاحب بلايا
١٨ ـ منكر الحديث

١٩ ـ لايجوز الاحتجاج به
٢٠ ـ خلط
٢١ ـ عنده مناكير
٢٢ ـ ليس بذاك القوي
٢٣ ـ مارأيت أحداً وثقه
٢٤ ـ يحدث بالأباطيل
٢٥ ـ لايعرف
٢٦ ـ لايتبع على أحاديثه
٢٧ ـ ضعيف
٢٨ ـ ضعفوه
٢٩ ـ يروي الموضوعات
٣٠ ـ لايحل كتب حديثه إلّا على سبيل الاعتبار
٣١ ـ يأتي عن قوم مجهولين بالمناكير
٣٢ ـ متروك هالك
٣٣ ـ ليس بشيء
٣٤ ـ يتكلمون فيه
٣٥ ـ لايكتب حديثه
٣٦ ـ كثير الغلط
٣٧ ـ صاحب بدعة
٣٨ ـ عامة حديثه لايتابع عليه سنداً ومتناً
٣٩ ـ يغلط كثيراً
٤٠ ـ تالف
٤١ ـ مضطرب الحديث
٤٢ ـ ليس بالمتين
٤٣ ـ لايجوز أن يحتج به اذا انفرد
٤٤ ـ رديء الحفظ
٤٥ ـ سيء الحفظ
٤٦ ـ يخطىء فلا يعلم ويحمل عنه
٤٧ ـ غير ثقة ولا مأمون
٤٨ ـ ساقط
٤٩ ـ واهٍ بمرة
٥٠ ـ ضعيف جداً
٥١ ـ مردود
٥٢ ـ طرحوا حديثه
٥٣ ـ لايساوي شيئاً
٥٤ ـ لين
٥٥ ـ فيه لين
٥٦ ـ لين الحديث
٥٧ ـ غير ضابط

وهذه ترجمة من انتخبناه

من كتبهم عدا من ذكر في كتاب الغدير

١ ـ أحمد بن عبد الله بـن محمد أبـو الحسـن البكـري: ذاك الكـذاب ، الدجال ، واضع القصص . ميزان الاعتدال: ج ١ ص ١١٢/٤٤٠ .

٢ ـ أحمد بن عبد الله الكفرتوشي: قال ابن عدي: ضعيف يسرق الحديث .

ميزان الاعتدال: ج ١ ص ١١٥ ت/٤٤٧ .

٣ ـ أحمد بن محمد بن علي بـن الحسـن بـن شـقيق المـروزي: يـضع الحديث . ميزان الاعتدال: ج ١ ص ١٤٧ .

٤ ـ أحمد بن يعقوب بن نفّاطة أبو بكر القرشي: يضع الحديث .

ميزان الاعتدال: ج ١ ص ١٦٤ .

٥ ـ أرطأة بن الأشعث: كذاب هالك . ميزان الاعتدال: ج ١ ص ١٧٠ .

٦ ـ اسحاق بن ابراهيم الواسطي المؤدب: كذاب يضع الأحاديث .

ميزان الاعتدال: ج ١ ص ١٨٠ .

٧ ـ اسحاق بن ابراهيم بن أبي نافع: دجال . ميزان الاعتدال: ج ١ ص ١٨٠ .

٨ ـ اسحاق بن ادريس الاسـواري البـصري أبـو يـعقوب: كـذاب يـضع الحديث . ميزان الاعتدال: ج ١ ص ١٨٤ .

٩ ـ اسحاق بن بشر أو حذيفة البخاري صاحب كتاب المبدأ: كذاب متروك . ميزان الاعتدال: ج ١ ص ١٨٤ .

١٠ ـ اسحاق بن بشر بن مقاتل ، أبو يعقوب الكاهلي: قال بطين : ماسمعت ابن أبي شيبة كذّب أحداً إلّا اسحاق بن بشر الكاهلي.

ميزان الاعتدال: ج ١ ص١٨٦ .

١١ ـ اسحاق بن عبد الله بن أبي فروة المدني مولى عثمان بن عفان قال الزهري: قاتلك الله يابن أبي فروة ما أجرأك على الله !

ميزان الاعتدال: ج ١ ص١٩٣. .

١٢ ـ اسحاق بن نجيح المَلَطي: من أكذب الناس معروف بالكذب ووضع الحديث . ميزان الاعتدال: ج ١ ص ٢٠٠ .

١٣ ـ اسحاق بن ميس الحروي: قال الدارقطني: هو شر من ابن بشير المصيصي وهو من الكذّابين . ميزان الاعتدال: ج ١ ص٢٠٢ .

١٤ ـ أحمد بن محمد بن عيسى ابن الجراح الحافظ المصري أبو العباس النحاس: كذّاب . ميزان الاعتدال: ج ١ ص١٤٨ .

١٥ ـ أحمد بن محمد بن الفضل العبسي الأُبلي نزيل جند نيسابور قال ابن حبان: خرجت الى قريته فكتبت عنه شبيهاً بخمسمائة حديث كلها موضوعة ، ولعل هذا الرجل قد وضع أكثر من ثلاثة آلاف حديث .

ميزان الاعتدال: ج ١ ص١٤٨ .

١٦ ـ أحمد بن منصور أبو السادات ملحد كذّاب .

ميزان الاعتدال: ج ١ ص١٥٩ .

١٧ ـ أحمد بن يعقوب بن عبد الجبار الأموي المرواني الجرجاني: قال البيهقي: روى أحاديث موضوعة لا استحل رواية شيء منها .

ميزان الاعتدال: ج ١ ص ١٦٥ .

١٨ ـ أحمد بن يعقوب البلخي: أتىٰ بمناكير وعجائب موضوعة .

ميزان الاعتدال: ج ١ ص ١٦٥ .

١٩ ـ أحمد السمرقندي: نكرة لايعرف وخبره كذب .

ميزان الاعتدال: ج ١ ص ١٦٦ .

٢٠ ـ اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم الامام الحجة ابن عُلية: قال سهل بن شاذويه: سمعت علي بن قشرم يقول: قلت لوكيع: رأيت ابن عُلية يشرب النبيذ حتى يحمل على الحمار، يحتاج من يرده الى منزله.

ميزان الاعتدال: ج ١ ص ٢١٦ .

٢١ ـ اسماعيل بن أوسط البجلي: أمير الكوفة كان من أعوان الحجاج ، وهو الذي قدم سعيد بن جبير للقتل ، لاينبغي أن يروىٰ عنه .

ميزان الاعتدال: ج ١ ص ٢٢٢ .

٢٢ ـ اسماعيل بن أبي أويس أبو عامر الاصبحي: كذاب ، يسرق الحديث .

ميزان الاعتدال: ج ١ ص ٢٢٢ .

كان يضع الحديث ، يقول عن نفسه: ربما كنت أضع الحديث لأهل المدينة اذا اختلفوا في شيء بينهم .

تهذيب التهذيب: ج ١ ص ٢٧١ .

٢٣ ـ اسماعيل بن زريق البصري: كذّاب . ميزان الاعتدال: ج ١ ص ٢٢٨ .

٢٤ ـ اسماعيل بن أبي زياد الشقري: كذّاب . ميزان الاعتدال: ج ١ ص ٢٣١ .

٢٥ ـ اسماعيل بن شروس الصنعاني أبو المقدام: كان يضع الحديث .

ميزان الاعتدال: ج ١ ص ٢٣٤ .

٢٦ ـ اسماعيل بن محمد المزني الكوفي: كذّاب .

ميزان الاعتدال: ج ١ ص ٢٤٦ .

٢٧ ـ اسماعيل بن محمد بن يوسف أبو هارون الجبريني الفلسطيني: كذاب . كان يسرق الحديث ، لايجوز الاحتجاج به .

ميزان الاعتدال: ج ١ ص ٢٤٧ .

٢٨ ـ اسماعيل بن محمد أبو اسحاق الحمكي: متهم بالكذب .

ميزان الاعتدال: ج ١ ص ٢٤٧ .

٢٩ ـ اسماعيل بن مسلم السكوني: يضع الحديث .

ميزان الاعتدال: ج ١ ص ٢٥٠ .

٣٠ ـ اسماعيل بن يحيىٰ بن عبيد الله بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ، كان يضع الحديث ، ركن من أركان الكذب ، لاتحل الرواية عنه .

ميزان الاعتدال: ج ١ ص ٢٥٣ .

٣١ ـ أسيد بن زيد الجمال: كذاب .

ميزان الاعتدال: ج ١ ص ٢٥٦ .

٣٢ ـ الأشج أبو الدنيا المغربي: أحد الطرقية الكذابين .

ميزان الاعتدال: ج ١ ص ٢٥٨ .

٣٣ ـ أصرم بن حوشب أبو هشام قاضي همدان: كذّاب خبيث .

ميزان الاعتدال: ج ١ ص ٢٧٢ ، الأنساب ج ٢ ص ٣٣٧ .

٣٤ ـ أيوب بن جابر بن سيار اليمامي: يضع الحديث .

ميزان الاعتدال: ج ١ ص ٢٨٥ .

٣٥ ـ أيّوب بن خوط أبو أميّة البصري: كذّاب. ميزان الاعتدال: ج ١ ص ٢٨٦.

٣٦ ـ أيوب بن مدرك الحنفي: كذّاب. ميزان الاعتدال: ج ١ ص ٢٩٣.

٣٧ ـ أبو أيوب سليمان بن بشار الخراساني: يضع الحديث.

الأنساب ج ٢ ص ٣٣٧.

٣٨ ـ بُريه بن محمد: كذّاب، مدبر، وضّاع. ميزان الاعتدال: ج ١ ص ٣٠٦.

٣٩ ـ بشار بن قيراط أبو نعيم النيسابوري: كذّاب.

ميزان الاعتدال: ج ١ ص ٣١٠.

٤٠ ـ بشر بن ابراهيم الأنصاري المفلوج أبو عمرو: ممن يضع الحديث، كان يضع الحديث على الثقات. ميزان الاعتدال: ج ١ ص ٣١١.

٤١ ـ بشر بن عبيد الدارسي: كذّاب. ميزان الاعتدال: ج ١ ص ٣٢٠.

٤٢ ـ بشر بن غياث المريسي: مبتدع ضال لاينبغي أن يروىٰ عنه.

ميزان الاعتدال: ج ١ ص ٣٢٢.

٤٣ ـ بشير بن زاذان: متهم بالكذب. ميزان الاعتدال: ج ١ ص ٣٢٨.

٤٤ ـ بقاء بن أبي شاكر الحريمي: كذّاب، دجال زور الف طبقة.

ميزان الاعتدال: ج ١ ص ٣٣٩.

٤٥ ـ بكر بن الأسود ويقال بن أبي الأسود أبو عبيدة الناجي أحد الزهاد: كذّاب. ميزان الاعتدال: ج ١ ص ٣٤٢.

٤٦ ـ بكر بن زياد الباهلي: دجال، يضع الحديث.

ميزان الاعتدال: ج ١ ص ٣٤٥.

٤٧ ـ بكر بن الشرود الصنعاني: كذّاب. ميزان الاعتدال: ج ١ ص ٣٤٦.

٤٨ ـ بُندار بن عمر الروياني: كذاب . ميزان الاعتدال: ج ١ ص ٣٥٣ .

٤٩ ـ ثابت بن موسى الضبي الكوفي الضرير العابد: كذّاب .

ميزان الاعتدال: ج ١ ص ٣٦٧ .

٥٠ ـ ثمامة بن عبيدة أبو خليفة العبدي: كذّاب .

ميزان الاعتدال: ج ١ ص ٣٧٢ .

٥١ ـ جعفر بن محمد بن هبة الله أبو الفضل البغدادي: كذّاب .

ميزان الاعتدال: ج ١ ص ٤١٥ .

٥٢ ـ جعفر بن محمد بن الفضل الدقاق: قال حمزة السبيعي: سمعت أبا زرعة يقول: جعفر الدقاق الحافظ ليس بمرضي في الحديث ولا في دينه ،كان كاذباً فاسقاً . ميزان الاعتدال: ج ١ ص ٤١٦ .

٥٣ ـ الحسن بن عاصم أبو سعيد العدوي: كذّاب .

ميزان الاعتدال: ج ١ ص ٥٠١ .

٥٤ ـ الحسن بن عبد الرحمن الفزاري: كذّاب . يسرق الحديث .

ميزان الاعتدال: ج ١ ص ٥٠٢ .

٥٥ ـ الحسن بن مدرك البصري الطحان: كذّاب .

ميزان الاعتدال: ج ١ ص ٥٢٢ .

٥٦ ـ الحسن الواقعي: كان يضع الحديث . ميزان الاعتدال: ج ١ ص ٥٢٨ .

٥٧ ـ الحسين بن أحمد الحافظ الشماخي: كذّاب .

ميزان الاعتدال: ج ١ ص ٥٢٨ .

٥٨ ـ الحسين بن ابراهيم: دجّال ، وضع حديث صلاة الايّام .

ميزان الاعتدال: ج ١ ص ٥٣٠ .

٥٩ ـ حسين بن محمد الشاعر الملقب بالخالع: كذّاب .

ميزان الاعتدال: ج ١ ص ٥٤٧ .

٦٠ ـ الحسين بن يحيىٰ الحقائي: وضع أحاديث .

ميزان الاعتدال: ج ١ ص ٥٥٠ .

٦١ ـ حصين بن مخارق بن ورقاء: يضع الحديث .

ميزان الاعتدال: ج ١ ص ٥٥٤ .

٦٢ ـ حفص القرد: مبتدع ، كفره الشافعي في مناظرته .

ميزان الاعتدال: ج ١ ص ٥٦٤ .

٦٣ ـ حمّاد بن عمرو النصيبي: كان يضع الحديث وضعاً .

ميزان الاعتدال: ج ١ ص ٥٩٨ .

٦٤ ـ حبان بن عبد الله أبو جبلة الدارمي: كذّاب .

ميزان الاعتدال: ج ١ ص ٦٢٢ .

٦٥ ـ خالد بن عبد الله القسري: ناصبي ، بغيض ، ظلوم .

ميزان الاعتدال: ج ١ ص ٦٣٣ .

٦٦ ـ خالد بن مقدوح ويقال ابن محدوج: كذّاب .

ميزان الاعتدال: ج ١ ص ٦٤٢ .

٦٧ ـ خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك الدمشقي: كذّاب .

ميزان الاعتدال: ج ١ ص ٦٤٥ . .

لم يرض أن يكذب على أبيه حتى كذب على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

تهذيب التهذيب: ج ٣ ص ١٠٩ .

٦٨ ـ داود بن المحبر صاحب كتاب العقل: روى عبد الغني بن سعيد عن الدارقطني قال: كتاب العقل وضعه ميسرة بن عبد ربه ثم سرقه منه داود فركبه بأسانيد غير أسانيد ميسرة وسرقه عبد العزيز بن أبي رجاء ثمّ سرقه سليمان بن عيسى السجزي . ميزان الاعتدال: ج ٢ ص ٢٠ .

٦٩ ـ داود بن الوليد: كذّاب . ميزان الاعتدال: ج ٢ ص ٢١ .

٧٠ ـ داود بن يحيىٰ الافريقي: أحاديثه موضوعة .

ميزان الاعتدال: ج ٢ ص ٢١ .

٧١ ـ ابراهيم بن هدبة أبو هدبة البصري: كذّاب خبيث حدث بالأباطيل ، ووضع على أنس ، كان رقاصاً بالبصرة يدعىٰ الى العرائس فيرقص لهم وكان يشرب المسكر . ميزان الاعتدال: ج ١ ص ٧١ .

٧٢ ـ دهثم بن جناح: كذّاب . ميزان الاعتدال: ج ٢ ص٢٨ .

٧٣ ـ رجاء بن أبي عطاء المصري: صاحب موضوعات ، يروي الموضوعات . ميزان الاعتدال: ج ٢ ص٤٦ .

٧٤ ـ رفاعة الهاشمي هو زيد بن عبد الله بن مسعود الأديب: كذّاب أشر ، ركب أسانيد لأربعين حديثاً فسرقها منه ابن ودعان وادعاها .

ميزان الاعتدال: ج ٢ ص٥٣ .

٧٥ ـ روح بن اسلم الباهلي: كذّاب . ميزان الاعتدال: ج ٢ ص٥٧ .

٧٦ ـ زيد بن حبان: ترك حديثه كان يشرب حتى يسكر .

ميزان الاعتدال: ج ٢ ص ١٠١ .

٧٧ ـ زيد بن الحسن بن زيد بن أميرك الحسيني: كان كذاباً وضاعاً دجّالاً وضع أربعين حديثاً . ميزان الاعتدال: ج ٢ ص ١٠١ .

٧٨ ـ زيد بن عبد الله بن مسعود الهاشمي: وضع أربعين حديثاً في الأدب ، قال النباتي: قلت هو أبو الخير بن رفاعة لا صبّحه الله بالخير .

ميزان الاعتدال: ج ٢ ص ١٠٤ .

٧٩ ـ سعيد بن حبان حمصي: كان يكذب . ميزان الاعتدال: ج ٢ ص ١٣٢ .

٨٠ ـ سعيد بن ذي لَعْوَه: وهو الذي روى عن الشعبي ، قال ابن حبان: دجّال يزعم أنّه رآى عمر بن الخطاب يشرب المسكر .

ميزان الاعتدال: ج ٢ ص ١٣٤ .

٨١ ـ سعيد بن عبد الملك بن واقد الحراني: روى أحاديث كذب ، ووضع أحاديث . ميزان الاعتدال: ج ٢ ص ١٥٠ .

٨٢ ـ سعيد بن هبيرة المروزي: قال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات ، كأنّه كان يضعها أو توضع له فيجيب فيها .

ميزان الاعتدال: ج ٢ ص ١٦٢ .

٨٣ ـ سفيان بن وكيع: يتهم بالكذب كان له وراق يلقنه من حديث موقوف فيرفعه أو مرسل فيوصله أو يبدل رجلاً برجل .

ميزان الاعتدال: ج ٢ ص ١٧٣ .

قيل: كان أبوه رجلاً صالحاً قيل له: كان سفيان يتهم بالكذب ، قال: نعم .

تهذيب التهذيب: ج ٤ ص ١١٠ .

٨٤ ـ سَقر بن عبد الرحمن: كذّاب . ميزان الاعتدال: ج ٢ ص ١٧٤ .

٨٥ ـ سلام بن وهب الجندي: كذّاب . ميزان الاعتدال: ج ٢ ص ١٨٢ .

٨٦ ـ سليمان بن أرقم: قال البخاري: هو مولى قريظة والنضير قال أحمد:

لايروى عنه ، قال الجوزجاني : ساقط ، قال عبد الله الأنصاري : كنّا ننهى عن مجالسة سليمان بن أرقم . ميزان الاعتدال : ج ٢ ص ١٩٦ .

قال ابن حبان كان ممن يقلب الأخبار ويروي عن الثقات الموضوعات .

تهذيب التهذيب : ج ٤ ص ١٤٨ .

٨٧ ـ سليمان بن شعيب بن الليث المصري: يضع الأحاديث .

ميزان الاعتدال : ج ٢ ص ٢١١ .

٨٨ ـ سليمان بن شعيب السجزي: يسرق الحديث ، ويضع الحديث .

ميزان الاعتدال : ج ٢ ص ٢١١ .

٨٩ ـ سهيل بن ذكوان أبو السندي: كذّاب . ميزان الاعتدال : ج ٢ ص ٢٤٢ .

٩٠ ـ سويد بن سعيد أبو محمد الهروي الأنباري: كذّبه وسبّه ابن معين ، وقال هو حلال الدم . ميزان الاعتدال : ج ٢ ص ٢٤٨ .

٩١ ـ السيف الآمدي صاحب التصانيف: نُفي من دمشق لسوء اعتقاده وصح عنه انه كان يترك الصلاة . ميزان الاعتدال : ج ٢ ص ٢٥٩ .

٩٢ ـ شبث بن ربعي: من قتلة الامام الحسين عليه السلام ، خارجي .

ميزان الاعتدال : ج ٢ ص ٢٦١ .

٩٣ ـ صالح القيراطي: كذّاب ، دجّال . ميزان الاعتدال : ج ٢ ص ٣٠٤ .

٩٤ ـ صباح بن مجالد: متهم بوضع الأحاديث ، ومن موضوعاته (اذا كانت سنة خمس وثلاثين ومائة خرجت شياطين كان حبسهم سليمان في البحر فتذهب تسعة أعشارهم الى العراق يجادلونهم بالقرآن وعشر بالشام) ميزان الاعتدال : ج ٢ ص ٣٠٥ .

٩٥ ـ صباح بن محمد البجلي: يروي الموضوعات .

ميزان الاعتدال: ج ٢ ص ٣٠٦ .

٩٦ ـ صدقة بن موسى بن تميم: كذّاب . ميزان الاعتدال: ج ٢ ص ٣١٣ .

٩٧ ـ طاهر بن سهل الاسفرائيني: كان عسراً مع عدم ثقته ، حك اسم أخيه عن كتاب الشهاب وأثبت اسمه . ميزان الاعتدال: ج ٢ ص ٣٣٥ .

٩٨ ـ طيفور بن عيسى أبو يزيد البسطامي شيخ الصوفيّة: له أنباء عجيبه وأحوال غريبة ، وهو من كبار مشايخ الرسالة ، ونقل عنه أنّه كان يقول: (سبحاني وما في الجبة إلّا الله ، ما النار؟ لأستشذنن اليها غداً ، وأقول اجعلني لأهلها فداء ، او لابلغنها ، ما الجنّة؟ لعبة صبيان ، هب لي هؤلاء اليهود ، ماهؤلاء حتى تعذبهم؟ ومن الناس من يصحح هذا عنه ويقول: قاله في حالة سكره ، وكان يقول انّ له معراجاً كما كان للنبي ﷺ .

ميزان الاعتدال: ج ٢ ص ٣٤٦ .

٩٩ ـ عباد بن كثير بن قيس الرملي الفلسطيني: روى أحاديث موضوعة .

ميزان الاعتدال: ج ٢ ص ٣٧٠ .

١٠٠ ـ عبد الله بن ابراهيم المؤدب: كذّاب . ميزان الاعتدال: ج ٢ ص ٣٨٩ .

١٠١ ـ عبد الله بن أحمد بن أفلح البكري القاضي: متهم بالكذب .

ميزان الاعتدال: ج ٢ ص ٣٨٩ .

١٠٢ ـ عبد الله بن أبي رومان المعافري: روى خبر كذب .

ميزان الاعتدال: ج ٢ ص ٤٢٢ .

١٠٣ ـ عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد كيسان المغيري: كذّاب .

ميزان الاعتدال: ج٢ ص٤٢٩ .

١٠٤ ـ عبد الله بن سفيان الصنعاني: كذّاب . ميزان الاعتدال: ج٢ ص٤٣٠ .

١٠٥ ـ عبد الله بن سلمة البصري الأفطس: كذّاب ، خبيث اللسان ، كان وقاعاً في الناس . ميزان الاعتدال: ج٢ ص٤٣١ .

١٠٦ ـ عبد الله بن عمر الخراساني: كذّاب ، يروي عن عائشة مرفوعاً (من أكل فولة بقشرها أخرج الله منه من الداء مثلها) حديث موضوع باطل .

ميزان الاعتدال: ج٢ ص٤٦٧ .

١٠٧ ـ عبد الله بن عمر الرافعي: كذّاب كان يفتعل الحديث .

ميزان الاعتدال: ج٢ ص٤٦٧ .

١٠٨ ـ عبد الله بن عمرو بن حسان: متهم بالكذب .

ميزان الاعتدال: ج٢ ص٤٦٩ .

١٠٩ ـ عبد الله بن محمد بن أبي اسامة: كان يضع الحديث .

ميزان الاعتدال: ج٢ ص٤٩١ .

١١٠ ـ عبد الله بن محمد بن عبد العزيز أبو القاسم البغوي الحافظ الصدوق مسند عصره ، كذّاب ، بذيء اللسان ، يتهم بسرقة الحديث .

ميزان الاعتدال: ج٢ ص٤٩٣ .

١١١ ـ عبد الله بن سليمان بن الأشعث: يقول أبوه: انّ ابني كذّاب ، كان يأكل الربا . ميزان الاعتدال: ج٢ ص٤٣٣ .

١١٢ ـ عبد الله بن شبيب أبو سعيد الربعي: يحلّ ضرب عنقه ، قال الحافظ

عبدان: قلت لعبد الرحمن بن خراش: هذه الأحاديث التي يحدث بها غلام خليل من أين له؟ قال: سرقها من عبد الله بن شبيب، وسرقها ابن شبيب من النضر بن سلمى شاذان ووضعها شاذان.

ميزان الاعتدال: ج٢ ص٤٣٨.

١١٣ ـ عبد الله بن محمد بن يعقوب الحارثي البخاري الفقيه: كان يضع هذا الاسناد على هذا المتن، وهذا المتن على هذا الاسناد، وهذا ضرب من الوضع. ميزان الاعتدال: ج٢ ص٤٩٦.

١١٤ ـ عبد الله بن محمد الصائغ: أحد الكذّابين. ميزان الاعتدال: ج٢ ص٤٩٧.

١١٥ ـ عبد الرحمن بن الحارث الكفرتوشي: يسرق الحديث ويضع.

ميزان الاعتدال: ج٢ ص٥٥٥.

١١٦ ـ عبد الله بن عبد العزيز بن أبي رواد: كذّاب، لايساوي فلساً.

ميزان الاعتدال: ج٢ ص٤٥٥.

١١٧ ـ عبد الله بن عبد العزيز: متهم بوضع حديث.

ميزان الاعتدال: ج٢ ص٤٥٥.

١١٨ ـ عبد الله بن عمر بن غانم الافريقي قاضي افريقية: يحدث عن مالك ما لم يحدثه قط، لاتحل الرواية عنه. ميزان الاعتدال: ج٢ ص٤٦٤.

١١٩ ـ عبد الرحمن بن عبد الصمد القرشي الدمشقي: كذّاب.

ميزان الاعتدال: ج٢ ص٥٧٧.

١٢٠ ـ عبد الرحمن بن مسهر: خفيف العقل وضع حديثاً باعترافه لمصلحته الشخصيّة. ميزان الاعتدال: ج٢ ص٥٩٠.

١٢١ ـ عبد الرحمن بن هاني أبو نعيم النخعي: كذّاب .

ميزان الاعتدال: ج٢ ص ٥٩٥ .

١٢٢ ـ عبد الرحيم بن زيد بن الحواري العمي: كذّاب .

ميزان الاعتدال: ج٢ ص ٦٠٥ .

١٢٣ ـ عبد السلام بن عبيد بن أبي فروة: كان يسرق الحديث ويروي الموضوعات . ميزان الاعتدال: ج٢ ص ٦١٧ .

١٢٤ ـ عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي الأمير: كذّاب ، وليس بحجة ، سكت عنه الحفاظ مداراة للدولة .

ميزان الاعتدال: ج٢ ص ٦٢٠ .

١٢٥ ـ عبد العزيز بن اسحاق البقال: له مذهب خبيث .

ميزان الاعتدال: ج٢ ص ٦٢٣. .

١٢٦ ـ عبد العزيز عبد الملك الشيباني الدمشقي الحافظ: شوهد مرّات يصلي بالناس بلا وضوء ، سرق كتب ابن السمعاني .

ميزان الاعتدال: ج٢ ص ٦٣١.

١٢٧ ـ عبد الغفار بن الحسن ابو حازم: كذّاب .ميزان الاعتدال: ج٢ ص ٦٣٩ .

١٢٨ ـ عبد الملك بن عبد العزيز: كان يسرق الحديث .

ميزان الاعتدال: ج٢ ص ٦٥٨ .

١٢٩ ـ عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الله الماجشون الفقيه صاحب مالك: كان مولعاً بسماع الغناء . ميزان الاعتدال: ج٢ ص ٦٥٨ .

١٣٠ ـ عبد الملك بن قُريب الأصمعي: كذّاب .ميزان الاعتدال: ج٢ ص ٦٦٢ .

١٣١ ـ عبد الوهاب بن عاصم: متهم بالكذب والوضع .

ميزان الاعتدال: ج ٢ ص ٦٨٠ .

١٣٢ ـ عبد الوهاب بن موسى: لايُدْرَىٰ من ذا الحيوان الكذاب .

ميزان الاعتدال: ج ٢ ص ٦٨٤ .

١٣٣ ـ عبد الوهاب بن هشام الغاز: كان يكذب .

ميزان الاعتدال: ج ٢ ص ٦٨٤ .

١٣٤ ـ عبيد الله بن أحمد الأندلسي: روى عن الطبراني حديثاً كذباً .

ميزان الاعتدال: ج ٣ ص ٣ .

١٣٥ ـ عبيد الله بن زحر: يروي الموضوعات . ميزان الاعتدال: ج ٣ ص ٦ .

١٣٦ ـ عبيد الله بن عبد الله العتكي البصري: كان يكذب .

ميزان الاعتدال: ج ٣ ص ١٠ .

١٣٧ ـ عبيد الله بن علي البغدادي المشهور بابن المارستانية: اتهم بالكذب . ميزان الاعتدال: ج ٣ ص ١٤ .

١٣٨ ـ عبيد الله بن محمد بن عبد العزيز العمري: كذّاب .

ميزان الاعتدال: ج ٣ ص ١٥ .

١٣٩ ـ عبيد الله بن يعقوب الرازي الواعظ: كذّاب .

ميزان الاعتدال: ج ٣ ص ١٨ .

١٤٠ ـ عثمان بن أحمد بن السماك أبو عمرو الدقاق: روى رواية من أسمج الكذب . ميزان الاعتدال: ج ٣ ص ٣١ .

١٤١ ـ عثمان بن عبد الرحمن القرشي المالكي: كذّاب .

ميزان الاعتدال: ج ٣ ص ٤٣ .

١٤٢ ـ عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي المؤدب: كذّاب .

ميزان الاعتدال: ج ٣ ص ٤٥ .

قال بن حبان: لايجوز الاحتجاج به . تهذيب التهذيب: ج ٧ ص ١٢٣ .

١٤٣ ـ عثمان بن عمارة . كذّاب ، وواضع افك . ميزان الاعتدال: ج ٣ ص ٥٠ .

١٤٤ ـ عثمان بن فائد: وضع أحاديث . ميزان الاعتدال: ج ٣ ص ٥١ .

١٤٥ ـ عُذال بن محمد: ذكره أحمد بن علي السليمان فيمن يضع الحديث . ميزان الاعتدال: ج ٣ ص ٦٢ .

١٤٦ ـ عبد الله بن محمد العسقلاني: جاء بحديث كذب .

ميزان الاعتدال: ج ٣ ص ٦٦ .

١٤٧ ـ عطاء بن عبد الله الخراساني: كذّاب . ميزان الاعتدال: ج ٣ ص ٧٣ .

١٤٨ ـ عكرمة مولى ابن عباس ، أحد أوعية العلم: كذّاب ، وكذّبه كذلك ابن المسيب . ميزان الاعتدال: ج ٣ ص ٩٣ .

١٤٩ ـ العلاء بن خالد الواسطي: كذّاب . ميزان الاعتدال: ج ٣ ص ٩٨ .

١٥٠ ـ العلاء بن خالد بن مروان: كذّاب لايحل ذكره .

ميزان الاعتدال: ج ٣ ص ٩٩ .

١٥١ ـ العلاء بن زيدل الثقفي: كان يضع الحديث .

ميزان الاعتدال: ج ٣ ص ٩٩ .

١٥٢ ـ العلاء بن يزيد أبو محمد الثقفي الواسطي: كذّاب .

ميزان الاعتدال: ج ٣ ص ١٠٦ .

١٥٣ ـ علي بن الجند: كذّاب . ميزان الاعتدال: ج ٣ ص ١١٨ .

١٥٤ ـ علي بن الحسن المكتب: كذّاب وضع أحاديث منها: انّ الله يتجلى للناس عامة ، ويتجلىٰ لأبي بكر خاصة ، يقول الذهبي: فهذا أقطع بـه من وضع هذا الشويخ على القطان . ميزان الاعتدال: ج٣ ص١٢٠ .

١٥٥ ـ علي بن الحسن بن علي الشاعر: جاء بخبر كذب متنه: أبو بكر مني بمنزلة هارون من موسى . كذّاب . ميزان الاعتدال: ج٣ ص١٢٢ .

١٥٦ ـ علي بن الحسن ويقال ابن الحسين الرازي: كذّاب .

ميزان الاعتدال: ج٣ ص١٢٢ .

١٥٧ ـ علي بن الحسن بن الصقر الصائغ: كذّاب ، يسرق الحديث ، وكان يضع الحديث . ميزان الاعتدال: ج٣ ص١٢٢ .

١٥٨ ـ علي بن السراج المصري: حافظ متقن ، لكنه كان يشرب المسكر .

ميزان الاعتدال: ج٣ ص١٣١ .

١٥٩ ـ علي بن صالح بياع الانماط: متهم بوضع الحديث .

ميزان الاعتدال: ج٣ ص١٣٣ .

١٦٠ ـ علي بن عبيدة التميمي: كان يضع الحديث .

ميزان الاعتدال: ج٣ ص١٤٤ .

١٦١ ـ علي بن عثمان الأشج: كذّاب . ميزان الاعتدال: ج٣ ص١٤٥ .

١٦٢ ـ علي بن محمد بن أبي الفهم التنوخي ، أبو القاسم القاضي الجامع: ينادم على الشراب ولا يتورع . ميزان الاعتدال: ج٣ ص١٥٣ .

١٦٣ ـ علي بن محمد بن صافي الربعي الدمشقي: كذّاب .

ميزان الاعتدال: ج٣ ص١٥٥ .

١٦٤ ـ عمّار بن هارون ، أبو ياسر المستملي: كذّاب ، كان يسرق الحديث .

ميزان الاعتدال: ج ٣ ص ١٧١ .

١٦٥ ـ عمارة بن جوين ، أبو هارون العبدي: كذّبه حمّاد بن زيد ، قال شعبه: لأن أقدم فتضرب عنقي أحبُّ اليّ من أن احدث عن أبي هارون ، قال الجوزجاني: أبو هارون كذّاب مفتر ، أكذب من آل فرعون .

ميزان الاعتدال: ج ٣ ص ١٧٣ .

١٦٦ ـ عمارة بن زيد: كان يضع الحديث . ميزان الاعتدال: ج ٣ ص ١٧٧ .

١٦٧ ـ عمر بن ابراهيم بن خالد الكردي الهاشمي: كذّاب .

ميزان الاعتدال: ج ٣ ص ١٧٩ .

١٦٨ ـ عمر بن أيّوب المدني: يروي المقلوبات والموضوعات . لا يحل الاحتجاج به . ميزان الاعتدال: ج ٣ ص ١٨٣ .

١٦٩ ـ عمر بن الحسن الاشناني القاضي ، أبو الحسين: كذّاب . صاحب بلايا . ميزان الأعتدال: ج ٣ ص ١٨٥ .

١٧٠ ـ عمر بن داود بن سلمون أتىٰ بحديث باطل لعله هو المتفضل بوضعه ، يقول عن نفسه: ختمت القرآن اثنتين وأربعين ألف مرّة .

ميزان الاعتدال: ج ٣ ص ١٩٣ .

١٧١ ـ عمر بن الربيع الخشاب كذّاب . ميزان الاعتدال: ج ٣ ص ١٩٦ .

١٧٢ ـ عمر بن سعد بن أبي وقّاص قاتل الحسين عليه‌السلام ، يقول ابن معين: كيف يكون من قتل الحسين عليه‌السلام ثقة ؟ ميزان الاعتدال: ج ٣ ص ١٩٨ .

١٧٣ ـ عمر بن شوذب: قال يحيىٰ القطان: حدثني من رآه سكران بالكوفة .

ميزان الاعتدال: ج ٣ ص ٢٠٥ .

١٧٤ ـ عمر بن عبد الله مولى غفرة: كان ممن يقلب الأخبار ويروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الاثبات ، لايجوز الاحتجاج به ولا ذكره في الكتب . ميزان الاعتدال: ج٣ ص ٢١٠ .

١٧٥ ـ عمر بن عبد الله بن يعلىٰ بن مرة الثقفي الكوفي: قال زائدة: رأيته يشرب الخمر . ميزان الاعتدال: ج٣ ص ٢١١ .

١٧٦ ـ عمر بن قيس المكي سندول ويقال سندل: يقول مالك: إنّه يشرب النبيذ المسكر . ميزان الاعتدال: ج٣ ص٢١٨ .

١٧٧ ـ عمر بن محمد بن الحسن البلخي: دجّال ، ادعىٰ انه التقي الاشج الكذاب . ميزان الاعتدال: ج٣ ص ٢٢٠ .

١٧٨ ـ عمر بن محمد بن محمد بن أحمد بن مقبل: متهم بالكذب لايوثق به .

ميزان الاعتدال: ج٣ ص ٢٢١ .

١٧٩ ـ عمران بن عبد الرحيم بن أبي الورد: هو الذي وضع حديث أبي حنيفة عن مالك . ميزان الاعتدال: ج٣ ص٢٣٨ .

١٨٠ ـ عمران بن أبي عمران الرملي: أتىٰ بخبر كاذب ، هو آفته .

ميزان الاعتدال: ج٣ ص ٢٤٠ .

١٨١ ـ عمرو بن سعيد الخولاني: قال ابن حبان روى عن أنس حديثاً موضوعاً لايحلّ ذكره . ميزان الاعتدال: ج٣ ص ٢٦١ .

١٨٢ ـ عمرو بن عبيد بن باب ، أبو عثمان البصري: كان يكذب على الحسن ، وكان يكذب في الحديث وهماً لا تعمداً ، كان كاذباً ، من الآثمين . ميزان الاعتدال: ج٣ ص ٢٧٣ .

١٨٣ ـ عيسى بن سليمان ، أبو طيبة الدارمي الجرجاني: لا أظن انه كان يتعمد الكذب ، لكن لعله شبّه عليه . ميزان الاعتدال: ج ٣ ص ٣١٢ .

١٨٤ ـ العوام بن جويرية: كان يروي الموضوعات .

ميزان الاعتدال: ج ٣ ص ٣٠٣ .

١٨٥ ـ عيسى بن سوادة النخعي .: كذّاب . ميزان الاعتدال: ج ٣ ص ٣١٢ .

١٨٦ ـ عيسى بن عبد الله العثماني: متهم بالكذب .

ميزان الاعتدال: ج ٣ ص ٣١٧ .

١٨٧ ـ عيسى بن ميمون القرشي المدني: يروي أحاديث كلها موضوعة .

ميزان الاعتدال: ج ٣ ص ٣٢٥ .

١٨٨ ـ غازي بن عامر: كذّاب . ميزان الاعتدال: ج ٣ ص ٣٣٠ .

١٨٩ ـ فضالة بن مفضل بن فضالة القتباني: كان يشرب المسكر ، ويلعب بالشطرنج في المسجد . ميزان الاعتدال: ج ٣ ص ٣٤٩ .

١٩٠ ـ الفضل بن عبيد الله الحميري: متهم بالكذب .

ميزان الاعتدال: ج ٣ ص ٣٥٣ .

١٩١ ـ الفضل بن محمد الباهلي الأنطاكي الأحدب: كان يسرق الحديث .

ميزان الاعتدال: ج ٣ ص ٣٥٨ .

١٩٢ ـ فطر بن خليفة أبو بكر الكوفي الحنّاط: قال أحمد بن يونس: كنت أمرّ به وأدعه مثل الكلب . ميزان الاعتدال: ج ٣ ص ٣٦٣ .

١٩٣ ـ فطر بن محمد العطار الأحدب: كذّاب . ميزان الاعتدال: ج ٣ ص ٣٦٤ .

١٩٤ ـ القاسم بن عبد الله بن مهدي الإخميمي الحافظ: متهم بوضع الحديث .

ميزان الاعتدال: ج ٣ ص ٣٧٢ .

١٩٥ ـ القاسم بن محمد بن حميد المصحري: كذّاب ، خبيث .

ميزان الاعتدال: ج ٣ ص ٣٧٨ .

١٩٦ ـ قرين بن سهل بن قرين: كذّاب . ميزان الاعتدال: ج ٣ ص ٣٨٩ .

١٩٧ ـ كامل بن طلحة الجحدري: كان يحيىٰ بن أكثم ضربه وأقامه للناس في الشهادة فاتضعت اسبابه . ميزان الاعتدال: ج ٣ ص ٤٠٠ .

١٩٨ ـ مبارك بن حسّان: يرمىٰ بالكذب . ميزان الاعتدال: ج ٣ ص ٤٣٠ .

١٩٩ ـ محمد بن ابراهيم بن المنذر: كذّاب . ميزان الاعتدال: ج ٣ ص ٤٥٠ .

٢٠٠ ـ محمد بن ابراهيم الجرجاني الكيال: وضع على أبي العباس الأصم حديثاً . ميزان الاعتدال: ج ٣ ص ٤٥٢ .

٢٠١ ـ محمد بن ابراهيم الفخر الفارس الصوفي ، الراوي عن السلفي: كان كثير الوقيعة في العلماء ، مغرماً بوصف القدود والخدود ، من شعره:

اسقني طاب الصبوح ... ماترى النجم يلوحُ
اسقني كاسات راح ... هي للأرواح راحُ
غن لي باسم حبيبي ... فلعلي استريحُ
نحن قوم في سبيل ... العشق نغدو ونروحُ
نحن قوم نكتم الاسرار ... والدمع يبوحُ

كان بذيء اللسان ، كثير الوقيعة في الناس لمن عرف ولمن لم يعرف ، ومن تصانيفه كتاب الاسرار وسرّ الاسكار . ميزان الاعتدال: ج ٣ ص ٤٥٢ .

٢٠٢ ـ محمد بن أحمد بن عيسى ، أبو الطيب المروزي: كان يضع الحديث ، قال أبو عروبة عنه: لم أر في الكذابين أصفق وجهاً منه .

ميزان الاعتدال: ج ٣ ص ٤٥٨ .

٢٠٣ ـ محمد بن أحمد بن مخزوم ، أبو الحسين المقري: كان يكذب .
ميزان الاعتدال: ج ٣ ص ٤٦٣ .

٢٠٤ ـ محمد بن أحمد بن يعقوب المصيصي: كذّبوه .
ميزان الاعتدال: ج ٣ ص ٤٦٣ .

٢٠٥ ـ محمد بن أحمد بن إسماعيل ، أبو المناقب القزويني: كُذِّب وترك حديثه .
ميزان الاعتدال: ج ٣ ص ٤٦٤ .

٢٠٦ ـ محمد بن أحمد بن عبد الله بن عبد الجبار العامري: كان يكذب .
ميزان الاعتدال: ج ٣ ص ٤٦٤ .

٢٠٧ ـ محمد بن أحمد بن حاتم المعروف بقاضي حلب: كذّاب .
ميزان الاعتدال: ج ٣ ص ٤٦٦ .

٢٠٨ ـ محمد بن الأزهر الجوزجاني: نهى أحمد عن الكتابة عنه ، لأنّه يروي عن الكذّابين .
ميزان الاعتدال: ج ٣ ص ٤٦٧ .

٢٠٩ ـ محمد بن اسحاق بن يسار ، أبو بكر المحزمي: كتب كذباً كثيراً ، كذّاب ، دجّال من الدجاجلة ، قال يحيىٰ القطان: أشهد أن محمد بن اسحاق كذّاب .
ميزان الاعتدال: ج ٣ ص ٤٦٨ .

٢١٠ ـ محمد بن اسحاق السجزي: يقلب الأحاديث ويسرقها .
ميزان الاعتدال: ج ٣ ص ٤٧٦ .

٢١١ ـ محمد بن اسحاق بن ابراهيم الاهوازي: أقر له بالوضع له عن الخطمي .
ميزان الاعتدال: ج ٣ ص ٤٧٨ .

٢١٢ ـ محمد بن الأشعث الكوفي: اتهمه ابن عدي بالكذب .
ميزان الاعتدال: ج ٣ ص ٤٨٦ .

٢١٣ ـ محمد بن الأشقر: روى موضوعات . ميزان الاعتدال: ج٣ ص٤٨٦ .

٢١٤ ـ محمد بن أميل التميمي الموصلي: أتىٰ بموضوعات .

ميزان الاعتدال: ج٣ ص٤٨٦ .

٢١٥ ـ محمد بن أيوب بن هشام الرازي: كذّاب .

ميزان الاعتدال: ج٣ ص٤٨٧ .

٢١٦ ـ محمد بن أيوب عن مالك بن أنس: كان يضع الحديث .

ميزان الاعتدال: ج٣ ص٤٨٨ .

٢١٧ ـ محمد بن بشار البصري الحافظ: كذّاب .ميزان الاعتدال: ج٣ص ٤٩٠ .

٢١٨ ـ محمد بن أبي بكر بن منصور الميهني: كذّاب .

ميزان الاعتدال: ج٣ ص٤٩٣ .

٢١٩ ـ محمد بن بيان الثقفي: متهم بوضع الحديث .

ميزان الاعتدال: ج٣ ص٤٩٣ .

٢٢٠ ـ محمد بن حامد القرشي: روى خبراً كذباً .

ميزان الاعتدال: ج٣ ص٥٠٦ .

٢٢١ ـ محمد بن حامد أبو رجاء البغدادي: روى حديثين موضوعين .

ميزان الاعتدال: ج٣ ص٥٠٦ .

٢٢٢ ـ محمد بن حسان الكوفي الخزاز: كذّاب .ميزان الاعتدال: ج٣ص٥١٢ .

٢٢٣ ـ محمد بن الحسن بن مالك السعدي: كذّبه أبو مسعود .

ميزان الاعتدال: ج٣ ص٥١٨ .

٢٢٤ ـ محمد بن الحسن بن علي بن راشد الأنصاري: ذكر حديثاً موضوعاً . ميزان الاعتدال: ج٣ ص٥١٨ .

٢٢٥ ـ محمد بن الحسن الفيومي: متهم بوضع الحديث .

ميزان الاعتدال: ج٣ ص٥١٩ .

٢٢٦ ـ محمد بن الحسن بن محمد بن زياد الموصلي ثم البغدادي النقاش المقري المفسر يكذب في الحديث والغالب عليه القصص .

ميزان الاعتدال: ج٣ ص٥٢٠ .

٢٢٧ ـ محمد بن الحسن بن هبة الله: كذّاب زور طباقاً عدة فافتضح .

ميزان الاعتدال: ج٣ ص٥٢١ .

٢٢٨ ـ محمد بن خالد الخُتلي: كذّبوه . ميزان الاعتدال: ج٣ ص٥٣٤ .

٢٢٩ ـ محمد بن خالد الدمشقي: كان يكذب . ميزان الاعتدال: ج٣ ص٥٣٤ .

٢٣٠ ـ محمد بن خالد الهاشمي: كان يكذب . ميزان الاعتدال: ج٣ ص٥٣٥ .

٢٣١ ـ محمد بن دينار العِرقي: أتىٰ بحديث كذب ولا يدري من هو .

ميزان الاعتدال: ج٣ ص٥٤٢ .

٢٣٢ ـ محمد بن رجاء: وضع حديثاً في فضل معاوية .

ميزان الاعتدال: ج٣ ص٥٤٥ .

٢٣٣ ـ محمد بن السري الرازي: أتىٰ بخبر كذب .

ميزان الاعتدال: ج٣ ص٥٥٩ .

٢٣٤ ـ محمد بن سعيد البورقي: كان أحد الوضّاعين كذّاب ، حدث بغير حديث وضعه . ميزان الاعتدال: ج٣ ص٥٦٦ .

٢٣٥ ـ محمد بن طفيل الحراني: عن وكيع بخبر كذب .

ميزان الاعتدال: ج٣ ص٥٨٧ .

٢٣٦ ـ محمد بن عبد الله الأنصاري ، أبو سلمة ، شيخ بصري: كذّاب ، منكر الحديث جداً . ميزان الاعتدال: ج٣ ص٥٩٨ .

٢٣٧ ـ محمد بن عبد الله بن عبد الملك: كذّاب .ميزان الاعتدال: ج٣ص٦٠٣ .

٢٣٨ ـ محمد بن عبد الله بن القاسم أبو الحسين الحارثي الرازي: كان يقال له جراب الكذب ، وقيل له: إنّك تلقب جراب الكذب ، فقال: بل أنا جوالق الكذب ، فان شئت فاسمع أو دع . وكذّبه أحمد .

ميزان الاعتدال: ج٣ ص٦٠٤ .

٢٣٩ ـ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم فقيه أهل مصر: كذّاب .

ميزان الاعتدال: ج٣ ص٦١١ .

٢٤٠ ـ محمد بن عبد الحميد السمرقندي الملّقب بالعلاء العالم: كان مدمناً على شرب الخمر . ميزان الاعتدال: ج٣ ص٦١٢ .

٢٤١ ـ محمد بن عبد الرحمن بن بجير بن عبد الرحمن بن معاوية بن بجير بن ريسان ، كذّاب . ميزان الاعتدال: ج٣ ص٦٢١ .

٢٤٢ ـ محمد بن عبد الرحمن المقدس: كذّاب ، متروك .

ميزان الاعتدال: ج٣ ص٦٢٥ .

٢٤٣ ـ محمد بن عبد الرحمن السمرقندي: أتىٰ بموضوعات .

ميزان الاعتدال: ج٣ ص٦٢٧ .

٢٤٤ ـ محمد بن عبد الكريم المروزي: كذّاب .ميزان الاعتدال: ج٣ ص٦٣٠ .

٢٤٥ ـ محمد بن عبد الملك الكوفي القناطري: قيل له القناطري لأنّه كان يكذب قناطير . ميزان الاعتدال: ج٣ ص٦٣٢ .

٢٤٦ ـ محمد بن عبد الملك ، أبو سعد الأسدي البغدادي: ضعّفه ابن ناصر واتهمه بالكذب . ميزان الاعتدال: ج٣ ص٦٣٣ .

٢٤٧ ـ محمد بن عبد بن عامر السمرقندي: كان يكذب ويضع الحديث ، معروف بوضع الحديث . ميزان الاعتدال: ج٣ ص٦٣٣ .

٢٤٨ ـ محمد بن عبيد الله بن محمد بن اسحاق بن حبابة البغدادي البزاز: كذّاب . ميزان الاعتدال: ج٣ ص٦٣٧ .

٢٤٩ ـ محمد بن عبيد الله بن مرزوق أتىٰ بأحاديث كذب .

ميزان الاعتدال: ج٣ ص٦٣٨ .

٢٥٠ ـ محمد بن عبيد الله ، أبو سعد القرشي: أتىٰ بحديثين موضوعين .

ميزان الاعتدال: ج٣ ص٦٣٨ .

٢٥١ ـ محمد بن عبيد القرشي: أتىٰ بأخبار كذب .

ميزان الاعتدال: ج٣ ص٦٣٨ .

٢٥٢ ـ محمد بن عمر بن واقد الأسلمي ، أحد أوعية العلم: قال أحمد بن حنبل: كذّاب يقلب الأحاديث . ميزان الاعتدال: ج٣ ص٦٦٢ .

٢٥٣ ـ محمد بن عمر بن الفضل الجعفي: كذّاب .

ميزان الاعتدال: ج٣ ص٦٧١ .

٢٥٤ ـ محمد بن عمر بن غالب: كذّاب . ميزان الاعتدال: ج٣ ص٦٧١ .

٢٥٥ ـ محمد بن عمرو البصري: متهم بوضع بلايا مستحيلة .

ميزان الاعتدال: ج٣ ص٦٧٦ .

٢٥٦ ـ محمد بن القاسم الأسدي الكوفي: كذّاب . ميزان الاعتدال: ج٤ ص١١ .

٢٥٧ ـ محمد بن القاسم بن مجمع الطايكاني: كان يضع الحديث .

ميزان الاعتدال: ج ٤ ص ١١ .

٢٥٨ ـ محمد بن القاسم بن الحسن البُرزاطي: كذّاب ، أقر بالوضع .

ميزان الاعتدال: ج ٤ ص ١٢ .

٢٥٩ ـ محمد بن المنذر بن طيبان ، أبو البركات: كان كذّاباً .

ميزان الاعتدال: ج ٤ ص ٤٨ .

٢٦٠ ـ محمد بن نصر بن عُنين الشاعر المشهور: كان يتناول الخمر ويخلّ بالصلوات .

ميزان الاعتدال: ج ٤ ص ٥٥ .

٢٦١ ـ محمد بن يزيد بن منصور: كان يضع الحديث .

ميزان الاعتدال: ج ٤ ص ٦٧ .

٢٦٢ ـ محمود بن الربيع الجرجاني: روى عن سفيان الثوري بخبر كذب ولا يدري من هو .

ميزان الاعتدال: ج ٤ ص ٧٧ . .

٢٦٣ ـ محمود بن العباس: عن هشيم بخبر كذب ، لعله هو واضعه .

ميزان الاعتدال: ج ٤ ص ٧٧ .

٢٦٤ ـ مسرة بن عبد الله الخادم: يضع الحديث . ميزان الاعتدال: ج ٤ ص ٩٦ .

٢٦٥ ـ مسعدة بن اليسع الباهلي: كذّاب . ميزان الاعتدال: ج ٤ ص ٩٨ .

٢٦٦ ـ مسعود بن الحسين الحلي الضرير المقري: كذّاب .

ميزان الاعتدال: ج ٤ ص ٩٩ .

٢٦٧ ـ مسلم بن عبد الله: يروي الموضوعات ، لايحل ذكره .

ميزان الاعتدال: ج ٤ ص ١٠٥ .

٢٦٨ ـ مظفر بن أردشير الواعظ: كان له سوق نافعة في الوعظ إلّا انّه كان يخل بالصلوات ، وقد ألّف جزءاً في اباحة النبيذ المسكر .

ميزان الاعتدال: ج ٤ ص ١٣١ .

٢٦٩ ـ مظفر بن نطيف: كذّاب . ميزان الاعتدال: ج ٤ ص ١٣٢ .

٢٧٠ ـ معبد بن جمعة ، أبو شافع: كذّاب . ميزان الاعتدال: ج ٤ ص ١٤٠ .

٢٧١ ـ معلى بن منصور الرازي الفقيه: قيل لأحمد: لم تكتب عن معلى ؟ قال: كان يكذب . ميزان الاعتدال: ج ٤ ص ١٥٠ .

٢٧٢ ـ منذر بن حسّان ، أو أبو حسّان: كذّاب . ميزان الاعتدال: ج ٤ ص ١٨١ .

٢٧٣ ـ مكي بن بندار الزنجاني: يضع الحديث . ميزان الاعتدال: ج ٤ ص ١٧٩ .

٢٧٤ ـ منصور بن الحكم: متهم بالكذب . ميزان الاعتدال: ج ٤ ص ١٨٣ .

٢٧٥ ـ موسى بن دينار: قال البخاري: كان حفص بن غياث يكذبه .

ميزان الاعتدال: ج ٤ ص ٢٠٤ .

٢٧٦ ـ موسى بن عمير القرشي ، أبو هارون الجعدي الكوفي الضرير: ذاهب الحديث ، كذّاب . ميزان الاعتدال: ج ٤ ص ٢١٥ .

٢٧٧ ـ موسى بن نصر الثقفي: روى بسند مسلم حديثاً كذباً .

ميزان الاعتدال: ج ٤ ص ٢٢٥ .

٢٧٨ ـ الهيثم بن أحمد بن محمد بن سالم المهري: كذّاب ، وضّاع لا كثّر الله في المسلمين مثله . ميزان الاعتدال: ج ٤ ص ٣١٩ .

٢٧٩ ـ وهب بن حفص البجلي الحراني: كذّاب ، يضع الحديث .

ميزان الاعتدال: ج ٤ ص ٣٥١ .

٢٨٠ ـ لاحق بن الحسين المقدسي وهو لاحق بن أبي الورد: كان كذّاباً افّاكاً .

ميزان الاعتدال: ج ٤ ص ٣٥٦ .

٢٨١ ـ يحيىٰ بن بشير: كذّبه مطين . ميزان الاعتدال: ج ٤ ص ٣٦٧ .

٢٨٢ ـ يحيىٰ بن سابق المديني: يروي الموضوعات عن الثقات .

ميزان الاعتدال: ج ٤ ص ٣٧٧ .

٢٨٣ ـ يحيىٰ بن سعيد المطوعي: كذّاب . ميزان الاعتدال: ج ٤ ص ٣٧٩ .

٢٨٤ ـ يحيىٰ بن أبي طالب: قال موسى بن هارون: أشهد أنّه يكذب .

ميزان الاعتدال: ج ٤ ص ٣٨٧ .

٢٨٥ ـ يحيىٰ بن عبّاد بن هاني المدني: قال العقيلي: حديثه يدل على كذبه .

ميزان الاعتدال: ج ٤ ص ٣٨٧ .

٢٨٦ ـ يحيىٰ بن علي المصري ، امام مسجد عيثم: كذّاب .

ميزان الاعتدال: ج ٤ ص ٣٩٩ .

٢٨٧ ـ يحيىٰ بن عمرو بن مالك الفكري البصري: كذّاب .

ميزان الاعتدال: ج ٤ ص ٣٩٩ .

٢٨٨ ـ يحيىٰ بن ميمون ، أبو معلى العطار: كذّاب .

ميزان الاعتدال: ج ٤ ص ٤١١ .

٢٨٩ ـ يحيىٰ من ولد يزيد بن أبي زياد الكوفي: كذّاب .

ميزان الاعتدال: ج ٤ ص ٤١٧ .

٢٩٠ ـ يزيد بن أبان الرقاشي البصري: قال فيه شعبة: لأنْ أزني أحبّ إليّ من أن أُحدّث عن يزيد الرقاشي: ثم قال: يزيد ما كان أهون عليه الزنا .

ميزان الاعتدال: ج ٤ ص ٤١٨ .

٢٩١ ـ يزيد بن سفيان أبو المهزم صاحب أبي هريرة: قال شعبة: كان أبو المهزم مطروحاً في مسجد ثابت لو أعطاه انسان فلساً لحدثه بسبعين حديثاً ، وقال: رأيت أبا المهزم لو يعطىٰ درهماً لوضع حديثاً .

ميزان الاعتدال: ج ٤ ص ٤٢٦ .

٢٩٢ ـ يعقوب بن اسحاق العسقلاني: كذّاب . ميزان الاعتدال: ج ٤ ص ٤٤٩ .

٢٩٣ ـ يعقوب بن الجهم الحمصي وضع حديثاً .

ميزان الاعتدال: ج ٤ ص ٤٥٠ .

٢٩٤ ـ يوسف بن عطيّة الباهلي الكوفي الورّاق ، أبو المنذر: أكذب من البصري . ميزان الاعتدال: ج ٤ ص ٤٧٠ .

٢٩٥ ـ يوسف بن الغَرِق قاضي الأهواز: كذّاب . ميزان الاعتدال: ج ٤ ص ٤٧١ .

٢٩٦ ـ يوسف بن يعقوب النيسابوري: كذّبه أبو علي النيسابوري .

ميزان الاعتدال: ج ٤ ص ٤٧٥ .

٢٩٧ ـ أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة المدني القاضي الفقيه: يقول ابناه عبد الله وصالح عن أبيهما: كان يضع الحديث . ميزان الاعتدال: ج ٤ ص ٥٠٣ .

٢٩٨ ـ أبو بكر بن عفان: كذّاب . ميزان الاعتدال: ج ٤ ص ٥٠٥ .

٢٩٩ ـ أبو سفيان الصيرفي: كذّبه الأزدي ، وابن معين .

ميزان الاعتدال: ج ٤ ص ٥٣١ .

٣٠٠ ـ أبو السكن عن الشعبي: قال ابن معين: كذّاب .

ميزان الاعتدال: ج ٤ ص ٥٣٢ .

٣٠١ ـ أبو طعمة مولى عمر بن عبد العزيز المقري القاضي: كذّاب .

ميزان الاعتدال: ج ٤ ص ٥٤١ .

٣٠٢ ـ أبو عاتكة عن أنس بن مالك: ذكره السليماني فيمن عرف بوضع الحديث . ميزان الاعتدال: ج ٤ ص ٥٤٢ .

٣٠٣ ـ أبو عامر الصائغ: كان يضع الحديث . ميزان الاعتدال: ج ٤ ص ٥٤٣ .

٣٠٤ ـ أبو عبد الرحمن الشامي: كذّاب . ميزان الاعتدال: ج ٤ ص ٥٤٧ .

٣٠٥ ـ أبو الفرج مولى لعمر بن عبد العزيز: كان يكذب .

ميزان الاعتدال: ج ٤ ص ٥٦١ .

٣٠٦ ـ أبو محمد الشامي: كذّاب . ميزان الاعتدال: ج ٤ ص ٥٧٠ .

٣٠٧ ـ أبو همدان بن هارون: كذّاب . ميزان الاعتدال: ج ٤ ص ٥٨٣ .

٣٠٨ ـ أبو الهيثم القرشي: كذّاب . ميزان الاعتدال: ج ٤ ص ٥٨٤ .

٣٠٩ ـ أبو يحيىٰ النيسابوري البزاز: ذكره السليماني في عداد من يضع الحديث . ميزان الاعتدال: ج ٤ ص ٥٨٧ .

٣١٠ ـ أبو يعقوب شيخ حدث عن هشام بن عروة: كذّاب .

ميزان الاعتدال: ج ٤ ص ٥٨٩ .

٣١١ ـ ابن أبي علاج الموصلي: كذّاب . ميزان الاعتدال: ج ٤ ص ٥٩٤ .

٣١٢ ـ ابن أبي فاطمة: كذّاب . ميزان الاعتدال: ج ٤ ص ٥٩٥ .

٣١٣ ـ ابن أبي لبيبة المدني: كذّاب . ميزان الاعتدال: ج ٤ ص ٥٩٥ .

٣١٤ ـ أحمد بن عيسى المصري ، أبو عبد الله العسكري: حلف ابن معين أنّه كذّاب . تهذيب التهذيب: . ج ١ ص ٥٦ .

٣١٥ ـ أحمد بن الفرات بن خالد الضبي: كذّبه ابن خراش .

تهذيب التهذيب: ج ١ ص ٥٨ .

٣١٦ ـ ابراهيم بن عثمان ، أبو شيبة العبسي الكوفي قاضي واسط: كـذّبه شعبة .
تهذيب التهذيب: ج ١ ص ١٢٥ .

٣١٧ ـ أزهر بن عبد الله بن جميع الحرازي الحمصي: كان يسب علياً .
تهذيب التهذيب: ج ١ ص ١٧٩ .

٣١٨ ـ أسباط أبو اليسع البصري: قال ابن حبّان: كان يخالف الثقات ويروي عن شعبة كأنه شعبة آخر . كذّبه يحيىٰ بن معين .
تهذيب التهذيب: ج ١ ص ١٨٦ .

٣١٩ ـ أملح بن سعيد الأنصاري أبو محمد القبائي المدني: قال ابن حبان: يروي عن الثقات الموضوعات ، لايحل الاحتجاج به .
تهذيب التهذيب: ج ١ ص ٣٢١ .

٣٢٠ ـ باذام ، ويقال باذان أبو صالح: نقل ابن الجوزي عن الأزدي انه قال: كذّاب .
تهذيب التهذيب: ج ١ ص ٣٦٤ .

٣٢١ ـ البختري بن عبيد بن سلمان الطافجي الشامي: قال الأزدي: كذّاب ساقط .
تهذيب التهذيب: ج ١ ص ٣٦٩ .

٣٢٢ ـ بشر بن نمير القشيري البصري: كان ركناً من أركان الكذب ، يضع الحديث .
تهذيب التهذيب: ج ١ ص ٤٠٣ .

٣٢٣ ـ بشر بن خنيس الكوفي العابد: قال ابن حبان: روى أشياء موضوعة يسبق الى القلب انه المتعمد لها .
تهذيب التهذيب: ج ١ ص ٤٢٣ .

٣٢٤ ـ تمام بن نجيح الأسدي الدمشقي: قال ابن حبان: روى أشياء موضوعة عن الثقات كأنه المتعمد لها .

٣٢٥ ـ الجراح بن مليح الكوفي أبو وكيع: كذّبه ابن معين ، وقال: كان وضّاعاً للحديث: وقال ابن حبان: كان يقلب الأسانيد .

تهذيب التهذيب: ج٢ ص٥٩ .

٣٢٦ ـ الحارث بن زياد الشامي: وضع وروى حديث أن رسول الله قال: اللهم علم معاوية الكتاب ، وفقه الحساب . تهذيب التهذيب: ج٢ ص١٢٣ .

٣٢٧ ـ حبيب بن أبي حبيب ابراهيم: قال النسائي: متروك ، أحاديثه كلها موضوعة ، وعامّة حديثه موضوع المتن مقلوب الاسناد ، ولا يحتشم في وضع الحديث على الثقات وأمره بيّن في الكذب .

تهذيب التهذيب: ج٢ ص١٥٩ .

٣٢٨ ـ حريز بن عثمان بن جبر بن أبي الأحمر الرحبي الحمصي: كان لايخرج من المسجد حتى يلعن عليّاً سبعين مرّة ، قال ابن حبان: كان يلعن عليّاً بالغداة سبعين مرةً ، وبالعشاء سبعين مرة ، فقيل له في ذلك فقال هو القاطع رؤوس آبائي وأجدادي . تهذيب التهذيب: ج٢ ص٢١٠ .

٣٢٩ ـ الحسين بن قيس الرحبي ، أبو علي الواسطي ، ولقبه حنش: كذّبه أحمد بن حنبل . تهذيب التهذيب: ج٢ ص٣١٢ .

٣٣٠ ـ حمّاد بن أبي سليمان ، مسلم الأشعري ، أبو اسماعيل الكوفي الفقيه قال حبيب بن أبي ثابت: كان حمّاد يقول: قال ابراهيم ، فقلت: والله انّك لتكذب على ابراهيم ، وان ابراهيم ليخطيء .

تهذيب التهذيب: ج٣ ص١٤ .

٣٣١ ـ حمزة بن أبي حمزة ميمون الجعفي الجزري النصيبي: قال ابن عدي:

عامة مايرويه مناكير موضوعة ، والبلاء منه . وقال ابن حبان: ينفرد عن الثقات بالموضوعات ، حتى كأنّه المتعمد لها ، ولا تحلّ الرواية عنه .

تهذيب التهذيب: ج٣ ص ٢٥ .

٣٣٢ ـ خالد بن سلمة بن العاص بن هشام بن المغيرة المعروف بالفأفأ الكوفي كان يبغض علياً ، ذكر ابن عائشة انه كان ينشد بني مروان الأشعار التي هجا بها المصطفىٰ ﷺ . تهذيب التهذيب: ج٣ ص ٨٣ .

٣٣٣ ـ خالد بن عمرو بن عبد الله بن سعيد بن العاص الأموي السعيدي: قال ابن حبان عن يحيىٰ: كان كذّاباً يكذب ، حدث عن شعبة أحاديث موضوعة ، كان يضع الحديث ، قال ابن عدي: أحاديثه كلّها باطلة وعندي انّه وضعها على الليث ، ونسخة الليث عندنا ليس فيها من هذا شيء . تهذيب التهذيب: ج٣ ص ٩٤ .

٣٣٤ ـ الخليل بن زكريا البصري: هو والله كذّاب ، يحدث بالأباطيل عن الثقات . تهذيب التهذيب: ج٣ ص ١٤٣ .

٣٣٥ ـ زياد بن جبير بن مسعود الثقفي البصري: عن أحمد من الثقات ، وابن معين والنسائي قالوا: ثقة . روى ابن أبي شيبة قال: كان يقع في الحسن والحسين . تهذيب التهذيب: ج٣ ص ٣٠٨ .

وثّقوه لأنّه يقع بأهل البيت عليهم‌السلام ، ويبدو أنّ هذا من مصادر التوثيق عندهم!!!

٣٣٦ ـ السري بن اسماعيل الهمداني الكوفي ، ابن عمّ الشعبي: قال القطان: استبان لي كذبه في مجلس . تهذيب التهذيب: ج٣ ص ٣٩٩ .

٣٣٧ ـ سيف بن محمد الثوري: قال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه: لايكتب حديثه ، ليس بشيء كان يضع الحديث ، كان كذّاباً ، قال ابن معين: كان شيخاً ، هاهنا كذّاباً خبيثاً ، قال أبو داود: كذّاب .

تهذيب التهذيب: ج ٤ ص ٢٦٠ .

٣٣٨ ـ شبابة بن سوار الفزاري ، أبو عمر المدائني: قال أحمد: تركته للارجاء وكان داعية له ، قال محمد بن أحمد بن أبي الثلج: حدثني أبو علي بن سختي المدائني ، حدثني رجل معروف من أهل المدائن قال: رأيت في المنام رجلاً نظيف الثوب ، حسن الهيئة ، فقال: اني أدعو الله ، فأمن على دعائي «اللهم انّ شبابة يبغض أهل بيت نبيّك ﷺ فاضربه الساعة بالفالج» قال: فانتبهت وجئت المدائن وقت الظهر ، واذا الناس في هرج ، فقالوا: فلج شبابة في السحر ومات الساعة .

تهذيب التهذيب: ج ٤ ص ٢٦٤ .

٣٣٩ ـ صالح بن حسّان النضري ، أبو الحارث المدني: قال أبو حاتم كان من بني النضير ، قال محمد بن عمر: كان عنده جوار مغنيّات فهنّ وضعنه عند الناس ، قال ابن حبان: كان صاحب قينات وسماع ، وكان ممن يروي الموضوعات عن الثقات . تهذيب التهذيب: ج ٤ ص ٣٣٦ .

٣٤٠ ـ عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني ، أبو صالح المصري: قال النسائي: ولقد حدث عن جابر عن رسول الله ﷺ قال: انّ الله اختار أصحابي على جميع العالمين ، الحديث بطوله موضوع ، قال صالح بن محمد: انّه كان يكذب في الحديث .

تهذيب التهذيب: ج ٥ ص ٢٢٥ .

٣٤١ ـ عبد الله بن محرر العامري الجزري الحراني: قال ابن حبان: كان من خيار عباد الله ، إلّا انه كان يكذب ولا يعلم ، ويقلب الأسانيد ولا يفهم .

تهذيب التهذيب: ج ٥ ص .

٣٤٢ ـ عبد الله بن محمد العدوي التميمي: قال وكيع: يضع الحديث ، قال ابن عبد البر: جماعة أهل العلم يقولون انّ الحديث الذي أخرجه له ابن ماجة من وضعه ، هذا وهو عندهم موسوم بالكذب .

تهذيب التهذيب: ج٦ ص١٩ .

٣٤٣ ـ عبد الرحمن بن هاني بن سعيد الكوفي ، أبو نعيم النخعي: ابن معين يقول: بالكوفة كذّابان ، ابو نعيم النخعي وأبو نعيم ضرار بن صرد .

تهذيب التهذيب: ج٦ ص٢٥٩ .

٣٤٤ ـ عبد الرحمن بن زياد بن أنعم ، أبو خالد الافريقي القاضي: قال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات . تهذيب التهذيب: ج٦ ص١٥٧ .

٣٤٥ ـ عبد الملك بن نافع الشيباني ، ويقال له عبد الملك بن القعقاع: قال ابن معين: عبد الملك بن القعقاع كان خمّاراً .

تهذيب التهذيب: ج٦ ص٣٧٨ .

٣٤٦ ـ عبد الوهاب بن مجاهد بن جبر المكي: كذّبه سفيان الثوري ، قال الحاكم: روى أحاديث موضوعة . تهذيب التهذيب: ج٦ ص٤٠٠ .

٣٤٧ ـ عبيد الله بن زحر الضمري الافريقي: قال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات . تهذيب التهذيب: ج٧ ص١٢ .

٣٤٨ ـ عبيد بن القاسم الأسدي التميمي الكوفي: قال ابن معين: كذّاب ، كان

كذّاباً خبيثاً ، عن أبي داود قال: كان يضع الحديث ، وكان يروي الموضوعات . تهذيب التهذيب: ج٧ ص٦٧ .

٣٤٩ ـ عكرمة البربري مولى ابن عباس: كذّبه ابن المسيب وابن عمر ويحيىٰ بن سعيد ، وذكر عنه أيّوب انه لايحسن الصلاة ، فقال أيّوب: أو كان يصلي؟ قال محمد بن سيرين: كذّاب . قال يزيد بن أبي زياد: دخلت على علي بن عبد الله بن عباس ، وعكرمة مقيّد على باب الكنيف فقلت: مالهذا؟ قال: إنّه يكذب على أبي ، قال الشافعي: قال مالك: لا أرى لأحد أن يقبل حديثه . تهذيب التهذيب: ج٧ ص٢٣٤ .

٣٥٠ ـ علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي المديني: قال المروزي: سمعت أحمد كذّبه ، قيل لابراهيم الحربي: أكان ابن المدبني يتهم بالكذب؟ فقال: لا ، انما حدّث بحديث فزاد كلمة فيه ليرضي بها ابن أبي داود!! تهذيب التهذيب: ج٧ ص٣٠٦ .

٣٥١ ـ عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة الثقفي: عن البخاري: قال زائدة وكان رهطه: أشهد أنّه كان يشرب كذا وكذا ، فان شئت فاكتب عنه ، وإن شئت فدع . تهذيب التهذيب: ج٧ ص٤١٣ .

٣٥٢ ـ عمر بن هارون بن يزيد بن جابر الثقفي ، أبو حفص البلخي: قال يحيىٰ: كذّاب خبيث ، وقال صالح جزرة: كذّاب ، وقال أبو زكريا: كذّاب خبيث ، وقال ابن معين: كذّاب . تهذيب التهذيب: ج٧ ص ٤٤١ .

٣٥٣ ـ مروان بن سالم الغفاري ، أبو عبد الله الشامي الجزري: قال أبو عروبة: كان يضع الحديث ، قال السامي: كذّاب يضع الحديث .

تهذيب التهذيب: ج ١٠ ص ٨٤ .

٣٥٤ ـ نجيح بن عبد الرحمن ، السندي أبو معشر المدني: يقول ابن طريق: أبو معشر أكذب من في السماء ومن في الأرض .

تهذيب التهذيب: ج ١٠ ص ٣٧٥ .

٣٥٥ ـ معلى بن هلال بن مؤيد الحضرمي ، أبو عبد الله الطحان الكوفي عن أحمد: متروك الحديث حديثه موضوع وكذب . عن ابن معين: هو من المعروفين بالكذب ووضع الحديث ، من أكذب الناس ، قال النسائي: كذّاب ، وقال مرّة: يضع الحديث ، كان سفيان الثوري لايرمي أحداً بالكذب إلّا معلى بن هلال ، قال ابن عدي: هو في عداد من يضع الحديث ، قال الدارقطني: كان يضع الحديث .

تهذيب التهذيب: ج ١٠ ص٢١٦. .

٣٥٦ ـ عمرو بن خالد ، أبو خالد القرشي الواسطي: قال الاثرم عن أحمد: كذّاب يروي أحاديث موضوعة ، يكذب ، عن ابن معين: كذّاب غير ثقة ولا مأمون ، قال اسحاق ابن راهويه وابو زرعة: كان يضع الحديث .

تهذيب التهذيب: ج٨ ص ٢٤ .

٣٥٧ ـ عمرو بن عبد الله بن الاسوار اليماني: كان يشرب ، فيقول عكرمة: اطلبوه فيحده ، فيقوم وهو سكران . تهذيب التهذيب: ج٨ ص ٥٤ .

٣٥٨ ـ عمرو بن واقد القرشي ، ابو حفص الدمشقي: قال يعقوب بن سفيان عن دحيم: لم يكن شيوخنا يحدثون عنه ، قال: وكأنّه لم يشك انه كان يكذب ، وكان مروان يقول: عمرو بن واقد كذّاب .

تهذيب التهذيب: ج٨ ص ١١٠ .

٣٥٩ ـ قائد بن عبد الرحمن الكوفي ، أبو ورقاء العطار: لو انّ أحداً حلف انّ عامّة أحاديثه كذب لم يحنث ، روى عن ابن أبي أوفىٰ أحاديث موضوعة .

تهذيب التهذيب: ج٨ ص٢٢٩ .

٣٦٠ ـ لمازه بن زياد أو زيار الأزدي ، أبو لبيد البصري: كان يشتم علي بن أبي طالب ، ناصبي . تهذيب التهذيب: ج٨ ص٤١٠ .

٣٦١ ـ محمد بن حاتم بن ميمون البغدادي ، أبو عبد الله القطيعي: ابن معين يقول: محمد بن حاتم بن ميمون كذّاب . تهذيب التهذيب: ج٩ ص٨٩ .

٣٦٢ ـ محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني ثم المعشاري: قال أبو داود: كذّاب ، وثب على كتب أبيه، عن ابن معين: يكذب .

تهذيب التهذيب: ج٩ ص١٠٥ .

٣٦٣ ـ محمد بن حميد بن حبان الحافظ الرازي: قال صالح الأسدي: مارأيت أحداً أجرأ على الله منه ، كان يأخذ أحاديث الناس فيقلب بعضه على بعض ، وقال أيضاً: ما رأيت أحداً أحذق بالكذب من رجلين: سليمان الشاذكوني ومحمد بن حميد ، يقول أبو زرعة: كان يتعمد الكذب .

تهذيب التهذيب: ج٩ ص١١١ .

٣٦٤ ـ محمد بن داب المديني: قال أبو زرعة: كان يكذب ، عن خلف الأحمر أن ابن داب يضع الحديث بالمدينة وابن شول يضع الحديث بالسند . تهذيب التهذيب: ج٩ ص١٢٤ .

٣٦٥ ـ محمد بن سعيد بن قيس الأسدي المصلوب: حديثه حديث موضوع ، قال أبو داود عن أحمد: عمداً كان يضع الحديث ، قال النسائي:

الكذابون المعروفون بوضع الحديث أربعة: ابراهيم بن أبي يحيىٰ بالمدينة، والواقدي ببغداد، ومقاتل بخراسان، ومحمد بن سعيد بالشام. قال أبو مسهر: هو من كذابي الاردن، قال ابن رشدين: سألت أحمد بن صالح المصري عنه، فقال: زنديق ضربت عنقه، وضع أربعة آلاف حديث عند هؤلاء الحمقىٰ فاحذروها.

تهذيب التهذيب: ج ٩ ص ١٦٣.

٣٦٦ ـ محمد بن عبد الله بن علاثة: قال الأزدي: حديثه يدلّ على كذبه، قال ابن حبان: محمد بن علاثة كان يروي الموضوعات عن الثقات، لايحلّ ذكره، قال الحاكم: يروي أحاديث موضوعة.

تهذيب التهذيب: ج ٩ ص ٢٤٠.

٣٦٧ ـ محمد بن القاسم الأسدي، أبو ابراهيم الكوفي: قال الدارقطني: كذّاب، عن أحمد: أحاديثه موضوعة ليس بشيء، قال ابن حبان: يروي عن الثقات ماليس بحديثهم. تهذيب التهذيب: ج ٩ ص ٣٦١.

٣٦٨ ـ محمد بن يزيد بن محمد بن كثير بن رفاعة الكوفي، قاضي بغداد، أبو هشام الرفاعي: قال الحسين بن ادريس: سألت عثمان وجدي عن أبي هشام الرفاعي فقال: لاتخبر هؤلاء انه يسرق حديث غيره فيرويه قلت: على وجه التدليس أو على وجه الكذب؟ فقال كيف يكون تدليساً وهو يقول حدّثنا. تهذيب التهذيب: ج ٩ ص ٤٦٤.

٣٦٩ ـ نفيع بن الحارث، أبو داود الأعسر القاضي الكوفي: قال ابن عبد البر: أجمعوا على ضعفه وكذبه بعضهم، وأجمعوا على ترك الرواية عنه.

تهذيب التهذيب: ج ١٠ ص ٤١٩.

٣٧٠ ـ الوليد بن محمد الموقري: قال ابن معين عنه: كذّاب، عن محمد بن عوف قال: الموقري ضعيف كذّاب.

تهذيب التهذيب: ج ١١ ص ١٣٢.

٣٧١ ـ أبو بكر بن أبي موسى الأشعري: كان يذهب مذهب أهل الشام، جاءه أبو غادية الجهني قاتل عمار بن ياسر فأجلسه الى جانبه، وقال: مرحباً بأخي. تهذيب التهذيب: ج ١٢ ص ٤٢.

٣٧٢ ـ أبو بكر الهذلي البصري: قال يحيىٰ: وكان غندر يقول: كان أبو بكر الهذلي إماما وكان يكذب. تهذيب التهذيب: ج ١٢ ص ٤٧.

٣٧٣ ـ أبو سلمة العاملي الشامي الأزدي، قيل اسمه الحكم بن عبيد الله بن خطاف وقيل عبد الله بن سعد. قال ابن أبي حاتم عن أبيه: كذّاب متروك الحديث، والذي رواه باطل، قال الدارقطني: كان يضع الحديث وكذبه أبو مسهر. تهذيب التهذيب: ج ١٢ ص ١٣٠.



الوضاعون

واحاديثهم الموضوعة

المدخل

كثرت القالة حول أحاديث الشيعة، من رُماة القول على عواهنه، وكلّ منهم اختار معاثاً، ويلوك بين شدقيه مغمزة؛ فترى هذا يزعمها رقاعاً مزوّرة تُعزى إلى الإمام الغائب[1]، وآخر يحسبها أكاذيب موضوعة على الإمامين الباقر والصادق[2]، لا هذا يبالي بمغبّة فريته، ولا ذاك يكترث لكشف سوأته؛ وفي مؤخّر القوم كيذبان أشوس شدّد النكير عليها، وبالغ في اللغوب، وتلمّخ بالعجب العجاب، ألا وهو: عبدالله القصيمي. قال في الصراع[3] (١/٨٥):

الكذّابة حقّاً كثيرة في رجال الشيعة وأصحاب الأهواء، طمعاً في الدنيا وتزلّفاً إلى أصحابها، أو كيداً للحديث والسنّة وحنقاً على أهلها، ولكنّ علماء السنّة كشفوا ذلك وأبانوه أتمَّ البيان إلى أن قال ـ: وليس في

---

(١) راجع الجزء الثالث من كتابنا: ص٢٧٧ ٢٨٥. (المؤلف)

(٢) يجده الباحث في غير واحد من كتب القوم سلفاً وخلفاً. (المؤلف)

(٣) مرّ مجمل القول حول هذا الكتاب في الجزء الثالث: ص٢٨٨ ـ ٣٠٩. (المؤلف)

رجال الحديث من أهل السنّة من هو متّهم بالوضع والكذابة طمعاً في الدنيا، وازدلافاً إلى أهلها، وانتصاراً للأهواء والعقائد المدخولة الباطلة.

نعم؛ قد يوجد بينهم من ساء حفظه أو من كثر نسيانه، أو من انخدع بالمدلّسين الضعفاء، ولكن رجال التراجم والجرح والتعديل قد بيّنوا هذا النوع كلّه.

الجواب: لعلّ الباحث يحسب لهذه الدعاوي المجرّدة الفارغة مسّةً من الصدق أو لمسةً من الحقّ، ذاهلاً عن أن الغالب على الأقلام المستأجرة اليوم هو الإفك وقول الزور، وأنّ مدار رُقيّ الأمم في وجه البسيطة وتقدّمها على الكذب والشطط، ومحور سياسة الدنيا في جهاتها الستّ هو الهتّ[1] والدجل والتمويه؛ وأنّ كثيراً من الدعايات في المبادئ والآراء والمعتقدات تحكّمات محضة، وتقوّلات لاطائل تحتها، ملفوفةبأفانين الخبّ والخدع؛ وهناك فئات مبثوثة في الملأ كلّها لا تتأتّى مآربهم من زبرج الدنيا إلّا بزخرف القول وكذب الحديث، وتعمية الأُميّين من الناس، وسوقهم إلى معاسيف السبل ومعاميها، ولولا تهديد المولى سبحانه عباده بقوله: ﴿ ما يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إلّاَ لَدَيهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴾[2]، ولولا الإنذار النازل في كتاب الله على كلّ كذّاب أفّاك أثيم لما كان يسع لأحد من هؤلاء الكذّابين الدجّالين أن يكذب أكثر ممّا كذب، أو يأتي بأمرٍ لم يأتِ

---

(١) الهتّ: الكذب.

(٢) سورة ق: ١٨.

به ؛ فكلٌّ منهم أكذب من خُرافة وحُجينة ، فيهمّنا عندئذٍ إيقاف القارئ على حقيقة الأمر ، وإماطة الستر عن سرٍّ ما ادّعاه الرجل في رجال الحديث من قومه من أنّهم لا يوجد فيهم متّهم بالوضع والكذابة .. إلخ .

فنذكر أمّة ممّن عُرفوا بالوضع والكذب فضلاً عمّن اتُّهم بهما منهم ، ونقدِّم بين يدي الباحث نبذةً من الموضوعات التي لم توضع إلّا طمعاً في الدنيا وازدلافاً إلى أهلها أو انتصاراً للأهواء والعقائد المدخولة الباطلة ، وتلمسه باليد حساب ما وضعته تلكم الأيدي الأثيمة الخائنة على قدس صاحب الرسالة وستّه ، فتتّضح عنده جليّة الحال ، وله فصل الخطاب إن لم يتّبع الهوى فيضلَّ عن سبيل الله .



سلسلة الكذّابين والوضّاعين

حرف الألف

١ ـ أبان ـأباء ـ بن جعفر أبو سعيد البصري: كـذّاب، كـان يـضع الحديث على رسول الله ﷺ. وقد وضع على أبي حنيفة أكثر من ثلاثمائة حديث ما حدّث بها أبو حنيفة قطّ[1]. ميزان الاعـتدال (١٠/١)، تـذكرة الموضوعات (ص ١٢٠)، اللآلئ المصنوعة (١٣/٢).

٢ ـ أبان بن فيروز أبي عـيّاش مـولى عـبدالقيس أبـو إسـماعيل البصري المتوفّى (١٣٨): قال شعبة: ردائي وخماري في المساكين صدقة إن لم يكن ابن أبي عيّاش يكذب في الحديث. وقال: لا يحلّ الكفُّ عنه إنّه يكذب على رسول الله ﷺ.

وقال أحمد إمام الحنابلة ليحيى بن معين ـوهو يكتب عـن أبـان

(١) ميزان الاعتدال: ١٧/١ رقم٢٢، تذكرة الموضوعات: ص٨٤، اللآلئ المصنوعة: ٢٣/٢، لسان الميزان: ٦/١ و ١٣ رقم٧ و ٣٥، كتاب المجروحين: ١٨٤/١، وجاء في كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي: ١٤/١ رقم٤، والإكمال لابن ماكولا: ٨/١ أنّ اسمه: أبًا.

نسخة ـ: تكتب هذه وأنت تعلم أنَّ أبان كذّاب؟

وقال شعبة: لأَن يزني الرجل خير من أن يروي عن أبان. وقال: لأَن أشرب من بول حماري أحبُّ إليَّ من أن أقول حدّثني أبان. لعلّه حدّث عن أنس بأكثر من ألف وخمسمائة حديث، ما لكثير شيء منها أصل(١). تهذيب التهذيب(١/٩٩).

٣ ـ إبراهيم بن أبي حيّة: كذّاب(٢). تذكرة الموضوعات (ص ٣٠).

٤ ـ إبراهيم بن أبي الليث المتوفّى (٢٣٤): صاحب الأشجعي، كذّاب، وضّاع متروك الحديث(٣). تاريخ بغداد (٦/١٩٦)، ميزان الاعتدال (١/٢٧).

٥ ـ إبراهيم بن أبي يحيى أبو إسحاق المدني المتوفّى (١٨٤): كذّاب، يضع، عدّه النسائي من الكذّابين المعروفين بوضع الحديث على

---

(١) تهذيب التهذيب: ١/٨٦، كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي: ص٤٥ رقم ٢١، الضعفاء الكبير: ١/٣٨ رقم٢٢، كتاب المجروحين: ١/٩٦، الكامل في ضعفاء الرجال: ١/٣٨١ رقم٢٠٣.

(٢) تذكرة الموضوعات: ص٢٢، موضح أوهام الجمع والتفريق: ١/٣٧٦، كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي: ١/٣١ رقم٥٣.

(٣) ميزان الاعتدال: ١/٥٤ رقم١٧٣، لسان الميزان: ١/٩٠ رقم ٢٧١ موضح أوهام الجمع والتفريق: ١/٣٨٨ وفيه أنّ وفاته سنة (٢٣٦) بخلاف ما في تاريخ بغداد وبقية المصادر.

رسول الله[1]. تاريخ بغداد (١٣/١٦٨)، خلاصة التهذيب (ص١٨).

٦ ـ إبراهيم بن أحمد الحرّاني الضرير: كان يضع الحديث[2]. ميزان الاعتدال (١/١٠).

٧ ـ إبراهيم بن أحمد العجلي المتوفّى (٣٣١): كان ممّن يضع الحديث، ذكره ابن الجوزي وقال: وضع أحاديث فافتضح[3]. ميزان الاعتدال (١/١٠)، لسان الميزان (١/٢٧).

٨ ـ إبراهيم بن إسحاق بن عيسى البغدادي: كذّاب. تذكرة الموضوعات[4] (ص٧٨).

٩ ـ إبراهيم بن البراء الأنصاري المتوفّى (٢٢٤، ٢٢٥) حفيد أنس

---

(١) خلاصة الخزرجي: ١/٥٤ رقم ٢٧٤، علل أحمد بن حنبل: ٢/٥٣٥ رقم ٣٥٢٣، التاريخ الكبير: ١/٣٢٣، الضعفاء الكبير: ١/٦٢ رقم ٥٩، الجرح والتعديل: ٢/١٢٥، كتاب المجروحين: ١/١٠٥، الكامل في ضعفاء الرجال: ١/٢١٧ رقم ٦١ وفيه ترجمة ضافية له، مناقب الشافعي: ١/٥٢٣، موضح أوهام الجمع والتفريق: ١/٣٦٥، كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي: ١/٥١ رقم ١١٦، ميزان الاعتدال: ١/٥٧ رقم ١٨٩، تهذيب التهذيب: ١/١٣٧، وفيها جميعاً: إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي المدني، وقيل: المديني.

(٢) ميزان الاعتدال: ١/١٧ رقم ٢٣، الكامل في ضعفاء الرجال: ١/٢٧١ رقم ١١٠، كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي: ١/٢١ رقم ١٩.

(٣) ميزان الاعتدال: ١/١٧ رقم ٢٥، لسان الميزان: ١/١٤ رقم ٤٠، تاريخ الإسلام للذهبي: ص ٥٠ حوادث ووفيات سنة ٣٣١هـ.

(٤) تذكرة الموضوعات: ص٥٥.

بن مالك، كذّاب، يحدِّث عن الثقات بالموضوعات، لا يجوز ذكره إلّا على سبيل القدح فيه، قال ابن عدي[1]: أحاديثه موضوعة[2]. ميزان الاعتدال (١٢/١، ٢٦)، تذكرة الموضوعات (ص٨٧).

١٠ ـ إبراهيم بن بكر الشيباني أبو إسحاق الأعور، نزيل بغداد: أحاديثه موضوعة، كان يسرق الحديث[3]. تاريخ بغداد (٤٦/٦)، لسان الميزان (٤٠/١).

١١ ـ إبراهيم بن الحوّات السمّاك: معاصر الترمذي، كذّاب، قال: ربّما وضعت أحاديث[4]. ميزان الاعتدال(٣٦/١).

١٢ ـ إبراهيم بن زكريّا أبو إسحاق العجلي البصري: حديثه منكر، حدّث بالبواطيل، ويأتي عن مالك بأحاديث موضوعة[5]. ميزان

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال: ٢٥٥/١ رقم٨٥.

(٢) ميزان الاعتدال: ٢١/١ رقم٤٩، تذكرة الموضوعات: ص ٦١، الضعفاء الكبير: ٤٥/١ رقم ٣١، كتاب المجروحين: ١١٧/١، موضح أوهام الجمع والتفريق: ٣٩٩/١ وقد جمع الاختلاف باسمه الذي وقع بين علماء الرجال بشأنه، وراجع كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي: ٢٤/١ رقم٣٣ في الهامش للوقوف على تعدد أسماء المترجم، لسان الميزان: ٢٥/١ رقم٧٣.

(٣) لسان الميزان: ٢٨/١ رقم ٨١، الكامل في ضعفاء الرجال: ٢٥٧/١ رقم٨٧، كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي: ٢٧/١ رقم٣٧ ميزان الاعتدال: ٢٤/١ رقم٥٦.

(٤) ميزان الاعتدال: ٧٧/١ رقم ٢٦٨، لسان الميزان: ٤٠/١ و ١٣١ رقم ١٢١ و ٣٩٤.

(٥) ميزان الاعتدال: ٣١/١ رقم ٩٠، كتاب المجروحين: ١١٥/١ وفيه: أنه الواسطي، الكامل في ضعفاء الرجال: ٢٥٦/١ رقم٨٦، لسان الميزان: ٤٩/١ رقم١٤٦.

الاعتدال (١٦/١).

١٣ ـ إبراهيم بن صرمة الأنصاري: كذّاب خبيث، يكذب على الله وعلى رسوله[١]. تاريخ بغداد (١٠٤/٦)، ميزان الاعتدال (١٩/١).

١٤ ـ إبراهيم بن عبدالله بن خالد المصّيصي: رجل كذّاب، يسرق الحديث، أحاديثه موضوعة[٢]. ميزان الاعتدال (٢٠/١).

١٥ ـ إبراهيم بن عبدالله السفرقع المتوفّى (٣٦١): كذّاب، يضع الحديث[٣]. ميزان الاعتدال (٢١/١)، لسان الميزان (٧٤/١).

١٦ ـ إبراهيم بن عبدالله المخرّمي المتوفّى (٣٠٤): ليس بثقة، حدّث عن الثقات بأحاديث باطلة. ميزان الاعتدال[٤] (٢٠/١).

١٧ ـ إبراهيم بن عبدالله بن همّام الصنعاني: كذّاب، وضّاع[٥]. ميزان الاعتدال (٢١/١)، تذكرة الموضوعات (ص١١٣)، اللآلئ المصنوعة (١٩٠/٢).

١٨ ـ إبراهيم بن عليّ الآمدي المتوفّى (٥٧٥): كان يكذب في

---

(١) ميزان الاعتدال: ٣٨/١ رقم ١١٥.
(٢) المصدر السابق: ص ٤٠ رقم ١٢٤، كتاب المجروحين: ١١٦/١.
(٣) ميزان الاعتدال: ٤٢/١ رقم ١٢٨، لسان الميزان: ٦٧/١ رقم ١٩٧.
(٤) ميزان الاعتدال: ٤١/١ رقم ١٢٦.
(٥) المصدر السابق: ص ٤٢ رقم ١٢٧، تذكرة الموضوعات: ص ٦٣، اللآلئ المصنوعة: ١٣٦/٢، كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي: ٤١/١ رقم ٨٥.

حكاياته ويضع، وكان فقيهاً فاضلاً[1]. ميزان الاعتدال (٢٤/١)، لسان الميزان (٨٦/١).

١٩ ـ إبراهيم بن الفضل الأصبهاني أبو منصور[2] البآر المتوفّى (٥٣٠): أحد الحفّاظ كذّاب، كان يقف في سوق أصفهان ويروي من حفظه بسنده، وكان يضع في الحال، قال معمر: رأيته في السوق وقد روى مناكير بأسانيد الصحاح، وكنت أتأمّله مفرطاً، أظنُّ أنّ الشيطان تبدّى على صورته[3]. ميزان الاعتدال (٢٥/١)، شذرات الذهب (٩٥/٤)، لسان الميزان (٨٩/١).

٢٠ ـ إبراهيم بن مجشّر أبو إسحاق البغدادي المتوفّى (٢٥٤): كذّبه الفضل بن سهل، وقال ابن عدي[4]: يسرق الحديث. تاريخ بغداد (١٨٥/٦).

٢١ ـ إبراهيم بن محمد العكاشي: كان كذّاباً[5]. ميزان

---

(١) ميزان الاعتدال: ٥٠/١ رقم ١٥٩، لسان الميزان: ٨١/١ رقم ٢٤٤.
(٢) هو في جميع المصادر التي ترجمت له ـ عدا شذرات الذهب ـ: أبو نصر.
(٣) ميزان الاعتدال: ٥٢/١ رقم ١٦٧، شذرات الذهب: ١٥٥/٦ حوادث سنة ٥٣٠ هـ، لسان الميزان: ٨٥/١ رقم ٢٥٨، الأنساب: ٢٥١/١، كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي: ٤٥/١ رقم ٩٩.
(٤) الكامل في ضعفاء الرجال: ٢٧٤/١ رقم ١١٤، الإكمال: ١٦٤/٧، كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي: ٤٨/١ رقم ١٠٧، ميزان الاعتدال: ٥٥/١ رقم ١٧٨، لسان الميزان: ٩٢/١ رقم ٢٧٦.
(٥) ميزان الاعتدال: ٦٢/١ رقم ١٩٦، كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي: ٥٠/١ رقم ١١٤، لسان الميزان: ١٠٢/١ رقم ٣٠٤.

الاعتدال (١/٢٩).

٢٢ ـ إبراهيم بن منقوش الزبيدي: قال الأزدي: كان يضع الحديث[(١)]. ميزان الاعتدال (١/٣١)، اللآلئ المصنوعة (١/١٦٥).

٢٣ ـ إبراهيم المهاجر المدني: كذَّاب[(٢)]. تذكرة الموضوعات (ص١٨).

٢٤ ـ إبراهيم بن مهدي الأُبلّي ـ بالضم ـ أبو إسحاق البصري المتوفّى (٢٠٨): قال الأزدي: كان يضع الحديث، مشهور بذاك[(٣)]. ميزان الاعتدال (١/٣٢)، خلاصة التهذيب (ص٢٩)، تهذيب التهذيب (١/١٧٠).

٢٥ ـ إبراهيم بن نافع الجلّاب: بصريّ كذّاب[(٤)]. تهذيب التهذيب (١/١٧٥)، لسان الميزان (١/١١٧).

---

(١) ميزان الاعتدال: ١/٦٧ رقم ٢٢١، اللآلئ المصنوعة: ١/٣١٨.

(٢) تذكرة الموضوعات: ص١٣، التاريخ الكبير: ١/٣٢٨، كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي: ص ٤١ رقم٨، الضعفاء الكبير: ١/٦٦ رقم٦٥، الجرح والتعديل: ٢/١٣٣، كتاب المجروحين: ١/١٠٨، الكامل في ضعفاء الرجال: ١/٢١٦ رقم ٦٠، كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي: ١/٥٤ رقم١٢٣، ميزان الاعتدال: ١/٦٧ رقم ٢٢٤، لسان الميزان: ١/١١٥ رقم ٣٥٠، تهذيب التهذيب: ١/١٤٧، خلاصة الخررجي: ١/٥٧ رقم٢٨٩. وهو في جميع هذه المصادر: إبراهيم بن المهاجر بن مسمار المدني.

(٣) ميزان الاعتدال: ١/٦٨ رقم٢٢٧، خلاصة الخزرجي: ١/٥٧رقم ٢٩١، تهذيب التهذيب: ١/١٤٧.

(٤) تهذيب التهذيب: ١/١٥٢، لسان الميزان: ١/١١٨ رقم ٣٦٠.

٢٦ ـ إبراهيم بن هدبة أبو هدبة البصري: كذّاب خبيث، حدّث بالأباطيل، ووضع على أنس، كان رقّاصاً بالبصرة يُدعى إلى العرائس فيرقص لهم، وكان يشرب المسكر، بقي إلى سنة مائتين[١]. تاريخ بغداد (٢٠١/٦)، ميزان الاعتدال (٣٣/١)، تذكرة الموضوعات (ص٦٩، ٧٣)، اللآلئ المصنوعة (٥٨/٢، ١٠٢، ٢٣٣، ٢٤٥)، لسان الميزان (١٢٠/١).

٢٧ ـ إبراهيم بن هراسة الشيباني الكوفي: ليس بثقة ولا يكتب حديثه ،متروك، كذّاب[٢]. لسان الميزان (١٢١/١).

٢٨ ـ إبراهيم بن هشام الغسّاني المتوفّى (٢٣٧): كذّاب[٣]. تاريخ الشام (٣٠٧/٢)، لسان الميزان (١٢٢/١).

---

(١) ميزان الاعتدال: ٧١/١ رقم ٢٤٢، تذكرة الموضوعات: ص٤٩ و ٥١، اللآلئ المصنوعة: ١٠٣/٢ و ١٨٦ و ٤٣٧ و ٤٦٣، لسان الميزان: ١٢٠/١ رقم ٣٧١، الجرح والتعديل: ١٤٣/٢، كتاب المجروحين: ١١٤/١، الكامل في ضعفاء الرجال: ٢٠٨/١ رقم ٥٥.

(٢) لسان الميزان: ١٢٣/١ رقم ٣٧٢، التاريخ الكبير: ٣٣٣/١، كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي: ص ٤١ رقم ١٠، الضعفاء الكبير: ٦٩/١ رقم ٧١، الجرح والتعديل: ١٤٣/٢، الكامل في ضعفاء الرجال: ٢٤٤/١ رقم ٧٥، موضح أوهام الجمع والتفريق: ٣٨٦/١.

(٣) تاريخ مدينة دمشق: ٢٦٧/٧ رقم ٥٣٧، وفي مختصر تاريخ دمشق: ١٧٧/٤، لسان الميزان: ١٢٤/١ رقم ٣٧٣، الجرح والتعديل: ١٤٢/٢، كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي: ٥٩/١ رقم ١٣٣، ميزان الاعتدال: ٧٢/١ رقم ٢٤٤. وأرخ وفاته في تاريخ مدينة دمشق ومختصره وفي ميزان الاعتدال ولسانه بسنة (٢٣٨).

٢٩ ـ إبراهيم بن يحيى بن زهير المصري: كان يكذب ويركّب الأسانيد. لسان الميزان[1] (١٢٤/١).

٣٠ ـ أبرد بن أشرس: كذّاب، وضّاع[2]. ميزان الاعتدال (٣٦/١)، اللآلئ المصنوعة (١٢٩/١).

٣١ ـ أحمد بن إبراهيم المزني: كان يضع الحديث ويدور بالساحل، له نسخة موضوعة[3]. ميزان الاعتدال (٣٨/١)، تذكرة الموضوعات (ص٣٦).

٣٢ ـ أحمد بن إبراهيم بن موسى: كذّاب، لا تحلّ الرواية عنه[4]. تذكرة الموضوعات (ص٥٥).

٣٣ ـ أحمد بن أبي عمران الجرجاني المتوفّى بعد (٣٦٠): كان يضع الحديث[5]. ميزان الاعتدال (٥٨/١).

٣٤ ـ أحمد بن أبي يحيى الأنماطي: كذّاب، له غير حديث منكر عن

---

(١) لسان الميزان: ١٢٦/١ رقم ٣٧٨.

(٢) ميزان الاعتدال: ٧٧/١ رقم ٢٦٩، اللآلئ المصنوعة: ٢٤٨/١.

(٣) ميزان الاعتدال: ٨٠/١ رقم ٢٨٦، تذكرة الموضوعات: ص٢٦، كتاب المجروحين: ١٤٤/١.

(٤) تذكرة الموضوعات: ص٣٩، كتاب المجروحين: ١٤١/١.

(٥) ميزان الاعتدال: ١٢٤/١ رقم ٥٠٠ وراجع ص١٥٩ رقم ٦٣٦، لسان الميزان: ٢٥٥/١ رقم ٧٤٢. وسيأتي مكرّراً في الرقم ٨٨ و ٥٧٩ فراجع التعليق عليه في كلتا الترجمتين.

الثقات[1]. ميزان الاعتدال (١/٧٦).

٣٥ ـ أحمد بن أحمد أبو العبّاس البغدادي الحنبلي المتوفّى (٦١٥): حافظ مكثر، كذّبه ابن الأخضر[2]. شذرات الذهب (٥/٦٢).

٣٦ ـ أحمد بن إسماعيل أبو حذافة السهمي المتوفّى (٢٥٩): صاحب مالك بن أنس، كذّاب، كلّ شيء تقول له يقول، حدّث عن مالك وعن غيره بالبواطيل[3]. تاريخ بغداد (٤/٢٣). ميزان الاعتدال (١/٣٩)، تهذيب التهذيب (١/١٦).

٣٧ ـ أحمد بن بكر البالسي أبو سعيد ابن بكرويه: كان يضع الحديث[4]. ميزان الاعتدال (١/٤٠).

٣٨ ـ أحمد بن ثابت الرازي فرخويه: لا يشكّون أنّه كذّاب[5]. لسان الميزان (١/١٤٣)، ميزان الاعتدال (١/٨٦).

٣٩ ـ أحمدبن جعفر بن عبدالله السمسار: أحد مشايخ الحافظ أبي

---

(١) ميزان الاعتدال: ١/١٦٢ رقم ٦٥٢، الكامل في ضعفاء الرجال: ١/١٩٥ رقم ٣٧.

(٢) شذرات الذهب: ٧/١١٢ حوادث سنة ٦١٥هـ، العبر في خبر من غبر: ٣/١٦٥، ذيل طبقات الحنابلة: ٤/١٠٨ رقم ٢٥٨، لسان الميزان: ١/١٣٩ رقم ٤٢٠.

(٣) ميزان الاعتدال: ١/٨٣ رقم ٢٩٩، تهذيب التهذيب: ١/١٣، الكامل في ضعفاء الرجال: ١/١٧٥ رقم ١٥، خلاصة الخزرجي: ١/٨ رقم ٩.

(٤) ميزان الاعتدال: ١/٨٦ رقم ٣٠٩، لسان الميزان: ١/١٤٦ رقم ٤٤٧.

(٥) لسان الميزان: ١/١٤٨ رقم ٤٥٥، ميزان الاعتدال: ١/٨٦ رقم ٣١٤، الجرح والتعديل: ٢/٤٤.

نعيم، مشهور بالوضع[1]. ميزان الاعتدال (٤١/١)، شذرات الذهب (٣٧٢/٢).

٤٠ ـ أحمد بن جعفر بن عبدالله بن يونس: مشهور بالوضع، ليس بشيء. ميزان الاعتدال[2] (٤١/١).

٤١ ـ أحمد بن حامد السمرقندي: كان يكذب، ويحدِّث عمّن لم يلحقه، مات بعد الستين وثلاثمائة. ميزان الاعتدال[3] (٤٢/١).

٤٢ ـ أحمد بن الحسن بن أبان المصري: من كبار شيوخ الطبراني، كان كذّاباً دجّالاً، يضع الحديث على الثقات[4]. ميزان الاعتدال (٤٢/١)، تذكرة الموضوعات (ص٦٥، ١٠٨)، اللآلئ المصنوعة (٢٩٥/١).

---

(١) ميزان الاعتدال: ٨٧/١ رقم٣١٧، شذرات الذهب: ٢٤٤/٤ حوادث سنة ٣٤٦هـ، سير أعلام النبلاء: ٥١٩/١٥ رقم٢٩٦، تاريخ الإسلام: ٣٤٤/٢٥ رقم ٥٧١ حوادث سنة ٣٤٦هـ. وهو في جميع هذه المصادر: أحمد بن جعفر بن أحمد بن معبد، أبو جعفر الأصبهاني السمسار عدا ميزان الاعتدال الذي ذُكر فيه باسم: أحمد بن جعفر بن عبدالله وليس فيه السمسار.

(٢) ميزان الاعتدال: ٨٨/١ رقم٣٢٢، وانظر هامش كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي: ٦٧/١ رقم١٦٢.

(٣) ميزان الاعتدال: ٨٩/١ رقم٣٢٧.

(٤) ميزان الاعتدال: ٨٩/١ رقم ٣٣٠، تذكرة الموضوعات: ص٣٦ و٧٦، اللآلئ المصنوعة: ٢٩٤/١، كتاب المجروحين: ١٤٩/١، الكامل في ضعفاء الرجال: ١٩٧/١ رقم ٤٠، لسان الميزان: ١٥٧/١ رقم ٤٨١، الأنساب: ٧٥/١، كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي: ٦٧/١ رقم١٦٥ وفي المصدرين الأخيرين نُسب إلى الأُبلّة، وأنه مضري.

٤٣ ـ أحمد بن الحسن بن القاسم الكوفي. المتوفّى (٢٦٢): كذّاب، يضع الحديث على الثقات[١]. ميزان الاعتدال (٤٢/١)، تذكرة الموضوعات (ص٩، ١١٤)، المنتظم (٣٤/٥).

٤٤ ـ أحمد بن الحسين بن إقبال المقدسي أبو بكر الصائد المتوفّى (٥٣٢): كذّاب، ظهر كذبه فتركه الناس[٢]. ميزان الاعتدال (٤٤/١)، لسان الميزان (١٥٨/١).

٤٥ ـ أحمد بن الحسين أبو الحسين بن السمّاك الواعظ المتوفّى (٤٢٤): قال أبو الفتح المصري: لم أكتب ببغداد عمّن أُطلق عليه الكذب من المشايخ غير أربعة، أحدهم أبو الحسين بن السمّاك، وكذّبه ابن أبي الفوارس[٣]. تاريخ بغداد (١١١/٤)، المنتظم (٧٦/٨)، ميزان الاعتدال (٤٣/١).

٤٦ ـ أحمد بن الخليل النوفلي القُومَسِيّ المتوفّى (٣١٠): كذّاب، يروي عمّن لم يُخلق[٤]. لسان الميزان (١٦٧/١).

---

(١) ميزان الاعتدال: ٩٠/١ رقم ٣٣١، تذكرة الموضوعات: ص٧ و ٨٠، المنتظم: ١٧٤/١٢ رقم ١٦٦٨، كتاب المجروحين: ١٤٥/١، لسان الميزان: ١٥٨/١ رقم ٤٨٢.

(٢) ميزان الاعتدال: ٩٢/١ رقم ٣٤١، لسان الميزان: ١٦٦/١ رقم ٥٠٨.

(٣) المنتظم: ٢٣٨/١٥ رقم ٣١٨٢، ميزان الاعتدال: ٩٣/١ رقم ٣٤٥، الإكمال: ٣٥٢/٤، مختصر تاريخ دمشق: ٤٦/٣، لسان الميزان: ١٦٤/١ رقم ٥٠١.

(٤) لسان الميزان: ١٧٧/١ رقم ٥٤٠، الجرح والتعديل: ٥٠/٢.

٤٧ ـ أحمد بن داود ابن اخت عبدالرزّاق: من أكذب الناس، عامّة أحاديثه مناكير[١]. ميزان الاعتدال (١/٤٥).

٤٨ ـ أحمد بن داود بن عبدالغفّار الحرّاني: كان كذّاباً، يضع الحديث[٢]. تذكرة الموضوعات (ص٢، ٣٠)، ميزان الاعتدال (١/٤٥)، اللآلئ المصنوعة (٢/٢٢، ١٧٤).

٤٩ ـ أحمد بن سليمان القرشي: متروك كذّاب. ميزان الاعتدال[٣] (١/٤٨)، اللآلئ المصنوعة (٢/٧٤).

٥٠ ـ أحمد بن سليمان ـ أبي سليمان ـ أبو جعفر القواريري البغدادي: قال أبو الفتح الحافظ: كذّاب، يكذب على حمّاد بن سلمة. وقال الخطيب: كذب هذا الشيخ ظاهر يغني عن تعديل روايته بجواز دخول السهو عليه وإلحاق الوهم به. ثمّ ذكر شواهد على كذبه فيقول: وفي بعض ما ذكرنا دلالة كافية على بيان حاله وظهور اختلاطه[٤]. تاريخ

---

(١) ميزان الاعتدال: ١/٩٧ رقم ٣٧١ وراجع أيضاً ص١٠٩ رقم ٤٢٧، العلل ومعرفة الرجال ١/٣٢٧ رقم ٥٨٢، الكامل في ضعفاء الرجال: ١/١٧٢ رقم ١٠، لسان الميزان: ١/١٧٩ رقم ٥٤٤ وراجع ص ٢١٠ و ٢٨٦ رقم ٦١٩ و ٨١٧.

(٢) تذكرة الموضوعات: ص٣ و ٢٢، ميزان الاعتدال: ١/٩٦ رقم ٣٧٠، اللآلئ المصنوعة: ٢/٤١ و ٣٢٤، كتاب المجروحين: ١/١٤٦، كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي: ١/٧٠ رقم ١٧٨.

(٣) ميزان الاعتدال: ١/١٠٢ رقم ٣٩٨.

(٤) كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي: ١/٧٢ رقم ١٨٥، لسان الميزان: ١/١٩٤ رقم ٥٨٤.

بغداد (٤/١٧٤ ـ ١٧٧).

٥١ ـ أحمد بن صالح أبو جعفر الشمومي المصري، نزيل مكّة: كذّاب، وضّاع، صَلِف[١]. تهذيب التهذيب (١/٤٢)، لسان الميزان (١/١٨٦).

٥٢ ـ أحمد بن طاهر بن حرملة المصري المتوفى (٢٩٢): كذّاب، حدّث عن جدِّه، عن الشافعي بحكايات بواطيل، كان أكذب البريّة، يكذب في حديث رسول الله ﷺ إذا روى، ويكذب في حديث الناس إذا حدّث عنهم[٢]. ميزان الاعتدال (١/٥٠)، لسان الميزان (١/١٨٩).

٥٣ ـ أحمد بن عبدالجبّار الكوفي المتوفّى (٢٧١، ٢٧٢): كذّاب[٣]. تهذيب التهذيب (١/٥١)، ميزان الاعتدال (١/٥٣).

٥٤ ـ أحمد بن عبدالرحمن بن الجارود الرقّي: كذّاب، وضّاع[٤]. تاريخ بغداد (٢/٢٤٧)، ميزان الاعتدال (١/٥٥)، اللآلئ المصنوعة (٢/١٧٢).

---

(١) تهذيب التهذيب: ١/٣٧، لسان الميزان: ١/١٩٨ رقم ٥٩٣.

(٢) ميزان الاعتدال: ١/١٠٥ رقم ٤١٤، لسان الميزان: ١/٢٠١ رقم ٦٠٠، كتاب المجروحين: ١/١٥١، الكامل في ضعفاء الرجال: ١/١٩٦ رقم ٣٩.

(٣) تهذيب التهذيب: ١/٤٥، ميزان الاعتدال: ١/١١٢ رقم ٤٤٣، خلاصة الخزرجي: ١/٢١ رقم ٧٦.

(٤) ميزان الاعتدال: ١/١١٦ رقم ٤٥٠، اللآلئ المصنوعة: ٢/٣٢١، مختصر تاريخ دمشق: ٣/١٥٤، لسان الميزان: ١/٢٢٨ رقم ٦٥٩.

٥٥ ـ أحمد بن عبدالله الشاشي: كذّاب. ميزان الاعتدال[١] (٥٢/١).

٥٦ ـ أحمد بن عبدالله الهُشيمي المؤدّب أبو جعفر المتوفّى (٢٧١): كان يضع الحديث. تاريخ بغداد (٢٢٠/٤)، ميزان الاعتدال[٢] (٥١/١).

٥٧ ـ أحمد بن عبدالله الشيباني أبو عليّ الجويباري: كذّاب، يضع الحديث ،دجّال. قال البيهقي: فإنّي أعرفه حقّ المعرفة بوضع الأحاديث على رسول الله ﷺ فقد وضع عليه أكثر من ألف حديث، وسمعت الحاكم يقول: هذا كذّاب خبيث وضع كثيراً في فضائل الأعمار، لا تحلُّ رواية حديثه بوجه. وقال السيوطي: وضع أُلوف أحاديث للكراميّة، وقال ابن حبّان[٣]: دجّال من الدجاجلة، روى عن الأئمّة أُلوف أحاديث ما حدّثوا بشيء منها، وعن الحافظ السري: إنّه ومحمد بن تميم ومحمد بن عكاشة وضعوا عشرة آلاف حديث[٤]. تاريخ بغداد (٢٩٥/٣)، التذكار (ص١٥٥)، ميزان الاعتدال (٥١/١)، تذكرة الموضوعات (ص٣٨)، أسنى

---

(١) ميزان الاعتدال: ١١٠/١ رقم ٤٣٤.

(٢) المصدر السابق: ص١٠٩ رقم٤٢٩، الكامل في ضعفاء الرجال: ١٩٢/١ رقم٣٢.

(٣) كتاب المجروحين: ١٤٢/١.

(٤) ميزان الاعتدال: ١٠٦/١ رقم ٤٢١، تذكرة الموضوعات: ص٢٧، أسنى المطالب لمحمد درويش الحوت: ص٤٣٢ ح١٣٩٦، لسان الميزان: ٢٠٦/١ و ٢٢٣ رقم٦١٢ و ٦٤٥ و ٣٢٦/٥، اللآلئ المصنوعة: ٤١/١، كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي: ص٥٩ رقم٦٩، الكامل في ضعفاء الرجال: ١٧٧/١ رقم١٧، الأنساب: ١٠٧/٢ و ١٢٦.

المطالب (ص٢١٣)، لسان الميزان (١/١٩٣، ٥/١٨٨)، اللآلئ المصنوعة (١/٢١).

٥٨ ـ أحمد بن عبدالله أبو بكر الضرير: أخرج الخطيب في تاريخ بغداد (٤/٢٣٢) بإسناده عن أنس رفعه: أتاني جبرئيل وعليه قباء أسود وخفّ أسود ومنطقة، وقال: يا محمد هذا زيُّ بني عمِّك من بعدك. فقال: هذا حديث باطل، إسناده كلّهم ثقات غير الضرير والحمل فيه عليه[1].

٥٩ ـ أحمد بن عبدالله بن محمد أبو الحسن البكري: كذّاب، دجّال، واضع القصص التي لم تكن قطُّ، فما أجهله وأقلَّ حياءه! ميزان الاعتدال[2] (١/٥٣).

٦٠ ـ أحمد بن عبدالله أبو عبدالرحمن الفرياناني: كان وضّاعاً مشهوراًبالوضع[3]. لسان الميزان (١/١٩٤)، اللآلئ المصنوعة (١/٣٥٩، ٢/٤٤).

٦١ ـ أحمد بن عبيد الله أبو العزّ بن كادش المتوفّى (٥٥٦): مشهور من الشيوخ، كان مخلّطاً كذّاباً لا يحتجُّ بمثله، وللأئمّة فيه مقال. قال ابن عساكر: قال لي أبو العزّ وسمع رجلاً قد وضع في حقِّ عليّ حديثاً:

---

(١) ميزان الاعتدال: ١/١٠٨ رقم ٤٢٤.

(٢) المصدر السابق: ص١١٢ رقم ٤٤٠، لسان الميزان: ١/٢١٧ رقم ٦٤٠.

(٣) لسان الميزان: ١/٢٠٨ رقم٦١٣، اللآلئ المصنوعة: ٢/٨٢، الأنساب: ٤/٣٧٧، كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي: ١/٧٨ رقم٢٠٨.

ووضعتُ أنا في حقِّ أبي بكر حديثاً، بالله أليس فعلتُ جيداً؟ لسان الميزان[1] (٢١٨/١).

٦٢ ـ أحمد بن عصمة النيسابوري، متّهم هالك روى خبراً موضوعاً هو آفته. ميزان الاعتدال[2] (٥٦/١).

قال الأميني: يأتي خبره الموضوع في الموضوعات[3].

٦٣ ـ أحمد بن عليّ بن أحمد بن صُبيح: كان يكذب كثيراً، كان في حدود (٥٢٠)[4]. ميزان الاعتدال (٥٨/١)، لسان الميزان (٢٣٤/١).

٦٤ ـ أحمد بن علي بن الحسن بن شقيق، أبو بكر المروزي: كان يضع الحديث. اللآلئ المصنوعة[5] (١٢٩/١).

٦٥ ـ أحمد بن عليّ بن الحسن بن منصور الأسدآباذي المقري: قدم دمشق وحدّث بها، كان شيخاً كذّاباً يدّعي ما لم يسمع[6].

---

(١) لسان الميزان: ٢٣٤/١ رقم ٦٧٨، ميزان الاعتدال: ١١٨/١ رقم ٤٦٠.

(٢) ميزان الاعتدال: ١١٩/١ رقم ٤٦٧.

(٣) راجع سلسلة الموضوعات رقم ٦ صحيفة ٤٨٤.

(٤) ميزان الاعتدال: ١٢٣/١ رقم ٤٩٥، لسان الميزان: ٢٥٣/١ رقم ٧٣٨.

(٥) اللآلئ المصنوعة: ٢٤٩/١.

(٦) تاريخ بغداد: ٣٢٥/٤ رقم ٢١٣٧، المنتظم: ١١٩/١٦ رقم ٣٤٠١، تاريخ مدينة دمشق: ٥٠/٥ رقم ٢١، وفي مختصر تاريخ دمشق: ١٧٩/٣، وليس في هذه المصادر (ابن منصور) وإنّما الذي فيها (أبو منصور) وهي كنيته، توفّي سنة (٤٦١، ٤٦٢)، ميزان الاعتدال: ١٢١/١ و ١٢٢ رقم ٤٨٢ و ٤٨٤.

٦٦ ـ أحمد بن عليّ بن سلمان[1] المروزي: متروك، يضع الحديث. تاريخ بغداد(٣٠٣/٤).

٦٧ ـ أحمد بن عيسى العسكري المتوفّى(٢٤٣): كذّاب. تهذيب التهذيب[2] (٦٥/١).

٦٨ ـ أحمد بن عيسى اللخمي المتوفّى (٢٧٣): كذّبه ابن طاهر. تهذيب التهذيب[3] (٦٦/١).

٦٩ ـ أحمد بن عيسى الهاشمي: كذّاب. ميزان الاعتدال[4] (٦٠/١)

---

(١) في لسان الميزان [٢٣٩/١ رقم٦٩٢، وكذا في كتاب المجروحين: ١٦٣/١، كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي: ٨١/١ رقم٢٢١]: سليمان. (المؤلف)

(٢) تهذيب التهذيب: ٥٦/١، الجرح والتعديل: ٦٤/٢، تاريخ بغداد: ٢٧٢/٤ رقم٢٠٢٣، الأنساب: ٤٦٥/١، المنتظم: ٣٠٧/١١ رقم١٤٥٣ حوادث سنة٢٤٣ هـ، ميزان الاعتدال: ١٢٥/١ رقم٥٠٧. واسمه: أحمد بن عيسى بن حسان المصري، أبو عبدالله العسكري المعروف بالتستري.

(٣) تهذيب التهذيب: ٥٧/١، كتاب المجروحين: ١٤٦/١، الكامل في ضعفاء الرجال: ١٩١/١ رقم٣١، الإكمال: ١/٣، الأنساب: ٤٨٧/١ و ٣٦٦/٢، كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي: ٨٣/١ رقم ٢٣٠. والمترجَم هو أحمد بن عيسى بن زيد اللخمي التنيسي الخشاب المصري، وهو نفسه الآتي في الرقم٧٠.

(٤) ميزان الاعتدال: ١٢٦/١ رقم٥٠٩، الجرح والتعديل: ٦٥/٢ ولم يذكر فيه جرحاً، كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي: ٨٣/١ رقم ٢٣١، لسان الميزان: ٢٦٢/١ رقم٧٥٧. والمترجَم هو أحمد ابن عيسى بن عبدالله بن ⪢

لعلّه العسكري.

٧٠ ـ أحمد بن عيسى الخشّاب التنيسي المتوفّى (٢٩٣)[١]: كذّاب يضع الحديث، حدّث بأحاديث موضوعة[٢]. ميزان الاعتدال (٥٩/١)، لسان الميزان (٢٤١/١)، تذكرة الموضوعات (ص٣٩)، شذرات

= محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام، أبو طاهر العلوي الهاشمي كان حياً سنة (٢٩٥)، وفي مقاتل الطالبيّين: ص ٥٦٠ قُتل أيام المقتدر العباسي. والمترجم له لم يجرحه غير الدارقطني، وقد وُصِف في عدّة مصادر بالفضل والزهد والصلاح، فقد ذكره جمال الدين أحمد ابن علي بن المهنا في عمدة الطالب: ص٣٦٧ وقال: أبو طاهر أحمد الفقيه النسابة المحدّث، كان شيخ أهله علماً وزهداً. وذكره أبو الحسن البيهقي في لباب الأنساب: ١٨١/١، بأنه أحد من صنّف في علم الأنساب. وقال في الفخري في أنساب الطالبيّين ص١٧٥: أحمد الفقيه المحدّث العالم النسّابة الشاعر ويلقّب الفنفنة لتفنّنه في العلوم. وقال صاحب المجدي في أنساب الطالبيّين عند ذكره لولد عيسى بن عبدالله في ص٢٩٤: ومن ولده أحمد أبو طاهر بن عيسى الشريف الجليل الزاهد النسّابة العالم الملقّب بالفنفنة. وترجم له السيد محسن الأمين في أعيان الشيعة: ٥٨/٣. ويتضح من هذا أنه غير العسكري المتقدم.

(١) هذا التاريخ في لسان الميزان: ٢٦١/١ فقط، والظاهر وقوع التصحيف فيه، والصحيح ظاهراً ما جاء في الترجمة السابقة رقم ٦٨.

(٢) ميزان الاعتدال: ١٢٦/١ و ١٢٧ رقم٥٠٨ و ٥١٢، لسان الميزان: ٢٦١/١ و ٢٦٢ رقم٧٥٦ و ٧٦٠، تذكرة الموضوعات: ص٢٢ و ٢٧ ـ ٢٨، شذرات الذهب: ٢٣٤/٤ حوادث سنة ٣٤٤ هـ. وسبق أن أشرنا إلى اتحاده مع الوارد ذكره في الرقم٦٨ فراجع. وقد اعتمد المؤلف رحمه الله هنا على شذرات الذهب التي خلط صاحبها بين ترجمة أحمد بن عيسى بن جمهور الخشاب المعروف بابن صلّار وبين أحمد بن عيسى بن زيد التنيسي الخشاب وجعلهما واحداً.

الذهب (٣٦٦/٢).

٧١ ـ أحمد بن الفرج أبو عتبة الحجازي المتوفّى (٢٧١): كذّاب لم يسمع منه شيء[1]. تاريخ بغداد (٣٤١/٤).

٧٢ ـ أحمد بن محمد بن محمد أبو الفتوح الغزالي الطوسي الواعظ المفوّه المتوفّى(٥٢٠) أخو أبي حامد: كان يضع، والغالب على كلامه التخليط والأحاديث الموضوعة، وكان يتعصّب لإبليس ويعذره[2]. المنتظم (٢٦٠/٩)، البداية والنهاية (١٩٦/١٢)، ميزان الاعتدال (٧١/١).

٧٣ ـ أحمد بن محمد بن الحجّاج بن رشدين أبو جعفر المصري المتوفّى (٢٩٢): كان من حفّاظ الحديث، كذّاب يدخل الحديث على شيوخه، وهو ممّن يكتب حديثه مع ضعفه[3].

وقال ابن عدي[4]: كذّبوه، وأنكرت عليه أشياء، وكان آل بيت

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال: ١٩٠/١ رقم ٢٩، الأنساب: ١٧٦/٢، كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي: ٨٣/١ رقم ٢٣٢، مختصر تاريخ دمشق: ٢١٣/٣، وفي هامش تهذيب الكمال: ٤٢٥/١ رقم ٢٠، ميزان الاعتدال: ١٢٨/١ رقم ٥١٦، لسان الميزان: ٢٦٦/١ رقم ٧٦٩، تهذيب التهذيب: ٥٩/١.

(٢) المنتظم: ٢٣٧/١٧ رقم ٣٩٣٩، البداية والنهاية: ٢٤٣/١٢ حوادث سنة ٥٢٠هـ، ميزان الاعتدال: ١٥٠/١ رقم ٥٨٩، لسان الميزان: ٣٢٠/١ رقم ٨٧٤، النجوم الزاهرة: ٢٣٠/٥، شذرات الذهب: ٩٩/٦ حوادث سنة ٥٢٠ هـ.

(٣) يعني للاعتبار ولعرفان الضعيف، كما نصّ عليه في غير موضع. (المؤلف)

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال: ١٩٨/١ رقم ٤٢.

رشدين خصّوا بالضعف من أحمد إلى رشدين[1]. تاريخ الشام (٤٥٥/١)، ميزان الاعتدال (٦٣/١)، لسان الميزان (٢٥٨/١).

٧٤ ـ أحمد بن محمد بن حرب اللخمي الجرجاني: كان يتعمّد الكذب ويضع[2]. ميزان الاعتدال (٦٣/١)، اللآلئ المصنوعة (٣/١).

٧٥ ـ أحمد بن محمد بن الحسن المقري المتوفّى (٣٨٠): كذّاب، لم يكن في الحديث ثقةً، وكان يظهر النسك والصلاح. تاريخ بغداد (٤٢٩/٤)، ميزان الاعتدال[3] (٦٣/١).

٧٦ ـ أحمد بن محمد بن الصلت بن المغلِّس أبو العبّاس الحمّاني المتوفّى (٣٠٢، ٣٠٨): وضّاع، لم يكن في الكذّابين أقلّ حياءً منه، صنّف في مناقب أبي حنيفة أحاديث باطلة كلّها موضوعة، وأخرج عن الثقات

---

(١) تاريخ مدينة دمشق: ٢٣٣/٥ رقم١٢٨، ميزان الاعتدال: ١٣٣/١ رقم٥٣٨، لسان الميزان: ٢٨٠/١ رقم٨٠٥، المنتظم: ٢٤٩/١٢ وفيه أنّ وفاته سنة (٢٧٢)، شذرات الذهب: ٣٨٧/٣.

(٢) ميزان الاعتدال: ١٣٤/١ رقم٥٣٩، اللآلئ المصنوعة: ٤/١، كتاب المجروحين: ١٥٤/١، الكامل في ضعفاء الرجال: ٢٠٠/١ رقم٤٦، الأنساب: ٣٧٨/٥، كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي: ٨٥/١ رقم ٢٤٠، لسان الميزان: ٢٨٢/١ رقم٨٠٦. والمترجَم هو أحمد بن محمد بن حرب بن سعيد بن عمرو المُلحَمي الجرجاني معاصر لابن حبان المتوفّى (٣٥٤). والملحمي نسبة إلى نوع من الثياب تنسج بمرو من الإبريسم تسمى المُلْحَم.

(٣) ميزان الاعتدال: ١٣٤/١ رقم ٥٤١.

أخباراً كلّها كذب[1]. تاريخ بغداد (٢٠٧/٤، ٣٤/٥)، المنتظم (١٥٧/٦)، ميزان الاعتدال (٦٦/١)، البداية والنهاية (١٣١/١١)، تاريخ الشام(٥٦/٢)، لسان الميزان(٢٦٩/١)، اللآلئ المصنوعة (٤٢/٢، ١٤٢).

٧٧ ـ أحمد بن محمد بن عليّ أبو عبدالله الصيرفي المعروف بابن الآبَنُوسي المتوفّى (٣٩٤): كان ممّن يتعمّد الكذب[2]. تاريخ بغداد (٧٠/٥).

٧٨ ـ أحمد بن محمد بن عليّ بن حسن بن شقيق المروزي: كان يضع الحديث[3]. ميزان الاعتدال (٦٩/١)، لسان الميزان (٢٨٧/١)، اللآلئ المصنوعة (١٢٩/١).

٧٩ ـ أحمد بن محمد بن عمر أبو سهل الحنفي اليمامي، نزيل بغداد: كذّاب، وضّاع، متروك الحديث، قال المطرّز: كتبت عنه خمسمائة

---

(١) المنتظم: ١٩٥/١٣ رقم٢١٦٧، ميزان الاعتدال: ١٤٠/١ رقم٥٥٥، البداية والنهاية: ١٥١/١١ حوادث سنة ٣٠٨هـ، تاريخ مدينة دمشق: ٣٧٣/٥ رقم١٥٨، وفي مختصر تاريخ دمشق: ٢٦٥/٣، لسان الميزان: ٢٩٤/١ رقم ٨٣٠، اللآلئ المصنوعة: ٨٠/٢ و٣٠١، كتاب المجروحين: ١٥٣/١، الكامل في ضعفاء الرجال: ١٩٩/١ رقم٤٤، كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي: ٨٦/١ رقم٢٤٤.

(٢) ميزان الاعتدال: ١٥٦/١ رقم٦١٦، لسان الميزان: ٣٣٥/١ رقم٩١٩.

(٣) ميزان الاعتدال: ١٤٧/١ رقم٥٧٣، لسان الميزان: ٣١٣/١ رقم٨٥٦، اللآلئ المصنوعة: ٢٤٩/١، الكامل في ضعفاء الرجال: ٢٠٥/١ رقم٥٢.

حديث ليس عند الناس منه حرف[1]. تاريخ بغداد (٦٦/٥)، تاريخ الشام (٦٩/٢)، ميزان الاعتدال (ج ١)، اللآلئ المصنوعة (٢٤٧/١، ٢٦/٢).

٨٠ ـ أحمد بن محمد بن عمرو أبو بشر الكندي المروزي، نزيل بغداد المتوفَّى(٣٢٣): كان فقيهاً مجوّداً في السنّة وفي الردِّ على أهل البدع، وكان حافظاً عذب اللسان، ولكنّه كان يضع الأحاديث عن أبيه، عن جدِّه، وعن غيرهم، يكذب ويضع الحديث على الثقات، وله من النسخ الموضوعة شيء كثير. تاريخ بغداد (٧٤/٥)، وقال ابن حبّان[2]: كان ممّن يضع المتون ويقلّب الأسانيد فاستحقَّ الترك، لعلّه قد قلّب على الثقات أكثر من عشرة آلاف حديث، كتبت أنا منها أكثرمن ثلاثة آلاف حديث لم أشكّ أنّه قلّبها. وقال الدارقطني[3]: كان يضع الحديث، وكان عذب اللسان حافظاً[4]. ميزان الاعتدال (٧٠/١)، طبقات الحفّاظ (٢٣/٣)، وفي شذرات الذهب (٢٩٨/٢): هو أحد الوضّاعين الكذّابين، مع كونه محدِّثاً

---

(١) تاريخ مدينة دمشق: ٤٢٤/٥ ـ ٤٢٦ رقم١٩٥، ميزان الاعتدال: ١٤٢/١ رقم٥٥٩، اللآلئ المصنوعة: ٤٧٥/١ و٥٠/٢، الجرح والتعديل: ٧١/٢، الكامل في ضعفاء الرجال: ١٧٨/١ رقم١٨، كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي: ٨٧/١ رقم٢٤٩، مختصر تاريخ دمشق: ٢٧٧/٣.

(٢) كتاب المجروحين: ١٥٦/١ وفيه: ابن مصعب بدلاً من: ابن عمرو.

(٣) الضعفاء والمتروكون: ص ١٢٤.

(٤) ميزان الاعتدال: ١٤٩/١ رقم٥٨٢، تذكرة الحفّاظ: ٨٠٣/٣ رقم٧٩٣، شذرات الذهب: ١٢١/٤ حوادث سنة ٣٢٣هـ، الكامل في ضعفاء الرجال: ٢٠٦/١ رقم٥٤، الأنساب: ٣١٢/٥.

إماماً في السنّة والردِّ على المبتدعة.

٨١ ـ أحمد بن محمد بن غالب الباهلي أبو عبدالله المتوفّى (٢٧٥): غلام الخليل، من كبار الزهّاد ببغداد، كذّاب وضّاع، قال الحافظ ابن عدي[١]: سمعتُ أبا عبدالله النهاوندي بحرّان في مجلس أبي عروبة يقول: قلتُ لغلام الخليل: ما هذه الأحاديث الرقائق التي تحدِّث بها؟ قال: وضعناها لنرقّق بها قلوب العامّة.

ما أظهر أبو داود السجستاني تكذيب أحد إلّا في رجلين: الكديمي، وغلام خليل. فذكر أحاديث ذكرها في الكديمي أنّها كذب. وذكر غلام خليل فقال: ذاك ـ يعني صاحب الزنج ـ كان دجّال البصرة، وأخشى أن يكون هذا ـ يعني غلام خليل ـ دجّال بغداد، ثمّ قال: قد عرض عليَّ من حديثه فنظرت في أربعمائة حديث أسانيدها ومتونها كذب كلّها[٢]. تاريخ بغداد (٧٩/٥)، المنتظم (٩٥/٥)، لسان الميزان (٢٧٣/١)، اللآلئ المصنوعة (٢٠٠/١، ١٠٩/٢).

قال الأميني: والعجب العجاب أنَّ رجلاً هذه سيرته وهذه ترجمته غلقت بموته أسواق مدينة السلام، وحمل نعشه إلى البصرة ودفن هناك، وبنيت على قبره قبّة، كما في تاريخ بغداد والمنتظم لابن الجوزي.

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال: ١٩٥/١ رقم٣٨.

(٢) المنتظم: ٢٦٥/١٢ رقم١٨٠٦، لسان الميزان: ٢٩٨/١ رقم٨٣٣، اللآلئ المصنوعة: ٢٠٠/٢، موضح أوهام الجمع والتفريق: ٤٣٧/١.

٨٢ ـ أحمد بن محمد بن الفضل القيسي: كان يضع الحديث، قال ابن حبّان(١): خرجت إلى قريته فكتبت عنه شبيهاً بخمسمائة حديث كلّها موضوعة... إلى أن قال: ولعلّ هذا الشيخ قد وضع على الأئمّة المرضيّين أكثر من ثلاثة آلاف حديث(٢). ميزان الاعتدال (٧٠/١)، تذكرة الموضوعات (ص٤١، ٤٥، ٦٧، ٧٠).

٨٣ ـ أحمد بن محمد بن مالك: كان يضع الحديث. تذكرةالموضوعات(٣)(ص٤٧).

٨٤ ـ أحمد بن محمد بن مصعب: أحد الوضّاعين. تاريخ الشام (١٥٤/٥).

٨٥ ـ أحمد بن محمد بن هارون أبو جعفر البرقي: كذّاب، كان يهمّ في الحديث(٤). ميزان الاعتدال (٧١/١).

٨٦ ـ أحمد بن مروان الدينوري المالكي المتوفّى (٣٣٣):صاحب المجالسة، قال الدارقطني في غرائب مالك: كان يضع الحديث. لسان

---

(١) كتاب المجروحين: ١/١٥٥.

(٢) ميزان الاعتدال: ١/١٤٨ رقم٥٧٩، تذكرة الموضوعات: ص١٢ و٣٠ و٣٧ و٤٨.

(٣) تذكرة الموضوعات: ص٣٤.

(٤) ميزان الاعتدال: ١/١٥٠ رقم٥٨٨ وفيه وفي لسان الميزان: ١/٣٢٠ رقم٨٧٣، وفي كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي: ١/٨٩ رقم٢٥٩: كذّاب، وكان يفهم الحديث.

الميزان[1] (١/٣٠٩).

٨٧ ـ أحمد بن منصور أبو السعادات: ملحد كذّاب، ومن وضعه حديث يقول فيه: وبين يدي الربِّ لوح فيه أسماء من يثبت الصورة والرؤية والكيفيّة فيباهي بهم الملائكة[2]. ميزان الاعتدال (١/٧٥)، اللآلئ المصنوعة (١/١٤).

٨٨ ـ أحمد بن موسى أبو الحسن بن أبي عمران الجرجاني الفرضي المتوفّى بعد (٣٦٠): أحد الحفّاظ، كذّاب، كان يضع الحديث ويركّب الأسانيد على المتون، روى مناكير عن شيوخ مجاهيل لم يُتابع عليها، فكذّبوه[3]. ميزان الاعتدال (١/٧٥)، شذرات الذهب (٣/٦٧).

٨٩ ـ أحمد بن يعقوب بن عبدالجبّار الأموي المرواني الجرجاني المتوفّى (٣٦٧): كان يضع الحديث، روى أحاديث موضوعة لا يستحلُّ

---

(١) لسان الميزان: ١/٣٣٩ رقم ٩٣٧.

(٢) ميزان الاعتدال: ١/١٥٩ رقم ٦٣٤، اللآلئ المصنوعة: ١/٢٧، لسان الميزان: ١/٣٤٤ رقم ٩٥٠.

(٣) ميزان الاعتدال: ١/١٥٩ رقم ٦٣٦، شذرات الذهب: ٤/٣٧٠ حوادث سنة ٣٦٨هـ، كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي: ١/٩٠ رقم ٢٦٣، سير أعلام النبلاء: ١٦/٣٨٢ رقم ٢٧٣ وفيه أن وفاته سنه (٣٧٨)، تذكرة الحفّاظ: ٣/٩٨٥ رقم ٩٢٠، تاريخ الإسلام: ص ٣٩٣ وفيات سنة ٣٦٨ هـ، ثم كرّر ذكره في وفيات سنة ٣٧٨ دون أن يشير إلى تقدم ذكره في وفيات ٣٦٨، وكنّاه بأبي الحسين، ومرّ في الرقم ٣٣، ويأتي مكرّراً في الرقم ٥٧٩، فراجع تعليقنا عليه.

رواية شيء منها[1]. ميزان‌الاعتدال (٧٧/١)، أسنى المطالب (ص٨٤).

٩٠ ـ إسباط أبو اليسع البصري: كذّبه يحيى بن معين. تهذيب التهذيب[2] (٢١٢/١).

٩١ ـ إسحاق بن إبراهيم الطبري: كذّاب، لا يُكتب عنه، يأتي بالموضوعات عن الثقات[3]. تذكرة الموضوعات (ص٩٥، ١٠٣)، اللآلئ المصنوعة (٧٦/٢).

٩٢ ـ إسحاق بن إبراهيم الواسطي المؤدّب: كذّبه ابن عدي[4] والأزدي. ميزان الاعتدال (٨٥/١)، لسان الميزان (٣٤٨/١)[5].

٩٣ ـ إسحاق بن إدريس الأسواري البصري أبو يعقوب: كذّاب، يضع الحديث، تركه الناس[6]. ميزان الاعتدال (٨٦/١).

٩٤ ـ إسحاق بن بشر البخاري أبو حذيفة المتوفّى (٢٠٦): قد

---

(١) ميزان الاعتدال: ١٦٥/١ رقم ٦٦٥، أسنى المطالب: ص ١٦٠ ح ٤٧٣، تاريخ مدينة دمشق: ١٠١/٦ رقم ٣٢٣، وفي مختصر تاريخ دمشق: ٣٢٧/٣.

(٢) تهذيب التهذيب: ١٨٦/١، تهذيب الكمال: ٣٥٩/٢ رقم ٣٢٢.

(٣) تذكرة الموضوعات: ص ٣٤ و ٦٧، اللآلئ المصنوعة ١٣٧/٢، كتاب المجروحين: ١٣٧/١.

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال: ٣٤٥/١ رقم ١٧٨.

(٥) ميزان الاعتدال: ١٨٠/١ رقم ٧٢٧، لسان الميزان: ٣٨٥/١ رقم ١٠٨٦.

(٦) ميزان الاعتدال: ١٨٤/١ رقم ٧٣٤، التاريخ الكبير: ٣٨٢/١، الضعفاء الكبير: ١٠٠/١ رقم ١١٧.

أجمعوا على أنّه كذّاب، يضع الحديث، لا يحلّ حديثه إلّا على جهة التعجّب[1]. تاريخ بغداد (٣٢٧/٦)، ميزان الاعتدال (٨٦/١).

٩٥ ـ إسحاق بن بشر بن مقاتل الكاهلي أبو يعقوب المتوفّى (٢٢٨): كان كذّاباً يضع الحديث[2]. تاريخ بغداد (٣٢٩/٦)، ميزان الاعتدال (٨٧/١)، تذكرة الموضوعات (ص٣٣، ٣٩، ٧٦، ١٢٠)، اللآلئ المصنوعة (٩١/١، ١٥٣)، وقال: كذّاب وضّاع بالاتفاق، و (٧٢/٢، ٧٣، ٩٠).

٩٦ ـ إسحاق بن عبدالله الأموي مولى آل عثمان بن عفّان المتوفّى (١٤٤): كذّاب، ذاهب الحديث، يقلّب الأسانيد ويرفع المراسيل[3]. تاريخ الشام (٤٤٣/٢ ـ ٤٤٥)، تهذيب التهذيب (٢٤١/١).

٩٧ ـ إسحاق بن محمشاذ: كذّاب، يضع الحديث على مذهب

(١) ميزان الاعتدال: ١٨٤/١ رقم٧٣٩، سير أعلام النبلاء: ٤٧٧/٩ رقم١٧٧، الوافي بالوفيات: ٤٠٥/٨ رقم ٣٨٥٤، تهذيب تاريخ دمشق: ٤٣٤/٢.

(٢) ميزان الاعتدال: ١٨٦/١ رقم ٧٤٠، تذكرة الموضوعات: ص٢٤ و٢٨ و٥٣ و٨٤، اللآلئ المصنوعة: ١٧٥/١ و٢٩٥ و١٢٨/٢ و١٣٠ و١٦٤، الضعفاء الكبير: ٩٨/١ رقم١١٥، الجرح والتعديل: ٢١٤/٢، الكامل في ضعفاء الرجال: ٣٤٢/١ رقم١٧٢، موضح أوهام الجمع والتفريق: ٤٢١/١، لسان الميزان: ٣٩٤/١ رقم١١٠٣.

(٣) تهذيب التهذيب: ٢١٠/١، تاريخ مدينة دمشق: ٢٤٦/٨ ـ ٢٥٥ رقم٦٥٢، وفي مختصر تاريخ دمشق: ٣٠١/٤ ـ ٣٠٣، كتاب المجروحين: ١٣١/١، ميزان الاعتدال: ١٩٣/١ رقم٧٦٨.

الكراميّة، وله مصنّف في فضائل محمد بن كرام كلّه كذب موضوع[1]. اللآلئ المصنوعة (١/٢٣٨).

٩٨ ـ إسحاق بن ناصح: من أكذب الناس، يحدِّث عن النبيّ[2]، عن ابن سيرين برأي أبي حنيفة[3]. ميزان الاعتدال (١/٩٤).

٩٩ ـ إسحاق بن نجيح الملطي الأزدي: دجّال، أكذب الناس، عدوّ الله، رجل سوء خبيث، كان يضع الحديث[4]. تاريخ بغداد (٦/٣٢٤)، ميزان الاعتدال (١/٩٤)، تذكرة الموضوعات (ص٨٤)، تهذيب التهذيب (١/٢٥٣)، اللآلئ المصنوعة (١/٥٥، ١٠٣، ١٧٥)، خلاصة التهذيب (ص٢٦).

---

(١) اللآلئ المصنوعة: ١/٤٥٨، لسان الميزان: ١/٤١٧ رقم ١١٧٢.

(٢) في علل أحمد: يحدِّث عن البتّي. وفي لسان الميزان: التيمي، وفيه أيضاً أنّ الذهبي وَهَمَ في ترجمة إسحاق بن ناصح إذ ذكر في ترجمته ما أورده أحمد بن حنبل من عبارته (من أكذب الناس ...) التي هي في حقّ إسحاق بن نجيح الملطي الآتية ترجمته.

(٣) ميزان الاعتدال: ١/٢٠٠ رقم ٧٩٤، الضعفاء الكبير: ١/١٠٥ رقم ١٢٤، الجرح والتعديل: ٢/٢٣٥، لسان الميزان: ١/٤١٨ رقم ١١٧٧، وراجع العلل ومعرفة الرجال: ٢/٣٠ رقم ١٤٥٤.

(٤) ميزان الاعتدال: ١/٢٠٠ رقم ٧٩٥، تذكرة الموضوعات: ص٥٩، تهذيب التهذيب: ١/٢٢١، اللآلئ المصنوعة: ١/٣٩ و١٠٦ و١٩٩، خلاصة الخزرجي ١/٧٧ رقم ٤٣٢، علل أحمد: ٢/٣٠ رقم ١٤٥٤، الضعفاء الكبير: ١/١٠٥ رقم ١٢٣، الجرح والتعديل: ٢/٢٣٥، كتاب المجروحين: ١/١٣٤، الكامل في ضعفاء الرجال: ١/٣٢٩ رقم ١٥٥، الأنساب: ٥/٣٧٩.

١٠٠ ـ إسحاق بن وهب الطهرمسي: كذّاب متروك، كان يضع صراحاً[1]. ميزان الاعتدال (١/٩٥)، تذكرة الموضوعات (ص٥٣، ٧١)، اللآلئ المصنوعة (١/١٠٦، ٢/٩٩، ١١٤).

١٠١ ـ أسد بن عمرو أبو المنذر البجلي القاضي ـ صاحب أبي حنيفة ـ المتوفّى (١٩٠): كذوب ليس بشيء، كان يسوي الحديث على مذهب أبي حنيفة، هو والريح عندهم سواء[2]. تاريخ بغداد (٧/١٧)، ميزان الاعتدال (١/٩٦)، لسان الميزان (١/٣٨٤).

١٠٢ ـ إسماعيل بن أبان أبو إسحاق الغنوي الكوفي المتوفّى (٢١٠): كذّاب، كان يضع الحديث[3]. تاريخ بغداد (٦/٢٤١)، ميزان الاعتدال (١/٩٨)، تذكرة الموضوعات (ص١١٦)، تهذيب التهذيب (١/٢٧١)،

---

(١) ميزان الاعتدال: ١/٢٠٣ رقم ٧٩٩، تذكرة الموضوعات: ص٣٨ و ٥٠، اللآلئ المصنوعة: ١/٢٠٤، كتاب المجروحين: ١/١٣٩، الكامل في ضعفاء الرجال: ١/٣٤٤ رقم ١٧٦، الأنساب: ٤/٨٧ وفيه اسمه: إسحاق بن وهب بن عبدالله الطُهُرْمُسِي، أبو يعقوب مولى آل سعيد بن أبي مريم، توفّي (٢٥٩) أو ما بعدها، لسان الميزان: ١/٤٢١ رقم ١١٨٤.

(٢) ميزان الاعتدال: ١/٢٠٦ رقم ٨١٤، لسان الميزان: ١/٤٢٧ رقم ١٢٠٨، كتاب المجروحين: ١/١٨٠، المنتظم: ٩/١٨٤ رقم ١٠٣٥.

(٣) ميزان الاعتدال: ١/٢١١ رقم ٨٢٤، تذكرة الموضوعات: ص٨٢، تهذيب التهذيب: ١/٢٣٧، اللآلئ المصنوعة: ١/٤٧٤، خلاصة الخزرجي: ١/٨٢ رقم ٤٦٦، كتاب المجروحين: ١/١٢٨، سير أعلام النبلاء: ١٠/٣٤٨ وفي هامشه بقية مصادر ترجمته.

اللآلئ المصنوعة (٢٤٦/١)، خلاصة التهذيب (ص٢٧).

١٠٣ ـ إسماعيل بن أبي أُويس عبدالله المدني المتوفّى(٢٢٦): كذّاب، يسرق الحديث[١]. ميزان الاعتدال (١٠٤/١).

١٠٤ ـ إسماعيل بن أبي زياد الشامي: كذّاب، متروك يضع الحديث[٢]: ميزان الاعتدال (١٠٧/١)، اللآلئ المصنوعة (٧٧/٢، ١٧٩، ٢٣٩).

١٠٥ ـ إسماعيل بن إسحاق الجرجاني: كان يضع الحديث[٣]. ميزان الاعتدال (ج١)، لسان الميزان (٣٩٣/١).

١٠٦ ـ إسماعيل بن بلال العثماني الدمياطي المتوفّى (٤٦٦): كان كذّاباً. لسان الميزان[٤] (٣٩٦/١).

١٠٧ ـ إسماعيل بن زريق البصري: كذّاب[٥]. ميزان

---

(١) ميزان الاعتدال: ٢٢٣/١ رقم ٨٥٤، الكامل في ضعفاء الرجال: ٣٢٣/١ رقم ١٥١.

(٢) ميزان الاعتدال: ٢٣٠/١ و ٢٣١ رقم ٨٨١ و ٨٨٤، اللآلئ المصنوعة: ١٣٨/٢ و ٣٣٣ و ٤٤٩، الكامل في ضعفاء الرجال: ٣١٤/١ رقم ١٤٠، موضح أوهام الجمع والتفريق: ٤٠٧/١، الإكمال: ١٦٣/١، لسان الميزان: ٤٥٣/١ رقم ١٢٧٩، تهذيب التهذيب: ٢٦١/١ و ٢٩٠. ويأتي في الرقم ١١٢.

(٣) ميزان الاعتدال: ٢٢١/١ رقم ٨٤٨، لسان الميزان: ٤٣٩/١ رقم ١٢٤٢.

(٤) لسان الميزان: ٤٤٣/١ رقم ١٢٥٤.

(٥) ميزان الاعتدال: ٢٢٨/١ رقم ٨٧٧، الجرح والتعديل: ١٧١/٢.

الاعتدال (١٠٦/١).

١٠٨ ـ إسماعيل بن شروس أبو المقدام الصنعائي: كان يضع الحديث[١]. ميزان الاعتدال (١٠٩/١).

١٠٩ ـ إسماعيل بن عليّ بن المثنّى الواعظ الأستراباذي المتوفّى (٤٤٨): كذّاب ابن كذّاب، كان يقصُّ ويكذب، يركّب المتون الموضوعة على الأسانيد الصحيحة[٢]. لسان الميزان (٤٢٣/١).

١١٠ ـ إسماعيل بن محمد بن يوسف أبو هارون الفلسطيني من بيت جبريل: كذّاب، يسرق الحديث، لا يجوز الاحتجاج به[٣]. ميزان الاعتدال (١١٤/١)، تذكرة الموضوعات (ص٣٩، ٥٨، ١٠٧)، اللآلئ المصنوعة (١٥٢/١).

١١١ ـ إسماعيل بن محمد بن مسلمة أبو عثمان الأصبهاني الواعظ

---

(١) ميزان الاعتدال: ٢٣٤/١ رقم٨٩٥، التاريخ الكبير: ٣٥٩/١، الكامل في ضعفاء الرجال: ٣٢٠/١ رقم ١٤٤، موضح أوهام الجمع والتفريق: ٤/١ و ٢٣٥.

(٢) لسان الميزان: ٤٧٢/١ رقم ١٣٢١، تاريخ بغداد: ٣١٥/٦ رقم ٣٣٦٢، وراجع تاريخ مدينة دمشق: ١٨/٩ رقم ٧٥١.

(٣) ميزان الاعتدال: ٢٤٧/١ رقم٩٣٥، تذكرة الموضوعات: ص٧ و١٢ و ٢٤ و٤٢ و٧٦، اللآلئ المصنوعة: ٢٩٤/١، كتاب المجروحين: ١٣٠/١، الأنساب: ١٨/٢، لسان الميزان: ٤٨٢/١ رقم١٣٤٧، والمترجَم هو إسماعيل بن محمد بن يوسف بن يعقوب بن جعفر بن عطاء بن أبي عبيد الثقفي، أبو هارون الجبريني، منسوب إلى بيت جبرين. راجع معجم البلدان: ٥١٩/١ و ١٠١/٢.

المحتسب: قال ابن ناصر: وضع حديثاً وكان يختلط. شذرات الذهب[1] (٢٣/٤).

١١٢ ـ إسماعيل بن مسلم السكوني اليشكري[2]: كان يضع الحديث[3]. ميزان الاعتدال (١١٦/١)، تهذيب التهذيب (٣٣٣/١)، اللآلئ المصنوعة (١١٤/٢).

١١٣ ـ إسماعيل بن يحيى الشيباني الشعيري: كذّاب. تهذيب التهذيب[4] (٣٣٦/١).

١١٤ ـ إسماعيل بن يحيى التيمي حفيد أبي بكر الصدّيق: كذّاب لا

---

(١) شذرات الذهب: ٣٩/٦ حوادث سنة ٥٠٩ هـ وفيه أنه ابن مَلّة بدلاً من مسلمة، واعتمد محقق الشذرات في تصحيحه على: المستفاد من ذيل تاريخ بغداد: ٩٠/١٩، وسير أعلام النبلاء: ٣٨١/١٩. وكذلك هو في المنتظم: ١٤٣/١٧ حوادث سنة ٥٠٩ هـ.

(٢) في ميزان الاعتدال: هو نفسه إسماعيل بن أبي زياد الشامي المتقدّم في التسلسل ١٠٤. ذكره العقيلي في الضعفاء الكبير: ٩٣/١ رقم ١٠٥ بلقب اليشكري، وهي النسخة التي اعتمدها الذهبي في ميزانه، ونوّه فيه إلى أنّ العقيلي ذكر اليشكري بدل السكوني، وأما النسخة التي أخذ عنها السيوطي في اللآلئ المصنوعة ففيها السكوني، مما يُلمح أنّ اليشكري محرّف عن السكوني، والله العالم. وفرّق المزي في تهذيب الكمال بين الشامي السكوني واليشكري وجعلهما اثنين وكذا فعل ابن حجر في التهذيب.

(٣) ميزان الاعتدال: ٢٥٠/١ رقم ٩٤٦، تهذيب التهذيب: ٢٩١/١، اللآلئ المصنوعة: ٢١٠/٢، تهذيب الكمال: ٢٠٦/٣ رقم ٤٨٦ و ٤٨٧.

(٤) تهذيب التهذيب: ٢٩٣/١، الضعفاء الكبير: ٩٦/١ رقم ١١١، كتاب الضعفاء والمجروحين لابن الجوزي: ١٢٣/١ رقم ٤٢٦.

تحلّ الرواية عنه، ركن من أركان الكذب، يضع الحديث، عامّة ما يرويه بواطيل، كان يكذب على مالك والثوري وغيرهما، يحدِّث عن الثقات بما لا يتابع عليه[1]. تاريخ بغداد(٢٤٩/٦)، أسنى المطالب (ص٢٠٩)، ميزان الاعتدال (١١٧/١)، لسان الميزان(٤٤٢/١)، مجمع الزوائد (١٠١/١، ١٠٦، ١٣٣، ٤٤/٩)، اللآلئ المصنوعة (٨٩/١، ١٠٧، ١١١، ١٦٣/٢).

١١٥ ـ أُسيد بن زيد بن نُجيح، أبو محمد الجمّال المتوفّى قبل (٢٢٠): كذّاب، متروك الحديث، يحدِّث بأحاديث كذب، عامّة ما يرويه لا يُتابع عليه[2]. تاريخ بغداد (٤٨/٧)، نصب الرّاية (٩٢/١)، مجمع الزوائد (١٧٥/٢)، ميزان الاعتدال (١١٩/١)، خلاصة التهذيب (ص٣٢)، اللآلئ المصنوعة (٤٠٨/١).

١١٦ ـ أشعث بن سعيد البصري أبو الربيع السمّان: ليس بثقة، ضعيف، متروك الحديث، قال هشيم: كان يكذب[3]. تهذيب

---

(١) أسنى المطالب: ص٤٢٤ ح١٣٧٠، ميزان الاعتدال: ٢٥٣/١ رقم٩٦٥، لسان الميزان: ٤٩٣/١ رقم١٣٧٨ اللآلئ المصنوعة: ١٧٢/١ و٢٠٧ و٢١٤ و ٣٠٤/٢، كتاب المجروحين: ١٢٦/١، الكامل في ضعفاء الرجال: ٣٠٢/١ رقم١٢٩.

(٢) ميزان الاعتدال: ٢٥٦/١ رقم٩٨٦، خلاصة الخزرجي: ٩٧/١ رقم٥٧٨، اللآلئ المصنوعة: ٤٠٨/١، الضعفاء الكبير: ٢٨/١ رقم ١٠، الجرح والتعديل: ٣١٨/٢، الكامل في ضعفاء الرجال: ٤٠٠/١ رقم٢١٦، تهذيب الكمال: ٢٣٨/٣ رقم٥١٢.

(٣) تهذيب التهذيب: ٣٠٧/١، الضعفاء الكبير: ٣٠/١ رقم١٢، الجرح والتعديل: ٢٧٢/٢، كتاب المجروحين: ١٧٢/١، الكامل في ضعفاء الرجال: ٣٧٦/١ رقم ٢٠٠، موضح أوهام الجمع والتفريق: ٤٤٧/١.

التهذيب (٣٥١/١).

١١٧ ـ أصبغ بن خليل القرطبي المالكي المتوفّى (٢٧٢): افتعل حديثاً في ترك رفع اليدين ووقف الناس على كذبه. نُقل عن أحمد بن خالد: أنّه لم يقصد أصبغ بن خليل الكذب على رسول الله ﷺ، وإنّما أظهر[1] أنّه يريد تأييد مذهبه. لسان الميزان[2] (٤٥٩/١).

١١٨ ـ أصرم بن حوشب، أبو هشام: كتب عنه الجوزي[3] في سنة (٢٠٢)، كذّاب خبيث يضع الحديث على الثقات[4]. تاريخ بغداد (٣١/٧)، ميزان الاعتدال (١٢٦/١)، تذكرة الموضوعات (ص١٠)، مجمع الزوائد (٣٠٦/١)، اللآلئ المصنوعة (١٩٨/١، ٦/٢، ٤٧، ٥٢).

١١٩ ـ أيّوب بن خوط أبو أُميّة البصري الحبطي: متروك، كذّاب[5]. تهذيب التهذيب (٤٠٢/١)، لسان الميزان (٤٧٩/١).

---

(١) تأمّل في هذا التوجيه واضحك أو ابك. (المؤلف)

(٢) لسان الميزان: ٥١١/١ رقم ١٤٢١، سير أعلام النبلاء: ٢٠٢/١٣ وفيه: أن وفاته سنة (٢٧٣).

(٣) في تاريخ بغداد: الجوزجاني، وهو نفسه السعدي كما في ميزان الاعتدال: ٧٥/١ رقم ٢٥٧.

(٤) ميزان الاعتدال: ٢٧٢/١ رقم ١٠١٧، تذكرة الموضوعات: ص٧ و٨، اللآلئ المصنوعة: ١٩٨/١، ٣١١ و ١٠/٢ و ٨٩ و ٩٩، كتاب المجروحين: ١٨١/١.

(٥) تهذيب التهذيب: ٣٥٢/١، لسان الميزان: ٥٣٥/١ رقم ١٤٧٦، كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي: ص٤٦ رقم ٢٦، موضح أوهام الجمع والتفريق: ٤٤٢/١.

١٢٠ ـ أيّوب بن سيّار الزهري المدني: قال النسائي[1]: كان من الكذّابين، وقال ابن حبّان[2]: كان يقلّب الأسانيد ويرفع المراسيل[3]. لسان الميزان (٤٨٢/١).

١٢١ ـ أيّوب بن محمد أبو ميمون الصوري: كذّاب[4]. ميزان الاعتدال (١٣٦/١).

١٢٢ ـ أيّوب بن مدرك أبو عمرو الحنفي اليمامي: كذّاب، ليس بشيء، روى عن مكحول نسخة موضوعة[5]. تاريخ بغداد (٦/٧)، تاريخ الشام (١١١/٣)، لسان الميزان (٤٨٨/١).

حرف الباء

١٢٣ ـ باذام، أبو صالح: تابعيّ، كذّاب متروك. عن الكلبي قال: قال أبو صالح: كلّ ما حدّثتك كذب[6]. ميزان الاعتدال (١٣٨/١)، تهذيب

---

(١) في كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي: ص٤٧ رقم٢٨: متروك الحديث.

(٢) كتاب المجروحين: ١٧١/١.

(٣) لسان الميزان: ٥٣٩/١ رقم١٤٨٥.

(٤) ميزان الاعتدال: ٢٩٣/١ رقم١٠٩٨.

(٥) تاريخ مدينة دمشق: ١٢٠/١٠ ـ ١٢٢ رقم ٨٦٤، تهذيب تاريخ دمشق: ٢١٤/٣، لسان الميزان: ٥٤٦/١ رقم ١٥١٠، كتاب المجروحين: ١٦٨/١.

(٦) ميزان الاعتدال: ٢٩٦/١ رقم ١١٢١، تهذيب التهذيب: ٣٦٤/١، كتاب المجروحين: ١٨٥/١، الكامل في ضعفاء الرجال: ٦٨/٢ رقم ٣٠٠.

التهذيب (٤١٦/١).

١٢٤ ـ بركة بن محمد الحلبي: كذّاب، يسرق الحديث ويضع[١]. ميزان الاعتدال (١٤١/١)، نصب الراية (٧٨/١)، اللآلئ المصنوعة (٤/٢، ٢٠٩).

١٢٥ ـ بُرَيه بن محمد بن بُرَيه أبو القاسم البيّع: كذّاب مدبِّر وضّاع، له كتاب، أحاديثه باطلة موضوعة منكرة المتون جدّاً. تاريخ بغداد (١٣٥/٧)، ميزان الاعتدال[٢] (١٤٢/١).

١٢٦ ـ بشر بن إبراهيم أبو سعيد القرشي الأنصاري الدمشقي: سكن البصرة، ممّن يضع الحديث على الثقات، أتى بأحاديث موضوعة لا يُتابع عليها[٣]. تاريخ الشام (٢٢٧/٣)، تذكرة الموضوعات (ص١١٧)، نصب

---

(١) ميزان الاعتدال: ٣٠٣/١ رقم١١٤٩، اللآلئ المصنوعة: ٧/٢ و ٣٩٠، كتاب المجروحين: ٢٠٣/١، الإكمال: ٢٣٣/١ وقال: واسمه: حسين.

(٢) ميزان الاعتدال: ٣٠٦/١ رقم١١٥٨.

(٣) تاريخ مدينة دمشق: ١٧٠/١٠ رقم٨٧٩، وفي مختصر تاريخ دمشق: ١٩٠/٥، تذكرة الموضوعات: ص٨٢، أسنى المطالب: ص٣١٥ ح ١٠١١، الضعفاء الكبير: ١٤٢/١ رقم ١٧٤، الجرح والتعديل: ٣٥١/٢، كتاب المجروحين: ١٨٩/١، الكامل في ضعفاء الرجال: ١٣/٢ رقم ٢٥٠، كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي: ١٤٠/١ رقم٥١٥، وفي كتاب المجروحين لابن حبان وتاريخ ابن عساكر أنّ اسمه: بشر بن إبراهيم، أبو سعيد القُرشي، ويقال: أبو عمرو الأنصاري المفلوج، ويقال له أيضاً الدمشقي والبصري كما في لسان الميزان: ٢٤/٢ رقم١٥٨٨. وبذلك فهو يتحد مع بشر الآتي بعده.

الراية (٢٣٨/٤)، أسنى المطالب (ص١٥٦).

١٢٧ ـ بشر ـ بشّار ـ بن إبراهيم البصري أبو عمرو المفلوج: كذّاب، يضع الحديث على الثقات[١]. ميزان الاعتدال (١٤٥/١)، تذكرة الموضوعات (ص٦١، ٧٢، ٧٣، ٧٦)، اللآلئ المصنوعة (١٦٧/٢، ٢٠٣).

١٢٨ ـ بشر بن الحسين الأصبهاني: كذّاب، يكذب على الزبير، له نسخة موضوعة شبيهاً بمائة وخمسين حديثاً[٢]. ميزان الاعتدال (١٤٧/١)، مجمع الزوائد (٥٩/١).

١٢٩ ـ بشر بن رافع الحارثي ـ ابن عمّ أبي هريرة ـ: كان يضع الحديث، يأتي بالطامّات موضوعة يعرفها من لم يكن الحديث صناعته كأنّه المتعمِّد لها، وقال ابن حبّان[٣]: كان يضع أشياء عمداً. تهذيب التهذيب (٤٤٨/١)، أسنى المطالب (ص٢٣٦)، تذكرة الموضوعات (١١٨)[٤].

---

(١) ميزان الاعتدال: ٣١١/١ رقم ١١٨١، تذكرة الموضوعات: ص٤٤ و٥١ و٥٣، اللآلئ المصنوعة: ٣١٢/٢ و٣٧٩، وأشرنا إلى اتحاده مع الذي سبقه.

(٢) ميزان الاعتدال: ٣١٥/١ رقم ١١٩٢، الجرح والتعديل: ٣٥٥/٢، كتاب المجروحين: ١٩٠/١.

(٣) كتاب المجروحين: ١٨٨/١.

(٤) تهذيب التهذيب: ٣٩٣/١، أسنى المطالب: ص٤٨٤ ح١٥٥١، تذكرة الموضوعات: ص٧٥ و٨٣، موضح أوهام الجمع والتفريق: ٣/٢، الإكمال: ٤٢٣/١، الأنساب: ٤٦٢/٥.

١٣٠ ـ بشر بن عبيد الدارسي: كذّاب[١]. مجمع الزوائد (١٣٧/١).

١٣١ ـ بشر[٢] بن عون الشامي: عنده نسخة نحو مائة حديث كلّها موضوعة[٣]. ميزان الاعتدال (١٤٩/١)، تذكرة الموضوعات (ص١١٢)، مجمع الزوائد (٢٢٨/٢).

١٣٢ ـ بشر بن نمير البصري المتوفّى (٢٣٨): كان ركناً من أركان الكذب، كذّاب يضع الحديث، عامّة ما يرويه لا يُتابع عليه[٤]. تهذيب التهذيب (٤٦١/١)، ميزان الاعتدال (١٥١/١)، اللآلئ المصنوعة (١٢٦/١).

---

(١) الأنساب: ٤٣٧/٢، ميزان الاعتدال: ٢٣٠/١ رقم ١٢٠٥.

(٢) في مجمع الزوائد: بشير. (المؤلف)

(٣) ميزان الاعتدال: ٣٢١/١ رقم ١٢١١، تذكرة الموضوعات: ص٧٣ و ٧٩، كتاب المجروحين: ١٩٠/١ وفيه: أن النسخة فيها ستمائة حديث. وذكره ابن عساكر في تاريخه: ٢٤٥/١٠ رقم ٨٩٥.

(٤) تهذيب التهذيب: ٤٠٣/١، ميزان الاعتدال: ٣٢٥/١ رقم ١٢٢٨، اللآلئ المصنوعة: ٢٤٣/١، الكامل في ضعفاء الرجال: ٧/٢ رقم ٢٤٥، الأنساب: ٥٠٢/٤، تهذيب الكمال: ١٥٥/٤ رقم ٧١٠ وفي هامشه بقية مصادر ترجمته. والمترجم اسمه: بشر بن نُمَير القُشيري البصري المتوفّى بين الأربعين والخمسين بعد المئة كما في تهذيب التهذيب وخلاصة الخزرجي: ١٢٩/١ رقم ٧٩١. وأما سنة ٢٣٨ فهي سنة وفاة بشر بن الوليد الكندي التالية ترجمته في ميزان الاعتدال ترجمة بشر بن نمير.

١٣٣ ـ بكر بن زياد الباهلي: دجّال، يضع الحديث[١]. ميزان الاعتدال (١٦٠/١)، اللآلئ المصنوعة (٧/١).

١٣٤ ـ بكر بن عبدالله بن الشردود[٢] الصنعائي: كذّاب، ليس بشيء، يقلّب الأسانيد ويرفع المراسيل. ميزان الاعتدال[٣] (١٦١/١).

١٣٥ ـ بكر بن المختار الصائغ: كذّاب، لا تحلّ الرواية عنه[٤]، تذكرة الموضوعات (ص ١٥)، ميزان الاعتدال (١٦٢/١).

١٣٦ ـ بندار بن عمر بن محمد، أبو سعيد التميمي الروياني نزيل دمشق: كذّاب[٥]. تاريخ الشام (٢٩٦/٣).

١٣٧ ـ بهلوان بن شهرمزان أبو البشر اليزدي المتوفّى في القرن السادس: كذّاب، لسان الميزان[٦] (٦٥/٣).

---

(١) ميزان الاعتدال: ٣٤٥/١ رقم ١٢٨١، اللآلئ المصنوعة: ١٣/١، كتاب المجروحين: ١٩٦/١.

(٢) الصحيح: الشرود كما في جميع المصادر، وقيل: الشروس.

(٣) ميزان الاعتدال: ٣٤٦/١ رقم ١٢٨٦، الضعفاء الكبير: ١٤٩/١ رقم ١٨٥، كتاب المجروحين: ١٩٦/١.

(٤) تذكرة الموضوعات: ص ١١، ميزان الاعتدال: ٣٤٨/١ رقم ١٢٩٥، كتاب المجروحين: ١٩٥/١.

(٥) تاريخ مدينة دمشق: ٤٠٨/١٠ رقم ٩٦٨، وفي مختصر تاريخ دمشق: ٢٥٠/٥، ميزان الاعتدال: ٣٥٣/١ رقم ١٣٢١.

(٦) لسان الميزان: ٨٠/٢ رقم ١٧٧٤.

حرف الجيم

١٣٨ ـ جابر بن عبدالله اليمامي العقيلي: كان كذّاباً جاهلاً بعيد الفطنة. قال ابن شاذويه: رأيتُ ببخارى ثلاثة من الكذّابين: محمد بن تميم، والحسن بن شبل، وجابر اليمامي. لسان الميزان[1] (٨٧/٢)، الإصابة (١٥٥/١)، اللآلئ المصنوعة (٤٥٣/١).

١٣٩ ـ الجارود بن يزيد أبو عليّ العامري المتوفّى (٢٥٣): كذّاب متروك، يكذب ويضع الحديث[2]. ميزان الاعتدال (١٧٨/١)، لسان الميزان (٩٠/٢).

١٤٠ ـ جبارة بن المغلّس أبو محمد الحِمّاني المتوفّى (٢٤١): قال يحيى: كذّاب[3]. أسنى المطالب (ص ٢٣٢)، خلاصة التهذيب (ص ٥٥).

١٤١ ـ الجرّاح بن منهال أبو العطوف الجزري المتوفّى (١٦٨): منكر

---

(١) لسان الميزان: ١١٢/٢ رقم ١٨٧٦.

(٢) ميزان الاعتدال: ٣٨٤/١ رقم ١٤٢٨، لسان الميزان: ١١٦/٢ رقم ١٨٩٢، كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي: ص ٧٢ رقم ١٠٢، الجرح والتعديل: ٥٢٥/٢، تاريخ بغداد: ٢٦١/٧ رقم ٣٧٤٥، سير أعلام النبلاء: ٤٢٤/٩ وفيه: أن وفاته مردّدة بين (٢٠٣) و (٢٠٦) وكذا في تاريخ بغداد، وراجع المنتظم: ١٥٣/١٠ حوادث سنة ٢٠٦ هـ.

(٣) أسنى المطالب: ص ٤٧٣ ح ١٥١٦، خلاصة الخزرجي: ١٧٤/١ رقم ١٠٨٢.

الحديث، متروك، كان يكذب في الحديث، ويشرب الخمر[1]. ميزان الاعتدال (١٨١/١)، لسان الميزان (٩٩/٢).

١٤٢ ـ جرير بن أيّوب البجلي الكوفي: قال أبو نعيم: كان يضع الحديث[2]. ميزان الاعتدال (ج ١)، لسان الميزان (١٠١/٢).

١٤٣ ـ جرير بن زياد الطائي: كذّاب. نصب الراية (١٨١/١).

١٤٤ ـ جعفر بن أبان: كان يضع الحديث. تذكرة الموضوعات[3] (ص١١٣).

١٤٥ ـ جعفر بن الزبير الحنفي الدمشقي ثمّ البصري المتوفّى بعد (١٤٠): كذّبه شعبة، قال غندر: رأيتُ شعبة راكباً على حمار فقال: أذهب فأَستعدي على جعفر بن الزبير. وضع على رسول الله ﷺ أربعمائة حديث، وكان مجتهداً في العبادة[4]. ميزان الاعتدال (١٨٨/١)، تهذيب التهذيب (٩٠/٢)، مجمع الزوائد (٢٤٨/١)، اللآلئ المصنوعة (٦/١، ١٠٢/٢، ٤٤٢)، خلاصة التهذيب (ص٥٣).

---

(١) ميزان الاعتدال: ٣٩٠/١ رقم ١٤٥٣، لسان الميزان: ١٢٦/٢ رقم ١٩٢٥، التاريخ الكبير: ٢٢٨/٢، الجرح والتعديل: ٥٢٣/٢، كتاب المجروحين: ٢١٨/١.

(٢) ميزان الاعتدال: ٣٩١/١ رقم ١٤٥٩، لسان الميزان: ١٢٨/٢ رقم ١٩٣١ كتاب المجروحين: ٢٢٠/١.

(٣) تذكرة الموضوعات: ص ٨٠.

(٤) ميزان الاعتدال: ٤٠٦/١ رقم ١٥٠٢، تهذيب التهذيب: ٧٨/٢، اللآلئ المصنوعة: ١٠/١ و ١٨٦/٢ و ٤٤٢، خلاصة الخزرجي: ١٦٧/١ رقم ١٠٣٧.

١٤٦ ـ جعفر بن عبد الواحد الهاشمي العبّاسي المتوفّى (٢٥٨): من حفّاظ الحديث، كذّاب، كان يضع الحديث ويسرقه، روى أحاديث لا أصل لها[1]. تاريخ بغداد (١٧٥/٧)، المنتظم (١٢/٥)، ميزان الاعتدال (١٩١/١)، اللآلئ المصنوعة (٢٢٣/١، ١٠/٢، ١٩٠).

١٤٧ ـ جعفر بن عليّ بن سهل الحافظ أبو محمد الدوري الدقّاق المتوفّى (٣٣٠): كذّاب فاسق[2]. تاريخ بغداد (٢٢٣/٧)، ميزان الاعتدال (١٩١/١).

١٤٨ ـ جعفر بن محمد بن عليّ: يروي عنه الحافظ ابن عديّ وقال: جعفر يضع. اللآلئ المصنوعة[3] (١١٠/٢).

١٤٩ ـ جعفر بن محمد بن الفضل أبو القاسم الدقّاق المصري الشهير بابن المارستاني المتوفّى (٣٨٧): كذّبه الدارقطني والصويري[4]. تاريخ بغداد (٢٣٤/٧)، المنتظم (١٩١/٧)، لسان الميزان (١٢٤/٢).

---

(١) المنتظم: ١٤١/١٢ رقم ١٦٠٤، ميزان الاعتدال: ٤١٢/١ رقم ١٥١١، اللآلئ المصنوعة: ٤٣٠/١ و ١٨/٢ و ٣٥٤، كتاب المجروحين: ٢١٥/١، الكامل في ضعفاء الرجال: ١٥٣/٢ رقم ٣٤٧، مختصر تاريخ دمشق: ٧٥/٦، لسان الميزان: ١٤٨/٢ رقم ٢٠٠٩.

(٢) ميزان الاعتدال: ٤١٣/١ رقم ١٥١٢، لسان الميزان: ١٥٠/٢ رقم ٢٠١٣.

(٣) اللآلئ المصنوعة: ٢٠١/٢.

(٤) المنتظم: ٣٨٧/١٤ رقم ٢٩٢٨، لسان الميزان: ١٥٦/٢ رقم ٢٠٥٠، مختصر تاريخ دمشق: ٨٤/٦، ميزان الاعتدال: ٤١٦/١ رقم ١٥٢٨، وفيها جميعاً أنّ الذي كذّبه: الصوري، وهو محمد بن علي، وليس الصويري.

حرف الحاء

١٥٠ ـ حارث بن عبدالرحمن بن سعد المثنى الدمشقي: مولى مروان بن الحكم أو مولى أبي الجُلَاس[1]، كذّاب. تاريخ الشام (٤٤٢/٣).

١٥١ ـ حامد بن آدم المروزي: كذّاب، ممّن اشتهر بوضع الحديث. ميزان الاعتدال[2] (٢٠٨/١)، مجمع الزوائد (٣٧/١).

١٥٢ ـ حُبَاب بن جَبَلة الدقّاق: كذّاب. ميزان الاعتدال[3] (٢٠٨/١).

١٥٣ ـ حبيب بن أبي حبيب أبو محمد المصري المتوفّى (٢١٨): كاتب مالك، كان يضع الحديث، كان من أكذب الناس، أحاديثه كلّها موضوعة[4]. تهذيب التهذيب (١٨١/٢)، ميزان الاعتدال (٢١٠/١)، تذكرة

---

(١) تاريخ مدينة دمشق: ٤٢٧/١١ رقم ١١٣٢ وترجمه باسم: الحارث بن سعيد الكذاب، وفي غيره من المصادر كالمنتظم: ٢٠٤/٦ رقم ٤٧٤ حوادث سنة ٧٩ هـ، مختصر تاريخ دمشق: ١٥١/٦، البداية والنهاية: ٣٤/٩ هو المتنبي وليس المثنى، وقيل له ذلك لادعائه النبوّة.

(٢) ميزان الاعتدال: ٤٤٧/١ رقم ١٦٧١، الكامل في ضعفاء الرجال: ٤٦١/٢ رقم ٥٦٩، لسان الميزان: ٢٠٦/٢ رقم ٢٢٤٤ وفيه: أن وفاته سنة (٢٣٩).

(٣) ميزان الاعتدال: ٤٤٨/١ رقم ١٦٧٥.

(٤) تهذيب التهذيب: ١٥٨/٢، ميزان الاعتدال: ٤٥٢/١ رقم ١٦٩٤، اللآلئ المصنوعة: ١٤/١ و٤٤٣، خلاصة الخزرجي: ١٩٢/١ رقم ١٢٠٠، الكامل في ضعفاء الرجال: ٤١١/٢ رقم ٥٣١، موضح أوهام الجمع والتفريق: ٤٥/٢.

الموضوعات (ص٩٠)، أسنى المطالب (ص٢١٦) اللآلئ المصنوعة (٨/١، ٢٣٠)، خلاصة التهذيب (ص٦٠)، مجمع الزوائد (٧٤/٩)، تاريخ بغداد (٣٩٦/١٣).

١٥٤ ـ حبيب بن أبي حبيب الخرططي المروزي: كذّاب، كان يضع الحديث على الثقات[١]. ميزان الاعتدال (٢٠٩/١)، تهذيب التهذيب (١٨٢/١)، اللآلئ المصنوعة (١٤/١).

١٥٥ ـ حبيب بن جحدر: كذّبه أحمد ويحيى. لسان الميزان[٢] (١٦٩/٢).

١٥٦ ـ حرب بن ميمون العبدي أبو عبدالرحمن البصري: مجتهد عابد، هو أكذب الخلق، توفّي سنة بضع وثمانين ومائة[٣]. تهذيب التهذيب (٢٢٧/٢)، خلاصة التهذيب (ص٦٣).

١٥٧ ـ حسّان بن غالب المصري: كان يقلّب الأخبار، ويروي عن الأثبات الملزقات، لا تحلّ الرواية عنه إلّا على سبيل الاعتبار، له عن مالك

---

(١) ميزان الاعتدال: ٤٥١/١ رقم١٦٩٣، تهذيب التهذيب: ١٦٠/٢، كتاب المجروحين: ٢٦٥/١، الأنساب: ٣٤٦/٢.

(٢) لسان الميزان: ٢١٣/٢ رقم ٢٢٧١، الكامل في ضعفاء الرجال: ٤١١/٢ رقم ٥٣٠.

(٣) تهذيب التهذيب: ١٩٨/٢، خلاصة الخزرجي: ٢٠٢/١ رقم١٢٧٨، تهذيب الكمال: ٥٣٢/٥ رقم ١١٦٠، وفي هامشه جملة من مصادر ترجمته، ميزان الاعتدال: ٤٧١/١ رقم١٧٧٣.

أحاديث موضوعة. ميزان الاعتدال[1] (٢٢٣/١).

١٥٨ ـ الحسن بن الحسين بن عاصم الهسنجاني: قال محمد بن أيّوب: كنّا لا نشكُّ نحن وعليُّ بن شهاب أنّه كذّاب. لسان الميزان[2] (٢٠٠/٢).

١٥٩ ـ الحسن بن دينار أبو سعيد التميمي: كذّاب، ليس بثقة[3]. تهذيب التهذيب (٢٧٦/٢)، لسان الميزان (٢٠٥/٢)، اللآلئ المصنوعة (١٧٣/٢).

١٦٠ ـ الحسن بن زياد أبو عليّ اللؤلؤي الكوفي المتوفّى (٢٠٤): أحد الفقهاء من أصحاب أبي حنيفة، كذّاب خبيث متروك الحديث، غير ثقة ولا مأمون[4]. تاريخ بغداد (٣١٧/٧)، ميزان الاعتدال (٢٢٨/١). وقال

---

(١) ميزان الاعتدال: ٤٧٩/١ رقم ١٨١٠، كتاب المجروحين: ٢٧١/١، لسان الميزان: ٢٣٨/٢ رقم ٢٣٨١.

(٢) لسان الميزان: ٢٥١/٢ رقم ٢٤٢٧، الجرح والتعديل: ٦/٣، الأنساب: ٦٤٢/٥.

(٣) تهذيب التهذيب: ٢٤٠/٢، لسان الميزان: ٢٥٧/٢ رقم ٢٤٤٠، اللآلئ المصنوعة: ٣٢٢/٢، كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي: ص٨٨ وفي هامشه عدد من مصادر ترجمته، الضعفاء الكبير: ٢٢٢/١ رقم ٢٧١، الكامل في ضعفاء الرجال: ٢٩٦/٢ رقم ٤٤٦، موضح أوهام الجمع والتفريق: ٢٧/٢. وهو نفسه الآتي في الرقم ١٧٤.

(٤) ميزان الاعتدال: ٤٩١/١ رقم ١٨٤٩، كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي: ص٨٩ رقم ١٥٨، الجرح والتعديل: ١٥/٣، الكامل في ضعفاء الرجال: ٣١٨/٢ رقم ٤٥٠.

ابن كثير في البداية والنهاية[1] (٣٥٤/٥): تركه غير واحد من الأئمّة، وصرّح كثير منهم بكذبه.

١٦١ ـ الحسن بن شبل الكرميني البخاري: شيخ كذّاب، من جملة من يضع الحديث. ميزان الاعتدال[2] (٢٢٩/١).

١٦٢ ـ الحسن بن عثمان أبو سعيد التستري: كذّاب، يضع الحديث ويسرقه[3]. ميزان الاعتدال (٢٣٣/١)، لسان الميزان (٢٢٠/٢)، اللآلئ المصنوعة (١٩٣/٢).

١٦٣ ـ الحسن بن الطيّب البلخي المتوفّى (٣٠٧): حدّث بما لم يسمع عن مطين، كذّاب، حدّث بأحاديث سرقها[4]. ميزان الاعتدال (٢٣٣/١).

١٦٤ ـ الحسن بن عليّ الأهوازي أبو عليّ المتوفّى (٤٤٦): كذّاب في الحديث والقراءة، كان من أكذب الناس، صنّف كتاباً أتى بالموضوعات وفضائح[5]. ميزان الاعتدال (٢٣٧/١)، اللآلئ المصنوعة (١٥/١).

---

(١) البداية والنهاية: ٣٧٦/٥.

(٢) ميزان الاعتدال: ٤٩٤/١ رقم ١٨٦٢.

(٣) ميزان الاعتدال: ٥٠٢/١ رقم ١٨٨٥، لسان الميزان: ٢٧٤/٢ رقم ٢٤٩١، اللآلئ المصنوعة: ٣٦١/٢، الكامل في ضعفاء الرجال: ٣٤٥/٢ رقم ٤٧٨.

(٤) ميزان الاعتدال: ٥٠١/١ رقم ١٨٧٤، الكامل في ضعفاء الرجال: ٣٤٤/٢ رقم ٤٧٧، تاريخ بغداد: ٣٣٣/٧ رقم ٣٨٤٩.

(٥) ميزان الاعتدال: ٥١٢/١ رقم ١٩١٦، اللآلئ المصنوعة: ٢٨/١.

١٦٥ ـ الحسن بن عليّ أبو عليّ النخعي، المعروف بأبي الأشنان: قال ابن عدي[١]: رأيته ببغداد يكذب كذباً فاحشاً ويحدِّث عن قوم لم يرهم، وكان يلزق أحاديث قوم تفرّدوا به على قوم ليس عندهم[٢]. تاريخ بغداد (٣٧٧/٧)، ميزان الاعتدال (٢٣٦/١).

١٦٦ ـ الحسن بن عليّ بن زكريّا أبو سعيد العدوي البصري المتوفى (٣١٧، ٣١٨، ٣١٩): شيخ قليل الحياء، كذّاب أفّاك يضع الحديث على رسول الله ﷺ، ويسرق الحديث ويلزقه على قوم آخرين، ويحدِّث عن قوم لا يُعرفون، وعامّة ما حدّث ـ إلّا القليل ـ موضوعات يُتيقّن أنّه هو الذي وضعه، كذّاب على رسول الله ﷺ، يقول عليه ما لم يقل، قال ابن حبّان[٣]: لعلّه قد حدّث عن الثقات بالأشياء الموضوعات ما يزيد على ألف حديث[٤]. تاريخ بغداد (٣٨٣/٧)، ميزان الاعتدال (٢٣٦/١)، طبقات الحفّاظ (٣٢/٣)، شذرات الذهب (٢٨١/٢)، اللآلئ المصنوعة (٥٩/١، ٢٢٦).

١٦٧ ـ الحسن بن عليّ بن عيسى الأزدي المعاني: وضّاع، روى عن

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال: ٣٤٦/٢ رقم ٤٧٩.
(٢) ميزان الاعتدال: ٥٠٩/١ رقم ١٩٠٦.
(٣) كتاب المجروحين: ٢٤١/١.
(٤) ميزان الاعتدال: ٥٠٦/١ رقم ١٩٠٤، تذكرة الحفّاظ: ٨٠٣/٣ رقم ٧٩٢، شذرات الذهب: ٩٣/٤ حوادث سنة ٣١٩هـ، اللآلئ المصنوعة: ١١٤/١ و ٤٣٥، الكامل في ضعفاء الرجال: ٣٣٨/٢ رقم ٤٧٤، المنتظم: ٣٠١/١٣ حوادث سنة ٣١٩هـ.

مالك أحاديث موضوعة. تاريخ الشام[1] (٢٣٠/٤).

١٦٨ ـ الحسن بن عُمارة بن المُضرّب أبو محمد الكوفي المتوفّى (١٥٣): فقيه كبير كذّاب، ساقط متروك، وكان يضع الحديث. قال شعبة: من أراد أن ينظر إلى أكذب الناس فلينظر إلى الحسن بن عمارة[2]. تاريخ بغداد (٣٤٩/٧)، ميزان الاعتدال (٢٣٩/١)، إرشاد الساري (٧٣/٦).

١٦٩ ـ الحسن بن عمرو بن سيف العبدي: كذّاب، متروك[3]. تهذيب التهذيب (٣١١/٢)، ميزان الاعتدال (٢٣٩/١).

١٧٠ ـ الحسن بن غالب أبو عليّ التميمي المعروف بابن مبارك المقري المتوفّى (٤٥٨): قال السمرقندي: كان كذّاباً[4]. المنتظم (٢٤٣/٨)، البداية والنهاية (٩٤/١٢).

١٧١ ـ الحسن بن غُفَير المصري العطّار: كذّاب، كان يضع الحديث.

---

(١) تاريخ مدينة دمشق: ٣١٢/١٣ رقم١٣٩٢، وفي مختصر تاريخ دمشق: ٥٠/٧، كتاب المجروحين: ٢٤٠/١، الأنساب: ٤٩٩/٤.

(٢) ميزان الاعتدال: ٥١٣/١ رقم١٩١٨، إرشاد الساري: ١٥٠/٨ ح٣٦٤٢، موضح أوهام الجمع والتفريق: ٢٥/٢، تهذيب الكمال: ٢٦٥/٦ رقم١٢٥٢ وفي هامشه جملة كبيرة من مصادر ترجمته.

(٣) تهذيب التهذيب: ٢٦٩/٢، ميزان الاعتدال: ٥١٦/١ رقم١٩١٩.

(٤) المنتظم: ٩٨/١٦ رقم٣٣٨٨، البداية والنهاية: ١١٦/١٢ حوادث سنة ٤٥٨هـ، تاريخ بغداد: ٤٠٠/٧، مختصر تاريخ دمشق: ٥٨/٧.

ميزان الاعتدال[1] (٢٤٠/١).

١٧٢ ـ الحسن بن محمد أبو عليّ الكرماني الشرقي المتوفّى (٤٩٥): رحل في طلب الحديث وعنى بجمعه وسمع الكثير، وكان فيه دين وعبادة وزهد، يصلّي الليل؛ لكنّه روى ما لم يسمع فأفسد ما سمع، وكان المؤتمن أبو نصر يقول: هو كذّاب[2]. المنتظم (١٣٢/٩).

١٧٣ ـ الحسن بن يزيد المؤذّن البغدادي: منكر الحديث عن الثقات، يقلّب الأسانيد، ولا يشبه حديثه حديث أهل الصدق[3]. تاريخ بغداد (٤٥٢/٧).

١٧٤ ـ الحسن بن واصل: كذّاب. اللآلئ المصنوعة[4] (٤٥/٢) قد يقال: إنّه هو ابن دينار.

١٧٥ ـ الحسين بن إبراهيم: كذّاب، دجّال وضع الحديث، وضع أحاديث صلاة الأيّام والليالي[5]. ميزان الاعتدال (٢٤٨/١)، أسنى

---

(١) ميزان الاعتدال: ٥١٧/١ رقم ١٩٢٧.

(٢) المنتظم: ٧٧/١٧ رقم ٣٧٢٥، الأنساب: ٣٥٩/٣ ونسبه إلى سيرجان وهي من بلاد كرمان.

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال: ٣٣٢/٢ رقم ٤٦٧، موضح أوهام الجمع والتفريق: ٣٠/٢، ميزان الاعتدال: ٤٨٣/١ و ٥٢٦ رقم ١٨٢٨ و ١٩٦٣.

(٤) اللآلئ المصنوعة: ٨٤/٢، وقد مرّ في الرقم ١٥٩ فراجع.

(٥) ميزان الاعتدال: ٥٣٠/١ رقم ١٩٧٨، أسنى المطالب ص ٤٤٢ ح ١٤٢٣، سير أعلام النبلاء: ١٧٧/٢٠ وفي هامشه عدد من مصادر ترجمته.

المطالب (ص٢١٧).

١٧٦ ـ الحسين بن أبي السريّ ـ المتوكّل ـ العسقلاني المتوفّى (٢٤٠): كذّاب[1]. ميزان الاعتدال (٢٥١/١)، تهذيب التهذيب (٣٦٥/٢)، خلاصة التهذيب (ص٧٢).

١٧٧ ـ الحسين بن حُميد بن ربيع الكوفي الخزّار المتوفّى (٢٨٢): كذّاب ابن كذّاب ابن كذّاب. تاريخ بغداد (٣٨/٨)، ميزان الاعتدال[2] (٢٨٠/٢).

١٧٨ ـ الحسين بن داود أبو عليّ البلخي المتوفّى (٢٨٢): وضّاع، ليس بثقة، حديثه موضوع، روى عن يزيد بن هارون، عن حميد بن[3] أنس نسخة أكثرها موضوع[4]. تاريخ بغداد(٤٤/٨)، ميزان الاعتدال(٢٥٠/١)، اللآلئ المصنوعة (١٨٧/٢).

١٧٩ ـ الحسين بن عبدالله بن ضميرة الحميري: كذّاب، متروك

---

(١) ميزان الاعتدال: ٥٣٦/١ رقم٢٠٠٣، تهذيب التهذيب: ٣١٥/٢، خلاصة الخزرجي: ٢٣٠/١ رقم١٤٤٧، الأنساب: ١٩١/٤، مختصر تاريخ دمشق: ١٧٦/٧.

(٢) ميزان الاعتدال: ٥٣٣/١ رقم١٩٩٣، الكامل في ضعفاء الرجال: ٣٦٨/٢ رقم٤٩٨، المنتظم: ٣٤٩/١٢ رقم١٨٨٣. وهو في جميع المصادر: الخزّاز نسبة إلى بيع الخزّ وصناعته.

(٣) في تاريخ بغداد: عن حميد، عن أنس، وهو حُميد الطويل.

(٤) ميزان الاعتدال: ٥٣٤/١ رقم١٩٩٨، اللآلئ المصنوعة: ٣٥٠/٢.

الحديث، لا يساوي شيئاً، ليس بثقة ولا مأمون. ميزان الاعتدال[1] (٢٥٢/١).

١٨٠ ـ الحسين بن عبيدالله[2] العجلي أبو عليّ: كان يضع الحديث على الثقات[3]. ميزان الاعتدال (٢٥٣/١)، تاريخ بغداد (٥٦/٨)، نصب الراية (١٤٣/١)، مجمع الزوائد (٢٠٦/١)، اللآلئ المصنوعة (١٦٤/١).

١٨١ ـ الحسين بن علوان بن قدامة أبو عليّ: حدّث ببغداد سنة (٢٠٠)، كذّاب خبيث، كان يضع الحديث[4]. تاريخ بغداد (٦٣/٨)، ميزان الاعتدال (٢٥٤/١)، تذكرة الموضوعات (ص٦٣، ١٠٢، ١١٦)، اللآلئ المصنوعة (١٠٩/١ و ٥٠/٢، ٦٥، ١١٩).

١٨٢ ـ الحسين بن الفرج الخيّاط: كذّاب، كان يسرق الحديث. ميزان الاعتدال[5] (٢٥٥/١).

---

(١) ميزان الاعتدال: ٥٣٨/١ رقم٢٠١٣، العلل ومعرفة الرجال: ٢١٣/٣ رقم٤٩٢٢، الجرح والتعديل: ٥٧/٣.

(٢) في ميزان الاعتدال للذهبي: عبدالله. (المؤلف)

(٣) ميزان الاعتدال: ٥٤١/١ رقم ٢٠٢١، اللآلئ المصنوعة: ٣١٦/١، الكامل في ضعفاء الرجال: ٣٦٤/٢ رقم ٤٩٤.

(٤) ميزان الاعتدال: ٥٤٢/١ رقم٢٠٢٧، تذكرة الموضوعات: ص٤٣ و٤٥ و٧٢ و٨٢، اللآلئ المصنوعة: ٢١١/١ و٩٤/٢ و١١٥ و ٢٢١، الجرح والتعديل: ٦١/٣، كتاب المجروحين: ٢٤٤/١، الكامل في ضعفاء الرجال: ٣٥٩/٢ رقم٤٨٩.

(٥) ميزان الاعتدال: ٥٤٥/١ رقم ٢٠٤٠، الجرح والتعديل: ٦٢/٣.

١٨٣ ـ الحسين بن قيس الملقّب بحنش: كذّاب أحاديثه منكرة جدّاً، لا يُكتب حديثه[1]. تذكرة الموضوعات (ص٩٠)، اللآلئ المصنوعة (١٣/٢)، ميزان الاعتدال (٢٥٥/١).

١٨٤ ـ الحسين بن محمد أبو عبدالله الخالع البغدادي المتوفّى (٤٢٢): قال أبو الفتح الصوّاف المصري: لم أكتب ببغداد عمّن أطلق عليه الكذب من المشايخ غير أربعة، أحدهم أبو عبدالله الخالع. تاريخ بغداد (١٠٦/٨).

١٨٥ ـ الحسين بن محمد البزري: المتوفّى (٤٢٣): كذّاب، أحد الأربعة المشايخ الكذّابين ببغداد. تاريخ بغداد (١٠٧/٨)، ميزان الاعتدال[2] (٢٥٦/١).

١٨٦ ـ حصن[3] بن عمر أبو عمر الأحمسي الكوفي: كذّاب، منكر الحديث، ليس بشيء[4]. تاريخ بغداد (٢٦٤/٨).

١٨٧ ـ حفص بن سليمان أبو عمر الأسدي البزّاز المتوفّى (١٨٠) وقيل قريباً من (١٩٠)، وهو حفص بن أبي داود القارئ نزيل بغداد: كذّاب

---

(١) تذكرة الموضوعات: ص٦٣، ٧٧، اللآلئ المصنوعة: ٢٣/٢، ميزان الاعتدال: ٥٤٦/١ رقم٢٠٤٣.

(٢) ميزان الاعتدال: ٥٤٧/١ رقم٢٠٤٩.

(٣) في تاريخ بغداد: حصين.

(٤) التاريخ الكبير: ١٠/٣، الأنساب: ٩١/١، تهذيب الكمال: ٥٢٦/٦ رقم١٣٦٣.

متروك، يضع الحديث، يحدّث عن جمع أحاديث بواطل. تاريخ بغداد (١٨٨/٨). وقال أبو حاتم[١]: متروك لا يصدّق. وقال ابن عديّ[٢]: أحاديثه غير محفوظة. وقال ابن حبّان[٣]: يقلّب الأسانيد ويرفع المراسيل[٤]. ميزان الاعتدال (٢٦١/١)، مجمع الزوائد (١٩٥/٤).

١٨٨ ـ حفص بن عمر الرفّا: قال أبو حاتم[٥]: كذّاب، ذاهب الحديث، روى عن شعبة حديثاً كذب فيه. لسان الميزان[٦] (٣٢٧/٢).

١٨٩ ـ حفص بن عمر بن دينار الأيلي: قال أبو حاتم[٧]: كان شيخاً كذّاباً. وقال العقيلي[٨]: يحدِّث عن الأئمّة بالبواطيل. وقال السّاجي: كان يكذب[٩]. لسان الميزان (٣٢٥/٢).

---

(١) الجرح والتعديل: ١٧٣/٣.
(٢) الكامل في ضعفاء الرجال: ٣٨٠/٢ رقم ٥٠٥.
(٣) كتاب المجروحين: ٢٥٥/١.
(٤) ميزان الاعتدال: ٥٥٨/١ رقم ٢١٢١.
(٥) الجرح والتعديل: ١٨٣/٣.
(٦) لسان الميزان: ٣٩٨/٢ رقم ٢٨٥٨.
(٧) الجرح والتعديل: ١٨٣/٣.
(٨) الضعفاء الكبير: ٢٧٥/١ رقم ٣٣٩.
(٩) لسان الميزان: ٣٩٤/٢ رقم ٢٨٤٩، كتاب المجروحين: ٢٥٨/١، الكامل في ضعفاء الرجال: ٣٨٩/٢ رقم ٥١١، ميزان الاعتدال: ٥٦١/١ رقم ٢١٣٢، وفي أغلب المصادر نسبته: الأُبُلّي، وقيل: هو حفص بن عمر بن ميمون.

١٩٠ ـ حفص بن عمر الرازي: كان يكـذب[١]. مـيزان الاعـتدال (٣٢٨/٢).

١٩١ ـ حفص بن عمر الحبطي الرملي نزيل بغداد: لم يكن بثقة ولا مأمون، أحاديثه أحاديث كذب. تاريخ بـغداد (٢٠١/٨). وقـال الأزدي: متروك. وقال ابن عدّي[٢]: ليس له إلّا اليسير، وأحاديثه غـير مـحفوظة، وقال: حدّث بالبواطيل. لسان الميزان[٣] (٣٢٦/٢).

١٩٢ ـ حفص بن عمر: قاضي حـلب، كـذّاب، يـوصف بـوضع الحديث، قال ابن حبّان[٤]: يـروي عـن الثـقات المـوضوعات، لا يـحلُّ الاحـتجاج بـه[٥]. مـيزان الاعـتدال (٢٦٤/١)، تـذكرة المـوضوعات (ص١٠٣)، اللآلئ المصنوعة (١٢٩/١).

١٩٣ ـ حفيدة بن كثير بن عبدالله: كذّاب. قال الشافعي: ركن من أركان الكذب. حاشية السندي على سنن ابن ماجة (١٤٨/٢).

١٩٤ ـ الحكم بن عبدالله أبو سلمة: كذّاب، كان يضع الحديث، روى

---

(١) ميزان الاعتدال: ٥٦٥/١ رقم ٢١٤٧، الجرح والتعديل: ١٨٤/٣.

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال: ٣٨٨/٢ رقم ٥١٠.

(٣) لسان الميزان: ٣٩٦/٢ رقم ٢٨٥٠.

(٤) كتاب المجروحين: ٢٥٩/١.

(٥) مـيزان الاعـتدال: ٥٦٣/١ رقـم ٢١٣٥، تـذكرة المـوضوعات: ص٧٢، اللآلئ المصنوعة: ١٢٩/١، الكامل في ضعفاء الرجال: ٣٩٠/٢ رقم ٥١٢.

عن الزهري، عن ابن المسيّب نحو خمسين حديثاً لا أصل لها[(١)]. تاريخ الشام (٣٩٤/٤)، ميزان الاعتدال (٢٦٨/١)، اللآلئ المصنوعة (٢٠٩/١)، مجمع الزوائد (١٣٦/١).

١٩٥ ـ الحكم بن عبدالله أبو عبدالله الأيلي: مولى الحارث بن الحكم بن أبي العاص. كذّاب، كان يفتعل الحديث، قال أحمد: أحاديثه كلّها موضوعة[(٢)]. تاريخ الشام (٣٩٥/٤)، ميزان الاعتدال (٢٦٨/١).

١٩٦ ـ الحكم بن عبدالله أبو المطيع البلخي الفقيه ـ صاحب أبي حنيفة ـ: كذّاب يضع، وقال ابن عدّي[(٣)]: هو بيّن الضعف، عامّة ما يرويه لا يُتابع عليه، توفّي سنة (١٩٩). اللآلئ المصنوعة[(٤)] (٢٠/١).

١٩٧ ـ الحكم بن مصقلة: قال الأزدي: كذّاب. لسان الميزان[(٥)] (٣٣٩/٢).

١٩٨ ـ حمّاد بن عمرو النصيبي: كذّاب، كان يضع الحديث وضعاً

---

(١) تاريخ مدينة دمشق: ١٣/١٥ ـ ١٤ رقم ١٦٩١، وفي مختصر تاريخ دمشق: ٢١٧/٧، ميزان الاعتدال: ٥٧٢/١ رقم ٢١٧٩، اللآلئ المصنوعة: ٨٠/٢.

(٢) تاريخ مدينة دمشق: ١٥/١٥ رقم ١٦٩٣، وفي مختصر تاريخ دمشق: ٢١٧/٧، ميزان الاعتدال: ٥٧٢/١ رقم ٢١٨٠، الجرح والتعديل: ١٢٠/٣.

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال: ٢١٤/٢ رقم ٣٩٩.

(٤) اللآلئ المصنوعة: ٣٨/١، الجرح والتعديل: ١٢١/٣، ميزان الاعتدال: ٥٧٤/١ رقم ٢١٨١.

(٥) لسان الميزان: ٤١٢/٢ رقم ٢٩٠٣.

على الثقات، لا يحلُّ كتب حديثه إلّا على متعجِّب[1]، قال يحيى بن معين[2]: إنّه من المعروفين بالكذب ووضع الحديث[3]. تاريخ بغداد (١٥٥/٨)، ميزان الاعتدال (٢٨٠/١)، مجمع الزوائد (٣١٧/٩)، لسان الميزان (٣٥١/٢).

١٩٩ ـ حمّاد بن أبي حنيفة ـ إمام الحنفيّة ـ نعمان بن ثابت الكوفي: كذّبه جرير، وقال لقتيبة: قل له: ما لك وللحديث؟ إنّما دأبك الخصومات، وقال ابن عدي[4]: لا أعلم له روايةً مستوية. لسان الميزان[5] (٣٤٦/٢).

٢٠٠ ـ حمّاد بن أبي ليلى الديلمي الكوفي الشهير بحمّاد الراوية المتوفّى (١٥٥): كان مشهوراً بالكذب في الرواية وعمل الشعر وإضافته إلى المتقدِّمين حتى يقال: إنّه أفسد الشعر[6]. لسان الميزان (٣٥٢/٢).

---

(١) هذه عبارة ابن حبان في كتاب المجروحين: ٢٥٢/١ وقد وردت هكذا: لا تحلّ كتابة حديثه إلّا على جهة التعجّب.

(٢) معرفة الرجال: ٦٣/١ رقم ١١٢.

(٣) ميزان الاعتدال: ٥٩٨/١ رقم ٢٢٦٢، لسان الميزان: ٤٢٦/٢ رقم ٢٩٤٤، الكامل في ضعفاء الرجال: ٢٣٩/٢ رقم ٤١٥.

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال: ٢٥٢/٢ رقم ٤٣٠.

(٥) لسان الميزان: ٤٢١/٢ رقم ٢٩٢٩، الجرح والتعديل: ١٤٩/٣.

(٦) لسان الميزان: ٤٢٨/٢ رقم ٢٩٤٧ وفيه: أن وفاته سنة (١٦٤)، المنتظم: ٢٧٢/٨ رقم ٨٨٦ حوادث سنة ١٦٤، مختصر تاريخ دمشق: ٢٤٤/٧، سير أعلام النبلاء: ١٥٧/٧ وفيه: أن وفاته سنة (١٥٦)، وقيل: مات في نحو الستين ومئة.

٢٠١ ـ حمّاد المكّي: كان كذّاباً. تحذير الخواص[1] (ص ٤٥).

٢٠٢ ـ حمزة بن أبي حمزة الجزري: كذّاب يضع الحديث، منكر الحديث، لا يساوي فلساً، عامّة مرويّاته موضوعة[2]. ميزان الاعتدال (٢٨٤/١)، تهذيب التهذيب (٢٩/٣)، اللآلئ المصنوعة (٢٣٩/١).

٢٠٣ ـ حمزة بن حسين الدلّال المتوفّى (٤٢٨): كذّاب. لسان الميزان[3] (٣٥٩/٢).

٢٠٤ ـ حميد بن الربيع أبو الحسن اللخمي الخزّاز الكوفي المتوفّى (٢٥٨): قال يحيى ابن معين[4]: كذّابو زماننا أربعة: الحسين بن عبدالأوّل، وأبو هشام الرفاعي، وحميد ابن الربيع، والقاسم بن أبي شيبة. وقال: كذّاب خبيث غير ثقة ولا مأمون. وقال ابن عدي[5]: يسرق الحديث ويرفع الموقوف[6]. تاريخ بغداد (١٦٤/٨)، ميزان الاعتدال (٢٨٧/١)، لسان الميزان (٣٦٤/٢)، اللآلئ المصنوعة (١٧١/٢).

---

(١) تحذير الخواص: ص١٨٧.

(٢) ميزان الاعتدال: ٦٠٦/١ رقم ٢٢٩٩، تهذيب التهذيب: ٢٥/٣، اللآلئ المصنوعة: ٤٦٠/١، التاريخ الكبير: ٥٣/٣.

(٣) لسان الميزان: ٤٣٦/٢ رقم ٢٩٨٢.

(٤) معرفة الرجال: ٩٣/١ رقم ٣٦٤.

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال: ٢٨٠/٢ رقم ٤٤٤.

(٦) ميزان الاعتدال: ٦١١/١ رقم ٢٣٣٧، لسان الميزان: ٤٤٢/٢ رقم ٣٠١٠، اللآلئ المصنوعة: ٣١٩/٢، الأنساب: ١٣٢/٥، المنتظم: ١٤١/١٢ رقم ١٦٠٦ حوادث سنة ٢٥٨ هـ.

٢٠٥ ـ حُميد بن عليّ بن هارون القيسي : قال الحاكم : كذّاب خبيث، حدّث بالبصرة بعد الثلاثمائة عن عبدالواحد بن غياث والشاذكوني بأحاديث موضوعة، وقال النقّاش نحو ذلك. لسان الميزان[1] (٣٦٦/٢).

حرف الخاء

٢٠٦ ـ خارجة بن مصعب أبو الحجّاج الضبعي الخراساني السرخسي المتوفّى (١٦٨) : كذّاب، ليس بثقة، اتّقى الناس حديثه فتركوه، وقال أبو معمر الهذلي : إنّما ترك حديث خارجة لأنّ أصحاب الرأي عمدوا إلى مسائل من مسائل أبي حنيفة فجعلوا لها أسانيد، عن يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد، عن ابن عبّاس، فوضعوها في كتبه فكان يحدّث بها. تاريخ الشام[2] (٢٦/٥).

٢٠٧ ـ خالد بن آدم : كذّاب. مجمع الزوائد (١٦٤/٢).

٢٠٨ ـ خالد بن إسماعيل أبو الوليد المخزومي المدني : متروك لا يُحتجُّ به، كان يضع الحديث على الثقات[3]. ميزان الاعتدال (٢٩٤/١)،

---

(١) لسان الميزان : ٤٤٤/٢ رقم ٣٠١٨.

(٢) تاريخ مدينة دمشق : ٤٠٢/١٥ رقم ١٨٥٦، وفي مختصر تاريخ دمشق : ٣٢٤/٧، وللوقوف على بقية مصادر ترجمته راجع تهذيب الكمال : ١٦/٨ رقم ١٥٩٢، سير أعلام النبلاء : ٣٢٦/٧.

(٣) ميزان الاعتدال : ٦٢٧/١ رقم ٢٤٠٤، اللآلئ المصنوعة : ٥/٢ و١٣، كتاب المجروحين : ٢٨١/١، الكامل في ضعفاء الرجال : ٤١/٣ رقم ٦٠٠.

اللآلئ المصنوعة (٢/٣، ٨).

٢٠٩ ـ خالد بن عبدالرحمن العبد: كذّاب، يسرق الحديث ويضعه[1]. ميزان الاعتدال (١/٢٩٧).

٢١٠ ـ خالد بن عبدالملك بن الحارث بن الحكم بن أبي العاص: كذّاب، ولي إمرة المدينة لهشام سنة (١١٣) فبقي والياً سبع سنين، وكان يؤذي عليّ بن أبي طالب ـ كرّم الله وجهه ـ على منبر رسول الله ﷺ، وهو يقول: والله أعلم لقد استعمل رسول الله عليّاً وهو يعلم أنّه كذا وكذا، ولكنّ فاطمة كلّمته فيه[2]. تاريخ الشام (٥/٨٢).

٢١١ ـ خالد بن عمرو أبو سعيد الأموي الكوفي من ولد سعيد بن العاص: كان كذّاباً، يكذب ويضع الحديث، ويروي أحاديث بواطيل، حدّث عن شعبة أحاديث موضوعة[3]. تاريخ بغداد (٨/٢٩٩)، ميزان الاعتدال (١/٢٩٨)، تهذيب التهذيب (٣/١٠٩).

٢١٢ ـ خالد بن القاسم المدائني أبو الهيثم المتوفّى (٢١١): مجمع على كذبه، قال أبو يحيى محمد بن عبدالرحيم: كان كذّاباً، يدّعي ما لم يسمع، وكتبت عنه أُلوفاً، وروى أحاديث لم تكن بمصر ولم تحدّث عن

---

(١) ميزان الاعتدال: ١/٦٣٣ رقم ٢٤٣٨ و ٦٤٩ رقم ٢٤٨٩، كتاب المجروحين: ١/٢٨٠.

(٢) تاريخ مدينة دمشق: ١٦/١٧٠ رقم ١٩٠٢، وفي مختصر تاريخ دمشق: ٧/٣٨٧.

(٣) ميزان الاعتدال: ١/٦٣٥ رقم ٢٤٤٧، تهذيب التهذيب: ٣/٩٤.

الليث، وكان يضع أحاديث من ذات نفسه[1]. تاريخ بغداد (٣٠٣/٨)، ميزان الاعتدال (٢٩٩/١)، أسنى المطالب (ص٢٣٢)، اللآلئ المصنوعة (١٥٠/٢).

٢١٣ ـ خالد بن نُجيح مصريّ توفّي (٢٥٤): قال أبو حاتم[2]: كذّاب يفتعل الحديث. ميزان الاعتدال[3] (٢٠٣/١).

٢١٤ ـ خالد بن يزيد المكّي أبو الهيثم العمري المتوفّى (٢٢٩): كذّاب، يروي الموضوعات عن الأثبات[4]. ميزان الاعتدال (٣٠٣/١)، مجمع الزوائد (٢٤٩/١، ٥٣/٩)، اللآلئ المصنوعة (٥٣/١، ١١٦).

٢١٥ ـ خراش بن عبدالله: كذّاب، ساقط، لا يحلّ كتب حديثه إلّا للاعتبار[5]. ميزان الاعتدال (٣٠٥/١).

٢١٦ ـ الخصيب بن جحدر المتوفّى (١٣٢): كذّاب، لا يكتب حديثه[6]. ميزان الاعتدال (٣٠٦/١)، اللآلئ المصنوعة (١٩٧/١، ١٧٣/٢).

---

(١) ميزان الاعتدال: ٦٣٧/١ رقم ٢٤٥١، أسنى المطالب: ص٤٧٣ ح١٥١٥، اللآلئ المصنوعة: ٢٧٩/٢.

(٢) الجرح والتعديل: ٣٥٥/٣.

(٣) ميزان الاعتدال: ٦٤٤/١ رقم ٢٤٦٩.

(٤) ميزان الاعتدال: ٦٤٦/١ و ٦٤٧ رقم ٢٤٧٦ و ٢٤٧٧، اللآلئ المصنوعة: ١٠٢/١ و٢٢٣، الجرح والتعديل: ٣٦٠/٣ وفيه: أبو الوليد، كتاب المجروحين: ٢٨٤/١، ويأتي مصحفاً باسم يزيد بن خالد في الرقم ٦٧٣ فراجع.

(٥) ميزان الاعتدال: ٦٥١/١ رقم ٢٥٠٠، كتاب المجروحين: ٢٨٨/١.

(٦) ميزان الاعتدال: ٦٥٣/١ رقم ٢٥٠٩، اللآلئ المصنوعة: ٣٢٢/٢، التاريخ الكبير: ٢٢١/٣، الكامل في ضعفاء الرجال: ٦٨/٣ رقم ٦١٨.

٢١٧ ـ الخليل بن زكريّا الشيباني البصري: كذّاب، يحدّث بالبواطيل[١]. تهذيب التهذيب (١٦٦/٣)، خلاصة التهذيب (ص٩١)، ميزان الاعتدال (٣١٣/١)، مجمع الزوائد (٣٠/١).

حرف الدال

٢١٨ ـ داود بن إبراهيم قاضي قزوين: متروك الحديث، كان يكذب[٢]. ميزان الاعتدال (٣١٦/١)، اللآلئ المصنوعة (١٥٩/٢).

٢١٩ ـ داود بن الزبرقان أبو عمرو الرقاشي البصري، نزيل بغداد المتوفّى في حدود نيّف وثمانين ومائة: كذّاب، متروك الحديث، ليس بشيء، عامّة ما يرويه لا يُتابع عليه[٣]. تاريخ بغداد(٣٥٨/٨)، تاريخ الشام(٢٠٠/٥)، ميزان الاعتدال (٣١٨/١).

٢٢٠ ـ داود بن سليمان أبو سليمان الجرجاني، قطن بغداد: كذّاب. تاريخ بغداد (٣٦٦/٨)، اللآلئ المصنوعة[٤] (١٣٢/٢).

---

(١) تهذيب التهذيب: ١٤٣/٣، خلاصة الخزرجي: ٢٩٥/١ رقم ١٨٧٢، ميزان الاعتدال: ٦٦٧/١ رقم ٢٥٦٧، الضعفاء الكبير: ٢٠/٢ رقم ٤٣٦.

(٢) ميزان الاعتدال: ٣/٢ رقم ٢٥٨٩، اللآلئ المصنوعة: ٢٩٦/٢.

(٣) تاريخ مدينة دمشق: ١٤٦/١٧ رقم ٢٠٤٥، وفي مختصر تاريخ دمشق: ١٤٨/٨، ميزان الاعتدال: ٧/٢ رقم ٢٦٠٦، الكامل في ضعفاء الرجال: ٩٥/٣ رقم ٦٣٤.

(٤) اللآلئ المصنوعة: ٢٤٤/٢.

٢٢١ ـ داود بن عبدالجبّار أبو سليمان المؤذّن نزيل بغداد: كذّاب، منكر الحديث، لا ينبغي أن يُكتب حديثه[١]. تاريخ بغداد (٣٥٦/٨)، ميزان الاعتدال (٣١٩/١).

٢٢٢ ـ داود بن عفّان، من أصحاب أنس بن مالك: كان يضع الحديث، كان يدور بخراسان ويضع على أنس، كتب عن أنس بنسخة موضوعة[٢]. ميزان الاعتدال (٣٢١/١)، تذكرة الموضوعات (ص١١)، اللآلئ المصنوعة (١٢/١، ١٠٩/٢).

٢٢٣ ـ داود بن عمر النخعي: كذّاب. ميزان الاعتدال[٣] (٣٢٢/١).

٢٢٤ ـ داود بن المحبّر أبو سليمان البصري، نزيل بغداد والمتوفّى بها (٢٠٦): كذّاب، وضّاع على الثقات، صاحب مناكير، متروك الحديث، ولو لم يكن له غير وضعه كتاب العقل بأسره لكان دليلاً كافياً على ما ذكر[٤]. تاريخ بغداد (٣٦٠/٨)، البداية والنهاية (٢٢٩/٩)، تهذيب التهذيب (٢٠١/٣)، اللآلئ المصنوعة (١٢٧/١، ٢٤١، ٢٢٢/٢).

٢٢٥ ـ دينار بن عبدالله أبو مِكْيَس الحبشي: كذّاب، له نسخة طويلة،

---

(١) ميزان الاعتدال: ١٠/٢ رقم ٢٦٢٢، التاريخ الكبير: ٢٤٠/٣.

(٢) ميزان الاعتدال: ١٢/٢ رقم ٢٦٣٢، تذكرة الموضوعات: ص١٣، اللآلئ المصنوعة: ٢٣/١، ١٩٩/٢، كتاب المجروحين: ٢٩٢/١.

(٣) ميزان الاعتدال: ١٦/٢ رقم ٢٦٣٥.

(٤) البداية والنهاية: ٢٥٥/٩ حوادث سنة ١٠٣هـ، تهذيب التهذيب: ١٧٣/٣، اللآلئ المصنوعة: ٢٤٦/١ و ٤٦٤ و ٤١٥/٢، كتاب المجروحين: ٢٩١/١.

حدّث في حدود الأربعين ومائتين بوقاحة عن أنس بن مالك، يروي عن أنس أشياء موضوعة. ذكر الذهبي عن ابن عدي حديثاً من أحاديث دينار بطريق محمد بن أحمد القفّاص، فقال: قال ابن عديّ[1]: قال القفّاص: أحفظ من دينار مائتين وخمسين حديثاً. قلت: إن كان من هذا الضرب فيقدر أن يروي عنه عشرين ألف كلّها كذب، قال الحاكم: روى عن أنس قريباً من مائة حديث موضوعة[2]. ميزان الاعتدال (١/٣٢٩)، تذكرة الموضوعات (ص٥٧).

حرف الراء

٢٢٦ ـ ربيع بن بدر: كذّاب[3]. مجمع الزوائد (١/١٢٢).

٢٢٧ ـ ربيع بن محمود المارديني المتوفّى (٦٥٢): دجّال مفتر، ادّعى الصحبة والتعمير في سنة (٥٩٩)[4]. ميزان الاعتدال (١/٣٣٥)، لسان الميزان (٢/٤٤٧).

٢٢٨ ـ رتن الهندي: شيخ دجّال كذّاب، ادّعى الصحبة، وقد قيل: إنّه

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال: ٣/١٠٩ رقم ٦٤٦.

(٢) ميزان الاعتدال: ٢/٣٠ رقم ٢٦٩٢، تذكرة الموضوعات: ص٥٣، سير أعلام النبلاء: ١٠/٣٧٦.

(٣) وهو ربيع بن بدر بن عمرو التميمي السعدي الأعرج، أبو العلاء البصري المعروف بُعلَيلة، راجع تهذيب الكمال: ٩/٦٣ رقم ١٨٥٤.

(٤) ميزان الاعتدال: ٢/٤٢ رقم ٢٧٤٥، لسان الميزان: ٢/٥٥٣ رقم ٣٣٥٢.

توفِّي (٦٣٢)[1]. ميزان الاعتدال (٣٣٦/١)، لسان الميزان (٤٥٠/٢).

٢٢٩ ـ روح بن مسافر أبو بشر البصري: كان يضع الحديث، يروي عن الأعمش أحاديث موضوعة[2]. لسان الميزان (٤٦٨/٢).

حرف الزاي

٢٣٠ ـ زكريّا بن دريد[3] الكندي: كذّاب، يضع الحديث على حميد الطويل، له نسخة كلّها موضوعة لا يحلّ ذكرها[4]. ميزان الاعتدال (٣٤٨/١، ٥٨/٣)، تذكرة الموضوعات (ص٥، ٨٦)، أسنى المطالب (ص٢١٣)، اللآلئ المصنوعة (١٩/٢، ٣٠٧).

٢٣١ ـ زكريّا بن زياد: دجّال يضع الحديث. تذكرة الموضوعات (ص٦٨).

٢٣٢ ـ زكريّا بن يحيى المصري أبو يحيى الوكار المتوفّى (٢٥٤): كذّاب من الكذّابين الكبار، يضع الحديث، وكان فقيهاً صاحب حلقة،

---

(١) ميزان الاعتدال: ٤٥/٢ رقم ٢٧٥٩، لسان الميزان: ٥٥٦/٢ رقم ٣٣٦١.

(٢) لسان الميزان: ٥٧٦/٢ رقم ٣٤٠٨.

(٣) في أسنى المطالب: ص٢١٣ [ص٤٣٢ رقم ١٣٩٥]: زويل [وفي بقية المعاجم: دُويد]. (المؤلف)

(٤) ميزان الاعتدال: ٧٢/٢ رقم ٢٨٧٤ و٥٤٩/٣ رقم ٧٥٣٥، تذكرة الموضوعات: ص٤ و٦٠، اللآلئ المصنوعة: ٣٥/٢، كتاب المجروحين: ٣١٤/١.

وقيل: كان من الصلحاء العبّاد الفقهاء[1]. ميزان الاعتدال (٣٥١/١)، مجمع الزوائد (١٣١/١)، اللآلئ المصنوعة (٢١١/٢).

٢٣٣ ـ زيد بن الحسن بن زيد الحسيني المتوفّى (٤٩١، ٤٩٢): كان كذّاباً وضّاعاً دجّالاً، وضع أربعين حديثاً في أيّام طرّاد الزينبي[2]. ميزان الاعتدال (٣٦٢/١)، لسان الميزان (٥٠٥/٢).

٢٣٤ ـ زيد بن رفاعة أبو الخير: كذّاب، معروف بوضع الحديث على فلسفة فيه، له أربعون موضوعة، سرقها ابن ودعان، قد وضع عامّتها على أسانيد صحاح مشهورة بين أهل الحديث[3]. تاريخ بغداد (٤٥٠/٨، ٤٤٤/٩)، ميزان الاعتدال (٣٦٣/١، ٣٦٤)، أسنى المطالب (ص٢٧٣)، اللآلئ المصنوعة (٢٣/١)، لسان الميزان (٥٠٦/٢).

٢٣٥ ـ زياد بن ميمون الثقفي الفاكهي البصري: كان كذّاباً، تركوه، واهي الحديث، وضع أحاديث[4]. ميزان الاعتدال (٣٥٩/١)، اللآلئ المصنوعة (٥٧/٢، ٩٣).

---

(١) ميزان الاعتدال: ٧٧/٢ رقم ٢٨٩٢، اللآلئ المصنوعة: ٣٩٥/٢، الضعفاء الكبير: ٨٧/٢ رقم ٥٤١ وفيه: الوقّاد، الكامل في ضعفاء الرجال: ٢١٥/٣ رقم ٧١٣ وفيه وفي الميزان واللآلئ: الوقار بدلاً من الوكار.

(٢) ميزان الاعتدال: ١٠١/٢ رقم ٣٠٠٠، لسان الميزان: ٦٢٢/٢ رقم ٣٥٤٩.

(٣) ميزان الاعتدال: ١٠٣/٢ و ١٠٤ رقم ٣٠٠٥ و ٣٠١٦، أسنى المطالب: ص ٥٦٩، اللآلئ المصنوعة: ٤٣/١، لسان الميزان: ٦٢٣/٢ رقم ٣٥٥١.

(٤) ميزان الاعتدال: ٩٤/٢ رقم ٢٩٦٧، اللآلئ المصنوعة: ١٠١/٢ و ١٧٠، التاريخ الكبير: ٣٧٠/٣.

حرف السين

٢٣٦ ـ سالم بن عبدالأعلى: كان يضع الحديث[(١)]. تذكرة الموضوعات (ص٦٢)، نصب الراية (٢٣٨/٤).

٢٣٧ ـ السري بن عاصم أبو عاصم الهمداني: كذّاب، يسرق الحديث ويرفع الموقوفات، لا يحلّ الاحتجاج به[(٢)]. البداية والنهاية (٣٥٤/٥)، ميزان الاعتدال (٣٧٠/١)، اللآلئ المصنوعة (٨٠/٢).

٢٣٨ ـ سعيد بن سلام أبو الحسن العطّار البصري: كذّاب، يُذكر بوضع الحديث، سيّئ الحال جدّاً عند أهل الحديث، كان بمكّة يحدِّث بالبواطيل[(٣)]. تاريخ بغداد (٨٠/٩)، ميزان الاعتدال (٣٨٢/١)، أسنى المطالب (ص٣٩)، مجمع الزوائد (١٢٦/١)، اللآلئ المصنوعة (٤٣/٢،

---

(١) كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي: ٣٠٧/١ رقم١٣٣٧، لسان الميزان: ٨/٣ رقم٣٥٩٧.

(٢) البداية والنهاية: ٣٧٦/٥، ميزان الاعتدال: ١١٧/٢ رقم ٣٠٨٩، اللآلئ المصنوعة: ١٤٤/٢، وراجع كتاب المجروحين: ٣٥٥/١، الكامل في ضعفاء الرجال: ٤٦٠/٣ رقم ٨٧٤، تاريخ بغداد: ١٩٢/٩ رقم ٤٧٧٠، موضح أوهام الجمع والتفريق: ١٦٣/٢، وهو في المصادر الثلاثة الأخيرة: (أبو سهل).

(٣) ميزان الاعتدال: ١٤١/٢ رقم٣١٩٥، أسنى المطالب: ص ٨١ ح ١٧٧، اللآلئ المصنوعة: ٨١/٢ و ١٦٥ و ٢٥٩، العلل ومعرفة الرجال: ٣٦١/٣ رقم ٥٥٨٥، الضعفاء الكبير: ١٠٨/٢ رقم ٥٨٠، الكامل في ضعفاء الرجال: ٤٠٤/٣ رقم٨٢٨.

٩١، ١٣٩)، كشف الخفاء (١/١٢٣).

٢٣٩ ـ سعيد بن سنان أبو مهدي: كذّاب، قيل: توفّي (١٦٨)[١]. ميزان الاعتدال (١/٣٨٤)، اللآلئ المصنوعة (٢/٢٠٦).

٢٤٠ ـ سعيد بن عنبسة الرازي: كذّاب، لا يصدق[٢]. ميزان الاعتدال (١/٣٨٩)، اللآلئ المصنوعة (٢/٦٠).

٢٤١ ـ سعيد بن موسى الأزدي: كان يضع الحديث[٣]. تذكرة الموضوعات (ص ٧٠).

٢٤٢ ـ سكين بن سراح[٤]: كذّاب[٥]. تذكرة الموضوعات (ص ٩٦).

٢٤٣ ـ سلم بن إبراهيم الوراق البصري: كذّاب[٦]. تاريخ بغداد

---

(١) ميزان الاعتدال: ٢/١٤٣ رقم ٣٢٠٨، اللآلئ المصنوعة: ٢/٣٨٤، تهذيب الكمال: ١٠/٤٩٥ رقم ٢٢٩٥ وفيه: أن وفاته سنة (١٦٣) وعلى قول آخر سنة (١٦٨).

(٢) ميزان الاعتدال: ٢/١٥٤ رقم ٣٢٤٨، اللآلئ المصنوعة ٢/١٠٦، الجرح والتعديل: ٤/٥٢.

(٣) تذكرة الموضوعات: ص ٧٢، كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي: ١/٣٢٦ رقم ١٤٣٩.

(٤) أبي سراج، لعلّ هذا هو الصحيح. (**المؤلف**)

(٥) تذكرة الموضوعات: ص ٦٨، كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي: ٢/٥ رقم ١٤٥٤.

(٦) تهذيب التهذيب: ٤/١١٢، وفي هامش تهذيب الكمال: ١١/٢١٢ رقم ٢٤٢٤ عدد من مصادر ترجمته.

(١٤٥/٩)، تهذيب التهذيب (١٢٧/٤). ميزان الاعتدال (١٨٤/٢).

٢٤٤ ـ سلمة بن حفص السعدي، كان يضع الحديث[١]. ميزان الاعتدال (٤٠٦/١)، اللآلئ المصنوعة (٢٣٥/١).

٢٤٥ ـ سلام بن سلم[٢] الطويل أبو عبدالله التميمي: كان يضع الحديث، كذّاب متروك الحديث، عنده مناكير، توفّي حدود (١٧٧)[٣]. تاريخ بغداد (١٩٧/٩)، تذكرة الموضوعات (ص٥٨).

٢٤٦ ـ سليم بن مسلم: كان يضع الحديث، جهميّ خبيث، متروك الحديث، لا يساوي حديثه شيئاً[٤]. ميزان الاعتدال (٤٢٧/١).

٢٤٧ ـ سليمان بن أحمد أبو محمد الجرشي الشامي: كذّاب يسرق الحديث، متروك. تاريخ بغداد (٥٠/٩)، تاريخ الشام[٥] (٢٤٢/٦).

---

(١) ميزان الاعتدال: ١٨٩/٢ رقم٣٣٩٣، اللآلئ المصنوعة: ٤٤٥/١، كتاب المجروحين: ٣٣٩/١.

(٢) في ميزان الاعتدال: مسلم وسليم [وفي الطبعة المعتمدة لدينا ١٧٥/٢ رقم٣٣٤٣: سليم وسليمان]. (المؤلف)

(٣) تذكرة الموضوعات: ص٤١، تهذيب التهذيب: ٢٤٧/٤.

(٤) ميزان الاعتدال: ٢٣٢/٢ رقم٣٥٤٧، العلل ومعرفة الرجال: ٣٩٣/٣ رقم٥٧٢٦، كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي: ص١١٩ رقم٢٥٦، لسان الميزان: ١٣٤/٣ رقم٣٩٦٢.

(٥) تاريخ مدينة دمشق: ١٧٥/٢٢ رقم ٢٦٤٤، الجرح والتعديل: ١٠١/٤، كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي: ١٤/٢ رقم ١٥٠٤، لسان الميزان: ٨٧/٣ رقم ٣٨٥٤.

٢٤٨ ـ سليمان بن أحمد الواسطي الحافظ: كذّبه يحيى، وقال ابن عدّي[١]: هو عندي ممّن يسرق الحديث، وله أفراد. ميزان الاعتدال[٢] (٤٠٨/١).

٢٤٩ ـ سليمان بن أحمد الملطي المصري: متأخِّر، كذّبه الدارقطني[٣]. ميزان الاعتدال (٤٠٨/١).

٢٥٠ ـ سليمان بن أحمد السرقسطي البغدادي المتوفّى (٤٨٩): كذّاب[٤]. ميزان الاعتدال (٤٠٩/١)، المنتظم (٩٩/٩).

٢٥١ ـ سليمان بن بشّار: ممّن يضع الحديث، كان يضع على الأثبات ما لا يحصى[٥]. ميزان الاعتدال (٤١٠/١)، تذكرة الموضوعات (ص٦، ٣١).

٢٥٢ ـ سليمان بن داود البصري أبو أيّوب المعروف بالشاذكوني المتوفّى (٢٣٤): أحد الحفّاظ، كذّاب، خبيث، كان يضع الحديث في

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال: ٢٩٣/٣ رقم ٧٦٢.

(٢) ميزان الاعتدال: ١٩٤/٢ رقم ٣٤٢١.

(٣) ميزان الاعتدال: ١٩٥/٢ رقم ٣٤٢٢، الأنساب: ٣٨٠/٥، مختصر تاريخ دمشق: ١٠٧/١٠.

(٤) ميزان الاعتدال: ١٩٥/٢ رقم ٣٤٢٤، المنتظم: ٣٣/١٧ رقم ٣٦٦٠، وفي المستفاد من ذيل تاريخ بغداد: ١٢٥/١٩ ولسان الميزان: ٩٠/٣ رقم ٣٨٥٨ أنه ولد سنة (٣٩٩) وتوفي سنة (٤٧٩) عن ثمانين سنة.

(٥) ميزان الاعتدال: ١٩٧/٢ رقم ٣٤٣٢، تذكرة الموضوعات: ص٥، ٢٣.

الوقت، وقيل: كان يتعاطى المسكر ويتماجن[1]، تاريخ بغداد (٤٧/٩)، طبقات الحفّاظ (٦٦/٢)، ميزان الاعتدال (٤١٤/١).

٢٥٣ ـ سليمان بن زيد المحاربي أبو آدم الكوفي: كذّبه ابن معين[2]. خلاصة التهذيب[3] (ص١٢٨).

٢٥٤ ـ سليمان بن سلمة الجبائري[4]: كان يكذب ويضع الحديث[5]. تاريخ الشام (٢٧٦/٦)، ميزان الاعتدال (٤١٦/١)، تذكرة الموضوعات (ص ٧٠)، اللآلئ المصنوعة (٨٥/١).

٢٥٥ ـ سليمان بن عبدالحميد أبو أيّوب البهراني الحمصي: كذّاب، ليس بثقة ولا مأمون. تاريخ الشام[6] (٢٨٠/٦).

٢٥٦ ـ سليمان بن عمرو أبو داود النخعي: كان أكذب الناس على رسول الله، معروف بوضع الحديث، كان رجلاً صالحاً في الظاهر إلّا أنّه كان يضع الحديث وضعاً، قال الخطيب: كان ببغداد رجال يكذبون

---

(١) تذكرة الحفّاظ: ٤٨٨/٢ رقم٥٠٣، ميزان الاعتدال: ٢٠٥/٢ رقم ٣٤٥١.

(٢) التاريخ: ١٩/٤ رقم٢٩٢٨.

(٣) خلاصة الخزرجي: ٤١٢/١ رقم٢٦٩٥.

(٤) في تاريخ ابن عساكر [٣٢١/٢٢ رقم٢٦٧٨]: الخبائري الحمصي. (المؤلف)

(٥) تاريخ مدينة دمشق: ٣٢٣/٢٢ رقم٢٦٧٨، وفي مختصر تاريخ دمشق: ١٦٢/١٠، ميزان الاعتدال: ٢٠٩/٢ رقم٣٤٧٢، تذكرة الموضوعات: ص٤٩ و٧٢، اللآلئ المصنوعة: ١٦٤/١.

(٦) تاريخ مدينة دمشق: ٣٤٤/٢٢ رقم٢٦٨٧، وفي مختصر تاريخ دمشق: ١٦٦/١٠.

ويضعون منهم أبو داود النخعي، وقال الحاكم: لست أشكّ في وضعه الحديث على تقشّفه وكثرة عبادته، وقال آخر: كان أطول الناس منهم قياماً بليل وأكثرهم صياماً بنهار[1]. تاريخ بغداد (٩/١٥ ـ ٢١)، ميزان الاعتدال (٤٢٠/١)، أسنى المطالب (ص ٤١)، اللآلئ المصنوعة (٦٠/١، ٣٩/٢، ١٣٢).

٢٥٧ ـ سليمان بن عيسى السجزي: كان كذّاباً يضع الحديث[2]. تاريخ بغداد (٦٠/٤)، ميزان الاعتدال (٤٢٠/١)، اللآلئ المصنوعة (٦٦/١، ١٠١، ٨٠/٢)، ووضع بضعة وعشرين حديثاً كما في أسنى المطالب[3] (ص ٢٧٤).

٢٥٨ ـ سهل بن صقين[4] أبو الحسن الخلاطي البصري: كان يضع الحديث[5]. خلاصة التهذيب (ص ١٣٣)، ميزان الاعتدال (٤٣٠/١)،

---

(١) ميزان الاعتدال: ٢١٦/٢ رقم ٣٤٩٥، أسنى المطالب: ص ٨٣ ح ١٨٣، اللآلئ المصنوعة: ١١٦/١ و ٧٣/٢ و ٢٤٤، الجرح والتعديل: ١٣٢/٤، الكامل في ضعفاء الرجال: ٢٤٥/٣ رقم ٧٣٣.

(٢) ميزان الاعتدال: ٢١٨/٢ رقم ٣٤٩٦، اللآلئ المصنوعة: ١٢٧/١ و ١٩٤ و ١٤٥/٢.

(٣) أسنى المطالب: ص ٥٧٢.

(٤) في ميزان الاعتدال: صقير، وفي لسان الميزان: صقين، وفي غيرهما: سقين. (المؤلف)

(٥) خلاصة الخزرجي: ٤٢٧/١ رقم ٢٧٩٩، ميزان الاعتدال: ٢٣٨/٢ رقم ٣٥٨١، اللآلئ المصنوعة: ٣٠٨/١، الكامل في ضعفاء الرجال: ٤٤١/٣ رقم ٨٥٨، الإكمال: ٣٠٩/٤، تهذيب الكمال: ١٩٣/١٢، لسان الميزان: ٢٤٦/٧ رقم ٣٢٤٠، تهذيب التهذيب: ٢٢٣/٤، تقريب التهذيب: ٣٣٧/١ رقم ٥٦١، وفي جميع هذه المصادر جاء اسمه: سهل بن صُقير ـ وقيل سُقير ـ الخِلاطيّ، عدا الخلاصة والتقريب ففيهما: صُقين.

اللآلئ المصنوعة (١/١٦٠).

٢٥٩ ـ سهل بن عامر البجلي: روى أحاديث بواطيل، وكان يفتعل الحديث[١]. لسان الميزان (٣/١١٩).

٢٦٠ ـ سهل بن عمار النيسابوري: كذّبه الحاكم، وقال أبو إسحاق الفقيه: كذب والله سهل على ابن نافع، وقال إبراهيم السعدي: كان يتقرّب إليّ بالكذب[٢]. أسنى المطالب (ص١٠٥)، ميزان الاعتدال (١/٤٣٠).

٢٦١ ـ سهل بن قرين البصري: كذّبه الأزدي[٣]. ميزان الاعتدال (١/٤٣١)، أسنى المطالب (ص٢٦١)، اللآلئ المصنوعة (٢/٨٢).

٢٦٢ ـ سيف بن عمر التميمي البرجمي: وضّاع ليس بشيء، عامّة حديثه منكر، اتّهم بالزندقة[٤]. تهذيب التهذيب (٤/٢٩٦).

٢٦٣ ـ سيف بن محمد الثوري ـ ابن اخت سفيان الثوري ـ: كذّاب خبيث، يضع الحديث، لا يكتب حديثه[٥]. تاريخ بغداد (١/٣٥، ٩/٢٢٦،

---

(١) لسان الميزان: ٣/١٤٢ رقم ٣٩٩٩، الجرح والتعديل: ٤/٢٠٢.

(٢) أسنى المطالب: ص٢٠٢ ح ٦٣٠، ميزان الاعتدال: ٢/٢٤٠ رقم ٣٥٨٩.

(٣) ميزان الاعتدال: ٢/٢٤٠ رقم ٣٥٩١، أسنى المطالب: ص٥٤٣ ح١٧٢٧، اللآلئ المصنوعة: ٢/١٤٩.

(٤) تهذيب التهذيب: ٤/٢٥٩، كتاب المجروحين: ١/٣٤٥، الكامل في ضعفاء الرجال: ٣/٤٣٥.

(٥) تذكرة الموضوعات: ص٧٢ و٧٩، تهذيب التهذيب: ٤/٢٦٠، اللآلئ المصنوعة: ١/١٢٩ و١٩٤ و٤٧٣ و٢/٣٩١ و٤٠٧، خلاصة الخزرجي: ١/٤٣٦ رقم ٢٨٦٢.

٢٥٣/١٢)، تـذكرة المـوضوعات (ص١٠٢، ١١٢)، تـهذيب التـهذيب (٢٩٦/٤)، مـجمع الزوائـد (٢١٩/١)، اللآلئ المـصنوعة (٦٧/١، ١٠١، ١٢٩) وقـال: كـذّاب بـالإجماع، و (٢٠٩/٢، ٢١٧)، خـلاصة التـهذيب (ص١٣٦).

حرف الشين

٢٦٤ ـ شـاد بـن شـيرياميان[١]: كـان يـضع الحـديث[٢]. تـذكرة الموضوعات (ص٣).

٢٦٥ ـ شاه بن بشر الخراساني: قال ابن حبّان[٣]: يضع الحديث[٤]. ميزان الاعتدال (٤٤٠/١)، اللآلئ المصنوعة (٢٢٤/١).

٢٦٦ ـ شاه بن قرح أبو بكر: كان يضع الحديث. اللآلئ المصنوعة[٥] (٢٣٩/٢).

٢٦٧ ـ شعيب بن عـمرو الطحّان: قـال الأزدي: كـذّاب. مـيزان

---

(١) في المعاجم اختلاف كثير في هذا الاسم وما يليه. (**المؤلف**)

(٢) تذكرة الموضوعات: ص٢، الأنساب: ٣٣٧/٢، كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي: ٣٧/٢ رقم١٦٠٥ وهو في أغلب المصادر: شاه بن شير باميان الخراساني.

(٣) كتاب المجروحين: ٣٦٤/١.

(٤) ميزان الاعتدال: ٢٦٠/٢ رقم ٣٦٥٠، اللآلئ المصنوعة: ٤٣١/١.

(٥) اللآلئ المصنوعة: ٤٥١/٢.

الاعتدال[1] (١/٤٤٨).

٢٦٨ ـ شيخ بن أبي خالد البصري: كان يضع الحديث، قال: وضعت أربعمائة حديث وأدخلتها في برنامج الناس، فلا أدري كيف أصنع[2]. ميزان الاعتدال (١/٤٥٢)، تذكرة الموضوعات (ص ٦٤، ١١٣) تحذير الخواص (ص ٥٦).

حرف الصاد

٢٦٩ ـ أبو العلاء صاعد بن الحسن الربعي البغدادي اللغوي: صاحب كتاب الفصوص، نزل الأندلس وصنّف الكتب، توفّي (٤١٧) كان يتّهم بالكذب في نقله، فلهذا رفض الناس كتابه، ولمّا ظهر للمنصور بن عامر كذبه في النقل، وعدم تثبّته رمى كتاب الفصوص في البحر، لأنّه قيل له: جميع ما فيه لا صحّة له[3]. وفيات الأعيان (١/٢٨٧)، البداية والنهاية (٢١/١٢)، شذرات الذهب (٣/٢٠٧)، بغية الوعاة (ص ٢٦٨).

٢٧٠ ـ صالح بن أحمد بن أبي مقاتل القيراطي الهروي المتوفّى

---

(١) ميزان الاعتدال: ٢/٢٧٧ رقم ٣٧٢٣.

(٢) المصدر السابق: ص ٢٨٦ رقم ٣٧٦٣، تذكرة الموضوعات: ص ٧٩ و ٨٠، تحذير الخواص: ص ٢١٥، كتاب المجروحين: ١/٣٦٤، الكامل في ضعفاء الرجال: ٤/٤٧ رقم ٩٠٧.

(٣) وفيات الأعيان: ٢/٤٨٨ رقم ٣٠١، البداية والنهاية: ١٢/٢٧ حوادث سنة ٤١٧هـ، شذرات الذهب: ٥/٨٥ حوادث سنة ٤١٧هـ، بغية الوعاة: ٢/٧ رقم ١٣٠٢.

(٣١٦): كذّاب دجّال، يحدِّث بما لم يسمع، وكان يسرق الحديث، قال أبو حاتم محمد بن حبّان البستي[١]: كان يسرق الحديث ويقلّبه، ولعلّه قد قلّب أكثر من عشرة آلاف حديث فيما خرج من الشيوخ والأبواب، لا يجوز الاحتجاج به بحال[٢]. تاريخ بغداد (٣٢٩/٩)، ميزان الاعتدال (٤٥٣/١).

٢٧١ ـ صالح بن بشير أبو بشر المرّي البصري المتوفّى (١٧٢، ١٧٦): قاصّ كذّاب متروك الحديث[٣]. تاريخ بغداد (٣٠٨/٩).

٢٧٢ ـ صالح بن حسّان البصري: كذّاب[٤]. تذكرة الموضوعات (ص٧).

٢٧٣ ـ صبيح[٥] بن سعيد البغدادي الخلدي: كذّاب خبيث، ليس بشيء. تاريخ بغداد (٣٣٨/٩)، ميزان الاعتدال[٦] (٤٦٣/١).

---

(١) كتاب المجروحين: ٣٧٣/١.

(٢) ميزان الاعتدال: ٢٨٧/٢ رقم ٣٧٦٧، الكامل في ضعفاء الرجال: ٧٣/٤ رقم ٩٢٣.

(٣) وراجع تهذيب الكمال: ١٦/١٣ رقم ٢٧٩٦ فقد استوفى فيه كلّ الطعون بحقه، وجاء في هامشه جمله كبيرة من مصادر ترجمته.

(٤) تذكرة الموضوعات: ص٦، تاريخ بغداد: ٣٠١/٩، تهذيب التهذيب: ٣٣٦/٤.

(٥) في تاريخ بغداد: صبيج بالجيم المعجمة. (المؤلف)

(٦) ميزان الاعتدال: ٣٠٧/٢ رقم ٣٨٥٤، الضعفاء الكبير: ٢١٤/٢ رقم ٧٥٢، كتاب المجروحين: ٣٧٨/١، الكامل في ضعفاء الرجال: ٨٦/٤ رقم ٩٣٦، الأنساب: ٣٨٩/٢.

٢٧٤ ـ صخر بن محمد المنقري المروزي الحاجبي: كان في حدود الثلاثين ومائة، كذّاب، يضع الحديث، عامّة ما يرويه من موضوعاته، حدّث عن الثقات بالبواطيل، روى عن مالك والليث وابن لهيعة أحاديث موضوعة[1]. ميزان الاعتدال (٤٦٤/١)، تذكرة الموضوعات (ص٢٨، ٤٠)، اللآلئ المصنوعة (٧٨/١).

٢٧٥ ـ الصقر بن عبد الرحمن أبو بهز الكوفي: من أكذب الناس، كان يضع الحديث[2]. تاريخ بغداد (٣٤٠/٩)، ميزان الاعتدال (٤٦٧/١)، اللآلئ المصنوعة (٣٩/٢).

٢٧٦ ـ صلة بن سليمان أبو زيد العطّار، نزيل بغداد: كذّاب، متروك الحديث، ليس بثقة[3]. تاريخ بغداد (٣٣٧/٩).

حرف الضاد

٢٧٧ ـ الضحّاك بن حمزة المنبجي: كان يضع الحديث، كلُّ رواياته

---

(١) ميزان الاعتدال: ٣٠٨/٢ رقم٣٨٦٧، تذكرة الموضوعات: ص٢٨ و٢٩، اللآلئ المصنوعة: ١٤٩/١، الكامل في ضعفاء الرجال: ٩٢/٤ رقم٩٤٣.

(٢) ميزان الاعتدال: ٣١٧/٢ رقم٣٩٠٣، اللآلئ المصنوعة: ٧٣/٢.

(٣) كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي: ص١٣٧ رقم ٣٢٠، الضعفاء الكبير: ٢١٥/٢ رقم٧٥٣، الجرح والتعديل: ٤٤٧/٤.

مناكير إمّا متناً وإمّا إسناداً[1]. ميزان الاعتدال (٤٧٠/١).

حرف الطاء

٢٧٨ ـ طاهر بن الفضل الحلبي: كان يضع الحديث على الثقات وضعاً، لا يحلّ كتب حديثه إلّا على جهة التعجّب[2]. ميزان الاعتدال (٤٧٥/١).

٢٧٩ ـ طلحة بن زيد[3] أبو مسكين الرقي: منكر الحديث جدّاً، لا يحلّ الاحتجاج بخبره، سيّئ يضع الحديث[4]. تاريخ الشام (٦٥/٧)، اللآلئ المصنوعة (٨١/١)، تأتي ألفاظ جرح الحفّاظ فيه في الجزء التاسع[5] إن شاء الله تعالى.

---

(١) ميزان الاعتدال: ٣٢٣/٢ رقم ٣٩٣٠، كتاب المجروحين: ٣٧٩/١، الكامل في ضعفاء الرجال: ٩٩/٤ رقم ٩٤٨، الأنساب: ٣٨٨/٥، كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي: ٥٩/٢ رقم ١٧١٠ وهو في جميع هذه المصادر بما فيها ميزان الاعتدال الطبعة المعتمدة: الضحاك بن حَجْوة، أبو عبدالله المنبجي.

(٢) ميزان الاعتدال: ٣٣٥/٢ رقم ٣٩٨٠، كتاب المجروحين: ٣٨٤/١.

(٣) في لآلئ السيوطي: يزيد، وأحسبه تصحيفاً. (المؤلف)

(٤) تاريخ مدينة دمشق: ٢٦/٢٥ رقم ٢٩٧٨، اللآلئ المصنوعة: ١٥٦/١ و٣١٧، كتاب المجروحين: ٣٨٣/١.

(٥) راجع نظرة في مناقب عثمان المنقبة (١١) من الجزء المذكور. وراجع تهذيب الكمال: ٣٩٥/١٣ رقم ٢٩٦٨ ففيه أيضاً جملة من طعون الحفّاظ والرجاليين فيه.

حرف الضاء

٢٨٠ ـ ظبيان بن محمد الحمصي: كذّاب، لا يحلُّ الاحتجاج به[١]. ميزان الاعتدال (٤٨١/١).

حرف العين

٢٨١ ـ عاصم بن سليمان أبو شعيب التميمي البصري: كذّاب متروك، كان يضع الحديث[٢]. ميزان الاعتدال (٢/٢)، لسان الميزان (٢١٨/٣).

٢٨٢ ـ عاصم بن طلحة: قال الأزدي: مجهول كذّاب[٣]. ميزان الاعتدال (ج٢)، لسان الميزان (٢٢٠/٣).

٢٨٣ ـ عامر بن أبي عامر: كان كذّاباً يضع الحديث. تذكرة الموضوعات[٤] (ص٧٤).

٢٨٤ ـ عامر بن صالح ـ حفيد الزبير بن العوام ـ أبو الحارث الأسدي

---

(١) ميزان الاعتدال: ٣٤٨/٢ رقم ٤٠٣٨، كتاب المجروحين: ٣٨٥/١.

(٢) ميزان الاعتدال: ٣٥٠/٢ رقم ٤٠٤٧، لسان الميزان: ٢٧٥/٣ رقم ٤٣٥٤، كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي: ص١٨٢ رقم ٤٦٣، الجرح والتعديل: ٤٣/٦، كتاب المجروحين: ١٢٦/٢.

(٣) ميزان الاعتدال: ٣٥٣/٢ رقم ٤٠٥٣، لسان الميزان: ٢٧٨/٣ رقم ٤٣٥٨.

(٤) تذكرة الموضوعات: ص٥٢.

المديني، نزيل بغداد: المتوفّى في خلافة الرشيد: كذّاب خبيث، عدوّ الله، ليس بثقة[١]. تاريخ بغداد (٢٣٦/١٢)، كذّبه ابن معين[٢] وابن حبّان[٣] وابن عدي[٤]. خلاصة التهذيب[٥] (ص١٥٦).

٢٨٥ ـ عبّاد بن جويرية البصري: كذّاب أفّاك، متروك ليس بشيء[٦]. ميزان الاعتدال (٩/٢)، اللآلئ المصنوعة (١٠/٢).

٢٨٦ ـ عبّاد بن صهيب: موصوف بالوضع متروك، قال الكديمي: سمعت عليّ بن المديني يقول: تركت من حديثي مائة ألف حديث، النصف منها عن عبّاد بن صهيب، وحكى الخطيب عن المديني أنّه قال: تركت من حديثي مائة ألف حديث فيها ثلاثون ألفاً لعبّاد بن صهيب[٧]. تاريخ بغداد (٤٦٣/١١)، ميزان الاعتدال (١٠/٢)، تذكرة الموضوعات

---

(١) كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي: ص ١٨١ رقم ٤٦٠.
(٢) معرفة الرجال: ٥٢/١ رقم ١٩.
(٣) كتاب المجروحين: ١٨٧/٢.
(٤) الكامل في ضعفاء الرجال: ٨٣/٥ رقم ١٢٥٩.
(٥) خلاصة الخزرجي: ٢٣/٢ رقم ٣٢٦٧.
(٦) ميزان الاعتدال: ٣٦٥/٢ رقم ٤١١١، اللآلئ المصنوعة: ١٨/٢، العلل ومعرفة الرجال: ٤١/٢ رقم ١٤٩٠، كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي: ص ١٧٣ رقم ٤٣٣، كتاب المجروحين: ص ١٧١، الضعفاء الكبير: ١٤٢/٣ رقم ١١٢٦.
(٧) ميزان الاعتدال: ٣٦٧/٢ رقم ٤١٢٢، تذكرة الموضوعات: ص ٣٣ و ٨١، التاريخ الكبير: ٤٣/٦ رقم ١٦٤٣، كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي: ص ١٧٣ رقم ٤٣٢، الجرح والتعديل: ٨١/٦، كتاب المجروحين: ١٦٤/٢.

(ص٤٦، ١١٥).

٢٨٧ ـ عبّاس بن بكّار الضبّي البصري: كذّاب[١]. ميزان الاعتدال (١٨/٢)، اللآلئ المصنوعة (٤٠٢/١).

٢٨٨ ـ عبّاس بن الضحّاك البلخي: دجّال يضع[٢]. ميزان الاعتدال (١٨/٢)، تذكرة الموضوعات (ص٩٥).

٢٨٩ ـ عبّاس بن عبدالله بن أحمد أبو الفضل المرّي الفقيه الشافعي، كان حيّاً في سنة (٣٢٥): كذّاب أفّاك، لم يكن صدوقاً ولا ثقة ولا مأموناً[٣]. تاريخ الشام (٢٢٥/٧).

٢٩٠ ـ عبّاس بن الفضل العبدي الأزرق البصري ـ نزيل بغداد ـ: كذّاب خبيث[٤]. تاريخ بغداد (١٣٤/١٢)، ميزان الاعتدال (٢٠/٢).

---

(١) ميزان الاعتدال: ٣٨٢/٢ رقم ٤١٦٠، اللآلئ المصنوعة: ٤٠٢/١، الضعفاء الكبير: ٣٦٣/٣ رقم ١٣٩٩، كتاب المجروحين: ١٩٠/٢، الكامل في ضعفاء الرجال: ٥/٥ رقم ١١٨٤. وهو في بعض المصادر: ابن الوليد بن بكار الضبّي.

(٢) ميزان الاعتدال: ٣٨٣/٢ رقم ٤١٦٧، تذكرة الموضوعات: ص٦٧، كتاب المجروحين: ١٩١/٢.

(٣) تاريخ مدينة دمشق: ٢٢٦/٢٦ رقم ٣١٠١، تاريخ بغداد: ١٥٥/١٢ رقم ٦٦٢٨، ميزان الاعتدال: ٣٨٤/٢ رقم ٤١٦٩، لسان الميزان: ٣٠٣/٣ رقم ٤٤٣٨.

(٤) ميزان الاعتدال: ٣٨٥/٢ رقم ٤١٧٨، التاريخ الكبير: ٥/٧، الضعفاء الكبير: ٣٦٠/٣ رقم ١٣٩٥، الجرح والتعديل: ٢١٣/٦.

٢٩١ ـ عبّاس بن محمد العدوي: كان يضع الحديث[١]. تذكرة الموضوعات (ص ٧١).

٢٩٢ ـ عبّاس بن محمد المرادي: روى أحاديث كذباً عن مالك. ميزان الاعتدال[٢] (٢٠/٢).

٢٩٣ ـ عبدالأعلى بن أبي المساور أبو مسعود الجزّار: كذّاب منكر الحديث، ليس بحجّة[٣]. تاريخ بغداد (٦٩/١١)، اللآلئ المصنوعة (٣٩/٢).

٢٩٤ ـ عبدالباقي بن أحمد أبو الحسن المتوفّى (٤٨٥): قال ابن صابر: كان كذّاباً. لسان الميزان[٤] (٣٨٣/٣).

---

(١) تذكرة الموضوعات: ص ٥٠، كتاب المجروحين: ١٩١/٢، كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي: ٧٩/٢ رقم ١٧٩٨، ميزان الاعتدال: ٣٨٦/٢ رقم ٤١٨٢، لسان الميزان: ٣٠٨/٣ رقم ٤٤٥٢ وهو في المصادر الأربعة الأخيرة: العلوي بدلاً من العدوي.

(٢) ميزان الاعتدال: ٣٨٦/٢ رقم ٤١٨١، الجرح والتعديل: ٢١٦/٦.

(٣) اللآلئ المصنوعة: ٧٣/٢، التاريخ الكبير: ٧٤/٦ و ٧٥ رقم ١٧٥٣ و ١٧٥٦ كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي: ص ١٦٥ رقم ٤٠١، الضعفاء الكبير: ٦١/٣ رقم ١٠٢٥، الجرح والتعديل: ٢٦/٦، كتاب المجروحين: ١٥٦/٢، الكامل في ضعفاء الرجال: ٣١٦/٥ رقم ١٤٦٥، موضح أوهام الجمع والتفريق: ٢٤٨/٢، الأنساب: ٣٨/٢، تهذيب الكمال: ٣٦٦/١٦ رقم ٣٦٩٠، ميزان الاعتدال: ٥٣١/٥ رقم ٤٧٣١ وهو في جميع هذه المصادر: الجرّار نسبة إلى عمل الجرار وليس الجزّار.

(٤) لسان الميزان: ٤٦٩/٣ رقم ٤٨٩٩.

٢٩٥ ـ عبدالرحمن بن حمّاد الطلحي: عنده نسخة موضوعة. تذكرة الموضوعات[1] (ص ٥١).

٢٩٦ ـ عبدالرحمن بن داود أبو البركات الزرزور، كان حيّاً في سنة (٦٠٨): كذّاب له الاربعون في قضاء الحوائج موضوعة، قد ركّب لها أسانيد من طرق البخاري وأبي داود وغيرهما. ميزان الاعتدال[2] (١٠٢/٢).

٢٩٧ ـ عبد الرحمن بن عبدالله بن عمر العدوي العمري حفيد عمر بن الخطاب. المتوفّى (١٨٦): كان كذّاباً يقلّب الأحاديث، متروك الحديث، حديثه أحاديث مناكير. تاريخ بغداد (٢٣١/١٠)، تهذيب التهذيب[3] (٢١٣/٦).

٢٩٨ ـ عبدالرحمن بن عفّان أبو بكر الصوفي: كذّاب يكذب[4]. تاريخ بغداد (٢٦٤/١٠)، ميزان الاعتدال (١١٣/٢)، اللآلئ المصنوعة

---

(١) تذكرة الموضوعات: ص ٣٤، الجرح والتعديل: ٢٢٦/٥، كتاب المجروحين: ٦٠/٢، لسان الميزان: ٥٠٢/٣ رقم ٤٩٨٨.

(٢) ميزان الاعتدال: ٥٥٧/٢ رقم ٤٨٥٨.

(٣) تهذيب التهذيب: ١٩٣/٦، العلل ومعرفة الرجال: ٤٧/٢ رقم ١٥٠٨ و ٩٨/٣ و ١٨٦ رقم ٤٣٦٤ و ٤٨٠٣، كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي: ص ١٥٦ رقم ٣٧٣، الجرح والتعديل: ٢٥٣/٥، كتاب المجروحين: ٥٣/٢، تهذيب الكمال: ٢٣٤/١٧ رقم ٣٨٧٥، ميزان الاعتدال: ٥٧١/٢ رقم ٤٩٠٠. ويأتي مكرراً في التسلسل ٢٩٩.

(٤) ميزان الاعتدال: ٥٧٩/٢ رقم ٤٩٢١، اللآلئ المصنوعة: ٣٢٠/١.

(١٦٥/١).

٢٩٩ ـ عبدالرحمن بن عبدالله بن عمر بن حفص العمري[١]: كان كذّاباً متروكاً لا يحتجُّ به. نصب الراية (٦٠/١).

٣٠٠ ـ عبدالرحمن بن عمرو بن جبلة: كذّاب يضع الحديث. ميزان الاعتدال[٢] (١٤٧/١، ١١٣/٢).

٣٠١ ـ عبدالرحمن بن القطامي البصري: كذّاب[٣]. ميزان الاعتدال (١١٤/٢)، اللآلئ المصنوعة (١٩٩/١).

٣٠٢ ـ عبدالرحمن بن قيس أبو معاوية الضبّي الزعفراني البصري، نزيل بغداد: كذّاب كان يضع الحديث[٤]. تاريخ بغداد (٢٥١/١٠)، خلاصة التهذيب (ص١٩٨)، ميزان الاعتدال (١١٤/٢).

---

(١) هو نفسه المذكور في التسلسل ٢٩٧.

(٢) ميزان الاعتدال: ٣١٥/١ رقم ١١٩١ و ٥٨٠/٢ رقم ٤٩٢٨، الجرح والتعديل: ٢٦٧/٥، لسان الميزان: ٥١٦/٣ رقم ٥٠٣٠.

(٣) ميزان الاعتدال: ٥٨٢/٢ رقم ٤٩٤٢، اللآلئ المصنوعة: ١١٨/٢، الجرح والتعديل: ٢٧٩/٥، كتاب المجروحين: ٤٨/٢، لسان الميزان: ٥١٨/٣ رقم ٥٠٣٧.

(٤) خلاصة الخزرجي: ١٥٠/٢ رقم ٤٢٢٧، ميزان الاعتدال: ٥٨٣/٢ رقم ٤٩٤٤، العلل ومعرفة الرجال: ٣٨٤/١ رقم ٧٤٨ و ٣٧٥/٢ رقم ٢٦٧١، التاريخ الكبير: ٣٣٩/٥، كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي: ص١٥٩ رقم ٣٨٣، الجرح والتعديل: ٢٧٨/٥، كتاب المجروحين: ٥٩/٢، تهذيب الكمال: ٣٦٤/١٧ رقم ٣٩٣٩.

٣٠٣ ـ عبدالرحمن بن مالك بن مغول: كان كذّاباً أفّاكاً لا يشكُّ فيه أحد، وكان يضع الحديث[١]. تاريخ بغداد (٢٣٦/١٠، ٣٤١/٩)، مجمع الزوائد (٥١/٩)، ميزان الاعتدال (١١٥/٢)، اللآلئ المصنوعة (٣٣٢/١).

٣٠٤ ـ عبدالرحمن بن محمد البلخي: كان يضع الحديث على قتيبة[٢]، ميزان الاعتدال (١١٦/٢)، اللآلئ المصنوعة (١٥٦/٢)، تذكرة الموضوعات (ص٣٣).

٣٠٥ ـ عبدالرحمن بن محمد بن علويّة أبو بكر الأبهري القاضي المتوفّى (٣٤٢): كان كذّاباً يركّب الأسانيد على المتون، له أحاديث كلّها موضوعة، والحمل فيها عليه. لسان الميزان[٣] (٤٣٠/٣).

٣٠٦ ـ عبدالرحمن بن محمد بن محمد بن هندويه: كذّبه الحافظ ابن ناصر. توفّي (٥٣٧). لسان الميزان[٤] (٤٣٢/٣).

٣٠٧ ـ عبدالرحمن بن مرزوق الطرسوسي: كان يضع الحديث، لا يحلُّ ذكره إلّا على سبيل القدح[٥]. ميزان الاعتدال (١١٧/٢)، تذكرة

---

(١) ميزان الاعتدال: ٥٨٤/٢ رقم٤٩٤٩، اللآلئ المصنوعة: ٤٤٦/١، التاريخ الكبير: ٣٤٩/٥، كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي: ٩٩/٢ رقم١٨٩٣.

(٢) ميزان الاعتدال: ٥٨٧/٢ رقم ٤٩٦١، اللآلئ المصنوعة: ٢٩٠/٢، تذكرة الموضوعات: ص٢٣ ـ ٢٤، كتاب المجروحين: ٦١/٢.

(٣) لسان الميزان: ٥٢٢/٣ رقم ٥٠٥١.

(٤) المصدر السابق: ص٥٢٥ رقم٥٠٥٥.

(٥) ميزان الاعتدال: ٥٨٨/٢ رقم٤٩٦٩، تذكرة الموضوعات: ص ٥٠، اللآلئ المصنوعة: ٣٣١/٢، كتاب المجروحين: ٦١/٢.

الموضوعات (ص٧١)، اللآلئ المصنوعة (١٧٧/٢).

٣٠٨ ـ عبدالرحمن بن يزيد الدمشقي: كذّاب متروك. تهذيب التهذيب[1] (٢٩٧/٦).

٣٠٩ ـ عبدالرحيم[2] بن حبيب الفاريابي: كان يضع الحديث على الثقات، ولعلّه قد وضع أكثر من خمسمائة حديث على رسول الله ﷺ، قاله الحافظ أبو حاتم[3]. تاريخ الشام (١٦٠/٥)، ميزان الاعتدال (١٢٤/٢)، لسان الميزان (٤/٤)، اللآلئ المصنوعة (٧٨/١، ١٠٥، ١٢١/٢)[4].

٣١٠ ـ عبدالرحيم بن زيد البصري: كذّاب خبيث[5]. تهذيب

---

(١) تهذيب التهذيب: ٢٦٤/٦، كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي: ص١٥٨ رقم ٣٨٠، كتاب المجروحين: ٥٥/٢، تاريخ مدينة دمشق: ٤١/٣٦ رقم ٣٩٨٨، تهذيب الكمال: ٤٨٢/١٧ رقم ٣٩٩١.

(٢) في تاريخ ابن عساكر: عبدالرحمن، وهو تصحيف. (المؤلف)

(٣) كتاب المجروحين: ١٦٢/٢.

(٤) تهذيب تاريخ مدينة دمشق: ١٦٣/٥، ميزان الاعتدال: ٦٠٣/٢ رقم ٥٠٢٥، لسان الميزان: ٥/٤ رقم ٥١١٠، اللآلئ المصنوعة: ١٥٠/١، ٢٠١، ٢٢٣/٢، تاريخ بغداد: ٨٦/١١ رقم ٥٧٦٩.

(٥) تهذيب التهذيب: ٢٧٣/٦، اللآلئ المصنوعة: ١٢٥/٢، كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي: ص ١٦١ رقم ٣٨٩، الجرح والتعديل: ٣٣٩/٥، كتاب المجروحين: ١٦١/٢، الكامل في ضعفاء الرجال: ٢٨١/٥ رقم ١٤٢٠، تاريخ بغداد: ٨٣/١١ رقم ٥٧٦٤.

التهذيب (٣٠٥/٦)، اللآلئ المصنوعة (٧٠/٢).

٣١١ ـ عبدالرحيم بن منيب البغدادي: كان يضع الحديث. تذكرة الموضوعات[1] (ص٧٧).

٣١٢ ـ عبدالرحيم بن هارون الواسطي، نزيل بغداد: كذّاب متروك الحديث[2]. تاريخ بغداد (٨٥/١١)، تهذيب التهذيب (٣٠٩/٦)، أسنى المطالب (ص٣٤)، خلاصة التهذيب (ص٢٠١).

٣١٣ ـ عبدالعزيز بن أبان من ولد سعيد بن العاص الأموي أبو خالد القرشي: المتوفّى (٢٠٧): كذّاب خبيث، كان يضع الحديث، وحدّث بأحاديث موضوعة[3].

تاريخ بغداد (٤٤٥/١٠)، تذكرة الموضوعات (ص٨٧)، ميزان الاعتدال (١٣٣/٢)، تهذيب التهذيب (٣٣٠/٦)، اللآلئ المصنوعة (٥٩/٢).

---

(١) تذكرة الموضوعات: ص٥٤.

(٢) تهذيب التهذيب: ٢٧٦/٦، أسنى المطالب: ص٧١ ح١٤٦، خلاصة الخزرجي: ١٦١/٢ رقم ٤٣١١، الجرح والتعديل: ٣٤٠/٥، الكامل في ضعفاء الرجال: ٢٨٣/٥ رقم ١٤٢١، وكنيته أبو هشام ويلقب بالغسّاني أيضاً.

(٣) تذكرة الموضوعات: ص٦٠، ميزان الاعتدال: ٦٢٢/٢ رقم ٥٠٨٢، تهذيب التهذيب: ٢٩٤/٦، اللآلئ المصنوعة: ١٠٤/٢، الضعفاء الكبير: ١٦/٣ رقم ٩٧٢، كتاب المجروحين: ١٤٠/٢، تهذيب الكمال: ١٠٧/١٨ رقم ٣٤٣٤.

٣١٤ ـ عبدالعزيز بن أبي زواد[١]: كذّاب عنده نسخة موضوعة[٢]. تاريخ الشام(١٥٣/٥)، تذكرة الموضوعات (ص٧٧)، اللآلئ المصنوعة (٦٦/١، ٦٧).

٣١٥ ـ عبدالعزيز بن الحارث أبو الحسن التميمي الحنبلي المتوفّى (٣٧١)، من رؤساء الحنابلة: وضع حديثين في مسند الإمام أحمد، قال ابن زرقويه الحارث[٣]: أنكر أصحاب الحديث عليه ذلك وكتبوا عليه محضراً بما فعل، كتب فيه الدارقطني وابن شاهين وغيرهما[٤]. تاريخ بغداد (٤٦٢/١٠)، ميزان الاعتدال (١٣٤/٢)، لسان الميزان (٢٦/٤).

٣١٦ ـ عبدالعزيز بن خالد: كذّاب. اللآلئ المصنوعة[٥] (٤٩/٢).

---

(١) في لآلئ السيوطي: أبي الرجاء، وفي تاريخ ابن عساكر [تهذيب تاريخ دمشق: ١٥٦/٥]: ابن أبي رواد. (المؤلف)

(٢) تذكرة الموضوعات: ص٢٣، ٥٤، اللآلئ المصنوعة: ١٢٧/١، ١٢٨، الضعفاء الكبير: ٦/٣ رقم٩٦٣، كتاب المجروحين: ١٣٦/٢، الكامل في ضعفاء الرجال: ٢٩٠/٥ رقم١٤٢٩، وهو أبو عبدالرحمن عبدالعزيز بن أبي روّاد واسم أبي روّاد: ميمون، وقيل أيمن. وهو الذي يروي عنه عبد الرحيم بن هارون الواسطي المذكور في التسلسل ٣١٢.

(٣) في تاريخ بغداد وميزان الاعتدال: ابن رزقويه الحافظ، وفي لسان الميزان: ابن زرقويه الحافظ. وهو محمد بن أحمد بن محمد، أبو الحسن البغدادي المعروف بابن رزقويه. راجع تاريخ بغداد: ٣٥١/١ رقم٢٧٨، سير أعلام النبلاء: ٢٥٨/١٧.

(٤) ميزان الاعتدال: ٦٢٤/٢ رقم٥٠٩٢، لسان الميزان: ٣٢/٤ رقم٥١٧٩.

(٥) اللآلئ المصنوعة: ٩٣/٢.

٣١٧ ـ عبدالعزيز بن عبدالرحمن البالسي: كذّاب، ضرب أحمد بن حنبل على حديثه، له نسخة ثبتها بمائة حديث مقلوبة منها ما لا أصل له، ومنها ما هو ملزق بإنسان لا يحلُّ الاحتجاج به بحال[١]. ميزان الاعتدال (١٣٧/٢)، لسان الميزان (٣٤/٤)، تذكرة الموضوعات (ص٧٦).

٣١٨ ـ عبدالعزيز بن يحيى المدني: كذّاب يضع الحديث تركوه[٢]. ميزان الاعتدال (١٤٠/٢)، خلاصة التهذيب (ص٣٠٤).

٣١٩ ـ عبدالغفور بن سعيد أبو الصباح الواسطي: كان ممّن يضع الحديث[٣]. ميزان الاعتدال (١٤٢/٢)، اللآلئ المصنوعة (٧٢/٢).

٣٢٠ ـ عبدالقدّوس بن حبيب أبو سعيد الشامي: قال عبدالرزّاق: ما رأيت ابن المبارك يفصح بقوله كذّاب إلّا لعبد القدّوس، وقال إسماعيل بن عيّاش: لا أشهد على أحد بالكذب إلّا على عبدالقدّوس، وقال ابن حبّان[٤]:

---

(١) ميزان الاعتدال: ٦٣١/٢ رقم٥١١٢، لسان الميزان: ٤١/٤ رقم ٥١٩٥، تذكرة الموضوعات: ص٥٤، العلل ومعرفة الرجال: ٣١٨/٣ رقم٥٤١٩، الجرح والتعديل: ٣٨٨/٥، كتاب المجروحين: ١٣٨/٢.

(٢) ميزان الاعتدال: ٦٣٦/٢ رقم٥١٣٦، خلاصة الخزرجي: ١٧٠/٢ رقم ٤٣٨٢، الضعفاء الكبير: ١٩/٣ رقم٩٧٥، الجرح والتعديل: ٤٠٠/٥، تهذيب الكمال: ٢١٨/١٨ رقم ٣٤٨١.

(٣) ميزان الاعتدال: ٦٤١/٢ رقم ٥١٥٠، اللآلئ المصنوعة: ١٢٩/٢، كتاب المجروحين: ١٤٨/٢.

(٤) كتاب المجروحين: ١٣١/٢.

كان يضع على الثقات[1]. تاريخ بغداد (١٢٧/١١)، ميزان الاعتدال (١٤٣/٢)، اللآلئ المصنوعة (٢٠٧/١)، لسان الميزان (٤٦/٤).

٣٢١ ـ عبدالقدّوس بن عبدالقاهر أبو شهاب: له أكاذيب وضعها على عليّ بن عاصم تبيّنت. لسان الميزان[2] (٤٨/٤).

٣٢٢ ـ عبدالكريم بن عبدالكريم أبو الفضل الخزاعي الجرجاني المتوفّى (٣٨٠): قدم بغداد وحدّث بها، قال الخطيب: كانت له عناية بالقراءات وصنّف أسانيدها، ثمّ ذكر أنّه كان يخلط ولم يكن مأموناً على ما يرويه، وأنّه وضع كتاباً في الحروف ونسبه إلى أبي حنيفة، فكتب الدارقطني وجماعة: أنّ هذا الكتاب موضوع لا أصل له، فافتضح وخرج من بغداد إلى الجبل، فاشتهر أمره هناك، وحبطت منزلته. البداية والنهاية[3] (٣٠٨/١١).

٣٢٣ ـ عبدالله بن إبراهيم بن أبي عمرو الغفاري: مدلّس يضع الحديث، عامّة ما يرويه لا يُتابعه عليه الثقات، ذكر له ابن عدي[4] حديثين

---

(١) ميزان الاعتدال: ٦٤٣/٢ رقم ٥١٥٦، اللآلئ المصنوعة: ٢٠٧/١، لسان الميزان: ٥٥/٤ رقم ٥٢٤٠، التاريخ الكبير: ١١٩/٦ رقم ١٨٩٨، الضعفاء الكبير: ٩٦/٣ رقم ١٠٦٩، الجرح والتعديل: ٥٥/٦، كتاب المجروحين: ١٣١/٢، موضح أوهام الجمع والتفريق: ٢٤٦/٢، تاريخ مدينة دمشق: ٤١٦/٣٦ رقم ٤١٨١ وفيه ترجمة مفصلة له.

(٢) لسان الميزان: ٥٧/٤ رقم ٥٢٤١.

(٣) البداية والنهاية: ٣٥١/١١ حوادث سنة ٣٧٩هـ.

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال: ١٩٢/٤ رقم ١٠٠٣.

في فضل أبي بكر وعمر وهما باطلان[1]. ميزان الاعتدال (٢١/٢)، خلاصة التهذيب (ص١٦١)، اللآلئ المصنوعة (٤٢/٢، ١٠٩).

٣٢٤ ـ عبدالله بن إبراهيم المدني: شيخ منكر الحديث، وضّاع يحدِّث عن الثقات بالمقلوبات. تهذيب التهذيب[2] (١٣٨/٥).

٣٢٥ ـ عبدالله بن أبي جعفر الرازي: قال محمد بن حميد الرازي: سمعت منه عشرة آلاف حديث فرميتها، كان فاسقاً[3]. ميزان الاعتدال (٢٨/٢).

٣٢٦ ـ عبدالله بن أيّوب بن أبي علاج: هو وأبوه كذّابان، قال الأزدي: أيّوب كذّاب وابنه أكذب منه وأجرأ على الله، وقال الدارقطني: ابن أبي علاج يضع الحديث[4]. تذكرة الموضوعات (ص٥١، ٨٠)، ميزان

(١) ميزان الاعتدال: ٣٨٨/٢ رقم ٤١٩٠، خلاصة الخزرجي: ٣٨/٢ رقم ٣٣٧٢، اللآلئ المصنوعة: ٨٠/٢ و ٢٠٠، كتاب المجروحين: ٣٦/٢، تهذيب الكمال: ٢٧٤/١٤ رقم ٣١٥٢.
(٢) تهذيب التهذيب: ١٢٠/٥.
(٣) ميزان الاعتدال: ٤٠٤/٢ رقم ٤٢٥٢، الكامل في ضعفاء الرجال: ٢١٦/٤ رقم ١٠٢٤، كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي: ١٣٥/٢ رقم ٢٠٨٨. واسم أبي جعفر: عيسى بن ماهان.
(٤) تذكرة الموضوعات: ص٢٥ و ٥٦، ميزان الاعتدال: ٣٩٤/٢ رقم ٤٢١٧، لسان الميزان: ٣٢٦/٣ رقم ٤٤٩٧، اللآلئ المصنوعة: ٣٢/١، كتاب المجروحين: ٣٧/٢، الكامل في ضعفاء الرجال: ٢١١/٤ رقم ١٠١٨. يكنى بأبي بكر، ويلقب بالموصلي.

الاعتدال (٢٣/٢)، لسان الميزان (٢٦٢/٣)، اللآلئ المصنوعة (١٧/١).

٣٢٧ـ عبدالله بن الحارث الصنعاني: شيخ دجّال يضع الحديث وضعاً، حدّث عن عبد الرزّاق بنسخة كلّها موضوعة[1]. ميزان الاعتدال (٢٩/٢)، اللآلئ المصنوعة(١٣٧/٢).

٣٢٨ ـ عبدالله بن حفص أبو محمد الوكيل السامَرِّيّ: دجّال يسرق الحديث، وقد وضع أحاديث، قال ابن عدّي[2]: كتبت عنه، كان يسرق الحديث، وأملى عليَّ أحاديث موضوعة لا أشكُّ أنّه واضعها[3]. تاريخ بغداد (٤٤٩/٩)، ميزان الاعتدال (٣١/٢)، اللآلئ المصنوعة (٢٢٠/١).

٣٢٩ ـ عبدالله بن حكيم أبوبكر الداهري البصري: كذّاب يضع الحديث، متروك الحديث[4]. تاريخ بغداد (٤٤٧/٩)، ميزان الاعتدال (٣٢/٢)، تذكرة الموضوعات (ص١٠)، نصب الرّاية (٣٩/١).

٣٣٠ ـ عبدالله بن زياد بن سمعان الفقيه أبو عبدالرحمن القرشي

---

(١) ميزان الاعتدال: ٤٠٥/٢ رقم ٤٢٥٩، اللآلئ المصنوعة: ٢٥٤/٢، كتاب المجروحين: ٤٧/٢.

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال: ٢٦٤/٤ رقم ١١٠٠.

(٣) ميزان الاعتدال: ٤١٠/٢ رقم ٤٢٧٥، اللآلئ المصنوعة: ٤٠٥/١.

(٤) ميزان الاعتدال: ٤١٠/٢ رقم ٤٢٧٦، تذكرة الموضوعات: ص٨، كتاب المجروحين: ٢١/٢.

القاضي: كذّاب ذاهب الحديث، وضّاع يضع الحديث[1]. تاريخ بغداد،(٤٥٦/٩)، تاريخ الشام (٤٢٦/٧)، ميزان الاعتدال (٣٨/٢)، تذكرة الموضوعات (ص١٠٣)، اللآلئ المصنوعة (٦٤/١، ٨٣/٢، ١٢٦، ٢٠١).

٣٣١ ـ عبدالله بن سعد الأنصاري الرقّي: كذّاب كان يضع الحديث. ميزان الاعتدال[2] (٤١/٢).

٣٣٢ ـ عبدالله بن سليمان السجستاني الحافظ ابن الحافظ المتوفّى (٣١٦): كذّبه أبوه في غير حديث، وكان زاهداً ناسكاً. شذرات الذهب[3] (٢٧٣/٢).

٣٣٣ ـ عبدالله بن صالح أبو صالح المصري المتوفّى (٢٢٣): كاتب

---

(١) تاريخ مدينة دمشق: ٢٦٥/٢٨ رقم ٣٣٠١، ميزان الاعتدال: ٤٢٣/٢ رقم ٤٣٢٤، تذكرة الموضوعات: ص٧٣، اللآلئ المصنوعة: ١٢٤/١ و١٤٩/٢ و٢٣٣ و٣٧٥، الضعفاء الكبير: ٢٥٤/٢ رقم ٨٠٨، الجرح والتعديل: ٦٠/٥، كتاب المجروحين: ٧/٢، الكامل في ضعفاء الرجال: ١٢٥/٤ رقم ٩٦٨، تهذيب الكمال: ٥٢٦/١٤ رقم ٣٢٧٦. وهو في أغلب المصادر: ابن زياد بن سليمان بن سمعان.

(٢) ميزان الاعتدال: ٤٢٨/٢ رقم ٤٣٥٠، تاريخ مدينة دمشق: ٤٨/٢٩ رقم ٣٣١٣. وهو عبدالله بن سعد بن سعد بن مَعاذ بن سعد بن مُعاذ بن أبي سعد، أبو سعد الأنصاري الرَّقّي.

(٣) شذرات الذهب: ٧٩/٤ حوادث سنة ٣١٦هـ، الكامل في ضعفاء الرجال: ٢٦٥/٤ رقم ١١٠١، تاريخ مدينة دمشق: ٧٧/٢٩ رقم ٣٣٢٧.

الليث، كذّاب وضّاع. تذكرة الموضوعات[1] (ص١٧، ٢٠، ٤٤، ١١٢).

٣٣٤ ـ عبدالله بن عبدالرحمن الكلبي الأسامي: من أكذب خلق الله، روى بالأباطيل فكذّبوه، عامّة أحاديثه بواطيل، قدم بخارى وحدّث بها سنة (٢٢٥). تاريخ بغداد (٢٨/١٠)، ميزان الاعتدال[2] (٥٣/٢).

٣٣٥ ـ عبدالله بن علان بن رزين الخزاعي أبو الفضل الواسطي المتوفّى (٦٢٣): كان كذّاباً كثير الكذب والتزوير. لسان الميزان[3] (١٠٧/٤).

٣٣٦ ـ عبدالله بن علي الباهلي الوضّاحي: كان يضع الحديث. لسان الميزان[4] (٣١٨/٢).

٣٣٧ ـ عبدالله بن عمرو الواقعي البصري: كان يضع الحديث، وكذّبه الدارقطني. لسان الميزان[5] (٣٢٠/٣).

---

(١) تذكرة الموضوعات: ص١٣ و ١٤ و ٣٢ و ٧٤ و ٧٩، العلل ومعرفة الرجال: ٢١٢/٣ و ٢٤٢ رقم ٤٩١٩ و ٥٠٦٧، كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي: ص١٤٩ رقم ٣٥١، كتاب المجروحين: ٤٠/٢، كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي: ١٢٧/٢ رقم ٢٠٤٨.

(٢) ميزان الاعتدال: ٤٥٣/٢ رقم ٤٤١٦، الأنساب: ١٢٦/١، كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي: ١٣٠/٢ رقم ٢٠٥٩.

(٣) لسان الميزان: ١٢٥/٤ رقم ٥٤٢٣.

(٤) المصدر السابق: ٣٩٢/٣ رقم ٤٦٧٨.

(٥) المصدر السابق: ص ٣٩٤ رقم ٤٦٨٨، الضعفاء الكبير: ٢٨٤/٢ رقم ٨٥١، الجرح والتعديل: ١١٩/٥، الكامل في ضعفاء الرجال: ٢٥٦/٤ رقم ١٠٩١.

٣٣٨ ـ عبدالله بن عُمير قاضي إفريقيّة: كان يضع الحديث على مالك، له نسخة. تذكرة الموضوعات[1] (ص١١٦).

٣٣٩ ـ عبدالله بن عيسى الجزري: كان يضع الحديث[2]. لسان الميزان (٦١/٢)، اللآلئ المصنوعة (١٠٢/٢).

٣٤٠ ـ عبدالله بن قيس الراوي عن حميد الطويل: قال الأزدي: كذّاب[3]. ميزان الاعتدال (٦٢/٢). اللآلئ المصنوعة (٢١٧/٢).

٣٤١ ـ عبدالله بن كرز: كذّاب. تذكرة الموضوعات[4] (ص٤٩).

٣٤٢ ـ عبدالله بن محمد بن أسامة: كان يضع الحديث. ميزان الاعتدال[5] (٧١/٢).

٣٤٣ ـ عبدالله بن محمد بن عبدالله بن البختري أبو القاسم المعروف بابن الثلّاج المتوفّى (٣٨٧): كذّاب يضع الأحاديث والأسانيد، ويركّب ويدّعي ما لم يسمع[6]. تاريخ بغداد (١٣٦/١٠)، المنتظم (١٩٣/٧)، ميزان

---

(١) تذكرة الموضوعات: ص٨٢.

(٢) لسان الميزان: ٣٩٨/٣ رقم ٤٦٩٧، اللآلئ المصنوعة: ١٨٦/٢.

(٣) ميزان الاعتدال: ٤٧٣/٢ رقم ٤٥١٤، اللآلئ المصنوعة: ٤٠٥/٢.

(٤) تذكرة الموضوعات: ص٣٥، كتاب المجروحين: ١٧/٢.

(٥) ميزان الاعتدال: ٤٩١/٢ رقم ٤٥٥٦، كتاب المجروحين: ٤٨/٢، كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي: ١٣٨/٢ رقم ٢١٠٢، لسان الميزان: ٤٢٤/٣ رقم ٤٧٧١، وجاء في ميزان الاعتدال وضعفاء ابن الجوزي: ابن أبي أسامة.

(٦) المنتظم: ٣٨٩/١٤ رقم ٢٩٣٢، ميزان الاعتدال: ٤٩٧/٢ رقم ٤٥٧٥، الأنساب: ٥١٩/١.

الاعتدال (٧٤/٢).

٣٤٤ ـ عبدالله بن محمد بن جعفر أبو القاسم القزويني القاضي الفقيه على مذهب الشافعي المتوفّى (٣١٥) كان له حلقة بمصر للفتوى: كذّاب وضع أحاديث على متون معروفة، ألّف كتاب سنن الشافعي وفيها نحو مائتي حديث لم يحدِّث بها الشافعي[١]. ميزان الاعتدال (٧٣/٢)، شذرات الذهب (٢٧٠/٢).

٣٤٥ ـ عبدالله بن محمد بن سنان الروحي[٢] البصري الواسطي: متروك الحديث، كان يضع الحديث ويقلّبه ويسرقه، روى عن روح أكثر من مائة حديث لم يتابع عليها، وكان كثير الوضع، أجمعوا على أنّه كذّاب ذاهب[٣]. تاريخ بغداد (٨٨/١٠)، ميزان الاعتدال (٧٠/٢)، اللآلئ المصنوعة (٢٤٠/٢)، لسان الميزان (٣٣٦/٣).

٣٤٦ ـ عبدالله بن محمد بن قراد أبو بكر الخزاعي المتوفّى (٣٥٩): متروك يضع الحديث هو وأبوه. ميزان الاعتدال[٤] (٧٤/٢).

---

(١) ميزان الاعتدال: ٤٩٥/٢ رقم٤٥٦٧، شذرات الذهب: ٧٣/٤ حوادث سنة ٣١٥هـ، تاريخ مدينة دمشق: ١٦٩/٣٢ رقم ٣٤٨٤.

(٢) لُقّب بذلك لإكثاره الرواية عن روح بن القاسم. (المؤلف)

(٣) ميزان الاعتدال: ٤٨٩/٢ رقم٤٥٤٧، اللآلئ المصنوعة: ٤٥٣/٢، لسان الميزان: ٤١٤/٣ رقم٤٧٤٧، كتاب المجروحين: ٤٥/٢، الكامل في ضعفاء الرجال: ٢٦١/٤ رقم١٠٩٦.

(٤) ميزان الاعتدال: ٤٩٦/٢ رقم ٤٥٧٠.

٣٤٧ ـ عبدالله بن محمد بن وهب الدينوري الحافظ المتوفّى (٣٠٨): دجّال متروك، كان يضع الحديث. ميزان الاعتدال[1] (٢/٧٣).

٣٤٨ ـ عبدالله بن محمد البلوي صاحب رحلة الشافعي: كذّاب. البداية والنهاية[2] (١٠/١٨٢).

٣٤٩ ـ عبدالله بن مسلم بن رشيد، كان يضع على ليث ومالك وابن لهيعة، لا يحلُّ كتب حديثه. ميزان الاعتدال[3] (٢/٧٧).

٣٥٠ ـ عبدالله بن مسوّر أبو جعفر الهاشمي: كذّاب يضع، أحاديثه موضوعة، وضع عن رسول الله كلاماً هو حقٌّ فاختلط بأحاديث رسول الله ﷺ[4]. تاريخ بغداد (١٠/١٧٢)، لسان الميزان (٤/٣٣٩)، اللآلئ

---

(١) المصدر السابق: ص٤٩٤ رقم٤٥٦٦، تاريخ مدينة دمشق: ٣٢/٣٧٢ رقم ٣٥٤٠ وفي هامشه ذكر للمصادر التي ترجمت له.

(٢) البداية والنهاية: ١٠/١٩٦ حوادث سنة ١٨٢هـ.

(٣) ميزان الاعتدال: ٢/٥٠٣ رقم٤٦٠٣، كتاب المجروحين: ٢/٤٤، تاريخ مدينة دمشق: ٣٣/٢٠٠ رقم٣٥٧٥ وضبطه هكذا: عبدالله بن مُسَلّم بن رُشَيد، أبو محمد الهاشمي مولاهم.

(٤) لسان الميزان: ٣/٤٤٢ رقم٤٨١٧، اللآلئ المصنوعة: ٢/٢٩٨ و٣٢٣، العلل ومعرفة الرجال: ١/٣٤٥ و٣٤٦ و ٥١٩ رقم٦٣٦ و ٦٤٠ و ١٢٢١ على التوالي، كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي: ص١٤٩ رقم ٣٥٠، الضعفاء الكبير: ٢/٣٠٥ رقم٨٨٥، كتاب المجروحين: ٢/٢٤، وهو في جميع المصادر: عبدالله بن المِسْور بن عَون بن جعفر بن أبي طالب المدائني. وعون هو القتيل بالطف مع الحسين عليه السلام وقد ولد ابناً اسمه «مساور» كما جاء في عمدة الطالب: ص٣٧ والمجدي في أنساب الطالبيّين: ص٢٩٦.

المصنوعة (٢/١٦٠، ١٧٣)، الإصابة (٣/١٤١).

٣٥١ ـ عبدالله بن وهب النسوي: دجّال يضع[1]. ميزان الاعتدال (٢/٨٧)، اللآلئ المصنوعة (٢/٩٢، ١٢٣، ١٨١).

٣٥٢ ـ عبدالله بن يزيد بن مخْمِش النيسابوري: قال الدارقطني: كان يضع الحديث. ميزان الاعتدال[2] (٢/٨٨).

٣٥٣ ـ عبدالمغيث بن زهير بن علوي الحربي الحنبلي البغدادي المتوفّى (٥٨٣)، أحد الحفّاظ: صنّف جزءاً في فضائل يزيد أتى فيه بالموضوعات، وألّف ابن الجوزي كتاباً في الردّ على ذلك الجزء وسمّاه كتاب الردِّ على المتعصِّب العنيد عن لعن يزيد. شذرات الذهب[3] (٤/٢٧٦).

٣٥٤ ـ عبدالملك بن عبدالرحمن أبو العبّاس الشامي، نزيل البصرة: قال الفلّاس: كذّاب[4]. لسان الميزان (٤/٦٦)، اللآلئ

---

(١) ميزان الاعتدال: ٢/٥٢٣ رقم ٤٦٧٨، اللآلئ المصنوعة: ٢/١٦٧ و ٢٢٧ و ٣٣٨، كتاب المجروحين: ٢/٤٣، الأنساب: ٥/٤٨٤ ولقّبه بالنّسائي نسبة إلى نسا.

(٢) ميزان الاعتدال ٢/٥٢٧ رقم ٤٧٠٢ وفيه أنه: عبدالله بن يزيد مَخْمِش النيسابوري، وكذا في كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي: ٢/١٤٦ رقم ٢١٤١ ومحمش لقب له، وفي لسان الميزان ٣/٤٦٤ رقم ٤٨٧٩ جعل مخْمِس ـ بالسين ـ جدّه.

(٣) شذرات الذهب: ٦/٤٥٣ حوادث سنة ٥٨٣هـ.

(٤) لسان الميزان: ٤/٧٨ رقم ٥٣٠١، اللآلئ المصنوعة: ٢/٢١٤، الضعفاء الكبير: ٣/٢٧ رقم ٩٨٢، الكامل في ضعفاء الرجال: ٥/٣٠٦ رقم ١٤٥٣.

المصنوعة (١١٦/٢).

٣٥٥ ـ عبدالملك بن هارون بن عنترة: دجّال كذّاب يضع الحديث[١]. ميزان الاعتدال (١٥٤/٢)، لسان الميزان (٧١/٤)، تذكرة الموضوعات (ص٨٤)، اللآلئ المصنوعة (١٢٨/١، ٤٦٠ و ٣٩/٢، ٦٠).

٣٥٦ ـ عبدالمنعم بن إدريس أبو عبدالله اليماني المتوفّى (٢٢٨): قصّاص كذّاب خبيث، يضع الحديث[٢]. تاريخ بغداد (١٣٣/١١)، مجمع الزوائد (٣١/٩)، ميزان الاعتدال (١٥٥/٢)، اللآلئ المصنوعة (١١/١، ٣٠).

٣٥٧ ـ عبدالمنعم بن بشير أبو الخير الأنصاري: أخرج إلى ابن معين أحاديث لأبي مودود[٣] نحواً من مائتي حديث كذب، فقال له: اتّق الله فإنّ هذه كذب.

قال الحاكم: يروي الموضوعات، وقال الخليلي: وضّاع على الأئمّة، وقال أحمد: كذّاب، وقال أبو نعيم: يروي المناكير[٤]. ميزان

---

(١) ميزان الاعتدال: ٦٦٦/٢ رقم ٥٢٥٩، لسان الميزان: ٨٤/٤ رقم ٥٣١٩، تذكرة الموضوعات: ص٥٩، اللآلئ المصنوعة: ٢٤٦/١ و ٤٦٠ و ٧٤/٢ و ١٠٧.

(٢) ميزان الاعتدال: ٦٦٨/٢ رقم ٥٢٧٠، اللآلئ المصنوعة: ١٨/١ و ٥٦، كتاب المجروحين: ١٥٧/٢.

(٣) القاصّ من المعمّرين، وثّقه أحمد ويحيى بن معين [في معرفة الرجال: ١٠٨/١ رقم ٥٠٢]. (المؤلف)

(٤) ميزان الاعتدال: ٦٦٩/٢ رقم ٥٢٧١، لسان الميزان: ٨٨/٤ رقم ٥٣٢٦، الإرشاد في معرفة علماء الحديث: ١٥٨/١.

الاعتدال (١٥٦/٢)، لسان الميزان (٧٥/٤).

٣٥٨ ـ عبدوس بن خلّاد: كذّبه أبو زرعة الرازي. لسان الميزان[١] (٩٥/٤).

٣٥٩ ـ عبدالوهّاب الضحّاك العرضي: كذّاب كان يضع الحديث، وروى أحاديث كثيرة موضوعة، وكان ممّن يسرق الحديث، وكان معروفاً بالكذب في الرواية[٢]. تاريخ بغداد (٢٦٨/٨)، تاريخ الشام (١٤٨/٥، ٢٤١/٧)، تهذيب التهذيب (٤٤٧/٦)، ميزان الاعتدال (١٦٠/٢)، لسان الميزان (٤١/٦).

٣٦٠ ـ عبدالوهّاب بن عطاء الخفّاف: متروك الحديث، كان يكذب. ميزان الاعتدال[٣] (١٦٢/٢).

---

(١) لسان الميزان: ١١١/٤ رقم٥٣٨٦، كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي: ١٥٩/٢.

(٢) تاريخ مدينة دمشق: ٣٢٤/٣٧ رقم ٤٣٧١، تهذيب التهذيب: ٣٩٥/٦، ميزان الاعتدال: ٦٧٩/٢ رقم٥٣١٦، لسان الميزان: ٤٨/٦ رقم ٨٣٩٤، الجرح والتعديل: ٧٤/٦، كتاب المجروحين: ١٤٧/٢، الكامل في ضعفاء الرجال: ٢٩٥/٥ رقم١٤٣٥، الأنساب: ١٨٠/٤، كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي: ١٥٧/٢ رقم ٢٢٠٩، تهذيب الكمال: ٤٩٤/١٨ رقم ٣٦٠١ وهو في جميع هذه المصادر وغيرها: عبدالوهاب بن الضحّاك، أبو الحارث العُرضي الحمصي السّلمي، بل وفي بعضها: ابن الضحّاك بن أبان.

(٣) ميزان الاعتدال: ٦٨١/٢ رقم٥٣٢٢، كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي: ص١٦٣.

٣٦١ ـ عبيد بن القاسم ـ نسيب سفيان الثوري ـ، وفي شرح المواهب للزرقاني (٤١/٥): هو ابن أُخت الثوري: كذّاب خبيث، كان يضع الحديث، له نسخة موضوعة[1]. تاريخ بغداد (٩٥/١١)، ميزان الاعتدال (١٧٢/٢)، تهذيب التهذيب (٧٣/٧).

٣٦٢ ـ عبيد الله بن تمام أبو عاصم: قال الساجي: كذّاب يحدِّث بمناكير، وقال الدارقطني وابن أبي هند: يروي أحاديث مقلوبة. لسان الميزان[2] (٩٨/٤).

٣٦٣ ـ عبيدالله بن سفيان الغدّاني أبو سفيان بن رواحة الأزدي الصوفي البصري: كان كذّاباً[3]. تاريخ بغداد (٣٧/١، ٣١٣/١٠)، ميزان الاعتدال (١٦٧/٢)، اللآلئ المصنوعة (٤٧٣/١).

٣٦٤ ـ عتاب بن إبراهيم: كذّاب وضع على رسول الله الحديث تقرّباً

---

(١) ميزان الاعتدال: ٢١/٣ رقم٥٤٣٦، تهذيب التهذيب: ٦٧/٧، الضعفاء الكبير: ١١٦/٣ رقم١٠٩٣، الجرح والتعديل: ٤١٢/٥، كتاب المجروحين: ١٧٥/٢، الكامل في ضعفاء الرجال: ٣٤٩/٥.

(٢) لسان الميزان: ١١٤/٤ رقم٥٣٩٨، الجرح والتعديل: ٣٠٩/٥، كتاب المجروحين: ٦٦/٢، الكامل في ضعفاء الرجال: ٣٣٠/٤ رقم١١٦٢، كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي: ١٦١/٢ رقم ٢٢٣٤.

(٣) ميزان الاعتدال: ٩/٣ رقم٥٣٦٦، الجرح والتعديل: ٣١٨/٥، كتاب المجروحين: ٦٦/٢، الكامل في ضعفاء الرجال: ٣٣٢/٤ رقم١١٦٣، الأنساب: ٢٨٣/٤ وضبط نسبته فقال: أبو سفيان عبيدالله بن سفيان بن عبيدالله بن رواحة الأسدي الغُدَاني الصوفي البصري الصوّاف.

إلى الخليفة المهدي بن المنصور. البداية والنهاية[1] (١٠/١٥٤).

٣٦٥ ـ عثمان بن خالد بن عمر حفيد عثمان بن عفان الأموي: حدّث بأحاديث موضوعة، ويروي المقلوبات عن الثقات. تهذيب التهذيب[2] (١١٤/٧).

٣٦٦ ـ عثمان بن عبدالرحمن أبو عمر الزهري حفيد سعد بن أبي وقّاص الأموي المتوفّى في خلافة هارون: كان يكذب لا يُكتب حديثه، ساقط تركوه. تاريخ بغداد (٢٨٠/١١)، وقال الخطيب أيضاً: كذّاب متروك، يحدِّث بالبواطيل، ويروي عن الثقات الموضوعات[3]. تهذيب التهذيب (١٣٣/٧)، اللآلئ المصنوعة (٥٤/١).

٣٦٧ ـ عثمان بن عبدالله المغربي: كان يضع الحديث، كذّاب. تذكرة الموضوعات[4] (ص٥٤، ٥٨).

---

(١) البداية والنهاية: ١٦٣/١٠ حوادث سنة ١٦٩هـ.

(٢) تهذيب التهذيب: ١٠٥/٧، كتاب المجروحين: ١٠٢/٢.

(٣) تهذيب التهذيب: ١٢٢/٧، اللآلئ المصنوعة: ١٠٣/١، التاريخ الكبير: ٢٣٨/٦ رقم ٢٢٧٠، كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي: ص١٧٥ رقم ٤٣٩، كتاب المجروحين: ٩٨/٢، تهذيب الكمال: ٤٢٥/١٩ رقم ٣٨٣٧ وفي هامشه بقية مصادر ترجمته والأقوال فيه، وهو في جميع المصادر: أبو عمرو عثمان بن عبدالرحمن بن عمر بن سعد.

(٤) تذكرة الموضوعات: ص٣٩ و ٤١، كتاب المجروحين: ١٠٢/٢. ومن خلال ترجمته يبدو اتحاده مع عثمان بن عبدالله بن عمرو الذي يليه، وذكره السمعاني في الأنساب: ٣٥٢/٥ فيمن ورد من بلاد المغرب، وقال عنه: المغربي الأموي.

٣٦٨ ـ عثمان بن عبدالله بن عمرو بن عثمان بن عفّان الأموي: كذّاب وضّاع يضع الحديث، لا يحلُّ كتب حديثه إلّا على سبيل الاعتبار. وقال الدارقطني: يضع الأباطيل على الشيوخ الثقات[1]. ميزان الاعتدال (١٨٣/٢)، تذكرة الموضوعات (ص٣٨)، لسان الميزان (١٤٥/٤)، اللآلئ المصنوعة (٢٠/١، ٢٢، ٤٧/٢، ١٤٦، ١٧٥)[2].

٣٦٩ ـ عثمان بن عفّان السجستاني: قال ابن خزيمة: أشهد أنّه كان يضع الحديث على رسول الله، وقال الجوزقاني: كان يسرق الحديث[3]. ميزان الاعتدال (١٨٦/٢)، لسان الميزان (٢٤٨/٤).

---

(١) ميزان الاعتدال: ٤١/٣ رقم ٥٥٢٣، تذكرة الموضوعات: ص٢٧، لسان الميزان: ١٦٥/٤ رقم ٥٥٣٨، اللآلئ المصنوعة: ٣٨/١ و٤٣ و١٠١/٢ و٢٧٨ و٣٢٧، الكامل في ضعفاء الرجال: ١٧٦/٥ رقم ١٣٣٦، وراجع لسان الميزان: ١٦٩/٤ رقم ٥٥٣٩ في تصويبه للذهبي في جمعه بين الأموي المغربي السابق كما أورده ابن حبان وبين الشامي الأموي صاحب الترجمة.

(٢) كذبوا هذا الرجل لانه روى أحاديث وروايات بفضل علي بن أبي طالب وأهل البيت وكانت هذه من الامور التي لا تتماشىٰ مع سياسة الحكام والامراء وغير مقبولة عندهم في ذلك الوقت. ولقد روى كما ذكر الذهبي:

١ ـ انا مدينة الحكمة وعلي بابها.

٢ ـ يا علي لو أن أمتي أبغضوك لأكبهم الله على مناخرهم في النار.

٣ ـ يا علي ادن مني خمسك في خمسي يا علي خلقت أنا وأنت من شجرة أنا أصلها وأنت فرعها والحسن والحسين اغصانها من تعلق بغصن منها ادخله الله الجنة.

(٣) ميزان الاعتدال: ٤٩/٣ رقم ٥٥٤١، لسان الميزان: ١٧١/٤ رقم ٥٥٤٧.

٣٧٠ ـ عثمان بن مطر الشيباني: كذّاب، يروي الموضوعات عن الثقات[١]. تذكرة الموضوعات (ص٥٦، ١١٥)، تهذيب التهذيب (١٥٥/٧).

٣٧١ ـ عثمان بن معاوية: قال ابن حبّان[٢]: شيخ يروي الأشياء الموضوعة التي لم يحدِّث بها ثابت قطّ، لا تحلُّ روايته إلّا على سبيل القدح فيه. لسان الميزان[٣](١٥٣/٤).

٣٧٢ ـ عثمان بن مقسم البُرِّي أبو سلمة الكندي البصري أحد الأئمّة الأعلام: من المعروفين بالكذب ووضع الحديث، عامّة حديثه ممّا لا يُتابع عليه إسناداً ومتناً، كان عند شيبان، عن عثمان خمسة وعشرون ألفاً لا تسمع منه، قال الفلّاس: سمعت أبا داود يقول: في صدري عشرة آلاف حديث ـ عن عثمان يعني ـ وما حدّثت بها. ميزان الاعتدال[٤] (١٩١/٢).

٣٧٣ ـ عذافر البصري: ذكره السليماني فيمن يضع الحديث[٥]. ميزان

---

(١) تذكرة الموضوعات: ص٤٠ و٨١، تهذيب التهذيب: ١٤٠/٧، كتاب المجروحين: ٩٩/٢، الكامل في ضعفاء الرجال: ١٦٣/٥، تهذيب الكمال: ٤٩٤/١ رقم٣٨٦٣.

(٢) كتاب المجروحين: ٩٧/٢.

(٣) لسان الميزان: ١٧٧/٤ رقم٥٥٦٦.

(٤) ميزان الاعتدال: ٥٦/٣ رقم٥٥٦٨، الكامل في ضعفاء الرجال: ١٥٥/٥ رقم١٣١٩.

(٥) هذه العبارة وردت في ميزان الاعتدال: ٦٢/٣ رقم٥٥٩٦ في ترجمة عذّال بن محمد، وأمّا عُذافر البصري المترجم فيه برقم٥٥٩٥ فلم يرد فيه تضعيف.

الاعتدال (٩٣/٢).

٣٧٤ ـ عصمة بن محمد بن فضالة الأنصاري الخزرجي: كان كذّاباً يضع الحديث، وكان شيخاً له هيبة ومنظر من أكذب الناس، وكان إمام مسجد الأنصار الكبير ببغداد[١]. تاريخ بغداد (٢٨٦/١٢)، ميزان الاعتدال (١٩٦/٢)، اللآلئ المصنوعة (٤١/٢، ١٣١، ١٥٥).

٣٧٥ ـ عطاء بن عجلان الحنفي البصري العطّار: كذّاب، يضع الحديث، ويوضع له الحديث فيحدِّث به[٢]. ميزان الاعتدال (٢٠٠/٢)، مجمع الزوائد (١٧٢/٢)، تهذيب التهذيب (٢٠٨/٧).

٣٧٦ ـ عطيّة بن سفيان: كذّاب. ميزان الاعتدال[٣] (٢٠١/٢).

٣٧٧ ـ العلاء بن زيد الثقفي البصري: كذّاب، كان يضع الحديث، له نسخة موضوعة[٤]. ميزان الاعتدال (٢١١/٢)، تذكرة الموضوعات

---

(١) ميزان الاعتدال: ٦٨/٣ رقم ٥٦٣١، اللآلئ المصنوعة: ٧٨/٢ و ٢٤٣ و ٢٨٨ الضعفاء الكبير: ٣٤٠/٣ رقم ١٣٦٦.

(٢) ميزان الاعتدال: ٧٥/٣ رقم ٥٦٤٤، تهذيب التهذيب: ١٨٦/٧، كتاب المجروحين: ١٢٩/٢، تهذيب الكمال: ٩٤/٢٠ رقم ٣٩٣٦.

(٣) ميزان الاعتدال: ٨٠/٣ رقم ٥٦٦٨.

(٤) المصدر السابق: ص ٩٩ رقم ٥٧٢٩، تذكرة الموضوعات: ص ٨٠، ٨٣، تهذيب التهذيب: ١٦٢/٨ كتاب المجروحين ١٨٠/٢ و ١٨١، وترجمه بعضهم باسم: العلاء بن يزيد أو ابن زيدل، وقيل في نسبته الواسطي والأُبلّي. راجع الضعفاء الكبير: ٣٤٢/٣ و ٣٤٣ رقم ١٣٧٠ و ١٣٧١، كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي: ١٨٧/٢ و ١٨٩ رقم ٢٣٤٢ و ٢٣٥٢.

(ص ١١٤)، تهذيب التهذيب (١٨٣/٨).

٣٧٨ ـ العلاء بن عمر ـ عمرو ـ الحنفي الكوفي: كذّاب، متروك لا يجوز الاحتجاج به بحال[١]. ميزان الاعتدال (٢١٣/٢)، اللآلئ المصنوعة (٥٠/١).

٣٧٩ ـ العلاء بن مسلمة الروّاس: كان يضع الحديث، لا تحلُّ الرواية عنه، يروي الموضوعات عن الثقات، لايبالي ما روى[٢]. ميزان الاعتدال (٢١٤/٢)، اللآلئ المصنوعة (١٢٠/٢، ١٧٢).

٣٨٠ ـ عليّ بن أحمد بن عليّ الواعظ الشرواني مؤلّف أخبار الحلّاج: كذّاب أشر. لسان الميزان[٣] (٢٠٥/٤).

٣٨١ ـ عليّ بن أميرك الخرافي المروزي: محدّث كذّاب، زوّر سماعات لزينب الشعريّة، فافتضح وما تمَّ له ذلك. لسان الميزان[٤] (٢٠٧/٤).

٣٨٢ ـ عليّ بن جميل الرقّي الوضاح[٥]: كان يضع الحديث على

---

(١) ميزان الاعتدال: ١٠٣/٣ رقم ٥٧٣٧، اللآلئ المصنوعة: ٩٥/١، كتاب المجروحين: ١٨٥/٢.

(٢) ميزان الاعتدال: ١٠٥/٣ رقم ٥٧٤٣، اللآلئ المصنوعة: ٢٢١/٢، ٣٢٠، كتاب المجروحين: ١٨٥/٢، تاريخ بغداد: ٢٤١/١٢ رقم ٦٦٩١.

(٣) لسان الميزان: ٢٣٦/٤ رقم ٥٧٤٧.

(٤) المصدر السابق: ص ٢٣٨ رقم ٥٧٥٢.

(٥) في اللآلئ المصنوعة: الوضّاع.

الثقات، حدّث بالبواطيل عن ثقات الناس، ويسرق الحديث[1]. تذكرة الموضوعات (ص٧٤، ١٠٩)، ميزان الاعتدال (٢٢٠/٢)، لسان الميزان(٢٠٩/٤)، اللآلئ المصنوعة(١٦٥/١، ٧/٢)، وتابع الرقّي في ذلك وسرقه منه شيخ مجهول يقال له: معروف البلخي، وعبد العزيز الخراساني رجل مجهول[2].

٣٨٣ ـ عليّ بن الجهم بن بدر السامي الخراساني ثمّ البغدادي المقتول سنة (٢٤٩): كان أكذب خلق الله، مشهوراً بالنصب، كثير الحطّ على عليّ وأهل البيت، وقيل: إنّه كان يلعن أباه لِمَ سمّاه عليّاً، وهجاه البحتري، وكان ينسب في بني سامة بن لؤيّ، وفي نسبهم إلى قريش تردّد، بقوله:

إذا ما حصّلت عليا قريشٍ ... فلا في العير أنت ولا النفيرِ
علىٰ مَ هجوت مجتهداً عليّاً ... بما لفّقت من كذب وزورِ

لسان الميزان[3] (٢١٠/٤).

قال الأميني: هذا ملخّص القول في ترجمة الرجل، فانظر عندئذٍ

---

(١) تذكرة الموضوعات: ص٥٢، ٧٧، ميزان الاعتدال: ١١٧/٣ رقم ٥٨٠٠، لسان الميزان: ٢٤١/٤ رقم ٥٧٦٤، اللآلئ المصنوعة: ٣١٩/١، ١٢/٢، كتاب المجروحين: ١١٦/٢، الكامل في ضعفاء الرجال: ٢١٥/٥ رقم ١٣٦٩.
(٢) عبارة «وعبدالعزيز الخراساني رجل مجهول» أوردها السيوطي في اللآلئ في معرض الحكم بالوضع على حديث رواه علي بن جميل، وفي إسناد آخر فيه عبد العزيز بن عمرو الخراساني، والظاهر أنّها مقحمة هنا.
(٣) لسان الميزان: ٢٤٢/٤ رقم ٥٧٦٦.

إلى قول ابن كثير في تاريخه[1] (٤/١١) عند ذكره، قال: أحد الشعراء المشهورين، وأهل الديانة المعتبرين، وكان فيه تحامل على عليّ بن أبي طالب ﷺ. فكأنَّ تحامله على عليّ ﷺ جعله من أهل الديانة المعتبرين عند ابن كثير! هكذا فليكن ابن كثير، وإلى الله المنتهى.

٣٨٤ ـ عليّ بن الحسن بن جعفر أبو الحسين الشهير بابن كرينب المحزمي[2] المتوفّى (٣٧٦): كان من أحفظ الناس للمتون إلّا أنّه كان كذّاباً يدّعي ما لم يسمع، ويضع الحديث. تاريخ بغداد (٣٨٦/١١)، لسان الميزان[3] (٢١٥/٤).

٣٨٥ ـ عليّ بن الحسن بن الصقر الصائغ البغدادي: كذّاب، يضع الحديث على الشيوخ، ويسرق. ميزان الاعتدال[4] (٢٢٢/٢).

٣٨٦ ـ عليّ بن الحسن بن يعمر الشاميّ مصريّ: يكذب، يروي عن الثقات بواطيل، مالك والثوري وابن أبي ذئب وغيرهم. لسان الميزان[5] (٢١٣/٤).

---

(١) البداية والنهاية: ٨/١١ حوادث سنة ٢٤٩هـ.

(٢) هو المعروف بابن كرينب البزاز المُخَرِّمي نسبة إلى المُخرِّم محلة ببغداد، كما في تاريخ بغداد، ومختصر تاريخ دمشق: ٢١٤/١٧.

(٣) لسان الميزان: ٢٤٧/٤ رقم ٥٧٧٢.

(٤) ميزان الاعتدال: ١٢٢/٣ رقم ٥٨٢١.

(٥) لسان الميزان: ٢٤٤/٤ رقم ٥٧٧٠، كتاب المجروحين: ١١٤/٢، الكامل في ضعفاء الرجال: ٢٠١/٥ رقم ١٣٦٣، الأنساب: ٢٠٣/٣، ميزان الاعتدال: ١١٩/٣ رقم ٥٨٠٥، وجاءت نسبته في المصادر الأربعة الأخيرة: السامي بدلاً من الشامي، وفي كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي: ١٩٢/٢ رقم ٢٣٦٨: الشامي.

٣٨٧ ـ عليّ بن الحسن الرصافي: كان يضع الحديث ويفتري على الله. ميزان الاعتدال[(١)] (٢٢٣/٢).

٣٨٨ ـ عليّ بن ظبيان العبسي قاضي بغداد المتوفّى (١٩٢): متروك الحديث، كذّاب خبيث، ليس بثقة[(٢)]. تاريخ بغداد (٤٤٤/١١)، ميزان الاعتدال (٢٢٨/٢)، تهذيب التهذيب (٣٤٢/٧).

٣٨٩ ـ عليّ بن عبدة المكتب المتوفّى (٢٥٧): كذّاب، يضع الحديث[(٣)]. تاريخ بغداد (١٩/١٢).

٣٩٠ ـ عليّ بن عبدالله البرداني: ليس بشيء، اتّهم بالوضع. ميزان الاعتدال[(٤)] (٢٢١/٢).

٣٩١ ـ عليّ بن عبدالله بن الحسن بن جهضم أبو الحسن الهمذاني مؤلّف كتاب بهجة الأسرار المتوفّى سنة (٤١٤): قال ابن خيرون: قيل إنّه يكذب، وقال غيره: اتّهموه بوضع الحديث، وقال ابن الجوزي: قد ذكروا

---

(١) ميزان الاعتدال: ١٢٤/٣ رقم٨٥٢٦، لسان الميزان: ٢٥٦/٤ رقم٥٧٩٦. وهو في المصدرين: علي بن الحسين الرصافي.

(٢) ميزان الاعتدال: ١٣٤/٣ رقم ٥٨٧١، تهذيب التهذيب: ٣٠٠/٧، كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي: ص ١٨٠ رقم٤٥٦، الجرح والتعديل: ١٩١/٦.

(٣) ميزان الاعتدال: ١٤٤/٣ رقم٥٨٨٦. ولفظة (كذّاب) وردت في الميزان: ١٢٠/٣ رقم٥٨٠٨ في ترجمة عليّ بن الحسن المُكتِب الذي قال عنه الذهبي: هو عليّ بن عبدة.

(٤) ميزان الاعتدال: ١٤٢/٣ رقم٥٨٧٧، تاريخ بغداد: ٨/١٢ رقم٦٣٦٣.

أنّه كان كذّاباً، ويقال: إنّه وضع صلاة الرغائب[1]. المنتظم (١٤/٨)، البداية والنهاية (١٦/١٢)، شذرات الذهب (٢٠١/٣).

٣٩٢ ـ عليّ بن عروة الدمشقي: كذّاب، يضع الحديث[2]. ميزان الاعتدال (٢٣٣/٢)، تهذيب التهذيب (٣٦٥/٧)، أسنى المطالب (ص٤٩)، اللآلئ المصنوعة (٤٧/٢، ٩٣).

٣٩٣ ـ عليّ بن فرس: قال ابن حجر: نسبوه لوضع الحديث. الإصابة (٥٩٨/٣).

٣٩٤ ـ عليّ بن قرين أبو الحسن البصري نزيل بغداد المتوفّى (٢٣٣): كذّاب خبيث، كان يضع الحديث[3]. تاريخ بغداد (٥١/١٢)، أسنى المطالب (ص١١٠)، ميزان الاعتدال (٢٣٦/٢)، لسان الميزان (٢٥١/٤).

٣٩٥ ـ عليّ بن مجاهد بن مسلم الكابلي القاضي الرازي، كان حيّاً

---

(١) المنتظم: ١٦١/١٥ رقم٣١١٨، البداية والنهاية: ٢١/١٢ حوادث سنة ٤١٤هـ، شذرات الذهب: ٧٤/٥ حوادث سنة ٤١٤هـ.

(٢) ميزان الاعتدال: ١٤٥/٣ رقم ٥٨٩١، تهذيب التهذيب: ٣١٩/٧، أسنى المطالب: ص٩٧ ح ٢٤٤، اللآلئ المصنوعة: ٨٨/٢، ١٦٩، كتاب المجروحين: ١٠٧/٢.

(٣) أسنى المطالب: ص٢١٣ ح ٦٧٤، ميزان الاعتدال: ١٥١/٣ رقم٥٩١٣، لسان الميزان: ٢٨٨/٤ رقم ٥٨٩١، الضعفاء الكبير: ٢٤٩/٣ رقم١٢٤٨، الكامل في ضعفاء الرجال: ٢١٤/٥ رقم١٣٦٨.

سنة (١٨٢): كذّاب، يضع الحديث، ويضع لكلامه إسناداً[١]. **تاريخ بغداد** (١٠٧/١٢)، **خلاصة التهذيب** (ص٢٣٥)، **تهذيب التهذيب** (٣٧٨/٧)، **اللآلئ المصنوعة** (٣٥٩/١).

٣٩٦ ـ عليّ بن محمد المروزي أبو أحمد الحبّيني[٢] المتوفّى (٣٥١): قال الحاكم: كان يكذب، وكان صاحب حديث. **شذرات الذهب**[٣] (٨/٣).

٣٩٧ ـ عليّ بن محمد الزهري أبو الحسن الضرير، كان حيّاً سنة (٣٨١): كان كذّاباً يضع. **تاريخ بغداد** (٩٢/١٢)، **اللآلئ المصنوعة**[٤] (٣/٢، ٨٠).

٣٩٨ ـ عليّ بن محمد بن السريّ أبو الحسن الهمداني الورّاق المتوفّى (٣٧٩): كان كذّاباً يروي عن متقدّمي الشيوخ الذين لم يدركهم[٥]. **تاريخ**

---

(١) خلاصة الخزرجي: ٢٥٥/٢ رقم ٥٠٤١، تهذيب التهذيب: ٣٣٠/٧، اللآلئ المصنوعة: ٣٥٩/١، الجرح والتعديل: ٢٠٥/٦.

(٢) بالضمّ وكسر الموحّدة المشددة، نسبة إلىٰ سكة حُبّين بمرو. (**المؤلف**)

[نبّه محقق كتاب شذرات الذهب على الخطأ الذي وقع في الشذرات والعبر من نسبة المترجَم إلى حُبّين، وقال: صوابه «الحَبِيبي». انظر الإكمال لابن ماكولا: ٩٦/٣، الأنساب: ١٧١/٢، ميزان الاعتدال: ١٥٥/٣ رقم ٥٩٣٣. ونسبته في لسان الميزان: ٢٩٧/٤ رقم ٥٩١٩ إلى الحُنَيني تصحيف أيضاً].

(٣) شذرات الذهب: ٢٧١/٤ حوادث سنة ٣٥١ هـ.

(٤) اللآلئ المصنوعة: ٤/٢، ١٤٤، ميزان الاعتدال: ١٥٥/٣ رقم ٥٩٣٢.

(٥) لسان الميزان: ٣٠٠/٤ رقم ٥٩٢٤.

بغداد (٩١/١٢).

٣٩٩ ـ عليّ بن محمد بن سعيد أبو الحسن الموصلي المتوفّى (٣٥٩)، سكن بغداد، كذّاب، كان مخلّطاً غير محمود. تاريخ بغداد (٨٣/١٢)، ميزان الاعتدال[١] (٢٣٧/٢).

٤٠٠ ـ عليّ بن معاذ أبو الحسن الرعيسي: المتوفّى (٣٨٩)، كذّاب. لسان الميزان[٢] (٢٦٣/٤).

٤٠١ ـ عليّ بن يعقوب بن سويد الورّاق المصري المتوفّى (٣١٨): كان يضع الحديث[٣]. ميزان الاعتدال (٢٤١/٢)، لسان الميزان (٢٦٧/٤).

٤٠٢ ـ عمّار بن زربي أبو المعتمر البصري: قال ابن عدّي[٤]: يكذب، سمع منه عبدان الأهوازي، وتركه ورماه بالكذب، وقال النباتي[٥]: كذّاب متروك الحديث[٦]. لسان الميزان (٢٧١/٤)، اللآلئ المصنوعة (٢٤٣/١).

---

(١) ميزان الاعتدال: ١٥٤/٣ رقم ٥٩٢٧.
(٢) لسان الميزان: ٣٠٣/٤ رقم ٥٩٣٤ وفيه: الرُّعيني.
(٣) ميزان الاعتدال: ١٦٣/٣ رقم ٥٩٧٠، لسان الميزان: ٣٠٨/٤ رقم ٥٩٥٢.
(٤) الكامل في ضعفاء الرجال: ٧٦/٥ رقم ١٢٥٥.
(٥) يبدو أن كلمة النباتي المذكورة في عبارة لسان الميزان: (وقال ابن أبي حاتم: سألت النباتي عنه، فقال: كذّاب، متروك...) تصحيف عن: أبي. إذ العبارة في الجرح والتعديل: ٣٩٢/٦ هي: (سألت أبي عنه، فقال: هو كذّاب، متروك...).
(٦) لسان الميزان: ٣١٢/٤ رقم ٥٩٧٠، اللآلئ المصنوعة: ٤٦٨/١.

٤٠٣ ـ عمار بن عطيّة الكوفي الورّاق: كان كذّاباً. تـاريخ بـغداد (٢٥٤/١٢).

٤٠٤ ـ عمار بن مطر أبو عثمان الرهاوي: قال ابن عدّي[١]: أحاديثه بـواطـيل، وقـال أبـوحاتم[٢]: كـان يكـذب، وقـال العـقيلي[٣]: يـحدّث عن الثقات بمناكير، وقال البيهقي: كان يقلّب الأسانيد، ويسرق الأحاديث. السنن الكبرى (٣٠/٨)، لسان الميزان[٤] (٢٧٥/٤).

٤٠٥ ـ عمارة بن زيد: كان يـضع الحـديث[٥]. مـيزان الاعـتدال (٢٤٨/٢)، الاستيعاب (٢٣١/١) في ترجمة لهيب بـن مـالك، والإصـابة (٣٣٢/٣).

٤٠٦ ـ عمر بن إبراهيم بن خالد الكردي الهاشمي: كذّاب، غير ثقة، يروي المناكير عن الثـقات، مـذكور بـالوضع، بـقي إلى بـعد العشـرين ومـائتين[٦]. تـاريخ بـغداد (٢٠٢/١١)، مـجمع الزوائـد (٤٨/٩)، مـيزان

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال: ٧٢/٥ رقم ١٢٥١.

(٢) الجرح والتعديل: ٣٩٤/٦ رقم ٢١٩٨.

(٣) الضعفاء الكبير: ٣٢٧/٣ رقم ١٣٤٧.

(٤) لسان الميزان: ٣١٦/٤ رقم ٥٩٨٥.

(٥) ميزان الاعتدال: ١٧٧/٣ رقم ٦٠٢٥، الاستيعاب: القسم الثالث/١٣٤٣ رقم ٢٢٤٣.

(٦) ميزان الاعتدال: ١٧٩/٣ رقم ٦٠٤٤، لسان الميزان: ٣٢٢/٤ رقم ٦٠١٠، أسنى المطالب: ص ٤١٣ ح ١٣٣٧، اللآلئ المصنوعة: ٢٩٤/١، ٢١٧/٢.

الاعتدال (٢٤٩/٢)، لسان الميزان (٢٨٠/٤)، أسنى المطالب (ص٢٠٥)، اللآلئ المصنوعة (١٥٢/١، ١١٨/٢).

٤٠٧ ـ عمر بن إسماعيل بن مجالد الهمداني: كذّاب خبيث، رجل سوء، متروك، يسرق الحديث[١]. تاريخ بغداد (٢٠٤/١١)، ميزان الاعتدال (٢٥٠/٢)، تهذيب التهذيب (٤٢٨/٧)، اللآلئ المصنوعة (٢٢٨/٢)، خلاصة التهذيب (ص٢٣٨).

٤٠٨ ـ عمر بن جعفر أبو حفص الورّاق البصري المتوفّى (٣٥٧)، أحد الحفّاظ: قال السبيعي: كذّاب كذّاب، وكانت كتبه رديئة. تاريخ بغداد (٢٤٧/١١)، طبقات الحفّاظ[٢] (١٣٨/٣).

٤٠٩ ـ عمر بن حبيب العدوي البصري المتوفّى (٢٠٩): كذّبه ابن معين[٣]، خلاصة التهذيب (ص٢٣٨)، ميزان الاعتدال (٢٥١/٢)[٤].

---

(١) ميزان الاعتدال: ١٨٢/٣ رقم ٦٠٥٥، تهذيب التهذيب: ٣٧٤/٧، اللآلئ المصنوعة: ٤٢٨/٢، خلاصة الخزرجي: ٢٦٥/٢ رقم ٥١٢٥، كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي: ص١٨٩ رقم ٤٩٠، الجرح والتعديل: ٩٩/٦، الكامل في ضعفاء الرجال: ٦٧/٥ رقم ١٢٤٤.

(٢) تذكرة الحفّاظ: ٩٣٤/٣ رقم ٨٨٧.

(٣) التاريخ: ١٣٤/٤ رقم ٣٥٥٨.

(٤) خلاصة الخزرجي: ٢٦٦/٢ رقم ٥١٣٤، ميزان الاعتدال: ١٨٤/٣ رقم ٦٠٦٧، الجرح والتعديل: ١٠٤/٦، كتاب المجروحين: ٨٩/٢، تاريخ بغداد: ١٩٦/١١، الأنساب: ١٦٧/٤، تهذيب التهذيب: ٣٧٨/٧، وجميع هذه المصادر عدا الخلاصة أرّخت وفاته بسنة (٢٠٧) أو سنة (٢٠٦).

٤١٠ ـ عمر بن الحسن ـ الشهير بابن دحية ـ أبو الخطّاب الحافظ، شيخ الديار المصريّة في الحديث المتوفّى (٦٣٣): ترك الناس الرواية عنه وكذّبوه، ونسبه بعضهم إلى وضع حديث في قصر صلاة المغرب. البداية والنهاية[1] (١٤٤/١٣).

٤١١ ـ عمر بن حفص الدمشقي الخيّاط: قال الدارقطني: أعتقد أنّه وضع على معروف الخيّاط أحاديث، وحدّث بعد الخمسين ومائتين[2]. ميزان الاعتدال (٢٥٤/٢)، اللآلئ المصنوعة (٣٧/١).

٤١٢ ـ عمر بن راشد أبو حفص الجاري: حديثه كذب وزور، كان يضع الحديث، كلٌّ أحاديثه ممّا لا يتابعه عليه الثقات[3]. ميزان الاعتدال (٢٥٧/٢)، تذكرة الموضوعات (ص٤٢)، اللآلئ المصنوعة (١٢١/١، ١٦٨/٢).

٤١٣ ـ عمر بن رياح البصري: دجّال، متروك الحديث، يروي

---

(١) البداية والنهاية: ١٦٩/١٣ حوادث سنة ٦٣٣هـ، سير أعلام النبلاء: ٣٨٩/٢٢ وفي هامشه جملة من مصادر ترجمته.

(٢) هذه العبارة هي للذهبي في ميزان الاعتدال: ١٩٠/٣ رقم ٦٠٨٠، اللآلئ المصنوعة: ٣٧/١.

(٣) ميزان الاعتدال: ١٩٥/٣ رقم ٦١٠٣، تذكرة الموضوعات: ص ٣٠، اللآلئ المصنوعة: ٢٣٤/١ و ٣١٤/٢، الجرح والتعديل: ١٠٨/٦، كتاب المجروحين: ٩٣/٢، الكامل في ضعفاء الرجال: ١٧/٥ رقم ١١٩٠.

الموضوعات عن الثقات[١]. تهذيب التهذيب (٤٤٨/٧)، ميزان الاعتدال (٢٥٧/٢).

٤١٤ ـ عمر بن سعد الخولاني: كان يضع الحديث[٢]. ميزان الاعتدال (٢٥٨/٢)، تذكرة الموضوعات (ص ٢٩).

٤١٥ ـ عمر بن سعيد الدمشقي أبو حفص المتوفّى (٢٢٥): قال الساجي: كذّاب، وقال ابن عدي[٣]: روى عن سعيد أحاديث غير محفوظة. لسان الميزان[٤] (٣٠٨/٤).

٤١٦ ـ عمر بن شاكر البصري: له نسخة نحو من عشرين حديثاً غير محفوظة. ميزان الاعتدال[٥] (٢٦٠/٢).

٤١٧ ـ عمر بن صُبيح[٦] الخراساني: كذّاب، كان يضع الحديث، لم

---

(١) تهذيب التهذيب: ٣٩٣/٧، ميزان الاعتدال: ١٩٧/٣ رقم ٦١٠٩، التاريخ الكبير: ١٥٦/٦ رقم ٢٠٠٩، كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي: ص ١٩٠ رقم ٤٩٢، الضعفاء الكبير: ١٦٠/٣ رقم ١١٤٩، كتاب المجروحين: ٨٦/٢، الكامل في ضعفاء الرجال: ٥١/٥ رقم ١٢٢٢.

(٢) ميزان الاعتدال: ١٩٩/٣ رقم ٦١١٧، تذكرة الموضوعات: ص ٢١.

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال: ٥٧/٥ رقم ١٢٣١.

(٤) لسان الميزان: ٣٥٣/٤ رقم ٦٠٧٥، تهذيب التهذيب: ٣٩٩/٧.

(٥) ميزان الاعتدال: ٢٠٣/٣ رقم ٦١٣٥، الكامل في ضعفاء الرجال: ٥٥/٥ رقم ١٢٢٩.

(٦) في تهذيب التهذيب وبعض آخر من المصادر: الصبح. (**المؤلف**)

يكن له في الدنيا نظير في البدعة والكذب[1]. ميزان الاعتدال (٢٦٢/٢)، تذكرة الموضوعات(ص٧٧)، تهذيب التهذيب (٤٦٣/٧)، اللآلئ المصنوعة (٢٩/١، ١٠٨، ٢٤١، ١٥٣/٢، ١٨٤)، كشف الخفاء (٢١٥/١).

٤١٨ ـ عمر بن عمرو العسقلاني أبو حفص الطحّان: قال ابن عدّي[2]: حدّث بالبواطيل عن الثقات، وقال أيضاً: عامّة ما يرويه موضوع، وهو في عداد من يضع الحديث. لسان الميزان[3] (٣٢٠/٤).

٤١٩ ـ عمر بن عيسى الأسلمي: قال ابن حبّان[4]: يروي الموضوعات عن الأثبات. لسان الميزان[5] (٣٢١/٤).

---

(١) ميزان الاعتدال: ٢٠٦/٣ رقم٦١٤٧، تذكرة الموضوعات: ص٥٤، تهذيب التهذيب: ٤٠٧/٧، اللآلئ المصنوعة: ٥٥/١و٢٠٧و٤٦٣و ٢٨٤/٢ و ٣٤٤، كتاب المجروحين: ٨٨/٢، الكامل في ضعفاء الرجال: ٢٤/٥ رقم١١٩٧، سنن الدارقطني: ٥٧/٢ وقال: عمر بن صبح متروك، كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي: ٢٢١/٢ رقم ٢٤٧٤، تهذيب الكمال: ٣٩٦/٢١ رقم٤٢٥٩، خلاصة الخزرجي: ٢٧٢/٢ رقم٥١٨٥ وهو في أغلب المصادر التي ذكرته: عمر بن صُبح أو الصُّبح، وزاد البعض ابن عمران التميمي، ويقال: العبدي، والعدوي، أبو نعيم الخراساني السمرقندي، إلّا أن البعض أورده: ابن صبيح كما في كشف الخفاء للعجلوني، إذ ذكر فيه حديثاً وقال: أخرجه أبو نعيم عن شداد بن أوس، ثم قال: وفي سنده كذاب هو عمر بن صبيح، لكنّ ما أورده أبو نعيم في الحلية: ١٨٨/٥ عن شداد، هو أنّ في سنده عمر بن صبح لا صبيح.

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال: ٦٦/٥ رقم١٢٤٣.

(٣) لسان الميزان: ٣٦٧/٤ رقم٦١١٣.

(٤) كتاب المجروحين: ٨٧/٢.

(٥) لسان الميزان: ٣٦٨/٤ رقم٦١١٥.

٤٢٠ ـ عمر بن محمد بن السري الورّاق أبو بكر بن أبي طاهر المتوفّى (٣٧٨): قال الحاكم: أعرف الناس بسرقة الحديث والمقلوبات، كذّاب، رأيتهم أجمعوا على ترك حديثه، وكتبوا على ما كتبوا عنه: كذّاب؛ فلم ألقه ولم اشتغل به. لسان الميزان[1] (٣٢٥/٤).

٤٢١ ـ عمر بن محمد أبو حفص التلعكبري الخطيب البغدادي[2]: غير ثقة، مشهور بوضع الحديث. تاريخ بغداد (٢٤٢/١١).

٤٢٢ ـ عمر بن مدرك القاص البلخي المتوفّى (٢٧٠): كذّاب. تاريخ بغداد (٢١٢/١١)، ميزان الاعتدال[3] (٢٧٠/٢).

٤٢٣ ـ عمر بن موسى الميثمي بن وجيه الوجيهي: كذّاب، وضّاع، كان يضع الحديث متناً وإسناداً[4]. ميزان الاعتدال (٢٧١/٢)، نصب

---

(١) المصدر السابق: ص ٣٧٢ رقم ٦١٢٦.

(٢) لم ترد النسبة له بالبغدادي لا في تاريخ بغداد، ولا في ما بين أيدينا من المصادر كأنساب السمعاني: ٤٧٤/١، كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي: ٢١٥/٢ رقم ٢٥٠٠، معجم البلدان: ٤٢/٢، لسان الميزان: ٣٧٤/٤ رقم ٦١٣٠ وغيرها، ولعل ما ذكره في المتن سهو من قلمه الشريف.

(٣) ميزان الاعتدال: ٢٢٣/٣ رقم ٦٢١٤.

(٤) المصدر السابق: ص ٢٢٤ رقم ٦٢٢٢، المستدرك على الصحيحين: ١٣٤/٣ ح ٤٦٢٦ وكذا في تلخيصه، أسنى المطالب: ص ٩٠ ح ٢١٠، اللآلئ المصنوعة: ١٥٢/٢، ٢٥٦، ٤١٢، الجرح والتعديل: ١٣٣/٦، كتاب المجروحين: ٨٦/٢ و ٨٧ وفيه: الميثَمي، لكن السمعاني في الأنساب: ٤٢٩/٥ ذكره ـ عن ابن حبان ـ: الميثمي، الكامل في ضعفاء الرجال: ٩/٥ رقم ١١٨٧، الأنساب: ٥٧٥/٥، مختصر تاريخ دمشق: ١٥٣/١٩، وكذا أورده ابن حجر في لسان الميزان: ٣٨٢/٤ رقم ٦١٥٢ نقلاً عن ابن حبان.

الراية (١/١٨٧)، مستدرك الحاكم (٣/١٢٤) في تلخيصه، أسنى المطالب (ص٤٤)، اللآلئ المصنوعة (٢/٨٤، ١٣٨، ٢٢٠).

٤٢٤ ـ عمر بن هارون البلخي أبو حفص المتوفّى (١٩٤): كذّاب خبيث، متروك الحديث، قال أبو غسان: قال عمر بن هارون: رميت من حديثي سبعين ألف حديث، وقال أبو زكريّا: قد كتبت عنه ثمّ تبيّن لنا أمره بعد ذلك فخرقت حديثه كلّه، ما عندي عنه كلمة إلّا أحاديث على ظهر دفتر خرقتها كلّها[1]. تاريخ بغداد (١١/١٨٩)، ميزان الاعتدال (٢/٢٧٣)، أسنى المطالب (ص١٦١)، اللآلئ المصنوعة (٢/٣٦).

٤٢٥ ـ عمر بن يزيد الرفّاء أبو حفص البصري: قال أبو حاتم[2]: يكذب، وقال ابن عدي[3]: أحاديثه تشبه الموضوع. لسان الميزان[4] (٤/٣٣٩).

٤٢٦ ـ عمرو بن الأزهر العتكي البصري قاضي جرجان: كذّاب، يضع

---

(١) ميزان الاعتدال: ٣/٢٢٨ رقم ٦٢٣٧، أسنى المطالب: ص٣٢٤ ح ١٠٤٠، اللآلئ المصنوعة: ٢/٦٨، كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي: ص١٩١ رقم ٤٩٩، الجرح والتعديل: ٦/١٤٠، كتاب المجروحين: ٢/٩٠، وجمع المزّي في تهذيب الكمال: ٢١/٥٢٠ رقم ٤٣١٧ ما تفرّق من ترجمته، وأثبت في هامشه مصادرها.

(٢) الجرح والتعديل: ٦/١٤٢.

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال: ٥/٥٥ رقم ١٢٢٨.

(٤) لسان الميزان: ٤/٣٨٩ رقم ٦١٧٥.

الحديث، متروك[1]. تاريخ بغداد (١٩٤/١٢)، ميزان الاعتدال (٢٨١/٢)، اللآلئ المصنوعة (١٦٥/١، ٦٥/٢).

٤٢٧ ـ عمرو بن بحر أبو عثمان الجاحظ المتوفّى (٢٥٥، ٢٥٦): صاحب التصانيف الكثيرة، أكذب الأمّة وأوضعهم لحديث، وأنصرهم للباطل، وقال ثعلب: كان كذّاباً على الله وعلى رسوله وعلى الناس. لسان الميزان[2] (٣٥٦/٤).

٤٢٨ ـ عمرو بن بكر السكسكي: قال ابن حبّان[3]: يكذب. لسان الميزان[4] (٢٧٠/٥).

٤٢٩ ـ عمرو بن جرير أبو سعيد البجلي: كذّبه أبو حاتم[5]. لسان الميزان[6] (٣٥٨/٤).

---

(١) ميزان الاعتدال: ٢٤٥/٣ رقم ٦٣٢٨، اللآلئ المصنوعة: ٣١٨/١ و ١١٥/٢، التاريخ الكبير: ٣١٦/٦ رقم ٢٥٠٧، كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي: ص ١٨٦ رقم ٤٧٨، الضعفاء الكبير: ٢٥٦/٣ رقم ١٢٦٢، الجرح والتعديل: ٢٢١/٦، كتاب المجروحين: ٧٨/٢، الكامل في ضعفاء الرجال: ١٣٣/٥ رقم ١٢٩٦.

(٢) لسان الميزان: ٤٠٩/٤ رقم ٦٢٥٠، كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي: ٢٢٣/٢ رقم ٢٥٤٥.

(٣) كتاب المجروحين: ٧٨/٢، وفيه: أنّه لا يحلّ الاحتجاج به.

(٤) لسان الميزان: ٣٠٥/٥ رقم ٧٧٠٩.

(٥) الجرح والتعديل: ٢٢٤/٦.

(٦) لسان الميزان: ٤١٢/٤ رقم ٦٢٥٧.

٤٣٠ ـ عمرو بن جميع أبو عثمان قاضي حلوان: كذّاب خبيث، ليس بثقة ولا مأمون. تاريخ بغداد (١٩١/١٢)، اللآلئ المصنوعة[١] (٨/٢، ٩٨، ١٠٣).

٤٣١ ـ عمرو بن الحصين: كان كذّاباً. تاريخ بغداد (٣٩٠/٥)، اللآلئ المصنوعة[٢] (١٠٣/١).

٤٣٢ ـ عمرو بن حميد قاضي الدينور: ذكره السليماني في عداد من يضع الحديث. ميزان الاعتدال[٣] (٢٨٦/٢).

٤٣٣ ـ عمرو بن خالد القرشي الكوفي أبو خالد: كذّاب غير ثقة، كان يضع الحديث[٤]. ميزان الاعتدال (٢٨٦/٢)، نصب الراية (٤١/١، ١٨٧)، مجمع الزوائد (٢٤٦/١)، اللآلئ المصنوعة (١٦٠/٢).

٤٣٤ ـ عمرو بن خليف أبو صالح الخناوي[٥]: قال ابن حبان[٦]: كان

---

(١) اللآلئ المصنوعة: ١٤/٢ و١٧٩ و١٨٩ و١٦٣ و١٦٤، الضعفاء الكبير: ٢٦٤/٣ رقم ١٢٧٠ الجرح والتعديل: ٢٢٤/٦، الكامل في ضعفاء الرجال: ١١١/٥ رقم ١٢٧٩.

(٢) اللآلئ المصنوعة: ١٩٨/١.

(٣) ميزان الاعتدال: ٢٥٦/٣ رقم ٦٣٥٦.

(٤) المصدر السابق: ص ٢٥٧ رقم ٦٣٥٩، اللآلئ المصنوعة: ٣٢٢/٢.

(٥) الظاهر أنّه الحتّاوي لا الخناوي، كذا أورده ابن حبّان وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال: ١٥٣/٥ رقم ١٣١٨، وابن الجوزي في كتاب الضعفاء والمتروكين: ٢٢٥/٢ رقم ٢٥٥٧، وياقوت في معجم البلدان: ٢١٧/٢.

(٦) كتاب المجروحين: ٨٠/٢.

يضع الحديث، ومن خزاياته الموضوعة على ابن عبّاس قال: قال النبيّ ﷺ: أُدخلت الجنّة فرأيت فيها ذئباً، فقلت: أذئب في الجنّة؟ قال: إنّي أكلت ابن شرطيّ. قال ابن عبّاس: وهذا إنّما أكل ابنه، فلو أكله رُفع في علّيّين.

قال الأميني: ليت ابن عبّاس يُفصح عن أنّه لو كان أكل مدير الشرطة أين كان يُرفع؟! تذكرة الموضوعات (ص٤٦)، ميزان الاعتدال (٢/٢٨٧)، لسان الميزان (٤/٣٦٣)[1].

٤٣٥ ـ عمرو بن زياد بن ثوبان الباهلي: حدّث سنة (٢٣٤)، كان كذّاباً أفّاكاً يضع الحديث، قال ابن عديّ[2]: يسرق الحديث ويحدّث بالبواطيل. تاريخ بغداد (١٢/٢٠٥)، ميزان الاعتدال (٢/٢٨٨)، مستدرك الصحيحين (٣/٦٤)، اللآلئ المصنوعة (١/٣٩٢)[3].

٤٣٦ ـ عمرو بن عبيد أبو عثمان المعتزلي البصري المتوفّى (١٤٤): كان من الكذّابين الآثمين، مبتدعاً ولا كرامة له[4]. تاريخ بغداد (١٢/١٨٢)،

---

(١) تذكرة الموضوعات: ص٣٣، ميزان الاعتدال: ٣/٢٥٨ رقم ٦٣٦٢، لسان الميزان: ٤/٤١٨ رقم ٦٢٦٩.

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال: ٥/١٥١ رقم ١٣١٦.

(٣) ميزان الاعتدال: ٣/٢٦٠ رقم ٦٣٧١، المستدرك على الصحيحين: ٣/٦٧ ح٤٤١٣ وكذا في تلخيصه، اللآلئ المصنوعة: ١/٣٩٢، الجرح والتعديل: ٦/٢٣٣.

(٤) التاريخ الكبير: ٦/٣٥٢ رقم ٢٦٠٨، الضعفاء الكبير: ٣/٢٧٧ رقم ١٢٨٤، كتاب المجروحين: ٢/٦٩، الكامل في ضعفاء الرجال: ٥/٩٦ رقم ١٢٧٨.

نصب الراية (٤٩/١).

٤٣٧ ـ عمرو بن مالك الفقيمي[١]: كذّاب ممّن يسرق الحديث. لسان الميزان[٢] (٣٧٤/٤).

٤٣٨ ـ عمرو بن محمد بن الأعشم: كذّاب كان يضع الحديث، يروي عن الثقات المناكير، ويضع أسماء المحدِّثين، روى عنه أحمد بن الحسين بن عبّاد البغدادي أحاديث كلّها موضوعة[٣]. ميزان الاعتدال (٣٠٠/٢)، تذكرة الموضوعات (ص٧٤، ٧٩، ٨١، ١٠٠)، اللآلئ المصنوعة (١٠٢/٢).

٤٣٩ ـ عمرو بن واقد الدمشقي: عن دحيم قال: لم يكن شيوخنا يحدّثون عنه، وكان لم يشكّ أنّه كان يكذب. ميزان الاعتدال[٤] (٣٠٢/٢).

---

(١) الظاهر أنّهما شخصان لا شخص واحد، أولهما المترجم واسمه عمرو بن مالك الراسبي الغبري، أبو عثمان البصري المتوفّى بعد سنة (٢٤٠)، والآخر هو جارية بن هرم الفُقيمي، وقد ورد المترجم في لسان الميزان باسم عمرو بن مالك بن جارية بن هرم الفقيمي، ويبدو أنّ كلمة (بن) تصحيف عن كلمة (عن) إذ إنّ المترجم يروي عن جارية بن هرم كما في لسان الميزان: ١١٨/٢ رقم ٨١٩٤، ميزان الاعتدال: ٢٨٦/٣ رقم ٦٤٣٨، الجرح والتعديل: ٢٥٩/٦، الكامل في ضعفاء الرجال: ١٧٤/٢ رقم ٣٦٢ و ١٥٠/٥ رقم ١٣١٥، تهذيب الكمال: ٢٠٧/٢٢ رقم ٤٤٣٩، تهذيب التهذيب: ٨٣/٨.

(٢) لسان الميزان: ٤٣٢/٤ رقم ٦٣١٥.

(٣) ميزان الاعتدال: ٢٨٦/٣ رقم ٦٤٤١، تذكرة الموضوعات: ص٥٢ و ٥٥ و ٥٧ و ٧٠، اللآلئ المصنوعة: ١٨٧/٢، كتاب المجروحين: ٧٤/٢.

(٤) ميزان الاعتدال: ٢٩١/٣ رقم ٦٤٦٥.

٤٤٠ ـ عنبسة بن عبدالرحمن الأموي حفيد العاص بن أُميّة: كذّاب، كان يضع الحديث[1]. ميزان الاعتدال (٣٠٧/٢)، تهذيب التهذيب (١٦١/٨).

٤٤١ ـ عوانة بن الحكم الكوفي المتوفّى (١٥٨): كان عثمانيّاً يضع الأخبار لبني أُميّة. لسان الميزان[2] (٣٨٦/٤).

٤٤٢ ـ عيسى بن زيد الهاشمي العقيلي: كان شافعيّ المذهب لحقه الحاكم، كذّاب. لسان الميزان[3] (٣٩٥/٤).

٤٤٣ ـ عيسى بن عبدالعزيز اللخمي الإسكندراني المقري المتوفّى (٦٢٩): سماعاته للحديث من السلفي وغيره صحيحة، فأمّا في القراءات فليس بثقة ولا مأمون، وضع أسانيد وادّعى أشياء لا وجود لها، وهّاه غير واحد وقد حدّثونا عنه، له كتاب الجامع الأكبر في اختلاف القرّاء يحتوي على سبعة آلاف رواية وطريق، ومن هذا الكتاب وقع الناس فيه. لسان الميزان[4] (٤٠٢/٤).

---

(١) المصدر السابق: ص ٣٠١ رقم ٦٥١٢، تهذيب التهذيب: ١٤٣/٨، الجرح والتعديل: ٤٠٢/٦، كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي: ٢٣٥/٢ رقم ٢٦١٧.

(٢) لسان الميزان: ٤٤٦/٤ رقم ٦٣٧٥.

(٣) المصدر السابق: ص ٤٥٧ رقم ٦٤١٤. وانظر ميزان الاعتدال: ٣١٢/٣ رقم ٦٥٦٣.

(٤) لسان الميزان: ٤٦٤/٤ رقم ٦٤٣٢، وانظر ميزان الاعتدال: ٣١٨/٣ رقم ٦٥٨٥، طبقات القراء لشمس الدين بن الجزري: ٦٠٩/١ رقم ٢٤٩٢.

٤٤٤ ـ عيسى بن يزيد بن داب الليثي المديني: كذّاب، كان يضع الحديث بالمدينة، وفيه قال ابن مناذر:

ومن تبع الوصاةَ فإنَّ عندي وصاةً للكهول وللشبابِ
خذوا عن مالكٍ وعن ابن عوفٍ ولا ترووا أحاديثَ ابنِ دابِ
ترى الهلّاكَ ينتجعون منها ملاهيَ من أحاديثٍ كذابِ
إذا طُلِبتْ منافعُها اضمحلّت كما يرفضُّ رقراقُ السرابِ

تاريخ بغداد (١٥٢/١١)، ميزان الاعتدال[1] (٣١٩/٢).

حرف الغين

٤٤٥ ـ غُنيم ـ غنم ـ بن سالم[2]: أحد المشهورين بالكذب، غير ثقة ولا مأمون، قال ابن حبّان[3]: روى العجائب والموضوعات، لا تعجبني

---

(١) ميزان الاعتدال: ٣٢٧/٣ رقم ٦٦٢٥.

(٢) تردّد اسم المترجم في المصادر بين غنيم ويغنم ويعتم ونعيم، والبعض ترجمه مرتين تبعاً لتعدد الاسم، ولعل الصواب ما استظهره الذهبي في ميزان الاعتدال عندما ترجمه باسم غُنيم، وقال: الظاهر أن هذا هو يَغْنَم.. وإنما صغّره بعضهم. وترجمه أيضاً في يغنم. ووافقه على ذلك ابن حجر في لسان الميزان، ومما يعضد ذلك التصويب أنّ عدّة من المصادر ذكرته باسم يغنم فقط، منها: الجرح والتعديل: ٣١٤/٩، الكامل في ضعفاء الرجال: ٢٨٤/٧ رقم ٢١٨٣، وجمعهما ـ يغنم وغنيم ـ الخطيب البغدادي في موضح أوهام الجمع والتفريق: ٤٧٦/٢، الإكمال: ٢٧٤/٧. فهو إذاً: يَغْنَم بن سالم بن قنبر مولى علي بن أبي طالب عليه السلام، وسيأتي مكرراً في نعيم بن سالم رقم ٦٤١.

(٣) كتاب المجروحين: ٢٠٢/٢.

الرواية عنه، فكيف الاحتجاج به؟! وقال ابن حجر: له عن أنس نسخة موضوعة[1]. ميزان الاعتدال (٣٢٣/٢)، لسان الميزان (٤٢١/٤)، تذكرة الموضوعات (ص٨٨، ٩٤).

٤٤٦ ـ غياث بن إبراهيم النخعي الكوفي: كذّاب خبيث، كان يضع الحديث[2]. تاريخ بغداد (٣٢٦/١٢)، نصب الراية (٢٣٩/٤)، ميزان الاعتدال (٣٢٣/٢)، أسنى المطالب (ص٥٠)، اللآلئ المصنوعة (١١٦/٢، ١٢٣).

حرف الفاء

٤٤٧ ـ الفضل بن أحمد اللؤلؤي: قال أبو الشيخ: حدّث عن إسماعيل بن عمرو بأحاديث كثيرة كان يشتريها ويضعها على إسماعيل، فاتّفق أبو إسحاق وأبو أحمد ومشايخنا على ترك حديثه وأنّه كذّاب. لسان الميزان[3] (٤٣٧/٤).

٤٤٨ ـ الفضل بن الجبّار: كذّاب. مجمع الزوائد (١١٢/٢).

٤٤٩ ـ الفضل بن السُّكين أبو العبّاس القطيعي السندي: قال ابن

---

(١) ميزان الاعتدال: ٣٣٦/٣ رقم ٦٦٧١، لسان الميزان: ٤٨٩/٤ رقم ٦٥٠٢، تذكرة الموضوعات: ص٦٢ و٦٦.

(٢) ميزان الاعتدال: ٣٣٧/٣ رقم ٦٦٧٣، أسنى المطالب: ص ١٠٠ ح ٢٥٢، اللآلئ المصنوعة: ٢١٤/٢ و٢٢٧، الجرح والتعديل: ٥٧/٧، كتاب المجروحين: ٢٠٠/٢.

(٣) لسان الميزان: ٥١١/٤ رقم ٦٥٤٤.

معين: كذّاب لعن الله من يكتب عنه من صغير أو كبير إلّا أن يكون لا يعرفه. تاريخ بغداد (٣٦٢/١٢)، لسان الميزان[١] (٤٤١/٤).

٤٥٠ ـ الفضل بن سهل الإسفرايني ثمّ الدمشقي الحلبي الأثير المتوفّى (٥٤٨): كانوا يتّهمونه بالكذب، حكى شيخ الشيوخ إسماعيل ابن أبي سعد قال: كان عندي أبو محمد المقرئ، فدخل الأثير الحلبي فجعل يثني على أبي محمد، وقال: من فضائله أنّ رجلاً أعطاني مالاً فجئت به إليه فلم يقبله، فلمّا قام قال أبو محمد: والله ما جاءني بشيء ولا أدري ما يقول، والحمد لله الذي لم يقل عنده وديعة لأحد[٢]. المنتظم (١٥٥/١٠)، لسان الميزان (٤٤٢/٤).

٤٥١ ـ الفضل بن شهاب: قال يحيى: كذّاب. لسان الميزان[٣] (٤٤٢/٤).

٤٥٢ ـ الفضل بن عيسى: كذّاب. اللآلئ المصنوعة[٤] (١٦٧/٢).

---

(١) المصدر السابق: ص٥١٦ رقم٦٥٥٨، وانظر ميزان الاعتدال: ٣٥٢/٣ رقم٦٧٢٦.

(٢) المنتظم: ٩٣/١٨رقم٤١٨٧، لسان‌الميزان: ٥١٧/٤رقم ٦٥٦٠، مختصر تاريخ دمشق: ٢٧٦/٢٠.

(٣) لسان الميزان: ٥١٧/٤ رقم ٦٥٦١، وانظر ميزان الاعتدال: ٣٥٣/٣ رقم ٦٧٣١.

(٤) اللآلئ المصنوعة: ٣١٢/٢، وهو الفضل بن عيسى الرقاشي، ضعّفه أحمد بن حنبل، وابن معين وقال: كان قاصّاً رجل سوء، قدري خبيث. وقال أبو حاتم في الجرح والتعديل: ٦٤/٧، وأبو زرعة: منكر الحديث. وقال النسائي في كتاب الضعفاء والمتروكين: ص١٩٩ رقم٥١٦: ضعيف. وقال يعقوب بن سفيان: معتزلي خبيث، تهذيب التهذيب: ٣٥٤/٨.

٤٥٣ ـ الفضل بن محمد العطّار الباهلي: كذّاب، كان يضع الحديث، وصل أحاديث وزاد في المتون[1]. ميزان الاعتدال (٣٣٣/٢)، لسان الميزان (٤٤٨/٤).

٤٥٤ ـ فهد بن عوف أبو ربيعة، قيل توفّي (٢١٩): قال ابن المديني: كذّاب. لسان الميزان[2] (٤٥٥/٤).

٤٥٥ ـ الفيض بن وثيق: قدم بغداد سنة (٢٢٤)، كذّاب خبيث[3]. تاريخ بغداد (٣٩٨/١٢)، ميزان الاعتدال (٣٣٧/٢)، كنز العمّال (١٣٤/٦).

حرف القاف

٤٥٦ ـ القاسم بن إبراهيم الملطي: قدم الموصل سنة (٣٢٣)، كان كذّاباً أفّاكاً، يضع الحديث، أتى بطامّة لا تُطاق[4]. تاريخ بغداد (٧٧/٨،

---

(١) ميزان الاعتدال: ٣٥٨/٣ رقم ٦٧٤٨، لسان الميزان: ٥٢٣/٤ رقم ٦٥٧٩، الكامل في ضعفاء الرجال: ١٧/٦ رقم ١٥٦٤، مختصر تاريخ دمشق: ٢٩٢/٢٠.

(٢) لسان الميزان: ٥٣١/٤ رقم ٦٦١٣ و ٦٢٧/٢ رقم ٣٥٦٥، الضعفاء الكبير: ٤٦٣/٣ رقم ١٥٢٠، الجرح والتعديل: ٥٧٠/٣، كتاب المجروحين: ٣١١/١، الكامل في ضعفاء الرجال: ٢١٠/٣ رقم ٧٠٨، وجميع المصادرالتي ترجمت له ذكرت أنّ اسمه: زيد بن عوف، وفهدلقب له وقد عُرف به.

(٣) ميزان الاعتدال: ٣٦٦/٣ رقم ٦٧٨٧، كنز العمّال: ٥٣٥/١١ ح ٣٢٤٩٧، كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي: ١١/٣ رقم ٢٧٣٥.

(٤) ميزان الاعتدال: ٣٦٧/٣ رقم ٦٧٩٠، اللآلئ المصنوعة: ١٤/١.

٤٤٦/١٢)، ميزان الاعتدال (٣٣٧/٢)، اللآلئ المصنوعة (٨/١).

٤٥٧ ـ القاسم بن أبي سفيان محمد، أبو القاسم المعمري المتوفَّى (٢٢٨): خبيث كذّاب[1]. تاريخ بغداد (٤٢٥/١٢).

٤٥٨ ـ القاسم بن عبدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطّاب المدني: كذّاب، يضع الحديث[2]. ميزان الاعتدال (٣٣٩/٢)، تهذيب التهذيب (٣٢٠/٨)، أسنى المطالب (ص٨٠، ٢٣٣)، اللآلئ المصنوعة (٩٢/٢).

٤٥٩ ـ القاسم بن محمد بن عبدالله الفرغاني: كان يضع الحديث وضعاً فاحشاً[3]. ميزان الاعتدال (٣٤٢/٢)، اللآلئ المصنوعة (٨/٢).

٤٦٠ ـ قطن بن صالح الدمشقي: كذّاب. ميزان الاعتدال[4] (٣٤٨/٢).

---

(١) الجرح والتعديل: ١١٩/٧، الكامل في ضعفاء الرجال: ٣٧/٦ رقم١٥٨٣، كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي: ١٦/٣، تهذيب الكمال: ٤٣٧/٢٣ رقم ٤٨٢١.

(٢) ميزان الاعتدال: ٣٧١/٣ رقم ٦٨١٢، تهذيب التهذيب: ٢٨٧/٨، أسنى المطالب: ص١٥٢ ح ٤٤٤، اللآلئ المصنوعة: ١٦٧/٢، العلل ومعرفة الرجال: ١٨٦/٣ رقم٤٨٠٣، الجرح والتعديل: ١١١/٧.

(٣) ميزان الاعتدال: ٣٧٩/٣ رقم٦٨٣٨، اللآلئ المصنوعة ١٤/٢، الأنساب: ٣٦٨/٤ وقال: توفّي بإسفرايين سنة (٢٦١).

(٤) ميزان الاعتدال: ٣٩١/٣ رقم ٦٩٠٠.

حرف الكاف

٤٦١ ـ كادح بن رحمة: كذّاب[١]. ميزان الاعتدال (٣٥١/٢)، اللآلئ المصنوعة (١٠٦/١، ١١٤/٢).

٤٦٢ ـ كثير بن زيد الأسلمي: قال الشافعي: ركن في الكذب، وقال ابن حبّان: له عن أبيه، عن جدّه نسخة موضوعة[٢]. أسنى المطالب (ص٢٣٨).

٤٦٣ ـ كثير بن سليم بن هاشم الأيلي[٣]: كان يضع الحديث[٤]. تذكرة

---

(١) ميزان الاعتدال: ٣٩٩/٣ رقم ٦٩٢٧، اللآلئ المصنوعة: ٢٠٥/١ و ٢١١/٢.

(٢) كذا في أسنى المطالب: ص ٤٨٩ ح ١٥٦٤. وأمّا في كتاب المجروحين: ٢٢١/٢ فقد وردت هذه العبارة في ترجمة كثير بن عبدالله المزني الآتي ذكره وليس في ترجمة كثير بن زيد المذكورة في: ٢٢٢/٢، كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي: ص ٢٠٦ رقم ٥٣٠، الجرح والتعديل: ١٥٠/٧.

(٣) ذكره ابن حبان في كتاب المجروحين: ٢٢٣/٢ وقال: كَثير بن سُلَيم أبو هاشم من أهل الأُبلّة، وأخذه عنه السيوطي وذكره في اللآلئ المصنوعة لكنه صحّف لقبه إلى الأيلي بدلاً من الأُبلّي، وعن الأخير أخذ المؤلف ﷺ وصحّف (أبو هاشم) إلى ابن هاشم.

وقد وهم ابن حبان في الجمع بين كثير بن سليم هذا وكثير بن عبدالله أبي هاشم الأُبلّي الناجي حينما قال في المترجم: وهو الذي يقال له كثير بن عبدالله، وساق حديث أنس وخدمته للرسول ﷺ. وقد نبّه إلى هذا الوهم الذهبي في ميزان الاعتدال: ٤٠٥/٣ رقم ٦٩٤٠، كما فرّقت أغلب المصادر بين الترجمتين.

راجع: الجرح والتعديل: ١٥٢/٧ و ١٥٤، الكامل في ضعفاء الرجال: ٦٣/٦ و ٦٥ رقم ١٦٠٠ و ١٦٠١، تاريخ بغداد: ٤٨٠/١٢ رقم ٦٩٥٣، كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي: ٢٣/٣ رقم ٢٧٨٧ و ٢٧٨٩.

(٤) تذكرة الموضوعات: ص ٢٠، اللآلئ المصنوعة: ٣٧٨/٢.

الموضوعات (ص٢٨)، اللآلئ المصنوعة (٢٠٢/٢).

٤٦٤ ـ كثير بن عبدالله بن عمرو المزني المدني: ركن من أركان الكذب، ضرب أحمد على حديثه، قال ابن عدي[1]: عامّة مايرويه لايُتابع عليه. ميزان الاعتدال (٣٥٤/٢)، أسنى المطالب (ص١٧)، اللآلئ المصنوعة (٤٩/١)[2].

٤٦٥ ـ كثير بن مروان أبو محمد الشامي: كان كذّاباً ليس بشيء، يكذب في حديثه، لا يحتجُّ به[3]. تاريخ بغداد (٤٨٢/١٢)، ميزان الاعتدال (٣٥٦/٢)، لسان الميزان (٤٨٤/٤ و ٤٣٣/٦)، أسنى المطالب (ص١٥٦).

٤٦٦ ـ كلثوم بن جوشن القشيري: يروي الملزوقات عن الثقات، والموضوعات عن الأثبات،لا يحلّ الاحتجاج به[4]. تهذيب التهذيب (٤٤٣/٨)، ميزان الاعتدال (٣٥٧/٢).

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال: ٦٣/٦ رقم١٥٩٩.

(٢) ميزان الاعتدال: ٤٠٦/٣ رقم٦٩٤٣، أسنى المطالب: ص٤٣ ح٤٧، اللآلئ المصنوعة: ٩٣/١، العلل ومعرفة الرجال: ٢١٣/٣ رقم ٤٩٢٢، كتاب المجروحين: ٢٢١/٢، كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي: ٢٣/٣ رقم ٢٧٩٠.

(٣) ميزان الاعتدال: ٤٠٩/٣ رقم ٦٩٥٠، لسان الميزان: ٥٧١/٤ رقم٦٧٣٨ و١٠٤/٧ رقم١٠٩٢، أسنى المطالب: ص٣١٥ ح ١٠١٠، الجرح والتعديل: ١٥٧/٧.

(٤) تهذيب التهذيب: ٣٩٧/٨، ميزان الاعتدال: ٤١٣/٣ رقم٦٩٦٨، كتاب المجروحين: ٢٣٠/٢، كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي: ٢٥/٣ رقم٢٧٩٩.

حرف اللام

٤٦٧ ـ لاحق بن الحسين أبو عمرو بن عمر المقدسي[١] المتوفّى (٣٨٤): قال الإدريسي: كان كذّاباً أفّاكاً يضع الحديث عن الثقات، ويُسند المراسيل، ويحدّث عمّن لم يسمع منهم، ووضع نسخاً لأُناس لا تعرف أساميهم في جملة رواة الحديث، مثل: طرغال، وطربال، وكركدن، وشعبوب.

ومثل هذا شيء غير قليل، ولا نعلم وما رأينا في عصرنا مثله في الكذب والوقاحة مع قلّة الدراية، وكتب لي بخطّه زيادة على خمسين جزءاً من حديثه، وكانت كتابتي عنه لأعلم ما وضعه وما يسند من المراسيل والمقطوعات، ومع ذلك فقد رأيناه حدّث بعد أن فارقناه بأحاديث أنشأها بعد أن خرج من سمرقند. تاريخ بغداد (٢٤٤/٢، ١٤/١٠٠)، كشف الخفاء (٢٣٥/١)، اللآلئ المصنوعة[٢] (٥٩/١، ١٦٠/٢).

---

(١) ترجمه الخطيب في تاريخ بغداد باسم: محمد بن الحسين بن عمران، أبو عمر البغدادي، وقال: هو الذي يسمي نفسه لاحقاً. ثم ترجمه في الجزء ١٤ ص٩٩ باسم: لاحق، وأوصل نسبه إلى سعيد بن المسيب، وأضاف بأنه يُعرف بالمقدسي.

كذا فعل المؤلف ﷺ أيضاً إذ كرّره في الرقم (٥١٦) وأشار إلى ذلك، ثم عاد وكرّره ثالثة في الرقم (٥١٨) مستقياً ترجمته من نفس مصدر هذه الترجمة.

راجع كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي: ٢٨/٣ رقم ٢٨١٠.

(٢) اللآلئ المصنوعة: ١١٣/١ و٢٩٧/٢.

حرف الميم

٤٦٨ ـ مأمون بن أحمد السلمي الهروي: دجّال، يضع الحديث، أتى بطامّات وفضائح[١]. ميزان الاعتدال (٤/٣)، تذكرة الموضوعات (ص٨٧، ١١١)، اللآلئ المصنوعة (٨٠/٢).

٤٦٩ ـ مبارك بن فاخر أبو الكرم الدبّاس: من كبار أئمّة اللغة والأدب توفّي (٥٠٠) له مصنفات، رماه ابن ناصر بالكذب والتزوير في الرواية، وكان يدّعي سماعاً لم يسمعه[٢]. المنتظم (١٥٤/٩)، شذرات الذهب (٤١٢/٣).

٤٧٠ ـ مبشّر بن عبيد الحمصي: كذّاب، كان يضع الحديث[٣]. سنن البيهقي (٢٤٠/٧)، زاد المعاد (١٢٣/١)، ميزان الاعتدال (٦/٣)، اللآلئ المصنوعة (٨٣/١، ٧٤/٢، ٩١).

٤٧١ ـ مجاشع بن عمرو: كان يكذب؛ قال ابن معين: رأيته أحد

---

(١) ميزان الاعتدال: ٤٢٩/٣ رقم ٧٠٣٦، تذكرة الموضوعات: ص ٦١ و ٦٦، اللآلئ المصنوعة: ١٤٥/٢، كتاب المجروحين: ٤٥/٣.

(٢) المنتظم: ١٠٦/١٧ رقم ٣٧٧١، شذرات الذهب: ٤٢٧/٥ حوادث سنة ٥٠٠هـ.

(٣) زاد المعاد: ١٢٠/١، ميزان الاعتدال: ٤٣٣/٣ رقم ٧٠٥٢، اللآلئ المصنوعة: ١٦٠/١ و ١٣٣/٢ و ١٦٥، العلل ومعرفة الرجال: ٣٦٩/٢ و ٣٨٠ رقم ٢٦٣٩ و ٢٦٩٦، ويأتي في: ميسرة بن عبيد في الرقم ٦٣٠ فراجع تعليقنا عليه.

الكـذّابـين[1]. تـاريخ بـغداد (١٢/٥٠)، مـيزان الاعـتدال (٣/٧)، أسـنى المطالب (ص٣٦، ٥٨)، اللآلئ المصنوعة (١/١٢٧، ٢/٢٢٧).

٤٧٢ ـ مجاعة بن ثابت الخراساني ـنزيل بـغداد ـ: كـذّاب، ليس بشيء. تاريخ بغداد (١٣/٢٦٢).

٤٧٣ ـ محمد بن أبان الرازي: دجّال، كذّاب، كان يفتعل الحديث، وكان لايحسن أن يفتعل. لسان الميزان[2] (٥/٣٣).

٤٧٤ ـ محمد بن إبراهيم السعدي الفرياني: كان يضع الحديث. ميزان الاعتدال[3] (٣/١٣).

٤٧٥ ـ محمد بن إبراهيم الشامي أبو عبدالله الزاهد: كذّاب، وضّاع، يعتاد أن يضع الحديث، عامّة أحاديثه غير محفوظة، لا تحلُّ الرواية عنه إلّا عـند الاعـتبار، وكـان مـن الزهّـاد[4]. مـيزان الاعـتدال (٣/١١)، تـذكرة المـوضوعات (ص٣٦، ٧١، ١٠٤، ١٠٥)، تـهذيب التـهذيب (٩/١٤)،

---

(١) مـيزان الاعـتدال: ٣/٤٣٦ رقـم٧٠٦٦، أسـنى المـطالب: ص٧٥ و١١٤ ح١٦١ و٢٩٨، اللآلئ المصنوعة: ١/٢٤٥ و٢/٤٢٦.

(٢) لسان الميزان: ٥/٤٠ رقم ٦٩٠٠، الجرح والتعديل: ٧/٢٠٠.

(٣) ميزان الاعتدال: ٣/٤٤٨ رقم٧١١٣ وفيه: الفريابي وفـي بـعض النسـخ ولسـان الميزان: ٥/٣٠ رقم ٦٨٧١: الفاريابي.

(٤) ميزان الاعـتدال: ٣/٤٤٥ رقـم٧١٠٢، تـذكرة المـوضوعات: ص٢٦ و٤٧ و٥٠ و٧٥، تـهذيب التـهذيب: ٩/١٣، اللآلئ المـصنوعة: ٢/١٦٨ و١٨٣، كـتاب المجروحين: ٢/٣٠١، الكامل في ضعفاء الرجال: ٦/٢٧١ رقم١٧٥٥.

اللآلئ المصنوعة (٩٢/٢، ١٠٠).

٤٧٦ ـ محمد بن إبراهيم الطيالسي: عمّر إلى سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة، بئس الرجل، دجّال يضع الحديث، لا يشكّ أنّه يسرق الحديث. لسان الميزان[1] (٢٢/٤).

٤٧٧ ـ محمد بن أبي نوح أبو عبدالله مولى خزاعة: كذّاب، متروك، يروي أحاديث منكرة[2]. تاريخ بغداد (٣١١/٢).

٤٧٨ ـ محمد بن أحمد بن إبراهيم بن المحبّر الكتبي المتوفّى (٧٧٨): كان مزوّراً كذّاباً. لسان الميزان[3] (٣٩/٥).

٤٧٩ ـ محمد بن أحمد أبو الطيّب الرسعني: كذّاب، يضع الحديث، قال أبو عروبة: لم أرَ في الكذّابين أصفق وجهاً منه[4]. ميزان الاعتدال (١٦/٣)، لسان الميزان (٤٠/٥).

٤٨٠ ـ محمد بن أحمد بن إسماعيل أبو بكر القزويني: قال ابن النجّار: رأيتُ جماعة يرمونه بالكذب ويذمّونه، بلغنا أنّه توفّي سنة

---

(١) لسان الميزان: ٢٨/٥ رقم ٦٧٨٠.

(٢) كتاب المجروحين: ٣٠٥/٢، الكامل في ضعفاء الرجال: ٢٩٠/٦ رقم ١٧٧٥، كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي: ٧٥/٣ رقم ٣٠٦٩.

(٣) لسان الميزان: ٤٧/٥ رقم ٦٩٢١.

(٤) ميزان الاعتدال: ٤٥٨/٣ رقم ٧١٤٧، لسان الميزان: ٤٨/٥ رقم ٦٩٢٣، الكامل في ضعفاء الرجال: ٢٩٧/٦ رقم ١٧٨٦، مختصر تاريخ دمشق: ٢٦٨/٢١.

(٦١٤). لسان الميزان[١] (٥٩/٥).

٤٨١ ـ محمد بن أحمد بن حامد قاضي حلب المتوفّى (٤٨٢): كذّبه عبدالوهّاب الأنماطي[٢]. المنتظم (٥٢/٩)، لسان الميزان (٦١/٥).

٤٨٢ ـ محمد بن أحمد بن حسين الأهوازي: كذّاب. ميزان الاعتدال[٣] (١٥/٣).

٤٨٣ ـ محمد بن أحمد بن حمدان العنبري أبو حزام: كان يضع الحديث. لسان الميزان[٤] (٥٤/٥).

٤٨٤ ـ محمد بن أحمد بن سهيل ـ سهل ـ أبو الحسن الباهلي: كان ممّن يضع الحديث إسناداً ومتناً، ويسرق من حديث الضعاف ويلزقها على قوم ثقات[٥]. ميزان الاعتدال (١٥/٣)، لسان الميزان (٣٤/٥)، اللآلئ المصنوعة (٤٠/٢).

٤٨٥ ـ محمد بن أحمد بن عبدالله العامري المصري المتوفّى (٣٤٣):

---

(١) لسان الميزان: ٦٨/٥ رقم ٦٩٨١.

(٢) المنتظم: ٢٨٨/١٦ رقم ٣٦٠٥، لسان الميزان: ٧٠/٥ رقم ٦٩٨٧.

(٣) ميزان الاعتدال: ٤٥٥/٣ رقم ٧١٣٦، الكامل في ضعفاء الرجال: ٢٩٩/٦ رقم ١٧٨٧.

(٤) لسان الميزان: ٦٣/٥ رقم ٦٩٦٨.

(٥) ميزان الاعتدال: ٤٥٥/٣ رقم ٧١٣٥، لسان الميزان: ٤٢/٥ رقم ٦٧٠٤، اللآلئ المصنوعة: ٧٦/٢، الكامل في ضعفاء الرجال: ٣٠٣/٦ رقم ١٧٩٢.

كان يكذب، له نسخة موضوعة. ميزان الاعتدال[1] (١٧/٣، ١٩)[2].

٤٨٦ ـ محمد بن أحمد بن محروم أبو الحسين المصري المتوفى (٣٣٠): كان يكذب. لسان الميزان[3] (٥٥/٥).

٤٨٧ ـ محمد بن أحمد النحّاس العطّار: شيخ متأخّر، كذّاب. ميزان الاعتدال[4] (١٩/٣).

٤٨٨ ـ محمد بن أحمد بن هارون أبو بكر الزيوندي[5] الشافعي المتوفّى (٣٥٥): شيخ لأبي عبدالله الحاكم، متّهم بالوضع، قال الحاكم: عرض عليّ من حديثه المناكير الكثيرة، وروايته عن قوم لا يُعرفون، مثل: أبي الملوك[6]، والحجازي: وأحمد بن عمر الزنجاني، فدخلت يوماً على أبي محمد عبدالله بن أحمد الثقفي المزكي فعرض عليّ حديثاً بإسناد مظلم عن الحجّاج بن يوسف، قال: سمعت ابن جندب رفعه: من أراد الله به خيراً يفقّهه في الدين. فقلتُ: هذا باطل، وإنّما تقرّب به إليك أبو بكر الشافعي

---

(١) ميزان الاعتدال: ٤٥٨/٣ و ٤٦٤ رقم ٧١٤٩ و ٧١٧٥.

(٢) ذكر الذهبي ترجمتين، إحداهما باسم العامري محمد بن أحمد بن عبدالله ابن هاشم، والأخرىٰ مثله، غير أنّ فيها عبدالجبّار مكان هاشم، أحسب اتّحادهما. (المؤلف)

(٣) لسان الميزان: ٦٤/٥ رقم ٦٩٧٠.

(٤) ميزان الاعتدال: ٤٦٤/٣ رقم ٧١٧٧.

(٥) في المصدر السابق: ص ٤٥٩ رقم ٧١٥٤، ولسان الميزان، والأنساب: ١١٧/٣: الرَّيْوَندي.

(٦) في لسان الميزان: أبي العلوك، وفي أنساب السمعاني: أبي العكوك الحجازي.

لأنّك من ولد الحجّاج؛ قال: ثمّ اجتمع بي فقال: جئت لأعرض عليك حديثي. فقلت: دع أوّلاً أبا الملوك، وأحمد بن عمر، فعندي أنّ الله لم يخلقهما بعد. فقال: الله الله فيَّ فإنّهما رأس المال. فقلتُ: أخرج إليّ أصلك، ففارقني على هذا، فكأنّي قلتُ له: زد فيما ابتدأت به فإنّه زاد عليه. لسان الميزان[1] (٤٣/٥).

٤٨٩ ـ محمد بن إسحاق أبو بكر المدني المتوفّى (١٥٠) صاحب السيرة الشهيرة: قال هشام بن عروة: كذب الخبيث، عدوّ الله الكذّاب، وقال مالك إمام المالكيّة: كذّاب دجّال من الدجاجلة. تاريخ بغداد (٢٢٢/١، ٢٢٣).

٤٩٠ ـ محمد بن إسحاق البلخي المتوفّى (٢٤٤): كان أحد الحفّاظ، كذّاب، يروي أحاديث من ذات نفسه مناكير، وكان يضع للكلام إسناداً[2]. تاريخ بغداد (٩٠/١٠)، المنتظم (١٤٨/٥)، ميزان الاعتدال (٢٤/٣).

٤٩١ ـ محمد بن إسحاق العكاشي: كذّاب، يضع الحديث[3]. ميزان

---

(١) لسان الميزان: ٥١/٥ رقم ٦٩٣١.

(٢) المنتظم: ٣٢٧/١١ رقم ١٤٧٢، ميزان الاعتدال: ٤٧٥/٣ رقم ٧١٩٩.

(٣) ميزان الاعتدال: ٤٧٦/٣ رقم ٧٢٠٢، تذكرة الموضوعات: ص ١٠ و ٢٠ و ٥٦، اللآلئ المصنوعة: ١٧٤/١، الجرح والتعديل: ١٩٥/٧، ويأتي مكرّراً في: محمد بن محصن الأسدي، راجع الكامل في ضعفاء الرجال: ١٦٧/٦ رقم ١٦٥٣، موضح أوهام الجمع والتفريق: ٣٦٠/٢، كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي: ٨٦/٣ و ٩٦ رقم ٣١٢٧ و ٣١٧٨، تهذيب الكمال: ٣٧٢/٢٦ رقم ٥٥٨٣، لسان الميزان: ٣٢٤/٥ رقم ٧٧٦٨.

الاعـــتدال (٢٥/٣)، تـــذكرة المـــوضوعات (ص١٣، ٢٧، ٨٠)، اللآلئ المصنوعة (٩٠/١).

٤٩٢ ـ محمد بن إسحاق أبو عبدالله الضـبّي ـ الصـيني ـ المـتوفّى (٢٣٦): كذّاب، متروك[١]. تاريخ بـغداد (٢٣٩/١)، المـنتظم (١٤٨/٥)، ميزان الاعتدال (٢٥/٣).

٤٩٣ ـ محمد بن أسعد الحكيمي أبو المظفر الواعظ ـ فقيه الحنفيه ـ نزيل دمشق، المتوفّى (٥٦٧): كان فشلاً في دينه خليعاً قليل المروّة، ساقطاً كذاباً. الجواهر المضية[٢] (٣٣/٢).

٤٩٤ ـ محمد بن إسماعيل أبو الحسين الرازي المكتب المتوفّى بعد (٣٥٠): كذّبه الحافظ أبو القاسم الطبري في روايته عن موسى بن نـصر. تاريخ بغداد (٥٣/٢)، المنتظم[٣] (٢٢/٧).

٤٩٥ ـ محمد بن إسماعيل الوساوسي البصري: كان يضع الحديث. لسان الميزان[٤] (٧٧/٥)، مجمع الزوائد (٨٢/٩).

٤٩٦ ـ محمد بن إسماعيل العوّام: كان يكذب ويزوّرالسماع. لسان

---

(١) المـنتظم: ٢٤٤/١١ رقـم١٣٩٩، مـيزانالاعـتدال: ٤٧٧/٣ رقـم ٧٢٠٤، الجـرح والتعديل: ١٩٦/٧، الأنساب: ٥٧٨/٣، مختصر تاريخ دمشق: ١٨/٢٢، وهو في أغلب المصادر يعرف بـ (الصيني).

(٢) الجواهر المضيّة: ٨٩/٣رقم ١٢٣١.

(٣) المنتظم: ١٥٩/١٤ رقم٢٦٣٨.

(٤) لسان الميزان: ٨٩/٥رقم٧٠٣٧.

الميزان[1] (٧٩/٥).

٤٩٧ ـ محمد بن أيّوب الرقّي: كان يضع الحديث على مالك[2]. لسان الميزان (٨٨/٥)، اللآلئ المصنوعة (٤٤٨/١).

٤٩٨ ـ محمد بن أيّوب بن سويد الرملي: كان يضع الحديث، قد أدخل في كتب أبيه أشياء موضوعة، وقال الحاكم وأبو نعيم: روى عن أبيه أحاديث موضوعة[3]. لسان الميزان (٨٧/٥)، اللآلئ المصنوعة (١٧٠/١).

٤٩٩ ـ محمد بن تميم الفاريابي: كذّاب خبيث وضّاع، كان يضع الحديث، وعن الحافظ السري: وضع محمد بن تميم، وأحمد الجويباري، ومحمد بن عكاشة أكثر من عشرة آلاف حديث[4]. تاريخ بغداد (٣٤٣/٧)، ميزان الاعتدال (٣٣/٣)، لسان الميزان (٩٨/٥، ٢٨٨)، اللآلئ المصنوعة (٢٠١/١، ٤٩/٢، ٨٥).

٥٠٠ ـ محمد بن حاتم المروزي أبو عبدالله السمين المتوفّى (٢٣٦): قال يحيى بن معين[5]: كذّاب، وكذّب حديثه عليّ المديني. تاريخ بغداد

---

(١) المصدر السابق: ص ٩١ رقم ٧٠٤٤.

(٢) المصدر السابق: ص ١٠٠ رقم ٧٠٧٣، اللآلئ المصنوعة: ٤٤٩/١، كتاب المجروحين: ٢٩٧/٢.

(٣) لسان الميزان: ٩٩/٥ رقم ٧٠٧٢، اللآلئ المصنوعة: ١٧٠/١.

(٤) ميزان الاعتدال: ٤٩٤/٣ رقم ٧٢٩٠، لسان الميزان: ١١٢/٥ و ٣٢٦ رقم ٧١١٦ و ٧٧٦٨، اللآلئ المصنوعة: ٢٠١/١ و ٩٢/٢ و ١٥٤، كتاب المجروحين: ٣٠٦/٢.

(٥) معرفة الرجال: ٩٣/١ رقم ٣٦٣.

(٢٦٧/٢، ١١٣/٤).

٥٠١ ـ محمد بن حاتم الكشّي: كذّاب[1]. ميزان الاعتدال (٣٧/٣)، اللآلئ المصنوعة (٧٦/٢).

٥٠٢ ـ محمد بن الحجّاج الواسطي اللخمي أبو إبراهيم، نزيل بغداد: المتوفّى (١٨١): كذّاب خبيث، وضّاع، ذاهب الحديث[2]. تاريخ بغداد (٢٧٩/٢)، لسان الميزان (١١٦/٥)، اللآلئ المصنوعة (١٨٤/١).

٥٠٣ ـ محمد بن حسّان الكوفي الخزّاز: قال أبو حاتم[3]: كان كذّاباً. لسان الميزان[4] (١٢١/٥).

٥٠٤ ـ محمد بن حسّان الأموي: كذّاب. ميزان الاعتدال[5] (٤١/٣).

٥٠٥ ـ محمد بن حسّان السمتي: قال يحيى بن معين: كذّاب، رجل سوء، رأيته بمكّة في المسجد الحرام، كان كذّاباً. تاريخ بغداد (٢٧٥/٢).

٥٠٦ ـ محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني الكوفي: كذّاب

---

(١) ميزان الاعتدال: ٥٠٣/٣ رقم ٧٣٣١، اللآلئ المصنوعة: ١٣٦/٢.

(٢) لسان الميزان: ١٣٢/٥ رقم ٧١٧٥، اللآلئ المصنوعة: ١٨٤/١، الجرح والتعديل: ٢٣٤/٧، كتاب المجروحين: ٢٩٥/٢.

(٣) الجرح والتعديل: ٢٣٨/٧.

(٤) لسان الميزان: ١٣٧/٥ رقم ٧١٩٤.

(٥) ميزان الاعتدال: ٥١٢/٣ رقم ٧٣٧١.

متروك، كان يكذب[1]. الجرح والتعديل (٢٢٥/٣)، ميزان الاعتدال (٤٢/٣)، أسنى المطالب (ص ٧١، ٢٢٠)، مجمع الزوائد (١٢٨/١)، اللآلئ المصنوعة (١٥٧/٢)، كشف الخفاء (٢١٥/١).

٥٠٧ ـ محمد بن الحسن الشيباني صاحب أبي حنيفة المتوفّى (١٨٩): قال يحيى بن معين[2]: كذّاب، ونحوه قال فيه أحمد بن حنبل. تاريخ بغداد (١٨١/٢).

٥٠٨ ـ محمد بن الحسن بن زبالة المخزومي أبو الحسن المدني توفّي قبل المائتين: كذّاب متروك، واهي الحديث، نُسب إلى وضع الحديث[3]. ميزان الاعتدال (٤٢/٣)، مجمع الزوائد (٣٠٦/١)، اللآلئ المصنوعة (٧١/٢). شرح المواهب للزرقاني (٢٩٣/٨).

٥٠٩ ـ محمد بن الحسن الأهوازي: جراب الكذب، كان كذّاباً، يسرق الأحاديث ويركّبها ويضعها على الشيوخ، توفّي (٤١٨)[4]. المنتظم

---

(١) الجرح والتعديل: ٢٢٥/٧، ميزان الاعتدال: ٥١٤/٣ رقم ٧٣٨٢، أسنى المطالب: ص ١٣٥ و ٤٨٤ ح ٣٨٢ و ١٤٤١، اللآلئ المصنوعة: ٢٩٣/٢، كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي: ص ٢١٩ رقم ٥٦٤.

(٢) التاريخ: ٣٦٤/٤ رقم ١٧٧٠.

(٣) ميزان الاعتدال: ٥١٤/٣ رقم ٧٣٨٠، اللآلئ المصنوعة: ١٢٧/٢، كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي: ص ٢١٨ رقم ٥٦١، الجرح والتعديل: ٢٢٨/٧.

(٤) المنتظم: ٢٥٩/١٥ رقم ٣٢٠٦ وفيه وفي البداية والنهاية: ٥١/١٢، وتاريخ بغداد: ٢١٩/٢: أنه توفّي سنة (٤٢٨)، ميزان الاعتدال: ٥١٦/٣ رقم ٧٣٨٨، لسان الميزان: ١٤١/٥ رقم ٧٢٠٥.

(٩٣/٨)، ميزان الاعتدال (٤٣/٣)، لسان الميزان (١٢٥/٥)، البداية والنهاية (٤١/١٢).

٥١٠ ـ محمد بن الحسن: قال الذهبي: لعلّه النقّاش صاحب التفسير، فإنه كذّاب، أو آخر من الدجاجلة. ميزان الاعتدال[1] (٤٣/٣).

٥١١ ـ محمد بن الحسن أبو بكر الدعّاء الأصمّ القطائعي المتوفّى (٣٢٠): يروي الموضوعات عن الثقات. تاريخ بغداد (١٩٤/٢). والغالب على ظنّ الذهبي[2] أنّه واضع كتاب الحَيدة، وقد انفرد بروايته.

٥١٢ ـ محمد بن الحسن ـ أبي الحسن ـ بن كوثر أبو بحر البربهاري: المتوفّى (٣٦٢): كان كذّاباً[3]. المنتظم (٦٤/٧)، لسان الميزان (١٣١/٥).

٥١٣ ـ محمد بن الحسن ـ الحسين ـ أبو عبدالرحمن السلمي النيسابوري: وضّاع، كان يضع الأحاديث للصوفيّة، ألّف كتباً تبلغ مائة كتاب[4]. ميزان الاعتدال (٤٦/٣)، تاريخ بغداد (٢٤٨/٢)، المنتظم (٦/٨)،

---

(١) ميزان الاعتدال: ٥١٦/٣ رقم ٧٣٩٠.

(٢) المصدر السابق: ص ٥١٧ رقم ٧٣٩٥.

(٣) المنتظم: ٢١٩/١٤ رقم ٢٧١٠، لسان الميزان: ١٤٨/٥ رقم ٧٢٢٥، تاريخ بغداد: ٢٠٩/٢ الأنساب: ٣٠٧/١، الوافي بالوفيات: ٣٣٨/٢ رقم ٧٩٠، البداية والنهاية: ٣١١/١١ وهو في جميع المصادر: محمد بن الحسن بن كوثر، وذكره ابن الجوزي في المنتظم باسم: محمد بن أبي الحسن بن كوثر.

(٤) ميزان الاعتدال: ٥٢٣/٣ رقم ٧٤١٩، المنتظم: ١٥٠/١٥ رقم ٣١٠٥، شذرات الذهب: ٦٧/٥ حوادث سنة ٤١٢هـ، الأنساب: ٢٧٩/٣، سير أعلام النبلاء: ٢٤٧/١٧ وفيها جميعاً: محمد بن الحسين بن محمد بن موسى الأزدي السُّلَمي، ولم نعثر على من ترجم له باسم محمد بن الحسن.

شذرات الذهب (١٩٦/٣).

٥١٤ ـ محمد بن الحسين بن إبراهيم أبو بكر الورّاق ـ يُعرف بابن الخفّاف ـ توفّي (٤١٨): قال الخطيب في تاريخه (٢٥٠/٢): لا أشكّ أنّه كان يركّب الأحاديث ويضعها على من يرويها عنه، ويختلق أسماء وأنساباً عجيبة لقوم حدّث عنهم، عندي عنه من تلك الأباطيل أشياء، وكنت عرضت بعضها على هبة الله بن الحسن الطبري فخرق كتابي بها، وجعل يعجب كيف أسمع منه. قال لي ابن الخفّاف: احترق مرّة سوق باب الطاق فاحترق من كتبي ألف وثمانون منّاً كلّها سماعي. وذكره[١]: ابن الجوزي في المنتظم (٣٤/٨)، والذهبي في الميزان، وابن كثير في تاريخه (٢٣/١٢).

٥١٥ ـ محمد بن الحسين الشاشي: شُويخ كذّاب. ميزان الاعتدال[٢] (٤٧/٣).

٥١٦ ـ محمد بن الحسين المقدسي: كان يضع الحديث. ميزان الاعتدال[٣] (٤٧/٣)، سمّى نفسه لاحقاً وقد مرّ.

٥١٧ ـ محمد بن الحسين أبو بكر القطّان البلخي المتوفّى (٣٠٦):

---

(١) المنتظم: ١٨٧/١٥ رقم ٣١٥٢، ميزان الاعتدال: ٥٢٤/٣ رقم ٧٤٢٢، البداية والنهاية: ٢٩/١٢ حوادث سنة ٤١٨هـ.

(٢) ميزان الاعتدال: ٥٢٤/٣ رقم ٧٤٢٥.

(٣) المصدر السابق: ص ٥٢٥ رقم ٧٤٢٨. وراجع تعليقتنا في الرقم ٤٦٧.

كذّبه ابن ناجية. البداية والنهاية[١] (١٣٠/١١).

٥١٨ ـ محمد بن الحسين بن عمران أبو عمر[٢]: كان يضع الحديث. تاريخ بغداد (٢٤٥/٢).

٥١٩ ـ محمد بن حميد أبو عبدالله الرازي المتوفّى (٢٤٨): أحد الحفّاظ، من أوعية العلم، كذّاب يسرق الحديث ويركّب الأسانيد على المتون، كان يأخذ الأحاديث فيقلّب بعضها بعضاً، وكانت أحاديثه تزيد كلّ يوم. قال الأسدي: ما رأيت أحداً أحذق بالكذب من رجلين: سليمان بن الشاذكوني، ومحمد بن حميد الرازي. وقال الجزري: ما رأيت أجرأ على الله منه. وقال فضلك الرازي: عندي عن ابن حميد خمسون ألف حديث ولا أُحدّث عنه بحرف[٣]. تاريخ بغداد (٢٦٢/٢)، ميزان الاعتدال (٤٩/٣)، شذرات الذهب (١١٨/٢)، اللآلئ المصنوعة (٣٥٩/١، ١٦/٢).

٥٢٠ ـ محمد بن خالد الواسطي الطحّان: كان رجل سوء، كذّاب. ميزان الاعتدال[٤] (٥١/٣).

٥٢١ ـ محمد بن خليد الحنفي الكرماني: كان يقلّب الأخبار ويسند

---

(١) البداية والنهاية: ١٤٨/١١ حوادث سنة ٣٠٦هـ.

(٢) هو نفسه المذكور في الرقم ٤٦٧ و ٥١٦.

(٣) ميزان الاعتدال: ٥٣٠/٣ رقم ٧٤٥٣، شذرات الذهب: ٢٢٣/٣ حوادث سنة ٢٤٨هـ، اللآلئ المصنوعة: ٣٥٩/١ و ٣٠/٢.

(٤) ميزان الاعتدال: ٥٣٣/٣ رقم ٧٤٦٧، الجرح والتعديل: ٢٣٤/٧، الكامل في ضعفاء الرجال: ٢٧٢/٦ رقم ١٧٥٧.

الموقوف. تذكرة الموضوعات[1] (ص٨).

٥٢٢ ـ محمد بن خليل الذهلي: كان يضع الحديث[2]. تذكرة الموضوعات (ص١٣)، ميزان الاعتدال (٥٤/٣).

٥٢٣ ـ محمد بن داب المديني: كذّاب[3]. ميزان الاعتدال (٥٤/٣).

٥٢٤ ـ محمد بن داود بن دينار الفارسي: كان يكذب ويضع[4]. ميزان الاعتدال(٥٤/٣)، لسان الميزان (١٠٦/٤، ١٦١/٥)، اللآلئ المصنوعة (١٠٣/١، ٩٩/٢).

٥٢٥ ـ محمد بن رزام: كذّاب. طبقات الحفّاظ[5] (٣٥/٤).

٥٢٦ ـ محمد بن زكريّا الخصيب: كان يضع الحديث[6]. ميزان الاعتدال (٥٨/٣)، اللآلئ المصنوعة (٥١/١، ١٢١).

---

(١) تذكرة الموضوعات: ص٦، كتاب المجروحين: ٣٠٢/٢.

(٢) تذكرة الموضوعات: ص ١٠، ميزان الاعتدال: ٥٣٩/٣ رقم٧٤٩٦، كتاب المجروحين: ٢٩٦/٢.

(٣) ميزان الاعتدال: ٥٤٠/٣ رقم٧٤٩٨، الجرح والتعديل: ٢٥٠/٧.

(٤) ميزان الاعتدال: ٥٤٠/٣ رقم٧٤٩٩، لسان الميزان: ١٢٣/٤ رقم٥٤١٥ و١٨١/٥ رقم٧٣٢٨، اللآلئ المصنوعة: ١٩٩/١ و١٨٢/٢.

(٥) تذكرة الحفّاظ: ١٢٣٩/٤ رقم ١٠٥١، وانظر: لسان الميزان: ١٨٥/٥ رقم٧٣٤٢، ميزان الاعتدال: ٥٤٥/٣ رقم٧٥١٨.

(٦) ميزان الاعتدال: ٥٤٩/٣ رقم ٧٥٣٤ وفيه كما في لسان الميزان: ١٨٩/٥ رقم٧٣٥٥ أنّ لقبه: الخطيب، اللآلئ المصنوعة: ٩٨/١، ٢٣٤.

٥٢٧ ـ محمد بن زياد الجزري الحنفي[(١)]:

كان يضع الحديث[(٢)]. تذكرة الموضوعات (ص٣، ٢٧، ٦٦).

٥٢٨ ـ محمد بن زياد اليشكري: كذّاب يضع الحديث، خبيث أعور. تاريخ بغداد (٥/٢٧٩ ـ ٢٨٠) قال يحيى بن معين: كان ببغداد قوم يضعون الحديث كذّابين، منهم محمد بن زياد كان يضع الحديث. وهو مترجم بالكذب في أسنى المطالب[(٣)] (ص١٧)، ميزان الاعتدال (٣/٦٠).

٥٢٩ ـ محمد بن زيادة الطحّان: كان يضع الحديث، حديثه كذب[(٤)]. زاد المعاد لابن القيّم (١/٢٠١).

٥٣٠ ـ محمد بن سعيد المعروف بالمصلوب الشامي: كذّاب عمداً، كان يضع الحديث، عدّه النسائي من الكذّابين الأربعة المعروفين بوضع

---

(١) الظاهر أنّ المترجَم واللذين يليانه في الرقم (٥٢٨ و ٥٢٩) شخص واحد، فقد ترجمت له عدة من المصادر منها: كتاب المجروحين: ٢/٢٥٠ باسم: محمد بن زياد الجزري اليشكري الحنفي، والكامل في ضعفاء الرجال: ٦/١٢٩ رقم١٦٣٢، وتاريخ بغداد، وميزان الاعتدال باسم: محمد بن زياد اليشكري الطحان، وزاد ابن الجوزي في كتاب الضعفاء والمتروكين: ٣/٦٠ رقم ٢٩٩١: الجزري الميموني، والمزّي في تهذيب الكمال: ٢٥/٢٢٢ رقم ٥٢٢٤: الكوفي.

(٢) تذكرة الموضوعات: ص٣ و ٢٠ و ٤٧، كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي: ص٢٢٢ رقم ٥٧٤، الجرح والتعديل: ٧/٢٥٨.

(٣) أسنى المطالب: ص٤١ ح٤٢، ميزان الاعتدال: ٣/٥٥٢ رقم ٧٥٤٧.

(٤) زاد المعاد: ١/١٤٢.

الحديث على رسول الله.

قال عبدالله بن أحمد بن سوادة: قلّبوا اسمه على مائة اسم وزيادة قد جمعتها في كتاب. تاريخ بغداد (١٣/١٦٨)، ميزان الاعتدال[١] (٣/٦٤).

٥٣١ ـ محمد بن سعيد الأزرق: كذّاب، يضع الحديث. ميزان الاعتدال[٢] (٣/٦٥)، اللآلئ المصنوعة (١/٢٦٣).

٥٣٢ ـ محمد بن سعيد المروزي البورقي المتوفّى (٣١٨): أحد الوضّاعين، كذّاب حدّث بغير حديث وضعه، قال الخطيب: قد وضع من المناكير على الثقات مالا يحصى، وأفحشها روايته عن بعض مشايخه... إلخ[٣]. تاريخ بغداد (٥/٣٠٩)، اللآلئ المصنوعة[٤] (١/٢٣٨، ٢/٨٥).

٥٣٣ ـ محمد بن سليم البغدادي: كان يكذب في الحديث. ميزان الاعتدال[٥] (٣/٦٩).

٥٣٤ ـ محمد بن سليمان بن أبي فاطمة: كذّاب، يضع الحديث.

---

(١) ميزان الاعتدال: ٣/٥٦١ رقم٧٥٩٢، كتاب المجروحين: ٢/٢٤٧، الكامل في ضعفاء الرجال: ٦/١٣٩ رقم ١٦٤١.

(٢) ميزان الاعتدال: ٣/٥٦٥ رقم٧٦٠٣، اللآلئ المصنوعة: ١/٢٦٣، الكامل في ضعفاء الرجال: ٦/٢٩٤ رقم ١٧٨١.

(٣) حديث وضعه في مدح أبي حنيفة وذمّ الشافعي. (المؤلف)

(٤) اللآلئ المصنوعة: ١/٤٥٧ و٢/١٥٣.

(٥) ميزان الاعتدال: ٣/٥٧٤ رقم٧٦٤٥.

ميزان الاعتدال[1] (٦٩/٣).

٥٣٥ ـ محمد بن سليمان بن دبير: كان يضع على الثقات، وقال ابن حبّان[2]: كان يسرق الحديث ويضع[3]. ميزان الاعتدال (٦٩/٣)، لسان الميزان (١٨٨/٥).

٥٣٦ ـ محمد بن سليمان بن زبان: شيخ كان بالبصرة، قيل: كان يضع الحديث. ميزان الاعتدال[4] (٦٩/٣).

٥٣٧ ـ محمد بن سليمان بن هشام أبو جعفر الخزّاز المعروف بابن بنت مطر الورّاق توفّي (٢٦٥): ضعّفوه بمرّة، قال ابن حبّان[5]: لا يجوز الاحتجاج به بحال، وقال ابن عدي[6]: يوصل الحديث ويسرق؛ وعدّ الذهبي له أكاذيب في ميزانه[7] (٦٨/٣)، ورأى الخطيب في تاريخه (٢٩٧/٥) وابن الجوزي والذهبي الحمل في بعض الموضوعات عليه.

٥٣٨ ـ محمد بن سنان القزّاز البصري، نزيل بغداد: كذّبه أبو داود

---

(١) المصدر السابق: ص٥٧٣ رقم ٧٦٣٥.
(٢) كتاب المجروحين: ٣١٤/٢.
(٣) ميزان الاعتدال: ٥٧٢/٣ رقم ٧٦٣٢، لسان الميزان: ٢١٢/٥ رقم ٧٤٣٥.
(٤) ميزان الاعتدال: ٥٧٣/٣ رقم ٧٦٣٧.
(٥) كتاب المجروحين: ٣٠٤/٢.
(٦) الكامل في ضعفاء الرجال: ٢٧٥/٦ رقم ١٧٦٠.
(٧) ميزان الاعتدال: ٥٧٠/٣ رقم ٧٦٢٤.

وغيره. شذرات الذهب[1] (١٦١/٢)، مجمع الزوائد (١٣٩/٢).

٥٣٩ ـ محمد بن سهل أبو عبدالله العطّار: كان يضع الحديث[2]. تاريخ بغداد (٣١٥/٥)، ميزان الاعتدال (٧١/٣)، اللآلئ المصنوعة (٩٩/٢).

٥٤٠ ـ محمد بن شجاع أبو عبدالله بن الثلجي الحنفي المتوفّى (٢٦٦): فقيه العراق في وقته، كان كذّاباً، يضع الحديث في التشبيه، احتال في إبطال الحديث عن رسول الله وردِّه نصرة لأبي حنيفة ورأيه[3]. تاريخ بغداد (٣٥١/٥)، المنتظم (٥٨/٥)، ميزان الاعتدال (٧١/٣)، شذرات الذهب (١٥١/٢)، اللآلئ المصنوعة (٣/١).

٥٤١ ـ محمد بن الضو بن الصلصال أبو جعفر الكوفي: كذّاب، شارب الخمر. تاريخ بغداد (٣٧٥/٥).

٥٤٢ ـ محمد بن عبد بن عامر السمرقندي المتوفّى حدود الثلاثمائة: كذّاب، معروف بوضع الحديث، روى أحاديث باطلة، وكان يسرق الأحاديث فيحدّث بها، ويتابع الضعفاء والكذّابين في رواياتهم عن الثقات

---

(١) شذرات الذهب: ٣٠٣/٣ حوادث سنة ٢٧١هـ، الجرح والتعديل: ٢٧٩/٧.
(٢) ميزان الاعتدال: ٥٧٦/٣ رقم ٧٦٥٣، اللآلئ المصنوعة: ١٨١/٢.
(٣) المنتظم: ٢٠٩/١٢ رقم ١٧٢٤، ميزان الاعتدال: ٥٧٧/٣ رقم ٧٦٦٤، شذرات الذهب: ٢٨٥/٣ حوادث سنة ٢٦٦هـ، الكامل في ضعفاء الرجال: ٢٩١/٦ رقم ١٧٧٦.

الأباطيل، قد اشتهر كذبه[1]. تاريخ بغداد (٣٨٨/٢)، ميزان الاعتدال(٩٦/٣)، لسان الميزان(٢٧٢/٥)، اللآلئ المصنوعة(٣/١، ١٢١).

٥٤٣ ـ محمد بن عبدة القاضي البصري المتوفّى (٣١٣): كذّاب، متروك، لا شيء، كان آفة. ميزان الاعتدال[2] (٩٦/٣).

٥٤٤ ـ محمد بن عبدالرحمن بن بجير المتوفّى (٢٩٢): كذّاب، متروك الحديث، يروي عن الثقات المناكير وعن مالك البواطيل[3]. ميزان الاعتدال (٩٠/٣)، لسان الميزان (٢٤٦/٥).

٥٤٥ ـ محمد بن عبدالرحمن البيلماني: حدّث عن أبيه بنسخة شبيهاً بمائتي حديث كلّها موضوعة[4]. ميزان الاعتدال (٨٩/٣)، اللآلئ المصنوعة (٢٣٩/١)، كشف الخفاء(٧١/٢).

---

(١) ميزان الاعتدال: ٦٣٣/٣ رقم ٧٩٠٠، لسان الميزان: ٣٠٧/٥ رقم ٧٧١٦، اللآلئ المصنوعة: ٤/١، ٢٣٤.

(٢) ميزان الاعتدال: ٦٣٤/٣ رقم ٧٩٠٢، الكامل في ضعفاء الرجال: ٣٠١/٦ رقم ١٧٩٠.

(٣) ميزان الاعتدال: ٦٢١/٣ رقم ٧٨٤٠ وفيه: ابن بَحير، لسان الميزان: ٢٧٨/٥ رقم ٧٦٣٧، الكامل في ضعفاء الرجال: ٢٨٨/٦ رقم ١٧٧٣ وفيهما: أنّ جدّه مجير، وأما في كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي: ٧٥/٣ رقم ٣٠٦٤ ففيه: أن جدّه بجير.

(٤) ميزان الاعتدال: ٦١٧/٣ رقم ٧٨٢٧، اللآلئ المصنوعة: ٤٦٠/١، كتاب المجروحين: ٢٦٤/٢.

٥٤٦ ـ محمد بن عبدالرحمن أبو جابر البياضي المدني: كـذّاب، متروك الحديث[١]. الجرح والتعديل (٣٢٥/٣)، ميزان الاعتدال (٨٩/٣).

٥٤٧ ـ محمد بن عبدالرحمن القشيري: كذّاب، متروك الحديث، كان يكذب ويفتعل الحديث[٢]. الجرح والتعديل (٣٢٥/٣). ميزان الاعتدال (٩٢/٣).

٥٤٨ ـ محمد بن عبدالرحمن بن غزوان الشهير بابن قراد: كذّاب، كان يضع الحديث، له عن ثقات الناس بواطيل، حدّث بوقاحة عن مالك وشريك وضمان بن إسماعيل ببلايا[٣]. تاريخ بغداد (٣١١/٢)، ميزان الاعتدال (٩٣/٣)، تذكرة الموضوعات (ص ٤٠)، لسان الميزان (٢٥٣/٥).

٥٤٩ ـ محمد بن عبدالعزيز الجارودي العباداني: حافظ، كان يكذب. ميزان الاعتدال[٤] (٩٤/٣).

٥٥٠ ـ محمد بن عبدالقادر أبو الحسين بن السمّاك الواعظ المتوفّى (٥٠٢): كـذّاب لا تـحلّ الرواية عـنه[٥]. المـنتظم (١٦١/٩)، ميزان

---

(١) الجرح والتعديل: ٣٢٥/٧، ميزان الاعتدال: ٦١٧/٣ رقم ٧٨٢٦. ويأتي في الكنى مكرّراً في الرقم ٦٩٠.

(٢) الجرح والتعديل: ٣٢٥/٧، ميزان الاعتدال: ٦٢٣/٣ رقم ٧٨٤٩.

(٣) ميزان الاعتدال: ٦٢٥/٣ رقم ٧٨٥٧، تذكرة الموضوعات: ص ٢٩، لسان الميزان: ٢٨٧/٥ رقم ٧٦٥٧، الكامل في ضعفاء الرجال: ٢٩٠/٦ رقم ١٧٧٥.

(٤) ميزان الاعتدال: ٦٢٩/٣ رقم ٧٨٨٠.

(٥) المنتظم: ١١٤/١٧ رقم ٣٧٨٣، ميزان الاعتدال: ٦٣٠/٣ رقم ٧٨٨٢، لسان الميزان: ٢٩٨/٥ رقم ٧٦٨٩.

الاعتدال (٢/٩٤)، لسان الميزان (٥/٢٦٣).

٥٥١ ـ محمد بن عبدالله بن أبي سبرة أبو بكر المدني المتوفّى (١٦٢): كذّاب، وضّاع، ليس بشيء، كان يضع الحديث ويكذب ويفتي في مدينة الرسول، وكان عنده سبعون ألف حديث في الحلال والحرام[1]. تاريخ بغداد (١٤/٣٧٠)، تهذيب التهذيب (١٢/٢٧)، ميزان الاعتدال (٣/٨٠).

٥٥٢ ـ محمد بن عبدالله بن إبراهيم بن ثابت أبو بكر الأشناني: كذّاب دجّال، يضع الحديث، وكان يضع ما لا يحسنه، غير أنه ـ والله أعلم ـ أخذ أسانيد صحيحة من بعض الصحف فركّب عليها هذه البلايا. تاريخ بغداد (٥/٤٤١، ٤٤٢)، اللآلئ المصنوعة[2] (١/٢٧٣).

٥٥٣ ـ محمد بن عبدالله بن زياد أبو سلمة: كذّاب. تذكرة الموضوعات[3] (ص٤٣، ٩٥).

٥٥٤ ـ محمد بن عبدالله بن علاثة الحرّاني القاضي المتوفّى (١٦٨): كان يضع عن الثقات، ويأتي بالمعضلات، لا تحلُّ الرواية عنه، قاله ابن حبّان[4]. تذكرة الموضوعات[5] (ص٥٤).

---

(١) تهذيب التهذيب: ١٢/٣١، ميزان الاعتدال: ٣/٥٩٦ رقم ٧٧٥١، العلل ومعرفة الرجال: ٣/٥١ رقم ٤١١٩، الجرح والتعديل: ٧/٢٩٨ و ٣٠٦، الكامل في ضعفاء الرجال: ٧/٢٩٥ رقم ٢٢٠٠.

(٢) اللآلئ المصنوعة: ١/٢٧٢.

(٣) تذكرة الموضوعات: ص ٣١، ٦٧.

(٤) كتاب المجروحين: ٢/٢٧٩.

(٥) تذكرة الموضوعات: ص٣٨.

٥٥٥ ـ محمد بن عبدالله بن المطلب أبو الفضل الشيباني الكوفي المتوفَّى (٣٨٧): وضّاع دجّال كذّاب، كان يضع الأحاديث للرّافضة[1]. تاريخ بغداد (٤٦٧/٥)، لسان الميزان (٢٣١/٥)، اللآلئ المصنوعة (٧٥/٢)، وفي (ص١٤٧): كذّاب وضّاع نقلاً عن أبي الغنائم، ثمّ قال السيوطي: قلت مع أنّه من الموصوفين بالحفظ، وهذا من أعجب ما يكون والله أعلم.

٥٥٦ ـ محمد بن عبيدالله بن حبابة البغدادي البزّاز المتوفَّى (٤٣٥): قال ابن برهان: إنّ هذا الشيخ كذّاب. تاريخ بغداد (٣٣٨/٢).

٥٥٧ ـ محمد بن عبدالملك أبو عبدالله الضرير الأنصاري المدني: كذّاب، كان يضع الحديث، قال أحمد: كذّاب حرقنا حديثه[2]. تاريخ بغداد (٣٤٠/٢)، ميزان الاعتدال (٩٥/٣)، مجمع الزوائد (١٢٤/١)، اللآلئ المصنوعة (٩٨/٢، ١٣٨، ٢٢٣).

٥٥٨ ـ محمد بن عبدالواحد أبو عمر الزاهد ـ غلام ثعلب ـ المتوفَّى (٣٤٥): قال الخطيب: كان لو طار طائر لقال: حدّثنا ثعلب عن ابن الأعرابي ويذكر في معنى ذلك شيئاً، فأمّا الحديث فرأينا جميع شيوخنا

---

(١) لسان الميزان: ٢٦١/٥ رقم٧٥٩٦، اللآلئ المصنوعة: ١٣٥/٢. وفي: تاريخ بغداد، موضح أوهام الجمع والتفريق: ٣٩٤/٢، ميزان الاعتدال: ٦٠٧/٣ رقم٧٨٠٢ ومصادر أخرى: أبو المفضّل.

(٢) ميزان الاعتدال: ٦٣١/٣ رقم٧٨٨٩، اللآلئ المصنوعة: ١٧٩/٢ و٢٥٦ و٤١٨، العلل ومعرفة الرجال: ٢١٢/٣ رقم٤٩١٨.

يوثّقونه فيه ويصدّقونه، وقال لي رئيس الرؤساء: قد رأيت أشياء كثيرة ممّا استنكر على أبي عمر، ونُسب إلى الكذب فيما يرويه في كتب أهل العلم، له كتاب غرائب الحديث، صنّفه على مسند أحمد وجعل يستحسنه جداً، وكان له جزء قد جمع فيه الأحاديث التي تروى في فضائل معاوية، فكان لا يترك أحداً منهم ـ من الأشراف والكتّاب ـ يقرأ عليه حتى يبتدئ بقراءة ذلك الجزء.

قال ابن النجّار: كان أبو عمر الزاهد قد جمع جزءاً في فضل معاوية وأكثره مناكير وموضوعات. تاريخ بغداد (٣٥٧/٢)، لسان الميزان[١] (٢٦٨/٥) ترجمة محمد بن يحيى العنزي، ميزان الاعتدال (ج٣).

قال الأميني: ما أنصف ابن النجّار في رأيه المذكور، بل الصواب ما جاء به الفيروز آبادي في سفر السعادة[٢] والعجلوني في كشف الخفاء[٣] من أنّ معاوية لم يصحّ في فضله حديث. ومن هذا الجزء يعرف القارئ قيمة قول الخطيب: فأمّا الحديث فرأينا. إلخ. فكيف يُوثّق ويصدّق الشيوخ رجلاً يؤلّف جزءاً في فضل معاوية ؟!

٥٥٩ ـ محمد بن عثمان بن أبي شيبة المتوفّى (٢٩٧): قال عبدالله بن أسامة الكلبي، وإبراهيم بن إسحاق الصوّاف، وداود بن يحيى،

---

(١) لسان الميزان: ٤٨٥/٥ رقم٨١٨٦.

(٢) سفر السعادة: ٢١٢/٢.

(٣) كشف الخفاء: ٤٢٠/٢.

وعبدالرحمن بن يوسف بن خراش، ومحمد بن عبدالله الحضرمي، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وجعفر بن محمد بن أبي عثمان الطيالسي، وعبدالله بن إبراهيم بن قتيبة، ومحمد بن أحمد العدوي، وجعفر بن هذيل: إنّ محمد بن عثمان كذّاب يضع الحديث، بيّن الأمر يحيل على أقوام بأشياء ليست من حديثهم. تاريخ بغداد (٤٥/٣ـ٤٧).

٥٦٠ ـ محمد بن عثمان بن حسن القاضي النصيبي ـ نزيل بغداد ـ أبو الحسن المتوفّى (٤٠٦): كذّاب، روى للشيعة مناكير، ووضع لهم أحاديث. قال أبو الفتح المصري: لم أكتب ببغداد عن شيخ أُطلق عليه الكذب غير أربعة أحدهم النصيبي، وقال أبو عبدالله الصيمري: كان ضعيفاً في الرواية، عدلاً في الشهادة. تاريخ بغداد (٥٢/٣). لسان الميزان[1] (٢٨١/٥).

٥٦١ ـ محمد بن عثيم: كذّاب، متروك، لا يكتب حديثه. ميزان الاعتدال[2] (١٠٢/٣).

٥٦٢ ـ محمد بن عكاشة الكرماني: كذوب، كان يضع الحديث، ويحدّث بأحاديث بواطيل، وكان بكّاءً موصوفاً بالبكاء، وكان إذا قرأ بكى،

---

(١) لسان الميزان: ٣١٩/٥ رقم ٧٧٥١.

(٢) ميزان الاعتدال: ٦٤٤/٣ رقم ٧٩٣٧، كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي: ص٢١٦ رقم ٥٥٦، الجرح والتعديل: ٢٣/٨، الكامل في ضعفاء الرجال: ٢٤٠/٦ رقم ١٧١٨.

ونقل عن الحافظ السري أنّه كان يقول: وضع أحمد الجويباري، ومحمد بن تميم، ومحمد بن عكاشة، على رسول الله ﷺ أكثر من عشرة آلاف حديث[1]. ميزان الاعتدال (١٠٤/٣)، اللآلئ المصنوعة (٣٤/٢، ١٣٤، ٢٠٩) وعدّه القرطبي في التذكار (ص١٥٥) من الجماعة الكثيرة الذين وضعوا الحديث حسبةً يدعون الناس إلى فضائل الأعمال.

٥٦٣ ـ محمد بن عليّ بن موسى أبو بكر السلمي الدمشقي المتوفّى (٤٦٠): كان يكذب ويدّعي شيوخاً. لسان الميزان[2] (٣١٦/٥).

٥٦٤ ـ محمد بن علي بن ودعان المتوفّى (٤٩٤): صاحب الأربعين الودعانيّة الموضوعة، قال السلفي: تبيّن لي حين تصفّحتها له تخليط عظيم يدلّ على كذبه وتركيبه الأسانيد، سرقها من عمّه، وقيل: من زيد بن رفاعة. لسان الميزان[3] (٣٠٥/٥).

٥٦٥ ـ محمد بن عليّ بن يحيى السمرقندي المتوفّى (٣٥٩): كان كذّاباً يضع على الثقات روايات لم يذكروها، ويروي عمّن لم يلحقهم. لسان الميزان[4] (٢٩٤/٥).

٥٦٦ ـ محمد بن عمر بن الفضل الجعفي المتوفّى (٣٦١): كذّاب.

---

(١) ميزان الاعتدال ٦٥٠/٣ رقم ٧٩٥٦، اللآلئ المصنوعة: ٦٥/٢ و٢٤٨ و ٣٩١.

(٢) لسان الميزان: ٣٥٦/٥ رقم ٧٨٢٤.

(٣) المصدر السابق: ص٣٤٥ رقم ٧٨١٢.

(٤) المصدر السابق: ص٣٣٣ رقم ٧٧٨٥.

تاريخ بغداد (٣٢/٣)، ميزان الاعتدال[١] (١١٤/٣).

٥٦٧ ـ محمد بن عيسى بن رفاعة الأندلسي المتوفّى (٣٣٧): كذّاب، يضع الحديث[٢]. تذكرة الموضوعات (ص ٤٥)، لسان الميزان (٣٣٤/٥).

٥٦٨ ـ محمد بن عيسى بن عيسى بن تميم: كذّاب، منكر الحديث، لم يكن بشيءٍ. لسان الميزان[٣] (٣٣٥/٥).

٥٦٩ ـ محمد بن الفرات الكوفي[٤] أبوعليّ التميمي: شيخ ببغداد، كوفيّ، كذّاب، روى عن محارب موضوعات. تاريخ بغداد (١٦٣/٣)، اللآلئ المصنوعة[٥] (٢٣٩/٢).

٥٧٠ ـ محمد بن الفرخان[٦] بن روزبه مولى المتوكّل أبو الطيّب الدوري من دور سامراء ـ نزيل بغداد ـ المتوفّى بعد (٣٥٩) بقليل: ذكر الخطيب في تاريخه (١٦٨/٣) حديثاً منكراً فقال: ما أُبعِد أن يكون من وضع ابن الفرخان، وله أحاديث كثيرة منكرة بأسانيد واضحة عن شيوخ ثقات، وفي ميزان الاعتدال[٧]: له خبر كذب في موضوعات ابن الجوزي،

---

(١) ميزان الاعتدال: ٦٧١/٣ رقم ٨٠٠٧.

(٢) تذكرة الموضوعات: ص ٣٢، لسان الميزان: ٣٧٧/٥ رقم ٧٨٩١.

(٣) لسان الميزان: ٣٧٨/٥ رقم ٧٨٩٢.

(٤) في اللآلئ المصنوعة: بدل الكوفي الكرماني، وهو تصحيف. (المؤلف)

(٥) اللآلئ المصنوعة: ٤٥٠/٢، الكامل في ضعفاء الرجال: ١٣٧/٦ رقم ١٦٤٠.

(٦) في اللآلئ المصنوعة: الفرغاني بدل الفرخان، وهو تصحيف. (المؤلف)

(٧) ميزان الاعتدال: ٤/٤ رقم ٨٠٥٢.

وفي لسان الميزان[1] (٣٤٠/٥) قال ابن النجّار: كان متّهماً بوضع الحديث، وقال السيوطي: كان يضع. اللآلئ المصنوعة[2] (١٠٣/١، ٢٧٤).

٥٧١ ـ محمد بن الفضل بن عطيّة المروزي المتوفّى (١٨٠): كذّاب، يضع الحديث[3]. تاريخ بغداد (١٥١/٣)، ميزان الاعتدال (١٢٠/٣)، تذكرة الموضوعات (ص٧٦)، مجمع الزوائد (٦٧/٢)، اللآلئ المصنوعة (١٠٩/١، ٢٢٠/٢).

٥٧٢ ـ محمد بن الفضل اليعقوبي الواعظ: ظهر كذبه وتخليطه توفّي (٦١٧). لسان الميزان[4] (٣٤٢/٥).

٥٧٣ ـ محمد بن القاسم أبو بكر البلخي: كان يضع الحديث. اللآلئ المصنوعة[5] (٢٢٢/٢).

٥٧٤ ـ محمد بن القاسم أبو جعفر الطالقاني: كذّاب خبيث من المرجئة، كان يضع الحديث لمذهبه. اللآلئ المصنوعة[6] (٢١/١،

---

(١) لسان الميزان: ٣٨٤/٥ رقم٧٩٠٨.

(٢) اللآلئ المصنوعة: ١٩٨/١ ـ ١٩٩.

(٣) ميزان الاعتدال: ٦/٤ رقم٨٠٥٦، تذكرة الموضوعات: ص ٥٤، اللآلئ المصنوعة: ٢١٠/١، ٤١٢/٢، الجرح والتعديل: ٥٦/٨، تهذيب التهذيب: ٣٥٦/٩.

(٤) لسان الميزان: ٣٨٦/٥ رقم٧٩١٣.

(٥) اللآلئ المصنوعة: ٤١٦/٢.

(٦) المصدر السابق: ٤٠/١ و ١٨٦/٢ و ٣٥٩ و ٤٣٩.

٢/١٠٢ ، ١٧١ ، ٢٣٤)، وفيها أنّه كان من الكذّابين الوضّاعين.

٥٧٥ ـ محمد بن مجيب الثقفي الصائغ الكوفي سكن بغداد: كذّاب عدوّ الله، ذاهب الحديث[١]. تاريخ بغداد(٢٩٨/٣)، ميزان الاعتدال (١٢٨/٣)، اللآلئ المصنوعة(١٦٥/١).

٥٧٦ ـ محمد بن مجيب أبو همام القرشي: كذّاب، ذاهب الحديث. مجمع الزوائد (٥١/٩)، اللآلئ المصنوعة[٢] (١١٥/١).

٥٧٧ ـ محمد بن المحرم: كذّاب. اللآلئ المصنوعة[٣] (٦١/٢).

٥٧٨ ـ محمد بن محصن الأسدي: ليس بثقة، متروك، كذّاب، يضع الحديث[٤]. ميزان الاعتدال (١٢٩/٣)، تذكرة الموضوعات (ص٩٣)، تهذيب التهذيب (٤٣٠/٩)، اللآلئ المصنوعة (١٠٩/٢).

---

(١) ميزان الاعتدال: ٢٤/٤ رقم٨١١٦، اللآلئ المصنوعة: ٣٢٠/١، الجرح والتعديل: ٩٦/٨.

(٢) اللآلئ المصنوعة: ٢٢٢/١.

(٣) المصدر السابق: ١٠٧/٢، موضح أوهام الجمع والتفريق: ٢٨/١، كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي: ٩٦/٣ رقم٣١٧٧، لسان الميزان: ٢٤٥/٥ رقم ٧٥٤١.

(٤) ميزان الاعتدال: ٢٥/٤ رقم ٨١٢٠، تذكرة الموضوعات: ص٦٦، تهذيب التهذيب: ٣٨١/٩، اللآلئ المصنوعة: ٢٠٠/٢، مرت الإشارة إليه في محمد بن إسحاق العكاشي.

٥٧٩ ـ محمد بن محمد الجرجاني الوكيل أبو الحسين نضلة[١] المتوفّى (٣٦٨، ٣٧٨): هو الحافظ الإمام، روى مناكير عن شيوخ مجاهيل لم يتابعه عليها أحد فأنكروا عليه وكذّبوه، وحلف أبو سعيد النقّاش أنّه كان يضع الحديث. طبقات الحفّاظ[٢] (١٨١/٣).

٥٨٠ ـ محمد بن محمد بن عبدالرحمن أبو الفتح الخشّاب الثعلبي: كان يُضرب به المثل في الكذب والتخيّلات ووضعها، وكان منهمكاً على الشرب، قال فيه إبراهيم بن عثمان العربي:

أوصاه أن ينحت الأخشابَ والدُهُ فلم يُطِقْهُ وأضحىٰ ينحتُ الكذبا

لسان الميزان[٣] (٣٥٩/٥).

٥٨١ ـ محمد بن محمد بن معمر المحدّث أبو البقاء: قال ابن المبارك الخفّاف: توفّي (٥٤٢)، ولم يكن ثقة بل كان كذّاباً، يضع للناس أسماءهم

---

(١) هما شخصان لا شخص واحد، الأول هو المقصود بالترجمة، واسمه: أبو الحسن أحمد بن موسى بن عيسى الجرجاني الوكيل، ضعّفه الذهبي في تاريخ الإسلام: ص٣٩٣ وفيات سنه ٣٦٨، وفي تذكرة الحفّاظ: ٩٨٥/٣ رقم ٩٢٠. تاريخ جرجان: ص٧٨ رقم٨٦ وفيه: أن كنيته أبو الحسن ووفاته (٣٦٨). وقد مرّت ترجمته في الرقم٣٣ و ٨٨.

وقد وقع خلط في الطبعة التي اعتمدها المؤلف ﷺ من تذكرة الحفّاظ بينه وبين الجرجاني الآخر، واسمه محمد بن محمد بن عبيد الله، الذي وثّقه الذهبي في تاريخ الإسلام: ص٤٦٨ في وفيات عشر السبعين وثلاثمائة.

(٢) تذكرة الحفّاظ: ٩٨٤/٣ رقم٩١٩.

(٣) لسان الميزان: ٤٠٦/٥ رقم٧٩٦٢.

في أجزاء ثمّ يذهب فيقرأ عليهم. لسان الميزان[1] (٣٦٩/٥).

٥٨٢ ـ محمد بن محمد أبو بكر الواسطي الباغندي الحافظ المعمر المتوفّى (٣١٢): مخلّط مدلِّس، خبيث التدليس، قال إبراهيم الإصبهاني: كذّاب. لسان الميزان[2] (٣٦٠/٥).

٥٨٣ ـ محمد بن مروان المعروف بالسدّي الصغير صاحب الكلبي: كذّاب، غير ثقة، يضع الحديث، لا يكتب حديثه البتّة[3]. تاريخ بغداد (٢٩٢/٣)، ميزان الاعتدال (١٣٢/٣)، أسنى المطالب (ص٢١٦)، اللآلئ المصنوعة (١٢/٢، ١٠١، ٢٨٣).

٥٨٤ ـ محمد بن مزيد ـ مرثد ـ أبوبكر الخزاعي المعروف بابن أبي الأزهر النحوي المتوفّى (٣٢٥): كان كذوباً قبيح الكذب، وقال الخطيب في مسنده: كذّاب[4]. ميزان الاعتدال (٣٥٠/٣)، الإصابة (٣٨٦/٢)، بغية الوعاة (ص١٠٤)، مفتاح السعادة (١٣٧/١).

٥٨٥ ـ محمد بن المستنير أبو عليّ النحوي المعروف بقطرب المتوفّى

---

(١) لسان الميزان: ٤١٧/٥ رقم ٧٩٨٢.

(٢) المصدر السابق: ص٤٠٧ رقم ٧٩٦٥، الكامل في ضعفاء الرجال: ٣٠٠/٦ رقم ١٧٨٨.

(٣) ميزان الاعتدال: ٣٢/٤ رقم ٨١٥٤، أسنى المطالب: ص٣٣٢ و ٤٤٠ ح ١٠٧٠ و ١٤٢١، اللآلئ المصنوعة: ٢٢/٢ و ١٨٥ و ٤٥٤، الجرح والتعديل ٨٦/٨.

(٤) ميزان الاعتدال: ٣٥/٤ رقم ٨١٦٣، بغية الوعاة: ٤٤٢/١ رقم ٢٤٢، مفتاح السعادة: ١٥٧/١.

(٢٠٦): قال ابن السكيت: كتبت عنه قمطراً ثمَّ تبيّنت أنّه يكذب في اللغة فلم أذكر عنه شيئاً. بغية الوعاة[١] (ص١٠٤).

٥٨٦ ـ محمد بن مسلمة الواسطي المتوفّى (٢٨٢): اتّهم بحديث موضوع باطل، رجاله كلّهم ثقات سواه. تاريخ بغداد (٣٠٧/٣)، لسان الميزان[٢] (٣٨٢/٥).

٥٨٧ ـ محمد بن معاوية أبو عليّ النيسابوري المتوفّى (٢٢٩): كذّاب، كان بمكة يضع الحديث، حدّث بأحاديث كثيرة كذب ليس لها أصل[٣]. تاريخ بغداد (٢٧٢/٣ ـ ٢٧٤)، ميزان الاعتدال (١٣٨/٣)، مجمع الزوائد (٤٩٤/١)، اللآلئ المصنوعة (١١٤/١، ٢٠٦/٢).

٥٨٨ ـ محمد بن مندة بن أبي الهيثم الأصبهاني، نزيل الري: كذّاب، لم يكن بصدوق. لسان الميزان[٤] (٣٩٣/٥).

٥٨٩ ـ محمد بن المنذر: تابعيّ كذّاب. اللآلئ المصنوعة[٥] (١١٠/١).

---

(١) بغية الوعاة: ٢٤٢/١ رقم ٤٤٤.

(٢) لسان الميزان: ٤٣٢/٥ رقم ٨٠٢٥.

(٣) ميزان الاعتدال: ٤٤/٤ رقم ٨١٨٨، اللآلئ المصنوعة: ٤٥/١ و ٣٨٥/٢، الجرح والتعديل: ١٠٣/٨.

(٤) لسان الميزان: ٤٤٥/٥ رقم ٨٠٥٨، الجرح والتعديل: ١٠٧/٨.

(٥) اللآلئ المصنوعة: ٢١٢/١.

٥٩٠ ـ محمد بن منصور بن جيكان أبو عبدالله القشيري: كذّاب. ميزان الاعتدال[١] (٣/١٤٠).

٥٩١ ـ محمد بن المهاجر أبو عبدالله الطالقاني ـ أخو حنيف القاضي ـ المتوفّى (٢٦٤): وضّاع، كذّاب، يضع الحديث على الثقات، قال صالح الأسدي: إنّه أكذب خلق الله يحدّث عن قوم ماتوا قبل أن يولد هو بثلاثين سنة، وأعرفه بالكذب منذ خمسين سنة[٢]. تاريخ بغداد (٣/٣٠٣)، نصب الراية (١/١٧٤)، ميزان الاعتدال (٣/١٤٠)، لسان الميزان (٥/٣٩٧)، تذكرة الموضوعات (ص ٨٤)، اللآلئ المصنوعة (١/١٢٧، ٢/١، ٣٢، ١٢٣).

٥٩٢ ـ محمد بن المهلّب الحرّاني: كان يضع الحديث. ميزان الاعتدال[٣] (٣/١٤٠).

٥٩٣ ـ محمد بن موسى بن أبي نعيم الواسطي: كذّاب خبيث. ميزان الاعتدال[٤] (٣/١٤١).

٥٩٤ ـ محمد بن نعيم النصيبي: كذّاب[٥]. ميزان الاعتدال (٣/١٤٤)،

---

(١) ميزان الاعتدال: ٤/٤٨ رقم ٨٢١٣.

(٢) المصدر السابق: ص ٤٩ رقم ٨٢١٨، لسان الميزان: ٥/٤٤٨ رقم ٨٠٨٣، تذكرة الموضوعات: ص ٥٩، اللآلئ المصنوعة: ١/٢٤٦ و ٢/٢ و ٢/٦٠ و ٢٢٨، ميزان الاعتدال: ٤/٤٩ رقم ٨٢١٨.

(٣) ميزان الاعتدال: ٤/٤٩ رقم ٨٢٢٠، الكامل في ضعفاء الرجال: ٦/٢٩٥ رقم ١٧٨٣.

(٤) ميزان الاعتدال: ٤/٤٩ رقم ٨٢٢٣.

(٥) المصدر السابق: ص ٥٦ رقم ٨٢٦٨، اللآلئ المصنوعة: ٢/٨٧.

اللآلئ المصنوعة (٤٦/٢).

٥٩٥ ـ محمد بن نمير الفاريابي: عدّه البيلماني[١] فيمن يضع الحديث، ميزان الاعتدال[٢] (١٤٤/٣).

٥٩٦ ـ محمد بن هارون الهاشمي المعروف بابن بَرَيه: ذاهب الحديث يتّهم بالوضع[٣]. تاريخ بغداد (٤٠٣/٧).

٥٩٧ ـ محمد بن الوليد القلانسي البغدادي: كذّاب، كان يضع الحديث. ميزان الاعتدال[٤] (١٤٥/٣).

٥٩٨ ـ محمد بن الوليد القرطبي المتوفّى (٣٠٩): هالك، كان يضع الحديث[٥]. ميزان الاعتدال (١٤٦/٣).

٥٩٩ ـ محمد بن الوليد اليشكري، هو محمد بن عمر بن الوليد: كذّبه الأزدي. لسان الميزان[٦] (٤١٩/٥).

٦٠٠ ـ محمد بن يحيى بن رزين المصيصي: دجّال يضع الحديث[٧].

---

(١) كذا في لسان الميزان: ٤٦١/٥ رقم ٨١٣١، وفي ميزان الاعتدال ٥٦/٤ رقم ٨٢٧١: السليماني.

(٢) ميزان الاعتدال: ٥٦/٤ رقم ٨٢٧١.

(٣) الأنساب: ٣٣٥/١.

(٤) ميزان الاعتدال: ٥٩/٤ رقم ٨٢٩٣.

(٥) المصدر السابق: ص ٦٠ رقم ٨٢٩٥.

(٦) لسان الميزان: ٤٧٥/٥ رقم ٨١٦٣.

(٧) ميزان الاعتدال: ٦٣/٤ رقم ٨٣٠٣، اللآلئ المصنوعة: ٤/١ و ١٠٠ و ٢٦٣، كتاب المجروحين: ٣١٢/٣.

ميزان الاعتدال (١٤٧/٣)، اللآلئ المصنوعة (١/٣، ٥٢، ٢٦٣).

٦٠١ ـ محمد بن يزيد المستملي أبو بكر الطرسوسي: يسرق الحديث ويزيد فيه ويضع. ميزان الاعتدال[١] (١٤٩/٣).

٦٠٢ ـ محمد بن يزيد المعدني: كذّاب خبيث. ميزان الاعتدال[٢] (١٤٩/٣).

٦٠٣ ـ محمد بن يزيد العابد: ذكر حديثاً موضوعاً في فضائل معاوية هو آفته. لسان الميزان[٣] (٤٣٢/٥).

٦٠٤ ـ محمد بن يوسف أبوبكر الرقّي الحافظ المتوفّى بعد (٣٨٢): كذّاب، قاله الخطيب[٤]. لسان الميزان[٥] (٤٣٦/٥)، وفي الميزان[٦]: وضع حديثاً على الطبراني. اللآلئ المصنوعة (٢١٦/١).

٦٠٥ ـ محمد بن يوسف بن يعقوب الرازي: شيخ دجّال كذّاب، كان يضع الأحاديث والقراءات والنسخ، وضع كثيراً في القرآن، قال الدارقطني: وضع نحواً من ستّين نسخة قراءات ليس لشيء منها أصل،

---

(١) ميزان الاعتدال: ٦٦/٤ رقم ٨٣١٦، الكامل في ضعفاء الرجال: ٢٨٢/٦ رقم ١٧٦٨.

(٢) ميزان الاعتدال: ٦٧/٤ رقم ٨٣١٨.

(٣) لسان الميزان: ٤٨٩/٥ رقم ٨١٩٦.

(٤) تاريخ بغداد: ٤٠٩/٣ رقم ١٥٤٢.

(٥) لسان الميزان: ٤٩٤/٥ رقم ٨٢١٦.

(٦) ميزان الاعتدال: ٧٣/٤ رقم ٨٣٤٥.

ووضع من الأحاديث ما لا يضبط، قدم بغداد قبل الثلاثمائة. ميزان الاعتدال[1] (١٥١/٣)، تاريخ بغداد (٣٩٧/٣).

٦٠٦ ـ محمد بن يونس الكديمي القرشي أحد الحفّاظ الأعلام بالبصرة المتوفّى (٢٨٦): كذّاب، يضع الحديث على النبيّ وعلى الثقات، قال ابن حبّان[2]: قد وضع أكثر من ألف حديث. تاريخ بغداد (٤٤١/٣)، تذكرة الموضوعات (ص ١٤، ١٨)، شذرات الذهب (١٩٤/٢)، ميزان الاعتدال (١٥٢/٣)، اللآلئ المصنوعة (١٤٢/٢، ٢١٥)، طبقات الحفّاظ (١٧٥/٢)[3].

٦٠٧ ـ محمش النيسابوري: كان يضع الحديث. اللآلئ المصنوعة[4] (١٥/٢).

٦٠٨ ـ محمود بن عليّ الطواري[5]: كذّاب، في المائة السادسة. ميزان الاعتدال[6] (١٥٤/٣)، الإصابة (١٢٤/١).

---

(١) المصدر السابق: ص ٧٢ رقم ٨٣٤٤.

(٢) كتاب المجروحين: ٣١٢/٢.

(٣) تذكرة الموضوعات: ص ١٠ و ١٣ و ١٥، شذرات الذهب: ٣٦٢/٣ حوادث سنة ٢٨٦هـ، ميزان الاعتدال: ٧٤/٤ رقم ٨٣٥٣، اللآلئ المصنوعة: ٢٦٤/٢ و ٤٠٢، تذكرة الحفّاظ: ٦١٨/٢ رقم ٦٤٥.

(٤) اللآلئ المصنوعة: ٢٨/٢.

(٥) في الإصابة [١٢٤/١]: الطرازي. (المؤلف)

(٦) ميزان الاعتدال: ٧٨/٤ رقم ٨٣٦٦ وفيه: الأطواري.

٦٠٩ ـ مروان بن سالم الدمشقي مولى بني أُميَّة: كذّاب يضع الحديث، عامّة أحاديثه لايتابعه الثقات عليها[١]. ميزان الاعتدال (١٥٩/٣)، تهذيب التهذيب (٩٣/١٠)، اللآلئ المصنوعة (٨١/١).

٦١٠ ـ مروان بن شجاع الحرّاني الأموي: ليس بحجّة، يروي المقلوبات عن الثقات[٢]. تهذيب التهذيب (٩٤/١٠)، ميزان الاعتدال (١٦٠/٣).

٦١١ ـ مروان بن عثمان بن أبي سعيد الذرقي: كذّاب، اللآلئ المصنوعة[٣] (١٥/١).

٦١٢ ـ المطهّر بن سليمان أبو بكر المعدّل الفقيه المتوفّى (٣٦٣): كذّاب. تاريخ بغداد (٢٢٠/١٣)، ميزان الاعتدال[٤] (١٧٧/٣).

٦١٣ ـ معاوية بن الحلبي: كان يضع الحديث. ميزان الاعتدال[٥]

---

(١) ميزان الاعتدال: ٩٠/٤ رقم ٨٤٢٥، تهذيب التهذيب: ٨٤/١٠، اللآلئ المصنوعة: ١٥٧/١، الكامل في ضعفاء الرجال: ٣٨٤/٦ رقم ١٨٧٠.

(٢) تهذيب التهذيب: ٨٥/١٠، ميزان الاعتدال: ٩١/٤ رقم ٨٤٢٨، كتاب المجروحين: ١٣/٣.

(٣) اللآلئ المصنوعة: ٢٩/١. هو الزُّرَقي الأنصاري نسبة إلى بني زُرَيق وهم بطن من الأنصار كما في الجرح والتعديل: ٢٧٢/٨، الأنساب: ١٤٧/٣، كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي: ١١٤/٣ رقم ٣٢٨٨، ميزان الاعتدال: ٩٢/٤ رقم ٨٤٣٣.

(٤) ميزان الاعتدال: ١٢٩/٤ رقم ٨٥٩٥.

(٥) المصدر السابق: ص ١٤٠ رقم ٨٦٣٨.

(١٨٢/٣).

٦١٤ ـ معلّى بن صُبيح الموصلي: قال ابن عمار: كان من عبّاد الموصل، وكان يضع الحديث ويكذب. لسان الميزان[1] (٦٤/٦).

٦١٥ ـ معلّى بن هلال بن سُويد الطحّان الكوفي العابد: كذّاب، من المعروفين بالكذب، يضع الحديث، قال أحمد[2]: كلُّ أحاديثه موضوعة. تاريخ بغداد (٦٣/٨)، طبقات الحفّاظ[3] (١١٢/٣)، ميزان الاعتدال (١٨٧/٣)، اللآلئ المصنوعة (٤٧/٢)[4].

٦١٦ ـ مُقاتل بن سليمان البلخي المتوفّى (١٥٠): كذّاب دجّال، وضّاع، عدّه النسائي من الكذّابين المعروفين بوضع الحديث على رسول الله ﷺ، كان يقول لأبي جعفر المنصور: أُنظر ما تحبُّ أن أحدِّثه فيك حتى أُحدِّثه، وقال للمهدي: إن شئتَ وضعتُ لك أحاديث في العبّاس. قال: لا حاجة لي فيها[5]. تاريخ بغداد (١٦٨/١٣)،تاريخ الشام (١٦٠/٥)، ميزان الاعتدال (١٩٦/٣)، تهذيب التهذيب (٢٨٤/١٠)، اللآلئ المصنوعة

---

(١) لسان الميزان: ٧٥/٦ رقم ٨٤٨٤.

(٢) العلل ومعرفة الرجال: ٥١٠/١ رقم ١١٩٢.

(٣) أنظر تاريخ الإسلام: ص٣٦٦ وفيات ١٧١ ـ ١٨٠ هـ.

(٤) ميزان الاعتدال: ١٥٢/٤ رقم ٨٦٧٩، اللآلئ المصنوعة: ٨٨/٢.

(٥) مختصر تاريخ دمشق: ١٩٧/٢٥، ميزان الاعتدال: ١٧٣/٤ رقم ٨٧٤١، تهذيب التهذيب: ٢٤٩/١٠، اللآلئ المصنوعة: ٢٤٧/١ و ١٠٦/٢ و ٢٢٦، الكامل في ضعفاء الرجال: ٤٣٥/٦ رقم ١٩١٤.

(١٢٨/١، ٢/٦٠، ١٢٢).

٦١٧ ـ منذر بن زياد ـ يزيد ـ الطائي: كذّاب، متروك[١]. ميزان الاعتدال (٢٠٠/٣)، اللآلئ المصنوعة (٤٤/١).

٦١٨ ـ منصور بن عبدالله الهروي أبو عليّ الخالدي الذهلي المتوفّى (٤٠١): قال أبو سعيد الإدريسي: كذّاب. شذرات الذهب[٢] (١٦٢/٣).

٦١٩ ـ منصور بن مجاهد: كان يضع الحديث. ميزان الاعتدال[٣] (٢٠٣/٣).

٦٢٠ ـ منصور بن موفّق: كان يضع الحديث[٤]. ميزان الاعتدال (٢٠٣/٣)، اللآلئ المصنوعة (٩٦/٢).

٦٢١ ـ مهدي بن هلال أبو عبدالله البصري: كذّاب، صاحب بدعة، يضع الحديث، عامّة ما يرويه لا يُتابع عليها. ميزان الاعتدال[٥] (٢٠٦/٣).

٦٢٢ ـ مهلّب بن أبي صفرة ظالم بن سراق الأزدي المتوفّى (٨٣): يُكنّى أبا سعيد، ولم يكن يُعاب إلّا بالكذب، وفيه قيل: رائج يكذب، وكان

---

(١) ميزان الاعتدال: ١٨١/٤ رقم ٨٧٥٩، اللآلئ المصنوعة: ٤٤/١.

(٢) شذرات الذهب: ٩/٥ حوادث سنة ٤٠١هـ.

(٣) ميزان الاعتدال: ١٨٨/٤ رقم ٨٧٩١.

(٤) المصدر السابق: رقم ٨٧٩٣، اللآلئ المصنوعة: ١٧٦/٢.

(٥) ميزان الاعتدال: ١٩٥/٤ رقم ٨٨٢٧، الجرح والتعديل: ٣٣٦/٨، كتاب المجروحين: ٣٠/٣، الكامل في ضعفاء الرجال: ٤٦٧/٦ رقم ١٩٥٠.

ولي خراسان فعمل عليها خمس سنين. كذا ترجمه ابن قتيبة في المعارف[1] (ص ١٧٥) واستدركه أبو عمر صاحب الاستيعاب[2]، فقال: هو ثقة، وأمّا من عابه بالكذب فلا وجه لأنّه كان يحتاج لذلك في الحرب، يخادع الخوارج فكانوا يصفونه لذلك بالكذب غيظاً منهم عليه. الإصابة (٥٣٦/٣).

قال الأميني: كأنّ أبا عمر يقرّر كذب المهلّب، غير أنّه يجوّزه له لاحتياجه إليه في الحرب، وهذا هو رأي معاوية، وهو الذي فتح هذا الباب بمصراعيه.

٦٢٣ ـ مهلّب بن عثمان: كذّاب. ميزان الاعتدال[3] (٢٠٧/٣).

٦٢٤ ـ موسى الأبتي: ذُكر فيمن يضع الحديث. ميزان الاعتدال[4] (٢٢١/٣).

٦٢٥ ـ موسى بن إبراهيم المروزي: كذّاب. اللآلئ المصنوعة[5] (١٩١/٢).

٦٢٦ ـ موسى بن عبدالرحمن الثقفي الصنعاني: دجّال ووضّاع، وضع

---

(١) المعارف: ص٣٩٩.

(٢) الاستيعاب: ١٦٩٢/٤ رقم٣٠٤٦.

(٣) ميزان الاعتدال: ١٩٧/٤ رقم ٨٨٣١.

(٤) المصدر السابق: ص٢٢٨ رقم٨٩٤٨. هو في النسخة المعتمدة في التحقيق: الأبني.

(٥) اللآلئ المصنوعة: ٣٥٧/٢.

كتاباً في التفسير[1]. ميزان الاعتدال (٢١٣/٣)، أسنى المطالب (ص١٢٦)، اللآلئ المصنوعة(٧١/٢).

٦٢٧ ـ موسى بن محمد أبو طاهر الدمياطي البلقاوي المقدسي الواعظ: كذّاب، كان يضع الحديث، يحدّث عن الثقات بالبواطيل والموضوعات[2]. ميزان الاعتدال (٢١٧/٣)، لسان الميزان (١٢٨/٦)، اللآلئ المصنوعة (٤٢٢/١).

٦٢٨ ـ موسى بن مطير: كذّاب متروك، ميزان الاعتدال[3] (٢١٨/٣).

٦٢٩ ـ ميسرة بن عبد ربّه الفارسي البصري[4]: كذّاب، وضّاع، كان يضع الحديث، وضع في فضل قزوين أربعين حديثاً، قال أبو زرعة: كان يقول: إنّي أحتسب في ذلك. وقال محمد بن عيسى ابن الطبّاع: قلت لميسرة: من أين جئت بهذه الأحاديث، من قرأ كذا فله كذا؟ قال: وضعته أُرغّب الناس فيه، وصفه جماعة بالزهد[5]. تاريخ بغداد (٢٢٣/١٣)، ميزان

(١) ميزان الاعتدال: ٢١١/٤ رقم ٨٨٩١، أسنى المطالب: ص٢٤٧ ح ٧٩١، اللآلئ المصنوعة: ١٢٩/٢.

(٢) ميزان الاعتدال: ٢١٩/٤ رقم٨٩١٥، لسان الميزان: ١٤٩/٦ رقم ٨٦٧٩، اللآلئ المصنوعة: ٤٢٢/١، كتاب المجروحين: ٢٤٢/٢.

(٣) ميزان الاعتدال: ٢٢٣/٤ رقم٨٩٢٨، كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي: ص ٢٢٤ رقم٥٨٣، الجرح والتعديل: ١٦٢/٨.

(٤) في تاريخ الخطيب البغدادي [٢٢٣/١٣ رقم٧١٩٣]: البغدادي. (**المؤلف**)

(٥) ميزان الاعتدال: ٢٣٠/٤ رقم٨٩٥٨، لسان الميزان: ١٦٢/٦ رقم ٨٧١٧، اللآلئ المصنوعة: ٨١/١ و٣٧٣/٢، الجرح والتعديل: ٢٥٤/٨.

الاعتدال (٢٢٢/٣)، لسان الميزان (١٤٠/٦)، اللآلئ المصنوعة (٤٢/١، ج٢).

٦٣٠ ـ ميسرة بن عبيد: كذّاب. أسنى المطالب[1] (ص ٢٦٠).

حرف النون

٦٣١ ـ نافع بن هرمز أبو هرمز الجمّال: كذّاب، يضع الحديث[2]. ميزان الاعتدال (٢٢٧/٣)، تذكرة الموضوعات (ص ٥١)، اللآلئ المصنوعة (٢٢٠/٢).

---

(١) أسنى المطالب: ص٣٥٣ ح ١٧٢٠ طبعة دار الكتاب العربي الثالثة ١٤٠٣هـ. وفي طبعة دار الفكر الأولى لسنة ١٤١٢هـ: ص٥٤٢ ح ١٧٢٢ ثم صُحّح الاسم إلى ميسرة بن عبد ربّه. والظاهر أنّ الاسم في كلتا الطبعتين مصحّف، والصحيح: مبشّر بن عبيد القرشي أبو حفص الحمصي كوفي الأصل؛ لأنّ حديث «لا مهر أقل من عشرة دراهم» المذكور في أسنى المطالب وغيره بمختلف ألفاظه وأسناده لا يرويه غير مبشّر بن عبيد، كذا قال ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال: ٤١٨/٦ رقم ١٩٠٠. كما أشار الشيخ خليل الميس محقق طبعة دار الكتاب العربي لأسنى المطالب إلى مصادر الحديث وذكر منهم الدارقطني الذي أخرج الحديث بألفاظه وأسناده المختلفة في باب المهر من سننه: ٢٤٥/٣ وفي سنده مبشّر لا ميسرة.

وذكر البيهقي في السنن الكبرى: ١٣٣/٧ كتاب النكاح الحديث نفسه عن مبشّر بن عبيد. وقد مرّت ترجمته في الرقم ٤٧٠.

(٢) ميزان الاعتدال: ٢٤٣/٤ رقم ٩٠٠٠، تذكرة الموضوعات: ص٣٧، اللآلئ المصنوعة: ٤١٢/٢.

٦٣٢ ـ نصر بن باب أبو سهل الخراساني ـ نزيل بغداد ـ قيل: توفّي (١٩٣): كذّاب خبيث، عدوّ الله، ضرب أحمد وابن معين[1] وأبو خيثمة على حديثه وأسقطوه، وقد كتب عنه ابن معين عشرين ألف حديث. تاريخ بغداد (٢٧٩/١٣)، لسان الميزان[2] (١٥١/٦).

٦٣٣ ـ نصر بن حمّاد بن عجلان أبو الحارث البجلي الورّاق: كذّاب، ذاهب الحديث، ليس بشيء[3]. تاريخ بغداد (٢٨٢/١٣)، ميزان الاعتدال (٢٣٠/٣)، اللآلئ المصنوعة (٣٠٠/١).

٦٣٤ ـ نصر بن طريف أبو جزء: من المعروفين بوضع الحديث، وممّن أُجمع على كذبه. ميزان الاعتدال[4] (٢٣١/٣).

٦٣٥ ـ نصر بن قديد بن يسار: كذّاب، قاله العقيلي[5] وابن معين. ميزان الاعتدال (٢٣٢/٣)، اللآلئ المصنوعة (١٩٠/٢)[6].

٦٣٦ ـ نصر الله بن أبي العزّ مظفّر أبو الفتح الشيباني بن الشعيشعة الدمشقي المتوفّى (٦٥٦): روى مسند أحمد، قال أبو شامة[7]: مشهور

(١) معرفة الرجال: ٥٦/١ رقم ٥١.
(٢) لسان الميزان: ١٨٠/٦ رقم ٨٧٦٨.
(٣) ميزان الاعتدال: ٢٥٠/٤ رقم ٩٠٢٩، اللآلئ المصنوعة: ٣٠٠/١.
(٤) ميزان الاعتدال: ٢٥١/٤ رقم ٩٠٣٤.
(٥) الضعفاء الكبير: ٢٩٩/٤ رقم ١٨٩٧.
(٦) ميزان الاعتدال: ٢٥٣/٤ رقم ٩٠٤٤، اللآلئ المصنوعة: ٣٥٥/٢.
(٧) شهاب الدين أبو القاسم عبدالرحمن بن إسماعيل المقدسي الشافعي المؤرّخ الكبير المتوفّىٰ (٦٦٥). (المؤلف)

بالكذب ورقّة الدين، وقد أجلسه أحمد بن يحيى بن سنيّ الدولة في حال ولايته القضاء بدمشق، فأنشد فيه بعض الشعراء:

جلس الشعيشعةُ الشقيّ ليشهدا ... تبّاً لكم ماذا عدا فيما بدا
هل زلزلَ الزلزالُ أم قد خرج الد ... جّال أم عدم الرجالُ ذوو الهدى
عجباً لمحلولِ العقيدة جاهلٍ ... بالشرعِ قد أذنوا له أن يقعدا

البداية والنهاية (٢١٨/١٣)، شذرات الذهب (٢٨٥/٥)[١].

٦٣٧ ـ النضر بن سلمة المروزي: كذّاب كان يفتعل الحديث. لسان الميزان[٢] (١٦٠/٦)، الإصابة (٣٨٠/٢).

٦٣٨ ـ النضر بن شُفَي: أحد الكذّابين، لسان الميزان[٣] (١٦١/٦).

٦٣٩ ـ النضر بن طاهر: يسرق الحديث ويكذب ويبالغ في الكذب. ميزان الاعتدال[٤] (٢٣٤/٣).

٦٤٠ ـ نعيم بن حمّاد أبو عبدالله الأعور أحد الأئمّة توفّي (٢٢٨): قال الأزدي: كان يضع الحديث في تقوية السنّة وحكايات مزوّرة في ثلب

---

(١) البداية والنهاية: ٢٥٢/١٣ حوادث سنة ٦٥٧هـ، شذرات الذهب: ٤٩٢/٧ حوادث سنة ٦٥٦هـ.

(٢) لسان الميزان: ١٩٢/٦ رقم ٨٨٠٥، الجرح والتعديل: ٤٨٠/٨.

(٣) لسان الميزان: ١٩٣/٦ رقم ٨٨٠٨.

(٤) ميزان الاعتدال: ٢٥٨/٤ رقم ٩٠٧٠، الكامل في ضعفاء الرجال: ٢٧/٧ رقم ١٩٦٧.

النعمان كلّها كذب[1]. ميزان الاعتدال (٢٤١/٣)، شذرات الذهب (٦٧/٢)، تهذيب التهذيب (٤٦٣/١٠)، اللآلئ المصنوعة (١٥/١)، الجوهر النقيَ لابن التركماني هامش سنن البيهقي (٣٠٥/٣).

٦٤١ ـ نعيم بن سالم بن قنبر: كذّاب يضع، أحد المشهورين بالكذب[2]. أسنى المطالب (ص١٠٣)، اللآلئ المصنوعة (٢٢/١، ٤٧/٢).

٦٤٢ ـ نهشل بن سعيد البصري: كذّاب، متروك[3]. ميزان الاعتدال (٢٤٣/٣)، مجمع الزوائد (١٢٢/١، ٢٤٠)، اللآلئ المصنوعة (١٠٣/١، ١٠٦، ١٠٧، ١١٩، ٢٣٠، ١٢٧/٢).

٦٤٣ ـ نوح بن أبي مريم يزيد أبو عصمة المتوفّى (١٧٣): شيخ كذّاب، كان يضع الحديث كما يضع معلّى بن هلال، وضع حديث فضائل القرآن الطويل، قال الحاكم: هو الذي وضع أحاديث فضائل القرآن،

---

(١) ميزان الاعتدال: ٢٦٧/٤ رقم٩١٠٢، شذرات الذهب: ١٣٤/٣ حوادث سنة ٢٢٨هـ، تهذيب التهذيب: ٤٠٩/١٠، اللآلئ المصنوعة: ٢٩/١، الكامل في ضعفاء الرجال: ١٦/٧ رقم١٩٥٩.

(٢) أسنى المطالب: ص١٩٩ح٦١٢، اللآلئ المصنوعة: ٤٣/١و٨٩/٢. ومرّ تصويبه في غنيم رقم٤٤٥.

(٣) ميزان الاعتدال: ٢٧٥/٤ رقم٩١٢٧، اللآلئ المصنوعة: ١٩٨/١ و٢٠٥ و ٢٣٠ و٤٥٢ و٢٣٥/٢، كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي: ص٢٣٨ رقم٦٢٨، الجرح والتعديل: ٤٩٦/٨.

وأحاديث فضل سور القرآن مائة وأربعة عشر كلّها كذب[1]. ميزان الاعتدال (١٨٧/٣)، أسنى المطالب (ص٢٠، ١١٠)، اللآلئ المصنوعة (٣/٢).

٦٤٤ ـ نوح بن درّاج: قال الذهبي: كذّاب. ملخّص مستدرك الحاكم[2] (١٤٤/٣، ١٧١).

٦٤٥ ـ نوح بن جعونة، قيل: مات (١٨٢)، كذّاب يضع الحديث. ميزان الاعتدال[3] (٢٤٤/٣).

٦٤٦ ـ نوح بن مسافر: كان يضع الحديث. تذكرة الموضوعات[4] (ص١١٨).

---

(١) ميزان الاعتدال: ٢٧٩/٤ رقم٩١٤٣، أسنى المطالب: ص٤٧ و٢١٣ ح٥٦ و٦٧٥، اللآلئ المصنوعة: ٢٢٧/٢، الجرح والتعديل: ٤٨٤/٨، كتاب المجروحين: ٤٨/٣، الكامل في ضعفاء الرجال: ٤٠/٧ رقم١٩٧٥، موضح أوهام الجمع والتفريق: ٤٢٩/٢، كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي: ١٦٧/٣ رقم٣٥٥٧، تهذيب الكمال: ٥٦/٣٠ رقم٦٤٩٥ وفي هامشه بقية مصادر ترجمته، وأغلب المصادر أجمعت على أنّ المترجَم هو نفسه الآتي في الرقم٦٤٥.

(٢) المستدرك على الصحيحين: ١٥٥/٣ و١٨٧ ح٤٦٩٤ و٤٧٩٨، ميزان الاعتدال: ٢٧٦/٤ رقم٩١٣٢ وفيه: أن وفاته سنة (١٨٢).

(٣) ميزان الاعتدال: ٢٧٥/٤ رقم ٩١٣١. ومرّت الإشارة إلى اتحاده مع نوح بن أبي مريم المتقدم في الرقم٦٤٣. علماً بأن تاريخ الوفاة والعبارة التي بعده جاءت هنا سهواً، إذ هي لنوح بن درّاج السابق له.

(٤) تذكرة الموضوعات: ص٨٣.

حرف الهاء

٦٤٧ ـ هارون بن حبيب البلخي: كذّاب. ميزان الاعتدال[١] (٢٤٧/٣).

٦٤٨ ـ هارون بن حيّان الرقّي: كان يضع الحديث. ميزان الاعتدال[٢] (٢٤٧/٣).

٦٤٩ ـ هارون بن زياد: كان ممّن يضع الحديث على الثقات. ميزان الاعتدال[٣] (٢٤٧/٣).

٦٥٠ ـ هارون بن محمد أبو الطيب: كذّاب[٤]. أسنى المطالب (ص٢٠٨)، اللآلئ المصنوعة (٦٢/١).

٦٥١ ـ هبة الله بن المبارك البغدادي الحنبلي المتوفّى (٥٠٩): أحد الحفّاظ، كذّاب، آفة في وضع الحديث، ظهر كذبه عند شيوخ الحديث[٥]. المنتظم (١٨٣/٩)، شذرات الذهب (٢٦/٤).

---

(١) ميزان الاعتدال: ٢٨٣/٤ رقم٩١٥٣.

(٢) المصدر السابق: رقم٩١٥٤.

(٣) المصدر السابق: رقم٩١٥٧، كتاب المجروحين: ٩٤/٣. وهو هارون بن زياد القشيري.

(٤) أسنى المطالب: ص٤٢٢ ح١٣٦٤، اللآلئ المصنوعة: ١٢٠/١.

(٥) المنتظم: ١٤٤/١٧ رقم٣٨٣٢، شذرات الذهب: ٤٢/٦ حوادث سنة٥٠٩هـ.

٦٥٢ ـ هشام بن عمّار أبو الوليد السلمي المتوفّى (٢٤٥): فقيه دمشق وخطيبها ومحدّثها، قال أبو داود: حدّث بأربعمائة حديث لا أصل له. شذرات الذهب[١] (١١٠/٢).

٦٥٣ ـ هنّاد بن إبراهيم النسفي: كذّاب، وضّاع، راوية للموضوعات والبلايا، توفّي (٤٦٥)[٢]. ميزان الاعتدال (٢٥٩/٣)، اللآلئ المصنوعة (١٤٢/٢، ١٤٤).

٦٥٤ ـ الهيثم بن عبدالغفّار الطائيّ البصري: كذّاب، يضع الحديث. تاريخ بغداد (٥٥/١٤)، ميزان الاعتدال[٣] (٢٦٥/٣).

٦٥٥ ـ الهيثم بن عديّ الطائي المتوفّى (٢٠٧): كذّاب، ليس بشيء، قالت جارية الهيثم: كان مولاي يقوم عامّة الليل يصلّي فإذا أصبح جلس يكذب، قال فيه أبو نؤاس:

الهيثمُ بن عديٍّ في تلوّنِه ... في كلِّ يومٍ له رحلٌ على خشبِ
فما يزال أخا حلٍّ ومرتحلٍ ... إلى الموالي وأحياناً إلى العربِ
له لسانٌ يزجّيه لهجوهِمُ ... كأنّه لم يزلْ يُعدىٰ على قشبِ
لله أنت فما قربىٰ تهمُّ بها ... إلّا اجتلبتَ لها الأنسابَ من كثبِ

---

(١) شذرات الذهب: ٢١٠/٣ حوادث سنة ٢٤٥هـ.

(٢) ميزان الاعتدال: ٣١٠/٤ رقم ٩٢٥٤، اللآلئ المصنوعة: ٢٦٤/٢ و٢٦٨.

(٣) ميزان الاعتدال: ٣٢٣/٤ رقم ٩٣١٠، العلل ومعرفة الرجال: ٤٢/٢ رقم ١٤٩٢، الجرح والتعديل: ٨٥/٩.

إذا نسبتَ عـديّاً فـي بـني ثُـعَلِ[1]   فقدِّم الدال قبل العين فـي النسبِ

تاريخ بغداد (٥٢/١٤)، ميزان الاعتدال (٢٦٥/٣)، نصب الراية (١٠٢/١)، اللآلئ المصنوعة (٣/٢)، مجمع الزوائد (١٠/١٠)[2].

حرف الواو

٦٥٦ ـ الوليد بن سلمة الطبراني الأزدي: كذّاب، يضع الحديث على الثقات. ميزان الاعتدال[3] (٢٧١/٣)، الإصابة (١٥٩/٢).

٦٥٧ ـ الوليد بن عبدالله بن أبي ثور الهمداني الكوفي المتوفّى (١٧٢)، نزيل بغداد: كذّاب، ليس بشيء. تاريخ بغداد (٤٧٠/١٣).

٦٥٨ ـ الوليد بن الفضل العنزي: كان يضع الحديث، قال ابن حبّان[4]: يروي الموضوعات، لا يجوز الاحتجاج به بحال. ميزان الاعتدال (٢٧٣/٣)، تذكرة الموضوعات (ص٢٧)[5].

٦٥٩ ـ الوليد بن محمد الموقّري مولى بني أُميّة المتوفّى (١٨١):

---

(١) ثُعل بن عمرو بن الغوث، أحد أجداد الهيثم. (المؤلف)

(٢) ميزان الاعتدال: ٣٢٤/٤ رقم ٩٣١١، اللآلئ المصنوعة: ٥/٢.

(٣) ميزان الاعتدال: ٣٣٩/٤ رقم ٩٣٧٢، كتاب المجروحين: ٨٠/٣.

(٤) كتاب المجروحين: ٨٢/٣.

(٥) ميزان الاعتدال: ٣٤٣/٤ رقم ٩٣٩٤، تذكرة الموضوعات: ص ٢٠.

كذّاب، متروك الحديث، لا يكتب حديثه[1]. ميزان الاعتدال (٢٧٥/٣)، اللآلئ المصنوعة (٢٢٨/١).

٦٦٠ ـ وهب بن حفص أبو الوليد البجلي الحرّاني، عاش إلى (٢٥٠): كذّاب، كان يضع الحديث[2]. ميزان الاعتدال (٢٧٧/٣)، اللآلئ المصنوعة (٤٥/١، ٢١٥/٢).

٦٦١ ـ وهب بن وهب القاضي أبو البختري القرشي المدني المتوفّى (١٩٩، ٢٠٠): أكذب الناس، كذّاب خبيث دجّال عدوُّ الله، كان يضع الحديث وضعاً، وكان عامّة الليل يضع الحديث، قال سويد بن عمرو بن الزبير في أبيات له:

إنّا وجدنا ابنَ وهبٍ حين حدّثنا عن النبيّ أضاعَ الدينَ والورعا
يروي أحاديثَ من إفكٍ مجمّعةً أُفٍّ لوهبٍ وما روىٰ وما جمعا

قال ابن عدي[3]: أبو البختري من الكذّابين الوضّاعين، وكان يجمع في كلِّ حديث يرويه أسانيد من جسارته على الكذب، ووضعه على الثقات. تاريخ بغداد (٤٨٥/١٣)، ميزان الاعتدال (٢٧٨/٣)، اللآلئ

---

(١) ميزان الاعتدال: ٣٤٦/٤ رقم ٩٤٠٠، اللآلئ المصنوعة: ٤٣٩/١، كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي: ص ٢٤٠ رقم ٦٣٢، الجرح والتعديل: ١٥/٩، الكامل في ضعفاء الرجال: ٧١/٧ رقم ١٩٩٥، وفي هامش تهذيب الكمال: ٧٦/٣١ رقم ٦٧٣٤ جملة من مصادر ترجمته.

(٢) ميزان الاعتدال: ٣٥١/٤ رقم ٩٤٢٥، اللآلئ المصنوعة: ٨٦/١ و٤٠٢/٢.

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال: ٦٣/٧ رقم ١٩٩٠.

المصنوعة (١/٤٤، ٥٤)، لسان الميزان (٦/٢٣٢)[١].

حرف الياء

٦٦٢ ـ يحيى بن أبي أنيسة الجزري الرهاوي المتوفّى (١٤٦): كذّاب، متروك[٢]. ميزان الاعتدال (٣/٢٨٣)، تذكرة الموضوعات (ص ٩٥).

٦٦٣ ـ يحيى بن السكن البصري المتوفّى (٢٠٢): شيخ يكذب ويحدّث بالموضوعات. تاريخ بغداد (١٤/١٤٦)، اللآلئ المصنوعة[٣] (١/١٤١).

٦٦٤ ـ يحيى بن شبيب اليماني: يروي عن سفيان ما لم يحدّث به قطُّ، ووضع على حميد الطويل وكذب عليه[٤]. ميزان الاعتدال (٣/٢٩٣)، اللآلئ المصنوعة (٢/١٥، ١٤٥).

---

(١) ميزان الاعتدال: ٤/٣٥٣ رقم ٩٤٣٤، اللآلئ المصنوعة: ١/٨٤ و ١٠٤، لسان الميزان: ٦/٢٨٢ رقم ٩٠٦٨.

(٢) ميزان الاعتدال: ٤/٣٦٤ رقم ٩٤٦٣، تذكرة الموضوعات: ص ٦٧ و ٧٣، كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي: ص ٢٥٢ رقم ٦٧٠.

(٣) اللآلئ المصنوعة: ١/٢٧٢.

(٤) ميزان الاعتدال: ٤/٣٨٥ رقم ٩٥٤٣، اللآلئ المصنوعة: ٢/٢٧ و ٢٧٠، كتاب المجروحين: ٣/١٢٨، تاريخ بغداد: ١٤/٢٠٦ رقم ٧٤٩٤، الأنساب: ٥/٧٠٥، لسان الميزان: ٦/٣٢١ رقم ٩١٥٧. وأمّا نسبته فقد وردت في المجروحين والأنساب ولسان الميزان وفي موضع من تاريخ بغداد: اليمامي.

٦٦٥ ـ يحيى بن عبدويه أبو زكريّا: كذّاب، رجل سوء. تاريخ بغداد (١٦٦/١٤).

٦٦٦ ـ يحيى بن عقبة بن أبي العيزار: كان يفتعل الحديث، كذّاب خبيث عدوّ الله، كان يسخر به، عامّة ما يرويه لا يتابع عليه. لسان الميزان[١] (٢٧٠/٦).

٦٦٧ ـ يحيى بن العلاء: يروي عن مطرف، كذّاب، يضع الحديث[٢]. نصب الراية (١٢٥/١).

٦٦٨ ـ يحيى بن عليّ بن عبدالرحمن البلنسي المالكي المتوفّى (٥٨٩): إمام مسجد العتمة، كان كذّاباً. لسان الميزان[٣] (٤٩/٤، ٢٧٠/٦).

٦٦٩ ـ يحيى بن عنبسة القرشي البصري، كذّاب، دجّال، وضّاع، كان يضع الحديث، قال ابن عدّي[٤]: منكر الحديث، مكشوف الأمر. تاريخ

---

(١) لسان الميزان: ٣٣٠/٦ رقم ٩١٨٦، الجرح والتعديل: ١٧٩/٩، الكامل في ضعفاء الرجال: ٢٢٣/٧ رقم ٢١٢٠.

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال: ١٩٨/٧ رقم ٢١٠٤، كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي: ٢٠٠/٣ رقم ٣٧٤٣. وهو يحيى بن العلاء البجلي، أبو سلمة، ويقال: أبو عمرو الرازي المديني.

(٣) لسان الميزان: ٥٨/٤ رقم ٥٢٤٢ و٣٣١/٦ رقم ٩١٨٧.

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال: ٢٥٤/٧ رقم ٢١٥٥.

بغداد (١٦٢/١٤)، ميزان الاعتدال (٢٩٩/٣). تذكرة الموضوعات (ص٣٧)، أسنى المطالب (ص١٢٣)، اللآلئ المصنوعة (٦٨/٢، ٧٥، ١٢٣، ٢١٠)[1].

٦٧٠ ـ يحيى بن محمد أخي حرملة التجيبي: كان يضع الحديث على حرملة. لسان الميزان[2] (٢٧٥/٦).

٦٧١ ـ يحيى بن ميمون أبو أيّوب البصري المتوفّى (١٩٠): كذّاب دجّال متروك يقلّب الأحاديث[3]. ميزان الاعتدال (٣٠٥/٣)، تهذيب التهذيب (٢٩١/١١)، اللآلئ المصنوعة (١٢٥/٢).

٦٧٢ ـ يحيى بن هاشم الغسّاني السمسار أبو زكريّا: كذّاب، دجّال هذه الأمّة، كان يضع الحديث ويسرقه[4]. تاريخ بغداد (١٦٤/١٤)، تذكرة الموضوعات (ص٥٧، ١٠١، ١٠٤، ١١٠)، ميزان الاعتدال (٣٠٥/٣)، أسنى المطالب (ص١٦٩)، اللآلئ المصنوعة (٦٤/١، ٤٤/٢، ١٢٢).

---

(١) ميزان الاعتدال: ٤٠٠/٤ رقم ٩٥٩٩، تذكرة الموضوعات: ص٧٦، أسنى المطالب: ص٢٤٢ ح٧٦٨، اللآلئ المصنوعة: ١٢٢/٢ و١٣٥ و٢٢٨ و٣٩٣، كتاب المجروحين: ١٢٤/٣، الكامل في ضعفاء الرجال: ٢٥٤/٧ رقم ٢١٥٥.

(٢) لسان الميزان: ٣٣٧/٦ رقم ٩٢٠٥.

(٣) ميزان الاعتدال: ٤١١/٤ رقم ٩٦٤٠، تهذيب التهذيب: ٢٥٤/١١، اللآلئ المصنوعة: ٢٣٠/٢، تقريب التهذيب: ٣٥٩/٢.

(٤) تذكرة الموضوعات: ص٤١ و٧١ و٧٣ و٧٧، ميزان الاعتدال: ٤١٢/٤ رقم ٩٦٤٣، أسنى المطالب: ص٣٤٠ ح١١٠٨، اللآلئ المصنوعة: ١٢٣/١ و٨٢/٢ و٢٢٦، الكامل في ضعفاء الرجال: ٢٥١/٧ رقم ٢١٥٣.

٦٧٣ ـ يزيد بن خالد العمي، كذّاب. أسنى المطالب[1] (ص ١٤٠).

٦٧٤ ـ يزيد بن ربيعة بن يزيد الدمشقي: كذّاب معروف بالكذب. تاريخ الشام[2] (٣٩٥/٤).

٦٧٥ ـ يزيد بن عياض الليثي البصري أبو الحكم: كذّاب يضع الحديث، ليس بثقة، متروك الحديث[3]. تاريخ بغداد (٣٣٠/١٤)، مجمع الزوائد (١٢١/١، ١٧٣/٢).

٦٧٦ ـ يزيد بن مروان الخلّال: كذّاب. تاريخ بغداد (٣٤٨/١٤).

٦٧٧ ـ يعقوب بن إسحاق البيهسي: كان له انبساط في تصريح الكذب، فرمى المحدّثون كلّ ما كتبوا عنه. تاريخ بغداد (٢٩٠/١٤).

٦٧٨ ـ يعقوب بن الوليد أبو يوسف الأزدي المدني: كان من الكذّابين الكبار، يضع الحديث[4]. تاريخ بغداد (٢٦٦/١٤)، ميزان الاعتدال

---

(١) أسنى المطالب: ص ٢٧٧ ح ٨٨٧ وفيه: خالد بن يزيد العمري، وأشار محقّقه إلى الخطأ الموجود في الطبعات السابقة، محيلاً على اللآلئ المصنوعة: ١٩٠/٢، وميزان الاعتدال: ٦٤٦/١، والموضوعات لابن الجوزي: ١٠٦/٣ ـ ١٠٧، وعلى هذا فهو متّحد مع خالد بن يزيد المار ذكره في الرقم ٢١٤.

(٢) تاريخ مدينة دمشق: ١٩/١٥ رقم ١٦٩٣.

(٣) كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي: ص ٢٥٥ رقم ٦٧٨، الجرح والتعديل: ٢٨٢/٩.

(٤) ميزان الاعتدال: ٤٥٥/٤ رقم ٩٨٢٩، أسنى المطالب: ص ٣٢١ ح ١٠٣٤، اللآلئ المصنوعة: ٢٢٨/١ و ٢٣/٢ و ٢٧٢، العلل ومعرفة الرجال: ٥٤٨/١ رقم ١٣٠٥ و ٥٣٢/٢ رقم ٣٥١٨.

(٣٢٥/٣)، تاريخ الشام (٢٣١/٤)، أسنى المطالب (ص١٥٩)، اللآلئ المصنوعة (١١٨/١، ١٢/٢، ١٤٦).

٦٧٩ ـ يعقوب أبو يوسف الأعشى: كذّاب، رجل سوء، توفّي حدود (٢٠٠). ميزان الاعتدال[١] (٣٢٦/٣).

٦٨٠ ـ يعلى بن الأشدق أبو الهيثم العقيلي الحرّاني: كان حيّاً في دولة الرشيد، كذّاب، ليس بشيء، ولا يُصدّق ولا يكتب حديثه، وضعوا له أحاديث فحدّث بها ولم يدر، قال ابن عدي[٢]: بلغني عن أبي سمَر، قال: قلت ليعلى: ما سمع عمّك من النبي ﷺ؟ قال: جامع سفيان، وموطّأ مالك، وشيئاً من الفوائد. ميزان الاعتدال[٣] (٢٦/٢، ٣٢٦/٣).

٦٨١ ـ يمان بن عدي، يضع. اللآلئ المصنوعة[٤] (٩٦/٢، ٩٩).

٦٨٢ ـ يوسف بن جعفر الخوارزمي: شيخ متأخّر، كان يضع الحديث. ميزان الاعتدال[٥] (٣٢٩/٣).

٦٨٣ ـ يوسف بن خالد السمتي الفقيه، كذّاب، كان يضع الحديث،

---

(١) ميزان الاعتدال: ٤٥٥/٤ رقم ٩٨٣١.

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال: ٢٨٨/٧ رقم ٢١٨٦، وفيه وفي غيره من المصادر: بلغني عن أبي مُسْهِر.

(٣) ميزان الاعتدال: ٤٠٠/٢ في الترجمة رقم ٤٢٤٢ و ٤٥٦/٤ رقم ٩٨٣٤، الجرح والتعديل: ٣٠٣/٩، كتاب المجروحين ١٤١/٣.

(٤) اللآلئ المصنوعة: ١٧٦/٢ و ١٨٠.

(٥) ميزان الاعتدال: ٤٦٣/٤ رقم ٩٨٦٠.

وضع كتاباً في التجهّم ينكر فيه الميزان والقيامة، وهو أوّل من وضع كتاب الشروط، وأوّل من جلب رأي أبي حنيفة إلى البصرة، توفّي سنة (١٨٩)[1]. ميزان الاعتدال (٣٢٩/٣)، تهذيب التهذيب (٤١٣/١١)، حاشية السنن لابن ماجة تأليف السندي (٣٩٥/١).

٦٨٤ ـ يوسف بن السفر أبو الفيض الدمشقي: كذّاب، متروك الحديث يكذب، روى بواطيل، كان في عداد من يضع الحديث[2]. ميزان الاعتدال (٣٣١/٣)، مجمع الزوائد (٨٢/١)، اللآلئ المصنوعة (٤٨/٢، ١٣٩).

(الكنى)

٦٨٥ ـ ابن زبالة: قال الحافظ أحمد بن صالح: كتبت عنه مائة ألف حديث، ثمّ تبيّن لي أنّه كان يضع الحديث، فتركت حديثه. تاريخ بغداد (٢٠٠/٤).

٦٨٦ ـ ابن شوكر: كان يضع الحديث بالسند. تاريخ بغداد (١٥٢/١١).

---

(١) المصدر السابق: رقم ٩٨٦٣، تهذيب التهذيب: ٣٦١/١١، الجرح والتعديل: ٢٢١/٩، كتاب المجروحين: ١٣١/٣.

(٢) ميزان الاعتدال: ٤٦٦/٤ رقم ٩٨٧١، اللآلئ المصنوعة: ٩١/٢ و ٢٥٦، الكامل في ضعفاء الرجال: ١٦٢/٧ رقم ٢٠٦٨.

٦٨٧ ـ ابن الصقر: كان كذّاباً يسرق الأحاديث ويركّبها ويضعها على الشيوخ. تاريخ بغداد (٢١٩/٢).

٦٨٨ ـ أبو بكر بن أبي الأزهر: كان يضع الحديث. ميزان الاعتدال[١] (٣٥٠/٣).

٦٨٩ ـ أبو بكر بن عثمان: كذّاب، له أحاديث كذب. لسان الميزان[٢] (٣٤٩/٦).

٦٩٠ ـ أبو جابر البياضي[٣]: كذّاب. المحلّى (٢١٧/٤).

٦٩١ ـ أبو الحسن بن نوفل الراعي: بلاء كذّاب. لسان الميزان[٤] (٣٦٤/٦).

٦٩٢ ـ أبو حيّان التوحيدي: صاحب التصانيف، قيل: اسمه عليّ بن محمد بن العبّاس، نفاه الوزير المهلّبي لسوء عقيدته، وكان يتفلسف، بقي إلى حدود الأربعمائة ببلاد فارس، قال ابن مالي في كتاب الفريدة[٥]: كان

---

(١) ميزان الاعتدال: ٥٠٦/٤ رقم ١٠٠٢٨، تاريخ بغداد: ٢٨٨/٣.

(٢) لسان الميزان: ٢٠/٧ رقم ١٣٦، ميزان الاعتدال: ٥٠٥/٤ رقم ١٠٠٢٥.

(٣) واسمه: محمد بن عبد الرحمن، وقد مرّ في الرقم ٥٤٦.

(٤) لسان الميزان: ٣٥/٧ رقم ٣١٢.

(٥) في ميزان الاعتدال ولسان الميزان: ابن الرماني في كتاب الفريدة، وفي سير أعلام النبلاء: ١١٩/١٧: ابن بابي في كتاب الخريدة والفريدة، وأما في طبقات الشافعية الكبرى للسبكي: ٢٨٦/٥ رقم ٥١٠ فقد جاء اسمه: ابن فارس في كتاب الفريدة والخريدة، ووافقه الصفدي في الوافي بالوفيات: ٣٩/٢٢ بالاسم وخالفه بالكتاب فقال: قال ابن فارس في كتاب الخريدة والفريدة.

أبو حيّان كذّاباً، قليل الدين والورع مجاهراً بالبهت، تعرّض لأمور جسام من القدح في الشريعة والقول بالتعطيل، وقال ابن الجوزي: كان زنديقاً، وقال الذهبي: صاحب زندقة وانحلال.

قال جعفر بن يحيى الحكّاك: قال لي أبو نصر السجزي، إنّه سمع أبا سعيد الماليني يقول: قرأت الرسالة المنسوبة إلى أبي بكر وعمر مع أبي عبيدة إلى عليّ، على أبي حيّان فقال: هذه الرسالة عملتُها رداً على الروافض، وسببها أنّهم كانوا يحضرون مجلس بعض الوزراء - يعني ابن العميد - فكانوا يغلون في حال عليّ فعملت هذه الرسالة. [قلت:][1] فقد اعترف بالوضع.

وقال ابن حجر: قرأت بخطّ القاضي عزّ الدين بن جماعة أنّه نقل من خطّ ابن العلاج، أنّه وقف لبعض العلماء على كلام يتعلّق بهذه الرسالة ملخّصه: لم أزل أرى أبا حيّان عليّ بن محمد التوحيدي معدوداً في زمرة أهل الفضل، موصوفاً بالسداد في الجدّ والهزل، حتى صنع رسالة منسوبة إلى أبي بكر وعمر رضي الله عنهما راسلا بها عليّاً عليه السلام، وقصد بذلك الطعن على الصدر الأوّل، فنسب فيها أبا بكر وعمر رضي الله عنهما إلى أمر لو ثبت لاستحقّا فوق ما يعتقده الإماميّة [فيهما][2].

---

(١) ما بين المعقوفين للذهبي في ميزان الاعتدال.

(٢) الزيادة من المصدر.

فأوّل ما يدلُّ فيها على افتعاله في ذلك نسبته إلى أبي بكر إنشاء خطبة بليغة تملّق فيها لأبي عبيدة ليحمل له رسالته إلى عليّ ﷺ، وغفل عن أنّ القوم كانوا بمعزل عن التملّق، ومنها قوله: ولعمري إنّك أقرب إلى رسول الله ﷺ قرابة، ولكنّا أقرب إليه قربةً، والقرابة لحم ودم والقربة نفس وروح.

وهذا يشبه كلام الفلاسفة، وسخافة هذه الألفاظ تغني عن تكلّف الردّ، وقال فيها: إنّ عمر ﷺ قال لعليّ في ما خاطبه به: إنّك اعتزلت تنتظر وحياً من جهة الله، وتتواكف مناجاة الملك. وهذا الكلام لا يجوز نسبته إلى عمر ﷺ، فإنّه ظاهر الافتعال، إلى غير ذلك ممّا تضمّنته الرسالة من عدم الجزالة التي تعرف من طراز كلام السلف[١]. ميزان الاعتدال (ج٣)، لسان الميزان (٦/٣٦٩).

قال الأميني: ألا تعجب من الأعلام الذين ذكروا في تآليفهم رسالة أبي حيّان التوحيدي المكذوبة التي أوقفناك على بطلانها وعلى مبلغ مفتعلها من الدين والثقة والاعتبار، كالعبيدي المالكي في عمدة التحقيق، ذكروها برمّتها محتجّين بها في باب فضائل أبي بكر وعمر.

٦٩٣ ـ أبو خلف الأعمى البصري خادم أنس: كذّاب. تهذيب التهذيب[٢] (١٢/٨٧).

---

(١) ميزان الاعتدال: ٥١٨/٤ رقم ١١٣٧، لسان الميزان: ٣٩/٧ رقم ٣٧١.

(٢) تهذيب التهذيب: ٩٥/١٢.

٦٩٤ ـ أبو الخير: شيخ بغداديّ، كذّاب. تاريخ بغداد (٤١٧/١٤)، ميزان الاعتدال[1] (٣٥٧/٣).

٦٩٥ ـ أبو سعدالمدائني: ذُكِرَ فيمن كان يضع الحديث. لسان الميزان[2] (٣٨٣/٦).

٦٩٦ ـ أبو سعيد القدري: أحد الكذّابين. لسان الميزان[3] (٣٨٤/٦).

٦٩٧ ـ أبو سلمة العاملي الشامي الأزدي: كذّاب، يضع الحديث. تهذيب التهذيب[4] (١١٩/١٢).

٦٩٨ ـ أبو الطيّب الحربي: كذّاب خبيث، لا يجوز الاحتجاج به. تاريخ بغداد (٤٠٦/١٤)، ميزان الاعتدال[5] (٣٦٦/٣).

٦٩٩ ـ أبو علي بن عمر المذكّر النيسابوري: كان كذّاباً معروفاً بسرقة الأحاديث. تاريخ بغداد (١٣٠/٤).

٧٠٠ ـ أبو القاسم الجهني القاضي: مذكور بالكذب في حديث الناس واختراع العجائب الخارقة للعادات.

---

(١) ميزان الاعتدال: ٥٢١/٤ رقم ١٠١٦٣.

(٢) لسان الميزان: ٥٣/٧ رقم ٤٨٦.

(٣) المصدر السابق: ص ٥٥ رقم ٤٩٧.

(٤) تهذيب التهذيب: ١٣٠/١٢.

(٥) ميزان الاعتدال: ٥٤١/٤ رقم ١٠٣٣٠، كتاب المجروحين: ١٦٠/٣.

راجع معجم الأدباء لياقوت الحموي ترجمة أبي الفرج صاحب الأغاني[1].

٧٠١ ـ أبو المغيرة: شيخ من أكذب الناس وأخبثه[2]. تاريخ بغداد (٤١٠/١٤).

٧٠٢ ـ أبو المهزم: كذّاب. اللآلئ المصنوعة[3] (٩٩/١).

﴿إِنَّ هَؤُلاءِ مُتَبَّرٌ ما هُمْ فِيهِ وَبَاطِلٌ ما كَانُوا يَعمَلونَ﴾[4]

* * *

(١) معجم الأدباء: ١٢٣/١٣.

(٢) كذا.

(٣) اللآلئ المصنوعة: ١٩٩/١.

(٤) الأعراف: ١٣٩.

من دوافع الوضع

هذا غيض من فيض، ولعلّ القارئ يستكثره أو يستعظمه، ذاهلاً عن أنّ وضع الحديث والكذب على النبيّ الأعظم، وعلى الثقات من الصحابة الأوّلين والتابعين لهم بإحسان، لا ينافي عند كثير من القوم الزهد والورع واتّصاف الرجل بالتقوى، بل هو شعار الصالحين ويتقرّبون به إلى المولى سبحانه، ومن هنا قال يحيى بن سعيد القطّان: ما رأيت الصالحين في شيء أكذب منهم في الحديث(١)، وعنه: لم نرَ أهل الخير في شيء أكذب منهم في الحديث(٢)، وعنه: ما رأيت الكذب في أحد أكثر منه فيمن ينسب إلى الخير والزهد(٣).

١ ـ *الوضع حسبة:* وقال القرطبي في التذكار (ص١٥٥): لا التفات لما وضعه الواضعون واختلقه المختلقون من الأحاديث الكاذبة والأخبار الباطلة في فضل سور القرآن وغير ذلك من فضائل الأعمال، وقد

(١) مقدّمة صحيح مسلم [٤٢/١]، تاريخ بغداد: ٩٨/٢ [رقم٤٩٣]. (المؤلف)
(٢) مقدّمة صحيح مسلم [٤٢/١]. (المؤلف)
(٣) اللآلئ المصنوعة للسيوطي: ج٢ [٤٧٠/٢]، في خاتمة الكتاب. (المؤلف)

ارتكبها جماعة كثيرة وضعوا الحديث حسبةً كما زعموا؛ يدعون الناس إلى فضائل الأعمال، كما روي عن أبي عصمة نوح ابن أبي مريم المروزي، ومحمد بن عكاشة الكرماني، وأحمد بن عبدالله الجويباري، وغيرهم. قيل لأبي عصمة: من أين لك عن عكرمة عن ابن عبّاس في فضل سورالقرآن سورةً سورةً؟ فقال: إنّي رأيت الناس قد أعرضوا عن القرآن واشتغلوا بفقهأبي حنيفة ومغازي محمد بن إسحاق، فوضعت هذا الحديث حسبة.

وقال في (ص١٥٦): قد ذكر الحاكم وغيره من شيوخ المحدّثين أنّ رجلاً من الزهّاد انتدب في وضع أحاديث في فضل القرآن وسوره، فقيل له: لِمَ فعلتَ هذا؟ فقال: رأيت الناس زهدوا في القرآن فأحببت أن أُرغّبهم فيه، فقيل: فإنّ النبي ﷺ قال: «من كذب عليّ متعمّداً فليتبوّأ مقعده من النار»، فقال: أنا ما كذبت عليه إنّما كذبتُ له[1].

وقال في التحذير من الموضوعات: وأعظمهم ضرراً قوم منسوبون إلى الزهد وضعوا الحديث حسبةً فيما زعموا، فتقبّل الناس موضوعاتهم ثقةً منهم بهم وركوناً إليهم، فضلّوا وأضلّوا.

وسمعت في (ص٢٦٨) قول ميسرة بن عبد ربّه، لمّا قيل له: من أين جئتَ بهذه الأحاديث؟ قال: وضعتها أرغّب الناس فيها، وقوله: إنّي أحتسب في ذلك. وقال الحاكم: كان الحسن ـ الراوي عن المسيّب بن

(١) أنظر إلى فقه الحديث واعجب، ﴿فَمَا لِهَٰؤُلَاءِ ٱلْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثاً﴾. (المؤلف)

واضح - ممّن يضع الحديث حسبةً. لسان الميزان[1] (٢٨٨/٥)، وكان نعيم بن حمّاد يضع الحديث في تقوية السنّة، راجع (ص٢٦٩).

فكأنّ الكذب والإفك وقول الزور ليست من الفواحش، ولم تكن فيها أيّ منقصة ومغمزة، ولا تنافي شيئاً من فضائل النفس، ولا تمسّ كرامة ذويها، فهذا حرب بن ميمون، مجتهد عابد، وهو أكذب الخلق.

وهذا الهيثم الطائي، يقوم عامّة الليل بالصلاة، وإذا أصبح يجلس ويكذب.

وهذا محمد بن إبراهيم الشامي، كان من الزهّاد وهو الكذّاب الوضّاع.

وهذا الحافظ عبد المغيث الحنبلي، موصوف بالزهد والثقة والدين والصدق والأمانة والصلاح والاجتهاد واتّباع السنّة والآثار، وهو يؤلّف من الموضوعات كتاباً في فضائل يزيد بن معاوية.

وهذا معلّى بن صبيح من عبّاد الموصل، وكان يضع ويكذب.

وهذا معلّى بن هلال، عابد وهو كذّاب.

وهذا محمد بن عكاشة، بكّاء عند القراءة، وهو وضّاع أيّ وضّاع.

وهذا أبو عمر الزاهد، ألّف من الموضوعات كتاباً في فضائل معاوية بن أبي سفيان.

وهذا أحمد الباهلي: من كبار الزهّاد، وهو ذلك الكذّاب الوضّاع.

---

(١) لسان الميزان: ٣٢٦/٥ رقم ٧٧٦٨.

قال ابن الجوزي: كان يتزهّد ويهجر شهوات الدنيا، فحسّن له الشيطان هذا الفعل القبيح.

وهذا البرداني، رجل صالح، ويضع الحديث في فضل معاوية.

وهذا وهب بن حفص: من الصالحين، ومكث عشرين سنة لا يكلّم أحداً، وكان يكذب كذباً فاحشاً.

وهذا أبو بشر المروزي الفقيه، أصلب أهل زمانه في السنّة، وأذبّهم عنها، وأخفّهم لمن خالفها، وكان يضع الحديث ويقلّبه.

وهذا أبو داود النخعي، أطول الناس قياماً بليل وأكثرهم صياماً بنهار، وهو وضّاع.

وهذا أبو يحيى الوكّار، من الكذّابين الكبار، وكان من الصلحاء العبّاد الفقهاء.

وهذا إبراهيم بن محمد الآمدي، أحد الزّهاد وأحاديثه موضوعة. لسان الميزان[1] (١/٩٩).

وهذا رشدين، مقلّب متون الحديث، وكان صالحاً عابداً، كما قاله الذهبي[2].

وهذا إبراهيم أبو إسماعيل الأشهلي، كان عابداً صام ستّين سنة لا

---

(١) لسان الميزان: ٩٧/١ رقم ٢٩٥.

(٢) ميزان الاعتدال: ٤٩/٢ رقم ٢٧٨٠.

يُتابع على شيء من حديثه، كان يقلّب الأسانيد ويرفع المراسيل. تهذيب التهذيب[1] (١/١٠٤).

وهذا جعفر بن الزبير، كان مجتهداً في العبادة، وهو وضّاع[2].

وهذا أبان بن أبي عيّاش، رجل صالح، كان من العبّاد[3]، وهو كذّاب.

فمن هنا ترى كثيراً من الوضّاعين المذكورين بين إمام مقتدى، وحافظ شهير، وفقيه حجّة، وشيخ في الرواية، وخطيب بارع.

٢ ـ *الوضع لدوافع مذهبية:* وكان فريق منهم يتعمّدون الكذب خدمةً لمبدأ، أو تعظيماً لإمام، أو تأييداً لمذهب، ولذلك كثرالافتعال ووقع التضارب في المناقب والمثالب بين رجال المذاهب، وكان من تقصر يده عن الفرية على رسول الله ﷺ بالحديث عنه، فإنّه يبهت الناس باختلاق أطياف حول المذاهب ورجالاتها.

ترى أُناساً افتعلوا على رسول الله ﷺ روايات في مناقب أبي حنيفة، مثل رواية: سيأتي من بعدي رجل يقال له النعمان بن ثابت، ويُكنّى أبا حنيفة، لَيُحيينَّ دين الله وسنّتي على يديه[4].

---

(١) تهذيب التهذيب: ١/٩٠.
(٢) راجع سلسلة الكذّابين والوضّاعين. (المؤلف)
(٣) تهذيب التهذيب: ١/٩٩ [١/٨٥]. (المؤلف)
(٤) أخرجه الخطيب البغدادي في تاريخه: ٢/٢٨٩ [رقم٧٦٨] من طريق محمد ابن يزيد المستملي الكذّاب الوضّاع، وقال: هو موضوع باطل. (المؤلف)

ورواية: في كلّ قرنٍ من أمّتي سابقون، وأبو حنيفة سابق في زمانه. أخرجه الخوارزمي في كتابه مناقب أبي حنيفة (١٦/١) بهذا اللفظ.

وفي جامع مسانيد أبي حنيفة (١٨/١) بلفظ: وأبو حنيفة سابق هذه الأمّة، والسند مرسل عن ابن لهيعة المتوفّى (١٧٤)، عن رسول الله ﷺ من طريق حامد بن آدم الكذّاب؛ كذّبه الجوزجاني وابن عدي[١]، وعدّه أحمد السليماني فيمن اشتهر بوضع الحديث، وقال ابن معين: كذّاب لعنه الله، مات (٣٣٩).

ورواية: إنّ في أُمّتي رجلاً اسمه النعمان وكنيته أبو حنيفة، هو سراج أمّتي، هو سراج أمّتي، هو سراج أمّتي. أخرجه الخطيب البغدادي في تاريخه (٣٣٥/١٣)، وقال: حديث موضوع.

ورواية: يكون في آخر الزمان رجل يكنّى بأبي حنيفة، هو خير هذه الأمّة[٢].

ورواية: سيكون في أمتي رجل يقال له أبو حنيفة هو سراج أمّتي[٣].

ورواية: يكون في أمّتي رجل يقال له النعمان يُكنّى أبا حنيفة، يجدّد

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال: ٤٦١/٢ رقم ٥٦٩.

(٢) أخرجه الخطيب الخوارزمي في مناقب أبي حنيفة: ١٤/١ بإسناد باطل. (المؤلف)

(٣) قال الشيخ علي القاري في موضوعاته الكبرى [ص١٦]: هو موضوع باتفاق المحدثين. كشف الخفاء: ٣٣/١. (المؤلف)

الله له سنّتي على يديه؛ عدّه ابن عدي[1] من موضوعات أحمد الجويباري الكذّاب الوضّاع. لسان الميزان (١/١٩٣)، اللآلئ المصنوعة (١/٢٣٨)[2].

ورواية: أبو حنيفة سراج أهل الجنّة. في أسنى المطالب[3] (ص١٤) موضوع باطل.

ورواية: سيأتي رجل من بعدي يقال له النعمان بن ثابت ويُكنّى أبا حنيفة، يُحيي دين الله وسنّتي على يديه[4].

ورواية: يجيء رجل فيحيي سنّتي ويميت البدعة، اسمه النعمان بن ثابت[5].

ورواية: إنّ سائر الأنبياء تفتخر بي وأنا أفتخر بأبي حنيفة، وهو

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال: ١/١٧٧ رقم١٧.

(٢) لسان الميزان: ١/٢٠٦ رقم٦١٢، اللآلئ المصنوعة: ١/٤٥٧.

(٣) أسنى المطالب: ص٣٧ ح٣١.

(٤) قال الخطيب في تاريخه: ٢/٢٨٩ [رقم٧٦٨]: باطل موضوع، ومحمد بن يزيد متروك الحديث، وسليمان بن قيس وأبو المعلى مجهولان، وأبان بن أبي عياش رمي بالكذب، وعدّه ابن حجر في الخيرات الحسان من الموضوعات كما في كشف الخفاء: ١/٣٣.

قال الأميني: محمد بن يزيد راوي الحديث هو أبو بكر الطرسوسي، أحد الوضّاعين الكذّابين، كما مرّ في سلسلتهم. (**المؤلف**)

(٥) أخرجه الخوارزمي في مناقب أبي حنيفة: ١/١٥ من طريق إبراهيم بن أحمد الخزاعي. قال ابن حبّان [كتاب الثقات: ٨/٧٨]: يخطئ ويخالف، وعن أبي مدية: إبراهيم الكذّاب الوضّاع الخبيث. (**المؤلف**)

رجل تقيّ عند ربّي، وكأنّه جبل من العلم، وكأنّه نبيّ من أنبياء بني إسرائيل، فمن أحبّه فقد أحبّني، ومن أبغضه فقد أبغضني. قال ابن الجوزي: موضوع، وقال العجلوني: لا يصلح وإن تعدّدت طرقه. كشف الخفاء (٣٣/١).

ورواية: إنّ آدم افتخر بي، وأنا أفتخر برجل من أمّتي اسمه نعمان، وكنيته أبو حنيفة، هو سراج أمّتي؛ قال العجلوني: موضوع. كشف الخفاء (٣٣/١).

ورواية: لو كان في أمّة موسى وعيسى مثل أبي حنيفة لما تهوّدوا وما تنصّروا[١].

ورواية: يخرج في أمّتي رجل يقال له أبو حنيفة، بين كتفيه خال، يُحيي الله تعالى على يديه السنّة؛ مرسل عن مجاهيل. ذكره الخوارزمي في مناقب أبي حنيفة (١٦/١).

ورواية ابن عباس: يطلع بعد رسول الله بدر على جميع خراسان يكنّى بأبي حنيفة[٢].

ورواية أبي البختري الكذّاب قال: دخل أبو حنيفة على جعفر بن

---

(١) عدّه العجلوني من الموضوعات كشف الخفاء: ٣٣/١. (المؤلف)

(٢) أخرجه الخوارزمي في مناقب أبي حنيفة: ١٨/١، وجامع المسانيد: ١٧/١ بإسنادٍ باطل. (المؤلف)

محمد الصادق، فلمّا نظر إليه جعفر قال: كأنّي أنظر إليك وأنت تحيي سنّة جدّي ﷺ بعد ما اندرست، وتكون مفزعاً لكلّ ملهوف، وغياثاً لكلّ مهموم، بك يسلك المتحيّرون إذا وقفوا، وتهديهم إلى الواضح من الطريق إذا تحيّروا، فلك من الله العون والتوفيق، حتى يسلك الربّانيّون بك الطريق. أخرجه الخطيب الخوارزمي في مناقب أبي حنيفة (١٩/١) عن أبي البختري.

ما عساني أن أقول في رجل[١] يؤلّف كتاباً ضخماً في مناقب أبي حنيفة من هذه المخازي، ويأتي بهذه الأكاذيب الشائنة ويبثّها في الملأ الدينيّ كحقائق راهنة، غير مكترث بمغبّة دجله، ولا مبالٍ بالكشف عن سوأته.

وقد بلغت مغالاة أمّة من الحنفيّة إلى حدّ زعمت أنّه أعلم من رسول الله ﷺ. قال عليّ بن جرير: كنت في الكوفة فقدمت البصرة وبها عبدالله بن المبارك، فقال لي: كيف تركت الناس؟ قال: قلت: تركت بالكوفة قوماً يزعمون أنّ أبا حنيفة أعلم من رسول الله ﷺ، [قال: كفروا][٢]، قلت: اتّخذوك في الكفر إماماً، قال: فبكى حتى ابتلّت لحيته -يعني أنّه حدّث عنه. تاريخ بغداد (٤٤١/١٣).

---

(١) مثل الخوارزمي المترجم في الجزء الرابع: ص٣٩٨ - ٤٠٧، وشمس الدين الشامي المتوفّى (٩٤٢) صاحب عقود الجمان في مناقب أبي حنيفة النعمان. (المؤلف)

(٢) الزيادة من المصدر.

وعن عليّ بن جرير قال: قدمت على ابن المبارك فقال له رجل: إنّ رجلين تماريا عندنا في مسألة، فقال أحدهما: قال أبو حنيفة، وقال الآخر: قال رسول الله ﷺ، قال: كان أبو حنيفة أعلم بالقضاء، فقال ابن المبارك: أعد عليّ، فأعاد عليه، فقال: كفر كفر، قلت: بك كفروا، وبك اتّخذوا الكافر إماماً. قال: ولِمَ؟ قلت: بروايتك عن أبي حنيفة، قال: أستغفر الله من رواياتي عن أبي حنيفة. تاريخ بغداد (١٣/٤٤٢).

وعن فضيل بن عياض قال: إنّ هؤلاء أُشربت قلوبهم حبّ أبي حنيفة، وأفرطوا فيه، حتى لا يرون أنّ أحداً كان أعلم منه. حلية الأولياء (٦/٣٥٨).

وكان محمد بن شجاع أبو عبدالله ـ فقيه أهل العراق ـ يحتال في إبطال الحديث عن رسول الله ﷺ وردّه، نصرة لأبي حنيفة ورأيه. تاريخ بغداد (٥/٣٥١).

وهناك قوم قابلوا هؤلاء بالطعن على إمامهم، وشنّوا عليه الغارات، وتحاملوا عليه بالوقيعة فيه، لا يسعنا ذكر جلّ ما وقفنا عليه من ذلك فضلاً عن كلّه، غير أنّا نذكر منه النزر اليسير.

قال ابن عبدالبرّ[1]: فممّن طعن عليه أبو عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري صاحب الصحيح، فقال في كتابه في الضعفاء والمتروكين: أبو

---

(١) في الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمّة الفقهاء: مالك والشافعي وأبي حنيفة: ص١٤٩. (المؤلف)

حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي، قال نعيم بن حمّاد: حدثنا يحيى بن سعيد ومعاذ بن معاذ سمعا سفيان الثوري يقول: قيل: أُستُتيب أبو حنيفة من الكفر مرّتين[1]، وقال نعيم عن الفزاري: كنت عند سفيان بن عيينة فجاء نعي أبي حنيفة، فقال: لعنه الله كان يهدم الإسلام عروةً عروةً، وما ولد في الإسلام مولود أشرُّ منه. هذا ما ذكره البخاري.

وقال في (ص١٥٠) من الانتقاء: وذكر الساجي في كتاب العلل له في باب أبي حنيفة: أنّه استتيب في خلق القرآن فتاب؛ والساجي ممّن كان ينافس أصحاب أبي‌حنيفة.

وقال ابن الجارود في كتابه في الضعفاء والمتروكين: النعمان بن ثابت أبو حنيفة، جلّ حديثه وهم قد اختُلِفَ في إسلامه.

وروي عن مالك؛ أنّه قال في أبي حنيفة نحو ما ذكر سفيان: إنّه شرّ مولود وُلد في الإسلام، وأنّه لو خرج على هذه الأمّة بالسيف كان أهون.

وذكر الساجي قال: حدّثنا أبو السائب، قال: سمعت وكيع بن الجراح يقول: وجدت أبا حنيفة خالف مائتي حديث عن رسول الله ﷺ. وذكره الخطيب في تاريخه (١٣/٤٠٧).

وذكر الساجي قال: حدّثني محمد بن روح المدائني، قال: حدّثني

---

(١) ذكر الخطيب البغدادي استتابته من الكفر عن جمع كثير في تاريخه: ١٣/٣٨٨ـ ٣٩٥ [رقم٧٢٩٧]، وحكى عن شريك أنّه قال: علمت ذاك العواتق في خدورهن. (المؤلف)

معلّى بن أسد، قال: قلت لابن المبارك: كان الناس يقولون إنّك تذهب إلى قول أبي حنيفة؟ قال: ليس كلّ ما يقول الناس يصيبون فيه، كنّا نأتيه زماناً ونحن لا نعرفه، فلمّا عرفناه تركناه. قال: وحدّثني محمد ابن أبي عبدالرحمن المقري، قال: سمعت أبي يقول: دعاني أبو حنيفة إلى الإرجاء غير مرّة فلم أُجبه.

وفي (ص١٥٢) قال أبو عمر: سمع الطحاوي أبو جعفر رجلاً ينشده:

إن كنتِ كاذبةً بما حدَّثتِني   فعليك إثمُ أبي حنيفةَ أو زفر[١]
الواثبين على القياس تعدِّياً   والناكبين عن الطريقة والأثر

وقال أبو جعفر: وددت أنّ لي حسناتهما وأُجورهما وعليّ إثمهما.

وقال عبدالله بن أحمد بن حنبل: أصحاب أبي حنيفة لا ينبغي أن يُروى عنهم شيء، وسُئل عبدالله بن أحمد عن أبي حنيفة يُروى عنه؟ قال: لا[٢].

وعن منصور بن أبي مزاحم، قال: سمعت مالك بن أنس -وذُكِر أبو حنيفة-، قال: كاد الدين، ومن كاد الدين فليس من أهله. حلية

(١) زفر بن الهذيل العنبري ثمّ التميمي، أحد أكابر أصحاب أبي حنيفة وأفقههم وأحسنهم قياساً، ولي قضاء البصرة، وقد خلف أبا حنيفة في حلقته إذ مات، توفّي سنة (١٥٨). (المؤلف)

(٢) تاريخ بغداد: ٢٥٩/١٤، ٢٦٠ [رقم٧٥٥٨]. (المؤلف)

الأولياء (٣٢٥/٦)، وذكره الخطيب في تاريخه (٤٠٠/١٣).

وعن الوليد بن مسلم قال: قال لي مالك بن أنس: يُذكر أبو حنيفة ببلدكم؟ قلت: نعم، قال: ما ينبغي لبلدكم أن يُسكن. حلية الأولياء (٣٢٥/٦).

كان ابن أبي ليلى يتمثّل بأبيات منها[1]:

إلىٰ شنآنِ المرجئين ورأيهمْ عمر بن ذرٍّ وابنِ قيسِ الماصرِ
وعتيبة الدبّاب لا يُرضى به وأبو حنيفةَ شيخُ سوءٍ كافرِ

وعن يوسف بن أسباط: ردّ أبو حنيفة على رسول الله ﷺ أربعمائة حديث أو أكثر. وعن مالك أنّه قال: ما ولد في الإسلام مولود أضرّ على أهل الإسلام من أبي حنيفة.

وعنه: كانت فتنة أبي حنيفة أضرّ على هذه الأمّة من فتنة إبليس في الوجهين جميعاً: في الإرجاء، وما وضع من نقض السنن.

وعن عبدالرحمن بن مهدي: ما أعلم في الإسلام فتنةً بعد فتنة الدجّال أعظم من رأي أبي حنيفة.

وعن شريك: لئن يكون في كلّ حيٍّ من الأحياء خمّار خير من أن يكون فيه رجل من أصحاب أبي حنيفة.

وعن الأوزاعي: عمد أبو حنيفة إلى عرى الإسلام فنقضها عروة

---

(١) أخذنا ما يأتي من تاريخ الخطيب البغدادي: ٣٨٠/١٣. (المؤلف)

عروة، ما ولد مولود في الإسلام أضرّ على الإسلام منه.

وعن سفيان الثوري أنّه قال -إذ جاءه نعي أبي حنيفة-: الحمد لله الذي أراح المسلمين منه، لقد كان ينقض عرى الإسلام عروة عروة، ما ولد في الإسلام مولود أشأم على أهل الإسلام منه.

وعنه -وذكر عنده أبو حنيفة-: يتعسّف الأمور بغير علم ولا سنّة.

وعن عبدالله بن إدريس: أبو حنيفة ضالّ مضلّ.

وعن ابن أبي شيبة -وذكر أبا حنيفة-: أراه كان يهوديّاً.

وعن أحمد بن حنبل أنّه قال: كان أبو حنيفة يكذب وقال: أصحاب أبي حنيفة ينبغي أن لا يروى عنهم شيء. تاريخ بغداد (١٧/٧).

وعن أبي حفص عمرو بن عليّ: أبو حنيفة صاحب الرأي، ليس بالحافظ، مضطرب الحديث، واهي الحديث، وصاحب هوى.

وترى آخرين افتعلوا على رسول الله ﷺ رواية: عالم قريش يملأ طباق الأرض علماً[1] وحملوه على محمد بن إدريس إمام الشافعيّة. وزعم المزني أنّه رأى رسول الله ﷺ في المنام فسأله عن الشافعي، فقال: من أراد محبّتي وسنّتي فعليه بمحمد بن إدريس الشافعي المطّلبي، فإنّه منّي وأنا منه. تاريخ بغداد (٦٩/٢).

وعن محمد بن نصر الترمذي أنّه قال: كتبت الحديث تسعاً

---

(١) قال ابن الحوت في أسنى المطالب: ص١٤ [ص٣٧ ح٣١]: خبر لم يصح، فهو ضعيف. (المؤلف)

وعشرين سنة، وسمعت مسائل مالك وقوله، ولم يكن لي حسن رأي في الشافعيّ، فبينا أنا قاعد في مسجد النبيّ ﷺ بالمدينة، إذ غفوت غفوة فرأيت النبيّ ﷺ في المنام، فقلت: يا رسول الله أكتب رأي أبي حنيفة؟ قال: لا، قلت: أكتب رأي مالك؟ قال: ما وافق حديثي، قلت له: أكتب رأي الشافعي؟ فطأطأ رأسه شبه الغضبان لقولي وقال: ليس هذا بالرأي، هذا ردّ على من خالف سنّتي، فخرجت على أثر هذه الرؤيا إلى مصر، فكتبت كتب الشافعي. تاريخ بغداد (٣٦٦/١).

وقال أحمد بن نصر: رأيت النبيّ في منامي فقلت: يا رسول الله بمن تأمرنا أن نقتدي به من أمّتك في عصرنا، ونركن إلى قوله، ونعتقد مذهبه؟! فقال: عليكم بمحمد بن إدريس الشافعيّ، فإنّه منّي، وإنّ الله قد رضي عنه وعن جميع أصحابه ومن يصحبه ويعتقد مذهبه إلى يوم القيامة، قلت له: وبمن؟ قال: بأحمد بن حنبل، فنعم الفقيه الورع الزاهد. تاريخ الشام[1] (٤٨/٢).

وعن أحمد بن الحسن الترمذي قال: كنت في الروضة فأغفيت فإذا النبيّ ﷺ قد أقبل، فقمت إليه فقلت: يا رسول الله قد كثر الاختلاف في الدين، فما تقول في رأي أبي حنيفة؟ فقال: أُفّ، ونفض يده، قلت: فما تقول في رأي مالك؟ فرفع يده وطأطأ، وقال: أصاب وأخطأ، قلت: فما تقول في رأي الشافعيّ؟ قال: بأبي ابن عمّي، أحيا سنّتي. تاريخ

(١) تاريخ مدينة دمشق: ٣٤١/٥ رقم١٣٦.

بغداد (٦٩/٢).

وعنه قال: رأيت رسول الله ﷺ في المنام فقلت: يا رسول الله أما ترى ما في الناس من الاختلاف؟ قال: فقال لي: في أيّ شيء؟ قال: قلت: أبو حنيفة ومالك والشافعي. فقال: أمّا أبو حنيفة فما أدري من هو، وأمّا مالك فقد كتب العلم، وأمّا الشافعي فمنّي وإليّ. تاريخ بغداد (٢٣١/٤).

ويأتي حنفيّ محاجّ يتقرّب إلى إمامه بوضع الحديث على النبيّ الأعظم من طريق أبي هريرة، أنّه قال: سيكون في أمّتي رجل يقال له أبو حنيفة، هو سراج أُمّتي، وسيكون في أُمّتي رجل يقال له: محمد بن إدريس فتنته على أُمّتي أضرّ من فتنة إبليس، وفي لفظ: أضرّ على أُمّتي من إبليس[1].

وكان محمد بن موسى الحنفي القاضي بدمشق، المتوفّى (٥٠٦) يقول: لو كان لي أمر لأخذت الجزية من الشافعيّة[2]. البداية والنهاية (١٧٥/١٢)، لسان الميزان (٤٠٢/٥).

وكان محبّ الدين محمد بن محمد الدمراقي الحنفي المتوفّى (٧٨٩) ـ

(١) أخرجه الخطيب في تاريخه: ٣٠٩/٥ [رقم ٢٨٢١]، وعدّه من أفحش ما وضعه البورقي محمد بن سعيد الكذّاب المتوفّى (٣١٨) على الثقات، وعدّه العجلوني في كشف الخفاء: ٣٣/١ من الموضوعات، وكذا السيوطي في اللآلئ المصنوعة: ٢٣٧/١ [٤٥٧/١]. (المؤلف)

(٢) البداية والنهاية: ٢١٦/١٢ حوادث سنة ٥٠٦هـ، لسان الميزان: ٤٥٥/٥ رقم ٨٠٩٧.

ذاك العالم الورع الذي كان يقرأ كلّ يوم ختمة ـ شديد العصبيّة، يقع في الشافعي ويرى ذلك عبادة. شذرات الذهب[1] (٣١٠/٦).

وتأتي المالكيّة بالزعمات، فتروي ما وضعه بعضهم على رسول الله ﷺ من رواية: يكاد الناس يضربون أكباد الإبل فلا يجدون أعلم من عالم المدينة[2]، وطبّقوها على مالك بن أنس، فكأنّ المدينة لم تكن عاصمة الإسلام، ولم يكن هناك عالم يُقصد قبل مالك وبعده، وكأنّ عائلة النبوّة التي جعلها النبي ﷺ قرينة القرآن في الاستخلاف وقال: «إنّي مخلّف فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي أهل بيتي» لم ترث علم النبيّ الأعظم، وكأنّ صادق آل محمد ـ وكلّهم صادقون ـ لم يكن هو المنتجع الوحيد في العلم لأئمّة الدنيا في ذلك اليوم، وكأنّ مالكاً لم يكن من تلامذته.

فيأتي الرجل[3] بدعوى الإجماع المجرّدة من المسلمين، على أنّ مالكاً هو المراد من ذلك الحديث المزوّر، ذاهلاً عن قول محمد بن عبدالرحمن: إنّ أحمد كان أفضل من مالك بن أنس. تاريخ بغداد (٢٩٨/٢).

---

(١) شذرات الذهب: ٥٣١/٨ حوادث سنة ٧٨٩هـ.

(٢) عدّه ابن الحوت في أسنى المطالب: ص١٤ [ص٣٧ ح ٣١] من الموضوعات، وقال: سمعته من المالكية ولم أره. (المؤلف)

(٣) صاحب الديباج المذهّب [إبراهيم بن علي بن فرحون المالكي المتوفّى ٧٩٩]. (المؤلف)

وعن قول أحمد إمام الحنابلة: كان ابن أبي ذئب أفضل من مالك بن أنس. تاريخ بغداد (٢٩٨/٢).

وعن قول يحيى بن سعيد: إنّ سفيان فوق مالك من كلّ شيء، في الحديث والفقه والزهد. تاريخ بغداد (١٦٤/٩).

وعن قول عطيّة بن أسباط: إنّ أبا حنيفة أفقه من ملء الأرض مثل مالك[1].

وعن قول الشافعيّ وابن بكير: إنّ ليث بن سعيد الفهمي -شيخ الديار المصريّة- أفقه من مالك[2]. خلاصة التهذيب (ص٢٧٥)، طبقات الحفّاظ (٢٠٨/١).

وعن قول أبي موسى الأنصاري قال: سألت سفيان بن عيينة، فحدّثنا عن ابن جريج مرفوعاً: يوشك أن يضرب الرجل أكباد الإبل في طلب العلم فلا يجد عالماً أعلم من عالم المدينة، قال أبو موسى: فقلت لسفيان: أكان ابن جريج يقول: نرى أنّه مالك بن أنس، فقال: إنّما العالم من يخشى الله، ولا نعلم أحداً كان أخشى لله من العمري -يعني عبدالله بن عبدالعزيز العمري. تاريخ بغداد (٣٧٧/٦).

وعن قول يحيى بن صالح: محمد بن الحسن -الشيباني- أفقه من

---

(١) مناقب أبي حنيفة للشيخ علي القاري، المطبوع مع الجواهر المضيّة في طبقات الحنفية: ص ٤٦١. (المؤلف)

(٢) خلاصة الخزرجي: ٣٧١/٢ رقم ٦٠٠٠، تذكرة الحفّاظ: ٢٢٤/١ رقم ٢١٠.

مالك. تاريخ بغداد (١٧٥/٢).

وعن قول أحمد بن حنبل: بلغ ابن أبي ذئب أنّ مالكاً لم يأخذ بحديث البيّعين بالخيار، قال: يُستتاب وإلّا ضُربت عنقه، ومالك لم يردّ الحديث ولكن تأوّله على غير ذلك، فقال شاميّ: من أعلم، مالك أو ابن أبي ذئب؟ فقال: ابن أبي ذئب في هذا أكبر من مالك، وابن أبي ذئب أصلح في دينه وأورع ورعاً وأقوم بالحقّ من مالك عند السلاطين. تاريخ بغداد (٣٠٢/٢).

وللمالكيّة حول إمامهم منامات، زعموا رؤية رسول الله ﷺ وثناءه على مالك، يوجد شطر منها في حلية الأولياء (٣١٧/٦) وغيرها.

وللحنابلة أشواط بعيدة وخطوات واسعة في الدعاية إلى المذهب وإلى إمامهم، فقد افتعلوا أطيافاً تصمّ منها المسامع، ويقصر عن مغزاها كلّ غلوّ، وقد أسلفنا يسيراً منها في هذا الجزء (ص١٩٨ ـ ٢٠١)، ومنها ما أخرجه ابن الجوزي في مناقب أحمد[1] (ص٤٥٥) بإسناده عن عليّ بن عبدالعزيز الطلحي، قال: قال لي الربيع بن سليمان: قال لي الشافعي: يا ربيع خذ كتابي وأمض به وسلّمه إلى [أبي][2] عبدالله أحمد بن حنبل وأتني بالجواب. قال الربيع: فدخلت بغداد ومعي الكتاب، ولقيت أحمد بن

---

(١) مناقب أحمد: ص٦٠٩.

(٢) الزيادة من المصدر.

حنبل صلاة الصبح فصليت معه الفجر، فلّما انفتل من المحراب سلّمت [إليه][1] الكتاب، وقلت له: هذا كتاب أخيك الشافعيّ من مصر. فقال أحمد: نظرت فيه؟

قلتُ: لا، وكسر أحمد الخاتم وقرأ الكتاب فتغرغرت عيناهُ بالدموع، فقلت له: أيّ شيء فيه يا أبا عبدالله؟ فقال: يذكر أنّه رأى النبي ﷺ في المنام، فقال له: اكتب إلى أبي عبدالله أحمد بن حنبل واقرأ عليه منّي السلام، وقل: إنّك ستُمتحن وتُدعى إلى خلق القرآن فلا تجبهم، يرفع الله لك علماً إلى يوم القيامة.

قال الربيع فقلت: البشارة، فخلع قميصه الذي يلي جلده فدفعه إليّ، فأخذته وخرجت إلى مصر، وأخذت جواب الكتاب وسلّمته إلى الشافعي، فقال لي: يا ربيع، أيّ شيء الذي دفع إليك؟ قلت: القميص الذي يلي جلده؛ فقال لي الشافعي: ليس نفجعك به ولكن بلّه وادفع إلينا الماء حتى أُشركك فيه[2]. ورواه بطريق آخر وفيه: قال الربيع: فغسلته فحملت ماءه إليه فتركته في قنينة، وكنت أراه في كلّ يوم يأخذ منه ويمسح على وجهه تبرّكاً بأحمد بن حنبل. وذكره ابن كثير في تاريخه[3] (٣٣١/١٠) نقلاً عن البيهقي.

---

(١) الزيادة من المصدر.

(٢) في لفظ ابن كثير: ولكن بلّه بالماء وأعطنيه حتى أتبرّك به. (المؤلف)

(٣) البداية والنهاية: ٣٦٥/١٠ حوادث سنة ٢٤١هـ.

وقال الفقيه أحمد بن محمد أبو بكر اليازودي[1]: دخلت العراق فكتبت كتب أهل العراق، وكتبت كتب أهل الحجاز، فمن كثرة اختلافهما لم أدر بأيّهما آخذ، إلى أن قال: فمن كثرة اختلافهما تركت الجماعة وخرجت، فأصابني غمّ وبثٌّ مغموماً. فلّما كان في جوف الليل قمت وتوضّأت وصلّيت ركعتين، وقلت: اللّهمّ اهدني إلى ما تحبّ وترضى، ثمّ أويت إلى فراشي فرأيت النبي ﷺ فيما يرى النائم، دخل من باب بني شيبة، فأسند ظهره إلى الكعبة، ورأيت الشافعيّ وأحمد بن حنبل على يمين النبيّ ﷺ يتبسّم إليهما، ورأيت بشر المريسي على يسار النبيّ ﷺ مكلح الوجه، فقلت: يا رسول الله، من كثرة اختلاف هذين الرجلين لم أدر بأيّهما آخذ. فأومأ إلى الشافعيّ وأحمد بن حنبل، وقال: أولئك الذين آتيناهم الكتاب والحكم والنبوّة، ثمّ أومأ إلى بشر المريسي وقال: فإن يكفر بها هؤلاء فقد وكّلنا بها قوماً ليسوا بها بكافرين. قال أبو بكر: والله لقد رأيت هذه الرؤيا وتصدّقت من الغد بألف دينار[2]، وعلمت أنّ الحقّ مع الشيخين، إلخ. رواه ابن عساكر في تاريخه[3] (٤٥٤/١) نقلاً عن الحافظين البيهقي والجوزقي. وبلغ غلوُّ الحنابلة في

---

(١) في تاريخ مدينة دمشق وفي مختصره: البارودي نسبة إلى باروذ وهي قرية من قرى فلسطين عند الرملة، كذا ذكر السمعاني في الأنساب: ٢٥٥/١، وياقوت في معجم البلدان: ٣٢٠/١.

(٢) كذا في المصدر، وفي المختصر: درهم.

(٣) تاريخ مدينة دمشق: ٢٢٦/٥ رقم ١٢٢، وفي مختصر تاريخ دمشق: ٢٣٣/٣.

إمامهم إلى حدّ قال المديني: إنّ الله أعزّ هذا الدين برجلين ليس لهما ثالث: أبو بكر الصدّيق يوم الردّة، وأحمد بن حنبل يوم المحنة[1]. وقال: ما قام أحد بأمر الإسلام بعد رسول الله ﷺ ما قام به أحمد بن حنبل، قال: الميموني قلت له: يا أبا الحسن! ولا أبو بكر الصدّيق؟ قال: ولا أبو بكر الصدّيق، إنّ أبا بكر الصدّيق كان له أعوان وأصحاب، وأحمد بن حنبل لم يكن له أعوان وأصحاب. تاريخ بغداد (٤١٨/٤).

وهناك مثل أبي عليّ الحسين بن عليّ الكرابيسي الشافعي المتوفّى (٢٤٥، ٢٤٨) يتحامل على الإمام أحمد ويتكلّم فيه، ويقول لمّا سمع قوله في القرآن: ايش نعمل بهذا الصبي؟ إن قلنا: مخلوق، قال: بدعة، وإن قلنا: غير مخلوق، قال: بدعة[2].

ومثل مرجان الخادم المتفقّه لمذهب الشافعي المتوفّى (٥٦٠) كان يتعصّب على الحنابلة ويكرههم، حتى إنّ الحطيم الذي برسم الوزير ابن هبيرة بمكة يصلّي فيه ابن الطبّاخ الحنبلي[3]، مضى مرجان وأزاله من غير

---

(١) هل خفي على ابن المديني ما أخرجه الحفّاظ من الصحيح المكذوب على رسول الله أنّه ﷺ قال: اللّهمّ أعزّ الإسلام بعمر بن الخطّاب خاصّة؟ والصحيح المختلق عليه ﷺ: اللّهمّ أيّد الدين بعمر. فجعل الله دعوة رسول الله ﷺ لعمر، فبنى عليه ملك الإسلام وهدم به الأوثان. مستدرك الحاكم: ٨٣/٢ [٨٩/٣ ح ٤٤٨٦]. (المؤلف)

(٢) تاريخ بغداد: ٦٤/٨ [رقم ٤١٣٩]. (المؤلف)

(٣) أبو محمد المبارك بن عليّ بن الحسين البغدادي نزيل مكّة ومجاورها، المتوفّى (٥٧٥). (المؤلف)

تقدّم بغضاً للقوم، وكان يقول لابن الجوزي الحنبلي: مقصودي قلع مذهبكم وقطع ذكركم، ولمّا توفّي مرجان فرح ابن الجوزي فرحاً شديداً[1]. المنتظم (٢١٣/١٠)، البداية والنهاية (٢٥٠/١٢).

وقال ابن الجوزي في المنتظم[2] (٢٢٤/١٠): كان أبو سعد السمعاني المتوفّى (٥٦٣) يتعصّب على مذهب أحمد ويبالغ، فذكر من أصحابنا جماعة وطعن فيهم بما لا يوجب الطعن.

ولابن الجوزي في المنتظم[3] (٢٦٧/٨) كلمة ضافية حول تعصّب أبي بكر الخطيب البغدادي ـ صاحب التاريخ ـ على مذهب أحمد وأصحابه، إلى أن قذفه بعدم الحياء وقلّة الدين.

وكان محمد بن محمد أبو المظفّر البروي المتوفّى (٥٦٧) يتكلّم في الحنابلة، وتعصّب عليهم وبالغ في ذمّهم، وقال: لو كان لي أمر لوضعت عليهم الجزية، فدَسّ الحنابلة عليه سمّاً فمات منه هو وزوجته وولد له صغير. المنتظم[4] (٢٣٩/١٠).

نعم؛ هناك من لم تزحزحه النزعات والأهواء عن الهتاف بالصدق

---

(١) المنتظم: ١٦٦/١٨ رقم ٤٢٥٦، البداية والنهاية: ٣١١/١٢ حوادث سنة ٥٦٠هـ.

(٢) المنتظم: ١٧٨/١٨ رقم ٤٢٦٩.

(٣) المصدر السابق: ١٣٢/١٦ رقم ٣٤٠٧.

(٤) المصدر السابق: ١٩٨/١٨ رقم ٤٢٩٢. وانظر: شذرات الذهب: ٣٧٠/٦، العبر: ٥٢/٢.

نظراء الفيروزآبادي صاحب القاموس، والعجلوني، فقال الأوّل في خاتمة كتابه سفر السعادة[1]. والثاني في كشف الخفاء (٤٢٠/٢) ـ باب فضائل أبي حنيفة والشافعيّ ـ: وذمّهم ليس فيه شيء صحيح، وكلّ ما ذكر من ذلك فهو موضوع ومفترى.

وقال ابن درويش الحوت في أسنى المطالب[2] (ص١٤): لم يرد في أحد من الأئمّة بعينه نصّ لا صحيح ولا ضعيف.

* * *

---

(١) سفر السعادة: ٢١٢/٢.

(٢) أسنى المطالب: ص٣٧ ح ٣١.

قائمة الموضوعات والمقلوبات

في وسع الباحث أن يتّخذ ممّا ذُكر في سلسلة الكذّابين من عدّ ما وضعوه أو قلّبوه قائمة تقرّب له الوقوف على حساب الموضوعات والمقلوبات من الأحاديث المبثوثة في طيّات كتب القوم ومسانيدهم، وإن لم يمكنه عرفان جلّها فضلاً عن كلّها؛ إذ لم يكن هناك ديوان لتسجيل الوضّاعين، وضبط ما افتعلوه، وحصر ما لفّقوه من موضوع أو مقلوب، والذي يوجد في ترجمة شرذمةٍ قليلة من أُولئك الجمّ الغفير إنّما هو من لقطات التاريخ، حفظته يد الصدفة لا عن قصدٍ، وإليك جملة من تلك الثّوِيلة[1]:

الأعلام	عدد الأحاديث
أبو سعيد أبان بن جعفر: وضع أكثر من	٣٠٠
أبو عليّ أحمد الجويباري: وضع هو وابنا عكاشة وتميم أكثر من	١٠٠٠٠
أحمد بن محمد القيسي: لعلّه وضع على الأئمّة أكثر من	٣٠٠٠
أحمد بن محمد الباهلي: أحاديثه الموضوعة	٤٠٠

(١) الثويلة: المجموعة.

أحمد بن محمد المروزي: قلّب على الثقات أكثر من	١٠٠٠٠
أحمد أبو سهل الحنفي: أحاديثه المكذوبة	٥٠٠
بشر بن الحسين الأصبهاني: له نسخة موضوعة فيها	١٥٠
بشر بن عون: له نسخة موضوعة نحو	١٠٠
جعفر بن الزبير: وضع على رسول الله ﷺ	٤٠٠
الحارث بن أُسامة: أخرج أحاديث موضوعة تعدّ	٣٠
الحسن العدوي: حدّث بموضوعات تربو على	١٠٠٠
الحكم بن عبدالله أبو سلمة: وضع نحو	٥٠
دينار الحبشي: روى عن أنس من الموضوعات قريباً من	١٠٠ (١)
زيد بن الحسن: وضع	٤٠
زيد بن رفاعة أبو الخير: له من الموضوعات	٤٠
سليمان بن عيسى: وضع بضعة و	٢٠
شيخ بن أبي خالد البصري: وضع	٤٠٠
صالح بن أحمد القيراطي: لعلّه قلّب أكثر من	١٠٠٠٠
عبد الرحمن بن داود: له من الموضوعات	٤٠
عبد الرحيم الفاريابي: وضع أكثر من	٥٠٠
عبد العزيز: موضوعاته ومقلوباته	١٠٠
عبد الكريم بن أبي العوجاء: وضع	٤٠٠٠

(١) مرّ صفحة ٢٣٠ قول ابن عديّ فيه: يقدر أن يروي عنه عشرين ألفاً كلّها كذب. (المؤلف)

عبد الله القزويني: وضع على الشافعي نحو	٢٠٠
عبد الله القدامي: قلّب على مالك أكثر من	١٥٠[١]
عبد الله الروحي: روى من الموضوع أكثر من	١٠٠
عبد المنعم: أخرج من الحديث الكذب نحواً من	٢٠٠
عثمان بن مقسم: له عند شيبان ممّا لا يسمع	٢٥٠٠٠
عمر بن شاكر: له نسخة غير محفوظة نحو	٢٠
محمد بن عبدالرحمن البيلماني: حدّث كذباً	٢٠٠
محمد بن يونس الكديمي: وضع أكثر من	١٠٠٠
محمد بن عمر الواقدي: روى ممّا لا أصل له	٣٠٠٠٠
معلّى[٢] بن عبدالرحمن الواسطي: وضع	٩٠
ميسرة بن عبد ربّه البصري: وضع	٤٠
نوح بن أبي مريم: وضع في فضل السوَر	١١٤
هشام بن عمّار: حدّث كذباً	٤٠٠
فمجموع موضوعات هؤلاء المذكورين ومقلوباتهم:	٩٨٦٨٤
أضف إليها ما تركوا من حديث عبّاد البصري من	٦٠٠٠٠
وما رُمي من حديث عمر بن هارون من	٧٠٠٠٠
وما رُمي من حديث عبدالله الرازي من	١٠٠٠٠
وما تُرك من حديث ابن زبالة من	١٠٠٠٠٠

(١) لسان الميزان: ٣/٣٣٦ [٣/٤١٣ رقم ٤٧٤٦]. (المؤلف)

(٢) في بعض المصادر: يعلى. (المؤلف)

وما رُمي من أحاديث محمد بن حميد من	٥٠٠٠٠
وما أسقطوه ممّا كتبوه من حديث نصر من	٢٠٠٠٠[1]
	ــــــــــــ
	٤٠٨٦٨٤

فمجموع ما لا يصحُّ من أحاديث هذا الجمع القليل فحسب يقدر بأربعمائة وثمانية آلاف وستمائة وأربعة وثمانين حديثاً.

ولا يعزب عن الباحث أنَّ هذا العدد إنّما هو نزر يسير نظراً إلى ما اختلقته أيدي الافتعال الأثيمة المتكثّرة، وكان لجلّ الكذّابين الوضّاعين ـ لولا كلّهم ـ تآليف تحوي شتات مالفّقوه ممّا لا يُحدُّ ولا يُقدّر، والتاريخ لم يحفظ لنا شيئاً منها غير الإيعاز إليها في تراجم جمع من مؤلّفيها: كما مرّ من أقوالهم:

أحمد بن إبراهيم المزني: له نسخة موضوعة.

أحمد بن محمد الحِمّاني: صنّف في مناقب أبي حنيفة كلّها موضوعة.

إسحاق بن محمشاذ: له مصنّف في فضائل ابن كرام كلّها موضوعة.

أيّوب بن مدرك الحنفي: له نسخة موضوعة.

بريه بن محمد البيّع: له كتاب أحاديثه موضوعة.

الحسن بن عليّ الأهوازي: صنّف كتاباً أتى بالموضوعات.

---

(١) مرّ تفصيل ما في هذه القائمة في ترجمة رجالها في سلسلة الكذّابين. (المؤلف)

الحسين بن داود البلخي: له نسخة أكثرها موضوع.

داود بن عفّان: له نسخة موضوعة على أنس.

زكريّا بن دريد: له نسخة كلّها موضوعة.

عبدالرحمن بن حمّاد: عنده نسخة موضوعة.

عبدالعزيز بن أبي زواد: عنده نسخة موضوعة.

عبدالكريم بن عبدالكريم: له كتاب موضوع.

عبدالله بن الحارث: له نسخة كلّها موضوعة.

عبدالله بن عمر القاضي: له نسخة موضوعة على مالك.

عبدالمغيث بن زهير الحنبلي: له جزء موضوع في فضائل يزيد.

عبيد بن القاسم: له نسخة موضوعة.

العلاء بن زيد البصري: له نسخة موضوعة.

لاحق بن الحسين المقدسي: كتب من حديثه الموضوع زيادة على خمسين جزءاً.

محمد بن أحمد المصري: له نسخة موضوعة.

محمد بن الحسن السلمي: ألّف كتباً تبلغ مائة كتاب.

محمد بن عبدالواحد الزاهد: له جزء في فضائل معاوية.

محمد بن يوسف الرقّي: وضع نحواً من ستّين نسخة.

موسى بن عبدالرحمن الثقفي: وضع كتاباً في التفسير.

وعلى القارئ أن يتّخذ هذا مقياساً ويقدّر به موضوعات جميع من ذكرناه من الكذّابين والوضّاعين ومقلوباتهم ومن لم نذكرهم، فلا يستكثر

عندئذٍ قول يحيى بن معين: كتبنا عن الكذّابين وسجرنا به التنّور وأخرجنا به خبزاً نضيجاً[1].

وقول البخاري صاحب الصحيح: أحفظ مائتي ألف حديث غير صحيح[2].

وقول إسحاق بن إبراهيم الحنظلي: إنّه حفظ أربعة آلاف حديث مزوّرة[3].

وقول يحيى بن معين: أيّ صاحب حديث لا يكتب عن كذّاب ألف حديث؟ تاريخ بغداد (٤٣/١).

وقول الخطيب البغدادي: لأهل الكوفة وأهل خراسان من الأحاديث المَوضوعة والأسانيد المصنوعة نسخ كثيرة، وقلّ ما يوجد بحمد الله في محدِّثي البغداديّين ما يوجد في غيرهم من الاشتهار بوضع الحديث والكذب في الرواية. تاريخ بغداد (٤٤/١).

وقول أبي بكر بن أبي سبرة الوضّاع الكذّاب: عندي سبعون ألف حديث في الحلال والحرام. تهذيب التهذيب[4] (٢٧/١٢).

---

(١) تاريخ الخطيب البغدادي: ١٨٤/١٤ [رقم ٧٤٨٤]. (المؤلف)

(٢) إرشاد الساري للقسطلاني في شرح صحيح البخاري: ٣٣/١ [٥٩/١]. (المؤلف)

(٣) تاريخ الخطيب البغدادي: ٣٥٢/٦ [رقم ٣٣٨١]. (المؤلف)

(٤) تهذيب التهذيب: ٣٢/١٢.

وقد عدّ الفيروزآبادي صاحب القاموس في خاتمة كتابه سفر السعادة[1]. واحداً وتسعين باباً توجد فيها أحاديث كثيرة في كتبهم، فقال: ليس منها شيء صحيح، ولم يثبت منها عند جهابذة علماء الحديث.

وذكر العجلوني في خاتمة كتابه كشف الخفاء، جملة من الموضوعات والوضّاعين والكتب المزوّرة، وعدّ في (ص٤١٩ ـ ٤٢٤) مائة باب ـ أكثرها في الفقه ـ وقال بعد كلّ باب: لم يصحّ فيه حديث، أو ليس فيه حديث صحيح، وما يقرب من ذلك.

وعدّ ابن الحوت البيروتي في أسنى المطالب ما يربو على ثلاثين مبحثاً ممّا يرى الأحاديث الواردة فيه باطلاً لم يصحّ شيء منها.

ويعرب عن كثرة الموضوعات اختيار أئمّة الحديث أخبار تآليفهم الصحاح والمسانيد من أحاديث كثيرة هائلة، والصفح عن ذلك الهوش الهائش. قد أتى أبو داود في سننه بأربعة آلاف وثمانمائة حديثٍ وقال: انتخبته من خمسمائة ألف حديث[2]، ويحتوي صحيح البخاري من الخالص بلا تكرار ألفي حديث وسبعمائة وواحداً وستّين حديثاً اختاره من زهاء ستمائة ألف حديث[3]، وفي صحيح مسلم أربعة آلاف حديث أصول

---

(١) سفر السعادة: ٢/٢٠٧.

(٢) طبقات الحفّاظ للذهبي: ٢/١٥٤ [٢/٥٩٣ رقم٦١٥]، تاريخ بغداد: ٩/٥٧ [رقم٤٦٣٨]، المنتظم لابن الجوزي: ٥/٩٧ [١٢/٢٦٨ رقم ١٨١١]. (المؤلف)

(٣) تاريخ بغداد: ٢/٨ [رقم ٤٢٤]، إرشاد الساري: ١/٢٨ [١/٥٠]، صفة الصفوة: ٤/١٤٣ [٤/١٦٩ رقم٧١٢]. (المؤلف)

دون المكرّرات صنّفه من ثلاثمائة ألف[1]، وذكر أحمد بن حنبل في مسنده ثلاثين ألف حديث، وقد انتخبه من أكثر من سبعمائة وخمسين ألف حديث، وكان يحفظ ألف ألف حديث[2]، وكتب أحمد بن الفرات المتوفّى (٢٥٨) ألف ألف وخمسمائة ألف حديث، فأخذ من ذلك ثلاثمائة ألف في التفسير والأحكام والفوائد وغيرها. خلاصة التهذيب[3] (ص٩).

هذه ناحية واحدة من شؤون الحديث، وهناك نواحي أُخرى ناشئة عن ألفاظ الجرح المتكثّرة غير الكذب والوضع، توجد تحت كلّ واحدة منها أُمّة كبيرة من رجال الحديث، جاء كلّ فرد منها بأحاديث جمّة، مثل قولهم:

لا تحلُّ الرواية عنه، أحاديثه كلّها موضوعة، يروي ما لا أصل له، يروي الموضوعات عن الثقات، أحاديثه مقلوبة منكرة، ليس بشيء في الحديث، يأتي عن الثقات بالطامّات، لا يحلّ الاحتجاج به، يقلّب الأسانيد ويرفع، يرفع الموقوف ويوصل، يسرق الحديث ويقلّب، ليس

(١) المنتظم لابن الجوزي: ٣٢/٥ [١٧١/١٢ رقم١٦٦٧]، طبقات الحفّاظ للذهبي: ١٥١/٢، ١٥٧ [٥٨٩/٢ رقم٦١٣]، شرح صحيح مسلم للنووي: ٣٢/١ [٢١/١]. (المؤلف)

(٢) ترجمة أحمد المنقولة عن طبقات الشعراني [٥٤/١ ـ ٥٦ رقم٩٤] المطبوعة في آخر الجزء الأوّل من مسنده، طبقات الذهبي: ١٧/٢ [٤٣١/٢ رقم٤٣٨]. (المؤلف)

(٣) خلاصة الخزرجي: ٢٧/١ رقم١٠٤.

بثقة في الحديث، لا يحلُّ كتب حديثه، لا يُتابع في جلّ حديثه، لم يكن ثقةً ولا مأموناً، كلّ الأصحاب مجمع على تركه، عامّة ما يرويه غير محفوظة، لا يُستدلُّ به ويُعتبر به، ليس له حديث يعتمد عليه، مضطرب الحديث ليس بشيء، يكثر من المناكير في تآليفه، متّفق على تركه، يأتي الموضوعات، يأتي بالمقلوبات، ذاهب الحديث، لا يُكتب عنه، مدلّس عن الكذّابين، لا يسوى شيئاً، ينفرد بالمناكير، ليس بحجّة، واهٍ بمرّة، ضعيف جدّاً، هالك، ساقط، مبتدع، يدلّس، اختلط، يخلط، متّهم بالكذب، يُتّهم بوضع الحديث.

مشكلة الثقة والثقات :

هذا شأن من لا يوثق به وبحديثه عند القوم؛ وأمّا من يوصف بالثقة فهناك مشكلة عويصة لا تنحلُّ، وتجعل القارئ في بهيتة، فلا يعرف أيُّ مثقّف قطُّ ما الثقة وما معناها، وأيّ ملكة هي، وما يراد منها، وبماذا تتأتّى، وأيّ خلّةٍ تضادّها وتناقضها، فهلمّ معي نقرأ تاريخ جمعٍ نُصّ على ثقتهم نظراء:

١ ـ زياد بن أبيه: صاحب الطامّات والجرائم الموبقة. قال خليفة بن خيّاط: كان يعدُّ من الزهّاد، وقال أحمد بن صالح: لم يكن يُتّهم بالكذب. تاريخ ابن عساكر[1] (٥/٤٠٦، ٤١٤).

---

(١) تاريخ مدينة دمشق: ١٦٢/١٩ رقم٢٣٠٩، وفي مختصر تاريخ دمشق: ٨١/٩.

٢ ـ عمر بن سعد بن أبي وقّاص: قاتل الإمام السبط الشهيد، قال العجلي: ثقة. خلاصة التهذيب[1] (ص١٤٠).

٣ ـ عمران بن حطّان: رأس الخوارج صاحب الشعر المعروف في ابن ملجم المرادي:

يا ضربة من تقيٍّ ما أراد بها إلّا ليبلغ من ذي العرش رضوانا
إنّي لأذكره حيناً فأحسبه أوفى البريّة عند الله ميزانا[2]

وثّقه العجلي[3]، وجعله البخاري من رجال صحيحه، وأخرج عنه.

٤ ـ إسماعيل بن أوسط البجلي أمير الكوفة المتوفّى (١١٧): كان من أعوان الحجّاج بن يوسف الثقفي، وقدّم سعيد بن جبير للقتل، وثّقه ابن معين، وعدّه ابن حبّان من الثقات[4]. ميزان الاعتدال (١٠٣/١)، لسان الميزان (٣٩٥/١).

٥ ـ أسد بن وداعة: شاميّ تابعيّ ناصبيّ، كان يسبُّ عليّاً، وكان عابداً، وثّقه النسائي[5]. ميزان الاعتدال (٩٧/١)، لسان الميزان (٣٨٥/١).

٦ ـ أبو بكر محمد بن هارون: ناصبيّ منحرف، وكان يُعرف

---

(١) خلاصة الخزرجي: ٢/ ٢٧٠ رقم٥١٦٥.

(٢) راجع الجزء الأوّل من كتابنا: ص ٣٢٤. (المؤلف)

(٣) تاريخ الثقات: ص٣٧٣ رقم ١٣٠٠.

(٤) الثقات لابن حبان: ٦/ ٣٠، ميزان الاعتدال: ٢٢٢/١ رقم٨٥٣، لسان الميزان: ٤٤١/١ رقم١٢٤٨.

(٥) ميزان الاعتدال: ٢٠٧/١ رقم٨١٦، لسان الميزان: ٤٢٩/١ رقم ١٢١١.

بالإغراب عن أمير المؤمنين، وثّقه الخطيب البغدادي[1]. لسان الميزان (٤١١/٥).

٧ ـ خالد القسري: الأمير الناصبيّ البغيض الظلوم، هكذا وصفه الذهبي. وفي تاريخ ابن كثير[2] (٢٠/١٠، ٢١): كان رجل سوء يقع في عليّ بن أبي طالب، وكانت أُمّه نصرانيّة، وكان متّهماً في دينه، وقد بنى لأمّه كنيسة في داره. قال ابن حبّان[3]: ثقه.

٨ ـ إسحاق بن سويد العدوي البصري المتوفّى (١٣١): كان يحمل على عليّ تحاملاً شديداً، وقال: لا أُحبّ عليّاً. وثّقه أحمد وابن معين والنسائي، وهو من رجال صحاح البخاري ومسلم وأبي داود والنسائي. تهذيب التهذيب[4] (٢٣٦/١).

٩ ـ نعيم بن أبي هند المتوفّى (٢١١) الناصبيّ: كان يتناول عليّاً أمير المؤمنين، وثّقه النسائي. ميزان الاعتدال[5] (٢٤٣/٣).

١٠ ـ حريز بن عثمان: الذي كان يصلّي في المسجد ولا يخرج منه حتى يلعن عليّاً سبعين لعنة كلّ يوم، قال إسماعيل بن عيّاش: رافقت

---

(١) تاريخ بغداد: ٣٥٧/٣ رقم ١٤٦٣، لسان الميزان: ٤٦٥/٥ رقم ٨١٤٢.

(٢) البداية والنهاية: ٢٣/١٠ حوادث سنة ١٢٦هـ.

(٣) الثقات: ٢٥٦/٦.

(٤) تهذيب التهذيب: ٢٠٦/١.

(٥) ميزان الاعتدال: ٢٧١/٤ رقم ٩١١٢.

حريزاً من مصر إلى مكةفجعل يسبُّ عليّاً ويلعنه، وقال لي: هذا الذي يرويه الناس أن النبيَّ ﷺ قال لعليّ: «أنت منّي بمنزلة هارون من موسى» حقٌّ، ولكن أخطأ السامع. قلت: فما هو؟ قال: إنّما هو: أنت منّي بمكان قارون من موسى، قلت: عمّن ترويه؟ قال: سمعت الوليد بن عبد الملك يقوله على المنبر[1]، احتجّ بحديثه البخاري وأبو داود والترمذي وغيرهم، وفي الرياض النضرة[2] (٢١٦/٢): ثقة ولكن يبغض عليّاً، أبغضه الله عزَّ وجلَّ.

١١ ـ أزهر بن عبدالله الحمصي: كان يسبُّ عليّاً، وثّقه العجلي[3]، وهو من رجال أبي داود والترمذي والنسائي. تهذيب التهذيب[4] (٢٠٤/١).

١٢ ـ عبدالرحمن بن إبراهيم الشهير بدُحَيْم الشاميّ: القائل بأنّ من قال: إنّ الفئة الباغية هم أهل الشام فهو ابن الفاعلة، يروي عنه البخاري وغيره، وعرّف بالثقة وأنّه حجّة[5].

١٣ ـ الحافظ عبدالمغيث الحنبلي: يؤلّف كتاباً في فضائل يزيد بن

---

(١) تاريخ ابن عساكر: ١١٥/٤ [٣٣٦/١٢ رقم ١٢٥٤، وفي مختصر تاريخ دمشق: ٢٧٨/٦]، تاريخ الخطيب: ٢٦٨/٨ [رقم ٤٣٦٥]. (المؤلف)

(٢) الرياض النضرة: ١٦٩/٣.

(٣) تاريخ الثقات: ص ٥٩ رقم ٥٥.

(٤) تهذيب التهذيب: ١٧٩/١.

(٥) الكاشف: ١٥٤/٢ رقم ٣١٦٩، تهذيب التهذيب: ١٢٠/٦، الثقات: ٣٨١/٨.

معاوية، يأتي بالموضوعات، ويترجَم بالزهد والثقة والدين والصدق والأمانة والصلاح والاجتهاد(١).

١٤ ـ الحافظ زيد بن الخباب، قال ابن معين(٢): ثقة يقلِّب حديث الثوري. خلاصة التهذيب(٣) (ص١٠٨).

١٥ ـ خلف بن هشام: كان يشرب الخمر، وثّقه أحمد إمام الحنابلة، فقيل: يا أبا عبدالله إنّه يشرب؟ فقال: قد انتهى إلينا علم هذا عنه، ولكن هو والله عندنا الثقة الأمين، شرب أو لم يشرب. تاريخ بغداد (٣٢٦/٨).

١٦ ـ خالد بن سلمة بن العاص أبو سلمة القرشي: وثّقه الإمام أحمد(٤)، ويحيى بن معين، وقال: شيخ يكتب حديثه، وقال ابن عدي(٥): هو في عداد من يُجمع حديثه، حديثه قليل ولا أرى برواياته بأساً، وكان رأساً في المرجئة، ويبغض علياً. تاريخ الشام(٦) (٥٣/٥).

نعم؛ ترك أحمد بن حنبل الحديث عن عبيد الله بن موسى العبسي لمّا سمعه يتناول معاوية بن أبي سفيان، وبعث رسوله إلى يحيى بن معين

---

(١) سير أعلام النبلاء: ١٦٠/٢١، شذرات الذهب: ٤٥٣/٦ حوادث سنة ٥٨٣هـ.

(٢) معرفة الرجال: ٢١٤/٢ رقم٧١٧.

(٣) خلاصة الخزرجي: ٣٥٠/١ رقم٢٢٤٩.

(٤) العلل ومعرفة الرجال: ٤٨٣/٢ رقم٣١٧٦.

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال: ٢٣/٣ رقم ٥٨٤.

(٦) تاريخ مدينة دمشق: ٨٨/١٦ رقم ١٨٨٤، وفي مختصر تاريخ دمشق: ٣٥٢/٧.

فقال له: أخوك أبو عبدالله أحمد بن حنبل يقرأ عليك السلام ويقول لك: هو ذا تكثر الحديث عن عبيدالله وأنا وأنت سمعناه يتناول معاوية بن أبي سفيان، وقد تركت الحديث عنه. فقال يحيى بن معين للرسول: إقرأ على أبي عبدالله السلام وقل له: يحيى بن معين يقرأ عليك السلام، قال لك: أنا وأنت سمعنا عبدالرزّاق يتناول عثمان بن عفان، فاترك الحديث عنه، فإنّ عثمان أفضل من معاوية[1].

نعم؛ ترك شعبة رواية المنهال بن عمرو الأسدي الكوفي لمّا سمع من بيته صوت قراءة بالتطريب، كما قاله ابن أبي حاتم[2]. خلاصة التهذيب[3] (ص٣٣٢).

نعم؛ قال يزيد بن هارون: لا تحلّ الرواية عن أبي يوسف لأنّه كان يعطي أموال اليتامى مضاربةً ويجعل الربح لنفسه. تاريخ بغداد (٢٥٨/١٤).

نعم نعم؛ ترك البخاري الرواية عن الإمام الصادق جعفر بن محمد، وقال يحيى ابن سعيد: في نفسي منه شيء، وقال: ما كان كذوباً. تهذيب التهذيب[4] (١٠٣/٢)، ووثّقه[5] الشافعي وابن معين وابن أبي خيثمة وأبو

---

(١) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٤٢٧/١٤ [رقم٧٧٨٨]. (المؤلف)

(٢) الجرح والتعديل: ٣٥٧/٨.

(٣) خلاصة الخزرجي: ٥٩/٣ رقم٧٢٢٣.

(٤) تهذيب التهذيب: ٨٨/٢.

(٥) معرفة الرجال: ١١٠/١ رقم٥١٤، الجرح والتعديل: ٤٨٧/٢، الكامل في ضعفاء الرجال: ١٣٤/٢ رقم ٣٣٤، الثقات: ١٣١/٦.

حاتم وابن عدي وابن حبّان والنسائي وآخرون.

نعم؛ قال أبو حاتم بن حبّان البستي[1]: يروي عليُّ بن موسى الرضا ـ الإمام الطاهر ـ عن أبيه العجائب كأنّه يهمّ ويُخطئ. أنساب السمعاني في باب الراء والضاد، تهذيب التهذيب (٣٨٨/٧)[2].

نعم؛ ضعّف ابن الجوزي الإمام الطاهر الحسن بن عليّ بن محمد العسكري في الموضوعات، كما في لسان الميزان[3] (٢/٢٤٠).

﴿ فَوَيلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيديهِمْ وَوَيلٌ لَهُم مِمَّـا يَكسِبُونَ ﴾[4]

* * *

---

(١) كتاب المجروحين: ١٠٦/٢.

(٢) الأنساب: ٧٤/٣، تهذيب التهذيب: ٣٣٨/٧.

(٣) لسان الميزان: ٢٩٨/٢ رقم ٢٥٣١.

(٤) البقرة: ٧٩.

سلسلة الموضوعات على النبيّ الأمين ﷺ

١ ـ الموضوعات في المناقب:

يهمّنا هاهنا ذكر نماذج ممّا وضعته يد أولئك الكذّابين الوضّاعين المذكورين ،أو من يشاكلهم في الافتعال في باب الفضائل فحسب.

١ ـ عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله ﷺ: ما في الجنّة شجرة إلّا مكتوب على كلّ ورقة منها: لا إله إلّا الله، محمد رسول الله، أبو بكر الصدّيق، عمر الفاروق، عثمان ذو النورين.

من موضوعات عليّ بن جميل الرقّي. أخرجه الطبراني[1]، وقال: موضوع، وعليّ بن جميل وضّاع، وقد تفرّد به وسرقه منه معروف بن أبي معروف البلخي، وعبدالعزيز بن عمرو الخراساني رجل مجهول.

وأخرجه أبو نعيم[2] من طريق عليّ بن جميل؛ ورواه الختّلي في

---

(١) المعجم الكبير: ٦٣/١١ ح١١٠٩٣.

(٢) حلية الأولياء: ٣٠٤/٣ رقم٢٤٩.

الديباج من طريق عبدالعزيز بن عمرو الخراساني كما في ميزان الاعتدال. قال مؤلّفه الذهبي[1] في (١٣٨/٢): عبدالعزيز فيه جهالة، والخبر باطل فهو الآفة فيه.

وأخرجه ابن عدي من طريق معروف البلخي، قال الذهبي في الميزان[2] (١٨٤/٣): هذا موضوع لكنّه مشهور بعليّ بن جميل، عن جرير، وكان يحلف فيقول: حدّثنا والله جرير، وقال ابن عدي[3]: معروف هذا غير معروف، ولعلّه سرقه من عليّ بن جميل.

ورواه أبو القاسم بشران في أماليه من طريق محمد بن عبد بن عامر السمرقندي، وهو ذلك الكذّاب الوضّاع، عن عصام بن يوسف، قال ابن عدي[4]: روى أحاديث لا يُتابع عليها.

ورواه الخطيب البغدادي في تاريخه (٤/٥ و ٣٣٧/٧) من طريق الحسين بن إبراهيم الاحتياطي[5]، عن عليّ بن جميل. قال الذهبي في ميزانه[6] (٢٥٣/١) بعد ذكره من هذا الطريق: هذا باطل، والمتّهم به حسين الاحتياطي، وقال[7] في (١٨٤/٣). إنّه موضوع.

---

(١) ميزان الاعتدال: ٦٣٣/٢ رقم ٥١٢٠.

(٢) ميزان الاعتدال: ١٤٥/٤ رقم ٨٦٦٠.

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال: ٣٢٥/٦ رقم ١٨٠٦.

(٤) المصدر السابق: ٣٧١/٥ رقم ١٥٣٤.

(٥) في تاريخ بغداد وميزان الاعتدال: الحسين بن عبد الرحمن الاحتياطي.

(٦) ميزان الاعتدال: ٥٤٠/١ رقم ٢٠١٨.

(٧) المصدر السابق: ١٤٦/٤ رقم ٨٦٦٠.

وذكره ابن كثير في تاريخه[1] (٢٥٠/٧) من طريق الطبراني، فقال: إنّه حديث ضعيف، في إسناده من تُكلّم فيه، ولا يخلو من نكارة.

قال الأميني: ألا تعجب من إخراج ابن كثير الحديث من الوضع والبطلان إلى الضعف والنكارة؟ وهو يعلم أنّ مثل هذه الرواية لا تسمّى ضعيفةً في مصطلح أهل الفنّ وهو يرى نفسه منهم. نعم: شنشنة أعرفها من أخزم[2]، وأعجب من ذلك أنّ الخطيب لم يذكر في هذه الرواية التي هذه حالها كلمة تعرب عمّا في سندها من الغمز، وهذا شأنه في كثير من أمثال هذه الأحاديث الموضوعة.

٢ ـ عن ابن عبّاس مرفوعاً: إذا كان يوم القيامة نادى منادٍ تحت العرش: هاتوا أصحاب محمد، فيؤتى بأبي بكر وعمر وعثمان وعليّ، فيقال لأبي بكر: قف على باب الجنّة فأدخل فيها من شئت، وردّ من شئت.

ويقال لعمر: قف عند الميزان فثقّل من شئت برحمة الله، وخفّف من شئت.

ويُعطى عثمان غصن شجرة من الشجر التي غرسها الله بيده فيقال: ذُد بهذا عن الحوض من شئت.

ويُعطى عليّ حلّتين فيقال له: خذهما فإنّي ادّخرتهما لك يوم

(١) البداية والنهاية: ٢٣٠/٧ حوادث سنة ٣٥هـ.
(٢) مثل يُضرب للطبع المتوارث من الأسلاف.

أنشأت خلق السموات والأرض.

رواه إبراهيم بن عبدالله المصّيصي، وأحمد بن الحسن بن القاسم الكوفي، وكلاهما كذّابان وضّاعان، والله أعلم أيّهما وضع هذا الحديث، ذكره الذهبي بهذا اللفظ في ميزانه[1] (١/٢٠، ٤٢)، وفيه آفة القلب بعد الوضع، فإنّ المحفوظ من لفظه كما في الرياض النضرة[2] (١/٣٢) بعد: وخفّف من شثت، ويُكسى عثمان حلّتين ويُقال له: البسهما فإنّي خلقتهما ـأو ادّخرتهما ـ من حين أنشأت خلق السموات والأرض. ويُعطى عليّ بن أبي طالب عصا عوسج من الشجرة التي غرسها الله تعالى بيده في الجنّة فيقال: ذُد الناس عن الحوض. فقلبوا ما لعليّ عليه السلام من ذود المنافقين عن الحوض وجعلوه لعثمان بعد ما زادوا على الحديث صدراً مفتعلاً، وحديث ذود أمير المؤمنين عليّ عن الحوض أخرجه الحفّاظ من عدّة طرق عن جمع من الصحابة، قد أسلفنا طرقه وتصحيح الحاكم له في الجزء الثاني (ص ٣٢١).

٣ ـ عن أنس مرفوعاً: لا أفتقد أحداً من أصحابي غير معاوية بن أبي سفيان، لا أراه ثمانين عاماً ـ أو سبعين عاماً ـ فإذا كان بعد ثمانين عاماً ـ أو سبعين عاماً ـ يقبل إليّ على ناقة من المسك الأذفر حشوها من رحمة الله، قوائمها من الزبرجد، فأقول: معاوية! فيقول: لبّيك يا محمد؛ فأقول: أين

(١) ميزان الاعتدال: ١/٤٠ و ٩٠ رقم ١٢٤ و ٣٣١.

(٢) الرياض النضرة: ١/٤٧.

كنت من ثمانين عاماً؟ فيقول: كنت في روضة تحت عرش ربّي يُناجيني وأُناجيه، ويُحيّيني وأُحيِّيه ويقول: هذا عوض ممّا كنت تُشتم في دار الدنيا.

من موضوعات عبدالله بن حفص الوكيل، قال ابن عدي[1]: موضوع لا أشكُّ أنّه واضعه، وقال الخطيب[2]: باطل إسناداً ومتناً ونراه ممّا وضعه الوكيل، وإنّ إسناده رجاله كلّهم ثقات غيره، وقال الذهبي في ميزانه[3] بعد ذكره من طريق ابن عدي: قلت: ما كان ينبغي لابن عدي أن يتشاغل بالأخذ عن هذا الدجّال الأعمى البصر والبصيرة، والذي قال الله فيه: ﴿ وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَىٰ فَهوَ فِي الآخِرَةِ أَعْمَىٰ وأَضَلُّ سَبِيلاً ﴾[4]، وقال في ترجمة عبيدالله بن سليمان[5]: روى عن عبدالرزاق بخبر باطل فهو الآفة فيه.

وقال ابن حجر في لسان الميزان[6] (١٠٥/٤): والخبر المذكور رواه ابن عساكر[7] في ترجمته ـ ولفظه ـ: إنّي لأدخل الجنة فلا أفتقد منها أحداً

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال: ٢٦٤/٤ رقم ١١٠٠.

(٢) تاريخ بغداد: ٤٤٩/٩ رقم ٥٠٧٩.

(٣) ميزان الاعتدال: ٤١٠/٢ رقم ٤٢٧٥.

(٤) الإسراء: ٧٢.

(٥) ميزان الاعتدال: ١٠/٣ رقم ٥٣٦٩.

(٦) لسان الميزان: ١٢٢/٤ رقم ٥٤١١.

(٧) تاريخ مدينة دمشق: ٤٦٨/٣٧ رقم ٤٤٥٠، وفي مختصر تاريخ دمشق: ٣٢١/١٥، مع اختلاف يسير في الألفاظ بينهما.

إلّا معاوية سبعين عاماً، ثمّ أراه فأقول: يا معاوية أين كنت؟ فيقول: كنت تحت عرش ربّي يتحفني بيده، فقال: هذا بما كان يشتمونك في دار الدنيا. قال ابن عساكر: هذا حديث منكر، وفيه غير واحد من المجاهيل.

٤ ـ عن أنس مرفوعاً: ليلة أُسري بي دخلت الجنّة فإذا أنا بتفّاحة تعلّقت عن حوراء، قالت: أنا للمقتول ظلماً عثمان.

أخرجه الذهبي في ميزانه[١] (٢٠/٢) من طريق عبّاس بن محمد العدوي[٢] الوضّاع، وقال: خبر موضوع، وذكره[٣] أيضاً في (٢٩٣/٣) بتغيير يسير من طريق يحيى بن شبيب الكذّاب الوضّاع، وقال: هذا كذب، والله يعلم أيّ الرجلين وضعه.

وقال ابن حجر في لسان الميزان[٤] (٢٤٥/٣): ذكره ابن حبّان في الضعفاء[٥]، وقال: لا أصل لهذا من كلام النبيّ ولا أنس ولا ثابت ولا حمّاد ـ هم رجال سند الحديث ـ وأوعز الذهبي إليه في الميزان[٦] في ترجمة عبدالله بن إبراهيم الدمشقي وقال: خبر باطل، وقال ابن حجر في لسانه[٧]

---

(١) ميزان الاعتدال: ٣٨٦/٢ رقم ٤١٨٢.

(٢) في المصدر: العلوي.

(٣) المصدر السابق: ٣٨٥/٤ رقم ٩٥٤٣.

(٤) لسان الميزان: ٣٠٨/٣ رقم ٤٤٥٢.

(٥) كتاب المجروحين: ١٩١/٢.

(٦) ميزان الاعتدال: ٣٨٩/٢ رقم ٤١٩٢.

(٧) لسان الميزان: ٣١١/٣ و ٣٦٣ رقم ٤٤٥٩ و ٤٦٠١.

(٢٤٨/٣): الحديث المذكور عن عقبة ابن عامر رفعه: لمّا عُرج بي إلى السماء دخلت جنّة عدن، فوقعت في كفّي تفّاحة، فانفلقت عن حوراء مرضيّة، كأن أشعار عينيها مكارم أشعار النسور، فقلت: لمن أنتِ؟ قالت: أنا للخليفة من بعدك المقتول ظلماً عثمان بن عفان. وذكره في (ص٢٩٣) وقال: حديث منكر.

وأخرجه الخطيب في تاريخه (٢٩٧/٥)، من طريق محمد بن سليمان أبي عليّ الشطوي، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: لمّا أُسري بي إلى السماء، فصرت إلى السماء الرابعة سقطت في حجري تفّاحة، فأخذتها بيدي فانفلقت، فخرج منها حوراء تقهقه، فقلت لها: تكلّمي لمن أنتِ؟ قالت: للمقتول شهيداً عثمان ابن عفّان.

وهذا موضوع بهذا الطريق أيضاً، رأى الخطيب في تاريخه وابن الجوزي في الموضوعات[1] والذهبي في ميزانه[2] الحمل فيه على محمد بن سليمان أبي جعفر الخزّاز.

٥ ـ عن جابر مرفوعاً: إنّ الله اختار أصحابي على جميع العالمين سوى النبيّين والمرسلين، واختار من أصحابي أربعة: أبابكر، وعمر، وعثمان، وعليّاً، فجعلهم خير أصحابي، وأصحابي كلّهم خير.

من موضوعات عبدالله بن صالح كاتب الليث، قال الذهبي في

(١) الموضوعات: ٣٢٩/١.

(٢) ميزان الاعتدال: ٥٧٠/٣ رقم ٧٦٢٤.

ميزانه[1] (٤٧/٢): قد قامت القيامة على عبدالله بن صالح بهذا الخبر، وحكى عن أبي زرعة: أنّه قال: باطل وضعه خالد المصري ودلّسه في كتاب عبدالله بن صالح، وقال النسائي: إنّه موضوع.

٦ ـ عن عبدالله بن عمر مرفوعاً: لمّا وُلد أبو بكر في تلك الليلة، اطّلع الله على جنّة عدن فقال: وعزّتي وجلالي لا أُدخلك إلّا من أحبّ هذا المولود.

قال الذهبي[2]: موضوع آفته أحمد بن عصمة النيسابوري، وأخرجه الخطيب البغدادي في تاريخه (٣٠٩/٣) وقال: إنّه باطل، وفي إسناده غير واحد من المجهولين.

٧ ـ عن أبي هريرة مرفوعاً: إنّ في السماء الدنيا ثمانين ألف ملك يستغفرون الله لمن أحبّ أبابكر وعمر، وفي السماء الثانية ثمانون ألف ملك يلعنون من أبغض أبا بكر وعمر.

من وضع أبي سعيد الحسن بن عليّ العدوي البصري، أخرجه الخطيب[3] وقال: هذا الحديث وضعه العدوي على كامل بن طلحة، وإنّما يرويه عبدالرزاق بن منصور البندار، عن أبي عبدالله الزاهد السمرقندي، عن ابن لهيعة؛ وأبو عبدالله الزاهد مجهول فألزقه العدوي على كامل،

---

(١) المصدر السابق: ٤٤٢/٢ رقم ٤٣٨٣.

(٢) ميزان الاعتدال: ١١٩/١ رقم ٤٦٧.

(٣) تاريخ بغداد: ٣٨٣/٧ رقم ٣٩١٠.

وكامل ثقة، والحديث ليس بمحفوظ عن ابن لهيعة. ثمّ ذكره بطريق آخر، فقال: هذا الإسناد صحيح، ورجاله كلّهم ثقات،وقد أتى العدوي أمراً عظيماً وارتكب أمراً قبيحاً في الجرأة بوضعه أعظم من جرأته في حديث ابن لهيعة.

وأخرجه الديلمي[1] وزاد فيه: ومن أحبّ الصحابة جميعاً فقد برئ من النفاق، وحكم الذهبي[2] بوضعه أيضاً، وذكره ابن حجر من طريق آخر عن أنس في لسان الميزان[3] (١٠٧/٤) فقال: هذا بهذا الإسناد باطل.

٨ ـ عن أنس: إنّ يهودياً أتى أبا بكر فقال: والذي بعث موسى وكلّمه تكليماً إنّي لأُحبّك، فلم يرفع أبوبكر رأساً تهاوناً باليهوديّ، فهبط جبرئيل على النبيّ ﷺ وقال: يا محمد إنّ العليّ الأعلى يقرأ عليك السلام ويقول لك: قل لليهوديّ: إنّ الله قد أحاد عنك النار؛ فأحضر اليهوديّ فأسلم. وفي لفظ: قد أحاد عنه في النار خلّتين: لا توضع الأنكال في عنقه، ولا الأغلال في عنقه، لحبّه أبا بكر، فأخبره.

من آفات الحسن بن عليّ أبي سعيد العدوي البصري، قال السيوطي في اللآلئ[4] (١٥١/١): موضوع، العدوي وغلام خليل وضّاعان، والبصري مجهول.

---

(١) الفردوس بمأثور الخطاب: ١٣٦/٣ح ٤٣٦٥.
(٢) ميزان الاعتدال: ٥٠٨/١ رقم ١٩٠٤.
(٣) لسان الميزان: ١٢٥/٤ رقم ٥٤٢١.
(٤) اللآلئ المصنوعة: ٢٩٢/١.

٩ ـ عن البراء مرفوعاً: إنّ الله اتّخذ لأبي بكر في أعلى عليّين قبّة من ياقوتة بيضاء معلّقة بالقدرة تخترقها رياح الرحمة، للقبّة أربعة آلاف باب، كلّما اشتاق أبوبكر إلى الله، انفتح منها باب ينظر إلى الله عزّ وجلّ.

من موضوعات محمد بن عبدالله أبي بكر الأشناني، قال الخطيب في تاريخه (٤٤١/٥): من ركّب هذا الحديث على مثل هذا الإسناد فما أبقى من اطّراح الحشمة والجرأة على الكذب شيئاً، ونعوذ بالله من الخذلان ونسأله العصمة عن تزيين الشيطان إنّه وليّ ذلك والقادر عليه، وقال في (ص٤٤٢): إنّه ـ الأشناني ـ كان يضع مالا يحسنه، غير أنّه ـ والله أعلم ـ أخذ أسانيد صحيحة من بعض الصحف فركّب عليها هذه البلايا.

وأخرجه أيضاً في (٤٤٥/٩) من طريق أحمد بن عبدالله الذرّاع، فقال: هذا باطل والحمل فيه عندي على الذرّاع وأنّه ممّا صنعته يده والله أعلم. وعدّه الذهبي في ميزان الاعتدال[1] من طامّات أبي بكر الأشناني.

١٠ ـ عن أنس قال: لمّا خرج رسول الله ﷺ من الغار، أخذ أبوبكر بغرزه، فنظر النبيُّ ﷺ إلى وجهه فقال: يا أبا بكر ألا أُبشّرك؟ قال: بلى فداك أبي وأُمّي، قال: إنّ الله يتجلّى يوم القيامة للخلائق عامّة ويتجلّى لك خاصّة.

من موضوعات محمد بن عبد أبي بكر التميمي السمرقندي، قال الخطيب في تاريخه (٣٨٨/٢): هذا الحديث لا أصل له عند ذوي المعرفة

---

(١) ميزان الاعتدال: ٦٠٥/٣ رقم ٧٧٩٦.

بالنقل فيما نعلمه، وقد وضعه محمد بن عبد إسناداً ومتناً، وله أحاديث كثيرة تشابه ما ذكرناه، وكلّها تدلّ على سوء حاله وسقوط رواياته.

وأخرجه في (١٩/١٢) من طريق عليّ بن عبدة، وقال: باطل. ثمّ أخرجه من طريق آخر غير طريق عليّ بن عبدة، فقال: هذا باطل، والحمل فيه على أبي حامد ابن حسنويه، فإنّه لم يكن ثقة.

وذكره الذهبي في الميزان[١] (٢٢١/٢، ٢٣٢) وقطع بأنّه من الموضوعات، وقال: ورواه ابن عدي في كامله[٢] وقال: هذا باطل. وقال[٣] في (٢٦٩/٢)، إنّه: حديث باطل، واتّهم يوسف بن أحمد بإلصاق هذا الحديث إلى ابن الخليفة كما في ميزان الاعتدال[٤] (٣٣٦/٣).

وعدّه الفيروزآبادي صاحب القاموس في خاتمة كتابه سفر السعادة[٥]، من أشهر الموضوعات في باب فضائل أبي بكر، ومن المفتريات المعلوم بطلانها ببديهة العقل. وعدّه السيوطي من الموضوعات في اللآلئ[٦] (١٤٨/١) وزيّف طرقه، وذكره العجلوني في كشف

---

(١) ميزان الاعتدال: ١٢٠/٣ و ١٤٤ رقم ٥٨٠٨ و ٥٨٨٦.

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال: ٢١٦/٥ رقم ١٣٧٠.

(٣) ميزان الاعتدال: ٢٢٢/٣ رقم ٦٢٠٤.

(٤) المصدر السابق: ٤٧٧/٤ رقم ٩٨٩٧، وفيه: أنّ المتّهم يونس بن أحمد وليس يوسف، وقد ألصق الحديث بأبي خليفة فلاحظ.

(٥) سفر السعادة: ٢١١/٢.

(٦) اللآلئ المصنوعة: ٢٨٦/١.

الخفاء (٤١٩/٢) وأردفه بمثل كلمة الفيروزآبادي.

وقال ابن حجر في لسان الميزان[١] (٦٤/٢): له طرق كلّها واهية، وقال ابن درويش الحوت في أسنى المطالب[٢] (ص٦٣): موضوع ذكره ملّا علي القاري ـ يعني في كتاب موضوعاته[٣].

وأخرج الحاكم في المستدرك[٤] (٧٨/٣) في حديث عن جابر بن عبدالله، فقال: قال رسول الله ﷺ: يا أبابكر أعطاك الله الرضوان الأكبر، فقال له بعض القوم: وما الرضوان الأكبر يا رسول الله؟ قال: يتجلّى الله لعباده في الآخرة عامّة ويتجلّى لأبي بكر خاصّة، فأعقبه الذّهبي في تلخيص المستدرك[٥] بقوله: تفرّد به محمد بن خالد الختّلي، عن كثير ابن هشام، عن جعفر بن برقان، عن ابن سوقة، وأحسب محمداً وضعه. وقال في ميزان الاعتدال[٦] ـ في ترجمة الختلي ـ: قال ابن الجوزي في الموضوعات[٧]: كذّبوه، روى عن كثير: يتجلّى لأبي بكر خاصّة. وقال ابن مندة: صاحب مناكير.

---

(١) لسان الميزان: ٧٩/٢ رقم ١٧٧١.
(٢) أسنى المطالب: ص ١٢١ ح ٣٢٦.
(٣) الموضوعات الكبرى: ص١٠٦.
(٤) المستدرك على الصحيحين: ٨٣/٣ ح ٤٤٦٣.
(٥) تلخيص المستدرك: ٨٣/٣ ح ٤٤٦٣.
(٦) ميزان الاعتدال: ٥٣٤/٣ رقم ٧٤٧٠.
(٧) الموضوعات: ٣٠٤/١.

١١ ـ عن أبي هريرة مرفوعاً: عُرج بي إلى السماء فما مررت بسماء إلّا وجدتُ فيها مكتوباً: محمد رسول الله، وأبوبكر الصدّيق من خلفي.

من موضوعات عبدالله بن إبراهيم الغفاري، ذكره الذهبي في ميزانه[١] من طريق الخطيب، عن محمد بن عبدالله الهلالي البصري، وقال: خبر باطل. ثمّ رواه بإسناد آخر فقال: وهو باطل ما أدري من يغمز فيه فإنّ هؤلاء ثقات، ثمّ ذكره من طريق الغفاري فقال: متّهم بالكذب فهذا عنه محتمل. لسان الميزان[٢] (٢٣٥/٥)، وذكره السيوطي في الموضوعات[٣]، وقال: أخرجه ابن عدي بإسناده عن الغفاري، عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، ثمّ قال: لا يصحّ، الغفاري يضع، وشيخه ضعيف بالاتّفاق.

وذكره ابن حجر في تهذيب التهذيب[٤] (١٣٨/٥) نقلاً عن ابن حبّان[٥] من طريق عبدالله بن عمر، بلفظ: ما جئت ليلة أُسري بي من سماء إلى سماء إلّا رأيت اسمي مكتوباً محمد رسول الله، أبوبكر الصدّيق. فقال: قال ابن حبّان: هذا خبر باطل، وأرى البليّة فيه من عبدالله بن إبراهيم.

١٢ ـ عن أنس مرفوعاً: إنّ لله تعالى في كلّ ليلة جمعة مائة ألف

---

(١) ميزان الاعتدال: ٦٠٩/٣ رقم ٧٨٠٩.

(٢) لسان الميزان: ٢٦٥/٥ رقم ٧٦٠٢.

(٣) اللآلئ المصنوعة: ٢٩٦/١.

(٤) تهذيب التهذيب: ١٢١/٥.

(٥) كتاب المجروحين: ٣٧/٢.

عتيق من النار إلّا رجلين فإنّهما يدخلان في أُمّتي وليسا منهم، وإنّ الله لا يعتقهما فيمن عتق منهم مع أهل الكبائر في طبقتهم، مصفّدين مع عبدة الأوثان، مبغضي أبي بكر وعمر وليس هم داخلين في الإسلام وإنّما هم يهود هذه الأمّة، ثمّ قال: ألا لعنة الله على مبغضي أبي بكر وعمر وعثمان وعليّ.

من موضوعات مسرّة بن عبدالله أبي شاكر مولى المتوكّل. أخرجه الخطيب في تاريخه (٢٧٢/١٣) فقال: هذا الحديث كذب موضوع، والرجال المذكورون في إسناده كلّهم ثقات أئمّة سوى مسرّة، والحمل عليه فيه، على أنّه ذكر سماعه من أبي زرعة بعد موته بأربع سنين، لأنّ أبا زرعة مات في سنة أربع وستّين ومائتين من غير خلاف في ذلك ـ وهو يروي الحديث عن أبي زرعة بالري سنة ثمان وستين ومائتين ـ وعدّه الذهبي في ميزانه[١] (١٦٢/٣) من موضوعات مسرّة.

١٣ ـ عن أنس قال: آخى[٢] النبيّ ﷺ بين كتفي أبي بكر وعمر، فقال لهما: أنتما وزيراي في الدنيا والآخرة، ما مثلي ومثلكما في الجنّة إلّا كمثل طائر يطير في الجنّة، فأنا جؤجؤ الطائر وأنتما جناحاه؛ وأنا وأنتما نسرح في الجنّة، وأنا وأنتما نزور ربّ العالمين، وأنا وأنتما نقعد في مجالس الجنّة. فقالا له: وفي الجنّة مجالس؟ قال: نعم فيها مجالس ولهو،

---

(١) ميزان الاعتدال: ٩٦/٤ رقم ٨٤٥٧.

(٢) كذا في اللآلئ المصنوعة: ٣٠٧/١، وفي كتاب المجروحين: أخذ.

فقالا له: أيّ شيء لهو الجنّة؟ قال: لها آجام من قصب من كبريت أحمر وحملها الدرّ الرطب، فيخرج ريح من تحت ساق العرش يُقال لها: الطيبة، فتثور تلك الآجام، فيخرج صوت ينسي أهل الجنّة أيّام الدنيا وما كان فيها.

من موضوعات زكريّا بن دُريد[1] الكندي، أخرجه ابن حبّان[2] وقال: موضوع آفته زكريّا. وحكى الذهبي جملتين من الرواية في الميزان[3] (٣٤٨/١) عن ابن حبّان وأنّه قال: حدّثنا بهما أحمد بن موسى بن معدان بحرّان، حدّثنا زكريّا بن دريد بنسخة كتبناها كلّها موضوعة لا يحلّ ذكرها.

١٤ ـ عن أنس مرفوعاً: إنّ لله تعالى سيفاً مغموداً في غمده ما دام عثمان بن عفان حيّاً، فإذا قُتل جُرّد ذلك السيف فلم يُغمَد إلى يوم القيامة.

أخرجه ابن عدي[4] وقال: موضوع آفته عمرو بن فائد وشيخه موسى ابن سيّار[5] كذّاب أيضاً. اللآلئ المصنوعة[6] (١٦٤/١)، وقال الذهبي في ميزانه[7] (٢٩٩/٢): هذا ظاهر النكارة.

---

(١) كذا في اللآلئ المصنوعة، وفي غيره: دويد.

(٢) كتاب المجروحين: ٣١٤/١.

(٣) ميزان الاعتدال: ٧٢/٢ رقم ٢٨٧٤.

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال: ١٤٨/٥ رقم ١٣١٢.

(٥) في لآلئ السيوطي عند نقل هذه العبارة غلط فاحش، هذا صحيحها. راجع. (المؤلف)

(٦) اللآلئ المصنوعة: ٣١٦/١.

(٧) ميزان الاعتدال: ٢٨٣/٣ رقم ٦٤٢١.

١٥ ـ عن أنس مرفوعاً: هبط عليّ جبريل ومعه قلم من ذهب إبريز، فقال: إنّ العليّ الأعلى يقرئك السلام ويقول لك: حبيبي قد أهديت هذا القلم من فوق عرشي إلى معاوية بن أبي سفيان فأوصله إليه، ومره أن يكتب آية الكرسي بخطّه بهذا القلم ويشكله ويعجمه ويعرضه عليك، فإنّي قد كتبت له من الثواب بعدد كلّ من قرأ آية الكرسي من ساعة يكتبها إلى يوم القيامة، فقال رسول الله ﷺ: من يأتيني بأبي عبدالرحمن؟ فقام أبوبكر الصدّيق ومضى حتى أخذ بيده وجاءا جميعاً إلى النبي ﷺ، فسلّموا عليه فردّ عليهم السلام، ثمّ قال لمعاوية: أُدنُ منّي يا أبا عبدالرحمن أُدن منّي يا أبا عبدالرحمن، فدنا من رسول الله ﷺ، فدفع إليه القلم ثمّ قال له: يا معاوية هذا قلم أهداه إليك ربّك من فوق العرش لتكتب به آية الكرسي بخطّك وتشكله وتعجمه وتعرضه عليّ، فاحمد الله واشكره على ما أعطاك، فإن الله قد كتب لك من الثواب بعدد من قرأ آية الكرسي من ساعة تكتبها إلى يوم القيامة؛ فأخذ القلم من يد النبي ﷺ فوضعه فوق أُذنه. فقال رسول الله ﷺ: اللّهمّ إنّك تعلم أنّي قد أوصلته إليه ـ ثلاثاً ـ فجثا معاوية بين يدي النبي ﷺ ولم يزل يحمد الله على ما أعطاه من الكرامة ويشكره حتى أتى بطَرس ومحبرة، فأخذ القلم ولم يزل يخطّ به آية الكرسي أحسن ما يكون من الخطّ، حتى كتبها وشكلها وعرضها على النبيّ ﷺ، قال رسول الله ﷺ: يا معاوية، إنّ الله قد كتب لك من الثواب بعدد كلّ من يقرأ آية الكرسي من ساعة كتبتها إلى يوم القيامة.

قالوا: موضوع وأكثر رجاله مجاهيل، ويراه ابن الجوزي من وضع الحسين بن يحيى الحنّائي، كما في ميزان الاعتدال[1] (٢٥٧/١)، وعند الذهبي باطل كأنّه عمله أحمد بن عبدالله الأيلي، كما في الميزان[2] (٥٢/١)، ويرى ابن حجر في لسان الميزان[3] أنّ الأمر ينحصر بأحمد الأيلي وهو الذي وضعه، وأخرجه النقّاش في الموضوعات بلفظ أخصر وقال: حديث موضوع بلا شكّ، وضعه أحمد أو حسين[4]. اللآلئ المصنوعة (٢١٦/١)، لسان الميزان (٢٨٥/١).

١٦ ـ عن جابر: إنّ رسول الله ﷺ استشار جبريل في استكتاب معاوية فقال: استكتبه فإنّه أمين.

أخرجه ابن عساكر في تاريخه[5] بإسناده من طريق السري بن عاصم أبي عاصم الهمداني أحد الكذّابين الوضّاعين، والحسن بن زياد ـ وهو اللؤلؤي ـ الوضّاع الكذّاب، والقاسم بن بهرام المشترك بين ثقة وكذّاب، وقد زيّفه ابن كثير في البداية والنهاية[6] (٣٥٤/٥) فقال: والعجب من الحافظ ابن عساكر مع جلالة قدره واطّلاعه على صناعة الحديث أكثر

---

(١) ميزان الاعتدال: ٥٥٠/١ رقم ٢٠٦٥.

(٢) المصدر السابق: ص ١١١ رقم ٤٣٦.

(٣) لسان الميزان: ٢١٥/١ رقم ٦٣٦.

(٤) اللآلئ المصنوعة: ٤١٥/١، لسان الميزان: ٣١١/١ رقم ٨٤٧.

(٥) مختصر تاريخ دمشق: ٤٠٣/٢٤.

(٦) البداية والنهاية: ٣٧٦/٥ حوادث سنة ١١ هـ.

من غيره من أبناء عصره ـ بل ومن تقدّمه بدهر ـ كيف يورد في تاريخه هذا وأحاديث كثيرة من هذا النمط، ثم لا يبيّن حالها ولا يشير إلى شيء من ذلك إشارة لا ظاهرة ولا خفيّة؟ ومثل هذا الصنيع فيه نظر والله أعلم. وأخرجه الذهبي في ميزانه (٩٥/٣)[1] عن أمير المؤمنين مرفوعاً من طريق أصرم بن حوشب الكذّاب الوضّاع الخبيث، وعدّه من مناكير محمد بن عبدالمجيد.

١٧ ـ عن عبادة بن الصامت قال: أوحى الله إلى النبيّ ﷺ استكتب معاوية فإنّه أمين مأمون.

أخرجه الطبراني في الأوسط، عن محمد بن معاوية الزيادي، عن أحمد بن عبدالرحمن الحرّاني، عن محمد بن زهير السلمي، عن أبي محمد ساكن بيت المقدس.

فقال: محمد بن معاوية كذّاب وشيخه ليس بمؤتمن، والسلمي وشيخه لا يُعرف. وللحديث طرق أخرى كلّها باطلة، راجع اللآلئ[2] (٢١٨/١).

وذكره الذهبي في الميزان[3] (٥٩/٣) فقال: خبر باطل لعلّه ـ يعني محمد بن زهير السلمي ـ هو افتراه، متنه: [أوحى الله إلى نبيّة: استكتب

---

(١) ميزان الاعتدال: ٣/ ٦٣٠ رقم ٧٨٨٧.

(٢) اللآلئ المصنوعة: ١/ ٤٢٠.

(٣) ميزان الاعتدال: ٣/ ٥٥١ رقم ٧٥٤٠.

معاوية، فإنّه أمين مأمون][1]. وقال[2] في أحمد الحرّاني: قال أبو عروبة: ليس بمؤتمن على دينه.

قال الأميني: كيف تصحّ هذه الرواية عن عبادة بن الصامت؟ وهو الذي أنغل الشام على معاوية، فكتب معاوية إلى عثمان بالمدينة: إنّ عبادة قد أفسد عليَّ الشام وأهله، فإمّا أن تكفّه إليك، وإمّا أن أخلّي بينه وبين الشام، فكتب إليه عثمان: أن أرحل عبادة حتى ترجعه إلى داره من المدينة، فبعث بعبادة حتى قدم المدينة، فدخل على عثمان في الدار وليس فيها إلّا رجل من السابقين ـ أو من التابعين ـ الذين قد أدركوا القوم متوافرين، فلم يُفْجَ عثمان به إلّا وهو قاعد في جانب الدار، فالتفت إليه وقال: ما لنا ولك يا عبادة؟ فقام عبادة بين ظهراني الناس فقال: إنّي سمعت رسول الله ﷺ أبا القاسم يقول: «إنّه سيلي أُموركم بعدي رجال يعرّفونكم ما تنكرون، وينكرون عليكم ما تعرفون فلا طاعة لمن عصى الله، فلا تضلّوا بربّكم»، فوالذي نفس عبادة بيده إنّ فلاناً ـ يعني معاوية ـ لمن أُولئك، فما راجعه عثمان بحرف. تاريخ ابن عساكر[3] (٣١١/٧، ٣١٢).

١٨ ـ عن أبي هريرة مرفوعاً: الأُمناء عند الله ثلاثة: أنا وجبريل

---

(١) ما بين المعقوفين ساقط من طبعتي الغدير، وأثبتناه من المصدر.

(٢) ميزان الاعتدال: ١١٦/١ رقم ٤٥١.

(٣) تاريخ مدينة دمشق: ١٩٧/٢٦ و١٩٨ رقم ٣٠٧١، وفي مختصر تاريخ دمشق: ٣٠٧/١١.

ومعاوية. قال الخطيب والنسائي وابن حبّان[1]: هذا الحديث باطل موضوع. رأى الخطيب في تاريخه (٨/١٢) الحمل فيه على عليّ البرداني، وقال ابن عدي[2]: باطل من كلّ وجه. وزيّف الحاكم طرقه وفيها جمع من الكذّابين والوضّاعين. راجع اللآلئ المصنوعة[3] (٢١٧/١)، وقال الذهبي في ميزانه[4] (٢٣٣/١): هذا كذب، وذكره في ترجمة الحسن ابن عثمان فقال: هذا كذب.

وذكره ابن كثير في تاريخه[5] (١٢٠/٨) من طريق أبي هريرة وأنس وواثلة بن الأسقع، فقال: لا يصحُّ من جميع وجوهه، وفي لسان الميزان[6] (٢٢٠/٢): أورد ابن الجوزي الأوّل في الموضوعات[7] وجزم بأنّ هذا وضعه ـ يعني وضع الحسن بن عثمان ـ وقال ابن عدي[8]: الحسن كان عندي يضع الحديث ويسرق حديث الناس، وسألت عنه عبدان الأهوازي فقال: كذّاب، وقال أبو عليّ النيسابوري: هذا كذّاب، يسرق الحديث،

---

(١) كتاب المجروحين: ١٤٦/١.

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال: ١٩٢/١ رقم ٣١.

(٣) اللآلئ المصنوعة: ٤١٧/١.

(٤) ميزان الاعتدال: ١٤٢/٣ رقم ٥٨٧٧ و ٥٠٢/١ رقم ١٨٨٥.

(٥) البداية والنهاية: ١٢٨/٨ حوادث سنة ٦٠هـ.

(٦) لسان الميزان: ٢٧٤/٢ رقم ٢٤٩١. وعبارة: (الأول في الموضوعات) فيه هي لحديث آخر سبق حديث: الأمناء عند الله ثلاثة. يرويه أيضاً الحسن بن عثمان.

(٧) الموضوعات: ١٧/٢.

(٨) الكامل في ضعفاء الرجال: ٣٤٥/٢ رقم ٤٧٨.

وفي شذرات الذهب[1] (٣٦٦/٢): عدّه ابن الجوزي من موضوعات أبي عيسى أحمد الخشّاب.

قال الأميني: بهذه المخازي هتكوا ناموس الإسلام، ودنّسوا ساحة قدس صاحب الرسالة، فما قيمة أمينين يكون معاوية ثالثهما في الأمانة؟

١٩ ـ عن زياد بن معاوية بن يزيد بن عمر ـ حفيد يزيد بن معاوية ابن أبي سفيان ـ، عن عبدالرحمن بن الحسام، قال: أخبرنا رجل من أهل حوران، أخبر عن رجل آخر، قال: اجتمع عشرة من بني هاشم فغدوا على النبي ﷺ، فلمّا قضى الصلاة قالوا: يا رسول الله غدونا إليك لنذكر لك بعض أُمورنا، إنّ الله قد تفضّل بهذه الرسالة فشرّفك بها، وشرّفنا لشرفك، وهذا معاوية بن أبي سفيان يكتب الوحي، فقد رأينا أنّ غيره من أهل بيتك أولى به لك منه، قال: نعم، انظروا في رجل غيره. قال: وكان الوحي ينزل في كلّ أربعة أيّام من عند الله إلى محمد، فأقام جبريل أربعين يوماً لا ينزل، فلمّا كان يوم أربعين هبط جبريل بصحيفة فيها مكتوب: يا محمد ليس لك أن تغيّر من اختاره الله لكتابة وحيه، فأقِرّه فإنّه أمين، فأقرّه.

أخرجه ابن عساكر في تاريخه[2] وقال: هذا خبر منكر وفيه غير

---

(١) شذرات الذهب: ٢٣٤/٤ حوادث سنة ٣٤٤هـ.

(٢) تاريخ مدينة دمشق: ٣٠٤/٣٤ رقم ٣٧٨٧، وفي مختصر تاريخ دمشق: ٢٣٥/١٤ باختلاف يسير في الألفاظ.

واحد من المجهولين، وقال ابن حجر في لسان الميزان[1] (٤١١/٣): قلت: بل هو ممّا يُقطع ببطلانه، فوالله إنّي لأخشى أن يكون الذي افتراه مدخول الإيمان.

قال الأميني: هذه هتيكة لا يتفوّه بها إلّا المستهزئ بالله ورسوله من الذين اتّخذوا آيات الله هزواً، ودين الله سخريّاً، والنبوّة مجهلة، وأجهل من أُولئك المهاجمين على قدس صاحب الرسالة بوضع هذه السفاسف المخزية عليه ﷺ، هو الحافظ الذي يتكلّم في سندها ويرى مثل هذا الحديث منكراً لمكان المجهولين في رجاله، ذاهلاً عن أنّ واجب المحدّث النظرة في متن الحديث قبل البحث عن سنده، فالقول ما قاله ابن حجر.

٢٠ ـ عن يزيد بن محمد المروزي، عن أبيه، عن جدّه، قال: سمعت أمير المؤمنين عليّاً ـ رضي الله عنه ـ يقول، فذكر خبراً فيه: بينا أنا جالس بين يدي رسول الله ﷺ إذ جاء معاوية، فأخذ رسول الله ﷺ القلم من يدي فدفعه إلى معاوية، فما وجدت في نفسي إذ علمت أنّ الله أمره بذلك.

عدّه ابن حجر في لسان الميزان[2] (٢٠/٦) من موضوعات مسرّة بن عبدالله الخادم، فقال: هذا متن باطل، وإسناد مختلق.

---

(١) لسان الميزان: ٥٠١/٣ رقم ٤٩٨٤.

(٢) لسان الميزان: ٢٤/٦ رقم ٨٣١٤.

وأخرج الخطيب في تاريخه (٢٧٢/١٣) حديثاً في المناقب، فقال: هذا الحديث كذب موضوع، والرجال المذكورون في إسناده كلّهم ثقات أئمّة سوى مسرّة الخادم، والحمل عليه فيه.

٢١ ـ عن أنس مرفوعاً: الأُمناء سبعة: اللوح والقلم وإسرافيل وميكائيل وجبريل ومحمد ومعاوية.

ذكر الذهبي في الميزان[1] (٣٢١/١) لداود بن عفّان، عن أنس وهو الوضّاع، أخرج عن أنس بنسخة موضوعة، راجع سلسلة الكذّابين. وذكره ابن كثير في تاريخه[2] (١٢٠/٨) من رواية ابن عباس فقال: هذا أنكر من الأحاديث التي قبله وأضعف إسناداً.

قال الأميني: تعساً لأمّة تروي مثل هذه المخازي ولم تندَ منها جبهتها حياءً، أليس عاراً على الإسلام وأهله أن يُجعل معاوية الخؤون لدة نبيّه وأُمناء الله المعصومين في الأمانة؟!

٢٢ ـ عن واثلة مرفوعاً: إنّ الله ائتمن على وحيه جبريل وأنا ومعاوية، وكاد أن يبعث معاوية نبيّاً من كثرة علمه وائتمانه على كلام ربّي، يغفر الله لمعاوية ذنوبه، ووقاه حسابه، وعلّمه كتابه، وجعله هادياً مهديّاً وهدى به. أخرجه ابن عساكر[3] عن رجل.

---

(١) ميزان الاعتدال: ١٢/٢ رقم ٢٦٣٢.

(٢) البداية والنهاية: ١٢٩/٨ حوادث سنة ٦٠هـ.

(٣) مختصر تاريخ دمشق: ٦/٢٥، وأورده السيوطي مسنداً في لآليه: ٤١٩/١.

قال الحاكم: سألت أحمد بن عمير الدمشقي ـ وكان عالماً بحديث الشام ـ عن هذا الحديث فأنكره جدّاً، وحدّث بهذا الحديث عبدالله بن جابر أبو محمد الطرسوسي البزّار وهو ذاهب الحديث، وقال مرّة: هو منكر الحديث(١).

قال الأميني: أحسب أنّ رواة السوء أرادوا حطّاً من مقام النبوّة لا ترفيعاً لمقام معاوية، لما نعلمه من البون الشاسع بين مرتبة النبوّة التي يعتقد بها المسلمون وبين متبوَّأ هذا المقعي على أنقاض مستوى الخلافة، فنسائل القوم عن الذي أوجب له هذا المقام الشامخ: أهو أصله الزاكي تلك الشجرة الملعونة في القرآن ولسان نبيّه؟ أم فرعه الغاشم الظلوم؟! أم دُؤوبه على الكفر إلى ما قبل وفاة النبيّ ﷺ بأشهر قلائل؟ أم محاربته خليفة وقته المفترضة طاعتَه عليه، وقد بايعه أهل الحلّ والعقد ورضي به المسلمون، فشهر السيف أمامه، وأراق الدماء المحرّمة؟ أم بوائقه أيّام استحواذه على الملك، من قتل الأبرياء الأخيار كحجر بن عدّي وأصحابه، وقتل عمرو بن حمق الخزاعي، إلى كثيرين من أمثالهم، ومن قنوتِه بلعن أمير المؤمنين والحسن والحسين ولمّة من صفوة المؤمنين، وحمله سماسرة الأهواء على الوقيعة في أهل بيت النبوّة، وافتعال رواة الجرح فيهم، وخلق أحاديث الثناء في الأمويّين، واستلحاقه زياداً مراغماً للحديث

---

(١) تاريخ ابن عساكر: ٣٢٢/٧ [٢٣٥/٢٧ رقم ٣٢١٤ والعبارة إنما هي لحديث: الأمناء عند الله ثلاثة... المذكور في رقم١٨، وقد ذكره السيوطي في لآلئه: ٤١٧/١ عن ابن عساكر الذي أخرجه من طريق الحاكم]. (المؤلف)

الثابت عند الأمّة جمعاء «الولد للفراش وللعاهر الحجر»، وأخذ البيعة ليزيد، ذلك الماجن الخائن السكّير، وتسليطه على الأعراض والدماء، وإدمانه على هذه المخاريق وأمثالها، التي سوّدت صحيفة التاريخ حتى أفعمت كأس بغيه واخترمته منيّته؟

ومتى كان معاوية للعلم والقرآن وهو لا يحسن آية واحدةً، كقوله سبحانه: ﴿أَطِيعُوا اللهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الأَمْرِ مِنكُم﴾[1] أوَلم يكن أمير المؤمنين عليّ عليه السلام من أولي الأمر على أيٍّ من التفسيرين؟ وكقوله تعالى: ﴿ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِناً مُتَعَمِّداً فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِداً فِيهَا ﴾[2]، وكقوله تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدْ احْتَمَلُوا بُهْتَاناً وَإِثْماً مُبِيناً ﴾[3] إلى آيات كثيرة تشنّع على ما كان عليه من الطامّات، وهل يؤتمن على القرآن وهو لا يعمل بآية منه ولا يقيم حدوده؟ ﴿ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ ﴾[4]، ﴿ وَمَن يَعصِ اللهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلهُ نَاراً خَالِداً فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴾[5].

وهل علمه المتكثّر الذي كاد به أن يُبعث نبيّا كان يدعوه إلى عداء العترة الطاهرة؟ وإلى تلكم البوائق المخزية؟ والفواحش المبيّنة التي

---

(١) النساء: ٥٩.

(٢) النساء: ٩٣.

(٣) الأحزاب: ٥٨.

(٤) الطلاق: ١.

(٥) النساء: ١٤.

حفظها التاريخ عنه وعن أرباب تلك الجباه السود؟ وقد حفظ لنا التاريخ قتله الذريع لشيعة أمير المؤمنين بالكوفة خاصّة وفي أرجاء المملكة عامّة، وأمّا أذاه المعكّر لصفو حياة شيعة آل الله فحدّث عنه ولا حرج، وسنعرّفك معاوية بعُجره وبُجره على ما يستحقّ.

ثمّ نسائل الرواة عن الأمانة التي استحقّ بها معاوية أن يكون ثالثاً للنبيّ وجبرئيل، أو سابعاً له ﷺ وأُمناء الله الخمسة المذكورة في الرواية الـ (٢١): أهي أمانته على الكتاب وقد خالفه؟ أم على السنّة ولم يعمل بها؟ أم على الدماء وقد أراقها؟ أم على العترة الطاهرة وقد اضطهدها؟ أم على أمن الأمّة وقد أقلقه؟ أم على الصدق وقد باينه؟ أم على المين وقد حثّ عليه؟ أم على المؤمنين وقد قطع أوصالهم؟ أم على الإسلام وقد ضيّعه؟ أم على الأحكام وقد بدّلها؟ أم على الأعواد وقد شوّهها بلعن أولياء الله المقرّبين عليها؟ أم؟ أم؟ أم؟

أبهذه المخازي مع لداتها كاد أن يُبعث معاوية نبيّا كما اختلقته رواة السوء؟ زه بهذه النبوّة التي يكاد أن يكون مثل هذا الرجل حاملاً لأعبائها!

قد خم ريش سفيد أشك دما دم يحيى   توبه اين حالت اگر عشق نبازى چه شود

وشتّان بين هذه الرواية وإنكارهم على ابن حبّان قوله: النبوّة: العلم والعمل. فحكموا عليه بالزندقة، وهُجر وكُتب فيه إلى الخليفة فكتب بقتله[1]، وذلك أنّ النبوّة موهبة من الله تعالى لمن اصطفاه من عباده، والله

---

(١) تذكرة الحفّاظ: ١٣٧/٣ [٩٢٢/٣ رقم ٨٧٩]. (المؤلف)

يعلم حيث يجعل رسالته، ولا حيلة للبشر في اكتسابها أبداً وإن بلغ من العلم والعمل أيّ مرتبة رابية.

وليت رواة السوء كانوا قد أجمعوا آراءهم على حديث الأرز. ولم يعدوه، ولم يهبوا النبوّة لمثل معاوية، وكان فيه غنىً وكفاية في عرفان النبوّة وفضلها وهو:

لو كان الأرز حيواناً لكان آدمياً، ولو كان آدمياً لكان رجلاً صالحاً، ولو كان صالحاً لكان نبياً، ولو كان نبيّاً لكان مرسلاً، ولو كان مرسلاً لكان أنا[1].

ومن العجب أنّ تفنيد الحفّاظ لهذه الروايات لم يعدُ ناحية السند، مع أنّ متونها أدلُّ على وضعها، لكنّهم لا يهمّهم أن يكون مثل معاوية معرّفاً بتلك الحدود مع ما يصادمها من نواميس مطّردة، أوعزنا إلى يسير منها؛ نعم: هي شنشنة أعرفها من أخزم.

٢٣ ـ عن ابن عبّاس مرفوعاً: هبط عليّ جبريل وعليه طنفسة وهو متخلّل بها، فقلت: يا جبريل ما نزلت إليّ في مثل هذا الزيّ، فقال: إن الله تعالى أمر الملائكة أن تتخلّل في السماء كتخلّل أبي بكر في الأرض.

أخرجه الخطيب في تاريخه (٤٤٢/٥) من طريق محمد بن عبدالله الأشناني الكذّاب الوضّاع، عن حنبل بن إسحاق، عن وكيع فقال: ما أبعد الأشناني من التوفيق، تراه ما علم أنّ حنبلاً لم يرو عن وكيع ولا أدركه

(١) قال الصغاني: موضوع. كشف الخفاء: ١٦٠/٢ [رقم٢١٠٩]. (المؤلف)

أيضاً، ولست أشكّ أنّ هذا الرجل ما كان يعرف من الصنعة شيئاً، وقد سمعت بعض شيوخنا ذكره فقال: كان يضع الحديث... إلى أن قال: أخذ أسانيد صحيحة من بعض الصحف فركّب عليها هذه البلايا، ونسأل الله السلامة في الدنيا والآخرة.

٢٤ ـ عن عبدالله بن عمر مرفوعاً: إنّ الله أمرني بحبّ أربعة: أبي بكر، وعمر، وعثمان، وعليّ. عدّه الذهبي[١] من بلايا سليمان بن عيسى السجزي الكذّاب الوضّاع. راجع لسان الميزان[٢] (٩٩/٢).

٢٥ ـ عن أبي هريرة: إن لكلّ نبيٍّ خليلاً من أمّته، وإنّ خليلي عثمان.

من موضوعات إسحاق بن نجيح الملطي، قال الذهبي في ميزان الاعتدال[٣]: هذا باطل، ويدلُّ على ذلك قوله عليه الصلاة والسلام: لو كنت متّخذاً خليلاً من هذه الأمّة لاتّخذت أبا بكر خليلاً.

قال الأميني: هذا الذي استدلّ به الذهبي على بطلان الرواية موضوع أيضاً، وضعوه في مقابل حديث الإخاء، كما في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد[٤] (١٧/٣).

---

(١) ميزان الاعتدال: ٢١٨/٢ رقم ٣٤٩٦.
(٢) لسان الميزان: ١١٨/٣ رقم ٣٩١٩
(٣) ميزان الاعتدال: ٢٠١/١ رقم ٧٩٥.
(٤) شرح نهج البلاغة: ٤٩/١١ خطبة ٢٠٣.

٢٦ ـ أخرج الخطيب في تاريخه (٤٨٣/١٣) قال: لمّا قدم الرشيد المدينة أعظم أن يرقى منبر النبيّ ﷺ في قباءٍ أسود ومنطقة، فقال أبو البختري: حدثني جعفر بن محمد الصادق عن أبيه قال: نزل جبريل على النبي ﷺ وعليه قباء ومنطقة مخنجراً فيها بخنجر. من موضوعات وهب بن وهب أبي البختري القرشي، قال المعافي التيمي:

ويلٌ وعولٌ لأبي البختري ... إذا ثوىٰ للناس في المحشرِ
من قولِهِ الزورَ وإعلانِه ... بالكذبِ في الناسِ علىٰ جعفرِ
والله ما جالسَهُ ساعةً ... للفقهِ في بدوٍ ولا محضرِ
ولا رآه الناسُ في دهرِهِ ... يمرُّ بين القبرِ والمنبرِ
يا قاتلَ اللهُ ابنَ وهبٍ لقد ... أعلن بالزورِ وبالمنكرِ
يزعمُ أنَّ المصطفىٰ أحمداً ... أتاه جبريل التقيُّ السري
عليه خفٌّ وقباءٌ أسودُ ... مخنجراً في الحقو بالخنجرِ

قال الأميني: هذا هزء بالله وبرسله، لا يصدر مثله عمّن يؤمن بالله ويرى للنبيّ حرمةً ولأمين الوحي جبريل كرامةً. ﴿كَبُرَت كَلِمةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِم إِنْ يَقُولُونَ إِلّا كَذِباً﴾[1].

٢٧ ـ عن ابن عبّاس مرفوعاً: ما في الأرض شيطان إلّا وهو يفرق من عمر، وما في السماء ملك إلّا وهو يوقّر عمر.

من موضوعات موسى بن عبدالرحمن الصنعاني الدجّال الوضّاع،

---

(١) الكهف: ٥.

رواه عنه عبدالغني بن سعيد الثقفي، ضعّفه ابن يونس كما في الميزان[1]، وعنه بكر بن سهل ،ضعّفه النسائي، وعدّ ابن عدي[2] هذه الرواية من البواطيل كما في ميزان الذهبي[3]، وكذلك رآها السيوطي[4] موضوعة.

٢٨ ـ عن زيد بن ثابت قال: قال رسول الله ﷺ: أوّل من يُعطى كتابه بيمينه من هذه الأمّة عمر بن الخطّاب، وله شعاع كشعاع الشمس، قيل: فأين أبو بكر؟ قال: تزفّه الملائكة إلى الجنان.

أخرجه الخطيب[5] من طريق عمر بن إبراهيم الكردي الكذّاب، فقال: المتّهم به عمر، وعدّه السيوطي في اللآلئ[6] (١٥٦/١) من الموضوعات.

٢٩ ـ عن معاذ بن جبل مرفوعاً: إنّ الله عزّ وجلّ يكره في السماء أن يُخطّأ أبوبكر الصدّيق في الأرض.

أخرجه الحارث في مسنده من طريق محمد بن سعيد الكذّاب الوضّاع، فقال: موضوع تفرّد به أبو الحارث نصر بن حمّاد، كذّبه يحيى، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال مسلم: ذاهب الحديث. وبكر بن خنيس،

---

(١) ميزان الاعتدال: ٦٤٢/٢ رقم ٥٠٥١.
(٢) الكامل في ضعفاء الرجال: ٣٤٩/٦ رقم ١٨٣١.
(٣) ميزان الاعتدال: ٢١٢/٤ رقم ٨٨٩١.
(٤) الجامع الصغير: ٥٠٢/٢ ح ٧٩٥٤.
(٥) تاريخ بغداد: ٢٠٢/١١ رقم ٥٩٠٥.
(٦) اللآلئ المصنوعة: ٣٠٢/١.

قال الدارقطني[1]: متروك. ومحمد ابن سعيد هو المصلوب، كذّاب يضع. اللآلئ المصنوعة[2] (١٥٥/١).

٣٠ ـ عن بلال بن رباح مرفوعاً: لو لم أُبعث فيكم لبُعث عمر.

أخرجه ابن عدي[3] بطريقين وقال: لا يصحّ، زكريا ـ الوكّار ـ كذّاب يضع[4]، وابن واقد ـ عبدالله ـ متروك، ومشرح بن هاعان لا يُحتجُّ به[5].

وأورده بالطريقين ابن الجوزي في الموضوعات[6] فقال: هذان حديثان لا يصحّان عن رسول الله ﷺ؛ أمّا الأوّل: فإنّ زكريّا بن يحيى كان من الكذّابين الكبار. قال ابن عدي: كان يضع الحديث. وأمّا الثاني: فقال أحمد ويحيى[7]: عبدالله بن واقد ليس بشيء. وقال النسائي[8]: متروك الحديث. وقال ابن حبّان: انقلبت على مشرح صحائفه، فبطل الاحتجاج به[9].

---

(١) الضعفاء والمتروكون: ص ١٦٠ رقم ١٢٨.
(٢) اللآلئ المصنوعة: ٣٠٠/١.
(٣) الكامل في ضعفاء الرجال: ٢١٦/٣ رقم ٧١٣ و ١٩٤/٤ رقم ١٠٠٥.
(٤) بذكر الوكّار زيّف سند طريقه الأوّل، وبما يأتي طريقه الثاني. (المؤلف)
(٥) أنظر: اللآلئ المصنوعة: ٣٠٢/١.
(٦) الموضوعات: ٣٢٠/١.
(٧) التاريخ: ٩١/٤ رقم ٣٣٠١.
(٨) كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي: ص ١٥٠ رقم ٣٥٤.
(٩) كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي: ١٢١/٣ رقم ٣٣٢٥.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخه[1] (٢٨٧/٣) من طريق مشرح بن هاعان بلفظ: لو كان بعدي نبيّ لكان عمر بن الخطّاب.

٣١ ـ عن أبي هريرة مرفوعاً: تفاخرت الجنّة والنار، فقالت النار للجنّة: أناأعظم منك قدراً. قالت: ولم؟ قالت: لأنّ فيّ الفراعنة والجبابرة والملوك وأبناءها. فأوحى الله تعالى للجنّة أن قولي: بل لي الفضل إذ زيّنني الله لأبي بكر وعمر.

من موضوعات مهدي بن هلال، أخرجه الخطيب قال: موضوع، أبان ـ بن أبي عيّاش ـ متروك، ومهدي كذّاب وضّاع. اللآلئ المصنوعة[2] (١٥٨/١).

٣٢ ـ عن أبي هريرة قال: خرج رسول الله ﷺ متكئاً على عليّ ابن أبي طالب، فاستقبله أبو بكر وعمر، فقال له: يا عليّ أتحبُّ هذين الشيخين؟ قال: نعم يا رسول الله، قال: أحبّهما تدخل الجنّة. وعن عبدالله بن أبي أوفى بلفظ: يا أبا الحسن أحبّهما فبحبّهما تدخل الجنّة.

من موضوعات محمد بن عبدالله الأشناني، ذكره السيوطي في اللآلئ[3] نقلاً عن الخطيب، وإنّه أردفه بقوله: موضوع عمله الأشناني ثمّ

---

(١) تاريخ مدينة دمشق: ٣٨٣/١٠ رقم ٩٥٣، وفي مختصر تاريخ دمشق: ٢٤٢/٥.
(٢) اللآلئ المصنوعة: ٣٠٥/١.
(٣) المصدر السابق.

ركّب له إسناداً آخر[1]. ذكره الخطيب بطريق آخر حكم بغرابته وأنّه طريق مجهول. راجع تاريخ الخطيب (٢٤٦/١، ٤٤٠/٥)، وذكره الذهبي في ميزانه[2] (٢٤٣/١) فقال: حديث باطل بسند صحيح، وذكره ابن الجوزي في الموضوعات[3].

٣٣ ـ عن سهل بن سعد قال: وصف لنا رسول الله ﷺ ذات يوم الجنّة، فقام إليه رجل فقال: يا رسول الله أفي الجنّة برق؟ قال: نعم والذي نفسي بيده إنّ عثمان ليتحوّل من منزل إلى منزل فتبرق له الجنّة.

من موضوعات الحسين بن عبيدالله العجلي، أخرجه ابن عدي[4] وحكم بوضعه وقال: آفته الحسين. وقال الذهبي في ميزانه[5] (٢٥٣/١): فهذا كذب، ورواه الحاكم في المستدرك[6] (٩٨/٣) وصحّحه، وتعقّبه الذهبي في تلخيصه فقال: ذا موضوع، والحسين يروي عن مالك وغيره من الموضوعات، ثمّ قال: أفيحتجُّ عاقل، بمثله فضلاً عن أن يورد له في الصحاح؟

٣٤ ـ عن ابن عبّاس مرفوعاً: اللّهمّ اعطف عليّ ابن عمّي علياً. فأتاه

---

(١) حرّفته يد الطبع الأمينة وجعلته: رواه الأشناني مرّة أخرى فركّب له إسناداً غير هذا. راجع تاريخ الخطيب: ٤٤٠/٥ [رقم٢٩٦٣] حيّا الله الأمانة. (المؤلف)

(٢) ميزان الاعتدال: ٥٢٤/١ رقم ١٩٥٤.

(٣) الموضوعات: ٣٢٣/١.

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال: ٣٦٥/٢ رقم ٤٩٤.

(٥) ميزان الاعتدال: ٥٤١/١ رقم ٢٠٢١.

(٦) المستدرك على الصحيحين: ١٠٥/٣ ح ٤٥٤٠، وكذا في تلخيصه.

جبريل فقال: أوَليس فعل بِكَ ربّك؟ قد عضدك بابن عـمّك عـليّ وهـو سيف الله على أعدائه، وبأبي بكر الصدّيق وهو رحمة الله، وعمر الفاروق، فأعدّهم وزراء، وشاورهم في أمرك، وقاتل بهم عدوّك، ولا يزال دينك قائماً حتى يثلبه رجل من بني أُميّة.

من موضوعات عمرو بن الأزهر العتكي البصري، أخرجه الحاكم في المستدرك من طريقه وقال: عـمرو يـضع، وزكـريّا ـبـن يـحيى بـن حويثرة ـ قال ابن معين: رجل سوء، يستأهِل أن يُحفَر له بئر فيلقى فيها، والأليَق نسبة هذا الحديث إليه[١].

٣٥ ـ عن أنس مرفوعاً: قال ﷺ لأبي بكر: ما أطيب مالك! منه بـلال مـؤذّني ونـاقتي، كأنّـي أنـظر إليك عـلى بـاب الجنّة تشـفع لأمّتي.

من أباطيل الفضل بن المختار، قالوا: أحاديثه منكرة عامّتها لا يتابَع عليها. أخرجه الذهبي مع أحاديث في ميزانه[٢] (٣٣٣/٢) فقال: فـهذه أباطيل وعجائب.

٣٦ ـ عن أُبيّ بن كعب مرفوعاً: قال جبريل: لو جلست معك مثل ما جلس نوح في قومه ما بلغت فضائل عمر. الحديث.

---

(١) راجع اللآلئ المصنوعة للسيوطي: ٣١٨/١. (المؤلف)

(٢) ميزان الاعتدال: ٣٥٩/٣ رقم ٦٧٥٠.

ذكره ابن الجوزي في الموضوعات[1]، والذهبي في الميزان[2] في ترجمة حبيب بن ثابت، وقال: خبر باطل لا ندري من ذا، وقال ابن حجر في لسانه[3] (١٦٨/٢): لم يعلّه ابن الجوزي إلّا بعبدالله بن عامر الأسلمي، وليست الآفة منه، وفي السند ابن بطّة والنـقّاش المـفسِّر، وفـيهما مـقال صعب. وذكره[4] في (١٨٩/٢) وقال: قال الدارقطني في غـرائب مـالك ـبعد أن أورده من طريق الفتح بن نصير عن حسّان بن غـالب ـ: هـذا لا يصحّ عن مالك، وفتح وحسّان ضعيفان، وهذا الحديث وحديث المشط موضوعان. انتهى ملخَّصاً.

٣٧ ـ عن عبدالله ﷺ مرفوعاً: أبوبكر تاج الإسـلام، وعـمر حـلّة الإسلام، وعثمان إكليل الإسلام، وعليٌّ طيب الإسلام.

أخرجه الذهبي في الميزان[5] (٣١٠/١) فقال: هو كذب.

٣٨ ـ عن عبدالله مرفوعاً: لكلّ نبيّ خاصّة من أُمّته، وخاصّتي من أُمّتي أبوبكر وعمر. قال الذهبي[6]: خبر باطل. لسان الميزان[7] (٣٦٥/٣).

---

(١) الموضوعات: ٣٢١/١.

(٢) ميزان الاعتدال: ٤٥١/١ رقم ١٦٩١.

(٣) لسان الميزان: ٢١٣/٢ رقم ٢٢٧٠.

(٤) المصدر السابق: ص٢٣٨ رقم ٢٣٨١.

(٥) ميزان الاعتدال: ٦٦١/١ رقم ٢٥٤٥.

(٦) المصدر السابق: ٥٠٧/٢ رقم ٤٦٢٣.

(٧) لسان الميزان: ٤٤٨/٣ رقم ٤٨٢٧.

٣٩ ـ عن عبدالله بن عمر مرفوعاً: الآن يطلع عليكم رجل من أهل الجنّة، فطلع معاوية. فقال: أنت يا معاوية منّي وأنا منك، لتزاحمني على باب الجنّة كهاتين ـ وأشار بإصبعيه.

وذكره الذهبي[١] في ترجمة الحسن بن شبيب، عنه من طريق عبدالله بن يحيى المؤدّب، فقال: الحسن حدّث بالبواطيل عن الثقات، وقال في ترجمة عبدالله بن يحيى: خبر باطل لا يدرى من ذا[٢]. ميزان الاعتدال (١٣٣/٢)، لسان الميزان (٣٧٦/٣).

٤٠ ـ عن أُبيّ بن كعب مرفوعاً: أوّل من يعانقه الحقُّ يوم القيامة عمر، وأوّل من يصافحه الحقُّ يوم القيامة عمر، وأوّل من يُؤخذ بيده فينطلق به إلى الجنّة عمر بن الخطّاب ﷺ.

أخرجه الحاكم في المستدرك[٣] (٨٤/٣) وقال الذهبي في تلخيصه: موضوع وفي إسناده كذّاب. أقول: لعلّه يعني فضل بن جبير الورّاق، قال العقيلي[٤]: لا يُتابع على حديثه.

٤١ ـ عن إبراهيم بن الحجّاج بن منبّه السهمي، عن أبيه، عن جدّه رفعه: من رأيتموه يذكر أبا بكر وعمر بسوء فإنّما يريد الإسلام.

---

(١) ميزان الاعتدال: ٤٩٥/١ رقم ١٨٦٤.

(٢) المصدر السابق: ٥٢٤/٢ رقم ٤٦٨٤، لسان الميزان: ٤٦٠/٣ رقم ٤٨٦٦.

(٣) المستدرك على الصحيحين: ٩٠/٣ ح ٤٤٨٩، وكذا في تلخيصه.

(٤) الضعفاء الكبير: ٤٤٤/٣ رقم ١٤٩٢.

قال الذهبي في الميزان في ترجمة إبراهيم: حديث منكر جداً، وإبراهيم مجهول لا أعلم له راوياً غير أحمد بن إبراهيم الكريزي، ولم يذكر ابن عبدالبرّ ولا غيره الحجّاج بن منبّه في الصحابة.

قال الأميني: إنّ الرجل ووالده وجدّه من رجال الغيب، مخلوقون في عالم الوضع والافتعال، من أُسرة لا تدري نفس بأيّ أرض تعيش، فجهل الذهبي بأولئك الرجال ليس بمستنكر عليه.

٤٢ ـ عن أنس مرفوعاً: ما قدّمت أبا بكر وعمر ولكن الله قدّمهما ومنّ بهما، فأطيعوهما واقتدوا بهما؛ ومن أرادهما بسوء فإنّما يريدني والإسلام.

أخرجه الذهبي في ترجمة الحسن بن إبراهيم الفقيمي الواسطي، فقال: هذا حديث باطل، ورجاله مذكورون بالثقة ماخلا الحسن فإنّي لا أعرفه[١].

٤٣ ـ عن أبي هريرة مرفوعاً: خلقني الله من نوره، وخلق أبا بكر من نوري، وخلق عمر من نور أبي بكر، وخلق عثمان من نور عمر، وعمر سراج أهل الجنّة.

قال الذهبي في ميزانه[٢] في ترجمة أحمد بن يوسف المنبجي: خبر

---

(١) أنظر لسان الميزان: ٢/٢٤١ رقم ٢٣٩٤.

(٢) ميزان الاعتدال: ١/١٦٦ رقم ٦٦٩.

كذب، قال أبو نعيم: هذا باطل يخالف كتاب الله... إلى أن قال: ما حدّث به واحد من الثلاثة ـ يعني رجال سنده ـ وإنّما الآفة عندي فيه المنبجي. لسان الميزان[1] (٣٢٨/١).

٤٤ ـ عن عليّ ﷺ قال: أوّل من يدخل من الأُمّة الجنّة أبو بكر وعمر، وإنّي لموقوف مع معاوية للحساب.

قال الذهبي[2] في ترجمة أصبغ الشيباني: خبر منكر أخرجه ابن الجوزي في الواهيات، وقال ابن حجر في لسان الميزان: وهذا أولى بكتاب الموضوعات، وقد ذكره العقيلي[3] فقال: مجهول وحديثه غير محفوظ ثمّ ساقه. لسان الميزان[4] (٤٦٠/١).

٤٥ ـ عن عبدالله بن عمر مرفوعاً: هبط جبريل فقال: إنّ ربّ العرش يقول لك: لمّا أخذت ميثاق النبيّين أخذت ميثاقك وجعلتك سيّدهم، وجعلت وزيرك أبابكر وعمر؛ وعزّتي لو سألتني أن أُزيل السموات والأرض لأزلتهما. الحديث.

قال الذهبي في ميزانه[5] في ترجمة موسى بن عيسى: رواه ابن

---

(١) لسان الميزان: ٣٦١/١ رقم١٠٠٦.

(٢) ميزان الاعتدال: ٢٧١/١ رقم١٠١٥.

(٣) الضعفاء الكبير: ١٣٠/١ رقم١٦٢.

(٤) لسان الميزان: ٥١٤/١ رقم١٤٢٧.

(٥) ميزان الاعتدال: ٢١٦/٤ رقم٨٩٠٨.

السمعاني في خطبة كتاب البلدان، وهو باطل.

٤٦ ـ عن ابن عبّاس مرفوعاً: يكون في آخر أُمّتي الرافضة، ينتحلون حبّ أهل بيتي وهم كاذبون، علامة كذبهم شتمهم أبابكر وعمر؛ من أدركهم منكم فليقتلهم فإنّهم مشركون.

عدّه ابن عدي[١] من البواطيل. لسان الميزان[٢] (٣٧٦/٤).

٤٧ ـ عن ابن عبّاس مرفوعاً: إن الله أوحى إليّ أن أزوّج كريمتي عثمان.

عدّه ابن عدي[٣] من بواطيل عمير بن عمران الحنفي. لسان الميزان[٤] (٣٨٠/٤).

٤٨ ـ عن معاذ مرفوعاً: إذا كان يوم القيامة نُصب لإبراهيم ولي منبران أمام العرش، ويُنصب لأبي بكر كرسيّ فيجلس عليه، فينادي منادٍ: يالك من صدّيق بين خليل وحبيب.

عدّه الذهبي من الأحاديث المنكرة الباطلة، وحكى عن أبي نصر بن ماكولا: أنّ الحمل فيه على محمد بن أحمد الحليمي من ولد حليمة

(١) الكامل في ضعفاء الرجال: ١٥٣/٥ رقم١٣١٧.
(٢) لسان الميزان: ٤٣٤/٤ رقم ٦٣٢١.
(٣) الكامل في ضعفاء الرجال: ٧٠/٥ رقم١٢٤٩.
(٤) لسان الميزان: ٤٣٩/٤ رقم٦٣٤٥.

السعديّة[1]. ميزان الاعتدال (ج٣)، لسان الميزان (٥٩/٥).

٤٩ ـ مرفوعاً: لو لم أُبعث لبُعثتَ يا عمر.

قال الصغّاني: موضوع. كشف الخفاء (١٦٣/٢).

٥٠ ـ مرفوعاً: ما صبَّ الله في صدري شيئاً إلّا وصببته في صدر أبي بكر، ذكره غير واحد من المؤلّفين في عدِّ فضائل أبي بكر، مرسلين إيّاه إرسال المسلّم، وإنما عدّه الفيروزآبادي في خاتمة سفر السعادة[2] من أشهر المشهورات من الموضوعات والمفتريات المعلوم بطلانها ببديهة العقل. وكذلك العجلوني في كشف الخفاء(٤١٩/٢)، وفي أسنى المطالب[3] (ص١٩٤): موضوع كما ذكره ملّا علي القاري في الموضوعات[4].

٥١ ـ كان ﷺ إذا اشتاق إلى الجنّة قبّل شيبة أبي بكر.

عدّه الفيروزآبادي في خاتمة سفر السعادة[5]، والعجلوني في كشف الخفاء (٤١٩/٢) من أشهر المشهورات من الموضوعات ومن المفتريات المعلوم بطلانها ببديهة العقل.

٥٢ ـ مرفوعاً: أنا وأبو بكر كفرسي رهان.

---

(١) ميزان الاعتدال: ٤٦٥/٣ رقم ٧١٨٢، لسان الميزان: ٦٨/٥ رقم ٦٩٨٠.

(٢) سفر السعادة: ٢١١/٢.

(٣) أسنى المطالب: ص ٣٩١ ح ١٢٦٢.

(٤) الموضوعات الكبرى: ص١٠٦.

(٥) سفر السعادة: ٢١١/٢.

نصّ الفيروزآبادي في سفر السعادة[1]، والعجلوني في كشف الخفاء (٤١٩/٢) على بطلانه بما مرّ في سابقيه، وقال ابن درويش الحوت في أسنى المطالب[2] (ص٧٣): موضوع، كما ذكره ملّا عليّ القاري[3] نقلاً عن ابن القيّم.

٥٣ ـ مرفوعاً: إنّ الله لمّا اختار الأرواح اختار روح أبي بكر.

من الموضوعات المشهورة والمفتريات المعلوم بطلانها ببديهة العقل، كما صرّح به الفيروزآبادي في سفر السعادة، والعجلوني في كشف الخفاء[4]، وقال ابن درويش الحوت في أسنى المطالب[5] (ص٦٠): موضوع، كما ذكره ملّا علي[6] نقلا عن ابن القيّم.

٥٤ ـ عن عبدالله بن عمرو بن العاص مرفوعاً: ينزل عيسى بن مريم عليه السلام فيتزوّج ويولد له، ويمكث خمساً وأربعين سنة ثمّ يموت، فيدفن معي في قبري، فأقوم أنا وهو من قبر واحد بين أبي بكر وعمر.

أخرجه الذهبي في الميزان[7] (١٠٥/٢) فقال: فهذه مناكير غير

---

(١) سفر السعادة: ٢١١/٢.
(٢) أسنى المطالب: ص١٣٨ ح٣٩٣.
(٣) الموضوعات الكبرى: ص١٠٦.
(٤) كشف الخفاء: ٤١٩/٢.
(٥) أسنى المطالب: ص١١٨ ح٣١٣.
(٦) الموضوعات الكبرى: ص١٠٦.
(٧) ميزان الاعتدال: ٥٦٣/٢ رقم٤٨٦٦.

محتملة.

٥٥ ـ عن ابن عبّاس مرفوعاً: أنا مع عمر وعمر معي حيث حللت، من أحبّه فقد أحبّني، ومن أبغضه فقد أبغضني.

رواه الذهبي في ميزان الاعتدال[1] (١٥٨/٢) وقال: هذا كذب، وذكره في ترجمة قاسم بن يزيد[2] بلفظ: عمر معي وأنا مع عمر، والحقُّ بعدي مع عمر حيث كان، وقال: أخاف أن يكون كذباً مختلقاً. وذكره ابن درويش الحوت في أسنى المطالب[3] (ص١٤٤) بلفظ: عمر معي وأنا مع عمر، والحقُّ بعدي مع عمر حيث كان. فقال: لم يصحّ.

٥٦ ـ عن ابن عبّاس مرفوعاً: أبو بكر منّي بمنزلة هارون من موسى.

من موضوعات عليّ بن الحسن الكلبي، أخرجه محمد بن جرير الطبري، قال الذهبي في ميزانه[4] (٢٢٢/٢): خبر كذب هو ـ الكلبي ـ المتّهم به.

٥٧ ـ عن أنس مرفوعاً: من افترى على الله كذباً قُتل ولا يستتاب، ومن سبّني قُتل ولا يُستتاب، ومن سبّ أبابكر قُتل ولا يُستتاب، ومن سبّ عمر قُتل ولا يُستتاب، ومن سبّ عثمان أو عليّاً جلد الحدّ. قيل: يا رسول

---

(١) المصدر السابق: ص٦٧٥ رقم٥٢٩٨.

(٢) المصدر السابق: ٣٨١/٣ رقم٦٨٥٥.

(٣) أسنى المطالب: ص٢٨٥ ح٩٢٣.

(٤) ميزان الاعتدال: ١٢٢/٣ رقم٥٨١٦.

الله ولِم ذاك؟ قال: لأنّ الله خلقني وخلق أبابكر وعمر من تربة واحدة وفيها نُدفن.

قال الذهبي: هذا الحديث موضوع؛ فقال ابن عدي[1]: البلاء فيه من يعقوب بن الجهم الحمصي. ميزان الاعتدال[2] (٣/٣٢٣)، لسان الميزان[3] (٦/٣٠٦).

٥٨ ـ عن أنس قال: لمّا حضرت وفاة أبي بكر الصدّيق، سمعت عليّ بن أبي طالب يقول: المتفرّسون في الناس أربعة؛ امرأتان ورجلان، وعدّ صفرا بنت شعيب، وخديجة بنت خويلد، وعزيز مصر على عهد يوسف. فقال: وأمّا الرجل الآخر: فأبوبكر الصدّيق، لمّا حضرته الوفاة قال لي: إنّي تفرّست في أن أجعل الأمر من بعدي في عمر بن الخطّاب، فقلت له: إن تجعلها في غيره لن نرضى به، فقال: سررتني والله لأسرّنّك في نفسك بما سمعته من رسول الله ﷺ، فقلت: وما هو؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إنّ على الصراط لعقبة لا يجوزها أحد إلّا بجواز من عليّ بن أبي‌طالب. فقال عليّ له: أفلا أسرُّك في نفسك وفي عمر بما سمعته من رسول الله؟ فقال: ما هو؟ فقلت: قال لي: يا عليُّ لا تكتب جوازاً لمن سبّ أبابكر وعمر فإنّهما سيدا كهول أهل الجنّة بعد النبيّين. فلمّا

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال: ٧/١٥٠ رقم ٢٠٦٠.

(٢) ميزان الاعتدال: ٤/٤٥٠ رقم ٩٨٠٩.

(٣) لسان الميزان: ٦/٣٧٤ رقم ٩٣٣٤.

أفضت الخلافة إلى عمر، قال لي عليّ: يا أنس إنّي طالعت مجاري القلم من الله تعالى في الكون فلم يكن لي أن أرضى بغير ما جرى في سابق علم الله وإرادته خوفاً من أن يكون منّي اعتراض على الله، وقد سمعت رسول الله يقول: أنا خاتم الأنبياء وأنت يا عليٌّ خاتم الأولياء.

أخرجه الخطيب في تاريخه (٣٥٧/١٠)، فقال في (ص٣٥٨): هذا الحديث موضوع من عمل القصّاص، وضعه عمر بن واصل ـ أو وُضع عليه ـ والله أعلم.

٥٩ ـ عن ابن عبّاس مرفوعاً: إنّ الله أيّدني بأربعة وزراء، قلنا: من هؤلاء الأربعة الوزراء يا رسول الله؟ قال: اثنين من أهل السماء واثنين من أهل الأرض. قلنا: من هؤلاء الاثنين[1] من أهل السماء؟ قال: جبريل وميكائيل. قلنا: من هؤلاء الاثنين من أهل الأرض أو من أهل الدنيا؟ قال: أبوبكر وعمر.

من موضوعات محمد بن مجيب الصائغ، أخرجه الخطيب في تاريخة (٢٩٨/٣) من طريقه، وقال: كان كذّاباً عدوّاً لله ذاهب الحديث، وأخرجه الذهبي في الميزان[2] من طريق معلّى بن هلال الكذّاب الوضّاع، ومرّ عن أحمد: أنّ كلّ أحاديثه موضوعة.

٦٠ ـ عن جابر بن عبدالله قال: كنّا عند النبيّ ﷺ فقال: يطلع

(١) كذا في المصدر.

(٢) ميزان الاعتدال: ١٥٢/٤ رقم ٨٦٧٩.

عليكم رجل لم يخلق الله بعدي أحداً هو خير منه ولا أفضل، وله شفاعة مثل شفاعة النبيّين، فما برحنا حتى طلع أبو بكر الصدّيق، فقام النبيّ ﷺ فقبّله والتزمه.

سمعه الحافظ أبو بكر الخطيب البغدادي سنة (٤٠٩) عن محمد بن العبّاس بن الحسين أبي بكر القاصّ، وقال: كان شيخاً فقيراً يقصُّ في جامع المنصور وفي الطرقات والأسواق. راجع تاريخ بغداد (١٢٣/٣).

سبحانك اللّهمّ ما خطر حافظ يأخذ من قاصٍّ مجهولٍ يقصُّ في درر الطريق، ويكدُّ في الأسواق؟ وما قيمة حديث هذا مأخذه ولا يوجد له أصل محفوظ؟ فإن كانت أحاديث نبيّ الإسلام هذا شأنها، فعلى الإسلام السلام، وعلى حفّاظها العفا.

٦١ ـ عن ابن مسعود مرفوعاً: ما من مولود إلّا وفي سرّته من تربته التي تولّد منها، فإذا رُدَّ إلى أرذل عمره رُدَّ إلى تربته التي خُلق منها حتى يُدفن فيها، وإنّي وأبابكر وعمر خُلقنا من تربة واحدة، وفيها نُدفن.

أخرجه الخطيب في تاريخه (٣١٣/٢) من طريق موسى بن سهل، عن إسحاق ابن الأزرق، وذكره الذهبي في ميزانه[1] (٢١١/٣) في ترجمة موسى فقال: خبر باطل رواه عنه نكرة مثله. أقول: لا يخفى ما في السند على مثل الخطيب، غير أنّ من شأنه السكوت عن غمز ما يروقه متنه من

(١) ميزان الاعتدال: ٢٠٦/٤ رقم ٨٨٧٣.

الموضوعات.

٦٢ ـ عن أنس مرفوعاً: لمّا عرج بي جبريل رأيت في السماء خيلا موقفة مسرجة ملجمة لا تروث ولا تبول ولا تعرق، رؤوسها من الياقوت الأحمر، وحوافرها من الزمرّد الأخضر، وأبدانها من العقيان الأصفر، ذوات أجنحة، فقلت: لمن هذه؟ فقال جبريل: هي لمحبِّي أبي بكر وعمر، يزورون الله عليها يوم القيامة.

أخرجه الخطيب في تاريخة (٣٣٠/٢) وقال: حديث منكر، ورواه في (٢٤٢/١١) ساكتاً عن تزييفه، وذكره الذهبي في ميزانه[1] (٩٩/٣) وقال: حديث كذب، يُقال أُدخل على محمد بن عبدالله بن مرزوق، وقرّر كذبه ابن حجر في لسان الميزان[2] (٢٧٤/٥).

٦٣ ـ عن عطيّة العوفي، عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً: إنّ أهل عليّين ليراهم من هو أسفل منهم كما ترون النجم أو الكواكب في السماء، وإنّ منهم لأبابكر وعمر وأنعما. قال: قلت لأبي سعيد: ما أنعما؟ قال: أهل ذلك هما.

نصّ المقدسي في تذكرة الموضوعات[3] (ص٢٧) على أنّه موضوع لمكان مجاهد ابن سعيد. أخرجه الخطيب في تاريخه (٣٩٤/٢،

---

(١) ميزان الاعتدال: ٦٣٨/٣ رقم ٧٩١١.

(٢) لسان الميزان: ٣١١/٥ رقم ٧٧٢٦.

(٣) تذكرة الموضوعات: ص ٢٠.

١٩٥/٣، ٦٤/٤، ١٢٤/١٢) من عدّة طرق، وفيها غير واحد من الكذّابين، لا يتكلّم فيها بغمز جرياً على عادته.

٦٤ ـ عن أنس قال: لمّا نزلت سورة التين على رسول الله ﷺ، فرح لها فرحاً شديداً حتى بان لنا شدّة فرحه، فسألنا ابن عبّاس بعد ذلك عن تفسيرها فقال:

أمّا قول الله: والتين: فبلاد الشام، والزّيتون: فبلاد فلسطين، وطُورِ سِينين: فطور سينا الذي كلّم الله عليه موسى، وهذا البلد الأمين: فبلد مكّة، ولقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم: محمد ﷺ، ثمّ رددناه أسفل سافلين: عُبّاد اللّات والعزّى، إلّا الذين آمنوا وعملوا الصالحات: أبوبكر وعمر، فلهم أجر غير ممنون: عثمان بن عفان، فما يكذّبك بعدُ بالدين: عليّ بن أبي‌طالب، أليس الله بأحكم الحاكمين: بعثك فيهم، وجمعكم على التقوى يا محمد.

أخرجه الخطيب في تاريخه (٩٧/٢) فقال: هذا الحديث بهذا الإسناد باطل لا أصل له يصحّ فيما نعلم، والرجال المذكورون في إسناده كلّهم أئمّة مشهورون غير محمد بن بيان، ونرى العلّة من جهته، وتوثيق ابن الشخير له ليس بشيء؛ لأنّ من أورد مثل هذا الحديث بهذا الإسناد قد أغنى أهل العلم عن أن ينظروا في حاله ويبحثوا عن أمره، ولعلّه كان يتظاهر بالصلاح فأحسن ابن الشخير به الظنّ وأثنى عليه لذلك، وقد قال يحيى بن سعيد القطّان: ما رأيت الصالحين في شيءٍ أكذب منهم في الحديث.

وذكره الذهبي في ميزانه[1] (٣٢/٣) من طريق محمد بن بيان وقال: روى بقلّة حياء من الله فقال: حدّثنا الحسن بن عرفة ـ فذكر الحديث ـ ثمّ قال: قال ابن الجوزي: هذا وضعه محمد بن بيان على ابن عرفة، وذكر كلمة الخطيب المذكورة.

هكذا يحرّفون الكلم عن مواضعه، ونسوا حظّاً ممّا ذُكّروا به، وهكذا لعبت أيدي الهوى بالكتاب والسنّة، وهذا مبلغ استفادة القوم منهما، وإنّ ربّك ليحكم بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون.

٦٥ ـ عن عبدالله بن عمر قال: كنت عند النبيّ ﷺ وعنده أبو بكر الصدّيق عليه عباءة قد خلّها على صدره بخلال، فنزل عليه جبريل فقال: ما لي أرى أبابكر عليه عباءة قد خلّها على صدره بخلال؟ قال: أنفق ماله عليّ قبل الفتح، قال: فاقرأه عن الله السلام وقل له يقول لك ربّك: يا أبابكر أراضٍ أنت عنّي في فقرك هذا أم ساخط؟ قال: فالتفت النبيّ ﷺ إلى أبي بكر فقال: يا أبابكر هذا جبريل يُقرئك عن الله السلام، ويقول لك: أراضٍ أنت عنّي في فقرك هذا أم ساخط؟ قال: فبكى أبوبكر وقال: أعلى ربّي أسخط؟ أنا عن ربّي راضٍ، أنا عن ربّي راضٍ، أنا عن ربّي راضٍ.

أخرجه الخطيب في تاريخه (١٠٦/٢) من طريق محمد بن بابشاذ ـ صاحب الطامّات ـ ساكتاً عن بطلانه جرياً على عادته، وذكره الذهبي في

---

(١) ميزان الاعتدال: ٤٩٣/٣ رقم ٧٢٨٦.

ميزان الاعتدال[1] (٢١٣/٢) فقال: كذب.

٦٦ ـ عن أبي هريرة مرفوعاً: لمّا أن دخل النبيّ ﷺ المدينة واستوطنها، طلب التزويج، فقال لهم: أنكحوني، فأتاه جبريل بخرقة من الجنّة طولها ذراعان في عرض شبر، فيها صورة لم ير الراؤون أحسن منها، فنشرها جبريل وقال له: يا محمد إنّ الله يقول لك: أن تزوّج على هذه الصورة، فقال له النبيّ ﷺ: أنا من أين لي مثل هذه الصورة يا جبريل؟ فقال له جبريل: إنّ الله يقول لك: تزوّج بنت أبي بكر الصدّيق، فمضى رسول الله ﷺ إلى منزل أبي بكر، فقرع الباب ثمّ قال: يا أبا بكر إن الله أمرني أنّ أُصاهرك. وكان له ثلاث بنات فعرضهنّ على رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: إنّ الله أمرني أن أتزوّج هذه الجارية ـ وهي عائشة. فتزوّجها رسول الله ﷺ.

أخرجه الخطيب في تاريخه (١٩٤/٢) ورآه ممّا صنعته يدا محمد ابن الحسن الدعّاء الأصمّ الوضّاع بإسنادٍ رجاله كلّهم ثقات، وقال الذهبي في ميزانه[2] (٤٤/٣): رأيت له ـ يعني لمحمّد بن الحسن ـ حديثاً إسناده ثقات سواه، وهو كذب في فضل عائشة.

وأخرج الخطيب البغدادي في تاريخه (٢٢٢/١١) عن عائشة قالت: أتى جبريل النبيّ ﷺ بسَرَقَة[3] من حرير فيها صورة عائشة، فقال: هذه

---

(١) ميزان الاعتدال: ١٠٣/٣ رقم ٥٧٣٧.

(٢) المصدر السابق: ص ٥١٧ رقم ٧٣٩٥.

(٣) السَّرَقَة: الشقّة من الحرير، الجمع سَرَق. (المؤلف)

زوجتك في الدنيا والآخرة. رواه من طريق أبي خيثمة مصعب بن سعيد المصّيصي، يحدّث عن الثقات بالمناكير ويصحّف، كما في ميزان الاعتدال للذهبي[1]، وقال بعد ذكر أحاديث له: ماهذه إلّا مناكير وبلايا.

٦٧ ـ إنّ عثمان ﷺ جاءته دراهم من السماء مكتوب عليها: ضرب الرحمن إلى عثمان بن عفّان.

ذكره ابن درويش الحوت في أسنى المطالب[2] (ص٢٨٧) وقال: كذب شنيع.

٦٨ ـ مرفوعاً: اقتدوا باللذين من بعدي: أبي بكر وعمر.

قال ابن درويش الحوت في أسنى المطالب[3] (ص٤٨): أعلّه أبو حاتم، وقال البزّار كابن حزم: لا يصحّ. وفي رواية للترمذي وحسّنها: واقتدوا بهدي عمّار، وتمسّكوا بعهد ابن مسعود. وقال الهيثمي: سندها واهٍ.

٦٩ ـ مرفوعاً: أنا مدينة العلم وعليّ بابها، وأبوبكر أساسها، وعمر حيطانها.

قال ابن درويش الحوت في أسنى المطالب[4] (ص٧٣): لا ينبغي

---

(١) ميزان الاعتدال: ١١٩/٤ رقم ٨٥٦١.
(٢) أسنى المطالب: ص٦٠١.
(٣) المصدر السابق: ص٩٦ ح٢٣٨.
(٤) المصدر السابق: ص١٣٧ ح٣٩١.

ذكره في كتب العلم، لا سيّما مثل ابن حجر الهيتمي ذكر ذلك في الصواعق[1] والزواجر، وهو غير جيّد من مثله. أقول: لا يخفى على المتتبّع النابه سرُّ افتعال هذه الأفائك، وابن حجر وإن ذكره في الكتابين فقد زيّفه في الفتاوى الحديثيّة[2] (ص١٩٧).

٧٠ ـ مرفوعاً: مُثّل أبوبكر له ﷺ حين فارقه جبريل، ليستأنس به.

قال ابن درويش الحوت في أسنى المطالب[3] (ص٨٨، ٢٨٧): خبر باطل وكذب مفترى.

٧١ ـ عن أنس مرفوعاً: سيّدا كهول أهل الجنّة أبوبكر وعمر، وأنّ أبابكر في الجنّة مثل الثريّا في السماء.

من موضوعات يحيى بن عنبسة، وهو ذلك الدجّال الوضّاع ـ راجع سلسلة الكذّابين ـ، وذكر شطره الأول الذهبي في الميزان[4] (١٢٦/٣) وقال: قال يونس بن حبيب: ذكرت لعليّ بن المديني محمد بن كثير المصّيصي وحديثه هذا، فقال عليّ: كنت أشتهي أن أرى هذا الشيخ، فالآن لا أُحبُّ أن أراه. وروى[5] شطره الأوّل من طريق عبدالرحمن بن مالك بن

---

(١) الصواعق المحرقة: ص٣٤.

(٢) الفتاوى الحديثية: ص٢٦٩.

(٣) أسنى المطالب: ص١٦٨ ح٥١٠، ص٦٠٠.

(٤) ميزان الاعتدال: ١٨/٤ رقم ٨١٠٠.

(٥) المصدر السابق: ٥٨٥/٢ رقم٤٩٤٩.

مغول الكذّاب الأفّاك الوضّاع.

وأخرج ابن قتيبة في الإمامة والسياسة[1] في الصحيفة الأولى في أوّل حديثه: عن ابن أبي مريم، عن أسد بن موسى، عن وكيع، عن يونس بن أبي إسحاق، عن الشعبي، عن عليّ بن أبي طالب ـ كرّم الله وجهه ـ قال: كنت جالساً عند رسول الله ﷺ فأقبل أبو بكر وعمر رضي الله عنهما، فقال عليه الصلاة والسلام: هذان سيّدا كهول أهل الجنّة من الأوّلين والآخرين إلّا النبيّين والمرسلين عليهم السلام، ولا تخبرهما يا عليّ.

ابن أبي مريم هو ذلك الكذّاب الوضّاع، وأسد بن موسى، قال سعيد بن يونس: حدّث بأحاديث منكرة وهو ثقة، فهو من موضوعات نوح بن أبي مريم افتتح به الرجل كتابه.

وأخرجه الخطيب البغدادي في تاريخه (١١٨/٧) من طريق بشّار ابن موسى الشيباني الخفّاف بلفظ: هذان سيّدا كهول أهل الجنّة من الأوّلين والآخرين ممّن خلا في الأمم الغابرين ومن يأتي إلّا النبيّين والمرسلين (عليهم السلام)، لا تخبرهما يا عليّ.

وحسبنا في عرفان شأن سنده بشّار بن موسى البصري، قال ابن معين[2]: ليس بثقة، إنّه من الدجّالين، وقال عمرو بن عليّ: ضعيف

---

(١) الإمامة والسياسة: ٩/١.

(٢) التاريخ: ٦٣/٣ رقم ٢٤٣.

الحديث، وقال البخاري[1]: منكر الحديث قد رأيته وكتبت عنه وتركت حديثه، وقال الآجري: ضعيف، وقال النسائي[2]: ليس بثقة، وقال أبو زرعة: ضعيف، وضعّفه المديني، وقال الحاكم أبو أحمد: ليس بالقويّ عندهم، وأساء القول فيه الفضل بن سهل. تاريخ الخطيب (١١٩/٧)، تهذيب التهذيب[3] (٤٤١/١).

وأخرجه الخطيب أيضاً في (١٩٢/١٠) من طريق غير واحد من الشيعة ممّن زيّف القوم حديثهم، عن يونس بن أبي إسحاق، عن أبيه، وقد ضعّف أحمد[4] حديث يونس عن أبيه وقال: حديثه مضطرب، وقال أبو حاتم[5]: لا يحتجُّ بحديثه.

وقال الحاكم أبو أحمد: ربّما وهم في روايته. وفي السند طلحة بن عمرو، قال أحمد[6]: لا شيء، متروك الحديث، وقال ابن معين: ليس بشيء، ضعيف، وقال الجوزجاني: غير مرضيّ في حديثه، وقال أبو حاتم[7]: ليس بقويّ، وقال البخاري[8]: ليس بشيء، وقال أبو داود:

---

(١) التاريخ الكبير: مج٢/١٣٠ رقم١٩٣٥.
(٢) كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي: ص٦٣ رقم٨٢.
(٣) تهذيب التهذيب: ٣٨٦/١.
(٤) العلل ومعرفة الرجال: ٥١٩/٢ رقم ٣٤٢٤.
(٥) الجرح والتعديل: ٢٤٤/٩ رقم ١٠٢٤.
(٦) العلل ومعرفة الرجال: ٤١١/١ رقم٨٦٦.
(٧) الجرح والتعديل: ٤٧٨/٤ رقم٢٠٩٧.
(٨) التاريخ الصغير: ٩٥/٢.

ضعيف، وقال النسائي[١]: متروك الحديث، ليس بثقة، وقال ابن عدي[٢]: عامّة أحاديثه لا يُتابع عليه، وقال ابن حبّان[٣]: لا يحلّ كتب حديثه ولا الرواية عنه إلّا على جهة التعجّب. راجع تهذيب التهذيب[٤] (ج٥، ٨).

٧٢ ـ عن جابر مرفوعاً: لا يبغض أبابكر وعمر مؤمن ولا يحبّهما منافق.

من موضوعات معلّى بن هلال الطحّان، قال أحمد: كلُّ أحاديثهِ موضوعة. أخرجه الذهبي وقال في تذكرة الحفّاظ (١١٢/٣): هذا حديث غير صحيح ،ومعلّى متّهم بالكذب، وباغض الشيخين معترّ لا خير فيه، ورآه باطلاً في الميزان[٥] واستدرك بقوله: لكن هو كلام صحيح. وروي من طريق عبدالرحمن بن مالك بن مغول الكذّاب الأفّاك الوضّاع.

٧٣ ـ عن سعد: إنّ النبيّ ﷺ قال لمعاوية: إنّه يُحشر وعليه حلّة من نور ظاهرها من الرحمة وباطنها من الرضا، يفتخر بها في الجمع لكتابة الوحي.

ذكره الذهبي[٦] من أباطيل محمد بن الحسن الكذّاب الدجّال.

---

(١) كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي: ص١٤٣ رقم ٣٣١.
(٢) الكامل في ضعفاء الرجال: ١٠٨/٤ رقم ٩٥٤.
(٣) كتاب المجروحين: ٣٨٢/١.
(٤) تهذيب التهذيب: ٢١/٥، ٣٨١/١١.
(٥) ميزان الاعتدال: ٥٨٤/٢ رقم ٤٩٤٩.
(٦) المصدر السابق: ٥١٦/٣ رقم ٧٣٩٠.

٧٤ ـ عن عائشة قالت: كانت ليلتي من رسول الله ﷺ، فلمّا ضمّني وإيّاه الفراش نظرت إلى السماء فرأيت النجوم مشتبكة فقلت: يا رسول الله في هذه الدنيا رجل له حسنات بعدد نجوم السماء؟ قال: نعم. قلت: من؟ قال: عمر، وإنّه لحسنة من حسنات أبيك.

عدّه الخطيب البغدادي من موضوعات بُرَيه بن محمد البيّع الكذّاب ـ راجع سلسلة الكذّابين ـ ثمّ قال: وفي كتابه بهذا الإسناد عدّة أحاديث منكرة المتون جدّاً. وذكره الذهبي في الميزان[1]، ورآه قد وضعه بُرَيه بإسناد الصحيحين، وقال ابن درويش الحوت في أسنى المطالب[2] (ص٢٧٨): قال ابن الجوزي[3]: كلّ حديث فيه أنّ عمر حسنة من حسنات أبي بكر فهو موضوع.

٧٥ ـ عن جابر بن عبدالله: إنّ النبيّ ﷺ أُتي بجنازة فلم يصلّ عليها، فقال: إنّه كان يبغض عثمان، فأبغضه الله.

عدّه المقدسي في تذكرة الموضوعات[4] (ص٢٧) من موضوعات محمد بن زياد الجزري الحنفي ـ راجع سلسلة الكذّابين ـ وذكره الذهبي في ميزانه[5] من طريق عمر ابن موسى الميثمي الوجيهي الكذّاب الوضّاع،

---

(١) ميزان الاعتدال: ١/٣٠٦ رقم١١٥٨.

(٢) أسنى المطالب: ص٥٨٨.

(٣) الموضوعات: ١/٣٤٢.

(٤) تذكرة الموضوعات: ص١٩.

(٥) ميزان الاعتدال: ٣/٢٢٤ رقم ٦٢٢٢.

وللحفّاظ في تكذيب الرجل وتضعيفه مقال ضافٍ. راجع لسان الميزان[1] (٤/٢٣٢ ـ ٣٣٥).

٧٦ ـ قال رسول الله ﷺ: رأيت حول العرش وردةً فيها مكتوب: محمد رسول الله، أبوبكر الصدّيق.

عدّه الذهبي في ميزانه[2] (١/٣٧٠) من مصائب السريّ بن عاصم أبي عاصم الهمداني الكذّاب، وأنّه أتى به.

٧٧ ـ عن أبي الدرداء مرفوعاً: رأيت ليلة أُسري بي في العرش فريدةً خضراء، مكتوب فيها بنور أبيض: لا إله إلّا الله، محمد رسول الله، أبوبكر الصدّيق. زاد الطبري: عمر الفاروق.

من موضوعات عمر بن إسماعيل بن مجالد الهمداني الكذّاب الخبيث المتروك ـ راجع سلسلة الكذّابين.

أخرجه الدارقطني بطريقين: أحدهما لعمر بن إسماعيل المذكور، والثاني للسريّ بن عاصم الكذّاب، وينتهي كلا الطريقين إلى محمد بن فضيل الشيعي. فقال الدراقطني: تفرّد به ابن فضيل، عن ابن جريج، لا أعلم أحداً حدّث به غير هذين ـ يعني الكذّابين ابني إسماعيل وعاصم ـ وأورده في الواهيات من طريق السريّ، وقال: لا يصحّ. اللآلئ

(١) لسان الميزان: ٤/٣٨٢ رقم ٦١٥٢.

(٢) ميزان الاعتدال: ٢/١١٧ رقم ٣٠٨٩.

المصنوعة[1] (١٥٤/١)، وأخرجه الخطيب في تاريخه (٢٠٤/١١) وحكى عنه السيوطي في اللآلئ[2] (١٦٠/١) أنّه قال: لا يصحّ، عمر كذّاب[3].

٧٨ ـ عن عائشة قالت: لمّا زوّج نبيُّ الله أمّ كلثوم، قال لأمّ أيمن: هيّئي بنتي وزفّيها إلى عثمان، واخفقي بالدفّ. ففعلت، فجاءها النبيّ ﷺ بعد ثلاثة فقال: كيف وجدت بعلك؟ قالت: خير رجل، قال: أما إنّه أشبه الناس بجدّك إبراهيم وأبيك محمد.

من موضوعات عمرو بن الأزهر العتكي الكذّاب الوضّاع، رواه المسيّب بن واضح، عن خالد بن عمرو وعن عمرو العتكي، أما المسيّب فقد ضعّفه الدارقطني في مواضع من سننه[4]، وأمّا خالد الأموي؛ فقد مرّ في سلسلة الكذّابين أنّه الكذّاب الوضّاع، وأخرجه الذهبي في الميزان[5] (٢٨٠/٢) وقال: موضوع.

٧٩ ـ مرفوعاً: رأيت أنّي وُضعت في كفّة وأُمّتي في كفّة فعدلتها، ثمّ وُضع أبو بكر فعدل بأُمّتي، ثمّ عمر فعدلها، ثمّ عثمان فعدلها، ثمّ رُفع الميزان.

---

(١) اللآلئ المصنوعة: ٢٩٧/١.

(٢) المصدر السابق: ص ٣٠٩.

(٣) المحكي عن الخطيب لا يوجد في تاريخه، لعلّ السيوطي رآه في تآليفه الأخرى. (المؤلف)

(٤) وضعّفه أيضاً في الضعفاء والمتروكون: ص ٢٢٤ رقم ٢٤٧.

(٥) ميزان الاعتدال: ٢٤٥/٣ رقم ٦٣٢٨.

أخرجه الذهبي في الميزان[1] من طريق عمرو بن واقد الدمشقي، وقال: لم يشكّ أنّه كان يكذب، وقال بعد ذكره مع عدّة أحاديث: هذه الأحاديث لا تعرف إلّا من رواية عمرو، وهو هالك.

٨٠ ـ مرفوعاً: إنّ أبا بكر وعمر من الإسلام بمنزلة السمع والبصر.

عدّه المقدسي في تذكرته[2] من موضوعات الوليد بن الفضل الوضّاع.

٨١ ـ أخذ رسول الله بكتفي أبي بكر وعمر، فقال: أنتما وزيراي.

من موضوعات زكريّا بن دريد الكندي، نصّ على ذلك المقدسي في التذكرة[3]، والذهبي في الميزان[4].

٨٢ ـ مرفوعاً: أنا وأنتما ـ يعني أبا بكر وعمر ـ نسرح في الجنّة.

صرّح الذهبي في الميزان[5] أنّ زكريّا بن دريد الكندي وضعه.

٨٣ ـ عن أبي هريرة مرفوعاً: هذا جبريل يخبرني عن الله: ما أحبّ أبا بكر وعمر إلّا مؤمن تقيّ، ولا أبغضهما إلّا منافق شقيّ.

---

(١) ميزان الاعتدال: ٣/٢٩١ رقم ٦٤٦٥.

(٢) تذكرة الموضوعات: ص ٢٠.

(٣) المصدر السابق: ص ٤.

(٤) ميزان الاعتدال: ٢/٧٢ رقم ٢٨٧٤ وفيه: زكريا بن دويد.

(٥) المصدر السابق.

عُدّ من موضوعات إبراهيم بن البراء الأنصاري الكذّاب[1].

٨٤ ـ عن أُمّ عياش ـ أمة رقيّة بنت رسول الله ﷺ ـ قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ما زوّجت عثمان أُمّ كلثوم إلّا بوحيٍ من السماء.

أخرجه الخطيب البغدادي في تاريخه (٣٦٤/١٢) من طريق أحمد بن محمد بن المفلّس الكذّاب الوضّاع الشهير، عن عبدالكريم بن روح البزّار الأمويّ البصري، قال أبو حاتم[2]: مجهول، ويقال: إنّه متروك، وقال ابن حبّان[3]: يخطئ ويخالف، عن والده روح بن عنبسة. مجهول، خلاصة التهذيب[4] (ص١٠١). عن أبيه عنبسة بن سعيد. قال الذهبي[5]: لا يعرف تفرّد عنه ولده روح.

فإن تعجب فعجب سكوت مثل الخطيب عن سندٍ هذا شأنه صوناً لكرامة الأمويّين.

٨٥ ـ عن عبدالله بن عمر مرفوعاً: أتيتُ في المنام بعسٍّ مملوء لبناً

---

(١) أنظر: الكامل في ضعفاء الرجال: ٢٥٤/١ رقم٨٣، ميزان الاعتدال: ٥٤/١ رقم١٧٤، لسان الميزان: ٩١/١ رقم٢٧٢، وفيها: إبراهيم بن مالك الأنصاري، وهو نفسه إبراهيم بن البراء الأنصاري كما ذكره الخطيب في موضّح أوهام الجمع والتفريق: ٣٩٩/١ ـ ٤٠١.

(٢) الجرح والتعديل: ٦١/٦ رقم٣٢٥.

(٣) الثقات: ٤٢٣/٨.

(٤) خلاصة الخزرجي: ٣٢٨/١ رقم ٢٠٨٤.

(٥) ميزان الاعتدال: ٣٠١/٣ رقم٦٥٠٨.

فشربت منه حتى امتلأت، فرأيته يجري في عروقي، ففضلت فضلة فأخذها عمر بن الخطّاب فشربها. أوّلوا، قالوا: هذا علم آتاكه الله حتى إذا امتلأت فضلت منه فضلة فأخذها عمر بن الخطّاب، قال: أصبتم.

من موضوعات عبدالرحمن العدوي الكذّاب حفيد عمر بن الخطّاب، أخرجه الخطيب في تاريخه[1] من طريقه.

٨٦ ـ عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه مرفوعاً: ليلة أُسري بي رأيت على العرش مكتوباً: لا إله إلّا الله، محمد رسول الله، أبو بكر الصدّيق، عمر الفاروق، عثمان ذو النورين يُقتل مظلوماً.

أخرجه الخطيب في تاريخه (٢٦٤/١٠) من طريق عبدالرحمن ابن عفّان عن محمد بن مجيب الصائغ، وكلاهما كذّابان ـ راجع سلسلة الكذّابين.

٨٧ ـ عن حذيفة بن اليمان قال: صلّى بنا رسول الله ﷺ صلاة الفجر، فلمّا انفتل من صلاته قال: أين أبو بكر الصدّيق؟ فأجابه أبوبكر من آخر الصفوف: لبّيك لبّيك يا رسول الله، قال: أَفرجوا لأبي بكر الصدّيق، أُدن منّي يا أبابكر، لحقت معي التكبيرة الأولى؟ قال: يا رسول الله، كنت معك في الصفّ الأوّل فكبّرت وكبّرت، فاستفتحت بالحمد فقرأتها فوسوس لي شيء من الطهور، فخرجت إلى باب المسجد فإذا أنا بهاتف

---

(١) تاريخ بغداد: ٢٣١/١٠ رقم ٥٣٦١.

يهتف بي وهو يقول: وراءك، فالتفتُّ فاذا أنا بقدح من ذهب مملوء ماءً أبيض من الثلج، وأعذب من الشهد، وألين من الزبد، عليه منديل أخضر مكتوب عليه: لا إله إلّا الله، محمد رسول الله، الصدّيق أبوبكر، فأخذت المنديل فوضعته على منكبي، وتوضّأت للصلاة واسبغت الوضوء، ورددت المنديل على القدح، ولحقتك وأنت راكع الركعة الأولى، فتمّمت صلاتي معك يا رسول الله، قال النبي ﷺ: أبشر يا أبابكر، الذي وضّأك للصلاة جبريل، والذي مندلك ميكائيل، والذي مسك ركبتي حتى لحقت الصلاة إسرافيل.

روي من طريق محمد بن زياد، وهو ذلك الكذّاب الوضّاع، وأراه من موضوعاته، غير أنّ السيوطي قال في اللآلئ[1] (١٥٠/١): قلت: الظاهر أنّ الآفة من غيره.

٨٨ ـ عن ابن عبّاس قال: ذُكر أبوبكر عند رسول الله ﷺ فقال: ومن مثل أبي بكر؟ كذّبني الناس وصدّقني، وآمن بي وزوّجني ابنته، وأنفق ماله وجاهد معي في جيش العسرة، ألا إنّه يأتي يوم القيامة على ناقة من نوق الجنّة، قوائمها من المسك والعنبر، ورجلها من الزمرّد الأخضر، وزمامها من اللؤلؤ الرطب، عليه حلّتان خضراوان من سندس وإستبرق، يحاكيني يوم القيامة وأُحاكيه، فيقال: هذا محمد رسول الله ﷺ، وهذا أبوبكر الصدّيق.

---

(١) اللآلئ المصنوعة: ٢٨٩/١.

أخرجه ابن حبّان من طريق إسحاق بن بشر بن مقاتل، فقال: إسحاق كذّاب يضع[1] ـ راجع سلسلة الكذّابين.

٨٩ ـ عن البراء بن عازب، قال لنا رسول الله ﷺ ذات يوم: تدرون ما على العرش؟ مكتوب لا إله إلّا الله، محمد رسول الله، أبو بكر الصدّيق، عمر الفاروق، عثمان الشهيد، عليّ الرضيّ.

أخرجه ابن عساكر[2] من طريق محمد بن عبد بن عامر السمرقندي، وهو ذلك الكذّاب الوضّاع، وفي سنده ضعفاء آخرون، والآفة من السمرقندي[3].

٩٠ ـ عن ابن عبّاس مرفوعاً: إذا كان يوم القيامة يكون أبو بكر على أحد أركان الحوض، وعمر على الركن الثاني، وعثمان على الركن الثالث، وعليّ على الركن الرابع، فمن أبغض واحداً منهم لم يسقه الآخرون.

هذا ملخّص رواية لخّصها الذهبي في ميزانه[4]، ذكره مع حديثين من طريق إبراهيم بن عبدالله المصّيصي، فقال: هذا رجل كذّاب، قال الحاكم: أحاديثه موضوعة.

---

(١) كتاب المجروحين: ١/١٣٥.

(٢) تاريخ مدينة دمشق: ٣٩/٢٩٧ رقم ٤٦١٩، وفي مختصر تاريخ دمشق: ١٦/١٨١.

(٣) أنظر اللآلئ المصنوعة: ١/٢٩٩.

(٤) ميزان الاعتدال: ١/٤٠ رقم ١٢٤.

٩١ ـ عن عقبة بن عامر مرفوعاً: أتاني جبرائيل فقال: يا محمد إنّ الله أمرك أن تستشير أبا بكر.

عُدّ من موضوعات محمد بن عبد الرحمن بن غزوان الكذّاب الوضّاع[١] ـ المذكور في سلسلة الكذّابين.

٩٢ ـ عن عبدالله بن عمر مرفوعاً: أُحشر يوم القيامة بين أبي بكر وعمر حتى أقف بين الحرمين، فيأتيني أهل مكة والمدينة.

عدّوه من أباطيل عبدالله بن إبراهيم الغفاري الكذّاب الوضّاع، وهو أحد الحديثين في فضل أبي بكر وعمر اللذين قال ابن عدي[٢]: هما باطلان، وقال الذهبي في ميزانه[٣] (٢١/٢): غير صحيح.

٩٣ ـ عن أبي هريرة مرفوعاً: إنّ لله تعالى في السماء سبعين ألف ملك يلعنون من شتم أبا بكر وعمر.

أخرجه الخطيب في رواة مالك من طريق سهل بن صقين، فقال: سهل يضع. اللآلئ المصنوعة[٤] (١٦٠/١)، وفي لسان الميزان[٥] (٤١/٤):

---

(١) أنظر ميزان الاعتدال: ٦٢٦/٣ رقم ٧٨٥٧، لسان الميزان: ٢٨٨/٥ رقم ٧٦٥٧.

(٢) ذكر الحديثين في الكامل في ضعفاء الرجال: ١٨٩/٤ رقم ١٠٠٣ وليس المذكور في المتن أحدهما. وعبارة: هما باطلان هي للذهبي في ميزان الاعتدال وليست لابن عدي.

(٣) ميزان الاعتدال: ٣٨٩/٢ رقم ٤١٩٠.

(٤) اللآلئ المصنوعة: ٣٠٨/١.

(٥) لسان الميزان: ٤٩/٤ رقم ٥٢٢٧.

أخرجه الدارقطني في غرائب مالك عن محمد بن الحسين الحرّاني، عن عبد الغفّار وقال: هذا منكر، وسهل ضعيف، ومن دونه مجهول.

٩٤ ـ عن ابن عبّاس قال: رأيت رسول الله ﷺ في منامي على برذون أبلق، فدنوت منه وعليه عمامة من نور معتجراً بها، وفي رجليه نعلان خضراوان شراكهما من لؤلؤ رطب، بكفّه قضيب من قضبان الجنّة أخضر؛ فسلّم عليّ فرددت عليهوقلت: يا رسول الله، قد اشتدّ شوقي إليك فأين أنت؟ فقال: إنّ عثمان أصبح عروساً في الجنّة وقد دُعيت إلى عرسه. أخرجه الأزدي عن إبراهيم بن منقوش وقال: كان يضع الحديث، وعدّه السيوطي من الموضوعات في لآلئه[1].

٩٥ ـ عن عبدالله بن عمر: كنّا نقول ورسول الله ﷺ حيّ: أفضل أمّة النبيّ ﷺ بعده أبو بكر، ثمّ عمر، ثمّ عثمان، فيسمع رسول الله ﷺ فلا ينكره.

أخرجه جمع من أئمّة الحديث بعدّة طرق، نوقفك على القول الفصل فيه في الجزء العاشر إن شاء الله تعالى.

٩٦ ـ عن عمر مرفوعاً: يموت عثمان، يصلّي عليه ملائكة السماء؛ قلت: لعثمان خاصّة أو للناس عامّة؟ قال: لعثمان خاصّة.

حديث طويل فيه لكلّ واحد من أصحاب الشورى الستّة منقبة. قال

---

(١) اللآلئ المصنوعة: ٣١٨/١.

الذهبي في ميزانه[1] في ترجمة محمد بن عبدالله الخراساني: حديث موضوع، وقال ابن حجر في لسانه[2] (٢٢٧/٥): الوضع عليه ظاهر.

٩٧ ـ عن أبي هريرة مرفوعاً: إنّ لله علماً من نور مكتوب عليه: لا إله إلّا الله، محمد رسول الله، أبو بكر الصدّيق.

أخرجه الذهبي في ميزانه[3] وقال: خبر موضوع، اتُّهم به محمد بن يحيى بن عيسى السلمي. لسان الميزان[4] (٤٢٤/٥).

٩٨ ـ عن عبدالله بن عمر: إنّ جعفر بن أبي طالب أهدى إلى النبيّ ﷺ سفرجلاً، فأعطى معاوية ثلاث سفرجلات، وقال: تلقّاني بهنّ في الجنّة.

قال ابن حبّان[5]: موضوع، آفته إبراهيم بن زكريّا الواسطي، وقال بعضهم: ممّا يبيّن وضعه أنّ معاوية أسلم في الفتح، وجعفر قُتل قبل الفتح بمؤتة، وورد بطرق أخرى كلّها باطلة فاسدة موضوعة. راجع اللآلئ المصنوعة[6] (١١٩/١)، وقال الذهبي في الميزان[7] (١٦/١) في ترجمة

(١) ميزان الاعتدال: ٦٠٥/٣ رقم ٧٧٩٢.
(٢) لسان الميزان: ٢٥٦/٥ رقم ٧٥٨٣.
(٣) ميزان الاعتدال: ٦٤/٤ رقم ٨٣٠٩.
(٤) لسان الميزان: ٤٨٠/٥ رقم ٨١٧٥.
(٥) كتاب المجروحين: ١١٦/١.
(٦) اللآلئ المصنوعة: ٤٢٢/١.
(٧) ميزان الاعتدال: ٣١/١ رقم ٩٠.

إبراهيم الواسطي: يروي عن مالك أحاديث موضوعة، ثمّ ذكر الحديث عنه عن مالك.

٩٩ ـ عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً: من أبغض عمر فقد أبغضني، إنّ الله باهى بالناس عشيّة عرفة عامّة، وباهى بعمر خاصّة.

رواه الطبراني في الأوسط[١]، وقال الذهبي: خبر باطل رواه أبو سعد خادم الحسن البصري، لا يُدرى من هذا. ميزان الاعتدال[٢] (٣٦٠/٣).

١٠٠ ـ عن أنس مرفوعاً: قلت لجبريل حين أُسري بي إلى السماء: يا جبريل، أعلى أُمّتي حساب؟ قال: كلّ أُمّتك عليها حساب ما خلا أبا بكر الصدّيق، فإذا كان يوم القيامة قيل: يا أبا بكر ادخل الجنّة، قال: ما أدخل حتى أُدخل معي من كان يحبّني في الدنيا. أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (١١٨/٢، ٣٦٧/٨) وقال: هذا الحديث كذب، وكذّبه الذهبي في ميزانه[٣] (٣٦/٣).

هذه نماذج ممّا وقفنا عليه من الموضوعات في المناقب، وهي كثيرة جدّاً تُعدّ بالآلاف، توجد في الجزء الثاني من كتابنا ـ رياض الأُنس ـ أضعاف ما ذكر، ممّا لا يوجد شيء منه في الصحاح والمسانيد، نعم؛ ذُكر شطر منها في تآليف أخرى لحفّاظ السلف وإنّما حوتها كتب المتأخّرين

---

(١) المعجم الأوسط: ١٤٧/٢ ح ١٢٧٣.

(٢) ميزان الاعتدال: ٥٢٩/٤ رقم ١٠٢٢٨.

(٣) المصدر السابق: ٥٠٠/٣ رقم ٧٣١٥.

بين دفوفها، وينتهي الإسناد في كثير من ذلك البهرج المزخرف إلى أمير المؤمنين عليّ عليه السلام يُعرب ذلك كلّه عن صدق ما جاء به عامر بن شراحيل من قوله: أكثر من كُذِبَ عليه من الأمّة الإسلاميّة هو أمير المؤمنين عليٌّ بن أبي طالب. ذكره الذهبي في طبقات الحفّاظ[1] (٧٧/١).

ويعرف القارئ شأن هذه الأحاديث من كلام الفيروزآبادي صاحب القاموس، قال في خاتمة كتابه سفر السعادة[2]: باب فضائل أبي بكر الصدّيق رضي الله عنه أشهر المشهورات من الموضوعات، وقال بعد ذكر أحاديث مفتعلة في فضائل أبي بكر: وأمثال هذا من المفتريات المعلوم بطلانها ببديهة العقل، وقال: وباب فضل معاوية ليس فيه حديث صحيح، وذكر العجلوني مثل كلام الفيروزآبادي حرفيّاً في كشف الخفاء (٤١٩/٢).

وقال الحاكم: سمعت أبا العبّاس محمد بن يعقوب بن يوسف يقول: سمعت أبي يقول: سمعت إسحاق بن إبراهيم الحنظلي يقول: لا يصحّ في فضل معاوية حديث. اللآلئ المصنوعة[3] (٢٢٠/١). وقال ابن تيميّة في منهاج السنّة (٢٠٧/٢): طائفة وضعوا لمعاوية فضائل ورووا أحاديث عن النبيّ في ذلك، كلّها كذب.

وقس على هذا ما اختلقوا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في غير واحد من

---

(١) تذكرة الحفّاظ: ٨٢/١.

(٢) سفر السعادة: ٢١١/٢، ٢١٢.

(٣) اللآلئ المصنوعة: ٤٢٤/١.

رجال الصحابة بأسمائهم وأشخاصهم، وما وضعوا من الأحاديث الكثيرة من المناقب والمثالب في العبّاس عمّ النبي وبنيه عامّة والخلفاء منهم خاصّة، وشفّعها بما افتعلوه في آحاد غوغاء الناس مثل حديثهم في وهب وغيلان: يكون في أُمّتي رجل يقال له وهب، يهب الله له الحكمة، ورجل يقال له غيلان هو أشرُّ على أُمّتي من إبليس. ميزان الاعتدال[1] (٣/١٦٠)، ومثل حديثهم: يجيء في آخر الزمان رجل يقال له: محمد بن كرام تُحيا السنّة به. لسان الميزان[2] (١/٣٧٥).

وجلّ هذه الروايات تعارض متونها أحاديث صحيحة لو بسطنا القول فيها لتأتي أجزاء حافلة، غير أنّا نذكر ما يعارض الحديث الأخير خاتم المائة المكذوب على جبريل، ليكون الباحث على بصيرة، فممّا يعارضه:

١ ـ يدخل الجنّة من أُمّتي سبعون ألفاً بغير حساب. أخرجه[3] البخاري، ومسلم، وأحمد، والدارمي، وأبو داود.

٢ ـ يبعث من هذه المقبرة ـ بقيع الغرقد ـ سبعون ألفاً يدخلون الجنّة بغير حساب. أخرجه الطبراني في الكبير[4]. مجمع الزوائد (٤/١٣).

---

(١) ميزان الاعتدال: ٤/٩٠ رقم ٨٤٢٥.

(٢) لسان الميزان: ١/٤١٧ رقم ١١٧٢.

(٣) صحيح البخاري: ٥/٢٣٥٧ ح ٦١٠٧، صحيح مسلم: ١/٢٥٠ ح ٣٦٧ كتاب الإيمان، مسند أحمد: ١/٥٢٩ رقم ٢٩٤٧، سنن الدارمي: ٢/٣٢٨.

(٤) المعجم الكبير: ٥/٤٩ ح ٤٥٥٦.

٣ ـ ليدخلنّ الجنّة من أُمّتي سبعون ألفاً لا حساب عليهم ولا عذاب، مع كلّ ألف سبعون ألفاً. أخرجه[١] أحمد، والطبراني، والبزّار.

٤ ـ لقد وعدني ربّي أن يُدخل من أُمّتي الجنّة سبعين ألفاً لا حساب عليهم. أخرجه الطبراني[٢]، والبزّار.

٥ ـ ليبعثنّ الله من مدينة بالشام يقال لها حمص تسعين ألفاً لا حساب عليهم. أخرجه البزّار.

٦ ـ إنّ في أصلاب أصلاب أصلاب رجال من أصحابي رجالاً ونساءً يدخلون الجنّة بغير حساب. أخرجه الطبراني[٣] بإسناد جيّد.

٧ ـ رأيت منكم خمسين ألفاً أو سبعين ألفاً يدخلون الجنّة بغير حساب. أخرجه الطبراني بإسناد رجاله ثقات[٤].

٨ ـ إنّي وجدت ربّي ماجداً كريماً أعطاني مع كلّ واحد من السبعين الألف الذين يدخلون الجنّة بغير حساب سبعين ألفاً. أخرجه الطبراني بسند رجاله رجال الصحيح غير شيخه[٥].

٩ ـ أُعطيت سبعين ألفاً يدخلون الجنّة بغير حساب... إلى أن قال:

---

(١) مسند أحمد: ٣٧٨/٦ رقم ٢١٩١٢، المعجم الكبير: ٩٢/٢ ح ١٤١٣.
(٢) المعجم الكبير: ٤٩/٥ ح ٤٥٥٦.
(٣) المعجم الكبير: ٢٠١/٦ ح ٦٠٠٥.
(٤) و (٥) أنظر مجمع الزوائد: ٤١٠/١٠.

فزادني مع كلِّ واحد سبعين ألفاً. أخرجه[1] أحمد وأبو يعلى. راجع مجمع الزوائد (٤٠٥/١٠ ـ ٤١٢).

١٠ـ في حديث ليلة الإسراء: يا محمد حملة القرآن لا يعذَّبون ولا يحاسبون يوم القيامة. خزينة الأسرار[2] (ص٨٨).

١١ ـ أوّل زمرة من أُمّتي يدخلون الجنّة سبعون ألفاً لا حساب عليهم. تاريخ بغداد (١٦٠/٢).

١٢ ـ ليُبعثنَّ من بين حائط حمص والزيتون في التراب الأحمر سبعون ألفاً ليس عليهم حساب. مستدرك الصحيحين[3] (٨٩/٣).

١٣ ـ من مات في هذا الوجه من حاجٍّ أو معتمر لم يُعرَض ولم يحاسَب، وقيل له: ادخل الجنّة. تاريخ بغداد (١٧٠/٢).

١٤ ـ يُحشر من ظهر الكوفة سبعون ألفاً يدخلون الجنّة بلا حساب. تاريخ بغداد (١٩٠/١٢).

١٥ ـ في حديث عرض الأُمم عليه صلى الله عليه وآله وسلم: يا محمد إنّ مع هؤلاء سبعين ألفاً يدخلون الجنّة بغير حساب. مسند أحمد[4] (٤١٨/١، ٤٥٤).

---

(١) مسند أحمد: ١٢/١ح٢٣، مسند أبي يعلى: ١٠٤/١ح١١٢.

(٢) خزينة الأسرار: ص٦٢.

(٣) المستدرك على الصحيحين: ٩٥/٣ح ٤٥٠٤.

(٤) مسند أحمد: ٦٨٩/١ح ٣٩٥٤ و٣٧/٢ح٤٣٢٧.

١٦ ـ بشّرني ـ ربّي ـ أنّ أوّل من يدخل الجنّة من أُمّتي سبعون ألفاً، مع كلّ ألف سبعون ألفاً ليس عليهم حساب. مسند أحمد[١] (٣٩٣/٥).

١٧ ـ وفي حديث عمير مرفوعاً: إنّ الله عزّ وجلّ وعدني أن يدخل من أُمّتي ثلاثمائة ألف الجنّة بغير حساب. أخرجه[٢] البغوي وابن أبي خيثمة وابن المسكن والطبراني وغيرهم كما في الإصابة (٣٧/٣).

وقبل هذه كلّها ما أخرجه الخجندي عن أبي أُمامة قال: سمعت أبا بكر الصدّيق يقول للنبيّ ﷺ: من أوّل من يُحاسب؟ قال: أنت يا أبابكر. قال: ثمّ من؟ قال: عمر. قال: ثمّ من؟ قال: عليّ. قال: فعثمان؟ قال: سألت ربّي أن يهب لي حسابه فلا يحاسبه، فوهب لي. الرياض النضرة[٣] (٣١/١)[٤].

﴿ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللهِ كَذِباً لِيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ ﴾[٥]

* * *

(١) المصدر السابق: ٥٤٤/٦ ح ٢٢٨٢٥.
(٢) مصابيح السنّة: ٥٥٤/٣ ح ٤٣٤٥ وفيه: أربعمائة ألف، المعجم الكبير: ٦٤/١٧ ح ١٢٣.
(٣) الرياض النضرة: ٤٥/١.
(٤) هذه الرواية أيضاً من تلكم الموضوعات التي يعارض بعضها بعضاً. (المؤلف)
(٥) الأنعام: ١٤٤.

٢ ـ الموضوعات في الخلافة

أهمُّ موضوع لعبت به أيدي الهوى، وعبثت به العواطف المضلّة، هو موضوع الخلافة في السنّة والحديث، وضع القوم فيها أحاديث مكذوبة على الله وعلى أمين وحيه ونبيّه الطاهر ﷺ، وبثّها في الملأ أرباب التآليف المزوّرة روماً لطمس الحقّ، وتمويهاً على الحقيقة، وتعمية على الجاهل المسكين، عالمين بأنّها آثار مفتعلة تُضادّ مبادئ الإسلام عند جميع فرقه، ولا توافق أيّاً من المذاهب الإسلاميّة، بل لازمها اجتماع الأمّة على الخطأ ـ وهي لا تجتمع على الخطأ ـ إذ لا تخلو ممّن يرى النصّ في عليّ أمير المؤمنين، ومن يقول بالانتخاب وعدم النصّ على أيّ أحد، فالأمّة مجتمعة على الخطأ في رفض تلكم النصوص والصفح عنها، وإليك نماذج ممّا وقفنا عليه من تلكم المخازي:

١ ـ عن أنس بن مالك قال: جاء النبيّ ﷺ فدخل إلى بستان، فأتى آتٍ فدقّ الباب فقال: يا أنس قم فافتح له وبشّره بالجنّة، وبشّره بالخلافة من بعدي. قال: قلت يا رسول الله أُعلمه؟ قال: أَعلمه، فإذا أبوبكر. قلت: أبشر بالجنّة وابشر بالخلافة من بعد رسول الله ﷺ. ثمّ جاء آتٍ فدقّ الباب، فقال: يا أنس، قم فافتح له وبشّره بالجنّة، وبشّره بالخلافة

من بعد أبي بكر. قلت: يا رسول الله أُعلمه؟ قال: أَعلمه، فخرجت فإذا عمر، قال: قلت له: أبشر بالجنّة وابشر بالخلافة من بعد أبي بكر. ثمّ جاء آتٍ فدقّ الباب، فقال: قم يا أنس، وافتح له وبشّره بالجنّة، وبالخلافة من بعد عمر وأنّه مقتول، قال: فخرجت فإذا عثمان، قلت: أبشر بالجنّة وبالخلافة من بعد عمر، وأنّك مقتول. قال: فدخل إلى النبيّ ﷺ فقال: يا رسول الله لمه؟ والله ما تغنّيت ولا تمنّيت، ولا مسست ذكري بيميني منذ بايعتك. قال: هو ذاك يا عثمان!

من موضوعات الصقر بن عبدالرحمن أبي بهز الكذّاب. حكى الخطيب البغدادي في تاريخه (٣٣٩/٩) عن عليّ بن المديني أنّه سئل عن هذا الحديث، فقال: كذب، هذا موضوع، وذكره الذهبي في ميزان الاعتدال[(١)] (٤٦٧/١) فقال: حديث كذب، وحكى ابن حجر في لسان الميزان[(٢)] (١٩٢/٣) عن عليّ المديني أنّه قال: كذب موضوع، وقال في (ص١٩٣): لو صحّ هذا لما جعل عمر الخلافة في أهل الشورى، وكان يعهد إلى عثمان بلا نزاع.

وذكره الذهبي في ميزانه[(٣)] (٩١/٢) بلفظ: دخل رسول الله ﷺ حائطاً لرجل، فقرع الباب فقال: يا أنس افتح وبشّره بالجنّة وأنّه سيلي الأمر

---

(١) ميزان الاعتدال: ٣١٧/٢ رقم ٣٩٠٣.

(٢) لسان الميزان: ٢٣٤/٣، ٢٣٥ رقم ٤٢٥٢.

(٣) ميزان الاعتدال: ٥٣١/٢ رقم ٤٧٣١.

من بعدي، ففتحت فإذا أبوبكر. ثمّ قال: وفي سنده عبد الأعلى بن أبي المساور، وهو متروك ضعيف ليس بشيء. وذكر صدره[1] في (١٦٢/١) عن بكر بن المختار بن فلفل، وقال: قال ابن حبّان[2]: لا تحلّ الرواية عنه إلّا على سبيل الاعتبار، وقال المقدسي في تذكرة الموضوعات (ص١٥): افتح له وبشّره بالجنّة؛ وفيه ذكر الخلافة وترتيبها، رواه بكر ابن المختار الصائغ وهو كذّاب.

قال الأميني: وفي ترك هؤلاء الثلاثة الاحتجاج بهذه الرواية يوم فاتتهم إليها عند طلب الخلافة، وقد بلغ الجدال أشدّه حتى كاد أن يكون جلاداً، دليل واضح على أنّهم لم يدخلوا ذلك البستان الخياليّ، ولا سمعوا تلك البشارة الموهومة، وأنّ الله سبحانه لم يبرأ ذلك البستان ليوطّد فيه أساس الفتن المدلهمّة، ثمّ لماذا لم يروها لهم أنس يوم تزلّفه إليهم، وتركاضه معهم، وتركها لأحد الرجلين بعده: الصقر وعبدالأعلى؟

ألا تعجب من حافظين كبيرين كأبي نعيم في متقدّمي القوم، والسيوطي في متأخّريهم، يروي الأوّل هذه الرواية بإسناده الوعر في دلائل النبوّة[3] (٢٠١/٢) من طريق أبي بهز الكذّاب ويركن إليها، ويرويها الثاني في الخصائص الكبرى[4] (١٢٢/٢)، ويتبهّج بها؟ ولم ينبس أحد منهما

---

(١) المصدر السابق: ٣٤٨/١ رقم١٢٩٥.

(٢) كتاب المجروحين: ١٩٥/١.

(٣) دلائل النبوّة: ٧٠٧/٢ ح ٤٨٨.

(٤) الخصائص الكبرى: ٢٠٦/٢.

ممّـا في إسنادها من الغمز ببنت شفة.

٢ ـ عن عائشة قالت: كانت ليلتي من رسول الله ﷺ فلمّا ضمّني وإيّاه الفراش، قلت: يا رسول الله ألست أكرم أزواجك عليك؟ قال: بلى يا عائشة. قلت: فحدّثني عن أبي بفضيلة، قال: حدّثني جبريل أنّ الله تعالى لمّـا خلق الأرواح اختار روح أبي بكر الصدّيق من بين الأرواح، وجعل ترابها من الجنّة وماءها من الحيوان، وجعل له قصراً فـي الجـنّة مـن درّة بيضاء مقاصيرها فيها من الذهب والفضّة البيضاء، وأنّ الله تعالى آلى على نفسه أن لا يسلبه حسنة ولا يسأله عن سيّئة، وإنّي ضمنت عـلى الله كـما ضمن الله على نفسه أن لا يكون لي ضجيعاً في حـفرتي، ولا أنـيساً فـي وحدتي، ولا خليفةً على أُمّتي من بعدي، إلّا أبوك يا عائشة، بـايع عـلى ذلك جبريل وميكائيل، وعقدت خلافته براية بيضاء، وعقد لواؤه تـحت العرش، قال الله للملائكة: رضيتم ما رضيت لعبدي، فكفى بأبيك فخراً أن بايع له جبريل وميكائيل وملائكة السماء وطائفة من الشـياطين يسكـنون البحر، فمن لم يقبل هذا فليس منّي ولست منه.

قالت عائشة: فقبّلت أنفه وما بين عينيه. فقال: حسبك يـا عـائشة فمن لستِ بأُمّه فوالله ما أنا بنبيّه، فمن أراد أن يتبرّأ من الله ومنّي فليتبرّأ منك يا عائشة.

قال الخطيب البغدادي في تاريخه (٣٦/١٤): لا يثبت هذا الحديث ورجال إسناده كلّهم ثقات، ولعلّه شبّه لهذا الشيخ القطّان ـ أو أُدخل عليه ـ

مع أنّي قد رأيته من حديث محمد بن بابشاذ البصري، عن سلمة بن شبيب، عن عبدالرزّاق، وابن بابشاذ راوي مناكير عن الثقات.

وذكر الذهبي منه جملاً في ميزان الاعتدال[1] (٣١/٣)، وحكم بأنّه موضوع، وذكر جملاً[2] في (ص٢٤٦) وقال: حديث باطل كأنّه المسكين ـ يعني هارون القطّان ـ أُدخل عليه ولا يشعر، وله إسناد آخر باطل، وقال: هذا لا يحتمله سلمة، والظاهر أنّه دُسّ على ابن بابشاذ هذه، فروى حديثاً موضوعاً راج عليه ولم يهتدِ.

وذكر الفيروزآبادي شطراً من صدره في خاتمة سفر السعادة[3]، والعجلوني في كشف الخفاء[4] وعدّاه من أشهر المشهورات من الموضوعات، ومن المفتريات المعلوم بطلانها ببديهة العقل، وأبطله السيوطي في اللآلئ المصنوعة[5] (١٥٠/١).

٣ ـ عن عائشة قالت: أوّل حجر حمله النبيّ ﷺ لبناء المسجد، ثمّ حمل أبو بكر حجراً آخر، ثمّ حمل عمر، ثمّ حمل عثمان حجراً آخر. فقلت: يا رسول الله، ألا ترى إلى هؤلاء كيف يساعدونك؟ فقال: يا عائشة هؤلاء الخلفاء من بعدي.

---

(١) ميزان الاعتدال: ٤٨٨/٣ رقم٧٢٦٣.

(٢) المصدر السابق: ٢٨٢/٤ رقم٩١٤٩.

(٣) سفر السعادة: ٢١١/٢.

(٤) كشف الخفاء: ٤١٩/٢.

(٥) اللآلئ المصنوعة: ٢٩١/١.

أخرجه الحاكم في المستدرك[1] (٩٧/٣) وقال: صحيح وإنّما اشتهر بإسنادٍ واهٍ من رواية محمد بن الفضل بن عطيّة؛ فلذلك هجر.

وقال الذهبي في تلخيص المستدرك: قلت: أحمد منكر الحديث وممّن نقم على مسلم إخراجه في الصحيح، ويحيى وإن كان ثقة فقد ضُعّف، ثمّ لو صحّ هذا لكان نصّاً في خلافة الثلاثة ولا يصحّ بوجه، فإنّ عائشة لم تكن يومئذٍ دخل بها النبيّ ﷺ وهي محجوبة صغيرة، فقولها هذا يدلّ على بطلان الحديث. إلخ.

أسفي على الحاكم فإنّه يخرج عن عائشة هذه الرواية ويصحّحها، وقد أخرج عنها قبلها في المستدرك[2] (٧٨/٣) أنّها قالت: لو كان رسول الله ﷺ مستخلفاً لاستخلف أبابكر وعمر، وصحّحه هو وأقرّه الذهبي.

٤ ـ عن عبدالله بن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: يا بلال أذّن في الناس: أنّ الخليفة بعدي أبوبكر، يا بلال نادِ في الناس: أنّ الخليفة بعد أبي بكر عمر، يا بلال ناد في الناس: أنّ الخليفة من بعد عمر عثمان، يا بلال امض أبى الله إلّا ذلك ـ ثلاث مرّات.

أخرجه أبو نعيم في فضائل الصحابة، والخطيب في تاريخه (٤٢٩/٧) من دون أيّ غمز فيه، وابن عساكر في تاريخ الشام[3] ورواه

---

(١) المستدرك على الصحيحين: ١٠٣/٣ ح ٤٥٣٣، وكذا في تلخيصه.

(٢) المصدر السابق: ص ٨٣ ح ٤٤٦٤، وكذا في تلخيصه.

(٣) تاريخ مدينة دمشق: ١٧٤/٣٩ رقم ٤٦١٩، وفي مختصر تاريخ دمشق: ١٤٤/١٦.

الذهبي بإسناد الدارقطني وعمرو ابن شاهين في ميزانه[1] (٣٨٧/١) فقال: هذا موضوع، وقال في سعيد بن عبدالملك ـ أحد رجال الإسناد ـ: قال أبو حاتم[2]: يتكلّمون فيه، يروي أحاديث كذب.

لِمَ لم تسمع أُذن الدنيا قطّ نداء بلال حينما أذّن في الناس بالخلافة؟ هل خالف بلال أمر النبيّ ﷺ ولم ينادِ؟ حاشاه، أو ضرب الله في آذان أُمّة محمد وقراً فلم يسمع أحد ذلك النداء؟ لاها الله، بل ما أمر ﷺ بشيء من هذا، ولا أذّن بلال ولا أسمع، لكن الهوى خلق بعد لأي من عمر الدهر أذاناً سمعه من لا يؤمن به.

٥ ـ مرفوعاً: أبو بكر يلي أُمّتي من بعدي.

ذكره الذهبي في ميزانه[3] (٩٣/٣) وقال: خبر كذب جاء به محمد ابن عبدالرحمن وهو لا يُعرف، أو هو ابن قراد ـ الكذّاب الوضّاع المذكور (ص ٢٦٠).

٦ ـ عن الزبير بن العوام قال: سمع النبيّ ﷺ يقول: الخليفة بعدي أبوبكر وعمر، ثمّ يقع الاختلاف. فقمنا إلى عليّ فأخبرناه فقال: صدق الزبير، سمعت رسول الله ﷺ يقول ذلك.

من موضوعات عبدالرحمن بن عمرو بن جبلة. ذكره الذهبي في

---

(١) ميزان الاعتدال: ١٥٠/٢ رقم ٣٢٢٣ وفيه: عمر بن شاهين.

(٢) الجرح والتعديل: ٤٥/٤.

(٣) ميزان الاعتدال: ٦٢٧/٣ رقم ٧٨٦٦.

ميزانه[1] (١٤٧/١) فقال: هذا باطل، والآفة من عبدالرحمن.

إن كان أمير المؤمنين عليه السلام سمع ما سمعه الزبير من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فما باله يدّعيها لنفسه عند طلب البيعة، ويخالف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيما نصّ عليه؟ وكيف يكون ما شجر بينه وبين القوم من الخلاف الذي ملأ الخافقين حديثه؟ وما بال الزبيرالراوي عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تخلّف عن بيعة أبي بكر يوم ذاك، واخترط سيفه وهويقول: لا أغمده حتى يُبايَع علي؟

٧ ـ مرفوعاً: إنّ جبرائيل قال: أبو بكر وزيرك في حياتك وخليفتك بعد موتك.

من موضوعات أبي هارون إسماعيل بن محمد الفلسطيني، قال الذهبي في ميزان الاعتدال[2] (١١٤/١): ذكره ابن الجوزي بإسناد مظلم، وقال: أبو هارون كذّاب.

سبحانك اللّهمّ ما أجرأهم على المهيمن الجبّار، وعلى أمين وحيه، وعلى قدس صاحب الرسالة، فعزوا إليه حكماً نزل به الروح الأمين لأن يصدع به في الملأ من أُمّته ليسلكوا طريقه المهيع باتّباع الخليفة من بعده، لكنّه صلى الله عليه وآله وسلم جعجع بتبليغه إلى أن يأتي الرجل من فلسطين فأنهاه إليه صلى الله عليه وآله وسلم ليبلّغ من حوله من المهاجرين والأنصار.

نعم؛ هكذا يكون الأكل من القفا، لا. هكذا يكون أمر دُبّر بليل، أو

---

(١) المصدر السابق: ٣١٥/١ رقم ١١٩١.

(٢) ميزان الاعتدال: ٢٤٧/١ رقم ٩٣٥.

يتزلّف الفلسطيني إلى صاحب السلطة الوقتيّة بالافتعال له.

٨ ـ عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً: قال: لمّا عُرج بي قلت: اللّهمّ اجعل الخليفة من بعدي عليّاً، قال: فارتجّت السموات، وهتف بي الملائكة: يا محمد أقرأ: ﴿ومَا تَشَاؤُونَ إلّا أنْ يَشَاءَ الله﴾، وقد شاء الله أبا بكر.

من موضوعات يوسف بن جعفر الخوارزمي، ذكره الذهبي في ميزانه[1] (٣٢٩/٣) وقال: ذكر ابن الجوزي أنّ هذا من وضع يوسف، وأخرجه الجوزقاني وفي آخره: قد شاء الله أن يكون الخليفة من بعدك أبو بكر الصدّيق، ثمّ قال: موضوع وضعه يوسف بن جعفر. اللآلئ المصنوعة[2] (١٥٦/١) وفي لفظ: إنّ الله يفعل ما يشاء، والخليفة بعدك أبو بكر.

٩ ـ عن عليٍّ أمير المؤمنين مرفوعاً: يا عليُّ سألت الله ثلاثاً أن يقدّمك فأبى عليَّ إلّا أن يقدّم أبا بكر.

أخرجه الخطيب في تاريخه (٢١٣/١١) بسند تافه ساكتاً عن الغمز فيه جرياً على عادته، وذكره الذهبي في ميزان الاعتدال[3] (٢٢٢/٢) من طريق الخطيب عن أبي حجيفة وقال: خبر باطل، لعلَّ آفته عليّ بن الحسين

---

(١) المصدر السابق: ٤٦٣/٤ رقم ٩٨٦٠.

(٢) اللآلئ المصنوعة: ٣٠١/١.

(٣) ميزان الاعتدال: ١٢٢/٣ رقم ٥٨١٥.

الكلبي، وزيّفه ابن حجر في الفتاوى الحديثيّة[1] (ص١٢٦)، وعدّه السيوطي في الجامع الكبير كما في ترتيبه[2] (١٣٩/٦) من فضائل أبي بكر نقلاً عن الديلمي[3]، وذكر محبّ الدين الطبري في الرياض[4] (١٥٠/١) باللفظ المذكور ولفظ: نازلت الله فيك ثلاثاً فأبى أن يقدّم إلّاأبا بكر، ثمّ قال: غريب.

قال الأميني: إنّي مسائل مفتعل هذا الرواية وأعضاده من حفّاظ الحديث ـ الأمناء على ودائع العلم والدين ـ بعد الفراغ عن أنّ أمر الخلافة لا يستقرُّ في أحد إلّا بتعيين المولى سبحانه ومشيئته ﴿وَٱللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ﴾، ﴿وَمَا تَشَاؤُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ الله﴾، وقد شاء أبا بكر، أين يكون محلّ دعاء النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم في أن يجعلها في عليّ عليه السلام من قبل أن يعلم مستقرّه عند الله تعالى؟ فكان من واجبه أن يسأله عن محلّه عنده، لا أن يطلب منه طلبة ترتجّ لها السموات والملائكة، وما ذلك إلّا لكونه منكراً من الطلب، نجلّ نبيّنا عن الإسفاف إلى هذه الضعة.

وكيف خفي عليه صلى الله عليه وآله وسلم من يستأهل الخلافة من أُمّته ويختار لها من يأبى الله والسموات ومن فيها والمؤمنون[5] له ذلك؟ نعوذ بالله من

---

(١) الفتاوى الحديثيّة: ص١٧٢.

(٢) كنز العمّال: ٥٥٩/١١ ح٣٢٦٣٨.

(٣) الفردوس بمأثور الخطاب: ٣١٦/٥ ح٨٣٠٢.

(٤) الرياض النضرة: ١٨٨/١.

(٥) كما يأتي في حديث آخر. (المؤلف)

السفاسف.

ثمّ ما بال النبيّ الأعظم يتأخّر علمه بذلك عن علم الملائكة والسموات والحاجة له ولأُمّته، وخطاب التبليغ متوجّه إليه، والتكليف بالخضوع متوجّه إلى أُمّته؟ ولم يكن جميع الملائكة والسموات حملة الوحي إلى النبيّ ﷺ حتى يتقدّم علمهم على علمه[1].

وما الذي دعاه ﷺ إلى ذلك التأكيد وتكرار المسألة مرّةً بعد أخرى، وقد أبى الله أن يجيبها وشاء خلاف تلك الدعوة؟

إلى أسئلة هامّة تأتي، وهي مشكلات لا أحسب أن يجد كلّ من يعتمد على هذه الرواية إلى حلّها سبيلا، أُفّ تُفّ لمؤلّف يذكر مثل هذه الأفيكة ويراها لطيفة[2]، ولآخر يراها غريباً[3]، ويقول: يُعتضد بالأحاديث الصحيحة[4]، اللّهمّ إليك المشتكى.

١٠ ـ أخرج الخطيب في تاريخه (٢٤/١٤) بإسناده عن إبراهيم ابن هاني، عن هارون المستملي المتوفّى (٢٤٧) عن يعلى[5] بن الأشدق، عن

---

(١) هذا على سبيل المماشاة والجدل، وإنّ لنا في علمه ﷺ بالوحي خطّة أخرى، مع الاعتراف بنزول جبريل في كلّ واقعة للإذن في التبليغ ولتثبيت قلوب الأمّة. (المؤلف)

(٢) راجع نزهة المجالس: ١٨٦/٢. (المؤلف)

(٣) أي يرى هذه الأفيكة حديثاً غريباً.

(٤) راجع الرياض النضرة: ١٥٠/١ [١٨٨/١]. (المؤلف)

(٥) في تاريخ الخطيب [٢٤/١٤ رقم٧٣٥٦]: علي، والصحيح ما ذكرناه. (المؤلف)

عبدالله بن جراد، قال: أُتي رسول الله ﷺ بفرس فركبه وقال: يركب هذا الفرس من يكون الخليفة من بعدي؛ فركبه أبو بكر الصدّيق.

قال الأميني: كأنّ الخطيب أدهشه فرس الخلافة ـ ذاهلاً عن أنّه لم يُخلق بعدُ ـ فسكت عمّا في سند الرواية من الغمز الفاحش الذي لا يخفى على مثل الخطيب ـ فارس الجرح والتعديل ـ، وإليك مجمل القول في رجاله:

١ ـ إبراهيم بن هاني، قال ابن عدي[1]: مجهول يأتي بالبواطيل.

٢ ـ هارون المستملي، قال له أبو نعيم: يا هارون اطلب لنفسك صناعةً غير الحديث، فكأنّك بالحديث قد صار على مزبلة.

٣ ـ يعلى بن الأشدق: أحد الكذّابين ـ كما مرّ في سلسلتهم.

٤ ـ عبدالله بن جراد عمّ يعلى، قال الذهبي في ميزانه[2]: مجهول لا يصحّ خبره لأنّه من رواية يعلى بن الأشدق الكذّاب عنه، وقال أبو حاتم[3]: لا يُعرف ولا يصحّ خبره، وقال ابن حجر في الإصابة (٢/٢٨٨): يعلى بن الأشدق أحد الضعفاء، وعبدالله بن جراد واهٍ ذاهب الحديث، ولم يثبت حديثه.

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال: ١/٢٦٠ رقم ٩٢.

(٢) ميزان الاعتدال: ٢/٤٠٠ رقم ٤٢٤٢.

(٣) الجرح والتعديل: ٥/٢١.

وذكر السيوطي الرواية في الموضوعات. اللآلئ المصنوعة[1] (١٥٦/١) وأردفه بقوله: موضوع، ابن جراد ليس بشيء، ثمّ نقل كلمات الحفّاظ في تضعيف ابن جراد وتزييفه.

١١ ـ عن جابر مرفوعاً: أبوبكر وزيري والقائم في أُمّتي من بعدي، وعمر حبيبي ينطق على لساني، وعثمان منّي، وعليّ أخي وصاحب لوائي. وفي كنز العمّال[2] (١٦٠/٦) عن أنس: أبوبكر وزيري يقوم مقامي، وعمر ينطق بلساني، وأنا من عثمان وعثمان منّي.

من موضوعات كادح بن رحمة الكذّاب، أخرجه ابن السمّان في الموافقة، كما في الرياض النضرة[3] (٢٨/١)، وذكره الذهبي في ميزانه[4] من طريق كادح، وقال: قال ابن عدي[5]: عامّة أحاديثه غير محفوظةٍ، ولا يُتابَع في أسانيده ولا في متونه، وقال الحاكم وأبو نعيم: روى عن مسعر والثوري أحاديث موضوعة. لسان الميزان[6] (٤٨١/٤).

١٢ ـ أخرج الحاكم[7] عن عبدالرحمن بن أبي بكر، عن رسول

---

(١) اللآلئ المصنوعة: ٣٠١/١.

(٢) كنز العمّال: ٦٢٨/١١ ح ٣٣٠٦٣.

(٣) الرياض النضرة: ٤٢/١.

(٤) ميزان الاعتدال: ٣٩٩/٣ رقم ٦٩٢٧.

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال: ٨٣/٦ رقم ١٦١٦.

(٦) لسان الميزان: ٥٦٧/٤ رقم ٦٧٢٥.

(٧) مستدرك الحاكم: ٥٤٢/٣ ح ٦٠١٦.

الله ﷺ أنّه قال: ائتني بدواة وكتف أكتب لكم كتاباً لن تضلّوا بعده أبداً، ثم قال: يأبى الله والمؤمنون إلّا أبابكر. كنز العمّال[1] (١٣٩/٦).

١٣ ـ عن عائشة قالت: قال لي رسول الله ﷺ في مرضه الذي مات فيه: ادعي لي أباكِ وأخاكِ حتى أكتب كتاباً، فإنّي أخاف أن يتمنّى متمنٍّ ويقول قائل: أنا أولى، ويأبى الله والمؤمنون إلّا أبابكر.

أخرجه[2] مسلم وأحمد وغيره من طرق عنها، وفي بعضها: قال لي رسول الله ﷺ في مرضه الذي مات فيه: ادعي لي عبدالرحمن بن أبي بكر، أكتب لأبي بكر كتاباً لا يختلف عليه أحد، ثمّ قال: دعيه معاذ الله أن يختلف المؤمنون في أبي بكر.

وفي لفظ عن عبدالله بن أحمد: أبى الله والمؤمنون أن يُختَلَف عليك يا أبا بكر، الصواعق لابن حجر[3] (ص١٣)، شرح مشارق الأنوار (٢٥٨/٢).

١٤ ـ عن عائشة مرفوعاً: لقد هممت أن أرسل إلى أبي بكر وابنه (أراد به عبدالرحمن) وأعهد (أي: أُوصي أبابكر بالخلافة بعدي)، أن يقول القائلون (أي: كراهة أن يقول قائل: أنا أحقّ منه بالخلافة) أو يتمنّى

(١) كنز العمّال: ١١/ ٥٥٠ ح ٣٢٥٨٣.
(٢) صحيح مسلم: ٥/ ١٠ ح ١١ كتاب فضائل الصحابة، مسند أحمد: ١٥٣/٧ ح ٢٤٢٣٠.
(٣) الصواعق المحرقة: ص ٢٢.

المتمنّون (أي: أو يتمنّى أحد أن يكون الخليفة غيره) ثمّ قلت: يأبى الله ويدفع المؤمنون (يعني تركت الإيصاء اعتماداً على أنّ الله تعالى يأبى عن كون غيره خليفة، وأن يدفع المؤمنون غيره) أو: يدفع الله ويأبى المؤمنون.

أخرجه الصغاني في مشارق الأنوار عن البخاري[1]، وفي هامشه: لم نجده في صحيح البخاري فليراجع، وشرحه ابن الملك بما جعلناه بين القوسين في شرحه (٩٠/٢) وذكره ابن حزم في الفصل (١٠٨/٤) فقال: فهذا نصّ جليّ على استخلافه ـعليه الصلاة والسلام ـ أبابكر على ولاية الأُمّة بعده.

هذه صورة ممسوخة من حديث الكتف والدواة والمروي بأسانيد جمّة في الصحاح والمسانيد، وفي مقدّمها الصحيحان، حوّلوه إلى هذه الصورة لمّا رأوا الصورة الصحيحة من الحديث لا تتمّ بصالحهم، لكنّها الرزيّة كلّ الرزيّة كما قاله ابن عبّاس في الصحيح، فإنّ رسول الله ﷺ مُنع في وقته عن كتابة ما رامه من الإيصاء بما لا تضلّ الأمّة بعده، وكثر هناك اللغط، ورُمي ﷺ بما لا يوصف به، أو قال قائلهم: إنّ الرجل ليهجر. أو: إنّ الرجل غلبه الوجع؛ وبعد وفاته ﷺ قلبوا ذلك التاريخ الصحيح إلى هذا المفتعل وراء أمر دبّر بليل.

قال ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة[2] (١٧/٣) وضعوه في

---

(١) صحيح البخاري: ٢١٤٥/٥ ح ٥٣٤٢.

(٢) شرح نهج البلاغة: ٤٩/١١ الخطبة ٢٠٣.

مقابلة الحديث المرويّ عنه في مرضه: «ائتوني بدواة وبياض أكتب لكم ما لا تضلّون بعده أبداً»فاختلفوا عنده، وقال قوم منهم: لقد غلبه الوجع، حسبنا كتاب الله.

قال الأميني: لا تخلو هذه الاستعاذة[1] إمّا أن تكون في حيّز الإخبار عن عدم الاختلاف، أو في مقام النهي عنه.

وعلى الأوّل يلزم منه الكذب لوقوع الاختلاف ـ وأيّ اختلاف ـ بالضرورة من أمير المؤمنين وبني هاشم ومن التفّ بهم من صدور الصحابة، ومن سيّد الخزرج سعد بن عبادة وبقيّة الأنصار، وإن أخضعت الظروف والأحوال أُولئك المتخلّفين عن البيعة للخلافة المنتخبة بعد برهة، فقد كان في القلوب ما فيها إلى آخر أعمارهم، وفي قلوب شيعتهم وأتباعهم إلى يوم لقاء الله، وكان لأمير المؤمنين عليه السلام وآله وشيعته في كلّ فجوة من الوقت وفرصة من الزمن نبرات وتنهّدات، ينبئ فيها عن الحقّ المغتصب والخليفة المهتضم.

وعلى الثاني يلزم تفسيق أمّة كبيرة من أعيان الصحابة لمخالفتهم نهي النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم بما شجر بينهم وبين القوم من الخلاف المستعاذ منه بالله في أمر الخلافة، وهذا لا يلتئم مع حكمهم بعدالة الصحابة أجمعين، إلّا أن يخصّوها بغير أمير المؤمنين ومن انضوى إليه، وكلّ هذا يؤدّي إلى بطلان الرواية.

---

(١) في قوله صلى الله عليه وآله وسلم: معاذ الله أن يختلف المؤمنون. (المؤلف)

وهلمّ معي إلى أُمّ المؤمنين الراوية لها نسائلها عن أنّها لمَ لم تنبس يوم التنازع عمّا روته ببنت شفة، فتجابه من ينازع أباها بنصّ الرسول الأمين وأخّرت البيان عن وقت الحاجة؟ ولعلّها تجيب بأنّها لم تسمع قطّ من بعلها الكريم شيئاً ممّا أُلصق بها، لكن رواة السوء بعد وفاتها لم ترع لها كرامة فصعّدت وصوّبت، وشاهد هذا الجواب ما سيوافيك عنها بطريق صحيح ما ينافي الاستخلاف.

١٥ ـ عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: أئمّة الخلافة من بعدي أبوبكر وعمر. الحديث.

ذكره الذهبي في ميزانه[1] (٢٢٧/٢) وقال: خبر باطل، المتّهم بوضعه عليّ ـ بن صالح الأنماطي ـ، فإنّ الرواة ثقات سواه.

قال الأميني: من المأسوف عليه أنّ الدهشة بالقلاقل بعد وفاة النبيّ ﷺ أنست عائشة هذه الرواية يوم كان يستفيد بها أبوها، ويسلم من مغبّة الاختيار في أمر الخلافة بالاستناد إلى النصّ الصريح، أو خشيت حين ذلك إن فاهت أن يقال: حلبت حلباً لها شطرها، فأرجأتها إلى أن سبق السيف العذل، والصحيح: أنّها أرجأت روايتها إلى أن لفظت نفسها الأخير، وسيوافيك عنها خلاف هذه الرواية من طريق صحيح.

١٦ ـ عن عبدالله بن عمر مرفوعاً: يكون بعدي اثنا عشر خليفة؛

---

(١) ميزان الاعتدال: ١٣٣/٣ رقم ٥٨٦٥.

أبوبكر الصدّيق لا يلبث بعدي إلّا قليلاً، وصاحب رحى دارة العرب يعيش حميداً ويقتل شهيداً عمر، وأنت يا عثمان سيسألك الناس أن تخلع قميصاً كساك الله عزّ وجل إيّاه، والذي نفسي بيده لئن خلعته لا تدخل الجنّة حتى يلج الجمل في سمّ الخياط.

أخرجه[1] البيهقي كما في تاريخ ابن كثير (٦/٢٠٦) بإسناده، وفيه: عبدالله بن صالح الكذّاب، وربيعة بن سيف، قال البخاري[2]: عنده مناكير. وذكره الذهبي في ميزان الاعتدال[3] (٢/٤٨) من طريق يحيى بن معين، وقال: أنا أتعجّب من يحيى مع جلالته ونقده كيف يروي مثل هذا الباطل ويسكت عنه؟ وربيعة صاحب مناكير وعجائب.

١٧ ـ عن ابن عبّاس في قوله تعالى ﴿ وإذْ أَسَرَّ ٱلنَّبِيُّ إلىٰ بعْضِ أزواجِهِ حدِيثاً ﴾[4] قال: أسرّ إلى حفصة: أنّ أبابكر وليّ الأمر من بعده، وأنّ عمر واليه من بعد أبي بكر، فأخبرت بذلك عائشة؛ رواه البلاذري في تاريخه[5].

وفي نزهة المجالس (٢/١٩٢): قال ابن عبّاس رضي الله عنهما: والله إنّ إمارة أبي بكر وعمر لفي كتاب الله: ﴿ وإذْ أَسَرَّ النَّبِيُّ إلَىٰ بعْضِ أزواجِهِ حدِيثاً ﴾

---

(١) دلائل النبوّة: ٦/٣٩٢، البداية والنهاية: ٦/٢٣٠.

(٢) التاريخ الكبير: مج٣/٢٩٠.

(٣) ميزان الاعتدال: ٢/٤٤٣ رقم ٤٣٨٣.

(٤) التحريم: ٣.

(٥) أنساب الأشراف: ١/٤٢٤ رقم ٨٨٧.

قال لحفصة: أبوك وأبو عائشة أولياء الناس بعدي، فإيّاك أن تخبري به أحداً.

وأخرج الذهبي عن عائشة: ﴿ وإذْ أسَرَّ النَّبِيُّ إلَىٰ بَعْضِ أزواجِهِ حَدِيثاً ﴾ قالت: أسرّ إليها أنّ أبابكر خليفتي من بعدي. عدّه الذهبي في ميزان الاعتدال[1] (٢٩٤/١) من أباطيل خالد بن إسماعيل المخزومي الكذّاب.

١٨ ـ عن ابن عبّاس قال: لمّا نزلت ﴿ إذا جَاء نَصْرُ اللهِ وَالفَتْحُ ﴾ جاء العبّاس إلى عليّ، فقال: قم بنا إلى رسول الله ﷺ، فصارا إلى رسول الله فسألاه عن ذلك فقال: يا عبّاس، يا عمّ رسول الله، إنّ الله جعل أبابكر خليفتي على دين الله ووحيه، فاسمعوا له تفلحوا، وأطيعوا ترشدوا، قال العبّاس: فأطاعوه والله فرشدوا.

وفي لفظ آخر: يا عمّ إنّ الله جعل أبابكر خليفتي على دين الله ووحيه،فأطيعوه بعدي تهتدوا، واقتدوا به ترشدوا. قال ابن عبّاس: ففعلوا فرشدوا.

أخرجه الخطيب البغدادي في تاريخه (٢٩٤/١١) ـ من دون أيّ غمز في سنده ومتنه ـ من طريق عمر بن إبراهيم بن خالد الكذّاب، غير أنّ السيوطي حكى عنه في اللآلئ[2] (١٥٢/١) إردافه بقوله: عمر كذّاب. وهذا

---

(١) ميزان الاعتدال: ٦٢٧/١ رقم ٢٤٠٤.

(٢) اللآلئ المصنوعة: ٢٩٤/١.

لا يوجد في المطبوع من تاريخ بغداد، فكأنّ يد الطبع الأمينة حرّفته خدمة للمبدأ، وعمر هو ابن إبراهيم القرشي الكردي الكذّاب الوضّاع. وقال الذهبي في ميزانه[1] (٢٤٩/٢): هذا الحديث ليس بصحيح.

قال الأميني: أسفي إن كان العبّاس قد سمع من رسول الله صلى الله عليه وآله هذا النصّ الصريح ـ وكان ابنه يجد خلافة الشيخين في الكتاب العزيز ـ ويخبر به الناس مشفّعاً بالحلف بالله، وأُمر بالطاعة والاقتداء بهما، فلماذا خالف ذلك كلّه؟ ولماذا تخلّف عن بيعة أبي بكر[2]؟ وما الذي حداه إلى أن يأتي أميرالمؤمنين عليّاً عليه السلام يوم توفّي النبيّ صلى الله عليه وآله في ضحاه، فيقول له: اذهب إلى رسول الله فسله في من يكون هذا الأمر؟ فإن كان فينا علمنا ذلك، وإن كان في غيرنا أمر به فأوصى بنا، ويقول عليّ عليه السلام: والله لئن سألناها رسول الله فمنعناها لا يعطيناها الناس أبداً، والله لا أسألها رسول الله أبداً. فتوفّي رسول الله حين اشتدّ الضحى من ذلك اليوم[3].

وفي لفظ آخر: فانطلق بنا إليه فنسأله من يستخلف؟ فإن استخلف منّا فذاك، وإلّا فأوصى بنا فحفظنا من بعده. الحديث.

---

(١) ميزان الاعتدال: ١٨٠/٣ رقم ٦٠٤٤.

(٢) العقد الفريد: ٥٠/٢ [٨٧/٤]، الرياض النضرة: ١٦٧/١ [٢٠٧/١]، السيرة الحلبية: ٣٨٥/٣ [٣٥٦/٣]. (المؤلف)

(٣) الطبقات الكبرى لابن سعد: ص٧٦٦ [٢٤٥/٢]، تاريخ الطبري: ١٩٤/٣ [١٩٣/٣]، سيرة ابن هشام: ٣٣٢/٤ [٣٠٤/٤]، الإمامة والسياسة: ٥/١ [١٢/١]، سنن البيهقي: ١٤٩/٨ نقلاً عن صحيح البخاري [١٦١٦/٤ ح٤١٨٢]، تاريخ ابن كثير: ٢٥١/٥ [٢٧١/٥]. (المؤلف)

وما دعاه إلى أن يقول لعليّ لمّا قُبض رسول الله ﷺ: أبسط يدك أُبايعك، فيقال عمّ رسول الله بايع ابن عمّ رسول الله ويبايعك أهل بيتك، فإنّ هذا الأمر إذا كان لم يُقل[1]، فيقول عليٌ كرّم الله وجهه: ومن يطلب هذا الأمر غيرنا[2]؟

وفي لفظ ابن سعد في طبقاته: قال عليّ: يا عمّ: وهل هذا الأمر إلّا إليك؟ وهل من أحد ينازعكم في هذا الأمر؟

وما باله يلاقي أبابكر فيسأله هل أوصاك رسول الله بشيء؟ فيقول: لا، أو يلاقي عمر ويسأله مثل ذلك فيسمع: لا، ثمّ بعد أخذ الاعتراف من الرجلين على عدم الاستخلاف يقول لعليّ: أبسط يدك أُبايعك ويبايعك أهل بيتك[3].

أو يقول: يا عليّ قم حتى أُبايعك ومن حضر، فإنّ هذا الأمر إذا كان لم يُردّ مثله والأمر في أيدينا، فقال عليّ: وأحد يطمع فيه غيرنا؟ قال العبّاس: أظنّ والله سيكون[4].

وما حداه إلى كلامه لعليّ يوم استخلف عثمان: إنّي ما قدّمتك قطّ إلّا تأخّرت، قلتُ لك: هذا الموت بيّن في وجه رسول الله فتعال نسأله عن هذا الأمر، فقلتَ: أتخوّف أن لا يكون فينا فلا نستخلف أبداً؛ ثمّ مات

---

(١) من الإقالة لا من القول. (المؤلف)

(٢) الإمامة والسياسة: ٥/١ [١٢/١]. (المؤلف)

(٣) الإمامة والسياسة: ٦/١ [١٢/١]. (المؤلف)

(٤) الطبقات الكبرى لابن سعد: ص٦٦٧ [٢٤٦/٢]. (المؤلف)

وأنت المنظور إليه، فقلت: تعال أُبايعك فلا يختلف عليك فأبيت، ثمّ مات عمر فقلت لك: قد أطلق الله يديك فليس لأحد عليك تبعة، فلا تدخل في الشورى عسى ذلك أن يكون خيراً[1]؟

صورة أخرى:

قال العبّاس: لم أدفعك في شيء إلّا رجعت إليّ متأخّراً بما أكره، أشرتُ عليك عند وفاة رسول الله ﷺ في هذا الأمر فأبيت، وأشرتُ عليك بعد وفاة رسول الله ﷺ أن تعاجل الأمر فأبيت، وأشرتُ عليك حين سمّاك عمر في الشورى أن لا تدخل معهم فأبيت، فاحفظ عنّي واحدة كلّما عرض عليك القوم، فأمسك إلى أن يولّوك، واحذر هذا الرهط فإنّهم لا يبرحون يدفعوننا عن هذا الأمر حتى يقوم لنا فيه غيرنا. العقد الفريد[2] (١٥٧/٢).

١٩ ـ عن أبي هريرة قال: بينما جبريل مع النبيّ ﷺ إذ مرّ أبوبكر فقال: هذا أبوبكر، قال: أتعرفه يا جبريل؟ قال: نعم، إنّه لفي السماء أشهر منه في الأرض، فإنّ الملائكة لتسمّيه حليم قريش، وإنّه وزيرك في حياتك وخليفتك بعد موتك.

أخرجه ابن حبّان[3] من طريق إسماعيل بن محمد بن يوسف،

---

(١) أنساب الأشراف للبلاذري: ٢٣/٥. (المؤلف)

(٢) العقد الفريد: ٩٨/٤.

(٣) كتاب المجروحين: ١٣٠/١.

وقال: إسماعيل يسرق الحديث لا يجوز الاحتجاج به، وقال ابن طاهر: كذّاب، ورواه أبو العبّاس اليشكري في فوائده اليشكريّات كما في اللآلئ[1] (١٥٢/١) من طريق أحمد بن الحسن ابن أبان المصري، وهو ذلك الكذّاب الدجّال الوضّاع.

٢٠ ـ أخرج ابن عساكر[2]، عن أبي بكرة قال: أتيت عمر ﵁ وبين يديه قوم يأكلون، فرمى ببصره في مؤخّر القوم إلى رجلٍ فقال: ما تجد فيما تقرأ قبلك من الكتب؟ قال: خليفة النبي ﷺ صدّيقه. ذكره السيوطي في الخصائص الكبرى[3] (٣٠/١) عند إثبات ذكر أبي بكر في كتب الأمم السالفة.

هذه الرواية لم نقف لها على إسناد، وحسبها من الوهن إرسالها فيما نجد؛ ولم نعرف الكتابيّ الذي كان في مؤخّر القوم حتى ننظر في مبلغه من الدين والثقة، وبعد فرض ثبوتها فهي إنّما تدلُّ على ما يحاوله عمر بعد أن يخصم المجادل في ثبوت هذا الاستخلاف وهذا اللقب من النبيّ ﷺ لأبي بكر، وعدم مشاركة غيره له فيهما، والأوّل محلّ نظر عند من لا يرى أبابكر أوّل الخلفاء، وتلقيب الناس له بهما لا ينهض لإثبات تطبيق ما في الكتب السالفة عليه؛ فإنّه يدور مدار الواقع لا تلقيب الناس. وأمّا الثاني:

---

(١) اللآلئ المصنوعة: ٢٩٥/١.

(٢) تاريخ مدينة دمشق: ٢٩٦/٣٠ رقم٣٣٩٨، وفي مختصر تاريخ دمشق: ٩٤/١٣.

(٣) الخصائص الكبرى: ٥٢/١.

فقد ثبت في الصحيح المتواتر قوله ﷺ: «إنّي مخلّف فيكم خليفتين». وليس أبوبكر أحدهما، وصحّ قوله لعليّ عليه السلام: «أنت أخي ووصيّي وخليفتي من بعدي»[1]، فعليّ عليه السلام خليفة أخيه النبيّ الأقدس من يومه الأوّل، وهو لا ينطق عن الهوى إن هو إلّا وحي يوحى.

كما مرّ أنّ مولانا أمير المؤمنين لقّبه رسول الله ﷺ بالصدّيق. وهو صدّيق هذه الأمّة، وهو أحد الصدّيقين الثلاثة، وهو الصدّيق الأكبر. راجع الجزء الثاني من هذا الكتاب (٣١٢ ـ ٣١٤) وتجد هنالك بسند صحيح رجاله ثقات عند الحفّاظ تكذيب أمير المؤمنين كلّ من يدّعي هذا اللقب غيره، إذن فلا شاهد في الرواية علىأنّ المراد بالصدّيق والخليفة من حاولوه.

٢١ ـ قال محمد بن الزبير: أرسلني عمر بن عبدالعزيز إلى الحسن البصري أسأله عن أشياء، فجئته فقلت له: اشفني فيما اختلف فيه الناس، هل كان رسول الله ﷺ استخلف أبابكر؟ فاستوى الحسن قاعداً فقال: أوَفي شكّ هو؟ لا أباً لك، إي والله الذي لا إله إلّا هو لقد استخلفه، ولهو كان أعلم بالله، وأتقى له، وأشدّ له مخافةً من أن يموت عليها لو لم يؤمّره.

أخرجه ابن قتيبة في الإمامة والسياسة[2] (ص٤) وفي آخره: وهو كان أعلم بالله تعالى وأتقى لله تعالى من أن يتوثّب عليهم لو لم يأمره. وذكره

---

(١) راجع الجزء الثاني من كتابنا هذا: ص٢٧٨ ـ ٢٨٦. (المؤلف)

(٢) الإمامة والسياسة: ١٠/١.

ابن حجر في الصواعق[1] (ص١٥).

انظر إلى هذا المتقشّف المتزهّد الجامد كيف يحلف كذباً بالله تعالى على ما لا تعترف به الأمّة جمعاء حتى نفس أبي بكر وعمر، وسيوافيك الصحاح الناصّة من طرق القوم على عدم الاستخلاف من النبيّ ﷺ عن أمير المؤمنين عليّ، وأبي بكر، وعمر، وعائشة، وسيوافيك في هذا الجزء والجزء السابع ما جاء في الصحيح الثابت من قول أبي بكر في مرضه الذي توفّي فيه: وددت أنّي كنت سألت رسول الله ﷺ لمن هذا الأمر؟ فلا ينازعه أحد، ووددت أنّي كنت سألته هل للأنصار في هذا الأمر نصيب؟ فقول الرجل داء فيما اختلف فيه الناس، لا شفاء كما حسبه السائل.

٢٢ ـ أخرج ابن حبّان[2] عن سفينة: لمّا بنى رسول الله ﷺ المسجد[3]، وضع في البناء حجراً وقال لأبي بكر: ضع حجرك إلى جنب حجري، ثمّ قال لعمر: ضع حجرك إلى جنب حجر أبي بكر، ثمّ قال لعثمان: ضع حجرك إلى جنب حجر عمر، ثمّ قال: هؤلاء الخلفاء بعدي.

ذكره ابن حجر في الصواعق[4] (ص١٤) وقال: قال أبو زرعة: إسناده لا بأس به، وقد أخرجه الحاكم في المستدرك[5] وصحّحه،

---

(١) الصواعق المحرقة: ص٢٦.

(٢) كتاب المجروحين: ٢٧٧/١.

(٣) في تاريخ ابن كثير: ٢٠٤/٦ [٢٢٧/٦]: مسجد المدينة. (المؤلف)

(٤) الصواعق المحرقة: ص٢٤.

(٥) أخرجه في الجزء الثالث: ص١٣ [١٤/٣ ح ٤٢٨٤] ولفظ ذيله: هؤلاء ولاة الأمر بعدي. (المؤلف)

والبيهقي في الدلائل[١]، وذكره ابن كثير في البداية والنهاية[٢] (٢٠٤/٦).

ليت ابن حجر ذكر سند الرواية ولم يرسله حتى تأتّى للقارئ وقوفه على بطلانه وبطلان الحكم بصحّته، وقد أخرجوه من طريق نعيم بن حمّاد المذكور في سلسلة الكذّابين، وحسبه منقصة ومغمزة، ثمّ ليت مصحّح هذه الرواية كان يعرف أنّ صحّة هذا النصّ على الخلافة تُضعضع حجر مبدئه الأُساسيّ، وتبطل ما ذهب إليه هو وقومه من الخلافة الانتخابيّة، وتضادّ ما صحّحوه عن أبي بكر وعمر وعليّ وعائشة و.. و.. و ـ كما يأتي ـ من أنّ النبيّ ﷺ مات ولم يستخلف. وقد أبطله الذهبي بما ذكر عندما أخرجه الحاكم من طريق عائشة كما مرّ في (ص٣٣٥).

٢٣ ـ عن عبدالله بن عمر مرفوعاً: اقتدوا باللذين من بعدي: أبوبكر وعمر.

أخرجه العقيلي[٣] من طريق مالك وقال: هذا حديث منكر لا أصل له، وأخرجه الدارقطني من رواية أحمد الخليلي الضميري بسنده ثمّ قال: لا يثبت، والعمري ـ يعني محمد بن عبدالله حفيد عمر بن الخطّاب راوي الحديث ـ ضعيف، وقال ابن حبّان[٤]: لا يجوز الاحتجاج به، وقال

---

(١) دلائل النبوّة: ٥٥٣/٢.

(٢) البداية والنهاية: ٢٢٧/٦.

(٣) الضعفاء الكبير: ٩٥/٤ رقم ١٦٤٩.

(٤) كتاب المجروحين: ٢٨٢/٢.

الدارقطني: العمري يحدّث عن مالك بأباطيل. لسان الميزان[١] (٢٣٧/٥).

٢٤ ـ روى الحسن بن صالح القيسراني، عن إسحاق بن محمد الأنصاري أنّه قال: سألت يموت بن المُزرع بن يموت فقلت: يا أُستاذ كيف لم يستخلف رسول الله ﷺ عليّاً واستخلف أبابكر؟ فقال: سألت الجاحظ عن هذا فقال: سألت إبراهيم النظّام عن هذا فقال: قال الله ﷻ ﴿ وَعَدَ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُم وَعَمِلُوا الصَّالِحاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهم في الأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِم ﴾[٢] الآية، وكان جبريل ينزل على النبيّ ﷺ يحدّثه بعد الوحي كما يحدّث الرجل الرجل، فقال: يا جبريل من هؤلاء الذين يستخلفهم الله في الأرض؟ فقال جبريل: أبوبكر وعمر وعثمان وعليّ، ولم يكن بقي من عمر أبي بكر إلّا ستتان، فلو استخلف عليّاً لم يلحق أبوبكر وعمر وعثمان من الخلافة شيئاً، ولكنّ الله رتّبهم لعلمه بما بقي من أعمارهم، حتى تمّ ما وعدهم الله تبارك وتعالى به.

أخرجه ابن عساكر في تاريخه[٣] (١٨٦/٤)، وليت شعر شاعر أنّه إن كان جبرئيل فسّر الآية الكريمة بما فسّر، ووعاه النبيّ الأعظم، وبلّغ الأمّة به لتوفّر الدواعي للبيان ليعرف كلّ أحد رشده وهداه، وكانت الحاجة ماسّةً بالمبادرة إلى ذلك، فكيف خفي ذلك على الأمّة جمعاء؟ لا سيّما على أمير

---

(١) لسان الميزان: ٢٦٨/٥ رقم ٧٦١١.

(٢) النور: ٥٥.

(٣) تاريخ مدينة دمشق: ١١٥/١٣ رقم ١٣٤٧، وفي مختصر تاريخ دمشق: ٣٤٣/٦.

المؤمنين، وأبي بكر، وعمر، وابن عبّاس ـ حبر الأمّة ـ وعائشة، فلا احتجّ به أحد، ولا أسند إليه عند الحوار في أمر الخلافة، وما مقيل هذه الجلبة والضوضاء في تعيين الخليفة؟ هل المعيّن له النصّ أو إجماع الأمّة؟ ولم يقل بالأوّل إلّا الشيعة، وأمّا الذين خُلقت هذه الرواية لهم فلا يقيمون للنصّ وزناً ولا يدّعون وجوده في كتاب أو سنّة، ويقول عمر: إن لم استخلف فلم يستخلف من هو خير منّي.

وإن كان الأمر كما يرتئيه ـ النظّام ـ فما حال المتخلّفين عن البيعة عندئذٍ؟ هل هم محكومون بالعدالة كما يعتقدها أهل السنّة في الصحابة أجمع؟ أو أنّه يُستثنى منهم قتلة عثمان كما عند ابن حزم؟ فهل يستصحب فيهم هذا الحكم؟ أو .... وفيهم من نزل بعصمتهم الكتاب الكريم؟ وفيهم وجوه الصحابة وأعيانها؛ أو أنّهم متأوّلون مجتهدون قبال هذا النص الصريح؟ وكم له من نظير في الصحابة.

هذا مع غضّ الطرف عمّا جاء في بعض رجال هذا السند من القذائف والطامّات وفي مقدّمهم النظّام، قال ابن قتيبة[1]: كان شاطراً من الشطّار مشهوراً بالفسق، وقال الذهبي: متّهم بالزندقة. لسان الميزان[2] (٦٧/١)، وبعده تلميذه الجاحظ، مرّ في سلسلة الكذّابين (ص٢٤٨)، وبعده هلمّ جرّاً.

---

(١) تأويل مختلف الحديث: ص٤٦.

(٢) لسان الميزان: ٥٩/١ رقم ١٧٤.

٢٥ ـ عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جدّه ـ حفيد عمرو بن العاص ـ قال: لمّا اشتبكت الحرب يوم خيبر، قيل للنبيّ ﷺ: هذه الحرب قد اشتبكت فأخبرنا بأكرم أصحابك عليك؟ فإن يكن أمر عرفناه وإن تكن الأخرى أتيناه، فقال: أبوبكر وزيري يقوم في الناس مقامي من بعدي، وعمر ينطق بالحقّ على لساني، وأنا من عثمان وعثمان منّي، وعليّ أخي وصاحبي يوم القيامة.

ذكره الذهبي[1] من طريق العقيلي[2]، وقال: المتّهم بوضع هذا، هذا الشيخ الجاهل ـ يعني سليمان بن شعيب بن الليث المصري.

وأخرجه الخطيب في تاريخه (٢٦١/١٣) بلفظ: لمّا اشتبكت الحرب يوم حنين، دخل جندب بن عبدالله على رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله إنّ هذه الحرب قد اشتبكت ولسنا ندري ما يكون، أفلا تخبرنا بأخير أصحابك وأحبّهم إليك؟ فقال رسول الله ﷺ: هي ياهيه لله أبوك أنت القائد لها بأزمّتها، هذا أبوبكر الصدّيق يقوم في الناس من بعدي، وهذا عمر بن الخطّاب حبيبي ينطق بالحقّ على لساني، وهذا عثمان بن عفّان هو منّي وأنا منه، وهذا عليّ بن أبي طالب أخي وصاحبي حتى تقوم القيامة. رجال سنده:

١ ـ عليُّ بن حمّاد بن السكن: قال الدارقطني: متروك الحديث.

---

(١) ميزان الاعتدال: ٢/٢١١ رقم ٣٤٧٧.

(٢) الضعفاء الكبير: ٢/١٣٠ رقم ٦١٥.

٢ ـ مجاعة بن ثابت: كذّاب، راجع سلسلة الكذّابين.

٣ ـ ابن لهيعة: قال يحيى: ليس بالقويّ، وقال مسلم: تركه وكيع ويحيى القطّان وابن مهدي.

٤ ـ عمرو بن شعيب: قال أبو داود: عمرو، عن أبيه، عن جدّه، ليس بحجّة.

ولعلّ الخطيب سكت عن إبطال مثل هذه الرواية، ثقةً بأنّ بطلانها سنداً ومتناً لا يخفى على أي أحد.

٢٦ ـ عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: يا عثمان إنّك ستلي الخلافة من بعدي، وسيريدك المنافقون على خلعها فلا تخلعها، وصُمْ ذلك اليوم تفطر عندي.

ذكره الذهبي في ميزانه[١] (٣٠٠/١) من طريق خالد بن محمد أبي الرحّال البصري الأنصاري، وقال: عنده عجائب، وقال ابن حبّان[٢]: لا يجوز الاحتجاج به. وفي لسان الميزان[٣] (٧٩٤/٢): قال أبو حاتم: ليس بالقويّ.

٢٧ ـ عن أبي هريرة في حديث: قال رسول الله ﷺ: يا حفصة ألا

---

(١) ميزان الاعتدال: ٦٣٩/١ رقم ٢٤٥٩.

(٢) كتاب المجروحين: ٢٨٤/١.

(٣) لسان الميزان: ٤٦٩/٧ رقم ٥٤٥٤.

أبشّرك؟ قالت: بلى، قال: يلي الأمر من بعدي أبوبكر، ثمّ أبوك، اكتمي عليّ. فخرجت حتى دخلت على عائشة فقالت لها: ألا أُبشّرك يابنة أبي بكر؟ قالت: بماذا؟ فذكرت لها وقالت: قد استكتمني فاكتميه، فأنزل الله تعالى: ﴿يا أيُّها ٱلنَّبِيُّ لِمَ تُحرِّمُ مَا أَحَلَّ اللهُ لَكَ تَبتَغِي مَرضَاةَ أَزْوَاجِكَ﴾[1] الآيات. أخرجه الماوردي في أعلام النبوّة[2] (ص٨١) مرسلاً.

وأخرجه العقيلي[3] من طريق موسى بن جعفر الأنصاري، فقال: مجهول بالنقل، لا يُتابع على حديثه ولا يصحّ، وذكره الذهبي في ميزان الاعتدال[4] في ترجمة موسى وقال: لا يُعرف وخبره ساقط، ثمّ قال بعد ذكر الحديث: قلت: هذا باطل. لسان الميزان[5] (١١٣/٦).

ومتن الحديث أَفْسدُ من سنده؛ لأنّ الولاية المذكورة إن كانت شرعيّة فإنّ من واجبه ﷺ إفشاءها، ليُعرّف الناس طريق الحقّ وصاحب الولاية المفترض طاعته فيسعدوا بذلك، لا كتمانها فيبقوا حيارى لا يدرون عمّن يأخذون معالم دينهم، فيتشبّثون في تشخيصه بالطحلب من خيرة مبتورة، وإجماع مخدج.

وإن كانت غير مشروعة، فكان من واجبه ﷺ نهيهما عن

---

(١) التحريم: ١.

(٢) أعلام النبوّة: ص١٣٥.

(٣) الضعفاء الكبير: ١٥٥/٤ رقم ١٧٢٤.

(٤) ميزان الاعتدال: ٢٠١/٤ رقم ٨٨٥٣.

(٥) لسان الميزان: ١٣٣/٦ رقم ٨٦٣٣.

ارتكابها، أو أمر حفصة بأن تنهي إليهما أمره ﷺ إيّاهما بالتجنّب عن ورطة الهلكة ـ لا الستر والأمر بالكتمان ـ حتى لا يقعا فيها من حيث لا يشعران، بل كان من حقّ المقام أن يُعرّف الملأ الديني بذلك، ﴿ لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَىٰ مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ ﴾[1].

وعليه فإن صحّ الحديث فليس هو إلّا إخباراً منه ﷺ بقضية خارجية، وإنكان وقوعها قهراً، ولا ينافيه لفظ البشرى لكونه إخباراً بما تهشُّ إليه نفس حفصة من تقلّد أبيها زعامة الأمّة، فجرى الكلام مجرى رغباتها، ولذلك لم تُبد به حفصة عند مسيس حاجة الأمّة إلى نصّ مثله ـ إن كان الحديث نصّاً ـ عند محتدم الحوار بينها، وإنّما أمرها بالكتمان كان لمصالح لا تخفى على الباحث.

٢٨ ـ عن جعفر بن محمد ـ الإمام الصادق ـ عن أبيه، عن جدّه قال: توفّيت فاطمة ليلاً، فجاء أبوبكر وعمر وجماعة كثيرة، فقال أبوبكر لعليّ: تقدّم فصلّ، قال: لا والله لا تقدّمت وأنت خليفة رسول الله ﷺ، فتقدّم أبوبكر فصلّى أربعاً.

عدّه الذهبي[2] من مصائب أتى بها عبدالله بن محمد القدامي المصّيصي، عن مالك. وقال ابن عدي[3]: عامّة حديثه غير محفوظة، وقال

---

(١) الأنفال: ٤٢.

(٢) ميزان الاعتدال: ٤٨٨/٢ رقم ٤٥٤٤.

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال: ٢٥٨/٤ رقم ١٠٩٢.

ابن حبّان[1]: يُقلّب الأخبار لعلّه قلّب على مالك أكثر من مائة وخمسين حديثاً، وقال الحاكم والنقّاش: روى عن مالك أحاديث موضوعة، وقال السمعاني في الأنساب[2]: كان يقلّب الأخبار لا يُحتجّ به[3]. ميزان الاعتدال (٧٠/٢)، لسان الميزان (٣٣٤/٣).

هذه الأُكذوبة على الإمام الطاهر الصادق تخالف ما في التاريخ الصحيح، عن عائشة قالت: دُفِنَتْ فاطمة بنت رسول الله ليلاً، دفنها عليّ ولم يشعر بها أبوبكر ﷺ حتى دُفنت، وصلّى عليها عليّ بن أبي طالب ﷺ. مستدرك الصحيحين[4] (١٦٣/٣)، صحّحه الحاكم وأقرّه الذهبي.

وقال الحلبي في السيرة النبويّة[5] (٣٦٠/٣): قال الواقدي: ثبت عندنا أنّ عليّا ـ كرّم الله وجهه ـ دفنها ليلاً وصلّى عليها ومعه العبّاس والفضل، ولم يُعلموا بها أحداً.

٢٩ ـ عن أنس بن مالك: قال رسول الله ﷺ: ما قدّمت أبابكر وعمر ولكن الله قدّمهما ومنّ بهما عليّ، فأطيعوهما واقتدوا بذكرهما، ومن أرادهما بسوءٍ فإنّما يريدني والإسلام. أخرجه ابن النجّار كما في كنز

---

(١) كتاب المجروحين: ٣٩/٢.

(٢) الأنساب: ٤٥٩/٤.

(٣) ميزان الاعتدال: ٤٨٨/٢ رقم ٤٥٤٤، لسان الميزان: ٤١٢/٣ رقم ٤٧٤٦.

(٤) المستدرك على الصحيحين: ١٧٨/٣ ح ٤٧٦٤، وكذا في تلخيصه.

(٥) السيرة الحلبية: ٣٦١/٣.

العمّال[1] **(١٤٤/٦).**

كيف خفي على معظم الأصحاب ورجالات بيت الوحي ـ وفي مقدّمهم سيّدهم أمير المؤمنين ـ أنّ النبيّ ﷺ قدّم الشيخين على عليّ عليه السلام وغيره في الخلافة مهما قدّمهما الله تعالى؟ فتخلّفوا عن بيعة من قدّمه الله ورسوله وما أطاعوه وما قدّموه.

ولماذا حيل بينه ﷺ وبين ما رام أن يكتبه يوم الخميس قبلَ وفاته بخمسة أيّام في متولّي الخلافة بعد ما كان نصّ عليه قبل ذلك اليوم؟ وما كان يكتب إلّا من قدّمه الله تعالى ونصّ عليه ﷺ قبلُ.

ولماذا لم يكن يوم السقيفة ذكر عند أيّ أحد من ذلك التقديم المفتعل على الله وعلى رسوله؟ وما بال أبي بكر كان يقدّم أبا عبيدة الجرّاح يوم ذلك، وكان يحثّ الناس على بيعته وبيعة عمر كما ورد في الصحيح؟ فكأنّ في أُذن الأمّه وقراً من سماع ذلك التقديم حتى أنّ أُذن أنس لم تسمع به قطّ.

٣٠ ـ عن ابن عمر وأبي هريرة قالا: ابتاع رسول الله ﷺ من أعرابيّ قلائص إلى أجل فقال: أرأيت إن أتى عليك أمر الله؟ قال: أبوبكر يقضي ديني وينجز موعدي، قال: فإن قُبض؟ قال: عمر يحذوه ويقوم مقامه لا تأخذه في الله لومة لائم، قال: فإن أتى على عمر أجله؟ قال: فإن

---

(١) كنز العمّال: ٥٧٢/١١ ح ٣٢٧٠٦.

استطعت أن تموت فمت.

من موضوعات خالد بن عمرو القرشي على الليث، ذكره الذهبي في ميزانه[1] (٢٩٨/١) وحكى عن ابن عدي[2] أنّه قال بعد ذكر هذا الحديث وأحاديث أخرى: عندي أنّه -خالد بن عمرو- وضع هذه الأحاديث، فإن نسخة الليث عن يزيد بن أبي حبيب عندي ما فيها من هذا شيء.

وذكره ابن درويش الحوت البيروتي في أسنى المطالب[3] (ص٢٤٩) بلفظ: قدم رجل من أهل البادية بإبل فاشتراها رسول الله ﷺ، ثمّ لقي الرجل علياً فقال: ما أقدمك؟ فأخبره أنّه قدم بإبل وباعها من رسول الله ﷺ، فقال عليّ: هل نقدك؟ فقال: لا، لكن بعتها بتأخير، قال: ارجع إليه فقل له: إن حدث بك حادث فمن يقضي عنك[4]؟ فقال: أبو بكر، قال: فإن حدث بأبي بكر؟ فقال: عمر. فقال: فإن مات عمر فمن يقضي؟ فقال: ويحك إن مات عمر فإن استطعت أن تموت فمت.

قال ابن درويش: فيه الفضل بن المختار ضعيف جدّاً، وإنّه واهٍ لا يعوّل عليه، وفي ميزان الاعتدال[5] (٤٤٩/٤): قال أبو حاتم[6]: أحاديثه

---

(١) ميزان الاعتدال: ٦٣٥/١ رقم ٢٤٤٧.

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال: ٢٩/٣ رقم ٥٩٣.

(٣) أسنى المطالب: ص٥١٧ ح ١٦٥٣.

(٤) هنا سقط معلوم لا يخفى. (المؤلف)

(٥) ميزان الاعتدال: ٣٥٨/٣ رقم ٦٧٥٠.

منكرة يحدّث بالأباطيل، وقال الأزدي: منكر الحديث جداً، وقال ابن عدي[7]: عامّة أحاديثه منكرة، عامّتها لا يتابَع عليها.

٣١ ـ عن أنس مرفوعاً: أبوبكر وزيري وخليفتي.

أخرجه الذهبي في الميزان[8] (٤١/١) من طريق أحمد بن جعفر بن الفضل، وقال: مشهور بالوضع ليس بشيء.

٣٢ ـ عن عائشة ﵂ مرفوعاً: قال لرجل: انطلق فقل لأبي بكر: أنت خليفتي فصلّ بالناس. أخرجه العقيلي[9] من طريق الفضل بن جبير، عن خلف، عن علقمة ابن مرثد، عن أبيه فقال: الفضل لا يتابَع على حديثه، ولا يُعرف لمرثد ـ والد علقمة ـ رواية. لسان الميزان[10] (٤٣٨/٤).

٣٣ ـ عن ابن عبّاس، قال: جاءت امرأة إلى النبيّ ﷺ تسأله شيئاً، فقال لها: تعودين، فقالت: يا رسول الله إن عدت فلم أجدك ـ تعرّض بالموت ـ؟ فقال: إن جئت فلم تجديني فأتي أبا بكر، فإنّه الخليفة من بعدي.

---

(٦) الجرح والتعديل: ٦٩/٧.
(٧) الكامل في ضعفاء الرجال: ١٥/٦ رقم ١٥٦١.
(٨) ميزان الاعتدال: ٨٨/١ رقم ٣٢٢ وفيه: أحمد بن جعفر بن عبدالله بن يونس.
(٩) الضعفاء الكبير: ٤٤٤/٣ رقم ١٤٩٢.
(١٠) لسان الميزان: ٥١٢/٤ رقم ٦٥٤٦.

أخرجه ابن عساكر[1]، وعدّه ابن حجر في الصواعق[2] (ص١١) من النصوص الدالّة على خلافة أبي بكر. ما عساني أن أقول في مؤلّف يحذف إسناد مثل هذه الأفيكة ويذكرها إرسال المسلّم ويسند إليها، وبين يديه أحاديث ابن عباس الجمّة الهاتفة بالخلافة المنصوصة عليها لأمير المؤمنين عليّ عليه السلام؟ أليس من حديثه ما صحّحه الحفّاظ وأخرجوه بأسانيد رجالها ثقات، وقد أسلفناه في الجزء الأوّل (ص٥١)وفيه قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلّي عليه السلام: «لا ينبغي أن أذهب إلّا وأنت خليفتي»؟

أليس من حديثه حديث العشيرة المنصوص على صحّته، وقد مرّ في الجزء الثاني (ص٢٧٨ ـ ٢٨٧) وفيه قوله صلى الله عليه وآله وسلم: «إنّ هذا ـ يعني عليّاً ـ أخي ووصيّي وخليفتي فيكم، فاسمعوا له وأطيعوا»؟ وقوله لعليّ: «فأنت أخي ووزيري ووصيّي ووارثي وخليفتي من بعدي»؟

ألم يكن ابن عبّاس في مقدّم المتخلّفين عن بيعة أبي بكر؟ ألم يكن هو مناظر عمر الوحيد حول الخلافة؟ كما مرّ حديثه في (٣٨٩/١)، ألم؟ ألم؟ ألم؟

٣٤ ـ عن عبدالله بن عمر، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يكون على هذه الأمّة اثنا عشر خليفة: أبو بكر الصدّيق أصبتم اسمه، عمر الفاروق قرن من حديد أصبتم اسمه، عثمان بن عفّان ذو النورين قُتل مظلوماً أُوتي كفلين

---

(١) تاريخ مدينة دمشق: ٣٠/٢٢٠ ـ ٢٢١ رقم٣٣٩٨.

(٢) الصواعق المحرقة: ص ٢٠.

من الرحمة، ملك الأرض المقدّسة[1] معاوية وابنه، ثمّ يكون السفّاح، ومنصور، وجابر، والأمين، وسلام، وأمير العصب، لا يُرى مثله، ولا يُدرى مثله. الحديث.

أخرجه نعيم بن حمّاد في الفتن. كما في كنز العمّال[2] (٦٧/٦)، أرسلوا الحديث ورفعوه خوفاً من أن يقف الباحث على ما في إسناده، غير أنّ نعيم بن حمّاد بمفرده يكفي في المصيبة ويستغنى به عن عرفان بقيّة رجاله، وقد مرّ في سلسلة الكذّابين أنّه كان يضع الحديث في تقوية السنّة.

على أنّ متن الحديث غير قاصر بالشهادة على وضعه، فإنّ خليفةً يأتي التبشير به كابني آكلة الأكباد، حقيق أن يكون الإنباء به مختلقاً مكذوباً لم تسرّ به الأمّة قطُّ، إلّا أن يكون المبشّر بهما وبمن بعدهما من أمثالهما غير عالم بمعنى الخليفة، ولا عارف بالمغزى من تقييضه.

ثمّ أيّ خلافة هذه ينقطع أمدها منذ عهد يزيد بن معاوية إلى السفّاح من سنة (٦٤) إلى (١٣٢) فتترك الأمّة طيلة تلك المدّة سُدى؟

وأيّ خطر للمنصور الظالم الغاشم حتى ينصّ النبيّ ﷺ على خلافته على المسلمين؟ ومن هم: جابر وسالم وأمير العصب؟ وما محلّهم من الخلافة الدينيّة؟

ثمّ ما بال عمر بن عبدالعزيز ألين بني أميّة عريكة، وأطيبهم عنصراً،

---

(١) في المقام سقط كما لا يخفى. (المؤلف)

(٢) كنز العمّال: ٢٥٢/١١ ح ٣١٤٢١.

وأصلحهم عملاً، لم يُعوّض به عن يزيد الخنا؟ وما الذي كسى صاحب القرود والفهود والعود والخمور ثوب الخلافة الإسلاميّة، ولم يكسه عمر بن عبد العزيز؟ ولا معاوية بن يزيد الذي تقمّصها أربعين يوماً ثمّ انسلّ عنه انسلالاً؟ وقد نصّ على خلافة الأوّل منهما وعدله وكونه من الخلفاء الراشدين غير واحد من الأئمّة، كما في تاريخ ابن كثير[1] (١٩٨/٦)، هذه كلّها شواهد على أنّ واضع الحديث مفترٍ مائن جاهل بشؤون الخلافة، غير عارف بالخلفاء، وأجهل منه مؤلّف يذكره ويجعله بين يدي القارئ، ويعدّه منقبةً للخلفاء.

٣٥ ـ قال أبوبكر في الغار: يا رسول الله قد عرفتُ منزلتك من الله تعالى بالنبوة والرسالة فأنا بأيّ شيء؟ فقال: أنا رسول الله، وأنت صديقي وجَناحي ومؤنسي وأنيسي، وأنت خليفتي من بعدي، تقوم في الناس مقامي، وأنت ضجيعي، وإنّ الله قد غفر لك ولمحبّيك إلى يوم القيامة.

ذكره الصفوري في نزهة المجالس (١٨٤/٢) نقلاً عن عيون المجالس بهذه الصورة المرسلة. وصحّة إنكار أبي بكر وعمر استخلاف النبيّ ﷺ كما يأتي بُعيد هذا، تُكذّب هذه الأفيكة.

٣٦ ـ عن أنس قال: دخلت على النبيّ ﷺ وأبوبكر عن يمينه وعمر عن يساره، فوضع يمينه على كتفي أبي بكر ويساره على كتفي عمر وقال: أنتما وزيراي في الدنيا، وأنتما وزيراي في الآخرة، وهكذا تنشقّ

---

(١) البداية والنهاية: ٢٢١/٦.

الأرض عنيّ وعنكما، وهكذا أزور أنا وأنتما ربّ العالمين. نزهة المجالس (١٩١/٢).

أسفي على نسيان أبي بكر وعمر ذلك النصّ ـ المفتعل ـ وإنكارهما الوزارة المنصوصة يوم التحاور دونها.

٣٧ ـ مرفوعاً قال ﷺ لأبي بكر وعمر: لا يتأمرنّ عليكما بعدي أحد.

ذكره الصفوري في نزهة المجالس (١٩٢/٢) مرسلاً، فقال: فهذا صريح في الخلافة لهما بعده ﷺ، وذكره الشبلنجي في نور الأبصار[١] (ص٥٥) عن بسطام بن مسلم، عن النبيّ ﷺ، ولم يكن عند أبي بكر وعمر علم من هذه الأفيكة ولو كان لَبان، أو لَما بان منهما إنكار استخلافه ﷺ.

٣٨ ـ عن أنس، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: قال لي رسول الله ﷺ:

إنّ الله أمرني أن اتّخذ أبابكر والداً، وعمر مشيراً، وعثمان سنداً، وأنت يا عليّ صهراً؛ أنتم أربعة قد أخذ الله لكم الميثاق في أمّ الكتاب، لا يحبّكم إلّا مؤمن تقيّ، ولا يبغضكم إلّا منافق شقيّ، أنتم خلفاء نبوّتي، وعقد ذمّتي، وحجّتي على أُمّتي.

---

(١) نور الأبصار: ص١١٤.

أخرجه ابن عساكر في تـاريخه[1] (٢٨٦/٤، ٢٨٦/٧)، والخـطيب البغدادي في تاريخه (٣٤٥/٩) وقال: هذا الحديث منكر جدّاً، لا أعلم من رواه بهذا الإسـناد إلّا ضـرار بـن سـهل، وعـنه الغـباغبي وهـما جـميعاً مجهولان، وذكره الذهبي في ميزان الاعتدال[2] (٤٧٢/١) فقال: خبر باطل ولا يُدرى من ذا الحيوان ـضرار بن سهل ـ، وقال ابن بدران في تاريخ ابن عساكر (٢٨٦/٧): لفظه يدلّ على عدم تمكّنه.

٣٩ ـ عن زيد بن الجلاس الكندي، أنّه سأل رسول الله ﷺ عن الخليفة بعده؟ فقال: أبوبكر.

أخرجه أبو عمر في الاستيعاب[3] في ترجمة زيد، فـقال: إسـناده ليس بالقويّ.

٤٠ ـ عن عليّ أمير المؤمنين ﵇ قال: لم يمتْ رسـول الله ﷺ حتى أسرّ إليّ أنّ أبابكر سيتولّى بعده، ثمّ عمر، ثمّ عثمان، ثمّ أنا.

٤١ ـ عن عليّ أمير المؤمنين قال: إنّ الله فتح هذه الخلافة على يدي أبي بكر، وثنّاه عمر، وثلّثه عثمان، وختمها بي بخاتمة نبوّة محمد ﷺ.

٤٢ ـ عن عليّ أمير المؤمنين قال: ما خرج رسـول الله ﷺ مـن

---

(١) تاريخ مدينة دمشـق: ٢٩/١٤ رقـم ١٥٠١ و ٤٦/٢٧ رقـم ٣١٦٢، وفـي مـختصر تاريخ دمشـق: ٨٢/٧ و ٢٣/١٢ و ٢٩١/١٨.

(٢) ميزان الاعتدال: ٣٢٧/٢ رقم ٣٩٥٠.

(٣) الاستيعاب: القسم الثاني/٥٤٢ رقم ٨٤٢.

الدنيا حتى عهد إليَّ أنّ أبابكر يلي الأمر بعده، ثمّ عمر، ثمّ عثمان، ثمّ إليّ، فلا يجتمع عليّ.

هذه الروايات الثلاث أخرجها محبّ الدين الطبري في الرياض النضرة[1] (٣٣/١) مرسلة غير مسندة، فقال: قلت: وهذا الحديث تبعد صحّته لتخلّف عليّ عن بيعة أبي بكر ستّة أشهر، ونسبته إلى نسيان الحديث في مثل هذه المدّة بعيد، ثمّ توقّفه في أمر عثمان على التحكيم ممّا يؤيّد ذلك، ولو كان عهد إليه رسول الله ﷺ بذلك لبادر ولم يتوقّف.

٤٣ ـ أخرج الديلمي[2] عن أمير المؤمنين، عن رسول الله ﷺ قال:

أتاني جبرئيل فقلت: من يهاجر معي؟ قال: أبوبكر وهو يلي أمر أمّتك من بعدك، وهو أفضل أمّتك من بعدك. كنز العمّال[3] (١٣٩/٦).

٤٤ ـ قال عليّ عليه السلام: قال النبيّ ﷺ: أعزُّ الناس عليّ، وأكرمهم عندي، وأحبّهم إليّ، وآكدهم عندي حالاً، أصحابي الذين آمنوا بي وصدّقوني، وأعزّ أصحابي إليّ وخيرهم عندي، وأكرمهم على الله، وأفضلهم في الدنيا والآخرة: أبوبكر الصدّيق رضي الله عنه، فإنّ الناس كذّبوني وصدّقني، وكفروا بي وآمن بي، وأوحشوني وآنسني، وتركوني

---

(١) الرياض النضرة: ٤٨/١.

(٢) الفردوس بمأثور الخطاب: ٤٠٤/١ رقم ١٦٣١.

(٣) كنز العمّال: ٥٥١/١١ ح ٣٢٥٨٨.

وصحبني، وأنفوا منّي وزوّجني، وزهدوا فيّ ورغب في، وآثرني على نفسه وأهله وماله، فالله تعالى يجازيه عنّي يوم القيامة، فمن أحبّني فليحبّه، ومن أراد كرامتي فليكرمه، ومن أراد القرب إلى الله تعالى فليسمع وليطع، فهو الخليفة بعدي على أُمّتي. ذكره الصفوري في نزهة المجالس[1] (١٧٣/٢) نقلاً عن روض الأفكار، وحكاه الجرداني في مصباح الظلام[2] (٢٤/٢).

من موضوعات المتأخّرين مرسلاً لم يوجد في أصل، ولم يُرَ في مسندٍ، وكلّ شطر من جمله تكذّبه صحاح مسندة في الكتب والمسانيد.

٤٥ ـ عن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف قال: إنّ عبدالرحمن بن عوف كان مع عمر بن الخطّاب، وإنّ محمد بن مسلمة كسر سيف الزبير، ثمّ قام أبوبكر فخطب الناس... إلى أن قال: قال عليّ عليه السلام والزبير: ما غضبنا إلّا لأنّا قد أُخّرنا عن المشاورة، وإنّا نرى أبابكر أحقّ الناس بها بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، إنّه لصاحب الغار وثاني اثنين، وإنّا لنعلم بشرفه وكبره، ولقد أمره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالصلاة بالناس وهو حيٌّ. أخرجه الحاكم في المستدرك[3] (٦٦/٢).

هذه الروايات كلّها باطلة لما ستقف عليه من صحاح وحسان ـ عند

---

(١) نزهة المجالس: ١٨٣/٢.

(٢) مصباح الظلام: ٥٩/٢ ح ٣٦٢.

(٣) المستدرك على الصحيحين: ٧٠/٣ ح ٤٤٢٢.

القوم ـ عن مولانا أمير المؤمنين عليه السلام من النص على عدم استخلاف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وعدم وجود عهد منه عنده، وفي تضاعيف الحديث والسيرة شواهد على بطلانها لا تُحصى، وما شجر بينه عليه السلام وبين القوم في بدء أمر الخلافة، وتأخّره المجمع عليه من البيعة برهةً طويلة يبطل كلّ هذه الهلجات[1]، وقد سمع العالم هتاف خطبته الشقشقيّة وسارت بها الركبان، وتداولتها الكتب وكم لها من نظير، وما أكثر الوضّاعين من الكذب على سيّدنا أمير المؤمنين عليه السلام وحقّاً كان يرى ابن سيرين: إنّ عامّة ما يُروى عن عليّ الكذب[2].

﴿ وَلَئِنِ اتَّبَعتَ أَهْوَاءَهمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ

مِنَ العِلمِ مَا لَكَ مِنَ اللهِ مِنْ وليٍّ وَلا وَاقٍ ﴾[3].

* * *

(١) هلجَ هلجاً: إذا أخبر بما لا يؤمن به.

(٢) صحيح البخاري: ٥/٢٧٢ [٣/١٣٥٩ ح ٣٥٠٤]. (المؤلف)

(٣) الرعد: ٣٧.

غثيثة التزوير

هذه مأثورات القوم في حجرهم الأساسيّ الذي عليه ابتنوا ما علّوه من هيكل الإفك، وما شادوه وأشادوا بذكره من بنيّة الزور، وقد عرفت شهادة الأعلام بأنّها أساطير موضوعة لا مقيل لها من الصحّة، ويساعد ذلك الاعتبار أنّ البرهنة الوحيدة عند القوم في باب الخلافة هو الإجماع والانتخاب فحسب، ولم تجد منهم أيّ شاذٍّ يعتمد على النصّ فيها، وتراهم بسطوا القول حول إبطال النصّ وتصحيح الاختيار وأحكامه، وقد يُعزى لديهم إنكار النصّ إلى أمّة من الشيعة فضلاً عن جمهورهم؛ قال الباقلّاني في التمهيد (ص١٦٥): وعلمنا بأنّ جمهور الأمّة والسواد الأعظم منها ينكر ذلك -النصّ- ويجحده ويبرأ من الدائن به، ورأينا أكثر القائلين بفضل عليّ عليه السلام من الزيديّة ومعتزلة البغداديّين وغيرهم، ينكر النصّ عليه ويجحده مع تفضيله عليّاً على غيره.

وقال الخضري في المحاضرات[1] (ص٤٦): الأصل في انتخاب الخليفة رضا الأمّة، فمن ذلك يستمدّ قوّته، هكذا رأى المسلمون عند وفاة

---

(١) محاضرات تاريخ الأمم الإسلامية - الدولة العباسية: ص٤١.

رسول الله ﷺ، فقد انتخبوا أبابكر الصدّيق اختياراً منهم لا استناداً إلى نصٍّ أو أمرٍ من صاحب الشريعة ﷺ، وبعد أن انتخبوه بايعوه، ومعنى ذلك عاهدوه على السمع والطاعة فيما فيه رضا الله سبحانه، كما أنّه عاهدهم على العمل فيهم بأحكام الدين من كتاب الله وسنّة رسول‌الله ﷺ، وهذا التعاهد المتبادل بين‌الخليفة والأمّة هو معنى البيعة تشبيهاً له بفعل البائع والمشتري، فإنّهما كانا يتصافحان بالأيدي عند إجراء عقد البيع.

فمن هذه البيعة تكون قوّة الخليفة الحقيقيّة، وكانوا يرون الوفاء بها من ألزم ما يوجبه الدين وتحتّمه الشريعة.

وقد سنّ أبوبكر رضي الله عنه طريقةً أخرى في انتخاب الخليفة، وهي أن يختار هو من يخلفه ويعاهده الجمهور على السمع والطاعة، وقد وافق الجمهور الإسلامي على هذه الطريقة، ورأى أنّ هذا ممّا تجب الطاعة فيه وذلك العمل هو ولاية العهد. انتهى.

فمن هنا يتجلّى أنّ تاريخ ولادة هذه المرويّات بعد انعقاد البيعة واستقرارالخلافة لمن تقمّصها، ولذلك لم ينبس أحد منهم يوم السقيفة ولا بعده بشيء من ذلك على ما احتدم هنالك من الحوار والتنازع والحجاج، وليس ببدع أن لا يعرفها أحد قبل ولادتها؛ وإنّما العجب من أنّ البحّاثة وعلماء الكلام من بعد ذلك التاريخ ـ إلّا الشذّاذ منهم ـ لم يأبهوا بها في إثبات أصل الخلافة وإن لم يألوا جهداً في التصعيد والتصويب جهد

مقدرتهم، وما ذلك إلّا لأنّهم لم يعرفوا تلكم المواليد المزوّرة، نعم يوجد من المؤلّفين من يذكرها في مقام سرد الفضائل تمويهاً على الحقّ.

وهناك أحاديث جمّة صحيحة ـ عند القوم ـ تضادّها وتكذّبها، مثل:

١ ـ ما صحّ عن أبي بكر أنّه قال في مرضه الذي توفّي فيه: وددت أنّي سألت رسول الله ﷺ لمن هذا الأمر؟ فلا ينازعه أحد، ووددت أنّي كنت سألته هل للأنصار في هذا الأمر نصيب[١]؟

فلو كان أبو بكر سمع النصّ على خلافته من رسول الله، كما هو صريح بعض تلكم المنقولات، لما كان مجال لتمنّيه هذا إلّا أن يكون قد غلبه الوجع، أو أنّه كان هجراً من القول كما احتملوه في حديث الكتف والدواة.

٢ ـ وما أخرجه مالك عن عائشة قالت: لمّا احتضر أبوبكر رضي الله عنه دعا عمر فقال: إنّي مستخلفك على أصحاب رسول الله يا عمر، وكتب إلى أُمراء الأجناد: ولّيتُ عليكم عمر، ولم آل نفسي ولا المسلمين إلّا خيراً[٢].

فإن كان هناك نصٌّ على خلافة عمر، فما معنى نسبة أبي بكر الاستخلاف والتولية إلى نفسه؟

٣ ـ وما رواه عبدالرحمن بن عوف قال: دخلتُ يوماً على أبي بكر

---

(١) تاريخ الطبري: ٥٣/٤ [٤٣١/٣]، العقد الفريد: ٢٥٤/٢ [٩٣/٤]. يأتي الكلام حول هذا الحديث وصحّته في الجزء السابع. (المؤلف)

(٢) تيسير الوصول للحافظ ابن الديبع: ٤٨/١ [٥٧/٢]. (المؤلف)

الصدّيق في علّته التي مات فيها، فقلت له: أراك بارئاً يا خليفة رسول الله ﷺ فقال: أما إنّي على ذلك لشديد الوجع، ولما لقيت منكم يا معشر المهاجرين أشدّ عليّ من وجعي، إنّي ولّيتُ أُموركم خيركم في نفسي، فكلّكم وَرِمَ أنفه أن يكون له الأمر من دونه...إلى أن قال: فقلتُ: خفّض عليك يا خليفة رسول الله ﷺ فإنّ هذا يهيضك[1] إلى مابك، فوالله مازلتَ صالحاً مصلحاً، لا تأسى على شيء فاتك من أمر الدنيا، ولقد تخلّيت بالأمر وحدك فما رأيت إلّا خيراً[2].

تورّم أنف الصحابة إمّا لاعترافهم بعدم النصّ وأنّ الخيرة قد عدتهم من غيرما أولويّة في المختار، أو: لاعتقادهم وجود النصّ، لكنّه لم يُعمل به بل أُعملت الأثرة والمحاباة فنقموا بأنّها قد عدتهم، وإمّا لاعتقادهم أنّ الأمر لا يكون إلّا باختيار الأمّة فغاظهم التخلّف عنه، وإمّا لاعتقادهم وجود النصّ على عليّ أمير المؤمنين عليه السلام خاصّة، فغضبوا له وأسخطهم أن يتقدّم عليه غيره، وإمّا لأنّهم رأوا أنّ الناس لا يعتمدون على النصّ، ولا يجري الانتخاب على أصوله، وأنّ الانتخاب الأوّل كان فلتةً بنصٍّ من عمر، والاختيار الشخصيّ ما كان معهوداً، فإذا كان السائد وقتئذٍ الفوضويّة، فلكلّ أحد يرى لنفسه حنكة التقدّم أن يطمع في الأمر، كما قال عبدالرحمن بن عوف في حديث أخرجه البلاذري في الأنساب (٥/٢٠): يا

---

(١) هاض العظم: كسره بعد الجبور. (المؤلف)

(٢) تاريخ الطبري: ٥٢/٤ [٤٢٩/٣]، العقد الفريد: ٥٤/٢ [٩٢/٤]، تهذيب الكامل: ٦/١، إعجاز القرآن [للباقلاني]: ص١١٦ [ص ٢١٠ ـ ٢٢١]. (المؤلف)

قوم، أراكم تتشاحّون عليها وتؤخّرون إبرام هذا الأمر، أفكلّكم -رحمكم الله- يرجو أن يكون خليفة؟

٤ - وما أخرجه ابن قتيبة، في حديث يأتي كملاً من قول أبي بكر: إنّ الله بعث محمداً ﷺ نبيّاً، وللمؤمنين وليّاً، فمنّ الله تعالى بمقامه بين أظهرنا حتى اختار له الله ما عنده، فخلّى على الناس أمرهم ليختاروا لأنفسهم في مصلحتهم متّفقين غير مختلفين، فاختاروني عليهم والياً، ولأمورهم راعياً. الإمامة والسياسة[١] (١٥/١).

٥ - وما صحّ عن عمر أنّه قال: ثلاث لأن يكون رسول الله بيّنهنّ أحبّ إليّ من حمر النعم: الخلافة، الكلالة، الربا، وفي لفظ: أحبّ إليّ من الدنيا وما فيها.

٦ - وما جاء عن عمر صحيحاً من قوله: لأن أكون سألت رسول الله ﷺ عن ثلاث أحبّ إليّ من حمر النعم:... ومن الخليفة بعده؟ الحديث[٢].

٧ - وما صحّ عن عمر أنّه قال: إنّ الله تعالى يحفظ دينه، وإنّي إن لا أستخلف، فإنّ رسول الله ﷺ لم يستخلف، وإن أستخلف فإنّ أبابكر رضي الله عنه قد استخلف. قال-عبدالله بن عمر-: فوالله ما هو إلّا أن ذكر رسول الله

---

(١) الإمامة والسياسة: ٢١/١.

(٢) تأتي مصادر هذا الحديث وما قبله في الجزء السادس في نوادر الأثر. (المؤلف)

وأبــابكر، فــعلمت أنّــه لا يـعدل بـرسول الله ﷺ أحـداً، وأنّـه غـير مستخلف[1].

٨ ـ وما صحّ من أنّ عمر لمّـا طُعن قيل له: لو استخلفت؟ فقال: أتحمّل أمركم حيّاً وميّتاً؟ إن أستخلف فقد استخلف مـن هـو خـير مـنيّ أبوبكر، وإن أترك فقد ترك من هو خير منيّ رسول الله ﷺ. قال عبدالله: فعلمت أنّه غير مستخلف[2].

٩ ـ وما أخرجه مالك من خطبة عمر: أيّها الناس إنّي لا أعلمكم من نفسي شيئاً تجهلونه، أنا عمر، ولم أحرص على أمـركم ولكـن المـتوفّى أوحى إليّ بذلك، والله ألهمه ذلك، وليس أجعل أمانتي إلى أحد ليس لها بأهل، ولكن أجعلها إلى من تكـون رغـبته فـيالتـوقيرللمسلمين،أولئك همأحقّ بهم ممّن سواهم. تيسير الوصول[3] (٤٨/٢).

---

(١) أخرجه الخمسة من مؤلّفي الصحاح الستة غير النسائي، تيسير الوصول: ٥٠/٢ [٥٩/٢ ح٩]، وأخرجه أحمد في مسنده: ٤٧/١ [٧٧/١ ح٣٣٤]، والخطيب في تاريخه: ٢٥٨/١ [رقم٨٦]، ورواه جـمع كـثير مـن الحـفّاظ وأئـمّة الحـديث. (**المؤلف**)

(٢) أخرجه الشـيخان البـخاري [فـي الصـحيح: ٢٦٣٨/٦ ح٦٧٩٢] ومسـلم [فـي الصحيح: ١٠٢/٤ ح١١ كتاب الإمارة] وهذا لفـظهما، وأبـو داود [فـي السـنن: ١٣٣/٣ ح٢٩٣٩] والترمذي [في السنن: ٤٣٥/٤ ح٢٢٢٥] مختصراً، وأحمد في مسنده: ٤٣/١، ٤٦ [٧١/١ ح٣٠١، ٧٥ ح٣٢٤]، والبـيهقي فـي سـننه: ١٤٨/٨، وتـجده فـي تـيسير الوصـول: ٤٩/٢ [٥٩/٢ ح٨]، تـاريخ ابـن كـثير: ٢٥٠/٥ [٢٧٠/٥]. (**المؤلف**)

(٣) تيسير الوصول: ٥٧/٢ ح٧.

فشتّان بين هذه الخطبة وبين تلك المفتعلات، فإنّ عمر يرى خلافته وحياً من أبي بكر لا وحياً من الله جاء به جبريل إلى النبيّ الأعظم، وصدع به ﷺ في الملأ الدينيّ، وأذّن به بلال كما كان نصّ بعضها.

١٠ ـ وما أخرجه الطبري في تاريخه[1] (٣٣/٥): إنّ عمر بن الخطّاب لمّا طُعن قيل له: يا أمير المؤمنين، لو استخلفت؟ قال: من أستخلف؟ لو كان أبو عبيدة بن الجرّاح حيّاً استخلفته، فإن سألني ربّي قلت: سمعت نبيّك يقول: إنّه أمين هذه الأمّة، ولو كان سالم مولى أبي حذيفة حيّاً استخلفته، فإن سألني ربّي قلت: سمعت نبيّك يقول: إنّ سالماً شديد الحبّ لله. فقال له رجل: أدلّك عليه، عبدالله بن عمر، فقال: قاتلك الله والله ما أردت الله بهذا، ويحك! كيف أستخلف رجلاً عجز عن طلاق امرأته؟ لا إرب لنا في أُموركم، ما حمدتها فأرغب فيها لأحد من أهل بيتي، إن كان خيراً فقد أصبنا منه، وإن كان شرّاً فشرٌّ عنا إلى عمر، بحسب آل عمر أن يُحاسب منهم رجل واحد ويُسأل عن أمر أُمّة محمد، لقد جهدت نفسي وحرمت أهلي، وإن نجوت كفافاً لا وزر ولا أجر إنّي لسعيد، وأنظر فإن استخلفت، فقد استخلف من هو خير منّي، وإن أترك، فقد ترك من هو خير منّي، ولن يضيّع الله دينه.

فخرجوا، ثمّ راحوا فقالوا: يا أمير المؤمنين، لو عهدت عهداً؟ فقال: قد كنت أجمعت بعد مقالتي لكم أن أنظر فأُولّي رجلاً أمركم هو

(١) تاريخ الأمم والملوك: ٢٢٧/٤.

أحراكم أن يحملكم على الحقّ ـ وأشار إلى عليٍّ ـ ورهقتني غشية، فرأيت رجلاً دخل جنّة قد غرسها فجعل يقطف كلّ غضّة ويانعة فيضمّه إليه ويصيّره تحته، فعلمت أنّ الله غالب أمره، ومُتوفٍّ عمر، فما أُريد أن أتحمّلها حيّاً وميّتاً، عليكم هؤلاء الرهط. الحديث.

وذكره ابن عبدربّه في العقد الفريد[1] (٢/٢٥٦).

ليتني أدري وقومي كيف تطلب الصحابة من عمر الاستخلاف وتصفح عن تلكم النصوص الجمّة؟ وكيف يخالفها عمر ويرى أبا عبيدة وسالماً أهلاً للخلافة ويتمنى حياتهما؟ ثمّ يجعلها شورى، ثم كيف يرى الحديثين في فضل الرجلين حجّةً لاستخلافهما، ولم يرَ ما ورد في الكتاب والسنّة من أُلوف المناقب في عليّ عليه السلام عذراً عند ربّه إن سُئِلَ عن استخلافه؟ وكيف لم يجد من نطق القرآن بعصمته، ونزلت فيه آية التطهير، وعدّه الكتاب نفس النبيّ الأقدس أهلاً للاستخلاف؟ وما باله لم يستخلف عبدالله بن عمر لجهله بمسألة واحدة؟ وكان أكثر علماً من أبيه، ولم يكن عمر يرى الخليفة إلّا خازنا وقاسماً غير مفتقر إلى أيّ علم، كما صحّ عنه في خطبة له من قوله:

أيّها الناس: من أراد أن يسأل عن القرآن فليأتِ أُبيّ بن كعب، ومن أراد أن يسأل عن الفرائض فليأتِ زيد بن ثابت، ومن أراد أن يسأل عن الفقه فليأتِ معاذ بن جبل، ومن أراد أن يسأل عن المال فليأتني، فإنّ الله

---

(١) العقد الفريد: ٤/٩٧.

جعلني خازناً وقاسماً[1].

١١ ـ وما عن ابن عمر أنّه قال لعمر: إنّ الناس يتحدّثون أنّك غير مستخلف، ولو كان لك راعي إبل أو راعي غنم ثمّ جاء وترك رعيّته رأيت أن قد فرّط، ورعية الناس أشدّ من رعية الإبل والغنم، ماذا تقول لله عزّ وجل إذا لقيته ولم تستخلف على عباده؟

قال: فأصابه كآبة، ثمّ نكس رأسه طويلاً، ثمّ رفع رأسه وقال: إنّ الله تعالى حافظ الدين، وأيّ ذلك أفعل فقد سُنّ لي. إن لم استخلف فإنّ رسول الله ﷺ لم يستخلف، وإن أستخلف فقد استخلف أبوبكر. قال عبدالله: فعرفت أنّه غير مستخلف.

أخرجه أبو نعيم في الحلية (١/٤٤)، وابن السمّان في الموافقة كما في الرياض النضرة[2] (٢/٧٤)، وأخرجه مسلم في الصحيح[3] عن إسحاق بن إبراهيم وغيره عن عبدالرزّاق، والبخاري من وجه آخر عن معمر كما في سنن البيهقي (٨/١٤٩)، وفي لفظة: قلتُ له: إنّي سمعتُ الناس يقولون مقالةً فآليت أن أقولها لك، زعموا أنّك غير مستخلف، وقد علمت أنّه لو كان لك راعي غنم فجاءك وقد ترك رعايته رأيت أن قد ضيّع، فرعاية الناس أشدّ. قال: فوافقه قولي، فأطرق مليّاً، ثمّ رفع رأسه فقال: إنّ الله

(١) يأتي الكلام حول هذه الخطبة وصحّتها في الجزء السادس. (المؤلف)
(٢) الرياض النضرة: ٢/٣٥٣.
(٣) صحيح مسلم: ٤/١٠٢ ح ١١، ١٢ كتاب الإمارة.

يحفظ دينه وإن لا أستخلف، فإنّ رسول الله لم يستخلف، وإن أستخلف فإنّ أبابكر قد استخلف. الحديث. وبهذا اللفظ ذكره ابن الجوزي في سيرة عمر[1] (ص١٩٠).

١٢ ـ وما أخرجه أبو زرعة في كتاب العلل، عن ابن عمر قال: لمّا طُعن عمر قلت: يا أمير المؤمنين لو اجتهدت بنفسك وأمّرت عليهم رجلاً؟ قال: أقعدوني، قال عبدالله: فتمنّيت لو أنّ بيني وبينه عرض المدينة فرقاً منه حين قال: أقعدوني، ثمّ قال: والذي نفسي بيده لأردّنها إلى الذي دفعها إليّ أوّل مرّة. الرياض النضرة[2] (٧٤/٢).

١٣ ـ وما روى ابن قتيبة في الإمامة والسياسة[3] (ص٢٢) من أنّ عمر لمّا أحسّ بالموت، قال لابنه عبدالله: اذهب إلى عائشة وأقرئها منّي السلام واستأذنها أن أقبر في بيتها مع رسول الله ومع أبي بكر، فأتاها عبدالله فأعلمها، فقالت: نعم وكرامة، ثمّ قالت: يا بُنيّ أبلغ عمر سلامي وقل له: لا تدع أُمّة محمد بلا راعٍ، استخلف عليهم ولا تدعهم بعدك هملاً، فإنّي أخشى عليهم الفتنة؛ فأتى عبدالله فأعلمه، فقال: ومن تأمرني أن أستخلف؟ لو أدركت أبا عبيدة بن الجرّاح باقياً استخلفته وولّيته، فإذا قدمت على ربّي فسألني وقال لي: من ولّيت على أمّة محمد؟ قلت: أي

---

(١) تاريخ عمر بن الخطّاب: ص١٩٥.

(٢) الرياض النضرة: ٣٥٤/٢.

(٣) الإمامة والسياسة: ٢٨/١.

ربّ، سمعت عبدك ونبيّك يقول: لكلّ أمّة أمين وأمين هذه الأمّة أبو عبيدة ابن الجرّاح؛ ولو أدركت معاذ بن جبل استخلفته، فإذا قدمت على ربّي فسألني: من ولّيت على أمّة محمد؟ قلت: أي ربّ، سمعت عبدك ونبيّك يقول: إنّ معاذ بن جبل يأتي بين يدي العلماء يوم القيامة، ولو أدركت خالد بن الوليد لولّيته، فإذا قدمت على ربّي فسألني: من ولّيت على أمّة محمد؟ قلت: أي ربّ سمعت عبدك ونبيّك يقول: خالد بن الوليد سيف من سيوف الله سلّه على المشركين. ولكنّي سأستخلف النفر الذي توفّي رسول الله وهو عنهم راض. الحديث. وذكر في أعلام النساء[1] (٨٧٦/٢).

قال الأميني: ليت عمر بن الخطّاب كان على ذكر ممّا سمعه من رسول الله ﷺ في عليٍّ أمير المؤمنين، ولو حديثاً واحداً ممّا أخرجه عنه الحفّاظ، فكان يستخلفه ويراه عذراً عند ربّه حينما سأله عمّن ولّاه على أمّة محمد، ولعلّه كان يكفيه ذكر ما أجمعت الأمّة الإسلاميّة عليه من قوله ﷺ: «إنّي مخلّف فيكم الثقلين ـ أو تارك فيكم خليفتين ـ إن تمسّكتم بهما لن تضلّوا أبدا: كتاب الله وعترتي أهل بيتي لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض» و «عليٌّ سيّد العترة».

أليس عمر هو راوي ما جاء في الصحاح والمسانيد من طريقه في عليٍّ عليه السلام من قوله ﷺ: «عليّ منّي بمنزلة هارون من موسى، إلّا أنّه لا نبيّ بعدي»؟

---

(١) أعلام النساء: ١٢٧/٣.

وقوله ﷺ يوم خيبر: «لأُعطينّ الراية غداً رجلا يحبّ الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله»؟

وقوله ﷺ يوم غدير خمّ: «من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ والِ من والاه، وعادِ من عاداه»؟

وقوله ﷺ: «ما اكتسب مكتسب مثل فضل عليّ، يهدي صاحبه إلى الهدى، ويردُّ عن الردى»؟

وقوله ﷺ: «لو أنّ السموات السبع والأرضين السبع وُضعت في كفّة، ووضع إيمان عليٍّ في كفّةٍ لرجح إيمان عليّ»[1]؟

ألم تكن آي المباهلة، والتطهير، والولاية، إلى أمثالها الكثير الطيّب النازل في الثناء على سيّد العترة، تساوي عند عمر تلكم الموضوعات المختلقة في أولئك الذين تمنّى حياتهم؟!

والخطب الفظيع أنّ عمر كان يرى مثل سالم بن معقل ـ أحد الموالي، مولى بني حذيفة وكان من عجم الفرس ـ أهلاً للخلافة وصاحبها الوحيد، ويتمنّى حياته لمَاطُعن بقوله: لو كان سالم حيّاً ما جعلتها شورى[2].

---

(١) هذه الأحاديث جاءت كلّها من طريق عمر بن الخطّاب، كما يأتي تفصيله. (المؤلف)

(٢) طبقات ابن سعد: ٢٤٨/٣ [٣٤٣/٣]، التمهيد للباقلّاني: ص ٢٠٤، الاستيعاب: ٥٦١/٢ [القسم الثاني/٥٦٨ رقم ٨٨١]، طرح التثريب: ٤٩/١. (المؤلف)

هلّا عزيز على رسول الله ﷺ أن لا يُعادل صنوه أمير المؤمنين حتى الموالي والعبيد من أُمّته، بعد تلكم النصوص الواردة فيه كتاباً وسنّة؟ ألم يكن عمر نفسه محتجّاً يوم السقيفة على الأنصار بقول النبيّ ﷺ: «الأئمّة من قريش»؟ فلماذا نسيه؟ وكيف يرى لمولى بني حذيفة قسطاً من الخلافة؟

ألم يكن عمر هو الذي ألحّ على أبي بكر في خالد بن الوليد أن يعزله ويرجمه ويقتله لمّا قتل مالك بن نويرة، ونزا على حليلته، وقتل أصحابه المسلمين، وفرّق شمله، وأباد قومه، ونهب أمواله؟ أنسي قوله لأبي بكر: إنّ في سيف خالد رهقاً؟ أم قوله فيه: عدوّ الله عدا على امرئٍ مسلم فقتله ثمّ نزا على امرأته؟ أم قوله لخالد: قتلت أمرأً مسلماً ثمّ نزوت على امرأته، والله لأرجمنّك بأحجارك؟

نعم؛ السياسة الشاذّة عن مناهج الصلاح تتحف صاحبها كلّ حين لساناً ومنطقاً يختصّان به، وهذه الخواطر والآراء والأماني واللهجة المُلَهوجة، هي نتاج السياسة المحضة تضادّ نداء كتاب الله، ونداء الصادع الكريم، وهي التي جرّت الشقاء والشقاق على أمّة محمد ﷺ حتى اليوم.

١٤ ـ وما أخرجه البلاذري في أنساب الأشراف (١٦/٥)، عن ابن عبّاس قال: قال عمر: لا أدري ما أصنع بأمّة محمد ـ وذلك قبل أن يُطعن ـ فقلت: ولِم تهتمّ وأنت تجد من تستخلفه عليهم؟ قال: أصاحبكم ـ يعني عليّاً ـ؟ قلت: نعم، هو أهل لها، في قرابته برسول الله، وصهره وسابقته

وبلائه، فقال عمر: إنّ فيه بطالة وفكاهة.

قلت: فأين أنت عن طلحة؟ قال: فأين الزهو والنخوة؟

قلت: عبدالرحمن بن عوف؟ قال: هو رجل صالح على ضعف.

قلت: فسعد؟ قال: ذاك صاحب مقنت وقتال، لا يقوم بقرية لو حُمّل أمرها.

قلت: فالزبير؟ قال: لَقِيس مؤمن الرضا كافر الغضب شحيح، إنّ هذا الأمر لا يصلح إلّا لقويٍّ في غير عنف، رفيق في غير ضعف، جوادٍ في غير سرف.

قلت: فأين أنت عن عثمان؟ قال: لو وليها لحمل بني أبي معيط على رقاب الناس ولو فعلها لقتلوه.

١٥ ـ وما صحّ عن عليّ ـ أميرالمؤمنين ـ من أنّه خطب يوم الجمل فقال:

أمّا بعد: فإنّ هذه الإمارة لم يعهد إلينا رسول الله ﷺ فيها عهداً يُتبع أثره، ولكن رأيناها تلقاء أنفسنا؛ استخلف أبوبكر فأقام واستقام، ثمّ استخلف عمر فأقام واستقام، ثمّ ضرب الدهر بجرانه.

أخرجه[1] الحاكم في المستدرك (١٠٤/٣)، وابن كثير في تاريخه

---

(١) المستدرك على الصحيحين: ١١٢/٣ ح٤٥٥٨، البداية والنهاية: ٢٧١/٥، الصواعق المحرقة: ص٤٨، مسند أحمد: ١٨٤/١ ح٩٢٣.

(٢٥٠/٥)، وابن حجر في الصواعق، نقلاً عن أحمد.

١٦ ـ وما صحّ عن أبي وائل قال: قيل لعليّ بن أبي طالب عليه السلام:

ألا تستخلف علينا؟قال: ما استخلف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأستخلف، ولكن إن يُرِد الله بالناس خيراً فسيجمعهم بعدي على خيرهم، كما جمعهم بعد نبيّهم على خيرهم.

أخرجه[1] الحاكم في المستدرك (٧٩/٣) وصحّحه هو والذهبي، وأخرجه البيهقي في سننه (١٤٩/٨)، وابن كثير في تاريخه (٢٥١/٥) وقال: إسناد جيّد، وذكره ابن حجر في الصواعق (ص٢٧) عن البزّار وقال: رجاله رجال الصحيح.

١٧ ـ وما أخرجه أحمد[2] عن عبدالله بن سبع في حديث، قالوا لعليّ:

إن كنت علمت ذلك ـ يعني القتل ـ فاستخلف إذاً؟ قال: لا، أكِلكم إلى ما وكلكم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم[3]. وأخرجه البيهقي[4] بلفظ: أترككم كما ترككم رسول الله. البدايةوالنهاية[5](٢١٩/٦)، وبهذا اللفظ ذكرهابن حجر

---

(١) المستدرك على الصحيحين: ٨٤/٣ ح٤٤٦٧، وكذا في تلخيصه، البداية والنهاية: ٢٧١/٥، الصواعق المحرقة: ص٤٦.

(٢) مسند أحمد: ٢٥١/١ ح١٣٤٢.

(٣) الرياض النضرة: ١٥٩/١، ٢٤٥/٢ [١٩٩/١، ٢٠٤/٣]. (المؤلف)

(٤) دلائل النبوّة: ٤٣٩/٦.

(٥) البداية والنهاية: ٢٤٤/٦.

في الصواعق[1] (ص٢٧)، وقال: أخرجه جمع كالبزّار بسند حسن، والإمام أحمد وغيرهما بسند قويّ، كما قاله الذهبي[2].

١٨ ـ وما صحّ عن عائشة قالت: لو كان رسول الله مستخلفاً لاستخلف أبابكر وعمر. أخرجه مسلم في صحيحه[3] كما في الرياض[4] (٢٦/١)، والحاكم في المستدرك[5] (٧٨/٣).

١٩ ـ وما ورد في احتجاج أُمّ سلمة على عائشة من قولها: كنت أنا وأنت مع رسول الله ﷺ في سفر له، وكان عليّ يتعاهد نعلي رسول الله ﷺ فيخصفهما، ويتعاهد أثوابه فيغسلها، فنقبت له نعلّ فأخذها يومئذٍ يخصفها، وقعد في ظلّ شجرة، وجاء أبوك ومعه عمر فأستأذنا عليه، فقمنا إلى الحجاب، ودخلا يحادثانه فيما أرادا، ثمّ قالا: يا رسول الله إنّا لا ندري قدر ما تصحبنا فلو أعلمتنا من يستخلف علينا ليكون لنا بعدك مفزعاً، فقال لهما: «أما إنّي قد أرى مكانه، ولو فعلت لتفرّقتم عنه كما تفرّقت بنو إسرائيل عن هارون بن عمران»، فسكتا ثمّ خرجا، فلمّا خرجنا إلى رسول الله ﷺ قلت له ـ وكنتِ أجرأ عليه منّا ـ: من كنت يا رسول الله مستخلفاً عليهم؟ فقال: «خاصف النعل». فنزلنا فلم نر أحداً إلّا عليّاً،

---

(١) الصواعق المحرقة: ص٤٦.

(٢) تلخيص المستدرك: ٨٤/٣ح ٤٤٦٧.

(٣) صحيح مسلم: ٩/٥ح ٩ كتاب فضائل الصحابة.

(٤) الرياض النضرة: ٣٩/١.

(٥) المستدرك على الصحيحين: ٨٣/٣ح ٤٤٦٤.

فقلت: يا رسول الله: ما أرى إلّا عليّاً، فقال: «هو ذاك». فقالت عائشة: نعم أذكر ذلك. أعلام النساء[1] (٧٨٩/٢).

٢٠ ـ وما روي من خطبة لعائشة خطبتها بالبصرة: أيّها الناس، والله ما بلغ ذنب عثمان أن يُستحلّ دمه، ولقد قتل مظلوماً، غضبنا لكم من السوط والعصا ولا نغضب لعثمان من القتل؟ وإنّ من الرأي أن تنظروا إلى قتلة عثمان فيقتلوا به، ثمّ يردّ هذا الأمر شورى على ما جعله عمر بن الخطّاب. فمن قائلٍ يقول: صدقتِ. وآخر يقول: كذبتِ، فلم يبرح الناس يقولون ذلك حتى ضرب بعضهم وجوه بعض.

قال الأميني: كضرب هذه الأحاديث بعضها وجوه بعض. أعلام النساء[2] (٧٩٦/٢).

٢١ ـ وما عن حذيفة ﷺ قال: قالوا: يا رسول الله لو استخلفت علينا. قال: إن أستخلف عليكم خليفة فتعصوه ينزل بكم العذاب. قالوا: لو استخلفت علينا أبا بكر؟ قال: إن أستخلفه عليكم تجدوه قويّاً في أمر الله ضعيفاً في جسده. قالوا: لو استخلفت علينا عمر؟ قال: إن أستخلفه عليكم تجدوه قوياً أميناً لا تأخذه في الله لومة لائم. قالوا: لو استخلفت علينا عليّاً؟ قال: إنّكم لا تفعلوا[3] وإن تفعلوا تجدوه هادياً مهديّاً يسلك بكم الطريق

---

(١) أعلام النساء: ٣٨/٣.

(٢) المصدر السابق: ص٤٦.

(٣) كذا في المصدر أيضاً.

المستقيم. أخرجه الحاكم في المستدرك[1] (٧٠/٣)، وأبو نعيم في حلية الأولياء (٦٤/١) وليس فيه استخلاف أبي بكر وعمر، ومنه يظهر تحريف يد الأمانة الحديث.

٢٢ ـ وما روي عن ابن عبّاس قال: قالوا للنبيّ ﷺ: يا رسول الله، استخلف علينا بعدك رجلاً نعرفه ونُنهي إليه أمرنا، فإنّا لا ندري ما يكون بعدك. فقال: إن استعملت عليكم رجلاً فأمركم بطاعة الله فعصيتموه كان معصيته معصيتي ومعصيتي معصية الله عزّ وجلّ، وإن أمركم بمعصية الله فأطعتموه، كانت لكم الحجّة عليّ يوم القيامة، ولكن أكلكم إلى الله عزّوجل. أخرجه الخطيب البغدادي في تاريخه (١٦٠/١٣).

٢٣ ـ ثمّ إن صحّت تلكم النصوص وكانت الخلافة عهداً من الله سبحانه، وجاء به جبريل وارتجّت دونه السموات، وهتفت به الملائكة، وصدع به النبيّ الكريم، وأبى الله ورسوله والمؤمنون إلّا أبا بكر، فما المبرّر له ممّا صحّ عنه في صحيح البخاري[2] في باب فضل أبي بكر من قوله يوم السقيفة ـ مخاطباً الحضور ـ: فبايعوا عمر بن الخطّاب أو أبا عبيدة الجرّاح؟

وفي تاريخ الطبري[3]: (٢٠٩/٣): قال أبو بكر: هذا عمر وهذا أبو عبيدة، فأيّهما شئتم فبايعوا.

---

(١) المستدرك على الصحيحين: ٧٤/٣ ح ٤٤٣٥.

(٢) صحيح البخاري: ١٣٤٢/٣ ح ٣٤٦٧.

(٣) تاريخ الأمم والملوك: ٢٢١/٣ حوادث سنة ١١هـ.

وفي (ص٢٠١)[1]، ومسند أحمد[2] (٥٦/١): إنّي قد رضيت لكم أحد هذين الرجلين، فأيّهما شئتم: عمر أو أبا عبيدة.

وفي الإمامة والسياسة[3] (٧/١): إنّما أدعوكم إلى أبي عبيدة أو عمر، وكلاهما قد رضيت لكم ولهذا الأمر، وكلاهما له أهل. وفي (ص١٠) قال: إنّي ناصح لكم في أحد الرجلين: أبي عبيدة بن الجراح أو عمر، فبايعوا من شئتم منهما.

قال الأميني: بخٍ بخٍ، حسب النبيّ الأعظم مجداً وشرفاً، والإسلام عزّاً ومنعةً، والمسلمين فخراً وكرامة، استخلاف مثل أبي عبيدة الجرّاح ولم يكن إلّا حفّاراً مكياً يحفرُ القبور بالمدينة، وكان فيها حفّاران ليس إلّا وهما أبوعبيدة وأبو طلحة، فما أسعد حظّ هذه الأمّة أن يكون في حفّاري قبورها من يشغل منصّة النبي ﷺ بعده، ويسدّ ذلك الفراغ، ويكون هو مرجع العالم في أمر الدين والدنيا، وأيّ وازعٍ يمنع أبا عبيدة من أن يكون خليفةً لائتمانه؟ بعد ما كاد معاوية بن أبي سفيان أن يكون نبيّاً ويُبعث لائتمانه وعلمه، كما مرّ في (ص٣٠٨).

غير أنّي لست أدري ما كانت الحالة يوم ذاك في السموات عند إيهاب أبي بكر الخلافة الإسلاميّة لأبي عبيدة؟ وهي كانت ترتجّ والملائكة

---

(١) تاريخ الأمم والملوك: ٢٠٦/٣ حوادث سنة ١١هـ.

(٢) مسند أحمد: ٩٠/١ ح٣٩٣.

(٣) الإمامة والسياسة: ١٤/١ و ١٦.

تهتف، والله يأبى إلّا أبا بكر مهما سألها النبيّ ﷺ لعليّ عليه السلام، وقد أنـزله منزلة نفسه نصّاً من الله العزيز. نعم؛ كان حقّاً على السموات أن يتفطّرن منه وتنشقّ الأرض وتخرّ الجبال هدّاً.

٢٤ ـ وما الذي جوّز لأبي بكر قوله لعمر ـبعد قوله له: أبسط يدك يا أبا بكر فلأُبايعك ـ: بل أنت يا عمر فأنت أقوى لها منّي؟ وكان كلّ واحد منهما يريد صاحبه يفتح يده يضرب عليها، ففتح عمر يد أبي بكر، وقال: إنّ لك قوّتي مع قوّتك[١].

٢٥ ـ وكيف كان يرى أبوبكر الأمر للمهاجرين ويجعل للأنصار الوزارة، ويقول: منّا الأمراء ومنكم الوزراء؟ تاريخ الطبري[٢] (١٩٩/٣، ٢٠٨)، الرياض[٣] (١٦٢/٢، ١٦٣).

٢٦ ـ وما الذي سوّغ لأبي بكر قوله: إنّي وليتُ هذا الأمر وأنا له كاره، والله لوددت أنّ بعضكم كفانيه. صفة الصفوة[٤] (٩٩/١).

كيف كان يكره أمراً جعله الله له، وجاء به جبريل، وأخبر به النبيّ الطاهر؟ ثمّ كيف كان يودّ أن يكفيه غيره؟ وقد حيل بين النبيّ وبين أمله

---

(١) تاريخ الطبري: ١٩٩/٣ [٢٠٣/٣ حوادث سنة ١١هـ]، السيرة الحلبية: ٣٨٦/٣ [٣٥٨/٣]، الصواعق المحرقة: ص٧ [ص١٢]. (المؤلف)

(٢) تاريخ الأمم والملوك: ٢٠٣/٣، ٢٢٠ حوادث سنة ١١هـ.

(٣) الرياض النضرة: ٢٠٣/١، ٢٠٤.

(٤) صفة الصفوة: ٢٦٠/١ رقم٢.

مهما سأله الله لعليّ، ولم يجعل الله لمشيئة نبيّه في الأمر قيمة، وأبى إلّا أبا بكر.

٢٧ ـ وما المسوّغ لأبي بكر في استقالته الخلافة من الناس، وقوله مرّة بعد أخرى: أقيلوني أقيلوني لست بخيركم(١)، وقوله: لا حاجة لي في بيعتكم أقيلوني بيعتي(٢). فكيف كان يرى للناس في إقالته اختياراً، ولردّه ما شاء الله وعهده لنبيّه مساغاً؟

٢٨ ـ وما كان وجه احتجابه عن الناس ثلاثاً، يشرف عليهم كلّ يوم يقول: أقلتكم بيعتي فبايعوا من شئتم(٣)؟ أو يخيّر الناس سبعة أيّام؟ كيف كان يرى لنفسه خياراً في حلّ عقد بيعته عن رقاب الناس وإقالتهم، وقد أبى الله والمؤمنون إلّا إيّاه؟ ثمّ كيف يكل أمر الأمّة إلى مشيئتها وقد رُدّت مشيئة النبيّ ﷺ في ذلك؟ ووقع في السموات ما وقع يوم أعرب ﷺ عن أُمنيّته.

٢٩ ـ وما كان عذره في قوله من خطبة له: أيّها الناس هذا عليّ بن أبي طالب لا بيعة لي في عنقه وهو بالخيار من أمره، ألا وأنتم بالخيار جميعاً في بيعتكم، فإن رأيتم لها غيري فأنا أوّل من يبايعه. السيرة

---

(١) الصواعق المحرقة: ص ٣٠ [ص ٥١]. (المؤلف)
(٢) الإمامة والسياسة: ١٤/١ [٢٠/١]. (المؤلف)
(٣) الإمامة والسياسة: ١٦/١ [٢٢/١]، الرياض النضرة: ١٧٥/١ [٢١٧/١]. (المؤلف)

الحلبية[1] (٣٨٩/٣).

لعلّ الحرية في الرأيِ حول البيعة حدثت بعد ما وقع دونها ما وقع في السموات والأرض؛ بعد ما هرول عمر بين يديِ أبيِ بكر ونبر[2] حتى أزبد شدقاه؛ بعد ما قيل لحباب بن المنذر البدوي مخالف تلك البيعة: إذن يقتلك الله؛ بعد ما حُطِّم أنف الحباب وضُرب يده؛ بعد ما نوديَ على سعد أمير الخزرج: اقتلوه قتله الله إنّه منافق؛ بعد ماأخذ قيس بن سعد لحية عمر قائلاً: والله لو حصصت منه شعرة ما رجعت وفيِ فيك واضحة؛ بعدما قال الزبير وقد سلّ سيفه: لا أغمده حتى يُبايَع عليّ؛ بعد ما قال عمر: عليكم الكلب ـ يعنيِ الزبير ـ فأخذ السيف من يده وضُرب به على الحجر؛ بعد ما دافعوا مقداداً فيِ صدره؛ بعد التهاجم على دار النبوّة وكشف بيت فاطمة وإخراج من كان فيه للبيعة عنوةً؛ بعد ما أقبل عمر بقبس من نار إلى دار فاطمة، بعد ما قال عمر: لتخرجنّ إلى البيعة أو لأحرقنّها على من فيها؛ بعدما خرجت بضعة المصطفىعن خدرها وهيِ تبكي وتنادي بأعلى صوتها: «يا أبتِ يا رسول الله ماذا لقينا بعدك من ابن الخطّاب وابن أبيِ قحافة» بعد ما قادوا علياً عليه السلام إلى البيعة كما يُقادالجمل المخشوش؛ بعد ما قيل له: بايع وإلّا تُقتل؛ بعد ما لاذ بقبر أخيه المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم باكياً قائلاً: «يابن أُمّ إنّ القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني» بعد.. بعد.. إلى مائة

---

(١) السيرة الحلبية: ٣٦٠/٣.

(٢) النبر: ارتفاع الصوت.

بعد[1].

ولعلّ تلك الشدّة في إباءة الله وملائكته والمؤمنين خلافة أيّ أحد إلّا أبابكر، كانت مكذوبة على الله وعلى رسوله والمؤمنين، أو كانت صحيحة غير أنّها مقيّدة بإرادة أبي بكر نفسه ومشيئته؛ لاها الله كانت مكذوبةً ليس إلّا.

٣٠ ـ وما المجوّز لعمر قوله لأبي عبيدة الجرّاح لمّا قبض رسول الله ﷺ:

ابسط يدك فلأُبايعك فأنت أمين هذه الأمّة على لسان رسول الله ﷺ، فقال أبو عبيدة لعمر: ما رأيت لك فَهّة[2] مثلها منذ أسلمت، أتبايعني وفيكم الصدّيق وثاني اثنين؟

مسند أحمد (٣٥/١)، طبقات ابن سعد (١٢٨/٣)، نهاية ابن الأثير (٢٤٧/٣)، صفة الصفوة (٩٧/١)، السيرة الحلبيّة (٣٨٦/٣)، الصواعق (ص٧)[3].

فما الذي دعاه إلى ذلك الخلاف الفاحش على تلكم النصوص؟ وما كان ذلك الاستبداد بالرأي تجاه النصّ المؤكّد من الله العزيز؟ نعم. وكم

(١) تأتي مصادر هذه الجمل كلّها في الجزء السابع. (المؤلف)

(٢) الفهّة: العيّ، الغفلة، والسقطة. (المؤلف)

(٣) مسند أحمد: ٥٨/١ ح٢٣٥، الطبقات الكبرى: ١٨١/٣، النهاية: ٤٨٢/٣، صفة الصفوة: ٢٥٦/١ رقم٢، السيرة الحلبية: ٣٥٧/٣، الصواعق المحرقة: ص١٢.

له من نظير!

٣١ ـ وكيف كان عمر يرى الأمر شورى بين المسلمين، ويقول: من بايع أميراً من غير مشورة المسلمين فلا بيعة له، ولا بيعة للذي بايعه تغرّة أن يقتلا؟

مسند أحمد (٥٦/١)، تاريخ ابن كثير (٢٤٦/٥)[١].

٣٢ ـ وأخرج[٢] مسلم في صحيحه في كتاب الفرائض (٣/٢)، وأحمد في مسنده (٤٨/١)، عن عمر أنّه قام خطيباً فقال: إنّي رأيت رؤيا كأنّ ديكاً نقرني نقرتين، ولا أرى ذلك إلّا لحضور أجلي، وإنّ ناساً يأمرونني أن أستخلف، وإنّ الله عزّ وجل لم يكن ليضيّع خلافته ودينه، ولا الذي بعث به نبيّه ﷺ فإن عجل بي أمر، فالخلافة شورى في هؤلاء الرهط الستة. الحديث.

وأخرجه البيهقي في سننه (١٥٠/٨) فقال: أخرجه مسلم في الصحيح من حديث بن أبي عروبة وغيره. وحكاه عن مسلم الحافظ ابن الديبع في تيسير الوصول[٣] (٤٩/٢).

٣٣ ـ وما الذي أباح لعمر أو لغيره من الصحابة قولهم في خلافة

---

(١) مسند أحمد: ٩١/١ ح٣٩٣، البداية والنهاية: ٢٦٧/٥ حوادث سنة ١١هـ.

(٢) صحيح مسلم: ٣٨/٢ ح٧٨ كتاب المساجد، مسند أحمد: ٧٩/١ ح٣٤٣.

(٣) تيسير الوصول: ٥٨/٢ ح٨.

أبي بكر: إنّها كانت فلتة وقى الله شرّها[1]، أو: فلتة كفلتات الجاهليّة[2]، فمن عاد إلى مثلها فاقتلوه[3]؟ كيف تسمّى تلك الخلافة فلتةً بعد تلكم البشارات والإنباءات المتواصلة طيلة حياة النبيّ الأعظم ﷺ، وبعد إعلامه أصحابه بها مرّةً بعد أخرى إلى أن لفظ نفسه الأخير؟ وكان ﷺ ـ بنصٍّ من تلكم الروايات ـ لم يرَ فيها حاجة إلى وصيّة بكتاب، ولم يترقّب فيها خلاف أيّ أحد على أبي بكر؛ وكيف يُرى فيها الشرّ والحالة هذه؟ والصحابة كلّهم عدول، وأبى الله والمؤمنون إلاّ أبابكر، وأبى الله أن يختلف عليه، كما مرّ حديثه.

٣٤ ـ وما الذي سوّغ لعمر عرضه على عبدالرحمن بن عوف أن يستخلفه ويجعله وليّ عهده، فقال عبدالرحمن: أتشير عليّ بذلك إذا استشرتك؟ فقال: لا والله. فقال عبدالرحمن: إذاً لا أرضى أن أكون خليفة

---

(١) صحيح البخاري، في باب رجم الحبلى من الزنا إذا أحصنت، في الجزء الأخير: ٤٤/١٠ [٢٥٠٥/٦ ح ٦٤٤٢]، مسند أحمد: ٥٥/١ [٩٠/١ ح ٣٩٣]، تاريخ الطبري: ٢٠٠/٣ [٢٠٥/٣ حوادث سنة ١١هـ]، أنساب البلاذري: ١٥/٥، سيرة ابن هشام: ٢٣٨/٤ [٣٠٨/٤]، تيسير الوصول: ٤٢/٢، ٤٤ [٥١/٢، ٥٣ ح ٤]، كامل ابن الأثير: ١٣٥/٢ [١١/٢ حوادث سنة ١١هـ]، نهاية ابن الأثير: ٢٣٨/٣ [٤٦٧/٣]، الرياض النضرة: ١٦١/١ [٢٠١/١]، تاريخ ابن كثير: ٢٤٦/٥ [٢٦٦/٥ حوادث سنة ١١هـ]، السيرة الحلبية: ٣٨٨/٣، ٣٩٢ [٣٦٠/٣، ٣٦٣]، الصواعق المحرقة: ص٥، ٨ [ص ١٠، ١٤]، وقال: مسند صحيح، تمام المتون للصفدي: ص١٣٧ [ص١٧٨]، تاج العروس: ٥٦٨/١. (**المؤلف**)

(٢) تاريخ الطبري: ٢١٠/٣ [٢٢٣/٣ حوادث سنة ١١هـ]. (**المؤلف**)

(٣) الصواعق المحرقة: ص ٢١ [ص٣٦]. (**المؤلف**)

بعدك. الفتوحات الإسلامية[1] (٤٢٧/٢).

٣٥ ـ وما بال الأنصار بأسرها قد تخلّفت عن البيعة[2] واجتمعت على خلاف ما في تلكم النصوص، وأبت بيعة أبي بكر وقالت: لا نبايع إلّا عليّاً، أو قالت: منّا أمير ومنكم أمير[3]؟ وكيف تقاعس عنها طلحة، والزبير، والمقداد، وسلمان، وعمّار، وأبوذر، وخالد بن سعيد، ورجال من المهاجرين[4] وأبوا إلّا عليّاً، واجتمعوا في داره عليه السلام وأخرجتهم يد السياسة الوقتية إلى البيعة عنوةً، ونودي عليهم: والله لأُحرقنّ عليكم أو لتخرجنّ إلى البيعة؟

وما شأن الصحابي العظيم سعد بن عبادة يأنف من بيعة أبي بكر ويقول: ايم الله لو أنّ الجنّ اجتمعت لكم مع الإنس ما بايعتكم حتى أُعرَض على ربّي وأعلم ما حسابي؟ وكان لا يصلّي بصلاتهم، ولا يُجمع معهم، ويحجّ ولا يفيض معهم بإفاضتهم. تاريخ الطبري[5] (١٩٨/٣، ٢٠٠، ٢٠٧، ٢١٠).

وما عذر العبّاس ـ عمّ النبيّ الطاهر ـ وبني هاشم في تخلّفهم عن

---

(١) الفتوحات الإسلامية: ٢٧٥/٢.

(٢) مسند أحمد: ٥٥/١ [٩٠/١ ح٣٩٣]. (المؤلف)

(٣) مسند أحمد: ٤٠٥/١ [٦٦٨/١ ح٣٨٣٢]، طبقات ابن سعد: ١٢٨/٢ [١٨٢/٣]. (المؤلف)

(٤) الرياض النضرة: ١٦٧/١ [٢٠٧/١]. (المؤلف)

(٥) تاريخ الأمم والملوك: ٢٠٢/٣، ٢٠٥، ٢١٨، ٢٢٢ حوادث سنة ١١هـ.

تلك البيعة، والصفح عن تلكم العهود المؤكّدة؟

٣٦ ـ وقبل هذه كلّها إباية عليّ أمير المؤمنين تلك البيعة الانتخابية، وحجاجه المفحم على أهلها، قال ابن قتيبة: ثمّ إنّ عليّاً ـ كرّم الله وجهه ـ أُتي به إلى أبي بكر وهو يقول: أنا عبدالله، أخو رسول الله. فقيل له: بايع أبا بكر، فقال: أنا أحقّ بهذا الأمر منكم، لا أُبايعكم وأنتم أولى بالبيعة لي، أخذتم هذا الأمر من الأنصار واحتججتم عليهم بالقرابة من النبيّ ﷺ وتأخذونه منّا أهل البيت غصباً، ألستم زعمتم للأنصار أنّكم أولى بهذا الأمر منهم لما كان محمد منكم؟! فأعطوكم المقادة وسلّموا إليكم الإمارة، وأنا أحتجّ عليكم بمثل ما احتججتم على الأنصار، نحن أولى برسول الله حيّاً وميّتاً، فأنصفونا إن كنتم تؤمنون، وإلّا فبوءُوا بالظلم وأنتم تعلمون.

فقال له عمر: إنّك لست متروكاً حتى تبايع، فقال له عليّ: احلب حلباً لك شطره، وشدّ له اليوم يمدده عليك غداً. ثمّ قال: والله يا عمر لا أقبل قولك ولا أُبايعه.

فقال أبوبكر: فإن لم تبايع فلا أُكرهك. فقال أبو عبيدة بن الجراح لعليٍّ ـ كرّم الله وجهه ـ: يابن عم، إنّك حديث السنّ وهؤلاء مشيخة قومك، ليس لك مثل تجربتهم ومعرفتهم بالأُمور، ولا أرى أبابكر إلّا أقوى على هذا الأمر منك، وأشدّ احتمالاً واستطلالاً، فسلّم لأبي بكر هذا الأمر، فإنّك إن تعش ويطُل بك بقاء فأنت لهذا الأمر خليق وحقيق، في فضلك ودينك وعلمك وفهمك وسابقتك ونسبك وصهرك.

فقال عليّ ـكرّم الله وجهه ـ: الله الله يا معشر المهاجرين ألّا تخرجوا سلطانمحمد في العرب من داره وقعر بيته إلى دوركم وقعور بيوتكم، وتدفعوا أهله عن مقامه في الناس وحقّه، فوالله يا معشر المهاجرين، لنحن أحقّ الناس به لأنّا أهل البيت ونحن أحقّ بهذا الأمر منكم، ما كان فينا القارئ لكتاب الله، الفقيه في دين الله، العالم بسنن رسول الله، المضطلع بأمر الرعيّة، الدافع عنهم الأُمور السيّئة، القاسم بينهم بالسويّة، والله إنّه لفينا، فلا تتّبعوا الهوى فتضلّوا عن سبيل الله فتزدادوا من الحقّ بعداً.

قال بشير بن سعد الأنصاري: لو كان هذا الكلام سمعته الأنصار منك يا عليّ قبل بيعتها لأبي بكر، ما اختلفت عليك.

قال: وخرج عليّ ـكرّم الله وجهه ـ يحمل فاطمة بنت رسول الله ﷺ على دابّة ليلاً في مجالس الأنصار تسألهم النصرة؛ فكانوا يقولون: يا بنت رسول الله، قد مضت بيعتنا لهذا الرجل، ولو أنّ زوجكِ وابن عمكِ سبق إلينا قبل أبي بكر ما عدلنا به.

فيقول عليّ ـكرّم الله وجهه ـ: أفكنت أدع رسول الله ﷺ في بيته لم أدفنه وأخرج أُنازع الناس سلطانه؟ فقالت فاطمة: ما صنع أبو الحسن إلّا ما كان ينبغي له، ولقد صنعوا ما الله حسيبهم وطالبهم.

وقال: إنّ أبابكر رضي الله عنه تفقّد قوماً تخلّفوا عن بيعته عند عليّ ـكرّم الله وجهه ـ فبعث إليهم عمر، فجاء فناداهم ـوهم في دار علي ـ فأبوا أن يخرجوا، فدعا بالحطب وقال: والذي نفس عمر بيده لتخرجنّ أو لأحرقنّها

على من فيها؛ فقيل له: يا أبا حفص، إنّ فيها فاطمة. قال: وإن. فخرجوا فبايعوا إلّا عليّاً، فإنّه زعم أنّه قال: حلفت أن لا أخرج، ولا ثوبي أضع على عاتقي حتى أجمع القرآن. فوقفت فاطمة ﷺ على بابها فقالت: لا عهد لي بقوم حضروا أسوأ محضراً منكم، تركتم رسول الله ﷺ جنازةً بين أيدينا، وقطعتم أمركم بينكم، لم تستأمرونا ولم تردّوا لنا حقّاً.

فأتى عمر أبابكر فقال له: ألا تأخذ هذا المتخلّف عنك بالبيعة؟

فقال أبوبكر لقنفذ وهو مولى له: اذهب فادع لي عليّاً، فذهب إلى عليّ، فقال: ما حاجتك؟ فقال: يدعوك خليفةرسول‌الله.فقال عليّ: لسريع ماكذبتمعلى رسول‌الله.

فرجع فأبلغ الرسالة، قال: فبكى أبوبكر طويلاً، فقال عمر الثانية: لا تمهل هذا المتخلّف عنك بالبيعة، فقال أبوبكر ﷺ لقنفذ: عُد إليه فقل له: أمير المؤمنين يدعوك لتبايع، فجاءه قنفذ فأدّى ما أُمر به، فرفع عليّ صوته فقال: سبحان الله، لقد ادّعى ما ليس له.

فرجع قنفذ فأبلغ الرسالة فبكى أبوبكر طويلاً، ثمّ قام عمر فمشى معه جماعة حتى أتوا باب فاطمة، فدقّوا الباب، فلمّا سمعت أصواتهم نادت بأعلى صوتها: يا أبتِ يا رسول الله، ماذا لقينا بعدك من ابن الخطّاب وابن أبي قحافة؟!

فلمّا سمع القوم صوتها وبكاءها انصرفوا باكين، وكادت قلوبهم تتصدّع وأكبادهم تتفطّر، وبقي عمر ومعه قوم فأخرجوا عليّاً، فمضوا به

إلى أبي بكر فقالوا له: بايع. فقال: إن أنا لم أفعل فمه؟ قالوا: إذاً والله الذي لا إله إلّا هو نضرب عنقك. قال: إذاً تقتلون عبدالله وأخا رسوله، قال عمر: أمّا عبدالله فنعم وأمّا أخو رسوله فلا[1]، وأبوبكر ساكت لا يتكلّم، فقال له عمر: ألا تأمر فيه بأمرك؟ فقال: لا أكرهه على شيء ماكانت فاطمة إلى جنبه، فلحق عليّ بقبررسول الله ﷺ يصيح ويبكي وينادي: يابن أُمّ، إنّ القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني. الإمامة والسياسة[2] (١٢/١ ـ ١٤).

٣٧ ـ وما الذي سوّغ لأبي بكر وعمر وأبي عبيدة أن يجعلوا للعبّاس عمّ النبيّ ﷺ بإيعاز من مغيرة بن شعبة نصيباً في الأمر يكون له ولعقبه من بعده؟

قال ابن قتيبة في الإمامة والسياسة[3] (١٥/١): فأتى المغيرة بن شعبة، فقال: أترى يا أبابكر أن تلقوا العبّاس فتجعلوا له في هذا الأمر نصيباً يكون له ولعقبه، وتكون لكما الحجّة على عليّ وبني هاشم إذا كان العبّاس معكم؟ قال: فانطلق أبوبكر وعمر وأبو عبيدة حتى دخلوا على

(١) أسلفنا في الجزء الثالث: ص١١٢ ـ ١٢٥ خمسين حديثاً في المؤاخاة بين رسول الله وأمير المؤمنين ـ صلوات الله عليهما وآلهما ـ، ومنها ما هو المتواتر الصحيح الثابت، أخرجه الحفّاظ عن جمع من الصحابة ومنهم عمر بن الخطّاب، وحديث المؤاخاة من المتسالم عليه عند الأمّة الإسلامية، وعمر أحد رواته كما جاء بطريق صحيح، غير أنّ السياسة الوقتية سوّغت لعمر إنكارها يوم ذاك. (المؤلف)

(٢) الإمامة والسياسة: ١٨/١ ـ ٢٠.

(٣) الإمامة والسياسة: ٢١/١.

العبّاس ﷺ، فحمد الله أبوبكر وأثنى عليه ثمّ قال: إنّ الله بعث محمداً ﷺ ذنبياً وللمؤمنين وليّاً، فمنّ الله تعالى بمقامه بين أظهرنا حتى اختار له الله ما عنده، فخلّى على الناس أمرهم ليختاروا لأنفسهم في مصلحتهم متّفقين لا مختلفين، فاختاروني عليهم والياً ولأُمورهم راعياً، وما أخاف بحمد الله وهناً ولا حيرةً ولا جبناً، وما توفيقي إلّا بالله العليّ العظيم، عليه توكّلت وإليه أُنيب، وما زال يبلغني عن طاعن يطعن بخلاف ما اجتمعت عليه عامّة المسلمين ويتّخذونكم لحافاً، فاحذروا أن تكونوا جهداً لمنيع، فإمّا دخلتم فيما دخل فيه العامّة، أو دفعتموهم عمّا مالوا إليه، وقد جئناك ونحن نريد أن نجعل لك في هذا الأمر نصيباً يكون لك ولعقبك من بعدك إذ كنت عمّ رسول الله، وإن كان الناس قد رأوا مكانك ومكان أصحابك فعدلوا الأمر عنكم؛ على رسلكم بني عبدالمطلب، فإنّ رسول الله منّا ومنكم.

ثمّ قال عمر: إي والله وأخرى: إنّا لم نأتكم حاجةً منّا إليكم، ولكنّا كرهنا أن يكون الطعن منكم فيما اجتمع عليه العامّة، فيتفاقم الخطب بكم وبهم، فانظروا.

فتكلّم العبّاس فحمد الله وأثنى عليه، ثمّ قال: إنّ الله بعث محمداً كما زعمت نبيّاً وللمؤمنين وليّاً، فمنّ الله بمقامه بين أظهرنا حتى اختار له ما عنده، فخلّى الناس أمرهمليختاروا لأنفسهم مصيبين للحقّ لا مائلين عنه بزيغ الهوى، فإن كنت برسول الله طلبت، فحقّنا أخذت، وإن كنت بالمؤمنين طلبت، فنحن منهم متقدّمون فيهم، وإن كان هذا الأمر إنّما يجب

لك بالمؤمنين، فما وجب إذ كنّا كارهين؛ فأمّا ما بذلت لنا فإن يكن حقّاً لك، فلا حاجة لنا فيه؛ وإن يكن حقّاً للمؤمنين، فليس لك أن تحكم عليهم؛ وإن كان حقّنا، لم نرضَ عنك فيه ببعض دون بعض.

وأما قولك: إنّ رسول الله منّا ومنكم، فإنّه قد كان من شجرةٍ نحن أغصانها وأنتم جيرانها.

٣٨ ـ وما عذر من استشكل على أبي بكر في استخلافه عمر على الصحابة؟

قالت عائشة ﵂: لمّا ثقل أبي دخل عليه فلان وفلان، فقالوا: يا خليفة رسول الله، ماذا تقول لربّك غداً إذا قدمت عليه وقد استخلفت علينا ابن الخطّاب؟

قالت: فأجلسناه، فقال: أبالله ترهبوني؟ أقول: استخلفت عليهم خيرهم. سنن البيهقي (١٤٩/٨).

٣٩ ـ وما الذي أقعد عليّاً أميرالمؤمنين عن بيعة عثمان يوم الشورى بعد ما بايعه عبدالرحمن بن عوف وزملاؤه؟ وكان عليّ قائماً فقعد، فقال له عبدالرحمن: بايع وإلّا ضربت عنقك، ولم يكن مع أحد يومئذٍ سيف غيره، فيقال: إنّ عليّاً خرج مغضباً، فلحقه أصحاب الشورى وقالوا: بايع وإلّا جاهدناك؛ فأقبل معهم حتى بايع عثمان. الأنساب للبلاذي (٢٢/٥).

قال الطبري في تاريخه[1] (٤١/٥): جعل الناس يبايعونه وتلكّأ

---

(١) تاريخ الأمم والملوك: ٢٣٨/٤ حوادث سنة ٢٣هـ.

عليّ، فقال عبدالرحمن: ﴿ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّما يَنْكُثُ عَلىٰ نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفىٰ بِما عاهَدَ عَلَيهُ اللهَ فَسَيُؤتِيهِ أَجْراً عَظِيماً ﴾[1] فرجع عليّ يشقّ الناس حتى بايع وهو يقول: خدعة وأيّما خدعة.

وفي الإمامة والسياسة[2] (٢٥/١) قال عبدالرحمن: لا تجعل يا عليّ سبيلاً إلى نفسك، فإنّه السيف لا غيره. وفي صحيح البخاري[3] (٢٠٨/١): لا تجعلنّ على نفسك سبيلاً.

قال الأميني: كان قتل المتخلّف عن البيعة في ذلك الموقف وصيّة من عمر بن الخطّاب، كما أخرجه الطبري في تاريخه[4] (٣٥/٥) قال: وقال ـ عمر ـ لصهيب:

صلّ بالناس ثلاثة أيّام وأدخل عليّاً وعثمان والزبير وسعداً وعبدالرحمن بن عوف وطلحة إن قدم[5]، وأحضر عبدالله بن عمر ولا شيء له من الأمر وقم على رؤوسهم، فإن اجتمع خمسة ورضوا رجلاً وأبى واحد فاشدخ رأسه ـ أو: اضرب رأسه بالسيف ـ، وإن اتّفق أربعة فرضوا رجلاً منهم وأبى اثنان فاضرب رؤوسهما، فإن رضي ثلاثة رجلاً منهم وثلاثة رجلاً منهم فحكّموا عبدالله بن عمر، فأي الفريقين حكم له

---

(١) الفتح: ١٠.

(٢) الإمامة والسياسة: ٣١/١.

(٣) صحيح البخاري: ٢٦٣٥/٦ ح ٦٧٨١.

(٤) تاريخ الأمم والملوك: ٢٢٩/٤ حوادث سنة ٢٣هـ.

(٥) كان غائباً في ماله بالسراة. (المؤلف)

فليختاروا رجلاً منهم، فإن لم يرضوا بحكم عبدالله بن عمر فكونوا مع الذين فيهم عبدالرحمن بن عوف، واقتلوا الباقين إن رغبوا عمّا اجتمع عليه الناس. وذكره البلاذري في الأنساب (١٦/٥، ١٨)، وابن قتيبة في الإمامة والسياسة[1] (٢٣/١)، وابن عبدربّه في العقد الفريد[2] (٢٥٧/٢).

﴿ أَفَمِنْ هَٰذَا ٱلْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ ۞ وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ ﴾[3]

* * *

(١) الإمامة والسياسة: ٢٨/١.

(٢) العقد الفريد: ٩٨/٤.

(٣) النجم: ٥٩، ٦٠.

ما هذه الدمدمة والهمهمة ؟

ليست هذه الروايات إلّا جلبةً وصخباً تجاه الحقيقة الراهنة ؛ وتجاه الخلافةالحقّة الثابتة بالنصوص الصريحة الصحيحة لأمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام ، قد صدع بها النبيّ الأمين وحياً من الله العزيز من يوم بدء الدعوة إلى آخر نفس لفظه.

إن هي إلّا اللغط والشغب دون أمر ليس لخلق الله فيه أيّ خيرة ، وقد نصّ النبيّ الأعظم في بدء دعوته على أنّ الأمر إلى الله يضعه حيث يشاء ، وذلك يوم عرض نفسه صلى الله عليه وآله وسلم على بني عامر بن صعصعة ودعاهم إلى الله ، فقال له قائلهم : أرأيت إن نحن تابعناك على أمرك ثمّ أظهرك الله على من خالفك أيكون لنا الأمر من بعدك ؟ قال : «إنّ الأمر إلى الله يضعه حيث يشاء»(١).

إن هي إلّا سلسة بلاء وحلقة شقاء تجرُّ الأمّة إلى الضلال ، وتسفّ بها إلى حضيض التعاسة ، وتديمها في الجهل المبير ، ومهاوي الدمار.

---

(١) سيرة ابن هشام : ١/٣٣ [٢/٦٦] ، الروض الأُنُف : ص ٢٦٤ [٤/٣٩] ، السيرة الحلبية : ٢/٣ ، السيرة النبوية لزيني دحلان : ١/٣٠٢ [١/١٤٧]. (المؤلف)

إن هي إلّا ولائد النزعات الباطلة، والأهواء المضلّة، لا مقيل لها في مستوى الحقّ والصدق، ولا قيمة لها في سوق الاعتبار.

إن هي إلّا نسيجة يد الإفك والزور، حبكها التزحزح عن قانون العدل، والتنحّي عن شرعة الحقّ، والبعد عن حكم الأمانة.

إن هي إلّا صبغة الهتّ[1] والدجل شُوّهت بها صفحات التاريخ، لا يرتضيها أيّ دينيّ من رجالات المذاهب، ولا يُعوّل عليها المثقّف النابه، ولا يتّخذها السالك إلى الله سبيلاً، ولا يجد الباحث عن الحقّ فيها أُمنيّته.

إن هي إلّا نبرات فيها نترات لفّقتها المطامع في لماظة العيش، ونُجفة[2] الحياة، وزخارف الدنيا القاضية على سعادة البشر.

إن هي إلّا قبسات الفتن المضلّة، وجذوات مقابس العاطفة والهوى، تفتن الجاهل المسكين، وتحيده عن رشده، وتجعله في بهيتة من أمر دينه، فتحترق بها أصول سعادته في الحياة الدنيا.

إنّ هي إلّا مدرّسات الأمّة فاحش التقوّل، وسيّئ الإفك والافتعال، تعلّمهاالحياد عن مناهج الصدق والأمانة، وتحثّها على الكذب على الله وعلى قدس صاحب الرسالة، وعلى أمنائه وثقات أُمّته.

---

(١) الهتُّ: الكذب.

(٢) يقال: انتجف اللبن إذا استخرج أقصى ما في الضرع منه، ونجفة الحياة: ما استُفرِغ من لذائذها.

هل يجد الباحث سبيلاً لنجاته عن هذه الورطات المدلهمّة؟ وهل يُرجى له الفوز من تلكم السلاسل وقد صفّدته من حيث لا يشعر؟ أيّ مصدر وثيق يحقّ أن يثق به الرجل؟ وعلى أيّ كتاب أو على أيّ سنّة حريّ بأن يحيل أمره؟ أليست الكتب مشحونةً بتلكم الأكاذيب المفتعلة المنصوص على وضعها؟ أليست تلكم المئات من أُلوف الأحاديث المكذوبة مبثوثة في طيّات التآليف والصحف؟

ما حيلة الرجل وهو يرى المؤلّفين بين من يذكرها مرسلاً إيّاها إرسال المسلّم، وبين من يخرجها بالإسناد ويردفها بما يموّه على الحقّ ممّا يعرب عن قوّتها؟ أو يرويها غير مشفّع بما فيها من الغميزة متناً أو إسناداً؟ كلّ ذلك في مقام سرد الفضائل، أو إثبات الدعاوي الفارغة في المذاهب.

ثمّ ما حيلته؟ وهو يشاهد وراء أولئك الأوضاح من المؤلّفين أفّاك القرن الرابع عشر ـ القصيمي ـ رافعاً عقيرته بقوله: ليس في رجال الحديث من أهل السنّة من هو متّهم بالوضع والكذابة. راجع (ص٢٠٨).

فما ذنب الجاهل المسكين ـ والحالة هذه ـ في عدم عرفان الحقّ؟ وما الذي يعرّفه صحيح السنّة من سقيمها؟ وأيّ يد تنجيه من عادية التقوّل والتزوير؟ وهل من مصلح يحمل بين جنبيه عاطفة دينيّة صادقة ينقذه عن ورطات القالة وغمرات الدجل؟

نعم؛ ﴿ وكَتَبنَا لَهُ فِي ٱلألوَاحِ مِنْ كُلِّ شَيءٍ مَوعِظَةً وَتَفْصِيلاً لِكُلِّ

شَيءٍ ﴾[1]، ﴿لِيَهلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحيَىٰ مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ ﴾[2].

﴿ وَلَقَدْ جِئْنَاهُم بِكِتَابٍ فَصَّلْنَاهُ عَلَى عِلمٍ هُدَىً وَرَحْمةً لِقَومٍ يُؤمِنُون ﴾[3]، ﴿ وَآتَينَاهُم بَيِّنَاتٍ مِّنَ ٱلأَمْرِ فَمَا ٱخْتَلَفُوا إِلَّا مِنْ بَعد مَا جَاءَهُمُ العِلْمُ بَغْياً بَينَهُم إِنَّ رَبَّكَ يَقضِي بَينَهُم يَومَ ٱلقِيامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ* ثُمَّ جَعلْنَاكَ عَلَى شَريعَةٍ مِنَ ٱلأَمْرِ فَاتَّبِعْها وَلَا تَتَّبِعْ أَهْواءَ ٱلَّذِيْنَ لَايَعلَمُونَ﴾[4].

﴿ فَلَا يَصُدَّنَّكَ عَنْها مَن لا يُؤمِنُ بِهَا وَٱتَّبَعَ هَواهُ فَتَرْدَىٰ ﴾[5]، ﴿ وَٱلسَّلامُ عَلَى مَن ٱتَّبَعَ ٱلهُدَىٰ ﴾[6].

* * *

---

(١) الأعراف: ١٤٥.

(٢) الأنفال: ٤٢.

(٣) الأعراف: ٥٢.

(٤) الجاثية: ١٧ و ١٨.

(٥) طه: ١٦.

(٦) طه: ٤٧.

حكم الوضّاعين

قال الحافظ جلال الدين السيوطي في تحذير الخواص[1] (ص٢١): فائدة: لا أعلم شيئاً من الكبائر ـ قال أحد من أهل السنّة بتكفير مرتكبه ـ إلّا الكذب على رسول الله ﷺ؛ فإنّ الشيخ أبا محمد الجويني[2] من أصحابنا وهو والد إمام الحرمين[3] قال: إنّ من تعمّد الكذب عليه ﷺ يكفر كفراً يخرجه عن الملّة؛ وتبعه على ذلك طائفة، منهم: الإمام ناصر الدين بن المنير من أئمّة المالكيّة، وهذا يدلّ على أنّه أكبر الكبائر؛ لأنّه لا شيء من الكبائر يقتضي الكفر عند أحد من أهل السنّة. انتهى.

* * *

---

(١) تحذير الخواص: ص١٢٥.

(٢) إمام الشافعية عبدالله بن يوسف، المتوفّى (٤٣٨) كان إماماً في الفقه والأصول والأدب والعربية. وجوين قرية من نواحي نيسابور [معجم البلدان: ١٩٢/٢]. (المؤلف)

(٣) أبو المعالي عبدالملك ابن الشيخ أبي محمد، المتوفّى (٤٧٨). (المؤلف)

حكم الحفّاظ

لتلكم الموضوعات المبهرجة

يتبيّن حكم مخرّجي تلكم الروايات المكذوبة على نبيّ العظمة في الكتب والمعاجم من أئمّة الحديث وحفّاظه، ومن رجال السير والتاريخ ـ خلفاً وسلفاً ـ ممّا أخرجه الخطيب وصححه ابن الجوزي من قول رسول الله ﷺ: «من روى عنّي حديثاً وهو يرى أنّه كذب، فهو أحد الكذّابين»(١).

والله يقول: ﴿ وَلَو تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعضَ ٱلأَقَاوِيلِ * لأخَذْنَا مِنْهُ بِاليَمِينِ * ثُمّ لَقَطَعنَا مِنْهُ ٱلوَتِينَ * فَمَا مِنكُم مِنْ أَحَدٍ عَنهُ حَاجِزِينَ * وإنّهُ لَتَذكِرَةٌ لِلمُتّقِينَ * وَإنّا لَنعلَمُ أنَّ مِنْكُم مُكَذّبِينَ ﴾(٢).

أفترى أولئك الحفّاظ والمؤرّخين عالمين بحقيقة تلكم الأكاذيب المفتعلة؟ قد ضلّوا من قبلُ وأضلّوا كثيراً وضلّوا عن سواء السبيل ﴿ وَمَنْ

---

(١) تاريخ بغداد: ١٦١/٤ [رقم١٨٣٧]، المنتظم: ٢٦٨/٨ [١٣٣/١٦ رقم٣٤٠٧]. (المؤلف)

(٢) الحاقّة: ٤٤ ـ ٤٩.

أظلمُ مِمَّنِ ٱفتَرى عَلَى ٱللهِ كَذِبًا أُولئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَى رَبِّهِم ويَقُولُ ٱلأَشْهادُ هؤُلاءِ ٱلّذِيْنَ كَذَبُوا عَلَىٰ رَبِّهِم ألا لَعْنَةُ ٱللهِ عَلَى ٱلظَّالِمِينَ﴾[1].

أم تراهم جاهلين بها ؟ وما لهم بذلك من علم فكذبوا صمّاً وعمياناً ، ﴿وَيَحسبُونَ أنَّهُمْ عَلَىٰ شَيءٍ﴾[2]، ﴿وَمِنهُمْ أُمِّيُّونَ لاَ يَعْلَمُونَ الكِتَابَ إلّا أَمَانِيَّ وإنْ هُمْ إلّا يَظُنُّونَ﴾[3] ﴿فَمَنْ أَظلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللهِ كَذِباً لِيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيرِ عِلْمٍ إنَّ اللهَ لاَ يَهْدِي القَوْمَ الظَّالِمينَ﴾[4] ﴿فَوَيلٌ لَهُم مِمَّا كَتَبَتْ أيْدِيهِم وَوَيلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ﴾[5].

* * *

(١) هود: ١٨.

(٢) المجادلة: ١٨.

(٣) البقرة: ٧٨.

(٤) الأنعام: ١٤٤.

(٥) البقرة: ٧٩.

المحتويات

* * *